مترجم
جامع سنن ترمذی
مع
مختصر شرح

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم کرنے والا ہے۔
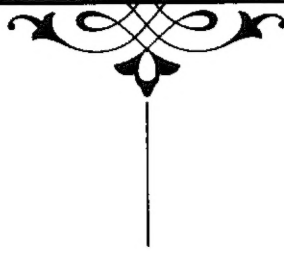
مترجم

جامع سنن ترمذی

مع

مختصر شرح

تالیف

الامام الحافظ ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ الترمذی

(۲۰۰ — ۲۷۹ھ)

جلد چہارم

ترجمہ فوائد و توضیح

مولانا علی مرتضیٰ طاہر حفظہ اللہ

تحقیق:
علامہ محمد ناصر الدین البانی رحمہ اللہ

تخریج:
حافظ ابو سفیان میر محمدی حفظہ اللہ

تصحیح و تنقیح

حافظ موہب الرحیم حفظہ اللہ

دار الحمد

نام کتاب: جامع سنن ترمذی مترجم

تالیف : الامام الحافظ ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ الترمذی
(۲۰۰ - ۲۷۹ھ)

ترجمہ فوائد و توضیح : مولانا علی مرتضیٰ طاہر حفظہ اللہ

باہتمام : ھناد شکر

اشاعت اول

ناشر: دار الحمد
+92 42 373 61 505, +92 372 44 404
+92 333 43 34 804, +92 324 43 36 123
غزنی سٹریٹ اردو بازار لاہور

پوسٹ کوڈ: 54000

فہرست مضامین

كِتَاب تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ
رسول اللہ ﷺ سے مروی قرآن کریم کی تفسیر

1 ...... بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ
اپنی رائے سے قرآن کی تفسیر کرنے والا ---------- 28

2 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ
سورۃ الفاتحہ کی تفسیر ---------- 29

3 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
تفسیر سورۃ البقرہ ---------- 32

4 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ
تفسیر سورۃ آل عمران ---------- 52

5 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ
تفسیر سورۃ النساء ---------- 64

6 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ
تفسیر سورۃ المائدہ ---------- 82

7 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ
تفسیر سورۃ الانعام ---------- 94

8 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ
تفسیر سورۃ الاعراف ---------- 99

9 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْفَالِ
تفسیر سورۃ الانفال ---------- 102

10 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ
تفسیر سورۃ التوبہ ---------- 107

11 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ يُونُسَ
تفسیر سورۃ یونس ---------- 122

12 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ
تفسیر سورہ ہود ---------- 124

13 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ يُوسُفَ
تفسیر سورۃ یوسف ---------- 129

14 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ
تفسیر سورۃ الرعد ---------- 130

15 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَام)
تفسیر سورۃ ابراہیم ---------- 132

16 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْحِجْرِ
تفسیر سورۃ الحجر ---------- 133

17 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ النَّحْلِ
تفسیر سورۃ النحل ---------- 136

18 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
تفسیر سورۃ بنی اسرائیل ---------- 137

19 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ
تفسیر سورۃ کہف ---------- 148

20 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ
تفسیر سورۃ مریم ---------- 154

21 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ طه
تفسیر سورۃ طٰہٰ ---------- 158

22 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَام	تفسیر سورۃ الانبیاء	159
23 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْحَجِّ	تفسیر سورۃ الحج	162
24 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ	تفسیر سورت المؤمنون	165
25 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ النُّورِ	تفسیر سورۃ النور	168
26 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْفُرْقَان	تفسیر سورۃ الفرقان	177
27 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ	تفسیر سورۃ الشعراء	179
28 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ النَّمْلِ	تفسیر سورۃ النمل	181
29 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ	تفسیر سورۃ القصص	181
30 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ	تفسیر سورۃ العنکبوت	182
31 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ	تفسیر سورۃ الروم	183
32 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ	تفسیر سورۂ لقمان	186
33 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ السَّجْدَةِ	تفسیر سورۃ السجدۃ	187
34 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ	تفسیر سورۃ الاحزاب	189
35 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ سَبَأٍ	تفسیر سورۃ سبا	203
36 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْمَلَائِكَةِ	تفسیر سورۃ الملائکۃ (فاطر)	206
37 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ يٰس	تفسیر سورۃ یٰس	206
38 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الصَّافَّاتِ	تفسیر سورۃ الصافات	207
39 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ ص	تفسیر سورۃ ص	209
40 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الزُّمَرِ	تفسیر سورۃ الزمر	214
41 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِ	تفسیر سورۃ المومن (غافر)	219
42 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ حم السَّجْدَةِ	تفسیر سورۃ حٰمٓ السجدۃ	219
43 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ حم عسق	تفسیر سورۃ الشوریٰ (حٰمٓ عٓسٓقٓ)	221
44 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الزُّخْرُفِ	تفسیر سورۃ الزخرف	223
45 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الدُّخَانِ	تفسیر سورۃ الدخان	223
46 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ	تفسیر سورۃ الاحقاف	225
47 بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ	تفسیر سورۃ محمد ﷺ	228

باب	تفسیر	صفحہ
48 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ	تفسیر سورۃ الفتح	229
49 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ	تفسیر سورۃ الحجرات	231
50 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ ق	تفسیر سورۃ ق	234
51 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الذَّارِيَاتِ	تفسیر سورۃ الذاریات	235
52 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الطُّورِ	تفسیر سورۃ الطور	236
53 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ وَالنَّجْمِ	تفسیر سورۃ النجم	237
54 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْقَمَرِ	تفسیر سورۃ القمر	241
55 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الرَّحْمٰنِ	تفسیر سورۃ الرحمٰن	243
56 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ	تفسیر سورۃ الواقعہ	244
57 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ	تفسیر سورۃ الحدید	247
58 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ	تفسیر سورۃ المجادلۃ	249
59 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْحَشْرِ	تفسیر سورۃ الحشر	253
60 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمُمْتَحِنَةِ	تفسیر سورۃ الممتحنہ	254
61 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الصَّفِّ	تفسیر سورۃ الصف	257
62 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ	تفسیر سورۃ الجمعۃ	258
63 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ	تفسیر سورۃ المنافقین	260
64 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ التَّغَابُنِ	تفسیر سورۃ التغابن	265
65 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ التَّحْرِيمِ	تفسیر سورۃ التحریم	265
68 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ ن وَالْقَلَمِ	تفسیر سورۃ نٓ والقلم	270
67 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ	تفسیر سورۃ الحاقہ	270
68 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ سَأَلَ سَائِلٌ	تفسیر سورۃ المعارج	272
69 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْجِنِّ	تفسیر سورۃ جن	273
70 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ	تفسیر سورۃ المدثر	275
71 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ	تفسیر سورۃ القیامۃ	277
72 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ عَبَسَ	تفسیر سورۃ عبس	279
73 بَابُ وَمِنْ سُورَةِ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ	تفسیر سورۃ التکویر	280

74...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ
تفسیر سورۃ المطففین ---------- 280

75...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ
تفسیر سورۃ الانشقاق ---------- 282

76...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْبُرُوجِ
تفسیر سورۃ البروج ---------- 283

88...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ
تفسیر سورۃ الغاشیہ ---------- 287

89...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْفَجْرِ
تفسیر سورۃ الفجر ---------- 287

90...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا
تفسیر سورۃ الشمس ---------- 288

92...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
تفسیر سورۃ اللیل ---------- 288

93...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ وَالضُّحَى
تفسیر سورۃ الضحیٰ ---------- 289

94...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ أَلَمْ نَشْرَحْ
تفسیر سورۃ الانشراح ---------- 290

95...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ التِّينِ
تفسیر سورۃ التین ---------- 291

96...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ
تفسیر سورۃ العلق ---------- 291

97...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْقَدْرِ
تفسیر سورۃ القدر ---------- 292

98...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ لَمْ يَكُنْ
تفسیر سورۃ البینہ ---------- 293

99...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ إِذَا زُلْزِلَتْ
تفسیر سورۃ الزلزال ---------- 294

102...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ
تفسیر سورۃ التکاثر ---------- 294

108...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْكَوْثَرِ
تفسیر سورۃ الکوثر ---------- 296

110...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ
تفسیر سورۃ النصر ---------- 297

111...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ تَبَّتْ [يَدَا]
تفسیر سورۃ اللہب ---------- 298

112...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ
تفسیر سورۃ الاخلاص ---------- 299

113...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ
تفسیر سورۃ الفلق وسورۃ الناس ---------- 300

بَابٌ فِي قِصَّةِ خَلْقِ آدَمَ وَبَدْءِ التَّسْلِيمِ وَالتَّشْمِيتِ وَجَحْدِهِ وَجَحْدِ ذُرِّيَّتِهِ
آدم علیہ السلام کی تخلیق، سلام کی ابتداء، چھینک، ان کے انکار اور ان کی اولاد کے انکار کا واقعہ ---------- 300

بَابٌ فِي حِكْمَةِ خَلْقِ الْجِبَالِ فِي الْأَرْضِ لِتَقِرَّ بَعْدَ مَيْدِهَا
زمین میں پہاڑ پیدا کرنے کی حکمت یہ ہے کہ یہ ہلنے سے رک جائے ---------- 302

45- كِتَابُ الدَّعَوَاتِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

نبی اکرم ﷺ سے مروی دعاؤں کا بیان

1...... بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الدُّعَاءِ
دعا کی فضیلت ---------- 306

2...... بَابُ مِنْهُ اَلدُّعَاءُ مُخُّ العِبَادَةِ
دعا عبادت کا مغز ہے ---------- 306

3...... بَابُ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللّٰهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ
جو اللہ سے مانگتا نہیں اللہ اس پر ناراض ہو جاتا ہے ---------- 307

4...... بَابٌ: مِنْهُ كَوْنُ الذِّكْرِ خَيْرُ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ
ذکر تمھارا بہترین عمل اور تمھارے مالک کے ہاں سب سے پاکیزہ چیز ہے ---------- 307

5...... بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الذِّكْرِ
ذکر کرنے کی فضیلت ---------- 308

6...... بَابُ مِنْهُ فِي اَنَّ الذاكِرِيْنَ اللّٰهَ كَثِيْرًا اَفْضَلُ مِنَ الغَازِيْ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ
کثرت سے اللہ کا ذکر کرنے والا اللہ کے راستے میں جہاد کرنے والے سے افضل ہے ---------- 308

7...... بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَوْمِ يَجْلِسُونَ فَيَذْكُرُونَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَهُمْ مِنَ الْفَضْلِ
جو لوگ بیٹھ کر اللہ کا ذکر کریں ان کی فضیلت ---------- 309

8...... بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَوْمِ يَجْلِسُونَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللّٰهَ
جس مجلس میں ذکر الٰہی نہ ہوتا ہو ---------- 311

9...... بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ
مسلمان کی دعا قبول ہوتی ہے ---------- 311

10...... بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الدَّاعِيَ يَبْدَأُ بِنَفْسِهِ
دعا کرنے والا پہلے اپنے لیے دعا کرے ---------- 312

11...... بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْأَيْدِي عِنْدَ الدُّعَاءِ
دعا کے وقت ہاتھ اٹھانا ---------- 313

12...... بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَعْجِلُ فِي دُعَائِهِ
دعا میں جلد بازی کرنے والا ---------- 313

13...... بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى
صبح اور شام کی دعائیں ---------- 314

14...... بَابُ مِنْهُ دعاء: اَللّٰهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَ الْاَرْضِ......
دعا: اے اللہ غیب و حاضر کو جاننے والے زمین و آسمانوں کو بنانے والے ---------- 316

15...... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ سَيِّدِ الْاِسْتِغْفَارِ
سید الاستغفار ---------- 317

16...... بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ
سوتے وقت کی دعا ---------- 317

17...... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الحَيُّ الْقَيُّومُ
دعا: میں اس اللہ سے بخشش مانگتا ہوں جس کے سوا کوئی معبود نہیں جو زندہ قائم رہنے والا ہے ---------- 319

18...... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ اَللّٰهُمَّ قِنِ عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ
دعا: اے اللہ جس دن تو اپنے بندوں کو جمع کرے گا مجھے اپنے عذاب سے بچانا ---------------------------- 320

19...... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوٰتِ وَ رَبَّ الاَرْضِيْنَ...... الخ
دعا: اے اللہ! آسمانوں اور زمینوں کے رب......الخ ---- 320

20...... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ: بِسْمِكَ رَبِّى وَضَعْتُ جَنْبِى......
دعا: اے میرے رب میں تیرے نام کے ساتھ ہی اپنا پہلو بستر پر رکھتا ہوں...... ---------------------------- 321

21...... بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عِنْدَ الْمَنَامِ
سوتے وقت قرآن پڑھنے والا ------------------- 322

22...... بَابُ مِنْهُ فِى قِرَاءَةِ سُوَرِ: الكَافِرُونَ، و السَّجْدَةَ و الْمُلْكُ و الزُّمَرُ وَ بَنِى إِسْرَائِيلُ و المُسَبِّحَاتُ
سورۃ الکافرون، السجدہ، ملک، زمر، بنی اسرائیل اور مسبحات سورتیں پڑھنا---------------------------- 322

23...... بَابُ مِنْهُ دعاءُ: اَللّٰهُمَّ اِنِّى اسألُكَ الثَّبَاتَ فِى الْاَمْرِ......
دعا: اے اللہ میں ہر کام میں تجھ سے ثابت قدمی کا سوال کرتا ہوں---------------------------------- 324

24...... بَابُ مَا جَاءَ فِى التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ عِنْدَ الْمَنَامِ
سوتے وقت، سبحان اللہ، الحمد للہ اور اللہ اکبر کہنا-------- 325

25...... بَابُ مِنْهُ فِى فَضْلِ التَّسْبِيْحِ وَ التَّحْمِيْدِ و التَّكْبِيرِ فِى دُبُرِ الصَّلَوٰتِ وَ عِنْدَ النَّوْمِ
نمازوں کے بعد اور سوتے وقت سبحان اللہ، الحمد للہ اور اللہ اکبر کہنے کی فضیلت -------------------------- 326

26...... بَابُ مَا جَاءَ فِى الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ اللَّيْلِ
رات کو آنکھ کھل جانے پر پڑھی جانے والی دعا -------- 328

27...... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ: سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ......
دعا: اللہ نے اس کی سن لی جس نے اس کی تعریف کی ---- 329

28...... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الذِى اَحْيَا نَفْسِى......
دعا: تمام تعریفیں اس اللہ کے لیے جس نے میری جان کو زندہ کیا------------------------------------ 329

29...... بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنْ اللَّيْلِ إِلَى الصَّلَاةِ
رات کو نماز کے لیے کھڑے ہوتے وقت کی دعا -------- 330

30...... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ: اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْئَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ......
دعا: اے اللہ میں تیری رحمت کا سوال کرتا ہوں...... ----- 330

31...... بَابُ مَا جَاءَ فِى الدُّعَاءِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ
نماز تہجد شروع کرتے وقت کی دعا ------------------ 333

32...... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ: إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضَ — دعا: میں نے یکسو ہو کر اپنا چہرہ زمین و آسمان کو بنانے والے کی طرف پھیر دیا ---- 333

33...... بَابُ مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ — سجدہ تلاوت کی دعائیں ---- 338

34...... بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ — گھر سے نکلنے کی دعا ---- 340

35...... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ: بِاسْمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ...... — دعا: اللہ کے نام سے میں نے اللہ پر ہی بھروسہ کیا...... ---- 340

36...... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ — بازار میں داخل ہونے کی دعا ---- 340

37...... بَابُ مَا يَقُولُ الْعَبْدُ إِذَا مَرِضَ — مریض کیا دعا پڑھے ---- 342

38...... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلًى — جب کوئی کسی مصیبت زدہ کو دیکھے تو کیا کہے ---- 343

39...... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ — مجلس سے اٹھتے وقت کی دعا ---- 344

40...... بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ — مصیبت کے وقت کی دعا ---- 345

41...... بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا — کسی جگہ اترنے کی دعا ---- 345

42...... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا — سفر پر نکلتے وقت کی دعا ---- 346

43...... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ — جب سفر سے واپس آئے تو کیا کہے ---- 347

44...... بَابُ مِنْهُ إِيْضَاعُهُ V رَاحِلَتَهُ وَتَحْرِيكُهُ دَابَّتَهُ عِنْدَ نَظَرِهِ إِلَى جُدْرَانِ الْمَدِينَةِ — مدینہ کی دیواریں دیکھ کر آپ a کا اپنی سواری کو دوڑانا اور اپنے جانور کو حرکت دینا ---- 348

45...... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ إِنْسَانًا — کسی آدمی کو الوداع کرنے کی دعا ---- 348

46...... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ: زَوَّدَكَ اللّٰهُ التَّقْوَى — دعا: اللہ تعالیٰ تجھے تقویٰ کا توشہ دے ---- 349

47...... بَابُ مِنْهُ وَصِيَّتُهُ ﷺ الْمُسَافِرَ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ — آپ ﷺ کا مسافر کو اللہ سے ڈرنے اور ہر بلندی پر اللہ اکبر کہنے کی وصیت کرنا ---- 349

48...... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ دَابَّةً — سواری (کسی جانور) پر سوار ہونے کی دعا ---- 350

50...... بَابُ مَا ذُكِرَ فِي دَعْوَةِ الْمُسَافِرِ — مسافر کی دعا کا بیان ---- 351

51...... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ — آندھی چلنے کے وقت کی دعا ---- 352

52...... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ — (بادل کی) گرج کی آواز سن کر کیا دعا پڑھی جائے ---- 352

53...... بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ — چاند دیکھنے کی دعا ---- 353

54...... بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْغَضَبِ — غصے کے وقت کی دعا ---- 353

55...... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا — برا خواب دیکھتے وقت کی دعا ---- 354

56...... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْبَاكُورَةَ مِنَ الثَّمَرِ
نیا نیا پھل دیکھتے وقت کی دعا -------------------- 355

57...... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا
کھانا کھانے کی دعا -------------------- 355

58...... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ
کھانے سے فراغت کے بعد کی دعائیں -------------- 356

59...... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهِيقَ الْحِمَارِ
گدھا رینگنے کے وقت کی دعا -------------------- 357

60...... بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ
سبحان اللہ، اللہ اکبر، لا الہ الا اللہ اور الحمد للہ کہنے کی فضیلت -------------------- 358

61...... بَابٌ فِي أَنَّ غِرَاسَ الْجَنَّةِ: سُبْحَانَ اللّٰهِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ
سبحان اللہ، الحمد للہ کہنے سے جنت میں درخت لگتے ہیں -------------------------------- 359

62...... بَابٌ: فِي فَضَائِلِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ
سبحان اللہ و بحمدہ کی فضیلت ------------ 360

63...... بَابٌ فِي ذِكْرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ
سو مرتبہ سبحان اللہ و بحمدہ کہنے (کی فضیلت) کا ذکر -------------------------------- 362

64...... بَابٌ فِي ثَوَابِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ
سبحان اللہ، الحمد للہ، لا الہ الا اللہ اور اللہ اکبر کہنے کی فضیلت -------------------- 363

65...... بَابٌ فِي ثَوَابِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ الَّتِي فِيهَا إِلٰهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا
جس کلمہ توحید میں واحد، احد، صمد کے الفاظ ہوں اس کی فضیلت ---------------------- 364

66...... بَابُ مَا جَاءَ فِي جَامِعِ الدَّعَوَاتِ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ
رسول اللہ ﷺ سے مروی جامع دعائیں ------------ 365

67...... بَابٌ فِي إِيجَابِ الدُّعَاءِ بِتَقْدِيمِ الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَهُ
دعا میں سب سے پہلے اللہ کی حمد وثنا، پھر نبی a پر درود بھیجا جائے تو وہ قبول ہوتی ہے -------------------- 366

68...... بَابٌ: دُعَاءُ: اَللّٰهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي
دعا: اے اللہ میرے جسم میں عافیت دے ------------ 367

69...... بَابُ الدُّعَاءِ الَّذِي عَلَّمَهُ ﷺ فَاطِمَةَ حِينَ سَأَلَتْهُ الْخَادِمَ
وہ دعا جو نبی ﷺ نے فاطمہ رضی اللہ عنہا کو سکھائی تھی جب انھوں نے آپ سے خادم مانگا تھا -------------------- 368

70...... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ
دعا: اے اللہ میں ایسے دل سے تیری پناہ مانگتا ہوں جو ڈرتا نہ ہو -------------------------------- 368

71...... بَابُ قِصَّةِ تَعْلِيمِ دُعَاءِ: اَللّٰهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي
دعا: ''اے اللہ! مجھے میرا دین سکھا دے'' کی تعلیم کا قصہ - 369

72...... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ
دعا: اے اللہ میں غم اور پریشانی سے تیری پناہ میں آتا ہوں 370

73...... بَابُ مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ
ہاتھ (کی انگلیوں) پر تسبیحات گننا ---------------- 370

74...... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى
دعا: اے اللہ! میں تجھ سے ہدایت، تقویٰ، پاک دامنی اور غنا کا سوال کرتا ہوں ---------------- 372

75...... بَابُ دُعَاءِ دَاوُدَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ
داوٗد علیہ السلام کی دعا: اے اللہ میں تجھ سے تیری محبت کا سوال کرتا ہوں---------------- 372

76...... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ
دعا: اے اللہ! مجھے اپنی محبت عطا فرما، اور اس شخص کی محبت کہ جس کی محبت تیرے نزدیک مجھے نفع بخشے ---------------- 372

77...... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي
دعا: اے اللہ! میں تجھ سے اپنے کانوں اور آنکھوں کے شر سے پناہ مانگتا ہوں---------------- 373

78...... بَابُ دُعَاءِ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ
دعا: اے اللہ میں تیری رضا کے ساتھ تیرے غصے سے پناہ مانگتا ہوں---------------- 374

79...... باب
باب---------------- 374

80...... بَابٌ لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: اغْفِرْلِي إِنْ شِئْتَ
آدمی یہ نہ کہے کہ اے اللہ! اگر تو چاہے تو مجھے معاف کر دے 375

81...... بَابُ حَدِيثِ يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
حدیث: ہمارا رب ہر رات آسمان دنیا کی طرف نزول کرتا ہے ---------------- 376

82...... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي
دعا: اے اللہ میرے گناہ معاف فرما اور میرے گھر کو وسیع کر دے ---------------- 377

83...... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ أَصْبَحْنَا أَوْ أَمْسَيْنَا نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ
دعا: اے اللہ ہم نے صبح کی یا شام کی، ہم تجھے اور تیرے عرش کو اٹھانے والے فرشتوں کو گواہ بناتے ہیں---------------- 377

84...... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ
دعا: اے اللہ! ہمارے لیے اپنا ایسا ڈر تقسیم کر دے جو ہمارے اور ہماری نافرمانیوں کے درمیان حائل ہو جائے ---------------- 378

84...... بَابُ دُعَاءِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
دعا: اللہ بلند و برتر کے علاوہ کوئی معبود نہیں ---------------- 379

85...... بَابٌ فِي دَعْوَةِ ذِي النُّونِ
مچھلی والے نبی کی دعا---------------- 379

86...... بَابٌ إِنَّ لِلّٰهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا
اللہ تعالیٰ کے ننانوے نام ہیں ---------------- 380

87...... بَابُ حَدِيثٍ فِي أَسْمَاءِ اللّٰهِ الْحُسْنٰى مَعَ ذِكْرِهَا تَمَامًا — اللہ تعالیٰ کے اسماء حسنیٰ کی تفصیل ---------------- 381

88...... بَابٌ مِنْهُ فِي الْاِسْتِرْجَاعِ عِنْدَ الْمُصِيْبَةِ — مصیبت کے وقت انا للہ وانا الیہ راجعون پڑھنا --------- 384

89...... بَابٌ فِي فَضْلِ سُؤَالِ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ — معافی اور عافیت کا سوال کرنے کی فضیلت ----------- 384

91...... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْلِي — دعا: اے اللہ میرے لیے خیر و برکت اختیار فرما --------- 386

92...... بَابٌ فِي فَضْلِ الْوُضُوْءِ وَالْحَمْدَلَةِ وَالتَّسْبِيْحِ — وضوء، الحمد لله اور سبحان الله کی فضیلت ------- 387

93...... بَابٌ فِيهِ حَدِيثَانِ: اَلتَّسْبِيْحُ نِصْفُ الْمِيْزَانِ — دو احادیث پر مشتمل باب: تسبیح آدھا میزان ہے -------- 387

94...... بَابُ دُعَاءِ عَرَفَةَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ — عرفہ کی دعا: اے اللہ ہر قسم کی تعریف تیرے لیے ہی ہے - 388

95...... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ — دعا: اے اللہ! ہم تجھ سے وہ بھلائی مانگتے ہیں جو تجھ سے تیرے نبی محمد ﷺ نے مانگی تھی ---------------------- 389

89...... بَابُ دُعَاءِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوْبِ — دعا: اے دلوں کے پھیرنے والے ---------------- 389

97...... بَابُ دُعَاءِ دَفْعِ الْأَرَقِ اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ — بے خوابی کا علاج کرنے کے لیے پڑھی جانے والی دعا --- 390

98...... بَابُ قَوْلِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ وَأَلِظُّوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ — دعا: اے زندہ و قائم رکھنے والے نیز یا ذالجلال و الاکرام کو لازم رکھو---------------------------------- 391

99...... بَابُ فَضْلِ مَنْ أَوٰى إِلٰى فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ اللّٰهَ — باوضو سونے کی فضیلت ---------------------- 392

100...... بَابٌ: دُعَاءُ الْفَزَعِ فِي النَّوْمِ — نیند میں گھبراہٹ کے وقت کی دعا ----------------- 393

101...... بَابُ دُعَاءٍ عَلَّمَهُ ﷺ أَبَابَكْرٍ — وہ دعا جو آپ ﷺ نے ابوبکر رضی اللہ عنہ کو سکھائی تھی ------ 393

102...... بَابُ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللّٰهِ — اللہ سے بڑھ کر کوئی غیرت والا نہیں ہے ------------- 394

103...... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيْرًا — دعا: اے اللہ! میں نے اپنی جان پر بہت ظلم کیا -------- 395

103...... بَابٌ: فِي تَسَاقُطِ الذُّنُوْبِ — گناہوں کا گر جانا -------------------------- 396

104...... بَابٌ فِي فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالْاِسْتِغْفَارِ وَمَا ذُكِرَ مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ لِعِبَادِهِ — توبہ و استغفار کی فضیلت اور اللہ تعالیٰ کی اپنے بندوں پر رحمت کا تذکرہ----------------------------- 397

105 ...... بَابٌ إِنَّ اللّٰهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ
اللہ تعالیٰ بندے کی توبہ اس وقت تک قبول کرتا ہے جب تک اس کا دم گلے میں نہ اٹک جائے ---------------------- 399

106 ...... بَابٌ لِلّٰهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ
اللہ تعالیٰ بندے کی توبہ سے بہت خوش ہوتا ہے --------- 400

107 ...... بَابٌ لَوْلَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُوْنَ لَخَلَقَ اللّٰهُ خَلْقًا يُذْنِبُوْنَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ
اگر تم گناہ نہ کرو تو اللہ تعالیٰ ایسے لوگ پیدا کر دے جو گناہ کریں پھر اللہ انھیں بخشے ---------------------- 400

108 ...... بَابٌ الْحَدِيْثُ الْقُدْسِيُّ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي
حدیث قدسی: اے ابن آدم تو جب تک مجھے پکارتا رہے گا 400

109 ...... بَابٌ خَلَقَ اللّٰهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ
اللہ تعالیٰ نے سو رحمتوں کو پیدا کیا ---------------- 401

110 ...... بَابٌ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللّٰهِ مِنَ الْعُقُوْبَةِ
اگر مومن اللہ کے عذابوں کو جان لے ---------------- 401

111 ...... بَابٌ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي
میری رحمت میرے غصے پر غالب ہے --------------- 402

112 ...... بَابٌ قَوْلِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ
فرمانِ رسول ﷺ: اس شخص کی ناک خاک آلود ہو...... 403

113 ...... بَابٌ دُعَاءِ: اَللّٰهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي
دعا: اے اللہ میرے دل کو ٹھنڈا کر دے -------------- 404

114 ...... بَابٌ مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ
جس کے لیے دعا کا دروازہ کھول دیا جائے ------------ 404

115 ...... بَابٌ: أَعْمَارُ أُمَّتِي بَيْنَ السِّتِّيْنَ إِلَى السَّبْعِيْنَ
میری امت کی عمریں ساٹھ سے ستر کے درمیان ہوں گی - 405

116 ...... بَابٌ رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ
اے میرے رب میری مدد فرما میرے خلاف مدد نہ کرنا --- 406

117 ...... بَابٌ مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ
جس شخص نے اپنے ظالم پر بددعا کی اس نے بدلہ لے لیا - 407

118 ...... بَابٌ مَنْ قَالَ كَلِمَةَ التَّوْحِيْدِ الْمُفَصَّلِ عَشْرَ مَرَّاتٍ
دس بار مکمل کلمہ توحید کہنے والا ---------------------- 407

119 ...... بَابٌ ثَوَابِ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ خَلْقِهِ
میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس کی مخلوق کی تعداد کے برابر کہنے کا ثواب ---------------------- 408

120 ...... بَابٌ إِنَّ اللّٰهَ حَيِيٌّ كَرِيْمٌ
اللہ تعالیٰ بہت حیا والا اور کریم ہے ------------------ 409

أَحَادِيْثُ شَتَّى مِنْ أَبْوَابِ الدَّعَوَاتِ

دعاؤں کی مختلف احادیث

121 ...... بَابٌ سَلُوا اللّٰهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ
اللہ سے معافی اور عافیت کا سوال کرو --------------- 411

نمبر	باب	عنوان	صفحہ
122	بَابُ مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ	جو استغفار کرتا رہے وہ گناہوں پر مصر نہیں کہلاتا	411
122	بَابٌ	باب	412
123	بَابٌ	باب	412
124	بَابٌ	باب	413
125	بَابٌ	باب	413
126	بَابُ فِي دُعَاءِ الْمَرِيضِ	مریض کی دعا	414
127	بَابُ فِي دُعَاءِ الْوِتْرِ	دعائے وتر	415
128	بَابُ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَعَوُّذِهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ	نبی ﷺ کا ہر نماز کے بعد دعا اور تعوذ کرنا	415
129	بَابُ فِي دُعَاءِ الْحِفْظِ	حفظ قرآن کی دعا	417
130	بَابُ فِي انْتِظَارِ الْفَرَجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ	تکالیف کے ختم ہونے کا انتظار کرنا	419
131	بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّوْمِ	سونے کی دعا	421
132	بَابُ فِي دُعَاءِ الضَّيْفِ	مہمان کی دعا (میزبان کو)	422
133	بَابٌ	باب	423
134	بَابُ فِي فَضْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ	لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ کہنے کی فضیلت	425
135	بَابُ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ	تسبیح تہلیل اور تقدیس کی فضیلت	425
136	بَابُ فِي الدُّعَاءِ إِذَا غَزَا	جنگ کے وقت کی دعا	426
137	بَابُ فِي دُعَاءِ يَوْمِ عَرَفَةَ	یوم عرفہ (نو ذوالحجہ) کی دعا	426
138	بَابُ دُعَاءِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي	دعا: اے اللہ میرا باطن میرے ظاہر سے اچھا بنا دے	427
139	بَابُ دُعَاءِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي	دعا: اے دلوں کو پھیرنے والے! میرے دل کو مضبوط کر	427
140	بَابُ فِي الرُّقْيَةِ إِذَا اشْتَكَى	کسی تکلیف کی وجہ سے دم کرنا	428
141	بَابُ دُعَاءِ أُمِّ سَلَمَةَ	سیدہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا کی دعا	428
142	بَابُ أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ	اللہ تعالیٰ کو کون سی کلام سب سے زیادہ پسند ہے؟	430
143	بَابُ فِي الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ	معافی اور عافیت کا سوال کرنا	431

144...... بَابُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُوْنَ — ہلکے پھلکے لوگ آگے نکل گئے ---------- 431

145...... بَابُ مَا جَاءَ إِنَّ لِلّٰهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِى الْأَرْضِ — اللہ کے کچھ فرشتے زمین میں چلتے ہیں ---------- 433

146...... بَابُ فَضْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ — لا حول و لا قوة الا بالله کہنے کی فضیلت------- 435

147...... بَابُ فِى حُسْنِ الظَّنِّ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ — اللہ عزوجل کے ساتھ حسن ظن رکھنا ---------- 435

148...... بَابُ فِى الِاسْتِعَاذَةِ — پناہ طلب کرنا ---------- 436

149...... بَابُ دُعَاءِ أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ — دعا: میں اللہ کے مکمل کلمات کے ساتھ اس کی مخلوق کے شر سے پناہ مانگتا ہوں---------- 437

150...... بَابُ دُعَاءِ: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ أُعَظِّمُ شُكْرَكَ — دعا: اے اللہ مجھے ایسا بنا دے کہ میں تیرا بڑا شکر بجالاؤں 437

151...... مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو اللّٰهَ بِدُعَاءٍ إِلَّا اسْتُجِيْبَ لَهُ — آدمی اللہ سے جو بھی دعا کرتا ہے اسے قبول کیا جاتا ہے -- 438

151...... بَابُ إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللّٰهِ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللّٰهِ — اللہ کے ساتھ اچھا گمان کر لینا اللہ کی اچھی عبادت کرنا ہے 439

152...... بَابُ لِيَنْظُرَنَّ اَحَدُكُمْ مَا الَّذِى يَتَمَنّٰى — آدمی کو یہ خیال ضرور رکھنا چاہیے کہ وہ کیا خواہش کر رہا ہے 439

153...... بَابُ دُعَاءِ: اَللّٰهُمَّ مَتِّعْنِى بِسَمْعِى وَبَصَرِى — دعا: اے اللہ مجھے میرے کانوں اور نگاہ سے فائدہ دے -- 439

154...... بَابُ لِيَسْأَلْ اَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا — آدمی کو اپنی تمام ضروریات کا سوال اپنے رب سے ہی کرنا چاہیے 440

ابواب الْمَنَاقِبِ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ — رسول اللہ ﷺ سے مروی فضائل ومناقب کا بیان

1...... بَابُ فِى فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ — نبی کریم ﷺ کے فضائل---------- 443

2...... بَابُ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوْجًا إِذَا بُعِثُوْا — فرمانِ نبوی: جب لوگ اٹھائے جائیں گے تو سب سے پہلے میں نکلوں گا ---------- 445

3...... بَابُ: سَلُوا اللّٰهَ لِىَ الْوَسِيْلَةَ — فرمانِ نبوی: میرے لیے وسیلہ کا سوال کرو ---------- 446

4...... بَابُ مَا جَاءَ فِى مِيلَادِ النَّبِيِّ ﷺ — نبی ﷺ کی ولادت کا بیان ---------- 450

5...... بَابُ مَا جَاءَ فِى بَدْءِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ — نبی ﷺ کی نبوت کی ابتداء کا بیان---------- 450

6...... بَابُ فِى مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنُ كَمْ كَانَ حِيْنَ بُعِثَ — نبی ﷺ کی بعثت کا بیان اور آپ کو کتنی عمر میں نبوت دی گئی تھی ---------- 452

7۔۔۔۔ بَابُ مَاجَاءَ فِي آيَاتِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ — نبی ﷺ کے معجزات اور آپ کی خصوصیات کا بیان ---- 454

8۔۔۔۔ بَابُ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ فِي اسْتِقْبَالِ كُلِّ جَبَلٍ وَشَجَرِ النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّسْلِيمِ — علی رضی اللہ عنہ کا قول کہ ہر پہاڑ اور درخت سلام کہہ کر نبی ﷺ کا استقبال کرتا تھا---------------------------------- 454

9۔ بَابُ فِي حَنِينِ الْجِذْعِ — کھجور کے تنے کا رونا----------------------------------- 455

10۔۔۔۔ بَابُ فِي طُولِ سِنِّ أَبِي زَيْدٍ عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ وَقِلَّةِ شَيْبِهِ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ — نبی ﷺ کی دعا کی برکت سے ابوزید عمرو بن اخطب کی لمبی عمر کے باوجود سفید بالوں کا کم ہونا------------------- 456

11۔۔۔۔ بَابُ فِي كِفَايَةِ بَعْضِ أَقْرَاصٍ مِنْ شَعِيرٍ لِسَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ رَجُلًا — جو کی روٹی کے چند ٹکڑوں پر ستر یا اسّی آدمی سیر ہو گئے -- 456

12۔۔۔۔ بَابُ فِي نَبْعِ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ ﷺ — آپ ﷺ کی انگلیوں کے نیچے سے پانی کا پھوٹنا----- 458

13۔۔۔۔ بَابُ فِي ذِكْرِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ عِنْدَ بَدْءِ النُّبُوَّةِ — ابتدائے نبوت میں سچے خوابوں کا تذکرہ------------- 458

14۔۔۔۔ بَابُ فِي ذِكْرِ تَسْبِيحِ الطَّعَامِ وَنَبْعِ الْمَاءِ لِلْوُضُوءِ — کھانے کا سبحان اللہ کہنا اور وضو کے لیے پانی پھوٹنا ----- 459

15۔۔۔۔ بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَ يَنْزِلُ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ — نبی ﷺ پر وحی کیسے نازل ہوتی تھی------------- 459

16۔۔۔۔ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ — نبی ﷺ کا حلیہ مبارک------------------------ 460

17۔۔۔۔ بَابُ فِي كَوْنِ وَجْهِهِ ﷺ مِثْلَ الْقَمَرِ — آپ ﷺ کا چہرہ مبارک چاند کی طرح تھا ---------- 460

18۔۔۔۔ بَابُ وَصْفُ عَلِيٍّ لِلنَّبِيِّ — نبی ﷺ کا حلیہ مبارک علی رضی اللہ عنہ نے بیان کیا ہے ----- 461

بَابُ وَصْفٌ آخَرُ مِنْ عَلِيٍّ — علی رضی اللہ عنہ کی ایک اور حدیث --------------------- 461

19۔۔۔۔ بَابُ قَوْلِ كَانَ لَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ يُبَيِّنُهُ فَصْلٌ — عائشہ رضی اللہ عنہا کا قول: آپ ﷺ کھلی اور واضح کلام کرتے تھے 463

20۔۔۔۔ بَابُ قَوْلِ أَنَسٍ كَانَ ﷺ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا — آپ ﷺ کی گفتگو کے بارے میں انس b کا بیان---- 463

21۔۔۔۔ بَابُ فِي قَوْلِ ابْنِ جَزْءٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا۔۔۔۔۔ — ابن جزء کا قول ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے زیادہ مسکرانے والا کوئی نہیں دیکھا ------------------------- 464

22۔۔۔۔ بَابُ مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ النُّبُوَّةِ — مہر نبوت کا بیان-------------------------- 464

23۔۔۔۔ بَابُ قَوْلِ ابْنِ سَمُرَةَ: كَانَ فِي سَاقِ — جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ کا بیان کہ رسول اللہ ﷺ کی پنڈلی میں

رَسُولِ اللّٰهِ حُمُوشَةٌ

باریکی تھی ---------------------- 465

24..... بَابُ قَوْلِ ابْنِ سَمُرَةَ كَانَ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ

ابن سمرہ رضی اللہ عنہ کا بیان کہ نبی ﷺ کشادہ منہ والے تھے اور آنکھوں کے ڈورے سرخ تھے ---------------- 465

25..... بَابُ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کا بیان میں نے رسول اللہ ﷺ سے زیادہ خوب صورت کوئی نہیں دیکھا ---------------------- 466

26..... بَابُ وَصْفِهِ ﷺ الْأَنْبِيَاءَ حَيْثُ عُرِضُوا عَلَيْهِ

انبیاء کے حلیے جب وہ نبی ﷺ پر پیش کیے گئے تھے --- 467

27..... بَابُ فِي سِنِّ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنُ كَمْ كَانَ حِينَ مَاتَ

نبی ﷺ کی عمر مبارک کا بیان ---------------- 467

28..... بَابُ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مَكَثَ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً

ابن عباس رضی اللہ عنہما کا قول: آپ ﷺ مکہ میں تیرہ سال رہے 468

29..... بَابُ قَوْلِ مُعَاوِيَةَ: مَاتَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً

معاویہ رضی اللہ عنہ کا قول: رسول اللہ ﷺ نے تریسٹھ برس کی عمر میں وفات پائی ---------------------------- 468

30..... بَابُ قَوْلِ عَائِشَةَ: مَاتَ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کا قول: نبی ﷺ نے تریسٹھ سال کی عمر میں وفات پائی ---------------------------- 469

14..... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضی اللہ عنہ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عثمان وَ لَقَبُهُ عَتِيقٌ

سیّدنا ابوبکر رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب ان کا نام عبداللہ بن عثمان اور لقب عتیق ہے ---------------------- 469

32..... بَابُ لَوْ كُنْتَ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا

باب: اگر میں کسی کو دوست بنانے والا ہوتا تو ابوبکر کو دوست بناتا ---------------------------------- 471

33..... بَابٌ: مَا لِأَحَدٍ يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَيْنَاهُ مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ

ابوبکر کے علاوہ ہم نے ہر کسی کے احسان کا بدلہ چکا دیا ہے 473

34..... بَابٌ: اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ

میرے بعد دو آدمیوں ابوبکر اور عمر کی اقتدا کرنا --------- 473

35..... بَابُ أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ

ابوبکر اور عمر رضی اللہ عنہما انبیاء کے علاوہ باقی جنتی بوڑھوں کے سردار ہوں گے ------------------------------------ 474

36..... بَابُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا

ابوبکر رضی اللہ عنہ کا قول: کیا میں تمام لوگوں سے بڑھ کر اس کا حق دار

37...... بَابٌ: فِيْمَا لِأَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ عِنْدَ النَّبِىِّ ﷺ مِنَ الْمَزِيَّةِ عَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ
38...... بَابُ قَوْلِهِ ﷺ لِأَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ هٰكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
39...... بَابُ قَوْلِهِ ﷺ فِيْهِمَا: هٰذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
40...... بَابٌ: مُرُوْا أَبَابَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ
41...... بَابٌ: لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيْهِمْ أَبُوبَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ
42...... بَابٌ: رَجَاؤُهُ ﷺ أَنْ يَكُوْنَ أَبُوبَكْرٍ مِمَّنْ يُدْعَى مِنْ جَمِيْعِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
43...... بَابُ قَوْلِهِ ﷺ لِامْرَأَةٍ: فَإِنْ لَمْ تَجِدِيْنِى فَأْتِى أَبَابَكْرٍ
44...... بَابٌ
45...... بَابُ أَمْرِهِ ﷺ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ أَبِى بَكْرٍ
46...... بَابُ تَسْمِيَتِهِ عَتِيقًا
47...... بَابٌ فَأَمَّا وَزِيْرَاىَ فِى الْأَرْضِ: فَأَبُوا بَكْرٍ وَعُمَرُ
48...... بَابُ فِى مَنَاقِبِ أَبِى حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضی اللہ عنہ
49...... بَابٌ إِنَّ اللّٰهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ
50...... بَابُ إِسْلَامِ عُمَرَ عَلَى إِثْرِ دُعَائِهِ ﷺ
51...... بَابُ قَوْلِ عُمَرَ لِأَبِى بَكْرٍ: يَا خَيْرَ النَّاسِ

نہیں ہوں ---------------------------------- 475
ابوبکر اور عمر رضی اللہ عنہما کو نبی ﷺ کے پاس کیا مقام حاصل تھا 476
آپ ﷺ کا ابوبکر اور عمر سے فرمانا ہم روز قیامت اسی طرح اٹھائے جائیں گے ------------------- 476
آپ ﷺ کا فرمان: ان دونوں میں میری سماعت اور بصارت ہے ---------------------------------- 477
ابوبکر کو حکم دو کہ لوگوں کو نماز پڑھائیں ------------- 477
جن لوگوں میں ابوبکر ہوں وہاں کسی دوسرے کو امامت کروانا درست نہیں ہے ------------------------- 478
آپ ﷺ کا یہ امید ظاہر کرنا کہ ابوبکر ان لوگوں میں سے ہوں گے جنھیں جنت کے سب دروازوں سے بلایا جائے گا ---- 479
آپ ﷺ کا ایک عورت سے یہ فرمانا اگر میں نہ ہوا تو ابوبکر کے پاس آنا ------------------------------ 480
باب ------------------------------------- 480
آپ ﷺ نے ابوبکر کے دروازے کے علاوہ تمام دروازوں کو بند کرنے کا حکم دے دیا تھا ---------------------- 481
عتیق نام رکھے جانے کی وجہ ----------------------- 481
میرے دنیا میں دو وزیر ابوبکر اور عمر ہیں -------------- 482
ابوحفص عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب -------- 482
اللہ تعالیٰ نے عمر کی زبان اور دل پر حق کو رکھ دیا ہے ----- 483
عمر (رضی اللہ عنہ) کا قبول اسلام آپ ﷺ کی دعا کی وجہ سے ہوا 483
عمر کا ابوبکر سے کہنا: اے اللہ کے رسول کے بعد بہترین

بَعْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ

52..... بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: لَوْ كَانَ نَبِيٌّ بَعْدِي لَكَانَ عُمَرَ
آپ ﷺ کا فرمان: اگر میرے بعد کوئی نبی ہوتا تو عمر ہوتا ---------- 484

53..... بَابُ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي شُرْبِهِ مِنْ قَدَحِ اللَّبَنِ وَإِعْطَائِهِ عُمَرَ فَضْلَهُ
نبی ﷺ کا خواب میں دودھ پینا اور اپنے سے بچا ہوا عمر رضی اللہ عنہ کو دینا ---------- 485

54..... بَابُ أَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ لِعُمَرَ فِي الْجَنَّةِ
میں جنت میں عمر کے سونے سے بنے ہوئے چار کونوں والے ایک بلند محل میں گیا ---------- 485

55..... بَابُ قَوْلِهِ ﷺ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ
آپ ﷺ کا فرمان: اے عمر! تم سے شیطان بھی ڈرتا ہے ---------- 487

56..... بَابٌ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ثُمَّ أَبُوبَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ
حدیث: سب سے پہلے میری قبر پھٹے گی پھر ابوبکر اور پھر عمر کی ---------- 488

57..... بَابٌ قَدْ كَانَ يَكُوْنُ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُوْنَ
پہلی امتوں میں مُحَدَّث ہوا کرتے تھے ---------- 489

58..... بَابُ إِخْبَارِهِ ﷺ عَنِ اطِّلَاعِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطَّلَعَ عُمَرُ
آپ ﷺ نے بتایا تھا کہ ایک جنتی شخص آئے گا تو عمر رضی اللہ عنہ آئے تھے ---------- 489

59..... بَابٌ فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضی اللہ عنہ وَلَهُ كُنْيَتَانِ يُقَالُ: أَبُوْ عَمْرٍو وَ أَبُوْ عَبْدِاللّٰهِ
سیّدنا عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب ان کی دو کنیتیں تھیں ابوعمرو اور ابوعبداللہ ---------- 490

60..... بَابٌ وَرَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ عُثْمَانُ
حدیث: عثمان جنت میں میرا ساتھی ہوگا ---------- 491

61..... بَابٌ: فِي عَدِّ عُثْمَانَ تَسْمِيَتَهُ شَهِيْدًا وَتَجْهِيْزِهِ جَيْشَ الْعُسْرَةِ
باب: عثمان رضی اللہ عنہ کا اپنے آپ کو شہیدوں میں شمار کرنا اور جیش العسرۃ کو تیار کرنا ---------- 491

62..... بَابُ مَنْعِ النَّبِيِّ ﷺ عُثْمَانَ أَنْ لَا يَخْلَعَ الْقَمِيْصَ الَّذِي يُقَمِّصُهُ اللّٰهُ إِيَّاهُ
نبی ﷺ کا عثمان کو منع کرنا کہ جو قمیص اللہ تمھیں پہنائے اسے مت اتارنا ---------- 496

63..... بَابٌ: ثَلَاثُ اعْتِرَاضَاتٍ اعْتَرَضَ بِهَا الْمِصْرِيُّ
ایک مصری کے تین اعتراضات ---------- 496

64..... بَابُ قَوْلِهِمْ: كُنَّا نَقُوْلُ: أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
صحابہ کا یہ کہنا کہ ہم اس طرح کہا کرتے تھے ابوبکر، عمر اور عثمان ---------- 497

65..... بَابُ حَدِيْثٍ غَرِيْبٍ فِي امْتِنَاعِهِ ﷺ
باب ایک غریب حدیث کہ آپ ﷺ کا عثمان رضی اللہ عنہ سے 498

الصَّلٰوةَ عَلٰی رَجُلٍ أَبْغَضَ عُثْمَانَ	بغض رکھنے والے کا نماز جنازہ نہ پڑھنا ---------- 498
66۔۔۔ بَابُ حَدِيْثُ تَبْشِيْرِهِ ﷺ عُثْمَانَ بِالْجَنَّةِ عَلٰی بَلْوٰی تُصِيْبُهُ	باب مصیبت پر صبر کرنے پر عثمان رضی اللہ عنہ کو جنت کی بشارت 499
67۔۔۔ بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ رضی اللہ عنہ يُقَالُ: وَلَهُ كُنْيَتَانِ، ابو تُرَابٍ وَ أَبُو الْحَسَنِ	سیّدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب ان کی بھی دو کنیتیں تھیں ابوتراب اور ابوالحسن ---------- 500
68۔۔۔ بَابُ قَوْلِ الْأَنْصَارِ: كُنَّا لَنَعْرِفُ الْمُنَافِقِيْنَ بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ	انصار کا یہ کہنا کہ ہم علی بن ابی طالب سے بغض رکھنے کی وجہ سے منافقوں کو پہچان لیتے تھے ---------- 503
69۔۔۔ بَابُ: لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ	منافق علی سے محبت نہیں کرتا اور مومن علی سے بغض نہیں رکھتا ---------- 503
70۔۔۔ بَابُ تَسْمِيَتِهِ ﷺ أَرْبَعَةً أَمَرَ بِحُبِّهِمْ وَأَنَّ اللّٰهَ يُحِبُّهُمْ	باب چار صحابہ سے محبت کرنے کا اللہ تعالیٰ نے آپ ﷺ کو حکم دیا ہے ---------- 504
71۔۔۔ بَابُ عَلِيٌّ مِنِّيْ وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ	باب علی مجھ سے ہے اور میں علی سے ہوں ---------- 504
72۔۔۔ بَابُ حَدِيْثِ الطَّيْرِ الَّذِیْ دَعَا النَّبِیُّ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَی اللّٰهِ	باب ایک حدیث: نبی کریم ﷺ نے دعا فرمائی کہ میرے ساتھ اللہ کی مخلوق میں سب سے محبوب بندہ کھانا کھائے ------ 505
72۔۔۔ بَابُ حَدِيْثٌ غَرِيْبٌ: أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا	باب ایک غریب حدیث: کہ میں دانائی کا گھر ہوں اور علی اس کا دروازہ ہے ---------- 506
74۔۔۔ بَابُ قِصَّةُ أَخْذِ عَلِيٍّ جَارِيَةً مِنْ حِصْنٍ افْتَتَحَهُ	باب علی رضی اللہ عنہ کا قلع فتح کرنے کے بعد ایک لونڈی لینے کا قصہ ---------- 507
75۔۔۔ بَابُ مَا انْتَجَيْتُهُ يَعْنِی عَلِيًّا وَلٰكِنَّ اللّٰهَ انْتَجَاهُ	باب میں نے اللہ کے حکم سے ہی علی سے سرگوشی کی ہے -- 508
76۔۔۔ بَابُ حَدِيْثٌ غَرِيْبٌ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِی هٰذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِیْ وَغَيْرُكَ	باب ایک غریب حدیث: کہ میرے اور تیرے علاوہ کسی کا اس مسجد میں جنبی ہونا جائز نہیں ---------- 509
77۔۔۔ بَابُ: بُعِثَ النَّبِیُّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَصَلّٰی عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ	سوموار کے دن نبی ﷺ کو نبوت ملی اور منگل کے روز علی رضی اللہ عنہ نے نماز پڑھی ---------- 509
78۔۔۔ بَابُ أَمْرِهِ ﷺ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ	آپ ﷺ نے علی رضی اللہ عنہ کے دروازے کے علاوہ تمام دروازں کو بند کرنے کا حکم دے دیا تھا ---------- 510

79...... بَابٌ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ
باب سب سے پہلے جس نے نماز اور جس نے اسلام قبول کیا وہ علی ہیں ---------------------------------- 511

80...... بَابٌ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ
باب تجھ سے صرف مومن ہی محبت کرے گا اور منافق ہی تجھ سے بغض رکھے گا ---------------------------------- 512

81...... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ رضی اللہ عنہ
سیّدنا ابو محمد طلحہ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب ----- 513

82...... بَابُ مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضی اللہ عنہ
سیّدنا زبیر بن عوام رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب ---------- 515

83...... بَابٌ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا
ہر نبی کا ایک مددگار ساتھی ہوتا ہے...... ---------------- 515

84...... بَابٌ: قَوْلُهُ ﷺ كَالَّذِي قَبْلَهُ مَعَ قِصَّةٍ فِيهِ
باب سابقہ حدیث والا قصہ کے بارے میں آپ ﷺ کا فرمان 516

85...... بَابٌ: مَا مِنِّي عُضْوٌ إِلَّا وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ
باب (زبیر رضی اللہ عنہ کا قول): میرے جسم کا ہر حصہ رسول اللہ ﷺ کی معیت میں زخمی ہوا ---------------------------- 516

86...... بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ رضی اللہ عنہ
سیّدنا عبدالرحمٰن بن عوف الزہری b کے فضائل ومناقب - 517

87...... بَابٌ: حِكَايَةُ وَصِيَّةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بِحَدِيقَةٍ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
عبدالرحمٰن رضی اللہ عنہ کا امہات المومنین کو ایک باغیچے کا تحفہ دینے کی وصیت ---------------------------------- 518

88...... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي إِسْحٰقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضی اللہ عنہ وَاسْمُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكُ بْنُ وُهَيْبٍ
سیدنا ابو اسحاق سعد بن ابی وقاص b کے فضائل ومناقب اور ابو وقاص کا نام مالک بن وہیب ہے ---------------- 519

89...... بَابٌ: مُفَاخَرَتُهُ ﷺ بِسَعْدٍ
باب آپ ﷺ کا سعد پر فخر کرنا ---------------- 519

بَابٌ: ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي
(اے سعد) تیر چلاؤ تجھ پر میرے ماں باپ قربان ہوں - 520

بَابٌ: مُصَادَقَةُ سَعْدٍ تَمَنِّيَهُ ﷺ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ
سعد رضی اللہ عنہ نے آپ ﷺ کی تمنا کو پورا کر دکھایا جو آپ نے کی تھی کہ کاش کوئی نیک شخص میرا رات کو پہرہ دے------ 521

90...... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي الْأَعْوَرِ: وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رضی اللہ عنہ
سیّدنا ابو الاعور جن کا نام سعید بن زید بن عمرو بن نفیل ہے کے فضائل ومناقب ---------------------------- 521

91...... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بْنِ الْجَرَّاحِ رضی اللہ عنہ
سیّدنا ابو عبیدہ عامر بن الجراح رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب -- 522

92...... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي الْفَضْلِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ
سیّدنا ابو الفضل نبی ﷺ کے چچا یعنی عباس بن عبد المطلب رضی اللہ عنہ

وَهُوَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه	کے فضائل ومناقب ---------------------- 524
بَابٌ: الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ	عباس مجھ سے ہیں اور میں اس سے ہوں ------------ 524
بَابٌ: الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ	عباس رسول اللہ ﷺ کے چچا ہیں -------------- 525
بَابٌ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ	اے اللہ! عباس اور اس کی اولاد کو معاف فرما ---------- 525
93...... بَابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِيْ عَلِيٍّ رضي الله عنهما	سیّدنا جعفر بن ابی طالب جو کہ علی رضی اللہ عنہ کے بھائی ہیں ان کے فضائل ومناقب -------------------------- 526
بَابُ: أَبِي هُرَيْرَةَ: مَا احْتَذَى النِّعَالَ بَعْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرٍ	ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کا قول: رسول اللہ ﷺ کے بعد کسی نے جوتا نہیں پہنا جو جعفر رضی اللہ عنہ سے افضل ہو -------------------- 526
94...... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما	ابو محمد حسن بن علی بن ابی طالب اور حسین بن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہما کے فضائل ومناقب ------------------ 528
بَابٌ: إِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ	میرا یہ بیٹا (حسن) سردار ہے -------------------- 531
بَابٌ: حِلْمُهُ وَوَضْعُهُ ﷺ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بَيْنَ يَدَيْهِ	آپ ﷺ کا حسن وحسین کو اٹھا کر اپنے آگے بٹھانا---- 531
بَابٌ: إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ	حسن وحسین جنتی نوجوانوں کے سردار ہوں گے ------- 533
95...... بَابُ مَنَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ	نبی ﷺ کے گھر والوں کے فضائل ومناقب---------- 536
95...... بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنهم	معاذ بن جبل، زید بن ثابت، ابی بن کعب اور ابو عبیدہ بن جراح رضی اللہ عنہم کے فضائل ومناقب ----------------- 538
96...... بَابُ مَنَاقِبِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه	سیّدنا سلمان فارسی رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب----------- 541
97...... بَابُ مَنَاقِبِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْيَقْظَانِ رضي الله عنه	سیّدنا ابوالیقظان عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب -- 541
98...... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه	سیّدنا ابوذر الغفاری رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب---------- 543
99...... بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ	سیّدنا عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب ------- 544
100...... بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه	سیّدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب ------ 545

باب	عنوان	صفحہ
101 ...... بَابُ مَنَاقِبِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضی اللہ عنہ	سیّدنا حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب	548
102 ...... بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْه	سیّدنا زید بن حارثہ رضی اللہ عنہما کے فضائل و مناقب	549
103 ...... بَابُ مَنَاقِبِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْه	سیّدنا اسامہ بن زید رضی اللہ عنہما کے فضائل و مناقب	551
104 ...... بَابُ مَنَاقِبِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْبَجَلِيِّ رضی اللہ عنہ	سیّدنا جریر بن عبداللہ البجلی رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب	552
105 ...... بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْعَبَّاسِ رضی اللہ عنہ	سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے فضائل و مناقب	553
106 ...... بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ	سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے فضائل و مناقب	554
107 ...... بَابُ مَنَاقِبِ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضی اللہ عنہ	سیّدنا عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما کے فضائل و مناقب	554
108 ...... بَابُ مَنَاقِبِ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضی اللہ عنہ	سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہما کے فضائل و مناقب	555
109 ...... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ	سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب	557
110 ...... بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضی اللہ عنہ	سیّدنا معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہما کے فضائل و مناقب	560
111 ...... بَابُ مَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضی اللہ عنہ	سیّدنا عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب	561
112 ...... بَابُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضی اللہ عنہ	سیّدنا خالد بن ولید رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب	562
113 ...... بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رضی اللہ عنہ	سیّدنا سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب	562
114 ...... بَابُ فِي مَنَاقِبِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضی اللہ عنہ	سیّدنا قیس بن سعد بن عبادہ رضی اللہ عنہما کے فضائل و مناقب	563
115 ...... بَابُ مَنَاقِبِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضی اللہ عنہ	سیّدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما کے فضائل و مناقب	564
116 ...... بَابُ مَنَاقِبِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضی اللہ عنہ	سیّدنا مصعب بن عمیر رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب	565
117 ...... بَابُ مَنَاقِبِ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ رضی اللہ عنہ	سیّدنا براء بن مالک رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب	565
118 ...... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضی اللہ عنہ	سیّدنا ابوموسی الاشعری رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب	566
119 ...... بَابُ مَنَاقِبِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضی اللہ عنہ	سیّدنا سہل بن سعد رضی اللہ عنہما کے فضائل و مناقب	566
120 ...... بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَصَحِبَهُ	نبی ﷺ کے صحابی کی فضیلت	567
121 ...... بَابُ فِي فَضْلِ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ	درخت کے نیچے بیعت کرنے والے صحابہ کی فضیلت	568

122 ...... بَابُ فِيمَنْ سَبَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ — صحابہ کو برا بھلا کہنے والا ---------- 568

59 ...... بَابٌ — باب ---------- 570

123 ...... بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ — سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا بنت محمد ﷺ کے فضائل ومناقب ---- 570

124 ...... بَابُ فَضْلِ خَدِيجَةَ رضی اللہ عنہا — سیدہ خدیجہ رضی اللہ عنہا کے فضائل ومناقب ---------- 574

125 ...... بَابُ مِنْ فَضْلِ عَائِشَةَ رضی اللہ عنہا — سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے فضائل ومناقب ---------- 576

126 ...... بَابُ فَضْلِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ — نبی ﷺ کی ازواجِ مطہرات رضی اللہ عنہن کے فضائل ومناقب 580

127 ...... بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضی اللہ عنہ — سیّدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب ---------- 584

128 ...... بَابُ فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ — انصار اور قریش کی فضیلت ---------- 584

129 ...... بَابُ مَا جَاءَ فِي أَيِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ — انصار کے کون سے گھرانے بہتر ہیں ---------- 589

130 ...... بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْمَدِينَةِ — مدینہ کی فضیلت ---------- 590

131 ...... بَابُ فِي فَضْلِ مَكَّةَ — مکہ کی فضیلت ---------- 595

132 ...... بَابُ [مَنَاقِبَ] فِي فَضْلِ الْعَرَبِ — عرب کی فضیلت ---------- 595

133 ...... بَابُ فِي فَضْلِ الْعَجَمِ — عجم کی فضیلت ---------- 597

134 ...... بَابُ فِي فَضْلِ الْيَمَنِ — یمن کی فضیلت ---------- 598

135 ...... باب مَنَاقِبَ فِي غِفَارٍ وَأَسْلَمَ وَجُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ — غفار، اسلم، جہینہ اور مزینہ کے فضائل ---------- 600

136 ...... باب فِي ثَقِيفٍ وَبَنِي حَنِيفَةَ — ثقیف اور بنو حنیفہ کا بیان ---------- 601

74 ...... باب فِي فَضْلِ الشَّامِ وَالْيَمَنِ — شام اور یمن کی فضیلت ---------- 606

كِتَابُ الْعِلَلِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ — حدیث کی علتوں کا بیان

مقدمہ — مقدمہ ---------- 612

مضمون نمبر...... 45

كِتَاب تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

رسول اللہ ﷺ سے مروی قرآن کریم کی تفسیر

420 احادیث اور 95 ابواب پر مشتمل اس عنوان میں ہے:

- ❀ قرآن کی 93 سورتوں کی تفسیر
- ❀ تفسیر کرنے کا طریقہ
- ❀ آیات وسورۃ کا شان نزول

1..... بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ
اپنی رائے سے قرآن کی تفسیر کرنے والا

2950- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)).

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جس شخص نے قرآن (کی تفسیر) میں اپنی رائے سے کوئی بات کہی وہ اپنا ٹھکانہ جہنم میں بنالے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

2951- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)).

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''میری طرف سے حدیث (بیان کرنے) سے بچو، سوائے اس کے جس کا تمھیں علم ہو، پس جو شخص جان بوجھ کر مجھ پر جھوٹ بولے اسے چاہیے کہ اپنا ٹھکانہ (جہنم کی) آگ سے بنا لے اور جس نے قرآن میں اپنی رائے سے کچھ کہا اسے (بھی) چاہیے کہ اپنا ٹھکانہ (جہنم کی) آگ سے بنا لے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

2952- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ- وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَزْمٍ أَخُو حَزْمٍ الْقُطَعِيِّ- حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ....

عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ

جندب بن عبداللہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جس شخص نے اپنی رائے سے قرآن (کی تفسیر)

(2950) ضعيف: أخرجه أحمد: 233/1- والدارمى: 238- وأبو يعلى: 2338- سلسلة الضعيفه: 1783- هداية الرواة: 225.

(2951) ضعيف: تقدم تخريجه فى الذى قبله.

(2952) ضعيف: أخرجه ابو داؤد: 3652- هداية الرواة: 226- والنسائى فى فضائل القرآن: 111- وأبو يعلى: 1520- والطبرانى فى الكبير: 1672.

فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ)). | میں کوئی بات کہی وہ صحیح بھی ہوئی تو اس نے غلطی کی۔"

وضاحت:...... یہ حدیث غریب ہے: اور بعض محدثین نے سہل بن ابی حزم کے بارے میں کلام کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: نبی ﷺ کے بعض علماء صحابہ اور دیگر لوگوں سے یہی مروی ہے کہ وہ بغیر علم قرآن کی تفسیر کرنے سے بہت سختی سے روکتے تھے، اور رہی وہ بات جو قتادہ، مجاہد اور دیگر علماء کے بارے میں میں مروی ہے کہ انھوں نے بھی قرآن کی تفسیر کی ہے تو ان کے بارے میں یہ گمان نہیں ہے کہ انھوں نے بغیر علم یا اپنی طرف سے تفسیر کی ہو اور ہماری اس بات کی دلیل میں ان سے مروی ہے کہ انھوں نے بغیر علم اپنی طرف سے کوئی بات نہیں کہی۔

(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں حسن بن مہدی البصری نے انھیں عبدالرزاق نے معمر سے بیان کیا ہے کہ قتادہ فرماتے ہیں: قرآن میں کوئی آیت ایسی نہیں جس کے بارے میں میں نے کچھ سنا نہ ہو۔ (صحیح الإسناد مقطوع)

ہمیں ابن ابی عمر نے بواسطہ سفیان بن عیینہ اعمش سے روایت کی ہے کہ مجاہد فرماتے ہیں: اگر میں ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قراءت پڑھوں تو مجھے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بہت کچھ پوچھنے کی ضرورت نہ پڑے جو میں ان سے پوچھتا ہوں۔

(صحیح الإسناد مقطوع)

2..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ
سورۃ الفاتحہ کی تفسیر

2953۔ (أ)۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ هِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ)) قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنِّي أَحْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ قَالَ: يَا ابْنَ الْفَارِسِيِّ فَاقْرَأْهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُومُ الْعَبْدُ فَيَقُولُ: ﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، فَيَقُولُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "جس نے کوئی نماز پڑھی، اس میں ام القرآن (فاتحہ) نہ پڑھی تو وہ (نماز) ناقص ہے، وہ ناقص ہے مکمل نہیں ہے۔" (راوی عبدالرحمٰن) کہتے ہیں: میں نے کہا: اے ابو ہریرہ! میں جب کبھی امام کے پیچھے ہوں تو؟ انھوں نے فرمایا: اے فارسی کے بیٹے! تم اسے اپنے دل میں پڑھ لیا کرو کیوں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: "اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں: آدھا میرے لیے اور آدھا میرے بندے کے لیے اور میرے بندے کے لیے وہ ہے جو اس نے مانگا بندہ کھڑا ہو کر کہتا ہے اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ تو اللہ تبارک وتعالیٰ فرماتے ہیں: میرے بندے نے میری تعریف کی، پھر (بندہ) کہتا ہے:

(2953) (أ)۔ أخرجه مسلم: 395۔ وابن ماجه: 3784۔ وأحمد: 241/2۔ والحميدي: 973.

حَمِدَنِي عَبْدِي، فَيَقُولُ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، فَيَقُولُ اللّٰهُ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي فَيَقُولُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، فَيَقُولُ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وَهَذَا لِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ وَآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾

اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ تو اللہ فرماتے ہیں: میرے بندے نے مجھ پر ثنا بھیجی۔ وہ کہتا ہے: مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ تو وہ فرماتا ہے: میرے بندے نے میری بزرگی بیان کی، یہ میرے لیے ہے اور میرے اور میرے بندے کے درمیان اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ہے اور سورت کا آخری حصہ میرے بندے کے لیے اور میرے بندے کے وہ ہے جو اس نے مانگا، (بندہ) کہتا ہے: ﴿اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ٥ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ﴾

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اور شعبہ، اسماعیل بن جعفر اور دیگر رواۃ نے بھی اسے علاء بن عبدالرحمٰن سے ان کے باپ کے ذریعے، ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی اس حدیث کو اسی طرح ہی روایت کیا ہے۔ جب کہ ابن جریج اور مالک بن انس نے علاء بن عبدالرحمٰن سے بواسطہ ابو السائب مولیٰ ہشام بن زہرہ، ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی ایسی حدیث بیان کی ہے۔

نیز ابن ابو اویس نے اپنے باپ سے بیان کیا ہے کہ علاء بن عبدالرحمٰن کہتے ہیں: مجھے میرے باپ ابو السائب نے بواسطہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اسی طرح بیان کیا ہے۔

ہمیں یہ حدیث محمد بن یحییٰ اور یعقوب بن سفیان الفارسی نے بیان کی وہ دونوں کہتے ہیں: ہمیں اسماعیل بن ابو اویس اپنے باپ سے انھوں نے علاء بن عبدالرحمٰن سے وہ کہتے ہیں: مجھے میرے باپ اور ابو السائب مولیٰ ہشام بن زہری نے بیان کیا یہ دونوں ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے ساتھ بیٹھا کرتے تھے، چنانچہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''جس نے کوئی نماز پڑھی اس میں ام القرآن کو نہ پڑھا تو وہ نماز ناقص ہے۔ وہ ناقص ہے وہ ناقص ہے مکمل نہیں ہے۔'' (أخرجه مسلم: 10/2۔ وأحمد: 250/2۔ وابو داؤد: 821) اسماعیل بن ابو اویس کی حدیث میں اس سے زیادہ نہیں ہے، میں نے ابو زرعہ سے اس حدیث کے بارے میں پوچھا، تو انھوں نے فرمایا: دونوں حدیثیں ہی صحیح ہیں اور انھوں نے خود ابن ابو اویس کی اپنے باپ کے ذریعے علاء سے بیان کردہ حدیث سے دلیل لی۔

2953۔ (ب)۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ..........

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ

عدی بن حاتم رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی

(2953) (ب)۔ حسن: أخرجه أحمد: 378/4۔ وابن حبان: 7206۔ والطبراني في الكبير: 17/ (236)۔ السلسلة الصحيحة: 3263.

اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْقَوْمُ: هٰذَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، وَجِئْتُ بِغَيْرِ أَمَانٍ وَلَا كِتَابٍ فَلَمَّا دُفِعْتُ إِلَيْهِ أَخَذَ بِيَدِي وَقَدْ كَانَ قَالَ قَبْلَ ذٰلِكَ: ((إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللّٰهُ يَدَهُ فِي يَدِي))، قَالَ: فَقَامَ فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ وَصَبِيٌّ مَعَهَا فَقَالَا: إِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً فَقَامَ مَعَهُمَا حَتّٰى قَضٰى حَاجَتَهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي حَتّٰى أَتٰى بِي دَارَهُ فَأَلْقَتْ لَهُ الْوَلِيدَةُ وِسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنٰى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ((مَا يُفِرُّكَ أَنْ تَقُولَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، فَهَلْ تَعْلَمُ مِنْ إِلٰهٍ سِوَى اللّٰهِ؟)) قَالَ: قُلْتُ: لَا قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: ((إِنَّمَا تَفِرُّ أَنْ تَقُولَ: اللّٰهُ أَكْبَرُ، وَتَعْلَمُ أَنَّ شَيْئًا أَكْبَرُ مِنَ اللّٰهِ؟)) قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: ((فَإِنَّ الْيَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَإِنَّ النَّصَارٰى ضُلَّالٌ))، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي حَنِيفٌ مُسْلِمٌ قَالَ: فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ تَبَسَّطَ فَرَحًا قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِي فَأُنْزِلْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ جَعَلْتُ أَغْشَاهُ آتِيهِ طَرَفَيِ النَّهَارِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ عَشِيَّةً إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ فِي ثِيَابٍ مِنَ الصُّوفِ مِنْ هٰذِهِ النِّمَارِ قَالَ: فَصَلّٰى وَقَامَ فَحَثَّ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: وَلَوْ صَاعٌ وَلَوْ بِنِصْفِ صَاعٍ وَلَوْ قُبْضَةٌ وَلَوْ بِبَعْضِ قُبْضَةٍ يَقِي أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ أَوِ النَّارِ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَاقِي اللّٰهِ وَقَائِلٌ لَهُ مَا أَقُولُ

خدمت میں حاضر ہوا، آپ مسجد میں تشریف فرما تھے تو لوگوں نے کہا: یہ عدی بن حاتم ہے، جب کہ میں بغیر امان اور تحریر کے آیا تھا جب مجھے آپ تک پہنچایا گیا تو آپ نے میرا ہاتھ پکڑ لیا اور آپ نے اس سے پہلے یہ بات ارشاد فرمائی تھی کہ: ''مجھے امید ہے اللہ اس کا ہاتھ میرے ہاتھ میں دے دے۔'' عدی کہتے ہیں: پھر آپ مجھے لے کر کھڑے ہوئے، تو آپ کو ایک عورت ملی اس کے ساتھ بچہ بھی تھا انھوں نے کہا: ہمیں آپ سے ایک کام ہے۔ آپ ان کے ساتھ کھڑے رہے، حتیٰ کہ ان دونوں کی ضرورت پوری ہوئی، پھر میرا ہاتھ پکڑ کر مجھے اپنے گھر لائے تو ایک لونڈی نے آپ کے لیے گدا رکھا آپ اس پر جلوہ افروز ہوئے اور میں آپ کے سامنے بیٹھ گیا، تو آپ نے اللہ کی حمد وثنا کے بعد فرمایا: ''تمھیں لا الٰـہَ الا اللّٰہ کہنے سے کیا چیز بھگاتی ہے کیا تم اللہ کے علاوہ بھی کسی معبود کو جانتے ہو؟'' میں نے کہا نہیں، راوی کہتے ہیں: پھر آپ نے کچھ دیر باتیں کرنے کے بعد فرمایا: ''تو اللہ اکبر کہنے سے بھاگتا ہے اور کیا تم اللہ سے بڑی کسی چیز کو جانتے ہو؟'' میں نے کہا: نہیں، آپ نے فرمایا: ''یہودیوں پر غضب نازل ہوا اور عیسائی گمراہ ہیں، میں نے عرض کی میں یک طرفہ مسلمان ہوں، کہتے ہیں: میں نے آپ کا چہرہ مبارک دیکھا ہو خوشی سے چمک اٹھا۔ پھر آپ نے حکم دیا مجھے انصار کے ایک آدمی کے ہاں ٹھہرایا گیا۔ میں صبح شام اس کے پاس جاتا تھا کہتے ہیں ایک شام میں اس کے پاس تھا کہ اون کی لکیردار چادروں میں ملبوس کچھ لوگ آئے (جو مفلس لوگ تھے) کہتے ہیں: آپ ﷺ نے نماز پڑھی اور کھڑے ہو کر ان (کو صدقہ دینے) پر رغبت دلائی پھر آپ علیہ السلام نے فرمایا: ''اگر چہ ایک صاع، آدھا صاع، ایک مٹھی یا ایک مٹھی کا کچھ حصہ ہی ہو آدمی اس کے ساتھ اپنے چہرے کو

لَكُمْ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا فَيَقُولُ: بَلَى فَيَقُولُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَوَلَدًا؟ فَيَقُولُ: بَلَى فَيَقُولُ: أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَقِي بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ فَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْفَاقَةَ فَإِنَّ اللّٰهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ فِيمَا بَيْنَ يَثْرِبَ وَالْحِيرَةِ أَوْ أَكْثَرَ، مَا يُخَافُ عَلَى مَطِيَّتِهَا السَّرَقُ))، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي فَأَيْنَ لُصُوصُ طَيِّئٍ.

جہنم یا آگ کی گرمی سے بچائے اگر چہ ایک کھجور یا اس کا ایک ٹکڑا ہی ہو، تم میں سے ہر آدمی اللہ سے ملنے والا ہے اور وہ اس سے یہ بات کہے گا جو میں تمھیں کہہ رہا ہوں کیا میں نے تمھیں کان اور آنکھیں نہیں دی تھیں؟ وہ کہے گا: کیوں نہیں، پھر وہ فرمائے گا۔ کیا اللہ تعالیٰ نے مال اور اولاد سے نہیں نوازا۔ تو وہ کہے گا، کیوں نہیں۔ تو وہ کہے گا۔ کہاں ہے وہ چیز جو تو نے اپنے لیے آگے بھیجی تھی؟ تو وہ اپنے آگے پیچھے، دائیں اور بائیں دیکھے گا تو اسے کوئی چیز نہیں ملے گی جس سے اپنے چہرے کو بچائے خواہ کھجور کے ٹکڑے کے ساتھ ہی اگر وہ بھی نہ ملے تو اچھی بات کے ساتھ، میں تم پر فاقے سے نہیں ڈرتا کیوں کہ اللہ تمھارا مددگار اور تمھیں عطا کرنے والا ہے، حتیٰ کہ ایک اونٹ سوار عورت یثرب سے حیرہ تک یا اس سے بھی آگے جائے گی اسے اپنے سامان پر چوروں کا خطرہ نہیں ہوگا۔“ راوی کہتے ہیں: میں اپنے دل میں کہا کرتا تھا کہ قبیلہ طے کے چور کہاں ہوں گے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے سماک بن حرب کے طریق سے ہی جانتے ہیں اور شعبہ نے بھی سماک بن حرب سے بواسطہ عباد بن حبیش، عدی بن حاتم سے نبی ﷺ کی اس لمبی حدیث کو بیان کیا ہے۔

2954۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ ......

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَالنَّصَارَى ضُلَّالٌ))

سیدنا عدی بن حاتم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ”یہودیوں پر غضب نازل ہوا اور عیسائی گمراہ ہیں۔“

3..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
تفسیر سورۃ البقرہ

2955۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ......

(2954) صحيح لغيره: تقدم تخريجه في الذى قبله۔ السلسلة الصحيحة: 3263.

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنْ قُبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ مِنْهُمُ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ وَالْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ)).

ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے آدم علیہ السلام کو (مٹی کی) ایک مٹھی سے پیدا کیا جو اس نے ساری زمین سے لی تھی، پھر بنو آدم زمین کے مطابق ہی آئے، ان میں سے، سرخ، سفید، سیاہ اور ان کے درمیان بھی ہیں (اسی طرح) نرم مزاج، سخت، ناپاک اور پاک بھی ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

2956۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ قَالَ: ((دَخَلُوا مُتَزَحِّفِينَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ)) أَيْ مُنْحَرِفِينَ.

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے اللہ تعالیٰ کے فرمان ''دروازے میں سجدے کی حالت میں داخل ہو جاؤ۔'' (البقرہ: 58) کے بارے میں فرمایا: ''وہ اپنے سرینوں کے بل گھسٹتے ہوئے داخل ہوئے۔'' یعنی (اللہ کے حکم سے) انحراف کرتے ہوئے۔

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ قَالَ: ((قَالُوا: حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ)).

اور اسی سند سے ہی مروی ہے کہ نبی ﷺ نے (فرمان الٰہی) ''ان ظالموں نے اس بات کو بدل دیا جو ان سے کہی گئی تھی (آیت: 58) کے بارے میں فرمایا: ''انھوں نے کہا تھا: دانہ بالی میں ہے۔'' (تقدم فی الذی قبلہ)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

2957۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ السَّمَّانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ......

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ الْقِبْلَةُ فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا عَلَى حِيَالِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا

عبداللہ بن عامر بن ربیعہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ ہم ایک اندھیری رات میں نبی ﷺ کے ساتھ سفر پر تھے ہمیں پتہ نہ چلا کہ قبلہ کہاں ہے، چنانچہ ہم میں سے ہر آدمی نے اپنے سامنے (منہ کر کے) نماز پڑھ لی، جب صبح ہوئی تو ہم نے

(2955) صحيح: أخرجه ابو داؤد: 4693۔ وأحمد: 400/4۔ والحاكم: 261/2۔ وابن حبان: 6160.

(2956) أخرجه البخاري: 3403۔ ومسلم: 3015۔ وابن حبان: 6251۔ وأحمد: 312/2.

(2957) حسن: تقدم تخريجه في (345).

ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ﴾ .

رسول اللہ ﷺ سے اس کا تذکرہ کیا تو یہ آیت نازل ہوئی: ''تم جدھر بھی منہ کرو ادھر ہی اللہ کی ذات ہے۔'' (البقرۃ: 115)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے اشعث بن ابی الربیع کے ذریعے ہی عاصم بن عبیداللہ سے جانتے ہیں اور اشعث حدیث میں ضعیف ہے۔

2958۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ.........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ وَهُوَ جَاءٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عُمَرَ هٰذِهِ الْآيَةَ ﴿وَلِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَفِي هٰذَا أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ .

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نفل نماز اپنی سواری پر ہی پڑھتے تھے جدھر بھی اس کا منہ ہوتا جب آپ مکہ سے مدینہ آ رہے تھے، پھر عبداللہ بن عمر نے آیت پڑھی: ''مشرق اور مغرب اللہ ہی کا ہے۔'' (آیت: 115) اور ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: یہ آیت اسی بارے میں نازل ہوئی ہے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور قتادہ سے مروی ہے کہ انھوں نے اس آیت ''اور مشرق و مغرب اللہ ہی کا ہے جدھر بھی منہ کرو گے اُدھر ہی اللہ کی ذات ہے۔'' کی تفسیر میں فرمایا کہ: یہ منسوخ ہے اسے اللہ کے فرمان: ''پس اپنے چہرے کو مسجد حرام کی طرف پھیریں۔'' (آیت: 144) نے منسوخ کیا ہے، یعنی اس (مسجد حرام) کی طرف کر لیں۔

یہ بات ہمیں محمد بن عبدالملک بن ابی الشوارب نے یزید بن زریع سے بواسطہ سعید، قتادہ سے بیان ہے۔ نیز مجاہد سے اس آیت: ''جدھر منہ کرو ادھر ہی اللہ کی ذات ہے۔'' کے بارے میں مروی ہے کہ ادھر ہی اللہ کا قبلہ ہے۔ یہ بات ابو کریب محمد بن علاء نے وکیع سے بواسطہ نضر بن عربی، مجاہد (رحمہ اللہ) سے بیان کی ہے۔ (صحيح الإسناد مقطوع)

2959۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ.........

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! لَوْ صَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ، فَنَزَلَتْ ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ .

سیدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے کہا: اے اللہ کے رسول! اگر ہم مقام ابراہیم کے پیچھے نماز پڑھیں (تو کیا ہی خوب ہو) چنانچہ یہ آیت نازل ہوئی: ''اور مقام ابراہیم کو نماز کی جگہ بنالو۔'' (125)

وضاحت:...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(2958) أخرجه البخاري: 999- ومسلم: 700- والنسائي: 491- وابن خزيمة: 1267 .

(2959) أخرجه البخاري: 402- مسلم: 2399- ابن ماجه: 1009 .

2960۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ.........

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَنَزَلَتْ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى.

سیّدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! اگر آپ مقام ابراہیم کونماز کی جگہ بنا لیں (تو کیا ہی اچھا ہو) تو یہ آیت نازل ہوئی: ''اور تم مقام ابراہیم کو جائے نماز بنالو۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور اس بارے میں ابن عمر رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

2961۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ.........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قَالَ: عَدْلًا.

سیّدنا ابوسعید رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اللہ کے فرمان ''اسی طرح ہم نے تمھیں درمیانی امت بنایا۔ (آیت: 143) کے بارے میں روایت کرتے ہیں کہ ہمیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: عدل والی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے: ہیں یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(ابوعیسیٰ فرماتے ہیں) ہمیں عبد بن حمید نے جعفر بن عون سے انھوں نے اعمش سے بواسطہ ابو صالح، ابوسعید رضی اللہ عنہ سے حدیث بیان کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''(قیامت کے دن) نوح علیہ السلام کو بلا کر پوچھا جائے گا: کیا آپ نے تبلیغ کی تھی؟ تو وہ کہیں گے: ہاں، پھر ان کی قوم کو بلا کر پوچھا جائے گا: کیا انھوں نے تمھیں تبلیغ کی تھی؟ تو وہ کہیں گے ہمارے پاس پاس کوئی ڈرانے والا شخص نہیں آیا؟ (نوح علیہ السلام سے) کہا جائے گا آپ کے گواہ کون ہیں؟ تو وہ کہیں گے کہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم اور ان کی امت۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: پھر تمھیں لایا جائے گا تم گواہی دو گے کہ انھوں نے تبلیغ کی تھی یہی اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔''اسی طرح اس نے تمھیں درمیانی (انصاف والی) امت بنایا تاکہ تم لوگوں پر گواہ بن جاؤ اور رسول تمھارے اوپر گواہ رہیں۔'' الوَسْط عدل کو کہا جاتا ہے۔ (تقدم تخريجه فى الذى قبله)

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث بھی حسن صحیح ہے۔

نیز ہمیں محمد بن بشار نے بھی بواسطہ جعفر بن عون اعمش سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

2962۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ.........

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْمَدِينَةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

سیّدنا براء بن عازب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب مدینہ میں تشریف لائے تو آپ نے سولہ یا سترہ مہینے

(2960) صحیح: دیکھیے: پچھلی حدیث۔ (2961) أخرجه البخاري: 3339۔ وابن ماجه: 4284.

(2962) صحیح: تخریج کے لیے حدیث نمبر 340 ملاحظہ فرمائیں۔

سِتَّةَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ فَوُجِّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ وَكَانَ يُحِبُّ ذٰلِكَ، فَصَلَّى رَجُلٌ مَعَهُ الْعَصْرَ قَالَ: ثُمَّ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَأَنَّهُ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ.

بیت المقدس کی طرف منہ کر کے نماز پڑھی، اور رسول اللہ ﷺ چاہتے تھے کہ انھیں کعبہ کی طرف متوجہ کر دیا جائے، چنانچہ اللہ عزوجل نے آیت اتار دی: ''ہم آپ کے چہرے کو بار بار آسمان کی طرف اٹھتے ہوئے دیکھ رہے ہیں اب ہم آپ کو اس قبلہ کی جانب متوجہ کریں گے جس سے آپ خوش ہو جائیں، آپ اپنا منہ مسجد حرام کی طرف پھیر لیں۔'' (آیت: 144) پھر آپ کو کعبہ کی طرف متوجہ کر دیا گیا اور آپ یہی چاہتے تھے۔ ایک آدمی نے آپ کے ساتھ عصر کی نماز پڑھی پھر وہ انصاری لوگوں کے پاس سے گزرا وہ بیت المقدس کی طرف منہ کیے عصر کی نماز کے رکوع میں تھے، اس نے کہا: وہ گواہی دیتا ہے کہ اس نے نبی ﷺ کے ساتھ نماز پڑھی ہے اور آپ کا چہرہ کعبہ کی طرف پھیر دیا گیا ہے۔ راوی کہتے ہیں: وہ رکوع میں ہی پھر گئے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ اسے سفیان ثوری نے بھی ابو اسحاق سے روایت کیا ہے۔

2963۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانُوا رُكُوعًا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ.

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان فرماتے ہیں کہ وہ لوگ نماز فجر میں رکوع کی حالت میں تھے۔

وضاحت:...... اس بارے میں عمرو بن عوف المزنی، ابن عمر، عمارہ بن اوس اور انس بن مالک رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: ابن عمر رضی اللہ عنہما کی حدیث حسن صحیح ہے۔

2964۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَأَبُو عَمَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا وُجِّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! كَيْفَ بِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى ﴿وَمَا كَانَ اللّٰهُ

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں جب نبی ﷺ کو کعبہ کی طرف متوجہ کیا گیا تو لوگوں نے کہا: اے اللہ کے رسول! ہمارے ان بھائیوں کا کیا بنے گا جو بیت المقدس کی طرف منہ کر کے نماز پڑھتے ہوئے فوت ہو گئے ہیں؟ تو اللہ تعالیٰ نے یہ

(2963) صحیح: تخریج کے لیے 341 ملاحظہ فرمائیں۔

(2964) صحيح لغيره: أخرجه ابو داؤد: 4680۔ وأحمد: 295۔ والدارمي: 1238۔ والحاكم: 269/2.

لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ الْآيَةَ .

آیت اتاری: ''اللہ تعالیٰ تمھارے ایمان (یعنی نمازیں) ضائع نہیں کرے گا۔'' (143)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

2965۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ.........

عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا وَمَا أُبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَتْ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي ، طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَطَافَ الْمُسْلِمُونَ وَإِنَّمَا كَانَ مَنْ أَهَلَّ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ وَلَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا .

عروہ (رحمہ اللہ) بیان کرتے ہیں کہ میں نے سیّدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے کہا: میرے خیال میں جو شخص صفا ومروہ کے درمیان طواف نہ کرے اس پر کوئی حرج نہیں ہے اور میں یہ بھی پرواہ نہیں کرتا کہ میں خود بھی ان کا طواف نہ کروں تو انھوں نے فرمایا: اے بھانجے تم نے غلط کہا، رسول اللہ ﷺ اور مسلمانوں نے (صفا ومروہ کا) طواف کیا ہے، اور (وجہ یہ ہے کہ) مشلّل میں قائم مناۃ بت کے لیے احرام باندھنے والے صفا ومروہ کا طواف (سعی) نہیں کرتے تھے، تو اللہ تعالیٰ نے (یہ حکم) نازل کیا ''بیت اللہ کا حج اور عمرہ کرنے والے کے لیے ان دونوں کا طواف کرنا گناہ نہیں ہے۔'' (آیت: 158) اور اگر معاملہ ایسے ہی ہوتا جیسے تم کہہ رہے ہو، تو حکم یہ ہوتا کہ ان کا طواف نہ کرنے والے پر گناہ نہیں ہے۔

وضاحت:...... زہری فرماتے ہیں: میں نے یہ حدیث ابوبکر بن عبدالرحمٰن بن حارث بن ہشام سے ذکر کی، تو انھیں یہ بہت اچھی لگی اور کہنے لگے: یہ تو ایک علمی بات ہے، میں نے اہل علم کو یہ کہتے ہوئے سنا ہے کہ صفا ومروہ کے درمیان سعی نہ کرنے والے عرب لوگ کہا کرتے تھے کہ ان دونوں پتھروں کے درمیان طواف جاہلیت کا کام ہے اور دوسرے انصار کہنے لگے: ہمیں بیت اللہ کے طواف کا حکم دیا گیا ہے صفا ومروہ کا نہیں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری: ''صفا ومروہ اللہ کی نشانیوں میں سے ہیں۔''

ابوبکر بن عبدالرحمٰن کہتے ہیں: میرے خیال میں یہ آیت ان لوگوں کے بارے میں نازل ہوئی تھی۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

2966۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سُفْيَانَ.........

(2965) أخرجه البخاري: 1643۔ مسلم: 1277۔ ابو داؤد: 1901۔ ابن ماجه: 2986۔ والنسائي: 2967 .

(2966) أخرجه البخاري: 1648۔ مسلم: 1278 .

عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ: كَانَا مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ قَالَ: هُمَا تَطَوُّعٌ ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللّٰهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾.

عاصم الاحول کہتے ہیں: میں نے انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے صفا و مروہ کے بارے میں پوچھا تو انھوں نے فرمایا: یہ دونوں جاہلیت کی نشانیوں سے تھے پھر جب اسلام آیا تو ہم ان دونوں (کے طواف) سے رک گئے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری: ''صفا و مروہ اللہ کی نشانیوں میں سے ہیں، اس لیے بیت اللہ کا حج اور عمرہ کرنے والے پر ان کا طواف کر لینے میں بھی کوئی گناہ نہیں ہے۔'' فرمانے لگے: ان کا طواف نفلی ہے، جب کہ اپنی خوشی سے بھلائی کرنے والوں کا اللہ قدر دان اور انھیں خوب جاننے والا ہے۔'' (آیت: 158)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

2967۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا فَقَرَأَ ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ، ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: ((نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللّٰهُ بِهِ)) وَقَرَأَ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ﴾.

جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مکہ میں آئے تو آپ نے بیت اللہ کے گرد سات چکر لگائے، پھر یہ آیت پڑھی ﴿واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى﴾ آپ نے مقام ابراہیم کے پیچھے نماز پڑھی، پھر حجر اسود پر آ کر اس کا استلام کیا، پھر فرمایا: ''ہم بھی وہیں سے شروع کریں گے جہاں سے اللہ نے شروع کیا۔'' اور یہ آیت پڑھی: ''بے شک صفا و مروہ اللہ کی نشانیاں ہیں۔''

2968۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ......

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِمًا فَلَمَّا حَضَرَهُ الْإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ

سیدنا براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کے لیے حکم تھا کہ جب آدمی روزے سے ہوتا، پھر افطار کے وقت افطاری سے پہلے سو جاتا تو وہ ساری اور (اگلا) سارا دن شام تک کچھ نہیں کھا سکتا تھا، اور قیس بن صرمہ انصاری (رضی اللہ عنہ) روزے سے تھے افطاری کے وقت اپنی بیوی

(2967) صحيح: تقدم تخريجه في (817).

(2968) أخرجه البخاري: 1915- وابو داؤد: 2314- والنسائي: 2168.

فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكِ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ. وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ. فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خَيْبَةً لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ عَلَيْهِ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾.

کے پاس آ کر کہنے لگے: کیا تمھارے پاس کھانا ہے؟ انھوں نے کہا: نہیں، لیکن میں جا کر آپ کے لیے تلاش کرتی ہوں۔ وہ سارا دن کام کرتے رہے تھے۔ اس لیے ان پر نیند کا غلبہ ہو گیا اور ان کی بیوی ان کے پاس آئی، تو انھیں (سوتے ہوئے) دیکھ کر کہنے لگی: ہائے آپ کی محرومی! پھر جب آدھا دن گزرا تو ان پر غشی طاری ہوگئی، نبی ﷺ سے اس کا تذکرہ کیا گیا تو یہ آیت نازل ہوئی: ''روزے کی راتوں میں اپنی بیویوں سے ملنا تمھارے لیے حلال کر دیا گیا ہے۔'' تو لوگ اس سے بہت خوش ہوئے (پھر یہ حکم آیا) تم کھاتے پیتے رہو، یہاں تک کہ صبح کا سفید دھاگہ (رات تک) سیاہ دھاگے سے ظاہر ہو جائے۔ (آیت: 187)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

2969۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَرٍّ عَنْ يُسَيْعٍ الْكِنْدِيِّ.........

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَقَالَ: ((الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ وَقَرَأَ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿دَاخِرِينَ﴾.

سیدنا نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہما نبی ﷺ سے اللہ تعالیٰ کے فرمان ''اور تمھارے رب نے فرمایا ہے کہ مجھے پکارو میں تمھاری سنوں گا۔'' (غافر: 60) کے بارے میں روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: ''دعا عبادت ہی ہے۔'' اور آپ نے آیت ''اور تمھارے رب نے کیا ہے کہ مجھے پکارو میں تمھاری سنوں گا۔'' یہاں سے دَاخِرِیْن تک پڑھی۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اسے منصور نے بھی روایت کیا ہے۔

2970۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ.........

أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ قَالَ لِي

سیدنا عدی بن حاتم رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب آیت ''یہاں تک کہ تمھارے لیے صبح کا سفید دھاگہ، سیاہ دھاگے سے ظاہر ہو جائے۔'' (البقرۃ: 187) نازل ہوئی تو نبی ﷺ نے مجھ

(2969) صحيح: أخرجه ابو داؤد: 1479۔ ابن ماجه: 3828۔ السلسلة الصحيحة: 2654۔ وأحمد: 4/267.

(2970) أخرجه البخاري: 1916۔ ومسلم: 1090۔ وابو داؤد: 2369۔ والنسائي: 2169.

النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنَّمَا ذَاكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ)). سے فرمایا: ''یہ دن کی روشنی کا رات کی سیاہی سے ظاہر ہونا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

ہمیں احمد بن منیع نے ہشیم سے بواسطہ مجالد بھی شعبی سے عدی بن حاتم رضی اللہ عنہ کے ذریعے نبی ﷺ کی اسی طرح کی حدیث بیان کی ہے۔

2971۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ..........

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فَقَالَ: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ قَالَ: فَأَخَذْتُ عِقَالَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْيَضُ وَالْآخَرُ أَسْوَدُ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ سُفْيَانُ، فَقَالَ: ((إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ)).

عدی بن حاتم رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے روزے کے بارے میں سوال کیا۔ تو آپ نے فرمایا: ''حتیٰ کہ تمھارے لیے سفید دھاگہ سیاہ دھاگے سے ظاہر ہو جائے۔'' کہتے ہیں: پھر میں نے دو دھاگے لے لیے ایک سفید تھا اور دوسرا سیاہ میں ان کی طرف دیکھنے لگا، تو نبی ﷺ نے مجھ سے کوئی بات ارشاد فرمائی: (ابن ابی عمر کہتے ہیں) سفیان کو یہ بات یاد نہیں رہی، پھر آپ نے فرمایا: ''اس سے دن اور رات مراد ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

2972۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ..........

عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ قَالَ: كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَعَلَى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَاحَ النَّاسُ

اسلم ابوعمران تجیبی روایت کرتے ہیں کہ ہم (جہاد کے لیے) روم شہر میں تھے کہ انھوں نے ہمارے مقابلے میں رومیوں کی ایک بہت بڑی صف نکالی تو مسلمانوں میں سے بھی ان کی طرح یا ان سے بھی زیادہ نکلے، مصر والوں کے امیر عقبہ بن عامر اور باقی جماعت کے امیر فضالہ بن عبید رضی اللہ عنہ تھے۔ مسلمانوں میں سے ایک آدمی نے روم کی صف پر حملہ کیا حتیٰ کہ ان پر داخل ہو گیا تو لوگ چیختے ہوئے کہنے لگے: سبحان اللہ یہ اپنے ہاتھ ہلاکت میں

(2971) صحیح: دیکھیے: حدیث سابق۔

(2972) صحیح: أخرجه ابو داؤد: 2512۔ السلسلة الصحيحه: 13۔ وابن حبان: 4711۔ والحاكم: 84/2.

وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللّٰهِ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هٰذِهِ الْآيَةَ هٰذَا التَّأْوِيلَ، وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ اللّٰهُ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا دُونَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ وَإِنَّ اللّٰهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةَ عَلَى الْأَمْوَالِ وَإِصْلَاحِهَا وَتَرْكَنَا الْغَزْوَ. فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ.

ڈال رہا ہے۔ تو ابو ایوب انصاری کھڑے ہو کر کہنے لگے: اے لوگو! تم اس آیت کی یہ تاویل کرتے ہو، یہ آیت تو ہم انصار کے بارے میں نازل ہوئی تھی جب اللہ نے اسلام کو مضبوط کیا اور اس کے مددگار بڑھ گئے تو ہم نے رسول اللہ ﷺ سے چھپ کر ایک دوسرے سے کہا: ہمارے اموال ضائع ہو رہے ہیں، اور اب اللہ نے اسلام کو مضبوط کر دیا ہے اس کے مددگار بڑھ گئے۔ اگر ہم اپنے مالوں میں رہ کر ان کے ضیاع کو درست کر لیں (تو بہتر ہوگا)، چنانچہ اللہ تبارک وتعالیٰ نے اپنے نبی ﷺ پر ہماری کہی ہوئی بات کا رد نازل کیا: ''اللہ کے راستے میں خرچ کرو اور اپنے ہاتھوں کو ہلاکت میں نہ ڈالو۔ (البقرۃ: 195) تو ہلاکت یہ تھی کہ اپنے مالوں میں رہ کر ان کی دیکھ بھال کرتے ہوئے ہم جہاد کو چھوڑ دیں، پھر ابو ایوب رضی اللہ عنہ اللہ کے راستے میں (جہاد کے لیے) نکلے رہے، حتیٰ کہ روم کے علاقہ میں دفن ہوئے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

2973۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ عَنْ مُجَاهِدٍ..........

قَالَ: قَالَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَفِيَّ نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ وَإِيَّايَ عَنَى بِهَا ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، وَقَدْ حَصَرَنَا الْمُشْرِكُونَ وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ فَجَعَلَتِ الْهَوَامُّ تَسَاقَطُ عَلَى وَجْهِي فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لِي:

سیّدنا کعب بن عجرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے! یہ آیت میرے بارے میں ہی نازل ہوئی اور اس سے صرف میں ہی مراد ہوں۔ ''تم میں سے جو شخص بیمار ہو یا اس کے سر میں کوئی تکلیف ہو (جس کی وجہ سے سر منڈا لے) تو اس پر فدیہ ہے خواہ روزے رکھ لے، خواہ صدقہ دے دے یا قربانی کرے۔'' (البقرۃ: 196) فرماتے ہیں: ہم نبی ﷺ کے ساتھ احرام کی حالت میں حدیبیہ میں تھے، ہمیں مشرکین نے روک دیا تھا، میرے بال کانوں تک

(2973) صحيح: أخرجه ابو داؤد: 1858۔ وأحمد: 241/4.

((كَأَنَّ هَوَامَّ رَأْسِكَ تُؤْذِيكَ)) قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ((فَاحْلِقْ)) وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.

تھے، جوئیں میرے چہرے پر گر رہی تھیں تو نبی ﷺ میرے پاس سے گزرے آپ نے مجھ سے فرمایا: ''شاید تمھارے سر کی جوئیں تمھیں تکلیف دے رہی ہیں، کہتے ہیں: میں نے عرض کی: جی ہاں! آپ نے فرمایا: تم سر کے بال منڈوا لو۔'' اور یہ آیت نازل ہوئی: (جس کا اوپر ذکر ہوا ہے)

قَالَ مُجَاهِدٌ: الصِّيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالطَّعَامُ لِسِتَّةِ مَسَاكِينَ وَالنُّسُكُ شَاةٌ فَصَاعِدًا.

مجاہد فرماتے ہیں: روزے تین دن کے، کھانا چھ مسکینوں کا اور قربانی ایک بکری یا اس سے زیادہ۔

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں علی بن حجر نے ھشیم سے بواسطہ ابوالبشر بھی مجاہد سے، انھوں نے عبدالرحمن ابی لیلیٰ سے بواسطہ کعب بن عجرہ رضی اللہ عنہ نبی ﷺ اس جیسی حدیث بیان کی ہے۔ (تقدم تخريجه في [953])

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

ہمیں علی بن حجر نے ہشیم سے بواسطہ اشعث بن سوار، شعبی سے عبداللہ بن معقل سے بذریعہ کعب بن عجرہ رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

نیز عبدالرحمن بن اصبہانی نے بھی عبداللہ بن معقل سے اسی طرح کی روایت کی ہے۔

2974۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ....

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى جَبْهَتِي۔ أَوْ قَالَ: حَاجِبَيَّ۔ فَقَالَ: ((أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟)) قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ((فَاحْلِقْ رَأْسَكَ وَانْسُكْ نَسِيكَةً أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ)) قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ.

سیدنا کعب بن عجرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ میرے پاس تشریف لائے میں ایک ہنڈیا کے نیچے آگ جلا رہا تھا اور جوئیں میری پیشانی یا پلکوں پر گر رہی تھیں، تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''کیا تمھاری جوئیں تمھیں تکلیف دے رہی ہیں؟'' میں نے عرض کی: جی ہاں! آپ نے فرمایا: ''پھر اپنا سر منڈوا لو اور ایک قربانی دو یا تین روزے رکھو یا چھ مسکینوں کو کھانا کھلا دو۔'' ایوب کہتے ہیں: میں نہیں جانتا کہ کس چیز سے ابتداء کی تھی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

2975۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ..........

(2974) صحيح: تخریج کے لیے دیکھئے: حدیث نمبر 953۔ (2975) صحيح: تخریج کے لیے دیکھئے: حدیث نمبر: 889۔

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((اَلْحَجُّ عَرَفَاتٌ اَلْحَجُّ عَرَفَاتٌ، اَلْحَجُّ عَرَفَاتٌ، اَلْحَجُّ عَرَفَاتٌ، أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثٌ ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ وَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ)).

عبدالرحمٰن بن یعمر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''حج، عرفات (میں حاضر ہونا) ہے، حج عرفات (کا وقوف ہی) ہے۔ حج عرفات (میں حاضری کا نام) ہے۔ منی کے دن تین ہیں'' پھر دو دن کی جلدی کرنے والے پر بھی کوئی گناہ نہیں ہے اور جو پیچھے رہ جائے اس پر بھی کوئی گناہ نہیں ہے۔'' ❶ (البقرۃ: 203) اور جو شخص طلوع فجر سے پہلے عرفات میں پہنچ گیا اس نے حج پالیا۔''

توضیح:...... ❶ اس سے رمی جمار (جمرات کو کنکریاں مارنا) مراد ہے، 3 دن افضل ہیں لیکن اگر کوئی شخص دو دن (11-12، ذوالحجہ کو) کنکریاں مار کر واپس آ جائے تو اس کی بھی اجازت ہے۔ (ع۔م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

ابن ابی عمر کہتے ہیں کہ سفیان بن عیینہ نے فرمایا: یہ ثوری کی بہترین روایت ہے، اور شعبہ نے بھی اسے بکیر بن عطاء سے روایت کیا ہے، اور ہم اسے بکیر بن عطاء کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

2976۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللّٰهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''لوگوں میں سب سے زیادہ اللہ کو قابلِ نفرت وہ شخص ہے جو بہت جھگڑالو ہو۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

2977۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ.........

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُشَارِبُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهَا فِي الْبُيُوتِ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ تَعَالَى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ

سیدنا انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ یہودیوں کا طریقہ تھا کہ جب ان میں سے کسی عورت کو حیض آ جاتا تو وہ اس کے ساتھ کھاتے پیتے اور نہ ہی اس کے ساتھ گھروں میں رہتے تھے، پھر نبی ﷺ سے اس کے بابت پوچھا گیا، تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاردی: ''آپ سے حیض کے متعلق پوچھتے ہیں آپ کہہ دیجئے کہ وہ گندگی ہے۔'' چنانچہ رسول اللہ ﷺ نے انھیں حکم

(2976) أخرجه البخاري: 2457۔ ومسلم: 2668۔ والنسائي: 5423.

(2977) أخرجه مسلم: 302۔ وابو داؤد: 258۔ وابن ماجه: 644۔ والنسائي: 288.

وَيُشَارِبُوهُنَّ وَأَنْ يَكُونُوا مَعَهُنَّ فِي الْبُيُوتِ وَأَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا النِّكَاحَ فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا يُرِيدُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ قَالَ: فَجَاءَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ وَقَالَا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَفَلَا نَنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِمَا، فَقَامَا فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي آثَرِهِمَا فَسَقَاهُمَا فَعَلِمَا أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا.

دیا کہ ان کے ساتھ مل کر کھائیں، پئیں اور ان کے ساتھ مل کر گھروں میں رہیں اور ہمبستری کے علاوہ ہر کام کر سکتے ہیں تو یہودی کہنے لگے: یہ ہمارا کوئی کام نہیں چھوڑیں گے جس میں ہماری مخالفت نہ کریں۔ راوی کہتے ہیں: عباد بن بشر اور اُسید بن حضیر رضی اللہ عنہ نے آ کر رسول اللہ ﷺ کو یہ بات بتائی اور کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! کیا ہم ایام حیض میں ان سے ہم بستری بھی نہ کریں؟ تو رسول اللہ ﷺ کے چہرہ مبارک کا رنگ بدل گیا یہاں تک کہ ہمیں یقین ہو گیا کہ آپ کو ان دونوں پر غصہ آ گیا ہے، وہ دونوں کھڑے ہو کر چل دیے تو ان کے آگے دودھ کا تحفہ آیا، نبی ﷺ نے ان کے پیچھے آدمی بھیجا، انھیں (دودھ) پلایا تو ہم جان گئے کہ آپ ان پر غصے نہیں ہوئے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(ابو عیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں محمد بن عبدالاعلیٰ نے عبدالرحمٰن بن مہدی سے انھوں نے حماد بن سلمہ سے بواسطہ ثابت، سیّدنا انس رضی اللہ عنہ سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

2978۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي قُبُلِهَا مِنْ دُبُرِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ، فَنَزَلَتْ ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾.

ہمیں ابن ابی عمر نے بواسطہ سفیان، ابن منکدر سے حدیث بیان کی ہے کہ جابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: یہودی کہا کرتے تھے کہ جو شخص اپنی بیوی کی پچھلی طرف سے اگلے حصے میں جماع کرتا ہے تو بچہ بھینگا پیدا ہوتا ہے تو یہ آیت اتری: ''تمھاری بیویاں تمھارے لیے کھیتی ہیں اپنی کھیتی میں جہاں سے چاہو آؤ۔'' (البقرة: 223)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

2979۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ عَنِ ابْنِ سَابِطٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ..........

(2978) أخرجه البخاري: 4528- ومسلم: 1435- وأبو داؤد: 2163- وابن ماجه: 1925.

(2979) صحيح: أخرجه أحمد: 305/6- والدارمي: 1124- وأبو يعلى: 6972- آداب الزفات: 102.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ يَعْنِي صِمَامًا وَاحِدًا.

سیدہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا نبی ﷺ سے فرمانِ باری تعالیٰ: ''تمھاری بیویاں تمھاری کھیتیاں ہیں اپنی کھیتیوں میں جس طرح چاہو آؤ'' کے بارے میں روایت کرتی ہیں کہ اس سے مراد ایک ہی سوراخ ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، ابن خثیم، عبداللہ بن عثمان بن خثیم اور ابن سابط، عبدالرحمٰن بن عبداللہ بن سابط الجمحی المکی ہیں اور حفصہ، عبدالرحمٰن بن ابی بکر الصدیق کی بیٹی ہیں اور سِمَامٌ وَاحِد (سین کے ساتھ) بھی مروی ہے۔

2980- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلَكْتُ، قَالَ: ((وَمَا أَهْلَكَكَ)) قَالَ: حَوَّلْتُ رَحْلِي اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا، قَالَ: فَأُنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ وَاتَّقِ الدُّبُرَ وَالْحَيْضَةَ.

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ عمر رضی اللہ عنہ رسول اللہ ﷺ کے پاس آ کر عرض کرنے لگے: اے اللہ کے رسول! میں ہلاک ہوگیا، آپ ﷺ نے فرمایا: ''کس چیز نے تمھیں ہلاک کیا؟ کہنے لگے: آج رات میں نے اپنی سواری بدل لی، راوی کہتے ہیں: رسول اللہ ﷺ نے انھیں کوئی جواب نہ دیا، پھر رسول اللہ ﷺ پر یہ آیت نازل ہوئی: ''تمھاری بیویاں تمھاری کھیتیاں ہیں، اپنی کھیتیوں میں جیسے چاہو آؤ'' (223) سامنے سے صحبت کرو، پیچھے کی طرف سے (اگلے حصے میں) کرو لیکن دبر میں اور حیض کے دوران (جماع سے) بچو۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور یعقوب بن عبداللہ الاشعری، یعقوب القمی ہی ہیں۔

2981- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ ....

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ زَوَّجَ أُخْتَهُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَانَتْ عِنْدَهُ مَا كَانَتْ، ثُمَّ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً

سیدنا معقل بن یسار رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ انھوں نے رسول اللہ ﷺ کے دور میں اپنی بہن کا نکاح ایک مسلمان آدمی سے کر دیا، چنانچہ وہ کچھ عرصہ اس آدمی کے پاس رہی، پھر اس نے

(2980) حسن: أخرجه أحمد: 297/1- وأبو يعلى: 2736- والبيهقي: 198/7- آداب الزفاف: 103.

(2981) أخرجه البخاري: 4529- وابو داؤد: 2087.

لَمْ يُرَاجِعْهَا حَتَّى انْقَضَتِ الْعِدَّةُ فَهَوِيَهَا وَهَوِيَتْهُ، ثُمَّ خَطَبَهَا مَعَ الْخُطَّابِ فَقَالَ لَهُ: يَا لُكَعُ أَكْرَمْتُكَ بِهَا وَزَوَّجْتُكَهَا فَطَلَّقْتَهَا، وَاللّٰهِ لَا تَرْجِعُ إِلَيْكَ أَبَدًا آخِرُ مَا عَلَيْكَ، قَالَ: فَعَلِمَ اللّٰهُ حَاجَتَهُ إِلَيْهَا وَحَاجَتَهَا إِلَى بَعْلِهَا، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ فَلَمَّا سَمِعَهَا مَعْقِلٌ قَالَ: سَمْعًا لِرَبِّي وَطَاعَةً، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: أُزَوِّجُكَ وَأُكْرِمُكَ.

اسے ایک طلاق دے دی، اس سے رجوع نہ کیا حتیٰ کہ عدت گزر گئی، پھر اس آدمی نے بھی اس کی خواہش کی اور ان (کی بہن) نے بھی اس (آدمی) کی خواہش کی، پھر اس نے بھی پیغام بھیجنے والوں کے ساتھ نکاح کا پیغام بھیج دیا، تو معقل نے کہا: ارے پاگل میں نے تمھیں اس کے ساتھ عزت دی، تمھارے ساتھ اس کی شادی کی لیکن تو نے اسے طلاق دے دی، اللہ کی قسم! یہ تیرے طرف آخری دم تک واپس نہیں جا سکتی، راوی کہتے ہیں: اللہ تعالیٰ نے اس مرد کی اس عورت کی طرف اور اس عورت کی خاوند کی طرف حاجت جان لی، تو اللہ تبارک وتعالیٰ نے یہ آیت: ''جب تم عورتوں کو طلاق دے بیٹھو پھر وہ اپنی عدت پوری کر لیں۔'' سے لے کر ﴿وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ﴾ تک نازل فرمائی (آیت:232) جب معقل نے یہ سنا تو کہنے لگے: میں نے اپنے رب کی بات سنی اور مانی، پھر اسے بلا کر کہنے لگے: میں تمھیں نکاح اور عزت دیتا ہوں۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور کئی طرق کے ساتھ حسن (رضی اللہ عنہ) سے مروی ہے جب کہ حسن بصری سے یہ حدیث غریب ہے۔ نیز اس حدیث میں دلیل ہے کہ ولی کے بغیر نکاح جائز نہیں، کیوں کہ معقل بن یسار کی بہن ثیبہ تھی، اگر معاملہ اس کے ہاتھ میں ہوتا ولی کے پاس نہ ہوتا، تو وہ اپنا نکاح کر سکتی تھی اور اسے اپنے ولی معقل بن یسار رضی اللہ عنہ کی ضرورت نہیں تھی، اور اس آیت میں اللہ تعالیٰ نے ولیوں کو ہی خطاب کیا ہے فرمایا: ''انھیں اپنے شوہروں کے ساتھ نکاح کرنے سے مت روکو۔'' تو اس آیت میں دلیل ہے کہ شادی کا اختیار عورتوں کی رضا مندی کے ساتھ ولیوں کو ہی ہے۔

2982۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح و حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ......

عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ قَالَ: أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ رضی اللہ عنہا أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا فَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَآذِنِّي ﴿حَافِظُوا عَلَى

ابو یونس (رحمہ اللہ) مولیٰ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتے ہیں کہ مجھے سیّدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے مصحف (قرآن) لکھنے کا حکم دیا تو فرمانے لگیں: جب تم آیت: ''نمازوں کی حفاظت کرو خصوصاً درمیان والی کی''

(2982) أخرجه مسلم: 629- وابو داؤد: 410- والنسائي: 472.

الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا فَأَمْلَتْ عَلَيَّ: ((حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ)) وَقَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(آیت 238) پر پہنچو تو مجھے بتانا، جب میں وہاں پہنچا، تو میں نے انھیں بتایا تو انھوں نے مجھے لکھوایا، نمازوں کی حفاظت کرو، خصوصاً درمیانی نماز کی اور نماز عصر کی اور اللہ کے لیے خاموش ہو کر کھڑے ہو جاؤ، اور فرمانے لگیں: میں نے یہ رسول اللہ ﷺ سے سنا تھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

2983۔ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ..........

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ)).

سیدنا سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''درمیانی نماز، نمازِ عصر ہے۔''

2984۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ..........

أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ: ((اللَّهُمَّ امْلَأْ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا، عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ)).

سیدنا علی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے احزاب کے دن فرمایا: ''اے اللہ ان کی قبروں اور ان کے گھروں کو آگ سے بھر دے، جس طرح انھوں نے ہمیں درمیانی نماز سے مشغول رکھا حتیٰ کہ سورج غائب ہو گیا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور کئی طرق سے علی رضی اللہ عنہ سے مروی ہے، نیز ابوحسان الاعرج کا نام مسلم تھا۔

2985۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ..........

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ))

عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''درمیانی نماز، نمازِ عصر ہے۔''

وضاحت:...... اس بارے میں زید بن ثابت، ابو ہاشم بن عتبہ اور ابو ہریرہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(2983) صحیح: تخریج کے لیے حدیث نمبر 182 ملاحظہ فرمائیں۔

(2984) أخرجه البخاري: 2931۔ ومسلم: 627۔ وابو داؤد: 409۔ وابن ماجه: 684۔ والنسائی: 473۔

(2985) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے: حدیث نمبر: 181۔

2986۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ..........

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنَّا نَتَكَلَّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فَنَزَلَتْ ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ.

سیّدنا زید بن ارقم رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے دو میں ہم دوران نماز بات کرلیا کرتے تھے، پھر جب یہ آیت نازل ہوئی: ''اللہ کے لیے با ادب کھڑے رہا کرو۔'' (آیت: 238) تو ہمیں خاموشی کا حکم دیا گیا۔

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں احمد بن منیع نے بواسطہ ہشیم اسماعیل بن ابی خالد سے بھی اسی طرح کی حدیث بیان کی ہے اوراس میں اضافہ ہے کہ ہمیں بات کرنے سے روک دیا گیا۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور ابوعمرو الشیبانی کا نام سعد بن ایاس تھا۔

2987۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ..........

عَنِ الْبَرَاءِ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلٍ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهِ وَقِلَّتِهِ وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْقِنْوِ وَالْقِنْوَيْنِ فَيُعَلِّقُهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاعَ أَتَى الْقِنْوَ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ فَيَسْقُطُ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ فَيَأْكُلُ، وَكَانَ نَاسٌ مِمَّنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْخَيْرِ يَأْتِي الرَّجُلُ بِالْقِنْوِ فِيهِ الشِّيصُ وَالْحَشَفُ وَبِالْقِنْوِ قَدِ انْكَسَرَ فَيُعَلِّقُهُ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا

سیّدنا براء رضی اللہ عنہ آیت: ''ان میں سے بری چیزوں (کو خرچ کرنے) کا قصد نہ کرو۔'' (267) کے بارے میں فرماتے ہیں: یہ ہم انصار کے لوگوں کے بارے میں اتری تھی ہم کھجوروں والے تھے، آدمی اپنی کھجوروں کی کثرت یا قلت کے مطابق لے کر آتا اور کوئی ایک یا دو گچھے لا کر مسجد میں لٹکا دیتا، اور اہل صفہ کے پاس کھانا نہیں ہوتا تھا، ان میں سے کوئی شخص اس گچھے کے پاس آکر اسے اپنی لاٹھی مارتا، تو نیم پختہ اور پکی کھجوریں گرتیں تو وہ کھالیتا، اور جن لوگوں کو بھلائی کے کام میں رغبت نہیں ہوتی تھی (ان میں سے) کوئی آدمی ایسا گچھا لے کر آتا جس میں خراب ❶ اور سوکھی کھجوریں ہوتیں یا ایسا گچھا لاتا جو ٹوٹ چکا ہوتا تھا، اسے لٹکا دیتا چنانچہ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری: ''اے ایمان والو! اپنی پاکیزہ کمائی اور زمین میں سے تمھارے لیے ہماری نکالی ہوئی چیزوں سے خرچ کرو، ان میں

(2986) صحيح: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 405 ملاحظہ فرمائیں۔

(2987) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 1822۔ والبيهقي: 136/4۔ والحاكم: 285/2۔

أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أُهْدِيَ إِلَيْهِ مِثْلُ مَا أَعْطَاهُ لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ أَوْ حَيَاءٍ، قَالَ: فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي أَحَدُنَا بِصَالِحِ مَا عِنْدَهُ.

سے بری چیزوں کے خرچ کرنے کا قصد نہ کرو، جنھیں تم خود لینے والے نہیں ہو ہاں اگر آنکھیں بند کر لو تو۔'' فرمایا: اگر کسی شخص کو ایسا ہی کوئی تحفہ دیا جائے جو اس نے دیا ہے تو وہ اسے آنکھ بند کر کے حیاء کی وجہ سے ہی لیتا ہے۔ راوی کہتے ہیں: پھر اس کے بعد ہم عمدہ چیز لے کر آتے تھے۔

❶ الشِّيْص: ردی اور ناکارہ کھجور جس کا گابھا صحیح نہ لگا ہو دیکھئے: المعجم الوسیط: 592، اور حشف ایسی کھجوروں کو کہا جاتا ہے: جو پکنے سے پہلے سوکھ جائیں اس میں گھٹلی ہوتی ہے نہ گودا اور نہ ہی مٹھاس المعجم الوسیط، ص: 208۔

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے اور ابو مالک قبیلہ غفار کے تھے ان کا نام غزوان بیان کیا جاتا ہے، نیز سفیان ثوری نے بھی سُدّی سے اس حدیث کو کچھ حصہ روایت کیا ہے۔

2988۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ.........

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بِابْنِ آدَمَ وَلِلْمَلَكِ لَمَّةً، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَكِ فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ الْأُخْرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾ الْآيَةَ.

عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ابن آدم پر ایک شیطان کا اثر ❶ ہوتا ہے اور ایک فرشتے کا بھی اثر ہوتا ہے۔ شیطان کا اثر تو اسے شر کی طرف لے جانا اور حق کو جھٹلانا ہے مگر فرشتے کا اثر خیر کی طرف لوٹانا اور حق کی تصدیق کرنا ہے، چنانچہ جو شخص اس چیز کو پائے وہ جان لے کہ یہ اللہ کی طرف سے ہے، پھر وہ اللہ کا شکر کرے اور جو شخص دوسری چیز پائے وہ شیطان مردود سے اللہ کی پناہ مانگے۔ پھر آپ ﷺ نے یہ آیت پڑھی: ''شیطان تم سے فقیری کا وعدہ کرتا ہے اور تمھیں بے حیائی کا حکم دیتا ہے۔'' (آیت: 268)

توضیح:...... ❶ لَمَّة: جناتی اثر، کہتے ہیں اَصَابَتْهُ مِنَ الْجِنِّ لَمَّةٌ اس پر جناتی اثر ہو گیا ہے اس کی جمع لِمام آتی ہے، دیکھئے: المعجم الاوسط، ص: 1015۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، اور یہ ابو الاحواص کی روایت ہے ہم اسے ابو الاحواص کے طریق سے ہی مرفوع جانتے ہیں۔

(2988) صحيح: أخرجه أبو يعلى: 4999- وابن حبان: 997- والطبري في تفسيره: 88,89/3.

2989۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ قَالَ: ((وَذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اے لوگو! اللہ تعالیٰ پاک ہے اور پاک (یعنی حلال) کو ہی قبول کرتا ہے اور اللہ تعالیٰ نے ایمان والوں کو وہی حکم دیا ہے جو اس نے پیغمبروں کو دیا تھا اس نے فرمایا: ''اے رسولو! حلال کھاؤ اور اچھے اعمال کرو میں تمھارے اعمال کو جاننے والا ہوں۔'' (المومنون: 23) اور فرمایا: ''اے ایمان والو! جو حلال رزق ہم نے تمھیں دیا اس میں سے کھاؤ۔'' (البقرۃ: 172) راوی کہتے ہیں: آپ ﷺ نے ''ایک آدمی کا ذکر کیا، لمبا سفر کرنے کی وجہ سے اس کے بکھرے بال اور کپڑے گرد میں اَٹے ہوئے ہیں وہ اپنا ہاتھ تو آسمان کی طرف پھیلا کر کہتا ہے: اے میرے رب! اے میرے رب! جب کہ اس کا کھانا حرام، پینا حرام، لباس حرا، اور حرام سے ہی پلا ہوتا ہے تو اس کی دعا کیسے قبول ہو؟''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے فضیل بن مرزوق کی سند سے ہی جانتے اور ابو حازم، الاشجعی ہیں ان کا نام سلیمان مولیٰ عزۃ الاشجعیہ ہے۔

2990۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ......

سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ الْآيَةَ أَحْزَنَتْنَا قَالَ: قُلْنَا: يُحَدِّثُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ فَيُحَاسَبُ بِهِ لَا نَدْرِي مَا يُغْفَرُ مِنْهُ وَلَا مَا لَا يُغْفَرُ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا

سیدنا علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں جب یہ آیت نازل ہوئی: ''تمھارے دلوں میں جو کچھ ہے اسے تم ظاہر کرو یا چھپاؤ، اللہ تعالیٰ اس کا حساب تم سے لے گا پھر جسے چاہے بخشے اور جسے چاہے سزا دے۔'' (آیت: 284) اس نے ہمیں غمزدہ کر دیا، کہتے ہیں: ہم نے کہا: آدمی اپنے دل میں بات کرتا ہے اس پر بھی اس کا حساب ہوگا ہم نہیں جانتے کہ اس میں سے کیا بخشا

(2989) حسن: أخرجه مسلم: 1015۔ وأحمد: 328/2۔ والدارمي: 2720۔ سلسلة الصحيحه: 1136.

(2990) ضعيف الإسناد: أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور: 128,129/2.

﴿لا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ .

جائے اور کیا نہ بخشا جائے۔ چنانچہ یہ آیت نازل ہوئی: ''اللہ تعالیٰ کسی جان کو اس کی طاقت سے زیادہ تکلیف نہیں دیتا جو نیکی وہ کرے وہ اس کے لیے ہے اور جو برائی وہ کرے وہ اس پر ہے۔'' (آیت:286)

2991۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ.........

عَنْ أُمَيَّةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ، عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ﴾ وَعَنْ قَوْلِهِ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ فَقَالَتْ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ: ((هَذِهِ مُعَاتَبَةُ اللّٰهِ الْعَبْدَ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَّى وَالنَّكْبَةِ حَتَّى الْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي قَمِيصِهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا، حَتَّى إِنَّ الْعَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ)) .

اُمَیَّۃ (رحمہا اللہ) سے روایت ہے کہ انھوں نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے اللہ تبارک وتعالیٰ کے فرمان: ''تمھارے دلوں میں جو کچھ ہے تم اسے ظاہر کرو یا چھپاؤ اللہ تعالیٰ اس کا حساب تم سے لے گا۔'' اور فرمانِ الٰہی ''جو برا عمل کرے گا اس کا بدلہ پائے گا۔'' (النساء: 123) کے بارے میں پوچھا تو وہ فرمانے لگیں: جب سے میں نے اس کے بابت رسول اللہ ﷺ سے پوچھا ہے مجھ سے کسی نے نہیں پوچھا آپ ﷺ نے فرمایا تھا: ''یہ اللہ تعالیٰ کا بندے کو بخار، تکلیف حتیٰ کہ کوئی چیز اپنے کرتے کے بازو میں رکھتا ہے پھر اسے گم پاتا ہے تو گھبرا جاتا ہے (ایسی چیزوں) سے سزا دیتا ہے یہاں تک بندہ اپنے گناہوں سے ایسے نکل جاتا ہے جیسے سرخ سونا بھٹی سے نکل آتا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: عائشہ رضی اللہ عنہا کی حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے حماد بن سلمہ کی سند سے ہی جانتے ہیں۔

2992۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ﴾ قَالَ: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهُ

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ جب یہ آیت: ''تمھارے دلوں میں جو کچھ ہے اسے ظاہر کرو یا چھپاؤ، اللہ تعالیٰ اس کا حساب تم سے لے گا'' نازل ہوئی، تو ان (صحابہ)

(2991) ضعيف الإسناد: أخرجه أحمد: 218/6- والطيالسي: 1584- هداية الرواة: 1502 .

(2992) صحيح أخرجه مسلم: 126- وأحمد: 233/1- وابن حبان: 5069 .

شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: فَقَالَ: ((قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا)) فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ الْآيَةَ ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قَالَ: ((قَدْ فَعَلْتُ)) ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قَالَ: [قَدْ فَعَلْتُ] ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا﴾ الْآيَةَ قَالَ: ((قَدْ فَعَلْتُ)).

کے دلوں میں ایسا خوف داخل ہوا جو کسی چیز سے داخل نہیں ہوا تھا، پھر انھوں نے نبی ﷺ سے عرض کی، تو آپ نے فرمایا: ''تم کہو ہم نے سن لیا اور مان لیا۔'' چنانچہ اللہ تعالیٰ نے ان کے دلوں میں ایمان ڈال دیا، پھر اللہ تعالیٰ نے یہ آیات اتاریں: ''رسول ایمان لایا اس چیز پر جو اس کی طرف اللہ تعالیٰ کی جانب سے اتاری گئی اور مومن بھی ایمان لائے۔'' (آیت: 285) اللہ تعالیٰ کسی جان کو اس کی طاقت سے زیادہ تکلیف نہیں دیتا جو نیکی وہ کرے وہ اس کے لیے ہے اور جو برائی کرے وہ اس پر ہے، اے ہمارے رب! اگر ہم بھول گئے ہوں یا خطاء کی ہو تو ہمیں نہ پکڑنا۔'' (تو) اللہ تعالیٰ نے فرمایا: میں نے یہ کام کیا (یعنی دعا قبول کر لی)۔ ''اے ہمارے رب! ہم پر وہ بوجھ نہ ڈال جو ہم سے پہلے لوگوں پہ ڈالا تھا۔'' اللہ تعالیٰ نے فرمایا: میں نے یہ کام کیا۔ ''اے ہمارے رب! ہم پر وہ بوجھ نہ ڈال جس کی ہمیں طاقت نہ ہو اور ہم سے درگزر فرما، ہمیں بخش دے اور ہم پر رحم فرما۔'' (البقرۃ: 286) تو اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ''میں نے یہ کام کیا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔ اس کے علاوہ ایک اور سند سے بھی ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے۔ نیز اس بارے میں ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔ اور آدم بن سلیمان کے بارے میں کہا جاتا ہے کہ وہ یحییٰ بن آدم کے والد تھے۔

4..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ
تفسیر سورۃ آلِ عمران

2993۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ الْخَزَّازُ وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ يَزِيدُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ..........

عَنْ عَائِشَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَامِرٍ الْقَاسِمَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ

سیّدہ عائشہ رضی اللہ عنہا روایت کرتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے فرمان باری تعالیٰ: ''پس جن لوگوں کے دلوں میں کجی ہے

(2993) أخرجه البخاري: 4547- ومسلم: 2665- وأبو داؤد: 4598- وابن ماجه: 47.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾ قَالَ: ((فَإِذَا رَأَيْتِيهِمْ فَاعْرِفِيهِمْ)) وَ قَالَ يَزِيدُ: فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاعْرِفُوهُمْ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

وہ اس کی متشابہ آیتوں کے پیچھے لگ جاتے ہیں فتنے کی طلب اور اس کی مراد کی جستجو کے لیے۔'' (آیت: 7) کے بارے میں سوال کیا تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''جب تم ان لوگوں کو دیکھو تو انھیں پہچان لینا۔'' اور یزید نے کہا: جب تم انھیں دیکھو تو انھیں پہچان لینا یہ بات آپ نے دو یا تین مرتبہ کہی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

2994۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ..........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللّٰهُ فَاحْذَرُوهُمْ.))

سیّدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ سے اس آیت ''وہی اللہ تعالیٰ ہے جس نے آپ پر کتاب اتاری جس میں واضح مضبوط آیتیں ہیں، آخر آیت تک کے بارے میں پوچھا گیا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جب تم ان لوگوں کو دیکھو جو متشابہ آیتوں کے پیچھے لگتے ہیں تو ان کا نام ہی اللہ نے لیا ہے ان سے بچو۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور ایوب سے بھی بواسطہ ابن ابی ملیکہ سیّدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے، کئی راویوں نے بواسطہ ابن ابی ملیکہ سیّدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے اسی طرح روایت کی ہے۔ اس میں قاسم بن محمد کا ذکر نہیں ہے ان کا ذکر صرف یزید بن ابراہیم التستری نے کیا ہے اور ابن ابی ملیکہ عبداللہ بن عبیداللہ بن ابی ملیکہ ہیں انھوں نے سیّدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے سماع کیا ہے۔

2995۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَلِيِّي أَبِي وَخَلِيلُ رَبِّي، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ

سیّدنا عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ہر نبی نبیوں میں دوست تھے اور میرے دوست میرے باپ اور میرے رب کے خلیل (ابراہیم علیہ السلام) ہیں۔ پھر آپ ﷺ (یہ آیت) پڑھی: ''سب لوگوں سے

(2994) صحیح: دیکھئے: حدیث سابق۔

(2995) صحیح: أخرجه الحاكم: 292/2۔ والطبری: 7216۔ هداية الرواة: 5700۔

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾)) .

زیادہ ابراہیم کے نزدیک تر وہ لوگ ہیں، جنھوں نے ان کا کہا مانا، یہ نبی اور جو لوگ ایمان لائے، مومنوں کا ولی اور سہارا اللہ ہی ہے۔''

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں محمود نے ابونعیم سے بھی سفیان کے ذریعے ان کے باپ سے بواسطہ ابوالضحیٰ، عبداللہ رضی اللہ عنہ سے نبی ﷺ کی ایسی ہی حدیث بیان کی ہے اس میں مسروق کا نام نہیں لیا۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث ابوالضحیٰ کی مسروق سے بیان کردہ حدیث سے زیادہ صحیح ہے، ابوالضحیٰ کا نام مسلم بن صُبیح تھا۔

(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں ابوکریب نے بھی وکیع سے، انھیں سفیان نے اپنے باپ سے بواسطہ ابوالضحیٰ، عبداللہ رضی اللہ عنہ سے نبی ﷺ کی حدیث ابونعیم کی طرح بیان کی ہے اس میں بھی مسروق کا ذکر نہیں ہے۔

2996۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ)) فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: فِيَّ وَاللّٰهِ كَانَ ذَلِكَ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَلَكَ بَيِّنَةٌ)) فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: ((احْلِفْ))، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! إِذَنْ يَحْلِفُ فَيَذْهَبَ بِمَالِي فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جس نے کوئی ایسی قسم اٹھائی جس میں وہ گنہگار ہو، تا کہ اس کے ساتھ مسلمان آدمی کا مال لے لے، وہ اللہ سے ملاقات کرے گا تو وہ اس پر غصے میں ہوگا۔'' اشعث بن قیس کہنے لگے: اللہ کی قسم یہ حدیث میرے بارے میں تھی۔ میرے اور ایک یہودی کے درمیان ایک (مشترک) زمین تھی، اس نے میرے حصے کا انکار کر دیا، تو میں اسے نبی ﷺ کے پاس لے گیا، رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے فرمایا: ''کیا تمھارے پاس کوئی دلیل ہے''؟ میں نے کہا: نہیں، تب آپ نے یہودی سے فرمایا: ''تم قسم اٹھاؤ۔'' میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! یہ تو قسم اٹھا کر میرا مال لے جائے گا، تو اللہ تعالیٰ نے آیت: ''بے شک جو لوگ اللہ تعالیٰ کے عہد اور اپنی قسموں کو تھوڑی قیمت پر بیچ ڈالتے ہیں۔'' آخر تک نازل فرما دی۔ (آیت:77)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور اس بارے میں ابن اوفی رضی اللہ عنہ سے بھی

(2996) صحیح: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 1269 ملاحظہ فرمائیں۔

حدیث مروی ہے۔

2997۔ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ..........

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ أَوْ ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ، وَكَانَ لَهُ حَائِطٌ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! حَائِطِي لِلّٰهِ وَلَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنْهُ، فَقَالَ: ((اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ أَوْ أَقْرَبِيكَ)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب یہ آیت: ''جب تک تم اپنی پسندیدہ چیز اللہ تعالیٰ کی راہ میں خرچ نہ کرو گے ہرگز بھلائی نہ پاؤ گے۔'' (آل عمران: 92) یا یہ آیت: ''کون ہے جو اللہ تعالیٰ کو اچھا قرض دے۔'' (البقرۃ: 245) نازل ہوئی، تو ابوطلحہ رضی اللہ عنہ جن کا ایک باغ تھا، کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! میرا باغ اللہ کے لیے (صدقہ) ہے اگر میں اسے چھپانے کی طاقت رکھتا ہوا سے ظاہر نہ کرتا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''اسے اپنے قرابت داروں میں تقسیم کر دو۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ اسے مالک بن انس رضی اللہ عنہ نے بھی بواسطہ اسحاق بن عبداللہ بن ابی طلحہ، سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔

2998۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيَّ يُحَدِّثُ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنِ الْحَاجُّ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ قَالَ: ((الشَّعِثُ التَّفِلُ)) فَقَامَ رَجُلٌ، آخَرُ فَقَالَ: أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ قَالَ: ((الْعَجُّ وَالثَّجُّ)) فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: مَا السَّبِيلُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ قَالَ: ((الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ ایک آدمی نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے کھڑے ہو کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! حاجی کون؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''گرد آلود بالوں اور متغیر حالت والا۔'' پھر دوسرا آدمی کھڑے ہو کر کہنے لگا: اے اللہ کے رسول! کون سا حج افضل ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''(جس میں) بلند آواز سے تلبیہ کہنا اور خون بہانا (ہو)۔'' پھر ایک اور آدمی کھڑا ہوا اس نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! سبیل سے کیا مراد ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''(سفر کے لیے) راشن اور سواری۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس حدیث کو ابن ابی عمر سے صرف ابراہیم بن یزید الخوزی المکی کے

(2997) أخرجه البخاري: 1461۔ ومسلم: 998۔ وابو داؤد: 1689۔ والنسائي: 3602.

(2998) ضعيف جدا، لكن جملة ((العج والثج)) اثبتت في حديث آخر۔ تقدم تخريجه في (813).

طریق سے ہی جانتے ہیں اور ابراہیم کے حافظے کی وجہ سے بعض علماء نے اس پر کلام کیا ہے۔

2999۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ [هُوَ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ] عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.........

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ الْآيَةَ دَعَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: ((اللّٰهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي))

سیّدنا سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ جب یہ آیت: ''آپ کہہ دیں آؤ ہم تم اپنے اپنے فرزندوں اور اپنی اپنی عورتوں کو بلا لیں (آل عمران: 61) نازل ہوئی تو رسول اللہ ﷺ نے علی، فاطمہ اور حسن و حسین رضی اللہ عنہما کو بلا کر کہا ''اے اللہ یہ میرے اہل بیت ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

3000۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ رَبِيعٍ۔ وَهُوَ بْنِ صَبِيحٍ۔ وَحَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ.........

عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: رَأَى أَبُو أُمَامَةَ رُءُوسًا مَنْصُوبَةً عَلَى دَرَجِ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: كِلَابُ النَّارِ شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قُلْتُ لِأَبِي أُمَامَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا حَتَّى عَدَّ سَبْعًا مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ.

ابو غالب (رحمہ اللہ) کہتے ہیں کہ سیّدنا ابو امامہ رضی اللہ عنہ نے دمشق کی مسجد کی سیڑھیوں پر کچھ سر گاڑے ہوئے دیکھے تو ابو امامہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جہنم کے کتے ❶ ہیں، آسمان کی چھت کے نیچے برے ترین مقتول ہیں، بہترین شہداء ہیں جنھوں نے ان کو قتل کیا ہے۔ پھر آیت: ''جس دن بعض چہرے سفید ہوں گے اور بعض چہرے سیاہ'' (آیت: 106) آخر تک پڑھی۔ میں نے ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے پوچھا کیا آپ نے یہ رسول اللہ ﷺ سے سنا ہے؟ انھوں نے فرمایا: اگر میں نے ایک، دو، تین یا چار حتیٰ کہ سات تک گنا، مرتبہ سنا ہوتا تو میں تمھیں یہ بیان نہ کرتا۔ (یعنی میں نے کئی مرتبہ سنا ہے)

توضیح:...... ❶ یہ دین سے نکلنے والے خارجی لوگوں کے سر تھے۔ (ع۔م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔ نیز ابو غالب نام حَزَوَّر اور امامہ الباہلی کا نام صدی بن عجلان تھا اور یہ باہلہ کے سردار تھے۔

3001۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ.........

(2999) صحیح: اس کی تخریج 3724 میں آئے گی۔

(3000) حسن صحيح: أخرجه ابن ماجه: 176۔ هداية الرواة: 3485۔ وأحمده: 253/5۔ والحميدي: 908.

(3001) حسن: تقدم تخريجه: 2192.

عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قَالَ: ((إِنَّكُمْ تَتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللّٰهِ)).

بہز بن حکیم اپنے باپ کے ذریعے اپنے دادا سے روایت کرتے ہیں کہ انھوں نے نبی ﷺ کو فرمان باری تعالیٰ: ''تم لوگوں کے لیے نکالی گئی بہترین امت ہو۔'' (آیت: 110) کے بارے میں فرماتے ہوئے سنا: ''تم ستر (70) امتوں کو پورا کرنے والے ہو تم سب سے بہتر اور اللہ کے نزدیک سب سے زیادہ عزت والی امت ہو۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اور کئی راویوں نے اس حدیث کو بہز بن حکیم سے اسی طرح ہی روایت کیا ہے، لیکن اس میں ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ کا ذکر نہیں کیا۔

3002۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ..........

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَشُجَّ وَجْهُهُ شَجَّةً فِي جَبْهَتِهِ حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: ((كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هٰذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللّٰهِ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ﴾ إِلَى آخِرِهَا.

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ احد کے دن نبی ﷺ کے رباعی دانت ٹوٹ گئے اور آپ کا چہرہ مبارک بھی زخمی ہو گیا، ایک زخم پیشانی پر بھی آیا، حتیٰ کہ خون آپ ﷺ کے چہرے پر بہنے لگا، تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''وہ قوم فلاح کیسے پائے گی جنھوں نے اپنے نبی سے یہ سلوک کیا ہے؟ حالاں کہ وہ انھیں اللہ کی طرف بلاتا ہے۔ تو یہ آیت: ''اے پیغمبر آپ کے اختیار میں کچھ نہیں، اللہ تعالیٰ چاہے تو ان کی توبہ قبول کرے یا انھیں عذاب دے کیوں کہ وہ ظالم ہیں۔'' (آیت: 128) نازل ہوئی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3003۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ..........

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ شُجَّ فِي وَجْهِهِ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَرُمِيَ رَمْيَةً عَلَى كَتِفِهِ فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُهُ وَيَقُولُ: ((كَيْفَ تُفْلِحُ أُمَّةٌ فَعَلُوا

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے چہرے میں زخم لگا، آپ کے رباعی دانت ٹوٹ گئے اور آپ کے شانے پر ایک تیر لگا: خون آپ کے چہرے پر بہہ رہا تھا اور آپ اسے صاف کرتے ہوئے فرما رہے تھے: ''وہ امت کیسے

(3002) أخرجه مسلم: 1791۔ وابن ماجه: 4027۔ وأحمد: 99/3.

(3003) صحيح: تخریج کے لیے پچھلی حدیث دیکھیے۔

هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟)) فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾.

کامیاب ہوگی جنھوں نے اپنے نبی سے یہ سلوک کیا حالاں کہ وہ انھیں اللہ کی طرف بلاتا ہے۔ تو اللہ تبارک وتعالیٰ نے یہ آیت نازل فرما دی: ''اے پیغمبر آپ کے اختیار میں کچھ نہیں ہے، اللہ تعالیٰ چاہے تو ان کی توبہ قبول کرے یا انھیں عذاب دے کیوں کہ یہ ظالم ہیں۔'' (آیت: 128)

وضاحت:...... میں نے عبد بن حمید سے سنا وہ کہہ رہے تھے: اس میں یزید بن ہارون نے غلطی کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: ہمیں یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3004۔ حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلْمٍ الْكُوفِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ..........

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ: ((اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ﴾ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَأَسْلَمُوا فَحَسُنَ إِسْلَامُهُمْ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے احد کے دن فرمایا: ''اے اللہ ابوسفیان پر لعنت کر، اے اللہ حارث بن ہشام پر لعنت کر، اے اللہ صفوان بن امیہ پر لعنت کر۔'' کہتے ہیں: پھر یہ آیت نازل ہوئی: ''آپ کے اختیار میں کچھ نہیں اللہ تعالیٰ چاہے تو ان کی توبہ قبول کرے یا انھیں عذاب دے۔'' پھر اللہ نے ان کی توبہ قبول کی یہ مسلمان ہوئے اور ان کا اسلام بھی اچھا تھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ یہ عمر بن حمزہ، سالم اور ابن عمر سے غریب ہے۔ نیز زہری نے بھی سالم کے ذریعے ان کے باپ سے اسی طرح روایت کی ہے اور محمد بن اسماعیل اسے عمر بن حمزہ کے طریق سے نہیں بلکہ زہری کے طریق سے جانتے تھے۔

3005۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ نَافِعٍ..........

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو عَلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ چار آدمیوں پر بد دعا کیا کرتے تھے۔ تو اللہ تبارک وتعالیٰ نے یہ آیت: ''آپ کے اختیار میں کچھ نہیں ہے اللہ تعالیٰ چاہے تو

(3004) أخرجه البخاري: 4069- والنسائي: 1078- وأحمد: 147/2.

(3005) حسن صحيح: أخرجه أحمد: 104/2- وابن خزيمة: 623- وابن حبان: 1988.

أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ فَهَدَاهُمُ اللّٰهُ لِلْإِسْلَامِ .

ان کی توبہ قبول کرے یا انھیں عذاب دے کیوں کہ یہ ظالم ہیں۔'' نازل کر دی پھر اللہ تعالیٰ نے انھیں اسلام کی طرف ہدایت دے دی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے، اور بواسطہ نافع، ابن عمر رضی اللہ عنہما سے غریب بنتی ہے اسے یحییٰ بن ایوب نے بھی ابن عجلان سے روایت کیا ہے۔

3006۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ قَالَ.........

سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللّٰهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي ، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ)) ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّٰهَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ

سیدنا علی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں ایسا آدمی تھا جب اللہ کے رسول ﷺ سے کوئی حدیث سن لیتا تو جتنا اللہ تعالیٰ کو منظور ہوتا مجھے اس سے فائدہ دے دیتا، اور جب آپ ﷺ کے صحابہ میں سے کوئی آدمی مجھے حدیث بیان کرتا تو میں اس سے قسم لیتا جب وہ قسم دے دیتا تو میں اسے سچا سمجھتا، اور ابوبکر رضی اللہ عنہ نے مجھے حدیث بیان کی اور ابوبکر نے سچ کہا ہے، کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا آپ فرما رہے تھے: ''کوئی آدمی گناہ کرنے کے بعد کھڑا ہو کر وضو کرے، پھر نماز پڑھ کر اللہ سے بخشش مانگے، تو اللہ اسے معاف کر دیتا ہے۔ پھر آپ نے یہ آیت: ''جب ان سے کوئی ناشائستہ کام ہو جائے یا کوئی گناہ کر بیٹھیں تو فوراً اللہ کا ذکر کرتے ہیں۔'' (آیت: 135) آخر تک پڑھی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس حدیث کو شعبہ اور دیگر محدثین نے عثمان بن مغیرہ سے مرفوع روایت نہیں کیا اور مسعر وسفیان نے عثمان بن مغیرہ سے روایت کی ہے لیکن مرفوع نہیں۔

نیز بعض نے اس حدیث کو مسعر سے موقوف اور بعض نے مرفوع روایت کیا ہے، سفیان ثوری نے عثمان بن مغیرہ سے موقوف روایت کی ہے اور ہم اسماء بن حکم کی صرف یہی ایک حدیث جانتے ہیں۔

3007۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ.........

عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ

سیدنا ابوطلحہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے احد کے دن اپنا

(3006) حسن: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 406 ملاحظہ فرمائیں۔

(3007) أخرجه البخاري: 4068- وأحمد: 729/4- وابن حبان: 7180.

فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، وَمَا مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا يَمِيدُ تَحْتَ حَجَفَتِهِ مِنَ النُّعَاسِ فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا﴾

سر اٹھا کر دیکھا تو ان میں سے ہر آدمی اس دن اونگھ کی وجہ سے اپنی ڈھال کے نیچے جھک رہا تھا، یہی اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: ''پھر اس نے غم کے بعد اونگھ کو بطور امن نازل کیا۔'' (آیت: 154)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

ہمیں عبداللہ بن حمید نے روح بن عبادہ سے انھوں نے حماد بن مسلمہ سے انھوں نے ہشام بن عروہ سے بھی بواسطہ عروہ، ابوالزبیر سے اس جیسی حدیث بیان کی ہے۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث بھی حسن صحیح ہے۔

3008۔ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ..........

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ: غُشِينَا وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ أُحُدٍ: حَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَئِذٍ قَالَ: فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ، وَيَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى الْمُنَافِقُونَ لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ أَجْبَنَ قَوْمٍ وَأَرْعَبَهُ وَأَخْذَلَهُ لِلْحَقِّ.

سیدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ابوطلحہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: احد کے دن ہم اپنی صفوں میں تھے کہ ہمیں (اونگھ سے) ڈھانپ دیا گیا۔ وہ بیان کرتے ہیں کہ اس دن وہ بھی ان لوگوں میں شامل تھے جنھیں اونگھ نے ڈھانپا تھا، چنانچہ میری تلوار میرے ہاتھ سے گر جاتی میں اسے پکڑتا وہ پھر میرے ہاتھ سے گر جاتی تو میں اسے پکڑ لیتا اور دوسرا منافقوں کا گروہ تھا انھیں تو صرف اپنی جانوں کی فکر تھی، وہ بہت ہی بزدل، ڈرپوک اور حق کو رسوا کرنے والے لوگ تھے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3009۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ خُصَيْفٍ حَدَّثَنَا مِقْسَمٌ قَالَ..........

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ افْتُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَعَلَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ أَخَذَهَا فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ إِلٰى آخِرِ الْآيَةِ.

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں یہ آیت: ''ناممکن ہے کہ نبی سے خیانت ہو جائے۔'' (آیت: 161) ایک سرخ چادر کے بارے میں نازل ہوئی تھی جو بدر کے دن گم ہوگئی تھی، بعض لوگوں نے کہا: شاید رسول اللہ ﷺ نے لے لی ہو، تو اللہ تبارک وتعالیٰ نے یہ آیت: ''ناممکن ہے کہ نبی ﷺ سے خیانت ہو جائے'' آخر تک نازل فرمادی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ اسے عبدالسلام بن حرب نے بھی خصیف سے

(3008) اس کی تخریج 3007 کے تحت گزر چکی ہے۔

(3009) صحيح: أخرجه ابو داؤد: 3971۔ السلسلة الصحيحة: 2788۔ وأبو يعلىٰ: 2651۔

اسی طرح ہی روایت کیا ہے۔ جب کہ بعض نے اس حدیث کو بواسطہ خصیف، مقسم سے روایت کیا ہے اور اس میں ابن عباس رضی اللہ عنہما کا ذکر نہیں کیا۔

3010۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ قَالَ.........

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُولُ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ لِي: ((يَا جَابِرُ مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا؟)) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! اسْتُشْهِدَ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا، قَالَ: ((أَفَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللّٰهُ بِهِ أَبَاكَ؟)) قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللّٰهِ! قَالَ: ((مَا كَلَّمَ اللّٰهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابِهِ وَأَحْيَا أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ كِفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدِي تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ قَالَ: يَا رَبِّ تُحْيِينِي فَأُقْتَلَ فِيكَ ثَانِيَةً قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي ﴿أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ﴾ قَالَ وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ أَمْوَاتًا﴾ الْآيَةَ.

سیّدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ مجھے ملے تو آپ نے مجھ سے فرمایا: ''اے جابر کیا وجہ ہے میں تمھیں پریشان دیکھ رہا ہوں؟'' میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! میرے والد احد کے دن شہید ہو گئے ہیں اور بچے اور قرض چھوڑ گئے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''کیا میں تمھیں خوشخبری نہ سناؤں کہ اللہ تعالیٰ تمھارے باپ سے کیسے ملا ہے؟'' میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! ضرور، آپ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے کسی سے کبھی بھی بغیر پردے کے بات نہیں کی لیکن تمھارے باپ کو زندہ کر کے آمنے سامنے اس سے بات کی، فرمایا: اے میرے بندے! مجھ سے خواہشیں بیان کرو میں تمھیں دوں گا۔ اس نے کہا: اے میرے پروردگار تو مجھے زندہ کر دے میں دوسری مرتبہ تیرے راستے میں شہید ہو جاؤں، تو اللہ تبارک وتعالیٰ نے فرمایا: میری طرف سے یہ بات پہلے ہی طے ہے کہ وہ واپس نہیں جائیں گے۔ (الانبیاء: 95) کہتے ہیں: اور یہ آیت: ''جو لوگ اللہ کی راہ میں شہید کیے گئے ہیں ان کو ہرگز مردہ نہ سمجھیں۔'' (آیت 169) نازل ہوئی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے موسیٰ بن ابراہیم کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔ اسے علی بن عبداللہ بن مدینی جیسے کبار محدثین نے بھی موسیٰ بن ابراہیم سے اسی طرح روایت کیا ہے۔ نیز عبداللہ بن محمد بن عقیل نے بھی اس کا کچھ حصہ جابر رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔

3011۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ.........

(3010) حسن: أخرجه ابن ماجه: 190- 2800- صحيح الترغيب: 1360- وأحمد: 361/3- والحميدي: 1265- من طريق آخر. (3011) أخرجه مسلم: 1887- وابن ماجه: 2801- والدارمي: 1415- والحميدي: 120.

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ فَقَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذٰلِكَ فَأُخْبِرْنَا أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ اطِّلَاعَةً، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ؟ قَالُوا: رَبَّنَا، وَمَا نَسْتَزِيدُ وَنَحْنُ فِي الْجَنَّةِ نَسْرَحُ حَيْثُ شِئْنَا؟ ثُمَّ اطَّلَعَ إِلَيْهِمُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ؟ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَمْ يُتْرَكُوا قَالُوا: تُعِيدُ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَنُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى

سیّدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے فرمانِ باری تعالیٰ: ”جو لوگ اللہ کی راہ میں شہید کر دیے جائیں گے انھیں ہرگز مردہ نہ سمجھو بلکہ وہ زندہ ہیں اپنے رب کے پاس روزیاں دیے جاتے ہیں۔“ (آیت: 169) کے بارے میں سوال کیا گیا تو انھوں نے فرمایا: ہم نے بھی اسی بارے میں سوال کیا تھا، تو ہمیں یہ بتایا گیا تھا کہ ان کی روحیں سبز پرندوں میں ہوتی ہیں، جو جنت میں جہاں چاہتے ہیں جاتے ہیں اور عرش کے ساتھ لٹکتی قندیلوں پر بیٹھتے ہیں، ایک دفعہ اللہ تعالیٰ نے ان کی طرف جھانک کر فرمایا: ”کیا تمھیں اور کچھ چاہیے تو میں تمھیں دے دوں؟“ انھوں نے کہا: اے ہمارے رب! ہمیں مزید کچھ نہیں چاہیے ہم جنت میں ہیں ہم چاہتے ہیں چلتے پھرتے ہیں۔ پھر اللہ تعالیٰ نے دوسری مرتبہ ان پر جھانکا تو فرمایا: کیا تمھیں اور کچھ چاہیے تو میں تمھیں دے دوں؟ جب انھوں نے دیکھا کہ ہمیں اس طرح چھوڑا نہیں جائے گا تو وہ کہنے لگے: تو ہماری روحوں کو ہمارے جسموں میں واپس کر دے تاکہ ہم دنیا میں جا کر ایک مرتبہ پھر تیرے راستے میں قتل ہو جائیں۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

ہمیں ابن ابی عمر نے سفیان سے بواسطہ عطاء بن سائب سے ابو عبیدہ کے ذریعے ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے اس جیسی حدیث بیان کی ہے اور اس میں یہ اضافہ ہے کہ تو ہمارے نبی کو سلام کہہ دینا اور انھیں بتا دینا کہ ہم راضی ہیں اور تو ہم سے راضی ہے۔ (أخرجه الحميدی: 121۔ ضعيف الترمذی للالبانی: 578) ❶ امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

توضیح:...... ❶ یہ حدیث ضعیف ہے۔

3012۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعٍ۔ وَهُوَ ابْنُ أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ۔ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ....

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ

سیّدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے

(3012) صحیح: تخریج کے لیے حدیث نمبر 1269 ملاحظہ فرمائیں۔

قَالَ: ((مَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا جَعَلَ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عُنُقِهِ شُجَاعًا، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ الْآيَةَ و قَالَ مَرَّةً قَرَأَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِيَمِينٍ لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ﴾ الْآيَةَ .

فرمایا: ”جو شخص اپنے مال کی زکوۃ ادا نہیں کرتا تو قیامت کے دن اللہ تعالیٰ اس کی گردن میں سانپ ڈال دیں گے۔“ پھر آپ نے اس کی مثل کتاب اللہ کی آیت پڑھ کر ہمیں سنائی: ”جنھیں اللہ نے اپنے فضل سے کچھ دے رکھا ہے وہ اس میں اپنی کنجوسی کو بہتر خیال نہ کریں۔“ (آیت: 180) اور ایک مرتبہ انھوں نے یہ کہا کہ رسول اللہ ﷺ نے اس کے مصداق میں یہ آیت پڑھی: ”عنقریب قیامت والے دن یہ اپنی کنجوسی کی چیز کے طوق ڈالے جائیں گے۔“ (آیت: 180) اور جس نے جھوٹی قسم کے ساتھ اپنے مسلم بھائی کا مال لے لیا وہ اللہ سے اس حال میں ملے گا کہ وہ اس پر غصے ہوگا۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے اس کے مطابق کتاب اللہ کی آیت پڑھی ”جو لوگ اللہ کے عہد کے ساتھ خریدتے ہیں۔“ (آیت: 77)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور شُجَاعًا اَقْرَعَ سے مراد سانپ ہے۔

3013۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، اقْرَئُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”جنت سے ایک کوڑے کے برابر جگہ دنیا اور اس کی تمام چیزوں سے بہتر ہے اگر چاہتے ہو تو تم پڑھو: ”پس جو شخص آگ سے ہٹا لیا جائے اور جنت میں داخل کر دیا جائے بے شک وہ کامیاب ہو گیا اور دنیا کی زندگی تو صرف دھوکے کی جنس ہے۔“ (آیت: 185)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3014۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ.........

(3013) أخرجه أحمد: 438/2۔ والدارمي: 2823۔ وابن ماجه: 4335.

(3014) أخرجه البخاري: 4568۔ ومسلم: 2778.

أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ قَالَ اذْهَبْ يَا رَافِعُ- لِبَوَّابِهِ- إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْ لَهُ: لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِءٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّبًا لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةِ إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ وَتَلَا ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ، فَخَرَجُوا وَقَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا قَدْ سَأَلَهُمْ عَنْهُ فَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ، وَمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ

حمید بن عبدالرحمٰن بن عوف بیان کرتے ہیں کہ مروان بن حکم نے اپنے دربان سے کہا: اے رافع! ابن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس جا کر ان سے کہو اگر ہر آدمی دی گئی چیز سے خوش ہو اور بغیر کام کیے تعریف کیا جانا اچھا سمجھے اسے عذاب ہو، تو پھر تو ہم سبھی کو عذاب ہوگا تو ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: تمھیں اس آیت سے کیا غرض یہ آیت تو اہل کتاب کے بارے میں نازل ہوئی تھی، پھر ابن عباس نے آیت ''اور اللہ تعالیٰ نے جب اہل کتاب سے عہد لیا کہ تم اسے سب لوگوں سے ضرور بیان کرو گے اور اسے چھپاؤ گے نہیں۔'' (آیت: 187) کی تلاوت کی اور یہ آیت بھی پڑھی: ''وہ لوگ جو اپنے کرتوتوں پر خوش ہیں اور چاہتے ہیں کہ جو انھوں نے نہیں کیا اس پر بھی ان کی تعریف کی جائے۔'' (آیت: 188) ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: (اہل کتاب سے) نبی ﷺ نے کوئی بات پوچھی تھی انھوں نے اسے چھپا کر آپ کو کوئی اور بات بتا دی، پھر وہ چلے گئے اور ان کا خیال تھا کہ انھوں نے آپ ﷺ کو ان کے سوال کا جواب دے دیا ہے، اس سے انھوں نے آپ سے تعریف کروانا چاہی اور بات چھپا کر خوش ہوئے جس کے بارے میں آپ نے ان سے سوال کیا تھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

5..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ

تفسیر سورۃ النساء

3015- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ...... سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَلَمَّا أَفَقْتُ، قُلْتُ: كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَسَكَتَ عَنِّي حَتَّى نَزَلَتْ

سیدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ میں بیمار ہوا تو رسول اللہ ﷺ میری عیادت کے لیے تشریف لائے، مجھ پر غشی طاری تھی، پھر جب مجھے ہوش آیا، تو میں نے عرض کی: میں اپنے مال میں کیسے فیصلہ کروں؟ آپ ﷺ تھوڑی دیر

(3015) اس کی تخریج کے لیے 2069 ملاحظہ فرمائیں۔

﴿يُوصِيكُمُ اللّٰهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾.

خاموش رہے یہاں تک کہ آیت: ''اللہ تعالیٰ تمھیں اولاد کے بارے میں وصیت کرتا ہے کہ ایک لڑکے کا حصہ دولڑکیوں کے برابر ہے۔'' (النساء: 11) نازل ہوئی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور بہت سے محدثین نے اسے محمد بن منکدر سے روایت کیا ہے۔

(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں فضل بن صباح بغدادی نے بھی سفیان بن عیینہ سے بواسطہ محمد بن منکدر، سیّدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما سے نبی ﷺ کی ایسی ہی حدیث بیان کی ہے اور فضل بن صباح کی حدیث میں اس سے زیادہ کلام ہے۔

3016۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَوْطَاسٍ أَصَبْنَا نِسَاءً لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي الْمُشْرِكِينَ فَكَرِهَهُنَّ رِجَالٌ مِنَّا فَأَنْزَلَ اللّٰهُ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.

سیّدنا ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب اوطاس کا دن تھا ہمیں عورتیں ملیں جن کے مشرک شوہر بھی تھے، چنانچہ ان میں سے کچھ لوگوں نے ان (سے صحبت کرنے) کو ناپسند کیا، تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتار دی: ''اور (حرام کی گئی ہیں) شوہروں والی عورتیں مگر وہ جو تمھاری ملکیت میں آ جائیں۔'' (آیت: 24)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

3017۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ الْبَتِّيُّ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمَ أَوْطَاسَ لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي قَوْمِهِنَّ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَنَزَلَتْ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.

سیّدنا ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ اوطاس کے دن ہمیں لونڈیاں ملیں، ان کی قوم میں ان کے شوہر بھی تھے پھر لوگوں نے رسول اللہ ﷺ سے اس کا تذکرہ کیا تو یہ آیت نازل ہوئی ''اور (حرام کی گئیں) شوہروں والی عورتیں مگر جو تمھاری ملکیت میں آ جائیں۔'' (آیت: 24)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے، ثوری نے بھی سفیان البتی سے بواسطہ ابوالخلیل، ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ سے نبی ﷺ کی حدیث اسی طرح روایت کی ہے، اور اس میں ابوعلقمہ کا ذکر نہیں ہے، اور میں کسی کو

(3016) صحیح: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 1132 ملاحظہ فرمائیں۔

(3017) صحیح دیکھیے: اس کی تخریج کے لیے دیکھیے (1132)۔

نہیں جانتا جس نے اس حدیث میں ابوعلقمہ کا ذکر کیا ہو، سوائے ہمام کے انھوں نے قتادہ سے ذکر کیا ہے۔
نیز ابوالخلیل کا نام صالح بن ابی مریم ہے۔

3018۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ ....

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْكَبَائِرِ: ((الشِّرْكُ بِاللّٰهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّورِ)).

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے کبیرہ گناہوں کے بارے میں فرمایا: ''اللہ کے ساتھ شرک کرنا، والدین کی نافرمانی، قتل کرنا اور جھوٹ بولنا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے، اسے روح بن عبادہ نے بھی شعبہ سے روایت کیا ہے، انھوں نے عبداللہ بن ابی بکر کہا ہے جو صحیح نہیں ہے۔

3019۔ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ بَصْرِيٌّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ..........

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟))، قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللّٰهِ! قَالَ: ((الْإِشْرَاكُ بِاللّٰهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ)) قَالَ: وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا قَالَ: ((وَشَهَادَةُ الزُّورِ)) أَوْ قَالَ: ((قَوْلُ الزُّورِ)) قَالَ: فَمَا زَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ.

سیدنا ابو بکرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''کیا میں تمھیں سب سے بڑا کبیرہ گناہ نہ بتاؤں؟'' لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! ضرور! آپ نے فرمایا: ''اللہ کے ساتھ شرک کرنا اور والدین کی نافرمانی۔'' راوی کہتے ہیں: آپ ٹیک لگائے ہوئے تھے پھر بیٹھ گئے اور فرمایا: ''جھوٹی گواہی بھی۔'' یا ''جھوٹی بات کہا۔'' کہتے ہیں: رسول اللہ ﷺ یہی کہتے رہے حتیٰ کہ ہم نے کہا: کاش آپ خاموش ہو جائیں۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3020۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ

سیدنا عبداللہ بن انیس الجہنی رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''سب سے بڑا کبیرہ گناہ اللہ کے ساتھ

(3018) صحیح: دیکھیے حدیث نمبر: 1207۔ (3019) صحیح: دیکھیے حدیث نمبر: 1901۔

(3020) حسن: أخرجه أحمد: 495/3۔ والحاكم: 294/4۔ صحيح الترغيب: 1832.

الشِّرْكُ بِاللّٰهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللّٰهِ يَمِينَ صَبْرٍ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا جُعِلَتْ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)).

شرک کرنا، والدین کی نافرمانی اور جھوٹی قسم ہے، جو شخص قسم اٹھائے، پھر اس میں مچھر کے پر کے برابر بھی جھوٹ ملائے تو قیامت تک کے لیے اس کے دل میں نشان لگا دیا جاتا ہے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، اور ابوامامہ انصاری ثعلبہ کے بیٹے تھے ہم ان کا نام نہیں جانتے انھوں نے نبی ﷺ سے کئی احادیث روایت کی ہیں۔

3021۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ..........

عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللّٰهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ)) أَوْ قَالَ: ((الْيَمِينُ الْغَمُوسُ)) شَكَّ شُعْبَةُ.

عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "کبیرہ گناہ، اللہ کے ساتھ شرک کرنا اور والدین کی نافرمانی کرنا ہیں" یا آپ نے "جھوٹی قسم" کہا۔ شعبہ کو شک ہے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3022۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ..........

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَغْزُو الرِّجَالُ، وَلَا تَغْزُو النِّسَاءُ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللّٰهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ قَالَ مُجَاهِدٌ: وَأَنْزَلَ فِيهَا ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَوَّلَ ظَعِينَةٍ قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً.

سیدہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ انھوں نے کہا: مرد جنگ کرتے ہیں اور عورتیں جہاد نہیں کرتیں اور ہمارے لیے میراث بھی آدھی ہے۔ تو اللہ تبارک وتعالیٰ نے یہ آیت اتاردی: "اس چیز کی آرزو نہ کرو جس کے باعث اللہ تعالیٰ نے تم میں سے بعض کو بعض پر فضیلت دی ہے۔" (آیت: 32) مجاہد کہتے ہیں: اس بارے میں یہ آیت بھی نازل ہوئی "بے شک مسلمان مرد اور مسلمان عورتیں" (الاحزاب: 35) اور ام سلمہ پہلی اونٹ سوار عورت تھیں جو ہجرت کر کے مدینہ آئی تھیں۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث مرسل ہے۔ بعض نے اسے بواسطہ ابن ابی نجیح، مجاہد سے مرسل روایت کیا ہے کہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا اس اس طرح فرماتی ہیں۔

3023۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ..........

(3021) أخرجه البخاري: 6870۔ والنسائي: 4011۔ وابن حبان: 5562۔ والدارمي: 2365۔

(3022) صحيح الإسناد: أخرجه أحمد: 322/6۔ وأبو يعلى: 6959۔ والحاكم: 305/2۔

(3023) صحيح لغيره: أخرجه الحميدي: 301۔ والحاكم: 300/2۔

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَا أَسْمَعُ اللَّهَ ذَكَرَ النِّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾.

سیدہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ انھوں نے کہا: اے اللہ کے رسول! میں یہ نہیں سنتی کہ اللہ تعالیٰ نے ہجرت میں عورتوں کا بھی ذکر کیا ہو۔ تو اللہ تبارک وتعالیٰ نے یہ آیت اتار دی ''میں تم میں سے کسی کام کرنے والے کے کام کو خواہ وہ مرد ہو یا عورت ہرگز ضائع نہیں کروں گا تم آپس میں ایک دوسرے کے ہم جنس ہو۔'' (آل عمران: 195)

3024۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ..........

قَالَ عَبْدُاللَّهِ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ غَمَزَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ

عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے حکم دیا کہ میں آپ کو قرآن پڑھ کر سناؤں، آپ منبر پر تھے تو میں نے آپ کو سورۃ النساء پڑھ کر سنائی، یہاں تک کہ جب میں اس آیت ''پس کیا حال ہوگا جس وقت ہم ہر امت سے ایک گواہ لائیں گے اور آپ کو ان لوگوں پر گواہ بنا کر لائیں گے۔'' (آیت: 41) پر پہنچا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے اپنے ہاتھ سے (خاموش ہو جانے کا) اشارہ کیا، میں نے آپ کی طرف دیکھا تو آپ کی آنکھوں سے آنسو جاری تھے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: ابوالاحوص نے اعمش سے بواسطہ ابراہیم، علقمہ کے ذریعے عبداللہ رضی اللہ عنہ سے اسی طرح روایت کی ہے۔ لیکن یہ ابراہیم، عبیدہ کے ذریعے عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں۔

3025۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ..........

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((اقْرَأْ عَلَيَّ)) فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: ((إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي)) فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ

عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے فرمایا: ''مجھے قرآن پڑھ کر سناؤ۔'' میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! میں پڑھوں حالاں کہ آپ پر نازل ہوا ہے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''میں چاہتا ہوں کہ کسی دوسرے سے سنوں۔'' تو میں نے سورۃ النساء پڑھی۔ یہاں تک کہ جب

(3024) صحيح الإسناد: أخرجه ابن ماجه: 4194- وابن خزيمة: 1454- والطبراني في الكبير: 8467.

(3025) أخرجه البخاري: 4582- ومسلم: 800- وأبو داؤد: 3668.

شَهِيدًا﴾ قَالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنَي النَّبِيِّ ﷺ تَهْمُلَانِ .

میں آیت ''اور ہم آپ ان پر گواہ لائیں گے'' پر پہنچا میں نے دیکھا کہ نبی ﷺ کی دونوں آنکھوں سے آنسو ❶ جاری ہیں۔

توضیح:...... ❶ هَمَلَ: آنسو بہنا، هَمَلَتِ الْعَيْنُ هَمْلًا وَهَمَلَانًا وَهُمُولًا، آنکھ سے آنسو ڈھلک کر بہنا، آنسوؤں کی جھڑی لگنا، دیکھئے القاموس الوحید، ص: 1780۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث ابوالاحوص کی روایت سے زیادہ صحیح ہے۔

3026۔ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ....

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: صَنَعَ لَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ ، فَأَخَذَتِ الْخَمْرُ مِنَّا وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَدَّمُونِي فَقَرَأْتُ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ .

سیدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے ہمارے لیے کھانا بنایا پھر ہمیں دعوت دی اور ہمیں شراب بھی پلائی تو شراب نے ہمارے اوپر اثر کر دیا اور نماز کا وقت ہوا تو انھوں نے مجھے آگے کر دیا میں نے پڑھا: آپ کافروں سے کہہ دیجئے میں اس کی عبادت کی نہیں کروں گا جس کی تم عبادت کرتے ہو اور ہم اسی کی عبادت کرتے ہیں جس کی تم عبادت کرتے ہو، کہتے ہیں پھر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرما دی: ''اے ایمان والو! جب تم نشے میں مست ہو نماز کے قریب بھی نہ جاؤ جب تک اپنی بات کو سمجھنے نہ لگو۔'' (آیت: 43)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3027۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ....

أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ ، فَأَبَى عَلَيْهِ ، فَاخْتَصَمُوا

سیدنا عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ انصار نے ایک آدمی نے زبیر رضی اللہ عنہ کے ساتھ حرہ کی پانی والی کھال میں جھگڑا کیا جس سے وہ کھجوروں کو سیراب کرتے تھے۔ انصاری کہنے لگا: پانی کو گزرنے دو، لیکن زبیر نے انکار کر دیا۔ پھر وہ

(3026) صحیح: أخرجه ابو داؤد: 3671۔ والحاکم: 7307/2۔ وعبد بن حمید: 82۔ والبزار: 598.

(3027) صحیح: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 1363 ملاحظہ فرمائیں۔

إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: ((اسْقِ يَا زُبَيْرُ! وَأَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ)) فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: ((يَا زُبَيْرُ! اسْقِ وَاحْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ)) فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هٰذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذٰلِكَ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ الْآيَةَ.

رسول اللہ ﷺ کے پاس مقدمہ لے کر آئے تو رسول اللہ ﷺ نے زبیر سے فرمایا: ''اے زبیر (اپنے کھیت کو) پانی دے کر پانی اپنے ہمسائے کی طرف چھوڑ دیا کرو۔'' تو انصاری ناراض ہو کر کہنے لگا: اے اللہ کے رسول! اس لیے کہ یہ آپ کی پھوپھی کا بیٹا ہے۔ رسول اللہ ﷺ کے چہرے مبارک کا رنگ (غصے کی وجہ سے) تبدیل ہو گیا۔ پھر آپ نے فرمایا: ''اے زبیر! پانی دو اور پانی کو منڈیروں تک پہنچ جانے تک روک کے رکھو۔'' زبیر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: اللہ کی قسم میرا گمان ہے کہ یہ آیت اسی بارے نازل ہوئی ہے ''قسم ہے تیرے پروردگار کی! یہ مومن نہیں ہو سکتے جب تک کہ آپس کے اختلافات میں آپ کو حاکم نہ مان لیں۔'' (آیت:65)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: میں نے محمد بن اسماعیل بخاری سے سنا کہ ابن وہب نے یہ حدیث لیث بن سعد اور یونس سے بواسطہ زہری، عروہ کے ذریعہ عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما سے اسی طرح روایت کی ہے۔ جب کہ شعیب بن ابی حمزہ نے بواسطہ زہری، عروہ بن زبیر سے جو روایت کی ہے اس میں عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما کا ذکر نہیں کیا۔

3028۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ.........

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي هٰذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ قَالَ: رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فَرِيقَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ: اقْتُلْهُمْ، وَفَرِيقٌ يَقُولُ: لَا، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةَ ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ وَقَالَ: ((إِنَّهَا طِيبَةُ)) وَقَالَ: ((إِنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ)).

سیّدنا زید بن ثابت رضی اللہ عنہ آیت: ''تمہیں کیا ہو گیا ہے کہ منافقوں کے بارے میں دو گروہ ہو رہے ہیں۔'' (آیت:80) کے بارے میں فرماتے ہیں: احد کے دن نبی ﷺ کے صحابہ میں سے کچھ لوگ واپس آ گئے تو ان کے معاملے میں لوگوں کے دو گروہ بن گئے، ان میں سے ایک گروہ کہتا تھا ''آپ انہیں قتل کر دیجیے، اور دوسرا گروہ کہنے لگا: نہیں، تو یہ آیت نازل ہوئی ''تمھیں کیا ہو گیا ہے کہ منافقوں کے بارے میں دو گروہ ہو رہے ہیں'' پھر آپ ﷺ نے فرمایا: ''یہ (مدینہ) طیبہ ہے'' اور آپ نے فرمایا: ''یہ بری چیز کو ختم کرتا ہے جیسے آگ لوہے

(3028) أخرجه البخاري: 4589- مسلم: 1383- وأحمد: 184/5.

کے زنگ کو اتارتی ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور عبداللہ بن یزید انصاری الخطمی ہیں انھیں شرف صحابیت حاصل ہے۔

3029۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ......

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَمًا يَقُولُ: يَا رَبِّ! قَتَلَنِي هَذَا، حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ))، قَالَ: فَذَكَرُوا لِابْنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ قَالَ: وَمَا نُسِخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا بُدِّلَتْ وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ؟.

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''قیامت کے دن مقتول قاتل کو لائے گا اس کی پیشانی اور اس کا سر اس کے ہاتھ میں ہوگا، جب کہ اس کی رگوں سے خون بہہ رہا ہوگا، کہے گا: اے میرے پروردگار! اس نے مجھے قتل کیا تھا۔ یہاں تک کہ اسے عرش کے قریب کر دے گا'' (عمرو بن دینار راوی حدیث) کہتے ہیں: لوگوں نے سیّدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما سے توبہ کا ذکر کیا تو انھوں نے اس آیت کی تلاوت کی: ''اور جو کوئی کسی مومن کو قصداً کر ڈالے اس کی سزا دوزخ ہے۔'' (آیت: 93) فرمانے لگے: یہ آیت منسوخ ہوئی ہے اور نہ ہی اس کا حکم تبدیل ہوا ہے، اس کی توبہ کہاں قبول ہوگی؟

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور بعض نے اس حدیث کو بواسطہ عمرو بن دینار، ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اسی طرح روایت کیا ہے لیکن وہ مرفوع نہیں ہے۔

3030۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ.........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ، فَقَامُوا وَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا غَنَمَهُ، فَأَتَوْا بِهَا

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ بنی سلیم کا ایک آدمی رسول اللہ ﷺ کے صحابہ کی ایک جماعت کے پاس سے گزرا، اس کے ساتھ اس کی بکریاں بھی تھیں، تو اس نے ان (صحابہ) کو سلام کہا، یہ کہنے لگے: اس نے تم سے بچنے کے لیے تمھیں سلام کیا ہے، پھر وہ کھڑے ہوئے، اسے قتل کیا اور اس

(3029) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 2621۔ والنسائي: 3999۔ هداية الرواة: 3397۔ وأحمد: 222/1۔ والطبراني في الكبير: 12597.

(3030) أخرجه البخاري: 4591۔ ومسلم: 3025۔ وابو داؤد: 3974.

رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ .

کی بکریاں پکڑ لیں پھر انھیں لے کر رسول اللہ ﷺ کے پاس آئے تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرما دی: ''اے ایمان والو! جب تم اللہ کی راہ میں جا رہے ہو تو تحقیق کر لیا کرو اور جو تم سے سلام کرے تم اسے یہ نہ کہو کہ تو ایمان والا نہیں۔'' (آیت: 94)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اور اس بارے میں اسامہ بن زید رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

3031۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ..........

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الْآيَةُ جَاءَ عَمْرُو ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَكَانَ ضَرِيرَ الْبَصَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مَا تَأْمُرُنِي؟ إِنِّي ضَرِيرُ الْبَصَرِ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى هٰذِهِ الْآيَةَ ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ الْآيَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِيْتُونِي بِالْكَتِفِ وَالدَّوَاةِ أَوِ اللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ)) .

سیّدنا براء بن عازب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب یہ آیت: ''اپنی جانوں اور مالوں سے اللہ کی راہ میں جہاد کرنے والے (اور بیٹھنے والے) برابر نہیں ہو سکتے۔'' (آیت: 95) نازل ہوئی، تو عمرو بن ام مکتوم جو کہ نابینا تھے، نبی ﷺ کے پاس آ کر عرض کرنے لگے: اے اللہ کے رسول! آپ مجھے کیا حکم دیتے؟ میں نابینا ہوں، تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت ''بغیر عذر کے'' نازل کر دی، تو نبی کریم ﷺ نے فرمایا: ''میرے پاس شانے کی ہڈی اور دواۃ یا تختی اور دوات لاؤ۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ نیز انھیں عمرو بن ام مکتوم کو عبداللہ بن ام مکتوم بھی کہا جاتا ہے۔ یہ عبداللہ بن زائدہ ہیں، ام مکتوم ان کی ماں تھی۔

3032۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ..........

سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾، عَنْ بَدْرٍ وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ، لَمَّا نَزَلَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ

مقسم بیان کرتے ہیں کہ سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے آیت: ''اپنی جانوں اور مالوں سے اللہ کی راہ میں جہاد کرنے والے مومن اور بغیر عذر کے بیٹھ رہنے والے مومن برابر نہیں ہو سکتے'' کے بارے میں فرمایا: یہ بدر سے پیچھے رہنے والے اور بدر کی طرف نکلنے والے مرد ہیں، جب غزوہ بدر پیش آیا، تو عبداللہ بن

(3031) صحیح: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 1670 ملاحظہ فرمائیں۔

(3032) أخرجه البخاري: 3954۔ والنسائي في التفسير: 137۔ والبيهقي: 47/9 .

جَحْشٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: إِنَّا أَعْمَيَانِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَهَلْ لَنَا رُخْصَةٌ؟ فَنَزَلَتْ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾، ﴿وَفَضَّلَ اللّٰهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فَهٰؤُلَاءِ الْقَاعِدُونَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴿وَفَضَّلَ اللّٰهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ دَرَجَاتٍ مِنْهُ عَلَى الْقَاعِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ.

جحش اور ابن ام مکتوم نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! ہم دونوں اندھے ہیں کیا ہمارے لیے رخصت ہے؟ تو آیت: ''بغیر عذر جہاد سے پیچھے بیٹھ رہنے والے اور جہاد کرنے والے برابر نہیں ہو سکتے'' اور ''اللہ تعالیٰ نے مجاہدین کو بیٹھ رہنے والوں پر بہت بڑے اجر کی فضیلت دے رکھی ہے'' نازل ہوئی، پہلے وہ لوگ تھے جو بغیر عذر بیٹھے ''اور اللہ نے مجاہدین کو بیٹھ رہنے والے لوگوں پر بہت بڑے اجر کی فضیلت دی ہے۔'' مجاہدین کو درجات کے ساتھ برتری ہے، جو معذور نہ ہوں۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: ابن عباس رضی اللہ عنہما کے طریق سے مروی یہ حدیث حسن غریب ہے اور مقسم کے بارے میں کہا جاتا ہے کہ وہ عبداللہ بن حارث کے آزاد کردہ غلام تھے اور یہ بھی کہا جاتا ہے کہ یہ عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے آزاد کردہ تھے، مقسم کی کنیت ابو القاسم تھی۔

3033- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ..........

حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمْلَى عَلَيْهِ (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ)، قَالَ: فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَاللّٰهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ- وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي- فَثَقُلَتْ حَتَّى هَمَّتْ تَرُضُّ فَخِذِي، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِ

سیدنا سہل بن سعد الساعدی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے مروان بن حکم کو مسجد میں بیٹھے ہوئے دیکھا تو میں بھی اس کے ساتھ جا کر بیٹھ گیا، اس نے ہمیں بتایا کہ زید بن ثابت (رضی اللہ عنہ) نے اسے بیان کیا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے انھیں یہ عبارت لکھوائی تھی، ''پیچھے بیٹھ رہنے والے مومن اور اللہ کے راستے میں جہاد کرنے والے برابر نہیں ہو سکتے۔'' فرماتے ہیں: اتنے میں آپ کے پاس ام مکتوم آئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم مجھے وہ لکھوا رہے تھے وہ کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! اللہ کی قسم! اگر مجھ میں جہاد کی طاقت ہوتی، تو میں جہاد ضرور کرتا اور وہ نابینا آدمی تھے۔ تو اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول پر وحی نازل کی اس وقت آپ کی ران مبارک میری ران پر تھی وہ بوجھل ہوگئی حتیٰ کہ میری ران ٹوٹنا چاہتی تھی، پھر آپ سے وہ کیفیت ختم کی گئی تو اللہ تعالیٰ نے آپ پر حکم

(3033) أخرجه البخاري: 2832- والنسائي: 3099- وأحمد: 184/5- والطبراني في الكبير: 4814.

﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾. اتارا کہ ''عذر والوں کے علاوہ۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، کئی راویوں نے بواسطہ زہری سہل بن سعد (رضی اللہ عنہ) سے اسی طرح روایت کی ہے، جب کہ معمر نے اس حدیث کو زہری سے بواسطہ قبیصہ بن ذویب، زید بن ثابت رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔

اس حدیث میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابی تابعی سے روایت کرتے ہیں سہل بن سعد الانصاری رضی اللہ عنہ نے، مروان بن حکم سے روایت کی ہے اور مروان بن حکم نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے نہیں سنا، یہ تابعین میں سے ہیں۔

3034۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بَابَاهُ.........

عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِنَّمَا قَالَ اللّٰهُ: ﴿أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ وَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ، فَقَالَ عُمَرُ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، فَقَالَ: ((صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللّٰهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ)).

یعلی بن امیہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے کہا: اللہ تعالیٰ نے تو صرف یہ فرمایا ہے: ''اگر تمھیں (دشمن کا) خوف ہے تو نماز کو قصر کر لو'' (آیت: 101) اور اب تو لوگ امن میں ہیں۔ عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں نے بھی اس سے تعجب کیا تھا جس سے تو نے تعجب کیا ہے۔ پھر میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے یہ بات ذکر کی۔ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''یہ ایک صدقہ (تحفہ) ہے جو اللہ نے تمھارے اوپر کیا ہے سو تم اس کا صدقہ (یا تحفہ) قبول کرو۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3035۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهُنَائِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ شَقِيقٍ.........

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ نَزَلَ بَيْنَ ضَجْنَانَ وَعُسْفَانَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ لِهَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، وَهِيَ الْعَصْرُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ فَمِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَأَنَّ

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ضجنان اور عسفان کے درمیان پڑاؤ کیا تو مشرکین کہنے لگے: ان لوگوں کی ایک نماز ہے جو انھیں ان کے باپ دادا اور بیٹوں سے بھی محبوب ہے اور وہ عصر کی نماز ہے، تم اپنی تدبیر پر پختہ عزم ہو جاؤ، پھر ان پر ایک ہی مرتبہ ہلہ بول دینا اور جبریل

(3034) أخرجه مسلم: 686۔ ابو داؤد: 1199۔ ابن ماجه: 1065۔ والنسائی: 1433.

(3035) صحيح الإسناد: والنسائی: 1543۔ هداية الرواة: 137۔ وأحمد: 522/2۔ وابن حبان: 2872.

جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ، وَتَقُومُ طَائِفَةٌ أُخْرَى وَرَائَهُمْ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي الْآخَرُونَ وَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَأْخُذُ هٰؤُلَاءِ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ فَتَكُونُ لَهُمْ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ وَلِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَكْعَتَانِ

نے نبی ﷺ کے پاس آ کر آپ کو حکم دیا کہ اپنے صحابہ کو دو حصوں میں تقسیم کر کے انھیں نماز پڑھائیں اور ان میں سے ایک جماعت ان کے پیچھے اپنا بچاؤ اور اسلحہ لے کر کھڑی ہو، پھر دوسرے لوگ آ جائیں وہ آپ کے ساتھ ایک رکعت پڑھیں۔ پھر یہ لوگ اپنا بچاؤ اور اپنا اسلحہ پکڑ لیں تو (اس طرح) ان کے لیے ایک ایک رکعت اور رسول اللہ ﷺ کے لیے دو رکعتیں ہو گئیں۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: بواسطہ عبداللہ بن شقیق، ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی یہ حدیث اس طریق سے حسن صحیح غریب ہے۔

نیز اس بارے میں عبداللہ بن مسعود، زید بن ثابت، ابن عباس، جابر، ابوعیاش الزرقی، ابن عمر، حذیفہ، ابوبکرہ اور سہل بن ابی حثمہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے، ابوعیاش الزرقی کا نام زید بن صامت (رضی اللہ عنہ) تھا۔

3036۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ أَبُو مُسْلِمٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو أُبَيْرِقٍ بِشْرٌ وَبُشَيْرٌ وَمُبَشِّرٌ، فَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلًا مُنَافِقًا، يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَنْحَلُهُ بَعْضَ الْعَرَبِ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ فُلَانٌ: كَذَا وَكَذَا قَالَ فُلَانٌ: كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ذٰلِكَ الشِّعْرَ، قَالُوا: وَاللّٰهِ مَا يَقُولُ هٰذَا الشِّعْرَ إِلَّا هٰذَا الْخَبِيثُ أَوْ كَمَا قَالَ الرَّجُلُ وَقَالُوا: ابْنُ الْأُبَيْرِقِ قَالَهَا قَالَ: وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتِ حَاجَةٍ وَفَاقَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالْمَدِينَةِ التَّمْرُ

سیدنا قتادہ بن نعمان رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم میں سے ایک خاندان تھا جسے بنو اُبیرق کہا جاتا تھا۔ یہ بشر، بُشَیر اور مُبشر (تین بھائی) تھے۔ بشیر ایک منافق آدمی تھا، یہ نبی ﷺ کے صحابہ کی توہین میں اشعار کہتا، پھر انھیں کسی عرب شاعر کی طرف منسوب کر دیتا، پھر کہتا: فلاں شاعر نے ایسے کہا ہے، فلاں نے ایسے کہا ہے، جب رسول اللہ ﷺ کے صحابہ یہ اشعار سنتے تو کہتے: اللہ کی قسم یہ اشعار اسی خبیث نے کہے ہیں یا جیسے بھی آدمی کہتا اور وہ کہتے: یہ ابیرق کے بیٹے کے کہے ہیں، راوی کہتے ہیں: یہ گھر والے جاہلیت اور اسلام میں محتاج اور تنگدست ہی تھے، مدینہ میں لوگوں کا کھانا کھجور اور جو تھا، جب کسی آدمی کے پاس کچھ میسر ہوتا تو اگر شام سے کوئی تاجر میدہ لے کر آتا تو آدمی اس سے صرف اپنے لیے (میدہ) خرید لیتا جب کہ

(3036) حسن: أخرجه الحاكم: 4/385۔ والطبرانی فی الكبير: 19/ (15)۔ وابن جرير فی التفسير: 5/265.

وَالشَّعِيرُ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ مِنَ الدَّرْمَكِ ابْتَاعَ الرَّجُلُ مِنْهَا فَخَصَّ بِهَا نَفْسَهُ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِنَّمَا طَعَامُهُمُ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ فَابْتَاعَ عَمِّي رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ حِمْلًا مِنَ الدَّرْمَكِ فَجَعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ وَفِي الْمَشْرَبَةِ سِلَاحٌ دِرْعٌ وَسَيْفٌ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْبَيْتِ، فَنُقِبَتِ الْمَشْرَبَةُ وَأُخِذَ الطَّعَامُ وَالسِّلَاحُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّهُ قَدْ عُدِيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ، فَنُقِبَتْ مَشْرَبَتُنَا وَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا، قَالَ: فَتَحَسَّسْنَا فِي الدَّارِ وَسَأَلْنَا فَقِيلَ لَنَا: قَدْ رَأَيْنَا بَنِي أُبَيْرِقٍ اسْتَوْقَدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَلَا نُرَى فِيمَا نُرَى إِلَّا عَلَى بَعْضِ طَعَامِكُمْ، قَالَ: وَكَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ، قَالُوا:۔ وَنَحْنُ نَسْأَلُ فِي الدَّارِ۔ وَاللَّهِ مَا نُرَى صَاحِبَكُمْ إِلَّا لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ، رَجُلٌ مِنَّا، لَهُ صَلَاحٌ وَإِسْلَامٌ فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ، وَقَالَ: أَنَا أَسْرِقُ؟ فَوَاللَّهِ لَيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ أَوْ لَتُبَيِّنُنَّ هَذِهِ السَّرِقَةَ قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا أَيُّهَا الرَّجُلُ فَمَا أَنْتَ بِصَاحِبِهَا فَسَأَلْنَا فِي الدَّارِ حَتَّى لَمْ نَشُكَّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا، فَقَالَ لِي عَمِّي: يَا ابْنَ أَخِي لَوْ أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ . قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ

بچوں کا کھانا کھجور اور جو ہی رہتا، شام سے ایک تاجر آیا تو میرے چچا رفاعہ بن زید نے بھی کچھ میدہ خرید کر اسے اپنے بالا خانے میں رکھ دیا، بالا خانے میں ہتھیار، زرہ اور تلوار بھی تھی، پھر گھر کے نچلے حصے سے اس پر زیادتی کی گئی، بالا خانے کو نقب لگا کر کوئی شخص میدہ اور ہتھیار لے گیا، جب صبح ہوئی تو میرے چچا رفاعہ میرے پاس آئے کہنے لگے: اے بھتیجے! آج رات ہم پر زیادتی ہوئی ہے۔ ہمارے بالا خانے کو نقب لگا کر ہمارا اناج اور اسلحہ چوری کر لیا گیا ہے، راوی کہتے ہیں: ہم نے محلے میں تلاشی لی تو ہمیں بتایا گیا کہ ہم نے آج رات اُبیرق کے بیٹوں کو آگ جلائے دیکھا ہے اور ہمارا خیال یہی ہے کہ وہ تمھارے ہی کھانے پر ہوگی۔ راوی کہتے ہیں: ہم محلے میں پوچھ گچھ کر رہے تھے کہ بنو ابیرق کہنے لگے اللہ کی قسم! ہمارے خیال میں تمھارا چور لبید بن سہل ہے، وہ ہم میں سے ہی ایک آدمی صالح اور مسلمان تھا، جب لبید نے سنا تو اس نے اپنی تلوار سونت لی اور کہا: میں چوری کروں گا؟ اللہ کی قسم! یہ تلوار تمھارے جسموں کے ساتھ ضرور ملے گی یا تم اس چوری کو واضح کرو، وہ کہنے لگے: اے آدمی اپنے تلوار ہم سے ہٹاؤ، تم نے یہ کام نہیں کیا پھر ہم نے محلے میں پوچھ گچھ کی حتیٰ کہ ہمیں یقین ہو گیا کہ یہی چور ہیں، چنانچہ میرے چچا نے مجھ سے کہا: اے بھتیجے! اگر تم رسول اللہ ﷺ کے پاس جا کر ان سے یہ تذکرہ کرو (تو بہتر رہے گا)۔ قتادہ کہتے ہیں: میں نے رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کی: ہم میں سے ایک گھرانے والے نے تنگدست ہیں انھوں نے میرے چچا رفاعہ بن زید کے بالا خانے میں نقب لگا کر ان کا اسلحہ اور اناج چوری کر لیا ہے، (آپ انھیں کہیں کہ) وہ ہمارا اسلحہ واپس کر دیں، اناج کی ہمیں ضرورت نہیں ہے۔ تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''میں اس

اللّٰهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلَ جَفَاءٍ عَمَدُوا إِلَى عَمِّي رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ فَنَقَبُوا مَشْرَبَةً لَهُ وَأَخَذُوا سِلَاحَهُ وَطَعَامَهُ فَلْيَرُدُّوا عَلَيْنَا سِلَاحَنَا، فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((سَآمُرُ فِي ذَلِكَ)) فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوْا رَجُلًا مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! إِنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ وَعَمَّهُ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلِ إِسْلَامٍ وَصَلَاحٍ يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَلَا ثَبَتٍ قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ: ((عَمَدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ ذُكِرَ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ وَصَلَاحٌ تَرْمِهِمْ بِالسَّرِقَةِ عَلَى غَيْرِ ثَبَتٍ وَلَا بَيِّنَةٍ)) قَالَ: فَرَجَعْتُ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَالِي وَلَمْ أُكَلِّمْ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا صَنَعْتَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: فَقَالَ: اللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللّٰهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ بَنِي أُبَيْرِقٍ ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللّٰهَ﴾ أَيْ مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ ﴿إِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ

بارے میں جلدی حکم دوں گا۔'' جب بنو ابیرق نے یہ سنا تو وہ اپنے ہی قبیلے کے ایک آدمی کے پاس گئے، جسے اُسیر بن عروہ کہا جاتا تھا: اس سے اس معاملے میں بات کی تو محلے کے بہت سے لوگ جمع ہو کر کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! قتادہ بن نعمان اور اس کے چچا نے ہم مسلمانوں کے ایک اصلاح پسند گھرانے پر بغیر دلیل اور ثبوت چوری کا الزام لگایا ہے۔ قتادہ کہتے ہیں: میں نے رسول اللہ ﷺ کے پاس جا کر آپ سے بات کی تو آپ نے فرمایا: ''تم نے ایسے گھر والوں پر جن کے اسلام اور اصلاح کا تذکرہ ہوتا ہے بغیر ثبوت اور دلیل چوری کا الزام لگایا ہے۔'' راوی کہتے ہیں: میں لوٹ آیا اور میں نے چاہا کہ میں اپنا مال دے دوں اور رسول اللہ ﷺ سے اس بارے میں بات نہ کروں، پھر میرے چچا رفاعہ میرے پاس آئے کہنے لگے: بھتیجے تم نے کیا کیا، میں نے ان کو وہ بات بتائی جو رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے فرمائی تھی تو انھوں نے کہا: اللہ سے ہی مدد کا سوال ہے۔ زیادہ دیر نہیں گزری تھی کہ قرآن نازل ہو گیا ''یقیناً ہم نے تمھاری طرف حق کے ساتھ کتاب نازل فرمائی ہے تاکہ تم لوگوں میں اس چیز کے مطابق فیصلہ کرو جس سے اللہ نے تمھیں شناسا کیا ہے اور خیانت کرنے والوں کے حمایتی نہ بنو'' یعنی بن ابیرق کے ''اور اللہ سے بخشش مانگو!'' یعنی جو قتادہ سے آپ نے کہا ہے ''بے شک اللہ تعالیٰ بخشنے والا مہربانی کرنے والا ہے۔'' ''اور ان کی طرف سے جھگڑا نہ کرو جو خود اپنی ہی خیانت کرتے ہیں، یقیناً دغا باز، گنہگار اللہ کو اچھا نہیں لگتا، وہ لوگوں سے تو چھپ جاتے ہیں (لیکن) اللہ تعالیٰ سے نہیں چھپ سکتے اور اللہ ان کے ساتھ ہوتا ہے، سے لے کر رحیما تک آیات نازل ہوئیں، یعنی اگر وہ اللہ تعالیٰ سے معافی مانگیں تو وہ انھیں معاف کر دے گا۔ ابو عیسیٰ کو شک ہوا

مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللّٰهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورًا ﴿رَحِيمًا﴾ أَيْ لَوِ اسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ لَغَفَرَ لَهُمْ ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِثْمًا مُبِينًا﴾ قَوْلَهُ ﴿لِلَبِيدٍ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

ہے۔" اور جو شخص گناہ کرتا ہے اس کا بوجھ اسی پر ہے۔ یہاں سے لے کر اللہ کے فرمان: اثماً مبیناً تک، ان کا لبید پر الزام لگانا تھا، اور اگر آپ پر اللہ کا فضل و رحم نہ ہوتا سے لے کر ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ تک (105 تا 114) آیات نازل ہوئیں۔

فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَتَى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِالسِّلَاحِ فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ فَقَالَ قَتَادَةُ: لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلَاحِ، وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَشَا أَوْ عَسَا - الشَّكُّ مِنْ أَبِي عِيسَى - فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أُرَى إِسْلَامُهُ مَدْخُولًا، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسِّلَاحِ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! هُوَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَحِيحًا فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَحِقَ بُشَيْرٌ بِالْمُشْرِكِينَ، فَنَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ بِنْتِ سَعْدِ ابْنِ سُمَيَّةَ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

جب قرآن نازل ہوا تو رسول اللہ ﷺ کے پاس ہتھیار لائے گئے تو آپ نے وہ رفاعہ کو دے دیے، قتادہ کہتے ہیں جب میں اپنے چچا کے پاس ہتھیار لے کر گیا: وہ بوڑھے آدمی تھے جاہلیت میں ان کی بینائی کمزور ہوگئی تھی، اور میرا گمان تھا کہ ان کے اسلام میں کچھ خلل ہے جب میں ان کے پاس گیا تو انھوں نے کہا: بھتیجے! یہ اللہ کے راستے میں (صدقہ) ہیں تو میں جان گیا کہ ان کا اسلام صحیح ہے، جب قرآن نازل ہوا تو بُشَیر مشرکین سے مل گیا، پھر وہ سلافہ بنت سعد بن سمیہ کے ہاں اترا، تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیات نازل کیں "جو شخص راہِ ہدایت کے واضح ہو جانے کے باوجود رسول (ﷺ) کے خلاف چلے اور تمام مومنوں کی راہ چھوڑ کر چلے، ہم اسے ادھر ہی متوجہ کر دیں گے جدھر وہ خود متوجہ ہو اور اسے دوزخ میں ڈال دیں گے وہ پہنچنے کی بہت بری جگہ ہے، اسے اللہ تعالیٰ قطعاً نہ بخشے گا کہ اس کے ساتھ شریک مقرر کیا جائے، ہاں شرک کے علاوہ گناہ، جسے چاہے معاف کر دیتا ہے اور اللہ کے ساتھ شرک کرنے والا بہت دور کی گمراہی میں جا پڑا۔" (آیت: 116-115)

فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ رَمَاهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرِهِ، فَأَخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ

جب وہ سلافہ کے ہاں ٹھہرا تو حسان بن ثابت (رضی اللہ عنہ) نے اپنے اشعار میں اس (سلافہ) کی مذمت کی، تو اس نے بشیر کا سامان پکڑا، اسے اپنے سر پر رکھا، پھر اسے لے کر نکلی اور ابطح

فَرَمَتْ بِهِ فِي الْأَبْطَحِ ، ثُمَّ قَالَتْ: أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَّانَ مَا كُنْتَ تَأْتِينِي بِخَيْرٍ .

میں پھینک دیا، پھر کہنے لگی: تو میرے لیے حسان کے شعروں کا تحفہ لایا تھا تم میرے پاس بھلائی نہیں لائے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے محمد بن سلمہ الحرانی کے علاوہ ہم کسی کو نہیں جانتے جس نے اسے متصل بیان کیا ہو، یونس بن بکیر اور دیگر رواۃ نے اس حدیث کو بواسطہ محمد بن اسحاق، عاصم بن عمر بن قتادہ سے مرسل روایت کیا ہے اس میں ان کے باپ اور دادا کا ذکر نہیں کیا۔

نیز قتادہ بن نعمان ماں کی طرف سے ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ کے بھائی تھے اور ابوسعید الخدری کا نام سعد بن مالک بن سنان تھا۔ (رضی اللہ عنہما)

3037۔ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ثُوَيْرٍ۔ وَهُوَ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ۔ عَنْ أَبِيهِ ....

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ .

سیّدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: قرآن میں کوئی آیت مجھے اس آیت سے زیادہ محبوب نہیں ہے ''اللہ تعالیٰ اپنے ساتھ کیے گئے شرک کو قطعاً نہیں بخشے گا ہاں شرک کے علاوہ گناہ جسے چاہے گا بخش دے گا۔'' (النساء: 116)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ابو فاختہ کا نام سعید بن علاقہ تھا اور ثویر کی کنیت ابوجہم تھی یہ کوفہ کا رہنے والا تھا اس کا شمار تابعین میں ہوتا ہے اس نے ابن عمر اور ابن زبیر رضی اللہ عنہما سے سماع کیا ہے اور ابن مہدی اس پر کچھ طعن کرتے ہیں۔

3038۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ۔ الْمَعْنَى وَاحِدٌ۔ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ مُحَيْصِنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، وَفِي كُلِّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ كَفَّارَةٌ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا وَالنَّكْبَةِ يُنْكَبُهَا)) .

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب یہ آیت: ''جو برائی کرے گا اس کی سزا پائے گا'' (آیت: 123) نازل ہوئی تو یہ مسلمانوں پر گراں گزاری، انھوں نے نبی ﷺ سے شکوہ کیا، تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''میانہ روی رکھو اور سیدھے رہو (کیونکہ) مومن کو پہنچنے والی ہر تکلیف میں کفارہ ہے حتیٰ کہ جو کانٹا بھی اسے چبھے یا کوئی مصیبت آئے۔''

(3037) ضعيف الإسناد: أخرجه الفريابي كما في الدر المنثور: 558/2 .

(3038) صحيح: أخرجه مسلم: 2574- وأحمد: 248/2- والحميدي: 1148 .

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ابن محیصن، عمر بن عبدالرحمن بن محیصن ہیں۔

3039۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَوْلَى ابْنِ سِبَاعٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ..........

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((يَا أَبَا بَكْرٍ! أَلَا أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ؟)) قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللّٰهِ! قَالَ: فَأَقْرَأَنِيهَا فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ وَجَدْتُ انْقِصَامًا فِي ظَهْرِي فَتَمَطَّأْتُ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟)) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَأَيُّنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا وَإِنَّا لَمَجْزِيُّونَ بِمَا عَمِلْنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ، فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقَوُا اللّٰهَ، وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَيَجْتَمِعُ ذَلِكَ لَهُمْ، حَتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

سیّدنا ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نبی ﷺ کے پاس تھا کہ آپ پر یہ آیت نازل ہوئی ”جو برائی کرے گا وہ سزا پائے گا“ (آیت: 123) تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ”اے ابوبکر کیا میں تمھیں وہ آیت نہ پڑھاؤں جو مجھ پر نازل ہوئی ہے؟“ میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! کیوں نہیں! پھر آپ نے مجھے پڑھائی، میں یہ جانتا ہوں کہ میں نے اس کے ساتھ اپنی کمر کو ٹوٹتا ہوا پایا پھر میں نے انگڑائی لی، تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”ابوبکر تمھیں کیا ہوا؟“ میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! آپ پہ میرے ماں باپ قربان ہوں، ہم میں سے کون برا عمل نہیں کرتا کیا ہمیں ہمارے اعمال کی سزا دی جائے گی؟ تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”ابوبکر تم اور اہل ایمان، دنیا میں ہی اس کی سزا پا لو گے حتیٰ کہ جب اللہ سے ملو گے، تو تمھارے گناہ نہیں ہوں گے۔ لیکن دوسرے لوگوں کے لیے یہ (سزائیں) جمع ہوتی رہیں گی حتیٰ کہ انھیں قیامت کے دن سزا دی جائے گی۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ اس کی سند میں اعتراض ہے اور موسیٰ بن عبیدہ حدیث میں ضعیف ہے، اسے یحییٰ بن سعید اور احمد بن حنبل نے ضعیف کہا ہے۔ نیز ابن سباع بھی مجہول ہے، یہ حدیث ایک اور سند سے بھی ابوبکر رضی اللہ عنہ سے مروی ہے اس کی سند بھی صحیح نہیں ہے۔

اس بارے میں سیّدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے بھی حدیث مروی ہے۔

3040۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ..........

(3039) ضعيف الإسناد: السلسلة الصحيحة: 2924.

(3040) صحيح: أخرجه الطيالسي: 2683- والطبراني في الكبير: 11746- والبيهقي: 297/7- الارواء: 2020.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَشِيَتْ سَوْدَةُ أَنْ يُطَلِّقَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ: لَا تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي وَاجْعَلْ يَوْمِي لِعَائِشَةَ، فَفَعَلَ فَنَزَلَتْ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ فَمَا اصْطَلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ جَائِزٌ. كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ سیّدہ سودہ رضی اللہ عنہا کو خوف لاحق ہوا کہ رسول اللہ ﷺ انھیں طلاق دے دیں گے تو وہ کہنے لگیں: آپ مجھے طلاق نہ دیں، مجھے (اپنے نکاح میں) رکھیں، میں اپنا دن عائشہ (رضی اللہ عنہا) کو دیتی ہوں چنانچہ آپ ﷺ نے ایسا ہی کیا۔ پھر یہ آیت نازل ہوئی: ''دونوں (میاں بیوی) آپس میں صلح کر لیں اس میں کسی پر کوئی گناہ نہیں۔ صلح بہت بہتر چیز ہے۔'' (آیت: 128) جس چیز پر بھی وہ صلح کریں جائز ہے۔ یہ قول ابن عباس رضی اللہ عنہما کا ہے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3041۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ أَبِي السَّفَرِ.........

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ أَوْ آخِرُ شَيْءٍ أُنْزِلَ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾.

براء رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ آخری آیت یا آخری حکم جو نازل ہوا وہ یہ تھا: ''آپ سے فتویٰ پوچھتے ہیں آپ کہہ دیں اللہ تعالیٰ تمھیں کلالہ کے بارے میں فتویٰ دیتا ہے۔ (آیت: 176)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اور ابوالسفر کا نام سعید احمد یا یُحْمِد الثوری ہے۔

3042۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ.........

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ ((تُجْزِئُكَ آيَةُ الصَّيْفِ)).

سیّدنا براء رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ایک آدمی نبی ﷺ کے پاس آ کر عرض کرنے لگا: اے اللہ کے رسول! (آیت) ''وہ آپ سے مسئلہ پوچھتے ہیں آپ کہہ دیں کہ اللہ تمھیں کلالہ کے بارے میں فتویٰ دیتا ہے'' کا مطلب کیا ہے؟ نبی ﷺ نے اس سے فرمایا: ''تمھیں گرمیوں (میں نازل ہونے) والی آیت کافی ہے۔'' ❶

توضیح:...... ❶ اس سے مراد مکمل آیت ہے یہ گرمی کے موسم میں نازل ہوئی تھی اس میں کلالہ کی وراثت تقسیم کرنے کا مکمل طریقہ ہے اور کلالہ اس شخص کو کہا جاتا ہے۔ جس کی اولاد اور ماں باپ نہ ہوں۔ (ع۔م)

(3041) أخرجه مسلم: 1618۔ وابو داؤد: 2888۔ وأحمد: 298/4۔ وأبو يعلى: 1723۔ بطريق آخر.

(3042) صحيح: أخرجه ابو داؤد: 2889۔ وأحمد: 293/4۔ وأبو يعلى: 1656.

6..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ

تفسیر سورۃ المائدہ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3043۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ وَغَيْرِهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ.........

عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لَوْ عَلَيْنَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

طارق بن شہاب کہتے ہیں: یہودیوں کے ایک آدمی نے عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے کہا: اے امیر المؤمنین! اگر یہ آیت: ''آج میں نے تمھارے لیے دین کو کامل کر دیا، اپنی نعمت کو پورا کر دیا اور تمھارے لیے اسلام کے دین ہونے پر رضا مند ہو گیا۔'' (المائدہ: 3) ہم پہ نازل ہوتی تو ہم اس دن کو عید بنا لیتے۔ تو عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے اس سے فرمایا: میں خوب جانتا ہوں کہ یہ آیت کس دن نازل ہوئی تھی، یہ نو ذوالحجہ (یوم عرفہ) جمعہ کے دن نازل ہوئی تھی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3044۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.........

عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ وَعِنْدَهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ: لَوْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَيْنَا لَاتَّخَذْنَا يَوْمَهَا عِيدًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي يَوْمِ عِيدَيْنِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِ عَرَفَةَ.

عمار بن ابی عمار رحمہ اللہ بیان کرتے ہیں کہ سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے آیت ''آج میں نے تمھارے لیے دین کو کامل کر دیا، اپنی نعمت کو پورا اور تمھارے لیے اسلام کے دین ہونے پر رضا مند ہو گیا۔'' پڑھی، ان کے پاس ایک یہودی بیٹھا تھا کہنے لگا: اگر یہ آیت ہم پہ نازل ہوتی تو ہم اس دن کو عید بنا لیتے، ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: یہ تو نازل ہی دو عیدوں کے دن ہوئی ہے جمعہ اور عرفہ (حج) کے دن۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: ابن عباس رضی اللہ عنہما کی حدیث حسن غریب ہے اور یہ صحیح حدیث ہے۔

3045۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ

(3043) أخرجه البخاري: 45۔ مسلم: 3017۔ والنسائي: 3002.

(3044) صحيح الإسناد: أخرجه الطيالسي: 2709۔ والطبراني في الكبير: 12835۔ هداية الرواة: 1317.

عَنِ الْأَعْرَجِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَمِينُ الرَّحْمَنِ مَلْأَى سَحَّاءُ لَا يَغِيضُهَا، اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ))، قَالَ: ((أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ)).

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”رحمان کا دایاں ہاتھ بھرا ہوا ہے، خوب فیاضی کرنے والا ہے، دن رات عطا کرنے سے کمی نہیں ہوتی۔“ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”تم یہ دیکھو کہ جب سے اللہ نے آسمانوں اور زمین کو پیدا کیا ہے تو اللہ کے دائیں ہاتھ کی فیاضی میں کمی نہیں ہوئی، اس کا عرش پانی پر تھا نیز اس کے دوسرے ہاتھ میں ترازو ہے وہ اسے جھکاتا اور اٹھاتا ہے۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور یہ حدیث اس آیت کی تفسیر میں ہے، ”اور یہودیوں نے کہا اللہ کا ہاتھ بند ہے، ان کے ہاتھ ہی باندھ دیے گئے۔“ (المائدہ: 64)

ائمہ دین اس حدیث کے بارے میں کہتے ہیں اس پر اسی طرح ایمان لانا ضروری ہے نہ اس کی تفسیر کی جائے اور نہ وہم کیا جائے، جمہور ائمہ دین، یہی کہتے ہیں جن میں سفیان ثوری مالک بن انس، بن عیینہ اور ابن مبارک بھی ہیں یہ کہتے ہیں کہ ان چیزوں کو روایت کیا جائے، ان پر ایمان رکھا جائے لیکن کیفیت کا بیان نہ کیا جائے۔

3046۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ..........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْرَسُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الْقُبَّةِ، فَقَالَ لَهُمْ: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ! انْصَرِفُوا، فَقَدْ عَصَمَنِي اللَّهُ)).

سیّدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی حفاظت کے لیے پہرہ لگایا جاتا تھا یہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی ”اور اللہ تعالیٰ آپ کو لوگوں سے بچائے گا۔“ (آیت: 67) تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے خیمے سے اپنا سر مبارک باہر نکال کر ان سے فرمایا: ”اے لوگو! چلے جاؤ اللہ تعالیٰ نے مجھے محفوظ کر دیا ہے۔“

وضاحت:...... یہ حدیث غریب ہے۔

(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں نصر بن علی نے بھی مسلم بن ابراہیم سے اسی سند کے ساتھ ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

اور بعض نے اس حدیث کو جریری کے واسطے سے عبداللہ بن شقیق سے روایت کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا پہرہ دیا جاتا ہے اس میں عائشہ رضی اللہ عنہا کا ذکر نہیں ہے۔

(3045) أخرجه البخاري: 4684۔ ومسلم: 993۔ وابن ماجه: 197.

(3046) حسن: أخرجه الحاكم: 313/2۔ والبيهقي: 8/9۔ السلسلة الصحيحة: 2489.

3047۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي فَنَهَتْهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ، فَلَمْ يَنْتَهُوا فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ وَوَاكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ، فَضَرَبَ اللّٰهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ)) قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ، وَكَانَ مُتَّكِئًا، فَقَالَ: ((لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا)).

عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جب بنو اسرائیل گناہوں میں مبتلا ہوئے تو ان کے علماء نے انھیں روکا، لیکن وہ باز نہ آئے تو وہ (علماء) بھی ان کے ساتھ ان کی مجلسوں میں بیٹھنے لگے ان کے ساتھ مل کر کھانے پینے لگے، تو اللہ تعالیٰ نے ان کے دل ایک دوسرے جیسے بنا دیے اور داؤد اور عیسیٰ علیہ السلام کی زبانی ان پر لعنت کی، کیوں کہ وہ نافرمان اور حد سے گزرنے والے تھے۔'' راوی کہتے ہیں: رسول اللہ ﷺ ٹیک لگائے ہوئے تھے پھر آپ ﷺ (اٹھ کر) بیٹھ گئے۔ آپ نے فرمایا: ''اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے، (تم نجات نہ پا سکو گے) جب تک تم حق پر ظالم کو نہ روکو گے۔''

وضاحت:...... عبداللہ بن عبدالرحمٰن یزید کا قول نقل کرتے ہیں کہ سفیان ثوری اس میں عبداللہ رضی اللہ عنہ کا ذکر نہیں کرتے تھے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور یہ حدیث محمد بن مسلم بن ابی الوضاح سے بھی بواسطہ علی بن بذیمہ، ابوعبیدہ سے عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے ذریعے نبی ﷺ سے ایسے ہی مروی ہے۔ جب کہ بعض راوی ابوعبیدہ کے ذریعے نبی ﷺ سے مرسل روایت کرتے ہیں۔

3048۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ......

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقْصُ، كَانَ الرَّجُلُ فِيهِمْ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ فَيَنْهَاهُ عَنْهُ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ،

ابوعبیدہ (رحمہ اللہ) روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جب بنی اسرائیل میں نقص واقع ہوا، تو ان میں سے کوئی آدمی اپنے بھائی کو گناہ کرتے دیکھتا، تو اسے روکتا پھر جب اگلا دن ہوتا تو اسے دیکھ کر اسے نہ روکتا بلکہ اس کے ساتھ کھاتا پیتا اور اس کا ساتھی بن جاتا، تو اللہ تعالیٰ نے ان کے دل ایک

(3047) ضعیف: أخرجه ابو داؤد: 4336۔ ابن ماجه: 4006۔ وأحمد: 391/1۔ وأبو يعلى: 5035.

(3048) ضعیف: أخرجه ابن ماجه: 4006۔ والطبری فی تفسیره: 318/6.

فَضَرَبَ اللّٰهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ فَقَالَ: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ وَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلٰكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ قَالَ وَكَانَ نَبِيُّ اللّٰهِ ﷺ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: ((لَا، حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ فَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا)).

دوسرے سے ملا دیے اور ان کے بارے میں قرآن نازل ہوا: ’’نبی اسرائیل کے کافروں پر داؤد (علیہ السلام) اور عیسیٰ بن مریم (علیہ السلام) کی زبانی لعنت کی گئی اس وجہ سے کہ وہ نافرمانیاں کرتے اور حد سے بڑھتے تھے۔‘‘ اور آپ قراءت کرتے یہاں تک پہنچے۔’’اور اگر انھیں اللہ تعالیٰ، نبی اور جو اس پر نازل کیا گیا ہے اس پر یقین ہوتا تو یہ کفار سے دوستیاں نہ کرتے لیکن ان میں سے اکثر فاسق ہیں۔‘‘ (آیت: 81-78) راوی کہتے ہیں: نبی ﷺ ٹیک لگائے ہوئے پھر بیٹھ گئے فرمایا: ’’نہیں (اس وقت تک تمھیں کامیابی نہیں ملے گی) جب تک تم ظالم کا ہاتھ روک کر اسے حق پر مائل نہ کردو۔‘‘

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں محمد بن بشار نے ابوداؤد طیالسی سے مجھے لکھوا کر حدیث بیان کی انھیں محمد بن مسلم بن ابوالوضاح نے علی بن بذیمۃ سے بواسطہ ابوعبیدہ، عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے ذریعے نبی ﷺ کی ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

3049۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحٰقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ أَبِي مَيْسَرَةَ.......

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: اللّٰهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ فَنَزَلَتِ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ الْآيَةَ فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللّٰهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ، فَنَزَلَتِ الَّتِي فِي النِّسَاءِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللّٰهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ، فَنَزَلَتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ

سیّدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انھوں نے کہا: اے اللہ! ہمارے لیے شراب کے متعلق واضح بیان کر دے، تو سورۃ البقرہ کی آیت ’’آپ سے شراب اور جوئے کے متعلق پوچھتے ہیں آپ کہہ دیجیے ان میں بہت بڑا گناہ ہے۔‘‘ (البقرۃ: 219) نازل ہوئی، عمر رضی اللہ عنہ کو بلا کر انھیں سنائی گئی تو انھوں نے (پھر) کہا: اے اللہ! ہمارے لیے شراب کے بارے میں واضح بیان کر دے تو سورۃ النساء کی آیت: ’’اے ایمان والو! نشے کی حالت میں نماز کے قریب نہ جاؤ۔‘‘ (النساء: 43) نازل ہوئی‘‘ عمر رضی اللہ عنہ کو بلا کر انھیں یہ آیت سنائی گئی تو انھوں نے پھر کہا: اے اللہ! ہمارے لیے شراب کے متعلق واضح بیان کر دے تو

(3049) صحیح: أخرجه ابو داؤد: 3670۔ والنسائی: 5540۔ وأحمد: 53/1.

بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا.

سورۃ المائدہ کی آیت: ''شیطان تو یہی چاہتا ہے کہ وہ شراب اور جوئے کے ذریعے تمھارے درمیان دشمنی اور بغض ڈال دے اور اللہ کے ذکر اور نماز سے روک دے، کیا اب باز آ جاؤ گے۔'' (المائدہ: 91) نازل ہوئی۔ پھر عمر رضی اللہ عنہ کو بلا کر انھیں سنائی گئی تو انھوں نے کہا: ہم رک گئے، ہم رک گئے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اسرائیل سے بھی مرسل مروی ہے۔

ہمیں محمد بن علاء نے، وکیع، اسرائیل سے بواسطہ ابو اسحاق، ابو میسرہ سے حدیث بیان کی ہے کہ عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے کہا: اے اللہ! ہمارے لیے شراب کے متعلق کوئی واضح بیان جاری فرما دے۔ پھر اسی طرح بیان کی اور یہ محمد بن یوسف کی روایت سے بھی زیادہ صحیح ہے۔

3050۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ..........

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَاتَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَلَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، قَالَ رِجَالٌ: كَيْفَ بِأَصْحَابِنَا وَقَدْ مَاتُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

سیّدنا براء رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ شراب حرام ہونے سے پہلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ میں سے کچھ لوگ فوت ہو گئے تھے، پھر جب شراب حرام ہوئی، تو کچھ لوگوں نے کہا: ہمارے ان ساتھیوں کا کیا بنے گا جو شراب پیتے فوت ہوئے ہیں؟ تو یہ آیت: ''ایمان والوں اور نیک اعمال کرنے والوں پر اس چیز میں کوئی گناہ نہیں ہے جسے انھوں نے کھا (پی) لیا جب کہ وہ لوگ متقی، ایمان دار اور نیک اعمال کرنے والے ہوں۔'' (آیت: 93) نازل ہوئی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ اسے شعبہ نے بھی بواسطہ ابو اسحاق براء رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔

3051۔ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ......

قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: مَاتَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَلَمَّا نَزَلَتْ تَحْرِيمُهَا قَالَ نَاسٌ مِنْ

سیّدنا براء بن عازب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ (شراب حرام ہونے سے پہلے) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے کچھ صحابہ شراب پیتے ہوئے فوت ہوئے، پھر جب اس کی حرمت نازل ہوئی، تو

(3050) صحيح لغيره: أخرجه ابن حبان: 5350- والطيالسي: 715- وأبو يعلى: 1719- السلسلة الصحيحه: 3486.

(3051) صحيح الإسناد: تقدم تخريجه في الذى قبله- السلسلة الصحيحه: 3486.

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: فَكَيْفَ بِأَصْحَابِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ الْآيَةَ.

رسول اللہ ﷺ کے صحابہ میں سے کچھ لوگوں نے کہا: ہمارے ان ساتھیوں کا کیا بنے گا جو اسے پیتے ہوئے فوت ہوئے ہیں؟ تو یہ آیت: ''ایمان والے اور نیک اعمال کرنے والے لوگوں پر اس چیز کا گناہ نہیں ہے جو انھوں نے کھا (پی) لیا۔'' نازل ہوئی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3052۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ......

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ۔ لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ۔؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ کچھ لوگوں نے کہا: اے اللہ کے رسول! آپ ان لوگوں کے بارے میں بتائیے جو شراب پیتے ہوئے فوت ہوئے ہیں۔ (انہوں نے بات اس وقت کہی) جب شراب کی حرمت نازل ہوئی تھی، تو یہ آیت ''ایمان والے اور نیک اعمال کرنے والے لوگوں پر اس چیز میں گناہ نہیں ہے جو انھوں نے (پہلے) کھا لیا جب (آئندہ) تقویٰ اختیار کریں، ایمان لائیں اور اچھے اعمال کریں۔'' نازل ہوئی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3053۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ.........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَنْتَ مِنْهُمْ)).

سیدنا عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب یہ آیت: ''ایمان والے اور اچھے اعمال کرنے والے لوگوں پر اس چیز میں گناہ نہیں ہے جو انھوں نے کھایا پیا جب (آئندہ) تقویٰ اختیار کریں، مومن رہیں اور اچھے اعمال کرتے رہیں۔'' نازل ہوئی تو رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے فرمایا: ''تم ان میں

(3052) صحيح لغيره: أخرجه أحمد: 234/1۔ والحاكم: 143/4۔ والطبراني في الكبير: 11730۔ السلسلة الصحيحة: 3486.

(3053) أخرجه مسلم: 2459۔ والحاكم: 143/4۔ وأبو يعلى: 5064.

سے ہی ہے۔‘‘

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3054۔ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ......

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! إِنِّي إِذَا أَصَبْتُ اللَّحْمَ انْتَشَرْتُ لِلنِّسَاءِ وَأَخَذَتْنِي شَهْوَتِي فَحَرَّمْتُ عَلَيَّ اللَّحْمَ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾.

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ ایک آدمی نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر کہنے لگا: اے اللہ کے رسول! میں جب گوشت کھا لوں تو عورتوں (سے صحبت) کے لیے بے چین ہو جاتا ہوں اور مجھے شہوت آ جاتی ہے اس لیے میں نے اپنے آپ پر گوشت حرام کر لیا ہے۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیات: ’’اے ایمان والو! اللہ تعالیٰ نے جو پاکیزہ چیزیں تمھارے لیے حلال کی ہیں انھیں حرام مت کرو اور حد سے آگے نہ نکلو، بے شک اللہ تعالیٰ حد سے آگے نکلنے والوں کو پسند نہیں کرتا اور جو چیزیں اللہ تعالیٰ نے تمھیں عطا کی ہیں ان میں سے حلال مرغوب کھاؤ۔‘‘ (آیت: 87-88) نازل فرما دیں۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور بعض نے عثمان بن سعد کی سند سے مرسل روایت کی ہے اس میں ابن عباس رضی اللہ عنہما کا ذکر نہیں ہے اسے خالد الحذاء نے عکرمہ سے مرسل روایت کیا ہے۔

3055۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ.........

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: ((لَا، وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجَبَتْ)) فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾.

سیدنا علی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب آیت: ’’اور اللہ کے لیے لوگوں کے ذمہ بیت اللہ کا حج ہے جو اس کی طرف جانے کی طاقت رکھتا ہو۔‘‘ (آل عمران: 97) نازل ہوئی، تو لوگوں نے کہا: اے اللہ کے رسول! کیا ہر سال؟ آپ خاموش رہے لوگوں نے کہا: اے اللہ کے رسول! کیا ہر سال؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ’’نہیں، اور اگر میں کہہ دیتا کہ ہاں! تو (ہر سال) واجب ہو جاتا۔‘‘ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتار دی، ’’اے ایمان

(3054) صحیح: أخرجه الطبرانی فی الکبیر: 11981.

(3055) ضعیف: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 814۔

والو! ایسی باتیں مت پوچھو کہ اگر تم پر ظاہر کر دی جائیں تو تمھیں ناگوار ہوں۔'' (آیت:101)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: علی رضی اللہ عنہ کے طریق سے یہ حدیث حسن غریب ہے نیز اس بارے میں ابوہریرہ رضی اللہ عنہ اور ابن عباس رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

3056۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ..........

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ أَبِي؟ قَالَ: ((أَبُوكَ فُلَانٌ)) قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾.

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ایک آدمی نے کہا: اے اللہ کے رسول! میرا باپ کون ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''تمھارا باپ فلاں شخص ہے۔'' راوی کہتے ہیں: پھر یہ آیت نازل ہوئی: ''اے ایمان والو! ایسی باتیں مت پوچھو کہ اگر تم پر ظاہر کر دی جائیں تو تمھیں ناگوار ہوں۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3057۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ..........

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا ظَالِمًا فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ)).

سیّدنا ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انھوں نے فرمایا: اے لوگو! تم یہ آیت پڑھتے ہو''اے ایمان والو! اپنی فکر کرو جب تم سیدھی راہ پر چل رہے ہو تو گمراہ شخص سے تمھیں نقصان نہیں۔'' (آیت: 105) جب کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا آپ فرما رہے تھے: ''لوگ جب ظالم کو دیکھ کر اس کے ہاتھ نہ روکیں تو ہوسکتا ہے اللہ تعالیٰ سب کو اپنے عذاب میں مبتلا کر دے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور اس حدیث کو کئی راویوں نے اسماعیل بن ابی خالد سے اسی طرح مرفوع بیان کیا ہے جب بعض نے بواسطہ اسماعیل، قیس سے ابوبکر رضی اللہ عنہ کا قول ذکر کیا ہے اسے مرفوع ذکر نہیں کیا۔

(3056) أخرجه البخاري: 7295۔ ومسلم: 2359۔ وأحمد: 206/3۔

(3057) صحیح: تخریج کے لیے حدیث نمبر 2168۔

3058۔ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ اللَّخْمِيُّ ....

عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: أَيَّةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ قَالَ: أَمَا وَاللهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: ((بَلِ ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعِ الْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا، الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ)) قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَزَادَنِي غَيْرُ عُتْبَةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ؟ قَالَ: ((لَا، بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ)).

ابو امیہ الشعبانی (رحمہ اللہ) کہتے ہیں میں ابو ثعلبہ الخشنی رضی اللہ عنہ کے پاس گیا میں نے ان سے کہا: آپ اس آیت کے بارے میں کیا کہتے ہیں؟ انھوں نے فرمایا: کون سی آیت؟ میں نے کہا: فرمانِ باری تعالیٰ: ''اے ایمان والو! اپنی فکر کرو جب تم سیدھی راہ پر چل رہے ہو تو گمراہ شخص سے تمھیں نقصان نہیں۔'' تو انھوں نے فرمایا: اللہ کی قسم! میں نے اس کی بابت خوب جاننے والے سے دریافت کیا تھا میں نے اس کے بارے میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا تھا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''بلکہ تم نیکی کا حکم دو، ایک دوسرے کو برائی سے روکو، یہاں تک کہ جب تم ایسی بخیلی دیکھو جس کی بات مانی جا رہی ہو، ایسی خواہش جس کی پیروی کی جاتی ہو، ایسی دنیا جسے آخرت پر ترجیح دی جا رہی اور ہر عقل والے کا اپنی عقل کو پسند کرنا دیکھو، تو پھر صرف اپنی جان کی فکر کرو اور عوام کو چھوڑ دو، تمھارے آگے ایسے دن آ رہے ہیں جن میں صبر کرنا، کسی انگارے کو پکڑنے کی طرح ہوگا، ان ایام میں عمل کرنے والے کو تمھارے جیسے اعمال کرنے والے پچاس آدمیوں جتنا اجر ملے گا۔'' عبداللہ بن مبارک کہتے ہیں: عتبہ کے علاوہ باقی راویوں نے یہ اضافہ بھی ذکر کیا ہے۔ کہ کہا گیا: اے اللہ کے رسول! ہم میں سے پچاس آدمیوں جتنا اجر یا ان میں سے؟ آپ نے فرمایا: ''نہیں بلکہ تم میں سے پچاس آدمیوں جتنا اجر۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3059۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بَاذَانَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ ....

(3058) ضعيف: أخرجه ابو داؤد: 4341۔ وابن ماجه: 4014۔ وابن حبان: 385۔ سلسلة الصحيحه: 494.

(3059) ضعيف الإسناد جدا: أخرجه الطبري في التفسير: 115/7.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ قَالَ: بَرِءَ مِنْهَا النَّاسُ غَيْرِي وَغَيْرَ عَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ، وَكَانَا نَصْرَانِيَّيْنِ يَخْتَلِفَانِ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَأَتَيَا الشَّامَ لِتِجَارَتِهِمَا، وَقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلًى لِبَنِي هَاشِمٍ يُقَالُ لَهُ: بُدَيْلُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ بِتِجَارَةٍ وَمَعَهُ جَامٌ مِنْ فِضَّةٍ يُرِيدُ بِهِ الْمَلِكَ، وَهُوَ عُظْمُ تِجَارَتِهِ فَمَرِضَ، فَأَوْصَى إِلَيْهِمَا وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُبَلِّغَا، مَا تَرَكَ، أَهْلَهُ.

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ تمیم داری (رضی اللہ عنہ) اس آیت: ''اے ایمان والو! تمھارے آپس میں دو آدمیوں کا گواہ ہونا بہتر ہے جب کہ تم میں سے کسی کو موت آنے لگے'' (آیت: 106) کے بارے میں فرماتے ہیں: میرے اور عدی بن بداء کے علاوہ باقی لوگ اس سے بری رہے، یہ دونوں عیسائی تھے اور اسلام قبول کرنے سے پہلے شام کی طرف آتے جاتے رہتے تھے، وہ دونوں شام میں اپنی تجارت کی غرض سے گئے اور ان کے پاس بنوہاشم کا مولیٰ بدیل بن ابی مریم تجارت کا سامان لے کر گیا، اس کے پاس چاندی کا ایک پیالہ بھی تھا جسے وہ بادشاہ کو دینا چاہتا تھا اور وہ (پیالہ) اس کے مالِ تجارت کی بڑی چیز تھی، وہ بیمار ہو گیا تو اس نے ان دونوں کو وصیت کی اور انھیں حکم دیا کہ اس کا مال اس کے اہل تک پہنچا دیں۔

قَالَ تَمِيمٌ: فَلَمَّا مَاتَ أَخَذْنَا ذَلِكَ الْجَامَ فَبِعْنَاهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ اقْتَسَمْنَاهُ أَنَا وَعَدِيُّ بْنُ بَدَّاءٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى أَهْلِهِ دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ مَا كَانَ مَعَنَا وَفَقَدُوا الْجَامَ، فَسَأَلُونَا عَنْهُ، فَقُلْنَا: مَا تَرَكَ غَيْرَ هَذَا وَمَا دَفَعَ إِلَيْنَا غَيْرَهُ.

تمیم کہتے ہیں: جب وہ مر گیا تو ہم نے وہ پیالہ پکڑا اور اسے ایک ہزار درہم میں بیچ دیا، پھر اس رقم کو میں اور عدی بن بداء نے تقسیم کر لیا، جب ہم اس کے گھر والوں کے پاس پہنچے تو جو کچھ ہمارے پاس تھا ہم نے ان کے حوالے کر دیا لیکن انھیں پیالہ نہ ملا، انھوں نے ہم سے اس بارے میں دریافت کیا۔ تو ہم نے کہا: اس نے اس کے علاوہ اور کچھ نہیں چھوڑا اور نہ ہی ہمیں اور کچھ دیا تھا۔

قَالَ تَمِيمٌ: فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ تَأَثَّمْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ، فَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبَرَ، وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِمْ خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ عِنْدَ صَاحِبِي مِثْلَهَا، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُمُ الْبَيِّنَةَ، فَلَمْ يَجِدُوا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَحْلِفُوهُ بِمَا يَعْظُمُ بِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِهِ،

تمیم (رضی اللہ عنہ) فرماتے ہیں: رسول اللہ ﷺ کے مدینہ تشریف لانے کے بعد میں نے اسلام قبول کر لیا تو مجھے اس میں گناہ محسوس ہونے لگا، میں اس کے گھر والوں کے پاس گیا، انھیں واقعہ سنایا اور پانچ سو درہم انھیں دے دیے اور انھیں یہ بھی بتا دیا کہ میرے ساتھی کے پاس بھی اتنے ہی ہیں' وہ اسے رسول اللہ ﷺ کے پاس لے گئے تو آپ نے ان سے ثبوت مانگا جو ان کے پاس نہیں تھا، تو آپ ﷺ نے انھیں حکم دیا کہ اس

فَحَلَفَ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَحَلَفَا فَنُزِعَتِ الْخَمْسُ مِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ عَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ.

سے وہ قسم لے لیں جسے اس کے دین والے بڑا سمجھتے ہوں، اس نے قسم دے دی، تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت ''اے ایمان والو! تمھارے آپس میں دو گواہوں کا ہونا بہتر ہے جب تم میں سے کسی کو موت آنے لگے'' سے لے کر'' یا انہیں ڈر ہو کہ ان سے قسمیں لینے کے بعد قسمیں الٹی پڑ جائیں گی۔'' تک نازل فرمائی۔ (آیات: 108-106) تو عمرو بن عاص اور ایک دوسرے آدمی نے کھڑے ہو کر قسم کھائی تو عدی بن بداء سے پانچ سو درہم لیے گئے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، اور اس کی سند صحیح نہیں ہے، ابو النضر جس سے محمد بن اسحاق نے اس حدیث کو روایت کیا ہے۔ میرے مطابق وہ محمد بن سائب الکلبی ہے جس کی کنیت ابو النضر تھی۔ اہل علم اس سے حدیث نہیں لیتے یہ مفسر بھی تھا۔

میں نے محمد بن اسماعیل بخاری کو فرماتے ہوئے سنا: محمد بن سائب الکلبی کی کنیت ابو النضر تھی۔ نیز ہم سالم ابو النضر المدنی کا ام ہانی کے مولیٰ ابو صالح سے روایت کرنا نہیں جانتے۔ نیز ابن عباس رضی اللہ عنہ سے ایک اور سند سے اس بارے میں کچھ اختصار کے ساتھ مروی ہے۔

3060۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمْنَا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا بِالذَّهَبِ، فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ، ثُمَّ وُجِدَ الْجَامُ بِمَكَّةَ، فَقِيلَ: اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ فَحَلَفَا بِاللّٰهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا، وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ قَالَ:

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ بنو سہم کا ایک آدمی تمیم داری اور عدی بن بداء کے ساتھ (سفر پر) نکلا، پھر وہ سہمی ایک ایسے علاقے میں فوت ہو گیا جہاں کوئی مسلمان نہیں تھا، جب وہ دونوں اس کا سامان لے کر آئے تو (اس کے گھر والوں کو) چاندی کا ایک پیالہ نہ ملا جس میں سونا بھی لگا ہوا تھا تو رسول اللہ ﷺ نے ان دونوں سے قسمیں لیں، پھر وہ پیالہ مکہ میں مل گیا تو (انہیں) بتایا گیا کہ ہم نے یہ تمیم اور عدی سے خریدا تھا، پھر سہمی کے وارثوں میں سے دو آدمیوں نے اللہ کے نام کی قسمیں اٹھائیں کہ ہماری گواہی ان کی گواہی سے زیادہ

(3060) أخرجه البخاري: 2780- وابو داؤد: 3606- وأبو يعلى: 2453.

وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ﴾ .

حق دار ہے اور وہ پیالہ ان کے آدمی کا ہی تھا، راوی کہتے ہیں: انھی کے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی، ''اے ایمان والو! تمھارے آپس میں گواہوں کا ہونا......''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور یہ ابن ابی زائدہ کی روایت ہے۔

3061۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو..........

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ مِنَ السَّمَاءِ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَأُمِرُوا أَنْ لَا يَخُونُوا وَلَا يَدَّخِرُوا لِغَدٍ، فَخَانُوا وَادَّخَرُوا وَرَفَعُوا لِغَدٍ، فَمُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ)) .

سیّدنا عمار بن یاسر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''آسمان سے روٹی اور گوشت والا دستر خوان اترا، اور ان لوگوں کو حکم دیا گیا کہ خیانت کریں اور نہ ہی کل کے لیے جمع کر کے رکھیں، لیکن انھوں نے خیانت کی اور اگلے دن کے لیے جمع کر کے بھی رکھ لیا تو ان کی شکلیں بندروں اور خنزیروں سے بدل دی گئیں۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، اسے ابو عاصم اور دیگر راویوں نے بھی سعید بن ابی عروبہ سے بواسطہ قتادہ، خلاس سے عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ کا قول بیان کیا ہے اور ہم صرف حسین بن قزعہ کی روایت سے ہی اسے مرفوع جانتے ہیں۔ ہمیں حمید بن مسعدہ نے بھی بواسطہ سفیان بن حبیب، سعید بن ابی عروبہ سے اسی طرح حدیث بیان کی ہے وہ بھی مرفوع نہیں ہے، اور یہ حسن بن قزعہ کی روایت سے زیادہ صحیح ہے، جب کہ مرفوع حدیث کی کوئی اصل ہمارے علم میں نہیں ہے۔ (ضعیف أیضا)

3062۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُوسٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: يُلَقَّى عِيسَى حُجَّتَهُ فَلَقَّاهُ اللّٰهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ قَالَ اللّٰهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللّٰهِ﴾ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقَّاهُ اللّٰهُ: ﴿سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ الْآيَةَ

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں عیسیٰ علیہ السلام کو ان کی حجت دی گئی اور یہ حجت اللہ تعالیٰ نے انھیں اپنے اس فرمان میں دی: ''جب اللہ تعالیٰ کہے گا کہ اے عیسیٰ بن مریم! کیا تم نے لوگوں سے کہا تھا کہ اللہ کو چھوڑ کر مجھے اور میری ماں کو معبود بنا لو'' ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''پھر اللہ تعالیٰ ان کے دل میں یہ بات ڈالے گا کہ: ''تو پاک ہے میرے لیے

(3061) ضعيف الإسناد: أخرجه أبو يعلىٰ: 1651 .

(3062) صحيح الإسناد: أخرجه النسائي في الكبرىٰ، وفي تفسيره: 182۔ السلسلة الصحيحه: 2454 .

كُلِّهَا .

کسی طرح بھی زیبا نہ تھا کہ میں ایسی بات کہتا جس کے کہنے کا مجھے کوئی حق نہیں تھا، آگے تک ساری آیت۔ (المائدہ:116)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3063۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ حُيَيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمنِ الْحُبُلِيِّ ....

عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ وَالْفَتْحُ .

سیّدنا عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ سب سے آخر میں سورۃ المائدہ اور سورۃ الفتح نازل ہوئیں تھیں۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، اور ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ سب سے آخر میں ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ﴾ (النصر:1) نازل ہوئی تھی۔

7...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ

تفسیر سورۃ الانعام

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3064۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ......

عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا لَا نُكَذِّبُكَ وَلٰكِنْ نُكَذِّبُ بِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللّٰهِ يَجْحَدُونَ﴾ .

سیّدنا علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ابوجہل نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا: ہم آپ کو نہیں جھٹلاتے بلکہ جو (کتاب) آپ لائے ہیں اسے جھٹلاتے ہیں، تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: ''یہ لوگ آپ کو جھوٹا نہیں کہتے لیکن یہ ظالم تو اللہ تعالیٰ کی آیتوں کا انکار کرتے ہیں۔'' (آیۃ:33)

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں اسحاق بن منصور نے انھیں عبدالرحمٰن بن مہدی نے سفیان سے بواسطہ ابواسحاق، ناجیہ سے بیان کیا ہے کہ ابوجہل نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا۔ پھر اسی طرح ذکر کیا اور اس میں علی رضی اللہ عنہ کا ذکر کیا۔ یہ زیادہ صحیح ہے۔

3065۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ....

سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ

سیّدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ جب یہ آیت

(3063) أخرجه مسلم: 3024- والحاكم: 311/2 .

(3064) ضعيف الإسناد: أخرجه الحاكم: 315/2- هداية الرواة: 5772 .

(3065) أخرجه البخاري: 4628- وأحمد: 309/3 .

هَـذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُـلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَـلَيْـكُـمْ عَـذَابًـا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُـلِـكُـمْ﴾ فَـقَـالَ النَّبِـيُّ ﷺ: ((أَعُوذُ بِـوَجْهِكَ))، فَـلَـمَّـا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًـا وَيُـذِيقَ بَعْضَكُمْ﴾ بَأْسَ بَعْضٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((هَـاتَـانِ أَهْوَنُ، أَوْ هَـاتَـانِ أَيْسَرُ)).

''آپ کہہ دیجئے وہی اس پر قادر ہے کہ تمھارے اوپر سے عذاب بھیج دے یا تمھارے پاؤں کے نیچے سے۔'' (آیت: 65) نازل فرمائی، تو نبی ﷺ نے کہا: ''(اے اللہ) میں تیری ذات کے ساتھ پناہ مانگتا ہوں۔'' جب الفاظ ''یا تمھیں مختلف گروہ بنا کر گتھم گتھا کر دے اور تمھارے بعض کو بعض کی لڑائی (کا مزہ) چکھائے۔'' نازل ہوئے۔ تو نبی ﷺ نے کہا: ''یہ دونوں باتیں آسان ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3066۔ حَـدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيِّ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ......

عَـنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَـذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُـلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَـلَيْـكُـمْ عَـذَابًـا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((أَمَا إِنَّهَا كَائِنَةٌ وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ)).

سیّدنا سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے اس آیت ''کہہ دیجئے وہی اس بات پر قادر ہے کہ تمھارے اوپر سے عذاب بھیج دے یا تمھارے پاؤں کے نیچے سے۔'' کے بارے میں فرمایا: ''آگاہ رہو یہ کام ہونے والا ہے ابھی تک ہوا نہیں ہے''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3067۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ......

عَـنْ عَبْدِاللهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَـمْ يَـلْبِسُـوا إِيمَـانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ! وَأَيُّنَا لَا يَـظْـلِـمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: ((لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا هُـوَ الشِّـرْكُ، أَلَـمْ تَسْـمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْـنِـهِ: ﴿يَـا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾.

سیّدنا عبداللہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب آیت: ''وہ لوگ جو ایمان لائے اور اپنے ایمان کے ساتھ ظلم کی آمیزش نہیں کی۔'' (انعام: 82) نازل ہوئی، تو مسلمان پر بہت گراں گزاری، کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! ہم میں سے کون ہے جو اپنی جان پر ظلم نہیں کرتا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''اس کا مطلب یہ نہیں ہے۔ اس سے شرک مراد ہے کیا تم نے وہ نہیں سنا جو لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا تھا؟ ''اے میرے بیٹے اللہ کے ساتھ

(3066) ضعيف الإسناد: أخرجه أحمد: 170/1۔ وأبو يعلى: 745.

(3067) أخرجه البخاري: 32۔ ومسلم: 124۔ وأحمد: 378/1.

شرک نہ کرنا بے شک شرک بہت بڑا ظلم ہے۔" (لقمان: 13)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3068- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ.........

عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنْتُ مُتَّكِئًا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَائِشَةَ! ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللّٰهِ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللّٰهِ، وَاللّٰهُ يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللّٰهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ وَكُنْتُ مُتَّكِئًا فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْظِرِينِي وَلَا تُعْجِلِينِي، أَلَيْسَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ﴾ قَالَتْ: أَنَا وَاللّٰهِ أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَنْ هٰذَا، قَالَ: ((إِنَّمَا ذَاكَ جِبْرِيلُ، مَا رَأَيْتُهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًّا عُظْمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ)) وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللّٰهِ، يَقُولُ اللّٰهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللّٰهِ،

مسروق (رحمہ اللہ) بیان کرتے ہیں کہ میں سیّدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس ٹیک لگائے بیٹھا تھا کہ انھوں نے فرمایا: اے ابو عائشہ! تین باتیں ایسی ہیں جن میں سے ایک بات بھی کوئی شخص کر دے تو اس نے اللہ پر بہت بڑا جھوٹ باندھا، جو یہ کہے کہ محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) نے اپنے رب کو دیکھا ہے یقیناً اس نے اللہ پر بہت بڑا جھوٹ باندھا، کیوں کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: "اسے نگاہیں نہیں پاتیں، وہ سب نگاہوں کو پاتا ہے اور وہی نہایت باریک بین، سب خبر رکھنے والا ہے۔" (الانعام: 103) "اور کسی بشر کے لیے ممکن نہیں کہ اللہ سے کلام کرے مگر وحی کے ذریعے یا پردے کے پیچھے سے۔" (الشوریٰ: 51) (راوی کہتے ہیں) میں نے ٹیک لگائی ہوئی پھر میں بیٹھ گیا، میں نے کہا: اے ام المؤمنین! رکیے مجھے مہلت دیجیے اور جلدی نہ کریں، کیا اللہ تعالیٰ یہ نہیں فرماتا کہ: "بلا شبہ یقیناً اس نے اسے پار اترتے ہوئے بھی دیکھا ہے۔" (النجم: 13) "اور بلا شبہ اس نے اسے روشن کنارے پر دیکھا ہے۔" (التکویر: 23)۔ فرمانے لگے: اللہ کی قسم! میں نے سب سے پہلے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے اس کے بارے میں سوال کیا تھا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "وہ تو جبرائیل تھے، میں نے اسے اس کی اصل صورت صرف دو مرتبہ میں دیکھا ہے میں نے اسے آسمان سے اترتے ہوئے دیکھا، ان کے جسم کی بڑائی نے آسمان و زمین کی درمیانی جگہ کو بھر لیا تھا۔" اور (دوسری بات) جس شخص نے یہ کہا کہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم نے نازل

(3068) أخرجه البخاري: 3234- ومسلم: 177- وأحمد: 236/6.

وَاللّٰهُ يَقُولُ: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللّٰهُ﴾.

کردہ احکامات میں سے کوئی چیز چھپالی ہے۔ یقیناً اس نے اللہ تعالیٰ پر بہت بڑا جھوٹ باندھا، کیوں کہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں: ”اے رسول اس چیز کو (امت تک) پہنچا دیجئے جو آپ کی طرف آپ کے رب کی جانب سے نازل کردہ کی گئی ہے۔“ (المائدہ: 67) اور (تیسری بات) جس نے یہ کہا کہ آپ ﷺ کل ہونے والے کام کو جانتے ہیں۔ یقیناً اس نے بھی اللہ پر بہت بڑا جھوٹ باندھا جب کہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں: ”کہہ دیجئے اللہ کے سوا آسمانوں اور زمین میں جو بھی ہے غیب نہیں جانتا۔“ (النمل: 65)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور مسروق بن اجدع کی کنیت ابو عائشہ ہے۔ یہ مسروق بن عبدالرحمٰن ہیں دیوان میں ان کا اسی طرح نام مذکور ہے۔

3069- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ الْحَرَشِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْبَكَّائِيُّ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ..........

عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى نَاسٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا! يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَنَأْكُلُ مَا نَقْتُلُ وَلَا نَأْكُلُ مَا يَقْتُلُ اللّٰهُ؟ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ: ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾.

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ کچھ لوگ نبی ﷺ کے پاس آ کر کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! کیا ہم اس چیز کو کھائیں جسے ہم خود قتل کریں اور جسے اللہ قتل کرے اسے نہ کھائیں؟ تو اللہ تعالیٰ نے آیت: ”پس جس پر اللہ کا ذکر کیا گیا ہو اسے کھاؤ اگر تم اس کی آیات پر ایمان رکھتے ہو“ سے لے کر ”اور اگر تم لوگوں نے ان کی بات مان لی تو تم بھی مشرک ہو جاؤ گے۔“ تک نازل فرمائی۔ (آیۃ: 121)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، اور یہ حدیث ایک اور سند سے بھی ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اسی طرح مروی ہے۔ جب کہ بعض نے اسے عطاء بن سائب سے بواسطہ سعید بن جبیر نبی ﷺ سے مرسل روایت کیا ہے۔

3070- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ......

(3069) صحيح: أخرجه ابو داؤد: 2819- والبيهقي: 240/9- والطبراني في الكبير: 12295.

(3070) ضعيف الإسناد: أخرجه الطبراني في الأوسط: 1208.

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الصَّحِيفَةِ الَّتِي عَلَيْهَا خَاتَمُ مُحَمَّدٍ ﷺ فَلْيَقْرَأْ هٰؤُلَاءِ الْآيَاتِ ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

سیّدنا عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں جسے چاہت ہو کہ وہ اس صحیفے کو دیکھے جس پر محمد ﷺ کی مہر ہو تو اسے یہ آیات پڑھ لینی چاہئیں ''کہہ دیجیے، آؤ میں وہ پڑھتا ہوں جو تم پر تمھارے رب نے حرام کیا ہے۔'' سے لے کر ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ تک (آیات: 151-153)۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3071۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطِيَّةَ........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾ قَالَ: ((طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا)).

سیّدنا ابوسعید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے اللہ تعالیٰ کے فرمان ''یا تمھارے رب کی کوئی نشانی آ جائے۔'' (آیت: 158) کے بارے میں فرمایا: ''یہ سورج کا مغرب سے نکلنا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے بعض نے اسے مرفوع ذکر نہیں کیا۔

3072۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ الْآيَةَ الدَّجَّالُ وَالدَّابَّةُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا أَوْ مِنَ الْمَغْرِبِ)).

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''تین چیزیں جب ظاہر ہو جائیں گی تو کسی جان کو اس کا ایمان لانا نفع نہیں دے گا، جو پہلے ایمان نہیں لائی ہوگی، (وہ چیزیں ہیں) دجال، جانور اور سورج کا مغرب سے طلوع ہونا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور ابو حازم الاشجعی الکوفی ہیں ان کا نام سلمان تھا یہ عزہ الاشجعیہ کے آزاد کردہ تھے۔

3073۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَقَوْلُهُ الْحَقُّ -: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تبارک و تعالیٰ فرماتے ہیں، جب کہ اس کا فرمان برحق ہے: (فرشتو) جب میرا بندہ کسی نیکی کا ارادہ کرے تو اس کے لیے ایک نیکی لکھ دو، پھر اگر اس (ارادے) پر عمل کرے تو

(3071) صحيح: أخرجه أحمد: 31/3- وأبو يعلى: 1353- وعبد بن حميد: 902.

(3072) أخرجه مسلم: 158- وأحمد: 445/2- وأبو يعلى: 6170.

(3073) أخرجه البخاري: 7501- ومسلم: 127- وأحمد: 242/2.

هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا ، فَإِنْ تَرَكَهَا)). وَرُبَّمَا قَالَ: ((لَمْ يَعْمَلْ بِهَا. فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً))، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾.

اس کے لیے اس جیسی دس نیکیاں لکھ دو، اور جب برائی کا اردہ کرے تو تم مت لکھو پھر اگر وہ کر لیتا ہے تو اس جیسی ایک (برائی) ہی لکھو، اگر چھوڑ دے۔'' یا فرمایا: ''کہ اس پر عمل نہ کرے تو اس کے لیے ایک نیکی لکھ دو۔'' پھر آپ ﷺ نے یہ آیت پڑھی: ''جو شخص ایک نیکی لایا اس کے لیے دس گناہ (اجر) ہوگا۔'' (160)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

8..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ
تفسیر سورۃ الاعراف

بسم اللہ الرحمن الرحیم

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3074- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ......

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ قَالَ حَمَّادٌ: هَكَذَا، وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بِطَرَفِ إِبْهَامِهِ عَلَى أَنْمُلَةِ إِصْبَعِهِ الْيُمْنَى، قَالَ: فَسَاخَ الْجَبَلُ ﴿وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾.

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے یہ آیت پڑھی ''جب اس کا رب پہاڑ کے سامنے ظاہر ہوا تو اسے ریزہ ریزہ کر دیا، حماد کہتے ہیں: اس طرح، سلیمان نے اپنے انگوٹھے کی نوک اپنی دائیں انگلی کے پور پر رکھی کہنے لگے: پھر پہاڑ پھٹ گیا'' اور موسیٰ علیہ السلام بے ہوش ہوکر گر پڑے۔'' (آیت: 143)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے ہم اسے حماد بن زید کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔ ہمیں عبدالوہاب الوراق البغدادی نے بھی معاذ بن معاذ سے بواسطہ حماد بن سلمہ، ثابت سے، انھوں نے بواسطہ انس، نبی ﷺ سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

3075- حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ......

عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ

مسلم بن یسار الجہنی سے روایت ہے کہ سیّدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ

(3074) صحيح: أخرجه احمد: 125/3.

(3075) ضعيف: أخرجه ابو داؤد: 4703- وأحمد: 744/1- ومالك: 1873- السلسلة الضعيفه: 3071.

الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ اللّٰهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ اللّٰهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلَهُ اللّٰهُ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ اللّٰهُ النَّارَ)).

سے اس آیت ''اور جب تیرے رب نے آدم کے بیٹوں سے ان کی پشتوں میں سے ان کی اولاد کو نکالا اور انھیں خود ان کی جانوں پر گواہ بنایا، کیا میں تمہارا رب نہیں ہوں؟ انھوں نے کہا: کیوں نہیں، ہم نے شہادت دی۔ (ایسا نہ ہو) کہ تم قیامت کے دن کہو بے شک ہم اس سے غافل تھے۔ (الاعراف: 172) کے بارے دریافت کیا گیا تو عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا، آپ سے بھی اس کے بارے پوچھا گیا تھا، تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے آدم علیہ السلام کو پیدا کیا پھر ان کی پشت پر ہاتھ پھیر کر ان سے (ان کی) اولاد کو نکالا، پھر فرمایا: میں نے ان لوگوں کو جنت کے لیے پیدا کیا ہے اور یہ جنتیوں والے کام کریں گے، پھر اس (اللہ) نے ان کی پشت پر ہاتھ پھیر کر (ان کی) اولاد کو نکالا (اور) فرمایا: ان لوگوں کو میں نے جہنم کے لیے پیدا کیا ہے اور یہ جہنمیوں جیسے اعمال کریں گے، تو ایک آدمی کہنے لگا: اے اللہ کے رسول! پھر عمل کی کیا ضرورت ہے؟ تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''بے شک اللہ تعالیٰ جب کسی بندے کو جنت کے لیے پیدا کرتا ہے تو اس سے جنتی لوگوں کے کاموں جیسے کام لیتا ہے، یہاں تک کہ وہ اہل جنت کے اعمال میں سے کسی عمل پر فوت ہوتا ہے، چنانچہ اللہ تعالیٰ اسے جنت میں داخل کر دیتا ہے، اور جب وہ بندے کو دوزخ کے لیے پیدا کرتا ہے تو اس سے جہنمی لوگوں کے اعمال جیسے کام کرواتا ہے حتیٰ کہ وہ اہل دوزخ کے اعمال میں سے کسی عمل پر مر جاتا ہے تو اللہ تعالیٰ اسے دوزخ میں داخل کر دیتے ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اور مسلم بن یسار نے عمر رضی اللہ عنہ سے سماع نہیں کیا، جب کہ بعض لوگوں نے اس سند میں مسلم بن یسار اور عمر رضی اللہ عنہ کے درمیان ایک مجہول آدمی کا ذکر بھی کیا ہے۔

3076۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي

صَالِحٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَ: هٰؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ، فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَعْجَبَهُ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَنْ هٰذَا؟ فَقَالَ: هٰذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ قَالَ: رَبِّ كَمْ جَعَلْتَ عُمْرَهُ؟ قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: أَيْ رَبِّ، زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمَّا انْقَضَى عُمْرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَوَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ قَالَ: فَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَنَسِيَ آدَمُ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَخَطِئَ آدَمُ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''جب اللہ تعالیٰ نے آدم علیہ السلام کو پیدا کر کے ان کی پشت پر ہاتھ پھیرا تو ان کی پشت سے ہر وہ جان گر پڑی جسے وہ ان کی اولاد سے قیامت کے دن تک پیدا کرنے والا تھا، اور ہر انسان کی دونوں آنکھوں کے درمیان نور کی چمک رکھی، پھر انھیں آدم علیہ السلام کے سامنے پیش کیا تو انھوں نے کہا: اے میرے رب! یہ کون ہیں؟ (اللہ تعالیٰ نے) فرمایا: یہ تمہاری اولاد ہیں۔ تو انھوں نے ان لوگوں میں ایک آدمی دیکھا جس کی آنکھوں کے درمیان والی چمک انھیں بہت اچھی لگی، کہنے لگے: اے میرے رب! یہ کون ہے، یہ آخر امتوں میں سے آپ کی اولاد میں سے ایک آدمی ہے اسے داؤد کہا جاتا ہے، کہنے لگے: اے میرے پروردگار! تو نے اس کی عمر کتنی بنائی ہے؟ فرمایا: ساٹھ سال، کہا اے رب! میری عمر میں سے چالیس سال اسے دے دے، پھر جب آدم علیہ السلام کی عمر پوری ہوگئی تو ملک الموت ان کے پاس آ گیا۔ وہ کہنے لگے: کیا ابھی میری عمر کے چالیس سال باقی نہیں رہتے؟ اس (فرشتے) نے کہا کیا وہ آپ نے اپنے بیٹے داؤد کو نہیں دے دی تھی؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''آدم علیہ السلام نے انکار کیا تو ان کی اولاد نے بھی انکار، آدم علیہ السلام بھولے تو ان کی اولاد بھی بولی اور آدم علیہ السلام سے خطا ہوئی تو ان کی اولاد سے بھی غلطیاں ہوئیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں یہ حدیث حسن ہے اور کئی سندوں سے بواسطہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے مروی ہے۔

3077۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ..........

(3076) صحيح: أخرجه الحاكم: 2/325۔ وأبو يعلى: 6654۔ هداية الرواة: 114.

(3077) ضعيف: أخرجه أحمد: 5/11۔ والحاكم: 2/545۔ السلسلة الضعيفة: 342.

عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لَمَّا حَمَلَتْ حَوَّاءُ طَافَ بِهَا إِبْلِيسُ وَكَانَ لا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَقَالَ: سَمِّيهِ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَسَمَّتْهُ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَعَاشَ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ)).

سیدنا سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جب حوا حاملہ ہوئیں تو ابلیس ان کے آس پاس گھومنے لگا اوران کا کوئی بچہ زندہ نہیں رہتا تھا، یہ (ابلیس) کہنے لگا: اس کا نام عبدالحارث رکھنا، چنانچہ انھوں نے اس کا نام عبدالحارث رکھ دیا، پھر وہ زندہ رہا۔ اور یہ شیطان کے وسوسے اور اس کے حکم سے تھا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے بواسطہ عمر بن ابراہیم، قتادہ سے مرفوع جانتے ہیں جب کہ بعض نے اسے عبدالصمد سے روایت کرتے وقت مرفوع ذکر نہیں کیا، عمر بن ابراہیم بصرہ کے رہنے والے تھے۔

3078۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((لَمَّا خُلِقَ آدَمُ)) الْحَدِيثَ.

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جب آدم علیہ السلام کو پیدا کیا'' ...... پھر اسی طرح کی حدیث بیان کی ہے۔

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

9..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْفَالِ

تفسیر سورۃ الانفال

3079۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ..........

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ جِئْتُ بِسَيْفٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ اللهَ قَدْ شَفَى صَدْرِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَوْ نَحْوَ هَذَا هَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ، فَقَالَ: ((هَذَا لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ))

مصعب بن سعد اپنے باپ (سعد رضی اللہ عنہ) سے روایت کرتے ہیں کہ جب بدر کا دن تھا میں ایک تلوار لے کر گیا میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! اللہ تعالیٰ نے مشرکوں کے معاملے میں میرے سینے کو ٹھنڈا کر دیا ہے، یا ایسا کوئی اور جملہ بولا۔ آپ یہ تلوار مجھے عنایت کر دیں تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''یہ میری

(3078) صحیح: اس کی سند 3076 میں گزر چکی ہے لیکن اس کا معنی تکرار سے نہیں۔

(3079) حسن صحيح: أخرجه ابو داؤد: 2740- ومسلم: 1748- وأحمد: 178/1.

فَقُلْتُ: عَسَى أَنْ يُعْطَى هَذَا مَنْ لَا يُبْلِي بَلَائِي، فَجَائَنِي الرَّسُولُ فَقَالَ: ((إِنَّكَ سَأَلْتَنِي وَلَيسَ لِي وَإِنَّهُ قَدْ صَارَ لِي وَهُوَ لَكَ))، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ الْآيَةَ.

ہے اور نہ ہی تمہاری'' میں نے کہا: ہو سکتا ہے یہ اسے دے دی جائے جس نے میری جیسی جنگ نہ کی ہو، پھر رسول اللہ ﷺ میرے پاس تشریف لائے آپ نے فرمایا: ''تم نے مجھ سے یہ (تلوار) مانگی تھی اور (اس وقت) یہ میری نہیں تھی اور (اب) یہ میری ہو گئی لیکن یہ تمہاری ہے'' راوی کہتے ہیں: پھر یہ آیت نازل ہوئی تھی: ''یہ آپ سے غنیمتوں کے بارے پوچھتے ہیں۔'' (الانفال: 1)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اسے سماک بن حرب نے بھی مصعب بن سعد سے اسی طرح روایت کیا ہے اور اس کے بارے میں عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

3080۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْعِيرَ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ، قَالَ: فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ- وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ- لَا يَصْلُحُ وَقَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ. قَالَ: ((صَدَقْتَ)).

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب بدر (کی جنگ) سے فارغ ہوئے تو آپ سے کہا گیا: (تجارتی) قافلہ پکڑیں اس کے سامنے کوئی (لڑنے والا) نہیں ہے، تو عباس نے آپ کو آواز دی، جب کہ وہ اس وقت (زنجیروں) میں تھے۔ یہ صحیح نہیں ہے اور کہنے لگے: اس لیے کہ اللہ تعالیٰ نے آپ سے دو میں سے ایک چیز کا وعدہ کیا تھا جب کہ اس نے آپ کو وہ دے دیا ہے جو آپ سے وعدہ کیا تھا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''تم نے سچ کہا''۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3081۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ..........

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: نَظَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا،

سیدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ اللہ کے نبی ﷺ نے مشرکین کی طرف دیکھا تو وہ ایک ہزار تھے جب کہ آپ کے صحابہ تین سو دس سے کچھ اوپر تھے، تو اللہ کے نبی ﷺ نے

(3080) ضعيف الإسناد: أخرجه أحمد: 228/1- والحاكم: 327/2 - وأبو يعلى: 2373.

(3081) أخرجه مسلم: 1763- وأبو داؤد: 2690- وابن حبان: 4793- وأحمد: 30/1.

فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللّٰهِ ﷺ الْقِبْلَةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ ، ((اللّٰهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي ، اللّٰهُمَّ آتِنِي مَا وَعَدْتَنِي ، اللّٰهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ)) فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مَادًّا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ مِنْ مَنْكِبَيْهِ ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَائَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ! كَفَاكَ مُنَاشَدَتَكَ رَبَّكَ إِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ فَأَمَدَّهُمُ اللّٰهُ بِالْمَلَائِكَةِ .

قبلہ کی طرف منہ کیا، پھر اپنے دونوں ہاتھ پھیلا کر اپنے رب کو پکارنے لگے: ”اے اللہ جو وعدہ تو نے مجھ سے کیا تھا اسے پورا کر، اے اللہ! مجھے وہ جس کا تو نے مجھ سے وعدہ کیا تھا عطا فرما، اے اللہ اگر تو نے اس اہل اسلام کی جماعت کو ہلاک کر دیا تو زمین میں تیری عبادت نہیں کی جائے گی“ آپ نے اپنے ہاتھ پھیلائے، قبلے کی طرف منہ کیے اپنے رب کو پکارتے رہے، یہاں تک کہ آپ کی چادر آپ کے کندھوں سے گر گئی، تو ابو بکر (رضی اللہ عنہ) آئے انھوں نے آپ کی چادر پکڑ کر آپ کے کندھوں پر رکھی۔ پھر پچھلی جانب سے آپ کے ساتھ چمٹ گئے، کہنے لگے: اے اللہ کے نبی! آپ کو اپنے رب کے سامنے اتنی عرض کرنا ہی کافی ہے وہ آپ سے کیا ہوا اپنا وعدہ ضرور پورا کرے گا۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری، ”جب تم اپنے رب سے مدد مانگ رہے تھے تو اس نے تمہاری دعا قبول کر لی کہ بے شک میں ایک ہزار فرشتوں کے ساتھ تمہاری مدد کرنے والا ہوں جو ایک دوسرے کے پیچھے آنے والے ہیں“ (الانفال: 9) چنانچہ اللہ تعالیٰ نے فرشتوں کے ساتھ ان کی مدد فرمائی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، ہم اسے بواسطہ عکرمہ بن عمار، ابو زمیل کے طریق سے ہی عمر رضی اللہ عنہ سے جانتے ہیں، اور ابو زمیل کا نام سماک الحنفی تھا نیز یہ دن بدر کا دن تھا۔

3082۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ....

عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيَّ أَمَانَيْنِ لِأُمَّتِي: ﴿وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللّٰهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ فَإِذَا مَضَيْتُ تَرَكْتُ

سیّدنا ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے مجھ پر میری امت کے لیے دو امان کی چیزیں نازل کی ہیں، (ایک) اور اللہ کبھی ایسا نہیں کہ انھیں عذاب دے جب کہ تو ان میں ہو اور اللہ انھیں کبھی عذاب

(3082) ضعيف الإسناد: أخرجه الطبري في التفسير: 236/9 موقوفا۔ وأحمد: 393/4۔ من طريق آخر۔ السلسلة الضعيفة: 1690 .

فِيهِمْ الِاسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)).

دینے والا نہیں جب کہ وہ بخشش مانگتے ہوں (آیۃ: 33) (دوسری) جب میں (دنیا سے) چلا جاؤں گا تو قیامت کے دن تک ان میں استغفار چھوڑ جاؤں گا۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے اور اسماعیل بن ابراہیم بن مہاجر کو حدیث میں ضعیف کہا گیا ہے۔ (نیز عباد بن یوسف مجہول ہے۔[ابوسفیان])

3083۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ......

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قَالَ: ((أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ)) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ۔ ((أَلَا إِنَّ اللّٰهَ سَيَفْتَحُ لَكُمُ الْأَرْضَ وَسَتُكْفَوْنَ الْمُؤْنَةَ، فَلَا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ)).

سیّدنا عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے منبر پر یہ آیت "اور ان کے (مقابلے کے) لیے قوت سے تیاری رکھو" (آیت: 60) پڑھ کر فرمایا: "آگاہ رہو قوت (سے مراد) تیر اندازی ہے" یہ تین مرتبہ فرمایا: (اور فرمایا): "آگاہ رہو عنقریب اللہ تعالیٰ تمھارے لیے زمین کو کھولے گا اور تمھیں کام کرنے کی بھی ضرورت نہیں پڑے گی تو تم میں سے کوئی بھی شخص اپنے تیروں کے ساتھ کھیلنے سے عاجز نہ آ جائے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: بعض نے اس حدیث کو بواسطہ اسامہ بن زید، صالح بن کیسان سے روایت کیا ہے جب کہ ابو اسامہ اور دیگر راویوں نے اسے عقبہ بن عامر سے روایت کیا ہے، وکیع کی حدیث زیادہ صحیح ہے کیوں کہ صالح بن کیسان نے عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ کو نہیں پایا، انھوں نے عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کو پایا ہے۔

3084۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ......

عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَجِيءَ بِالْأُسَارَى قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأُسَارَى)) فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً طَوِيلَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَا يَنْفَلِتَنَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا بِفِدَاءٍ

سیّدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب بدر کے دن قیدی لائے گئے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "تم ان قیدیوں کے بارے میں کیا کہتے ہو؟ پھر آگے حدیث میں ایک واقعہ بیان کیا، (اس میں ہے کہ) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "ان میں سے کوئی بھی واپس نہیں جائے گا، سوائے فدیے یا

(3083) أخرجه مسلم: 1917۔ وابو داؤد: 2514۔ وابن ماجه: 2813۔ وأحمد: 156/4۔

(3084) ضعيف: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 1714۔

أَوْ ضَـرْبِ عُنُقٍ)) قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! إِلَّا سُهَيْلَ ابْنَ بَيْضَاءَ فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ الْإِسْلَامَ. قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ. قَالَ: فَمَا رَأَيْتُنِي فِي يَوْمٍ أَخْوَفَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِلَّا سُهَيْلَ ابْنَ الْبَيْضَاءِ)) قَالَ: وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِقَوْلِ عُمَرَ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ.

گردن اتارنے کے ساتھ، عبداللہ بن مسعود کہتے ہیں میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! سوائے سہیل بن بیضاء کے، میں نے اسے اسلام کا تذکرہ کرتے ہوئے سنا ہے، راوی کہتے ہیں: اللہ کے رسول ﷺ خاموش ہو گئے، کہتے ہیں میں نے اپنے آپ کو کسی دن اس سے زیادہ خوفزدہ نہیں دیکھا کہ کہیں مجھ پر آسمان سے پتھر نہ گرنے لگیں جتنا خوف اس دن تھا حتیٰ کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''سوائے سہیل بن بیضاء کے'' کہتے ہیں: اور قرآن عمر رضی اللہ عنہ کے قول کے مطابق اترا تھا ''کبھی کسی نبی کے لائق نہیں کہ اس کے پاس قیدی رہیں یہاں تک کہ وہ زمین میں خوب خون بہا لے۔'' (آیت: 67) سے آخر آیات تک۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اور ابوعبیدہ بن عبداللہ نے اپنے باپ سے نہیں سنا۔

3085۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ...... أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لِأَحَدٍ سُودِ الرُّءُوسِ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَتْ تَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا))

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''غنیمتیں تم سے پہلے کسی کالے سر والے (یعنی انسان) کے لیے حلال نہیں ہوئیں آسمان سے آگ اتر کر اسے کھا جاتی تھی۔''

قَالَ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ: فَمَنْ يَقُولُ هَذَا إِلَّا أَبُو هُرَيْرَةَ، الْآنَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَقَعُوا فِي الْغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ لَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللّٰهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

سلیمان الاعمش کہتے ہیں: اب یہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے علاوہ اور کون کہتا ہے جب بدر کا دن تھا لوگ غنیمتوں کو حاصل کرنے میں مصروف ہو گئے، ان کے لیے حلال ہونے سے پہلے ہی۔ چنانچہ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: ''اگر اللہ کی طرف سے لکھی ہوئی بات نہ ہوتی، جو پہلے طے ہو چکی تھی تو اس کی وجہ سے جو تم نے لیا تھا بہت بڑا عذاب پہنچتا۔'' (آیة: 68)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اعمش کے طریق سے حسن صحیح غریب ہے۔

(3085) صحیح: أخرجه أحمد: 252/2۔ والطیالسی: 2429۔ وابن ابی شیبة: 387,388/14۔ سلسلة الصحیحه: 2155.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

10..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ

تفسیر سورۃ التوبہ

3086۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ قَالُوا حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ.........

حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي، وَإِلَى بَرَاءَةٌ وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ، مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَهُوَ تَنْزِلُ عَلَيْهِ السُّوَرُ ذَوَاتُ الْعَدَدِ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ، فَيَقُولُ: ضَعُوا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَإِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ فَيَقُولُ: ضَعُوا هَذِهِ الْآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَكَانَتْ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا أُنْزِلَتْ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بَرَاءَةٌ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا، فَقُبِضَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ میں نے عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ سے کہا: آپ لوگوں کو اس طرف جانے پر کس چیز نے ابھارا کہ انفال جو کہ مثانی ❶ میں سے ہے اور سورۃ براءۃ جو مئین میں ہے ان دونوں کو ملا دیا اور درمیان میں بسم اللہ الرحمن الرحیم کی سطر نہیں لکھی اور تم لوگوں نے اسے سات لمبی سورتوں میں رکھ دیا، اس کام پر آپ لوگوں کو کس چیز نے راغب کیا؟ تو عثمان رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جب رسول اللہ ﷺ موجود تھے تو آپ پر بہت سی سورتیں نازل ہوتی رہیں آپ پر جب بھی کوئی چیز نازل ہوتی تو آپ کسی لکھنے والے کو بلا کر فرماتے: ان آیات کو اس سورت میں رکھ دو جن میں فلاں فلاں چیز کا ذکر ہے جب آپ پر کوئی آیت نازل ہوتی تو آپ فرماتے: اس آیت کو اس سورت میں رکھ دو جس میں فلاں فلاں ذکر ہے، اور سورت انفال مدینہ کے اندر شروع شروع میں نازل ہوئی تھی اور سورۂ براءۃ قرآن کی آخری سورتوں میں سے ہے، اور اس کا عنوان اس (انفال) کے ساتھ ملتا جلتا تھا تو میں نے سمجھا یہ اسی سورت سے ہی ہے، پھر رسول اللہ ﷺ کی وفات ہوگئی لیکن آپ ﷺ نے ہمارے لیے واضح نہیں کیا کہ یہ اسی سے ہے (یا نہیں) اسی لیے میں نے ان دونوں کو ملا دیا اور درمیان میں بسم اللہ الرحمن الرحیم کی سطر نہیں لکھی، نیز میں

(3086) ضعیف: أخرجه ابو داؤد: 786۔ وأحمد: 57/1۔ والحاكم: 221/2۔ وابن حبان: 43.

وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، فَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ .

نے اسے سات لمبی سورتوں میں رکھا۔

توضیح:...... ❶ مثانی دوسورتیں ہیں جو مئین سے چھوٹی ہیں اور مئین وہ سورتیں ہیں جن کی آیات سو یا اس کے قریب ہیں۔ (ع۔م) (سورۃ توبہ کا ہی دوسرا نام براۃ ہے۔ نیز یہ مدنی سورت ہے فتح مکہ کے بعد 9 ہجری میں نازل ہوئی۔ [ابوسفیان])

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے ہم اسے عوف کے طرق سے ہی جانتے ہیں وہ بواسطہ یزید الفارسی، ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں، یزید الفارسی کا شمار اہل بصرہ کے تابعین میں ہوتا ہے اور یزید بن ابان الرقاشی بھی بصرہ کے تابعین میں سے ہیں یہ یزید الفارسی سے چھوٹے تھے اور یزید الرقاشی صرف انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں۔

3087۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ...........

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَّرَ وَوَعَظَ ثُمَّ قَالَ: ((أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ)) قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ! قَالَ: ((فَإِنَّ دِمَائَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ، وَلَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

سلیمان بن عمرو بن الاحوص روایت کرتے ہیں کہ مجھے میرے باپ نے بیان کیا کہ وہ رسول اللہ ﷺ کے ساتھ حجۃ الوداع میں شریک تھے، آپ نے اللہ کی حمد و ثناء کی پھر وعظ و نصیحت کرتے ہوئے فرمایا: ''کون سا دن زیادہ حرمت والا ہے؟ کون سا دن زیادہ حرمت والا ہے؟ کون سا دن زیادہ حرمت والا ہے؟ تو لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! حج اکبر کا دن۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''تمھارے خون، تمھارے مال اور تمھاری عزتیں تمھارے اوپر تمھارے اس دن کی اس شہر اور اس مہینے میں حرمت کی طرح حرام ہیں۔ یاد رکھو! مجرم جرم نہیں کرتا مگر اپنی جان پر ہی، اور کوئی باپ اپنی اولاد پر ظلم نہ کرے اور نہ ہی بیٹا اپنے والد پر زیادتی کرے، آگاہ رہو! مسلمان مسلمان کا بھائی ہے، مسلمان کے لیے اپنے بھائی سے وہی چیز حلال ہے جو اس کی اپنی جان سے حلال ہے، سن لو! دورِ جاہلیت کا ہر سود ختم ہے تمھارے لیے اصل مال ہیں نہ تم ظلم کرو، نہ تم پر ظلم کیا

(3087) حسن: دیکھیے: (1163)۔

مَوْضُوعٌ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ غَيْرَ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ وُضِعَ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا. أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ. أَلَا وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ)).

جائے، سوائے عباس بن عبدالمطلب کے سود کے، وہ سب کا سب ختم ہے، سنو! جاہلیت میں ہونے والا ہر خون معاف ہے اور جاہلیت کا پہلا خون جسے میں ختم کرتا ہوں وہ حارث بن عبدالمطلب کا خون ہے، جسے بنی لیث میں دودھ پلایا گیا تھا، پھر اسے قبیلہ ہذیل (کے لوگوں) نے قتل کر دیا تھا، آگاہ ہو جاؤ! عورتوں کے ساتھ اچھے طریقے سے رہو، یہ تو تمھارے پاس قیدی ہیں تم ان سے کسی چیز کے مالک نہیں ہو سوائے اس کے کہ واضح برائی کریں، پھر اگر یہ کام کریں تو انھیں بستروں میں علیحدہ کر دو، اور انھیں اس طرح مارو کہ ہڈی نہ ٹوٹے پھر اگر وہ تمھاری بات مان لیں تو (ان کو سزا دینے کا) راستہ تلاش نہ کرو، آگاہ رہو! تمھارے لیے تمھاری بیویوں کے ذمہ حقوق ہیں اور تمھاری بیویوں کے لیے تمھارے ذمہ حقوق ہیں، تمھارا حق تمھاری بیویوں پر یہ ہے کہ وہ تمھارے بستروں پر اس کو نہ آنے دیں جسے تم ناپسند کرتے ہو اور نہ ہی تمھارے گھروں میں اسے نہ آنے دیں جسے تم ناپسند کرتے ہو، سنو! تمھارے ذمے ان کا حق یہ ہے کہ تم انھیں پہنانے اور کھلانے میں ان سے اچھائی کرو۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور اسے ابوالاحوص نے بھی شعیب بن غرقدہ سے روایت کیا ہے۔

3088۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَارِثِ......

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَقَالَ: ((يَوْمُ النَّحْرِ)).

سیدنا علی رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے حج اکبر کے دن کے بارے میں پوچھا تو آپ نے فرمایا: ”قربانی کا دن ہے۔“

3089۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَارِثِ......

(3088) صحیح: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 957 ملاحظہ فرمائیں۔ (3089) صحیح: دیکھئے: پچھلی حدیث۔

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: ((يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ)).

سیّدنا علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: ''حج اکبر کا دن، قربانی کا دن ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث محمد بن اسحاق کی حدیث سے زیادہ صحیح ہے، کیوں کہ یہ حدیث کئی طرق سے ابی اسحاق سے بواسطہ حارث، علی رضی اللہ عنہ سے موقوفاً مروی ہے اور محمد بن اسحاق کے علاوہ ہم کسی کو نہیں جانتے جس نے اسے مرفوع روایت کیا ہو۔ نیز شعبہ نے اس حدیث کو ابو اسحاق سے بواسطہ عبداللہ بن مرہ، حارث کے ذریعے علی رضی اللہ عنہ سے موقوف روایت کیا ہے۔

3090۔ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِبَرَائَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: ((لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُبَلِّغَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي)) فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا.

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے سورۃ براءت (کے ابتدائی کلمات کا اعلان کرنے کے لیے) کو ابوبکر کے ساتھ بھیجا پھر انھیں بلا کر فرمایا: ''کسی شخص کے لیے بھی لائق نہیں ہے کہ اس بات کی تبلیغ کرے سوائے میرے اہل کے کسی آدمی کے، پھر آپ نے علی رضی اللہ عنہ کو بلایا انھیں اس کام پر بھیجا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے طریق سے مروی یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3091۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ مِقْسَمٍ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيًّا. فَبَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَصْوَاءِ فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَزِعًا، فَظَنَّ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ

سیّدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوبکر رضی اللہ عنہ کو روانہ کیا اور انھیں حکم دیا کہ ان باتوں کا اعلان کریں، پھر ان کے پیچھے علی رضی اللہ عنہ کو روانہ کر دیا ابوبکر رضی اللہ عنہ ابھی راستے میں ہی تھے کہ انھوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی قصویٰ نامی اونٹنی کی آواز سنی تو ابوبکر رضی اللہ عنہ گھبرا کر نکلے ان کا خیال تھا کہ اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم ہیں، لیکن وہ علی رضی اللہ عنہ تھے تو انھوں نے انھیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی لکھی ہوئی تحریر دی اور علی رضی اللہ عنہ کو حکم

(3090) حسن الإسناد: أخرجه أحمد: 212/3۔ وأبو يعلى: 3095.

(3091) صحيح الإسناد: أخرجه الحاكم: 51/3۔ والبيهقي: 224/9.

الْكَلِمَاتِ فَانْطَلَقَا، فَحَجَّا، فَقَامَ عَلِيٌّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَى، ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ، فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَلَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ. وَكَانَ عَلِيٌّ يُنَادِي، فَإِذَا عَيِيَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى بِهَا.

دیا کہ ان باتوں کا اعلان کر دیں پھر وہ دونوں چلے، حج کیا پھر ایام تشریق میں علی رضی اللہ عنہ نے کھڑے ہو کر اعلان کیا: اللہ اور اس کے رسول کا ذمہ ہر مشرک سے ختم ہو چکا ہے سو تم زمین میں چار مہینے (امن و امان) کے ساتھ پھرو، اس سال کے بعد کوئی مشرک ہرگز حج نہ کرے، کوئی برہنہ شخص بیت اللہ کا طواف نہ کرے اور جنت میں صرف مومن ہی داخل ہوگا، علی رضی اللہ عنہ اعلان کرتے رہے پھر جب وہ تھک گئے تو ابو بکر رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے اور یہ اعلان کیا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: ابن عباس رضی اللہ عنہ سے مروی حدیث اس طریق سے حسن غریب ہے۔

3092۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ..........

عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ فِي الْحَجَّةِ؟ قَالَ: بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ فَهُوَ إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَجْتَمِعُ الْمُشْرِكُونَ وَالْمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا.

زید بن یثیع (رحمہ اللہ) کہتے ہیں ہم نے علی رضی اللہ عنہ سے پوچھا آپ کو حج میں کس چیز کا حکم دے کر بھیجا گیا تھا؟ انھوں نے فرمایا: چار چیزوں کے ساتھ مجھے روانہ کیا گیا تھا: کوئی برہنہ شخص بیت اللہ کا طواف نہ کرے، جس شخص کا نبی ﷺ کے ساتھ عہد ہے وہ تو مدت پوری ہونے تک رہے گا لیکن جس کے ساتھ کوئی عہد نہیں ہے اس کی مہلت چار مہینے ہے، جنت میں صرف مومن جان ہی جاسکتی ہے اور مشرکین اور مسلمان اس سال کے بعد اکٹھے نہیں ہوں گے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور یہ سفیان بن عیینہ کی ابو اسحاق سے بیان کردہ حدیث ہے، اسے سفیان ثوری نے بھی ابو اسحاق سے ان کے کسی ساتھی کے واسطے کے ساتھ علی رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔ نیز اس بارے میں ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے ہمیں نصر بن علی اور دیگر محدثین نے بھی سفیان بن عیینہ سے بواسطہ ابو اسحاق، زید بن یثیع سے علی رضی اللہ عنہ کی حدیث اسی طرح بیان کی ہے۔ ہمیں علی بن خشرم نے بھی سفیان بن عیینہ سے بواسطہ ابو اسحاق، زید بن یثیع سے علی رضی اللہ عنہ کی حدیث ایسے ہی بیان کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: ابن عیینہ سے دونوں روایتیں ابن اُثیع اور ابن یثیع سے مروی ہیں لیکن صحیح ابن یثیع ہی ہے اور شعبہ نے بواسطہ ابو اسحاق، زید سے اس کے علاوہ ایک حدیث روایت کی ہے لیکن اس میں انھیں وہم ہوا ہے

(3092) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر 872۔

انھوں نے زید بن اثیل کہا ہے جب کہ اس پر متابعت نہیں کی گئی۔

3093۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ......

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ، قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّٰهِ مَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾)).

سیّدنا ابوسعید رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جب تم کسی ایسے آدمی کو دیکھو جو مسجد میں آتا جاتا ہو تو اس کے لیے ایمان کی گواہی دو (کیونکہ) اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں: ''اللہ کی مسجدیں تو وہی آباد کرتا ہے جس کا اللہ تعالیٰ اور آخرت کے دن پر ایمان ہو۔'' (آیۃ: 18)

وضاحت:...... ہمیں ابن ابی عمر نے، انھیں عبداللہ بن وہب نے عمرو بن حارث سے انھوں نے دراج سے بواسطہ ابوالہیثم، ابوسعید رضی اللہ عنہم سے نبی ﷺ کی حدیث ایسی ہی بیان کی ہے لیکن اس میں ہے کہ جو مسجد کا خیال رکھتا ہو۔'' امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، اور ابوالہیثم کا نام سلیمان بن عمرو بن عبد العتواری ہے یہ یتیم تھے، انھوں نے ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ کے ہاں پرورش پائی تھی۔ (ضعیف)

3094۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ............

عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أُنْزِلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا أُنْزِلَ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَنَتَّخِذَهُ. فَقَالَ: ((أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ وَقَلْبٌ شَاكِرٌ وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ عَلَى إِيمَانِهِ)).

سیّدنا ثوبان رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب آیت ''اور وہ لوگ جو سونے اور چاندی کا خزانہ رکھتے ہیں'' (آیۃ: 34) نازل ہوئی، تو ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ آپ کے کسی سفر میں تھے، آپ کے کسی صحابی نے کہا: یہ سونے اور چاندی کے بارے نازل ہوئی ہے، اگر ہم جان لیں کہ کون سا مال بہتر ہے تو وہی رکھیں، آپ ﷺ نے فرمایا: ''بہترین مال ذکر کرنے والی زبان، شکر کرنے والا دل اور ایمان والی بیوی ہے جو اس کے ایمان پر اس کی مدد کرے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے میں نے محمد بن اسماعیل بخاری سے پوچھا: کیا سالم بن ابی الجعد نے ثوبان رضی اللہ عنہ سے سماع کیا ہے؟ انھوں نے فرمایا: نہیں۔ میں نے کہا: انھوں نے نبی ﷺ کے کس صحابی سے سماع کیا ہے تو انھوں نے فرمایا: جابر بن عبداللہ اور انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے اور بھی کچھ صحابہ کا ذکر کیا۔

(3093) ضعیف: تخریج کے لیے دیکھیے: حدیث نمبر 2617۔ ضعيف الترغيب: 203.

(3094) صحیح: أخرجه ابن ماجه: 1856۔ وأحمد: 278/5۔ صحيح الترغيب: 1499.

3095۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ غُطَيْفِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ..........

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: يَا عَدِيُّ اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الْوَثَنَ، وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ بَرَاءَةٌ: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ قَالَ: ((أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحَلُّوا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحَلُّوهُ وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ)).

سیّدنا عدی بن حاتم رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا، میرے گلے میں سونے کی صلیب تھی، تو آپ ﷺ نے فرمایا: اے عدی اپنے اوپر سے اس بت کو اتار دو اور میں نے آپ ﷺ کو سنا آپ پڑھ رہے تھے: ''انہوں نے اللہ کو چھوڑ کر اپنے علماء اور اپنے درویشوں کو رب بنا لیا۔'' (آیت: 31) آپ نے فرمایا: ''یہ ان کی عبادت نہیں کرتے تھے بلکہ جب وہ ان کے لیے کوئی چیز حلال کہتے تو اسے حلال سمجھتے اور جب ان پر کوئی چیز حرام کر دیتے تو وہ اسے حرام سمجھتے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے عبدالسلام بن حرب کے طریق سے ہی جانتے ہیں اور غطیف بن اعین فن حدیث میں معروف نہیں ہے۔

3096۔ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ..........

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ. فَقَالَ: ((يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟)).

سیّدنا ابو بکر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں ہم غار (ثور) میں تھے کہ میں نے نبی ﷺ سے عرض کی: اگر ان میں سے کسی نے اپنے پاؤں کی طرف دیکھا تو وہ اپنے پاؤں کے نیچے ہمیں بھی دیکھ لے گا آپ ﷺ نے فرمایا: ''ابو بکر تمہارا ان دو آدمیوں کے بارے کیا خیال ہے جن کا تیسرا اللہ تعالیٰ ہو۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، یہ صرف ہمام کی سند سے مروی ہے جس میں وہ اکیلا ہے نیز اس حدیث کو حبان بن ہلال اور دیگر راویوں نے بھی ہمام سے اسی طرح ہی روایت کیا ہے۔

3097۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں میں نے عمر بن

(3095) حسن: أخرجه الطبراني في الكبير: 218/17۔ غاية المرام: 6.

(3096) أخرجه البخاري: 3653۔ ومسلم: 2381۔ وأحمد: 4/1.

(3097) أخربه البخاري: 1366۔ والنسائي: 1966۔ وأحمد: 16/1.

الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أُبَيٍّ دُعِيَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ تَحَوَّلْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي صَدْرِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَعَلَى عَدُوِّ اللّٰهِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أُبَيٍّ الْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا يَعُدُّ أَيَّامَهُ قَالَ: وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ، حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ: ((أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ، إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ، قَدْ قِيلَ لِي ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ﴾ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ)) قَالَ: ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ قَالَ: فَعَجَبٌ لِي وَجُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، وَاللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَوَاللّٰهِ مَا كَانَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَعْدَهُ عَلَى مُنَافِقٍ وَلَا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى قَبَضَهُ اللّٰهُ.

خطاب رضی اللہ عنہ سے سنا وہ فرما رہے تھے کہ جب عبداللہ بن ابی مرا تو رسول اللہ ﷺ کو اس کی نماز جنازہ کے لیے بلایا گیا، آپ ﷺ اس کے لیے کھڑے ہوئے، چنانچہ جب آپ اس کے پاس ٹھہرے، آپ کا نماز پڑھانے کا ارادہ تھا، میں گیا، یہاں تک کہ آپ کے سامنے کھڑے ہو کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! کیا اللہ کے دشمن عبداللہ بن ابی پر (نمازِ جنازہ پڑھیں گے) جس نے فلاں فلاں دن یہ یہ بات کی تھی۔ پرانے دن شمار کرنے لگے اور رسول اللہ ﷺ مسکراتے رہے، یہاں تک کہ جب میں نے بہت زیادہ زور دیا تو آپ نے فرمایا: اے عمر پیچھے ہٹ جاؤ مجھے اختیار دیا گیا تھا میں نے (جنازہ پڑھنے کو) اختیار کیا مجھ سے کہا گیا ہے ”آپ ان کے لیے بخشش کی دعا کریں یا نہ کریں، اگر آپ ان کے لیے ستر مرتبہ بھی بخش کی دعا کریں، اللہ تعالیٰ انھیں ہرگز نہیں بخشے گا۔“ (آیۃ: 80) اگر مجھے علم ہو کہ میں ستر مرتبہ سے زیادہ پڑھ دوں تو اسے بخشش دیا جائے گا میں (اس سے بھی) زیادہ دفعہ پڑھوں، راوی کہتے ہیں: پھر رسول اللہ ﷺ نے اس کی نمازِ جنازہ پڑھی اور اس کے (جنازہ کے لیے) ساتھ چلے، پھر فارغ ہونے تک اس کی قبر پر کھڑے رہے، عمر کہتے ہیں مجھے رسول اللہ ﷺ پر اپنی جرأت کرنے پر تعجب ہے حالاں کہ اللہ اور اس کے رسول خوب جانتے تھے، اللہ کی قسم! پھر تھوڑا وقت ہی گزرا تھا کہ یہ دو آیات نازل ہوئیں، ”ان میں سے کوئی مر جائے تو آپ ہرگز اس کی نمازِ جنازہ نہ پڑھیں اور نہ ہی اس کی قبر پر کھڑے ہوں۔“ (آیت: 84) کے اختتام تک، کہتے ہیں: پھر اس کے بعد نبی ﷺ نے کسی منافق کی نمازِ جنازہ نہیں پڑھی اور نہ ہی اپنی وفات تک کسی منافق کی قبر پر کھڑے ہوئے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

3098۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ إِلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ حِينَ مَاتَ أَبُوهُ فَقَالَ: أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَقَالَ: ((إِذَا فَرَغْتُمْ فَآذِنُونِي)) فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ جَذَبَهُ عُمَرُ وَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَى اللهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ؟ فَقَالَ: ((أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ.

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ عبداللہ بن عبداللہ بن ابی رسول اللہ ﷺ کے پاس آئے جب ان کا باپ (عبداللہ بن ابی) مرا تھا، کہنے لگے: آپ مجھے اپنی قمیص دیں جس میں میں اسے کفن دے دوں، اور آپ اس کی نمازِ جنازہ پڑھ کر اس کے لیے بخشش کی دعا کر دیجیے، تو آپ ﷺ نے اسے اپنی قمیص دے دی اور فرمایا: ''جب تم (کفن سے) فارغ ہو جاؤ تو مجھے بتا دینا'' پھر جب آپ نے اس کی نماز پڑھنے کا ارادہ کیا تو عمر (رضی اللہ عنہ) نے آپ (کے کپڑے) کو کھینچا اور عرض کی: کیا اللہ تعالیٰ نے آپ کو منافقوں کی نمازِ جنازہ پڑھانے سے منع نہیں کیا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''مجھے دو چیزوں کا اختیار ہے''، ''ان کے لیے بخشش کی دعا کریں یا نہ کریں۔'' (آیت: 80) پھر آپ نے اس کی نمازِ جنازہ پڑھی تو اللہ تعالیٰ نے یہ حکم اتار دیا: ''ان میں سے کوئی مر جائے تو آپ ان کے جنازے کی ہرگز نماز نہ پڑھیں اور نہ ہی اس کی قبر پر کھڑے ہوں۔'' (آیت: 84) پھر آپ نے ان پر نماز پڑھنا چھوڑ دی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3099۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: تَمَارَى رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ، وَقَالَ الْآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((هُوَ مَسْجِدِي هَذَا)).

سیّدنا ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ دو آدمیوں نے اس مسجد کے بارے تکرار کی جس کی بنیاد پہلے دن سے ہی تقویٰ پر رکھی گئی تھی، ایک آدمی نے کہا: وہ مسجد قباء ہے اور دوسرا کہنے لگا: وہ رسول اللہ ﷺ کی مسجد ہے تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''وہ میری یہی مسجد ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: عمران بن ابو انس کے طریق سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے اور یہ

(3098) أخرجه البخاري: 1269۔ ومسلم: 2400۔ وابن ماجه: 1523۔ والنسائي: 1900.

(3099) أخرجه مسلم: 1398۔ والنسائي: 698۔ وأحمد: 89/3.

حدیث ایک اور سند سے بھی ابوسعید رضی اللہ عنہ سے مروی ہے اسے انیس بن ابی یحییٰ نے اپنے باپ کے ذریعے ابوسعید رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔

3100۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ....

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءَ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾ قَالَ: ((كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيهِمْ)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''یہ آیت: ''اس میں کچھ لوگ ہیں جو پاکیزہ رہنا پسند کرتے ہیں اور اللہ تعالیٰ پاک رہنے والوں کو پسند کرتا ہے'' (آیۃ: 108) قباء والوں کے بارے نازل ہوئی ہے'' آپ ﷺ نے فرمایا: ''یہ لوگ پانی کے ساتھ استنجاء کرتے ہیں تو یہ آیت ان کے متعلق نازل ہوئی ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اس سند سے غریب ہے۔ نیز اس بارے میں ابوایوب، انس بن مالک اور محمد بن عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

3101۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ كُوفِيٌّ ....

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَوَلَيْسَ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾.

سیدنا علی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے ایک آدمی کو سنا وہ مشرک ماں باپ کے لیے مغفرت کی دعا کر رہا تھا۔ میں نے اس سے کہا: تم اپنے مشرک والدین کے لیے استغفار کر رہے ہو؟ تو وہ کہنے لگا: کیا ابراہیم علیہ السلام نے اپنے باپ کے لیے بخشش کی دعا نہیں کی تھی؟ حالاں کہ وہ بھی مشرک تھا۔ میں نے نبی ﷺ سے اس بات کا تذکرہ کیا تو آیت ''نبی اور دوسرے مومنوں کو جائز نہیں کہ وہ مشرکین کے لیے مغفرت کی دعا کریں۔'' (آیۃ: 113) نازل ہوئی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔ نیز اس بارے میں سعید بن مسیب بھی اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں۔

(3100) صحیح: أخرجه ابو داؤد: 44۔ وابن ماجه: 357.

(3101) صحیح: أخرجه النسائي: 2036۔ احکام الجنائز: 123۔ وأحمد: 99/1۔ والحاکم: 335/2.

3102۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ.........

عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ إِلَّا بَدْرًا، وَلَمْ يُعَاتِبِ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ، إِنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ الْعِيرَ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغِيثِينَ لِعِيرِهِمْ، فَالْتَقَوْا عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ، وَلَعَمْرِي إِنَّ أَشْرَفَ مَشَاهِدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِي النَّاسِ لَبَدْرٌ، وَمَا أُحِبُّ أَنِّي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مَكَانَ بَيْعَتِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حَيْثُ تَوَاثَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ لَمْ أَتَخَلَّفْ بَعْدُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا، وَآذَنَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ۔ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ قَالَ:۔ فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ الْمُسْلِمُونَ وَهُوَ يَسْتَنِيرُ كَاسْتِنَارَةِ الْقَمَرِ، وَكَانَ إِذَا سُرَّ بِالْأَمْرِ اسْتَنَارَ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: ((أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ)) فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ! أَمِنْ عِنْدِ اللّٰهِ أَمْ مِنْ عِنْدِكَ؟ قَالَ: ((بَلْ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ)) ثُمَّ تَلَا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ﴿لَقَدْ تَابَ اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ حَتَّى بَلَغَ

عبدالرحمٰن بن کعب بن مالک اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں میں کسی جنگ میں رسول اللہ ﷺ سے پیچھے نہیں رہا جو جنگ بھی آپ نے کی، سوائے بدر کے، یہاں تک غزوہ تبوک آ گیا، اور نبی ﷺ نے بدر سے پیچھے رہنے والے کسی شخص کو نہیں ڈانٹا تھا، آپ تو تجارتی قافلے (پر حملے) کی غرض سے نکلے تھے، لیکن قریشی اپنے قافلے کی مدد کے لیے نکل پڑے، تو بغیر وعدہ مڈبھیڑ ہوگئی، جیسا کہ اللہ عزوجل نے بھی بیان فرمایا ہے، اللہ کی قسم! لوگوں کے نزدیک رسول اللہ ﷺ کے معرکوں میں سب سے بہترین معرکہ بدر ہے اور مجھے یہ نہیں پسند کہ عقبہ کی رات والی بیعت کے مقابلے میں مجھے بدر میں شرکت کا موقع ملتا جب ہم نے اسلام پر عہد و پیمان کیے تھے۔ پھر اس (جنگ بدر) کے بعد میں نبی ﷺ سے پیچھے نہیں رہا یہاں تک کہ غزوہ تبوک آ گیا اور یہ آپ ﷺ کی آخری جنگ تھی، اور نبی ﷺ نے لوگوں کو کوچ کرنے کا حکم دیا۔ پھر لمبی حدیث بیان کرنے کے بعد کہتے ہیں۔ میں نبی ﷺ کے پاس گیا آپ مسجد میں بیٹھے ہوئے تھے، آپ کے اردگرد مسلمان تھے، آپ ﷺ کا چہرہ چاند کی طرح چمک رہا تھا، اور جب بھی آپ کو خوشی ہوتی تو آپ کا چہرہ چمک جاتا تھا، میں بھی آ کر آپ کے سامنے بیٹھ گیا، آپ ﷺ نے فرمایا: ”اے کعب بن مالک اس بھلائی کے ساتھ خوش ہو جاؤ کہ تمہاری پیدائش سے آج تک ایسی خوشی نہیں ملی ہوگی“ میں نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! کیا یہ اللہ کی طرف سے ہے یا آپ کی طرف سے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ”بلکہ اللہ کی طرف سے ہے“ پھر آپ ﷺ نے ان آیات کی تلاوت فرمائی ”اللہ تعالیٰ نے نبی

(3102) أخرجه البخاري: 4418۔ ومسلم: 2769۔ وابو داؤد: 2605۔ والنسائي: 3823۔ 3826۔

إِنَّ اللّٰهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ قَالَ: وَفِينَا أُنْزِلَتْ أَيْضًا: ﴿اتَّقُوا اللّٰهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ! إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى اللّٰهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ)) فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ قَالَ: فَمَا أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيَّ نِعْمَةً بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ حِينَ صَدَقْتُهُ أَنَا وَصَاحِبَايَ وَلَا نَكُونُ كَذَبْنَا فَهَلَكْنَا كَمَا هَلَكُوا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ اللّٰهُ أَبْلَى أَحَدًا فِي الصِّدْقِ مِثْلَ الَّذِي أَبْلَانِي، مَا تَعَمَّدْتُ لِكَذِبَةٍ بَعْدُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللّٰهُ فِيمَا بَقِيَ.

(کے حال) پر توجہ فرمائی اور مہاجرین وانصار (کے حال) پر بھی جنہوں نے ایسی تنگی کے وقت پیغمبر کا ساتھ دیا اس کے بعد کہ ان میں سے گروہ کے دلوں میں تزلزل ہوا چلا تھا پھر اللہ نے ان (کے حال) پر توجہ فرمائی بلاشبہ اللہ تعالیٰ سب سے زیادہ شفیق اور مہربان ہے۔ (117) حتیٰ کہ (پڑھتے پڑھتے) آپ ﴿وَاَنَّ اللّٰهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (آیت:118) تک پہنچے۔ کہتے ہیں اسی طرح ہمارے بارے یہ بھی نازل ہوئی: ''اللہ سے ڈرو اور سچوں کے ساتھی بنو۔'' (119) کعب کہتے ہیں: میں نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! میری توبہ کی قبولیت کی وجہ سے یہ (عہد) بھی ہے کہ میں صرف سچ بولوں گا، اور میں اپنے سارے مال کو اللہ اور رسول کی طرف صدقہ کر کے اس سے علیحدہ ہوتا ہوں، تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''اپنا کچھ مال اپنے پاس رکھ لو یہ تمھارے لیے بہتر ہے'' میں نے کہا: پھر میں اپنا خیبر کا حصہ رکھ لیتا ہوں، کہتے ہیں اسلام کے بعد اللہ نے مجھ پر کوئی انعام نہیں کیا جو میرے دل میں رسول اللہ ﷺ سے سچ بولنے سے بڑا ہو جب میں نے آپ کو سچ سچ بتا دیا اور میرے دو ساتھیوں (ہلال بن امیہ اور مرارہ بن ربیع رضی اللہ عنہما) نے بھی، ہم نے جھوٹ نہیں بولا وگرنہ ہم بھی ان (منافقوں) کی طرح ہلاک ہو جاتے، اور مجھے یقین ہے کہ سچائی کی وجہ سے اللہ تعالیٰ نے کسی کو اتنا نہیں آزمایا ہوگا جتنا مجھے آزمایا، اس (دن) کے بعد میں نے جھوٹ کا سوچا بھی نہیں، اور مجھے امید ہے کہ باقی زندگی میں بھی اللہ مجھے محفوظ رکھے گا۔

وضاحت:...... یہ حدیث زہری سے اس کے علاوہ ایک اور سند سے بھی مروی ہے، اس میں عبدالرحمٰن بن عبداللہ بن کعب بن مالک سے ان کے باپ کے ذریعے کعب رضی اللہ عنہ سے مروی ہونے کا ذکر ہے، اس کے علاوہ بھی ذکر کیا گیا ہے۔ نیز یونس بن یزید نے اس حدیث کو زہری سے روایت کیا ہے کہ عبدالرحمٰن بن عبداللہ بن کعب بن مالک روایت کرتے ہیں کہ ان کے باپ نے کعب بن مالک رضی اللہ عنہ سے حدیث بیان کی ہے۔

3103۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ..........

أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ۔ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ۔ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ، فَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَإِنِّي لَأَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ: فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى. قَالَ زَيْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ. قَالَ: فَوَاللَّهِ، لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَهُمَا: صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْعُسُبِ

سیّدنا زید بن ثابت رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب جنگ یمامہ ہوئی تو ابوبکر رضی اللہ عنہ نے مجھے بلایا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ بھی ان کے پاس تھے وہ فرمانے لگے: عمر نے آ کر مجھ سے کہا ہے کہ یمامہ کے دن قراء قرآن کا قتل عام ہوا ہے، اور مجھے ڈر ہے کہ اگر جنگوں میں ایسے ہی قراء قرآن شہید ہوتے رہے تو قرآن کا بہت سا حصہ جاتا رہے گا، میرا خیال یہ ہے کہ آپ قرآن کو جمع کرنے کا حکم دیں، ابوبکر رضی اللہ عنہ نے عمر سے کہا: میں وہ کام کیسے کرسکتا ہوں؟ جو رسول اللہ ﷺ نے نہیں کیا، تو عمر رضی اللہ عنہ کہنے لگے: اللہ کی قسم یہی بہتر ہے۔ یہ مجھ سے بار بار کہتے رہے حتیٰ کہ اللہ تعالیٰ نے میرے سینے کو بھی اسی بات کے لیے کھول دیا جس کے لیے عمر کے سینے کو کھولا تھا اور میری بھی اس بارے وہی رائے ہوگئی جو ان کی رائے تھی۔

زید کہتے ہیں ابوبکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تم ایک عقل مند نوجوان ہو ہم تمھیں جھوٹا بھی نہیں سمجھتے، تم رسول اللہ ﷺ کے لیے بھی وحی لکھتے رہے ہو سو تم ہی قرآن کی (آیات) کو تلاش کرو، کہتے ہیں اللہ کی قسم، اگر وہ مجھے پہاڑوں میں سے کسی پہاڑ کو منتقل کرنے کا حکم دیتے تو مجھے اس کام سے مشکل نہیں تھا۔ میں نے کہا: آپ لوگ وہ کام کیسے کر سکتے ہو جسے رسول اللہ ﷺ نے نہیں کیا؟ تو ابوبکر کہنے لگے: اللہ کی قسم یہی بہتر ہے، اس بارے میں ابوبکر اور عمر (رضی اللہ عنہما) مجھے بار بار کہتے رہے یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے میرے سینے کو بھی اسی کام کے لیے کھول دیا جس کے لیے ابوبکر اور عمر (رضی اللہ عنہما) کے سینے کو کھولا تھا۔ پھر میں نے قرآن (کی آیات) کو تلاش کیا میں اسے چمڑے کے ٹکڑوں، کھجور کی

(3103) أخرجه البخاري: 4769۔ وأحمد: 10/1۔ والطيالسي: 3.

وَاللِّخَافِ۔ يَعْنِي الْحِجَارَةَ وَصُدُورِ الرِّجَالِ فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ بَرَائَةٍ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ: ﴿لَقَدْ جَائَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَئُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾.

شاخوں ❶ لخاف یعنی نرم پتھروں اور لوگوں کے سینوں سے جمع کرتا تھا، پھر مجھے سورۃ براءت کی آخری آیات خزیمہ بن ثابت (انصاری) سے ملیں ''تمہارے پاس ایک ایسے پیغمبر تشریف لائے ہیں جو تمہاری جنس سے ہیں، جنھیں تمہاری تکلیف نہایت گراں گزرتی ہے، جو تمہاری منفعت کے بڑے خواہشمند رہتے ہیں، ایمان والوں کے ساتھ بڑے شفیق اور مہربان ہیں، پھر بھی اگر روگردانی کریں تو آپ کہہ دیجئے کہ میرے لیے اللہ ہی کافی ہے اس کے سوا کوئی معبود نہیں میں نے اسی پر بھروسہ کیا اور وہ بڑے عرش کا مالک ہے۔'' (التوبة: 129۔ 128)

توضیح:...... ❶ اَلْعُسُب: کھجور کی وہ شاخ جس سے پتے اتار لیے گئے ہیں، دیکھئے: المعجم الاوسط، ص: 711 اور الرقاع ٹکڑوں کو کہا جاتا ہے اس سے مراد چمڑے کے ٹکڑے ہیں جن پر عہد نبوی میں قرآن کی آیات لکھی جاتی تھیں۔ (ع۔م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3104۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ......

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ حُذَيْفَةَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةَ وَأَذْرَبِيجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَرَأَى حُذَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ كَمَا اخْتَلَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَأَرْسَلَ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَتْ حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ بِالصُّحُفِ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَسَعِيدِ بْنِ

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حذیفہ رضی اللہ عنہ سیّدنا عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے پاس آئے، اور وہ اہل عراق کے ساتھ مل کر آرمینیا اور آذربائیجان کی فتوحات کے سلسلے میں اہل شام سے جنگ کرتے رہے تھے (وہاں) حذیفہ نے قرآن (کی قراءت) میں ان لوگوں کے اختلاف کو دیکھا تو عثمان بن عفان سے کہنے لگے: اے امیر المؤمنین! اس امت کی خبر لیجئے اس سے پہلے کہ یہ بھی کتاب اللہ میں ایسے ہی اختلاف کرنے لگیں جیسے یہودیوں اور عیسائیوں نے اختلاف کیا تھا، تو انھوں نے سیّدہ حفصہ رضی اللہ عنہا کو پیغام بھیجا کہ ہمیں قرآن کے نسخے بھیج دیں ہم انھیں مصاحف میں لکھ کر واپس بھیج دیں گے، تو سیّدہ حفصہ رضی اللہ عنہا نے وہ نسخے عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کو بھیج دیے، پھر

(3104) أخرجه البخاري: 4987۔ وأحمد: 188/5۔ وعبدالرزاق: 15568.

الْعَاصِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنِ انْسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: مَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ، حَتَّى نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِنْ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي نَسَخُوا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ ﴿يَقْرَؤُهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾، فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا:

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَاخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ فِي التَّابُوتِ وَالتَّابُوهِ، فَقَالَ الْقُرَشِيُّونَ: التَّابُوتُ، وَقَالَ زَيْدٌ: التَّابُوهُ، فَرُفِعَ اخْتِلَافُهُمْ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: اكْتُبُوهُ التَّابُوتُ، فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَرِهَ لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ نَسْخَ الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أُعْزَلُ عَنْ نَسْخِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ وَيَتَوَلَّاهَا رَجُلٌ، وَاللّٰهِ لَقَدْ

عثمان رضی اللہ عنہ نے زید بن ثابت، سعید بن عاص، عبدالرحمن بن حارث بن ہشام اور عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہم کو پیغام بھیجا کہ ان نسخوں کو مصاحف میں لکھیں اور تینوں قریشیوں سے کہا کہ جس (آیت کے) بارے تمھارا اور زید بن ثابت کا اختلاف ہو جائے تو اسے قریش کی زبان میں لکھنا، کیوں کہ قرآن ان کی زبان میں نازل ہوا ہے۔ یہاں تک کہ جب انھوں نے مصاحف لکھ لیے، تو عثمان رضی اللہ عنہ نے ان مصاحف میں سے ہر ایک ملک کی طرف مصحف بھیجا جو انھوں نے لکھے تھے۔

زہری کہتے ہیں: مجھے خارجہ بن زید بن ثابت نے بتایا کہ زید بن ثابت رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: مجھے سورت الاحزاب کی ایک آیت نہ ملی جو میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو پڑھتے ہوئے سنا تھا ''مومنوں میں سے کچھ لوگ ایسے ہیں جنھوں نے اللہ سے کیا ہوا اپنا وعدہ سچ کر دکھایا کچھ نے اپنا عہد نبھا دیا اور کچھ انتظار میں ہیں'' (الاحزاب: 23) پھر میں نے اسے تلاش کیا تو یہ مجھے خزیمہ بن ثابت یا ابوخزیمہ سے ملی تو میں نے اسے اس کی سورت میں ملا دیا۔

زہری کہتے ہیں: اس دن ان لوگوں کا لفظ تاتوب اور تابوہ میں اختلاف ہوا، قریشیوں نے کہا: تابوت ہے زید بن ثابت کہنے لگے: تابوہ ہے، یہ اختلاف سیّدنا عثمان رضی اللہ عنہ کے پاس پہنچا تو انھوں نے فرمایا: اسے التابوت ہی لکھو کیوں کہ یہ (قرآن) قریش کی زبان میں نازل ہوا ہے۔

زہری فرماتے ہیں: مجھے عبیداللہ بن عبداللہ بن عتبہ نے بتایا کہ سیّدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے مصاحف لکھنے کو ناپسند کیا اور فرمانے لگے: اے مسلمانوں کی جماعت مجھے مصحف کی کتابت سے دور رکھا گیا اور یہ کام ایسے آدمی کو دیا گیا کہ اللہ کی قسم! جب میں مسلمان ہوا تھا تو وہ ایک

أَسْلَمْتُ وَإِنَّهُ لَفِي صُلْبِ رَجُلٍ كَافِرٍ۔ يُرِيدُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ۔ وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ اكْتُمُوا الْمَصَاحِفَ الَّتِي عِنْدَكُمْ وَغُلُّوهَا، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ فَالْقُوا اللهَ بِالْمَصَاحِفِ.

کافر کی پشت میں تھا۔ اس سے مراد زید بن ثابت تھے، اور اس لیے عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کہا کرتے تھے: اے اہل عراق ان مصاحف کو چھپا لو جو تمھارے پاس ہیں اور انھیں بند رکھو، کیوں کہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں: ''جو شخص چھپائے گا وہ قیامت کے دن اپنی چھپائی ہوئی چیز لے کر آئے گا۔'' (آل عمران: 161) تو تم اللہ تعالیٰ سے ان مصاحف کے ساتھ ملو گے۔

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ كَرِهَهُ مِنْ مَقَالَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رِجَالٌ مِنْ أَفَاضِلِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

زہری فرماتے ہیں: مجھے یہ بات بھی پہنچی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے جلیل القدر صحابہ نے ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی اس بات کو ناپسند کیا تھا۔

توضیح:...... امام زہری کے تابوت والے قول سے آگے کا آخر تک بیان صحیح بخاری میں نہیں ہے۔ (ع م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور یہ زہری کی روایت ہے ہم اسے ان کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

11..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ يُونُسَ

تفسیر سورۃ یونس

3105۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى..........

عَنْ صُهَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ قَالَ: ((إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نَادَى مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا وَيُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ قَالُوا: أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا وَيُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ؟)) قَالَ: ((فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ)) قَالَ: ((فَوَاللهِ مَا

سیدنا صہیب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے اللہ تعالیٰ کے فرمان ''جن لوگوں نے نیکی کی ان کے لیے اچھائی ہی ہے اور کچھ مزید بھی'' (آیۃ: 26) کے بارے میں فرمایا: ''جب جنت والے جنت میں چلے جائیں گے تو ایک اعلان کرنے والا آواز دے گا: تمھارے لیے اللہ کے پاس ایک وعدہ بھی ہے اور وہ چاہتا ہے کہ اسے پورا کر دے، وہ (جنت والے) کہیں گے: کیا اس نے ہمارے چہروں کو سفید کر کے ہمیں جہنم سے نجات

(3105) صحیح: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 2552 ملاحظہ فرمائیں۔

أَعْطَاهُمُ اللّٰهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ)).

اور جنت کا داخلہ نہیں دیا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''پھر پردہ ہٹا دیا جائے گا، آپ نے فرمایا: ''اللہ کی قسم! اللہ تعالیٰ نے انھیں اپنے چہرے کے دیدار سے بڑھ کر کوئی چیز عطا نہیں ہوگی۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: حماد بن سلمہ کی حدیث کو بہت سے راویوں نے اسی طرح ہی حماد بن سلمہ سے مرفوع روایت کیا ہے۔ جب کہ سلیمان بن مغیرہ نے یہ حدیث ثابت سے عبدالرحمن بن ابی لیلیٰ کے قول کی صورت میں روایت کی ہے اس میں صہیب رضی اللہ عنہ کے نبی ﷺ سے روایت کرنے کا ذکر نہیں کیا۔

3106۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ..........

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ قَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَنْهَا، فَقَالَ: ((مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ: فَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ)).

عطاء بن یسار رحمہ اللہ مصر کے ایک شخص سے روایت کرتے ہیں کہ میں نے سیّدنا ابو الدرداء رضی اللہ عنہ سے اس آیت: ''ان کے لیے دنیا کی زندگی میں خوشخبری ہے'' (یونس: 64) کے بارے میں سوال کیا تو انھوں نے فرمایا: جب سے میں نے اس بارے میں رسول اللہ ﷺ سے دریافت کیا ہے مجھ سے کسی نے نہیں پوچھا آپ ﷺ نے بھی فرمایا تھا: ''جب سے نازل ہوئی ہے تمھارے علاوہ کسی اور نے اس بارے میں نہیں پوچھا، یہ اچھا خواب ہے جسے مسلمان دیکھے یا اسے دکھایا جائے۔''

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں ابن ابی عمر نے بواسطہ سفیان، عبدالعزیز بن رُفیع سے انھوں نے ابوصالح السمان سے بواسطہ عطاء بن یسار، مصر کے ایک آدمی سے ابوالدرداء رضی اللہ عنہ کی حدیث ایسے ہی بیان کی ہے۔

ہمیں احمد بن عبدہ الضبی نے بھی حماد بن زید سے انھوں نے عاصم بن بہدلہ سے بواسطہ ابو صالح، سیّدنا ابو الدرداء رضی اللہ عنہ سے نبی ﷺ کی حدیث اسی طرح بیان کی ہے اس میں عطاء بن یسار کا ذکر نہیں ہے۔ نیز اس بارے میں عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

3107۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((لَمَّا

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے

(3106) صحیح: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 2273۔

(3107) صحيح لغيره: أخرجه أحمد: 1/245۔ والطيالسي: 2693۔ وعبد بن حميد: 664۔ السلسلة الصحيحة: 2015.

أَغْرَقَ اللّٰهُ فِرْعَوْنَ قَالَ: آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ فَلَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ وَأَدُسُّهُ فِي فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ)) .

فرمایا: ''جب اللہ تعالیٰ نے فرعون کو غرق کیا تو وہ کہنے لگا: میں بھی ایمان لایا کہ کوئی سچا معبود نہیں مگر وہی ذات جس پر بنو اسرائیل ایمان لائے ہیں، جبریل علیہ السلام نے کہا: اے محمد! کاش آپ مجھے دیکھتے جس وقت میں سمندر کا کیچڑ پکڑ کر اس کے منہ میں ٹھونس رہا تھا اس ڈر سے کہ کہیں اسے رحمت الٰہی نہ مل جائے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

3108۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ذَكَرَ أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فِي فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةَ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فَيَرْحَمَهُ اللّٰهُ أَوْ خَشْيَةَ أَنْ يَرْحَمَهُ اللّٰهُ .

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بتایا کہ جبرئیل علیہ السلام فرعون کے منہ میں اس بات کے ڈر سے مٹی ڈالنے لگے کہ کہیں وہ لا الٰہ الا اللہ نہ کہہ دے پھر اللہ اس پر رحمت کر دے یا یہ (کہا کہ) اس بات کے ڈر سے اللہ اس پر رحم نہ کر دے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

12..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ
تفسیر سورہ ہود

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3109۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ..........

عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ: ((كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا

سیّدنا ابو رزین رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! ہمارا پروردگار کائنات کو پیدا کرنے سے پہلے کہاں تھا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''وہ عماء [1] میں تھا اس کے

(3108) صحيح الإسناد: أخرجه أحمد: 240/1- والطيالسي: 2618- والحاكم: 240/2- السلسلة الصحيحه: 2015.

(3109) ضعيف: أخرجه ابن ماجه: 182- السلسلة الضعيفه: 5320- وأحمد: 11/4- والطيالسي: 1093.

فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ)). نیچے کوئی چیز نہیں تھی اور اس کے اوپر بھی کوئی چیز نہیں تھی اور اس نے اپنا عرش پانی پر بنایا تھا۔"

توضیح:...... ❶ عماء بادل کو بھی کہا جاتا ہے اور ہارون بن یزید رحمہ اللہ نے کہا ہے کہ ایسی چیز جس کے ساتھ کچھ نہ ہو یہ بھی ہوسکتا ہے کہ صرف بادل کا ذکر ہے جس کے ساتھ اور کچھ نہیں تھا۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔ (ع۔م)

وضاحت:...... احمد بن منیع نے ذکر کیا ہے کہ یزید بن ہارون کہتے ہیں: عماء وہ چیز ہوتی ہے جس کے ساتھ کچھ نہ ہو۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: حماد بن سلمہ، وکیع بن حدس ہی کہتے ہیں جب کہ شعبہ، ابوعوانہ اور ہشیم نے وکیع بن عدس کہا ہے اور یہی زیادہ صحیح ہے نیز ابورزین کا نام لقیط بن عامر ہے اور یہ حدیث حسن ہے۔

3110۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ..........

عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُمْلِي))، وَرُبَّمَا قَالَ: ((يُمْهِلُ ظَالِمَ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ))، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾ الْآيَةَ.

سیدنا ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "اللہ تعالیٰ ظالم کو ڈھیل دیتا ہے۔" کبھی راوی نے یہ کہا ہے "کہ وہ اسے مہلت دیتا ہے یہاں تک کہ جب اسے پکڑتا ہے تو اسے چھوڑتا نہیں" پھر آپ نے یہ آیت پڑھی: "تیرے رب کی پکڑ کا یہی طریقہ ہے جب وہ بستیوں کے رہنے والے ظالموں کو پکڑتا ہے۔" (آیۃ: 102)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے اور ابواسامہ نے بھی یزید سے اسی طرح "یُمْلِي" (ڈھیل دیتا ہے) کے الفاظ سے روایت کی ہے۔

ہمیں ابراہیم بن سعید الجوہری نے اسامہ سے (وہ کہتے ہیں) ہمیں یزید بن عبداللہ بن ابی بردہ نے اپنے دادا ابو بردہ سے بواسطہ ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ نبی ﷺ سے اسی طرح روایت کی ہے، انھوں نے بغیر شک یُمْلِي کا لفظ ہی بولا ہے۔

3111۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ۔ هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو۔ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ..........

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۔ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! فَعَلَى

سیدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں جب یہ آیت "ان میں سے بدبخت بھی ہیں اور خوش نصیب بھی" (آیۃ: 105) نازل ہوئی، تو میں نے رسول اللہ ﷺ سے دریافت کیا، میں

(3110) أخرجه البخاري: 4686- مسلم: 2583- ابن ماجه: 4018- وابن حبان: 5175.

(3111) صحيح: أخرجه عبد بن حميد: 20- والبزار: 168- وابن ابى عاصم فى السنة: 170- الظلال: 165,167.

مَا نَعْمَلُ؟ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ؟ قَالَ: ((بَلْ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ وَجَرَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ يَا عُمَرُ، وَلَكِنْ كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ)).

نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! پھر ہم عمل کس بناء پر کرتے ہیں؟ اس چیز پر جس سے فراغت ہو چکی ہے یا اس چیز پر جس سے فراغت نہیں ہوئی؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''بلکہ ایسی چیز کے موافق جس سے فراغت ہو چکی ہے اور اے عمر، اس کے ساتھ قلم چل چکے ہیں۔ لیکن ہر آدمی جس کے لیے پیدا کیا گیا ہے اسے وہی کام میسر کیا جاتا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے عبدالملک بن عمرو کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3112۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ......

عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا وَأَنَا هَذَا. فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ عَلَى نَفْسِكَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، فَأَتْبَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَدَعَاهُ، فَتَلَا عَلَيْهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا لَهُ خَاصَّةً؟ قَالَ: ((لَا بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً)).

سیدنا عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں ایک آدمی نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کرنے لگا: میں نے مدینہ کے کنارے پر ایک عورت سے بوس و کنار کیا اور میں نے اس کے ساتھ سوائے جماع کے ہر کام کیا، میں حاضر ہوں آپ جو چاہیں میرے بارے میں فیصلہ فرمائیں، تو عمر رضی اللہ عنہ نے اس سے کہا: اللہ نے تیرے اوپر پردہ رکھا تھا کاش تم بھی اپنے اوپر پردہ رکھتے، لیکن رسول اللہ ﷺ نے اسے کوئی جواب نہ دیا پھر وہ آدمی چلا گیا تو رسول اللہ ﷺ نے اس کے پیچھے ایک آدمی بھیج کر اسے بلایا اور اسے یہ آیت پڑھ کر سنائی: ''اور دن کے دونوں کناروں میں نماز قائم کرو اور رات کی کچھ گھڑیوں میں بھی، بے شک نیکیاں برائیوں کو لے جاتی ہیں، یہ یاد کرنے والوں لیے یاد دہانی ہے۔'' (آیت: 114) تو لوگوں میں سے ایک آدمی کہنے لگا: کیا یہ حکم اس کے لیے خاص ہے؟ آپ نے فرمایا: ''نہیں بلکہ سب لوگوں کے لیے ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور اسرائیل نے بھی سماک سے انھوں نے ابراہیم سے بواسطہ علقمہ اور اسود، عبداللہ رضی اللہ عنہ سے نبی ﷺ کی ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔ جب کہ سفیان ثوری نے

(3112) أخرجه مسلم: 2763- وابو داؤد: 4468- وأحمد: 1/445- وابن خزيمة: 313.

سماک سے بواسطہ ابراہیم، عبدالرحمٰن بن یزید سے عبداللہ رضی اللہ عنہ کے ذریعے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی ایسی ہی حدیث روایت کی ہے لیکن ان لوگوں کی روایت میرے نزدیک ثوری کی روایت سے زیادہ صحیح ہے۔

ہمیں محمد بن یحییٰ نیشاپوری نے وہ کہتے ہیں، ہمیں محمد بن یوسف نے سفیان سے انھیں اعمش اور سماک نے ابراہیم سے بواسطہ عبدالرحمٰن بن یزید، عبداللہ رضی اللہ عنہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی اس مفہوم کی حدیث بیان کی ہے۔

ہمیں محمود بن غیلان نے، انھیں فضل بن موسیٰ نے سفیان سے (وہ کہتے ہیں) ہمیں سماک نے ابراہیم سے بواسطہ عبدالرحمٰن بن یزید، عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی ایسی ہی حدیث بیان کی ہے اس میں اعمش کا ذکر نہیں، نیز سلیمان التیمی نے بھی اس حدیث کو ابوعثمان النہدی سے بواسطہ ابن مسعود رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا ہے۔

3113۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ....

عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَرَأَيْتَ رَجُلًا لَقِيَ امْرَأَةً وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلُ شَيْئًا إِلَى امْرَأَتِهِ إِلَّا قَدْ أَتَى هُوَ إِلَيْهَا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا؟ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللّٰهُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ . قَالَ مُعَاذٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَهِيَ لَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: ((بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً)) .

سیّدنا معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک آدمی آ کر کہنے لگا: اے اللہ کے رسول! آپ یہ بتایئے کہ ایک آدمی کسی عورت سے ملے اور آپس میں ان دونوں کی پہچان بھی نہ ہو پھر آدمی جو کچھ اپنی بیوی سے کرتا ہے وہ اس عورت سے کرے لیکن اس سے جماع (ہم بستری) نہ کرے؟ راوی کہتے ہیں: اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: ''اور دن کے دونوں کناروں میں نماز قائم کر اور رات کی کچھ گھڑیوں میں بھی، بے شک نیکیاں برائیوں کو لے جاتی ہیں یہ یاد کرنے والوں کے لیے یاد دہانی ہے۔'' معاذ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: پھر آپ نے اسے حکم دیا کہ وضو کر کے نماز پڑھے پھر میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! کیا یہ حکم اس کے لیے خاص ہے یا سب مومنوں کے لیے ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''بلکہ سب مومنوں کے لیے ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں اس حدیث کی سند متصل نہیں ہے، عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ نے معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے سماع نہیں کیا۔ کیوں کہ معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ عمر رضی اللہ عنہ کی خلافت میں فوت ہوئے ہیں اور جب عمر رضی اللہ عنہ شہید ہوئے تھے تو اس وقت عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ چھ سال کے بچے تھے، انھوں نے عمر رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے اور انھیں دیکھا بھی

(3113) ضعيف الإسناد: أخرجه أحمد: 244/5۔ والحاكم: 135/1۔ والبيهقي: 125/1۔ السلسلة الضعيفه: 1000 .

ہے نیز شعبہ نے اس حدیث کو عبدالملک بن عمیر سے بواسطہ عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ، نبی ﷺ سے مرسل روایت کیا ہے۔

3114۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ..........

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنَ امْرَأَةٍ قُبْلَةَ حَرَامٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلِي هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَكَ: ((وَلِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي)).

سیّدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے ایک عورت کو حرام طریقے سے بوسہ دیا، پھر وہ نبی ﷺ کے پاس آیا (اور) آپ سے اس کے کفارے کا پوچھا تو یہ آیت ”دن کے دونوں کناروں اور رات کی گھڑیوں میں نماز قائم کر“ نازل ہوئی۔ وہ آدمی کہنے لگا: اے اللہ کے رسول! کیا یہ صرف میرے لیے ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ”تمھارے لیے بھی ہے اور میری امت کے ہر اس شخص کے لیے بھی ہے جو یہ کام کرے گا۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3115۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ..........

عَنْ أَبِي الْيَسَرِ قَالَ: أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَبْتَاعُ تَمْرًا، فَقُلْتُ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ تَمْرًا أَطْيَبَ مِنْهُ. فَدَخَلَتْ مَعِي فِي الْبَيْتِ، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا فَتَقَبَّلْتُهَا، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا فَلَمْ أَصْبِرْ. فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا فَلَمْ أَصْبِرْ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ: ((أَخَلَفْتَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِمِثْلِ هَذَا؟ حَتَّى تَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ

سیّدنا ابوالیسر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ایک عورت میرے پاس کھجوریں خریدنے آئی، تو میں نے کہا: (میرے) گھر میں اس سے بھی عمدہ کھجوریں ہیں تو وہ میرے ساتھ گھر میں چلی گئی، چنانچہ میں اس کی طرف جھکا اسے بوسہ دیا، پھر ابوبکر رضی اللہ عنہ کے پاس آ کر ان سے اس کا تذکرہ کیا، تو وہ کہنے لگے: اپنے آپ پر پردہ رکھو، توبہ کرو اور کسی کو مت بتانا لیکن میں نہ رہ سکا، پھر میں عمر رضی اللہ عنہ کے پاس چلا گیا ان سے بھی اس کا ذکر کیا، تو انھوں نے کہا: اپنے آپ پر پردہ رکھو، توبہ کرو اور کسی کو نہ بتانا۔ لیکن مجھ سے صبر نہ ہو سکا، پھر میں نے نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر آپ سے اس کا ذکر کیا۔ تو آپ نے فرمایا: ”کیا تم نے ایک غازی جو اللہ کی راہ میں نکلا اس کے

(3114) أخرجه البخاري: 526۔ ومسلم: 2763۔ وابن ماجه: 1398.

(3115) حسن: أخرجه الطبراني في الكبير: 371/19.

إِلَّا تِلْكَ السَّاعَةَ، حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ)). قَالَ: وَأَطْرَقَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ طَوِيلًا حَتَّى أَوْحَى اللّٰهُ إِلَيْهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنٰتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّاٰتِ ذٰلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾. قَالَ أَبُو الْيَسَرِ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَرَأَهَا عَلَىَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ، يَا رَسُولَ اللّٰهِ، أَلِهٰذَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً قَالَ: ((بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً)).

پیچھے اس کی بیوی سے یہ کام کیا؟ یہاں تک کہ میں نے خواہش کی کاش! اس سے پہلے مسلمان ہی نہ ہوا ہوتا اور یقین ہو گیا کہ میں جہنمی ہوں" راوی کہتے ہیں: رسول اللہ ﷺ نے کافی دیر تک سر جھکائے رکھا، یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے آپ کی طرف وحی کی: "اور دن کے کناروں میں نماز قائم کر اور رات کی گھڑیوں میں بھی" بے شک نیکیاں برائیوں کو لے جاتی ہیں، یہ یاد کرنے والوں کے لیے یاد دہانی ہے" ابوالیسر کہتے ہیں: پھر میں آپ کے پاس گیا، تو رسول اللہ ﷺ نے مجھے پڑھ کر سنائی، آپ کے صحابہ نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! یہ اس کے لیے خاص ہے یا سب لوگوں کے لیے ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: "بلکہ سب لوگوں کے لیے ہے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے اور قیس بن ربیع کو وکیع وغیرہ نے ضعیف کہا ہے۔ نیز شریک نے بھی اس حدیث کو عثمان بن عبداللہ سے قیس بن ربیع کی روایت کی طرح روایت کیا ہے۔

(امام ترمذی فرماتے ہیں) اس بارے میں ابوامامہ، واثلہ بن اسقع اور انس بن مالک رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے، اور ابوالیسر کعب بن عمرو رضی اللہ عنہ ہیں۔

13..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ يُوسُفَ
تفسیر سورۃ یوسف

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3116۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ: يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ)). قَالَ: ((وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "(خود بھی) بزرگ، بزرگ کے بیٹے، بزرگ کے پوتے اور بزرگ شخصیت کے ہی پڑپوتے، یوسف علیہ السلام (ہیں، جو) یعقوب کے بیٹے، اسحاق کے پوتے اور ابراہیم (علیہ السلام) کے

(3116) أخرجه أحمد: 332/2۔ والحاكم: 346/2۔ والنسائي في الكبرى: 11254.

مَا لَبِثَ يُوسُفُ، ثُمَّ جَائَنِي الرَّسُولُ أَجَبْتُ)) . ثُمَّ قَرَأَ ((﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾)) قَالَ: ((وَرَحْمَةُ اللهِ عَلَى لُوطٍ إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ إِذْ قَالَ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ فَمَا بَعَثَ اللهُ مِنْ بَعْدِهِ نَبِيًّا إِلَّا فِي ذِرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ)) .

پڑ پوتے ہیں''، آپ ﷺ نے فرمایا: ''اگر میں اتنا عرصہ جیل میں رہتا جتنا یوسف علیہ السلام رہے، پھر قاصد میرے پاس آتا تو میں اس کی بات مان لیتا'' پھر آپ نے یہ آیت پڑھی ''جب اس کے پاس قاصد آیا تو اس نے کہا، اپنے مالک کے پاس واپس جا کر اس سے پوچھ ان عورتوں کا کیا حال ہے جنھوں نے اپنے ہاتھ کاٹ لیے تھے'' (آیت: 50) آپ ﷺ نے فرمایا: ''لوط علیہ السلام پر اللہ کی رحمت ہو، وہ مضبوط سہارے کی پناہ لیتے تھے جب انھوں نے کہا تھا ''کاش! واقعی میرے پاس تمھارے مقابلہ کی کچھ طاقت ہوتی، یا میں کسی مضبوط سہارے کی پناہ لیتا'' (ہود: 80) چنانچہ اللہ تعالیٰ نے ان کے بعد کوئی نبی نہیں بھیجا مگر ان کی قوم کے اشراف میں سے ہی۔''

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں ابوکریب نے بھی بواسطہ عبدۃ اور عبدالرحیم، محمد بن عمرو سے فضل بن موسیٰ کی طرح حدیث بیان کی ہے، لیکن اس میں ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ نے ان کے بعد کوئی نبی نہیں بھیجا مگر ان کی قوم کے صاحب ثروت لوگوں میں ہی۔''

محمد بن عمرو کہتے ہیں ثروت سے مراد کثرت اور قوت وطاقت ہے۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث فضل بن موسیٰ کی روایت سے زیادہ صحیح ہے اور یہ حدیث حسن ہے۔

14..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ
تفسیر سورۃ الرعد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3117۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ۔ وَكَانَ يَكُونُ فِي بَنِي عِجْلٍ۔ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! أَخْبِرْنَا عَنِ الرَّعْدِ مَا هُوَ؟ قَالَ: ((مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ یہودی نبی ﷺ کے پاس آ کر کہنے لگے: اے ابوالقاسم! آپ ہمیں رعد کے بارے میں بتائیے یہ کیا ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''فرشتوں

(3117) صحيح: أخرجه أحمد: 274/1۔ والطبراني في الكبير: 12429۔ السلسلة الصحيحة: 1872.

مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ، مَعَهُ مَخَارِيقُ مِنْ نَارٍ يَسُوقُ بِهَا السَّحَابَ حَيْثُ شَاءَ اللّٰهُ)). فَقَالُوا: فَمَا هٰذَا الصَّوْتُ الَّذِي نَسْمَعُ؟ قَالَ: ((زَجْرُهُ بِالسَّحَابِ إِذَا زَجَرَهُ حَتّٰى يَنْتَهِيَ إِلٰى حَيْثُ أُمِرَ)) قَالُوا: صَدَقْتَ فَقَالُوا: فَأَخْبِرْنَا عَمَّا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلٰى نَفْسِهِ. قَالَ: ((اشْتَكٰى عِرْقَ النَّسَا فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُلَائِمُهُ إِلَّا لُحُومَ الْإِبِلِ وَأَلْبَانَهَا، فَلِذٰلِكَ حَرَّمَهَا)) قَالُوا: ((صَدَقْتَ)).

میں سے ایک فرشتہ ہے جس کی ڈیوٹی بادلوں پر ہے، اس کے پاس آگ کے کوڑے ہیں جن کے ساتھ وہ بادلوں کو ہانک کر وہاں لے جاتا ہے جہاں اللہ تعالیٰ چاہتا ہے'' انھوں نے کہا: یہ آواز کیا ہوتی ہے جو ہمیں سنائی دیتی ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''اس کا بادلوں کو ڈانٹنا ہوتا ہے جب وہ اسے ڈانٹتا ہے، حتیٰ کہ وہ (بادل) وہاں پہنچ جاتے ہیں جہاں کا حکم ہوتا ہے'' انھوں نے کہا: آپ نے سچ کہا۔ پھر کہنے لگے: تو آپ ہمیں بتائیے کہ اسرائیل (یعقوب علیہ السلام) نے اپنے اوپر کیا حرام کیا تھا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''انھیں عرق النسا ❶ کی بیماری تھی تو انھوں نے صرف اونٹوں کا گوشت اور دودھ (چھوڑنا) ہی موافق پایا تو اس لیے اسے حرام کرلیا۔'' انھوں نے کہا: آپ نے سچ فرمایا۔

توضیح:...... ❶ عرق النسا: یہ ایک بہت ہی تکلیف دہ بیماری ہے اس بیماری میں ران کے شروع والے حصے سے درد اٹھتی ہے جو گھٹنے تک جاتی ہے کبھی کبھار گھٹنے سے نیچے بھی چلی جاتی ہے اسے لنگڑی کا درد بھی کہا جاتا ہے۔ (ع م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3118۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلٰى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ﴾ قَالَ: ((الدَّقَلُ وَالْفَارِسِيُّ وَالْحُلْوُ وَالْحَامِضُ)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمانِ باری تعالیٰ: ''ہم ذائقے میں بعض (پھلوں) کو بعض پر فضیلت دیتے ہیں۔'' (الرعد: 4) کے بارے میں فرمایا: ''کوئی ردی کھجور، کوئی عمدہ، کوئی میٹھا پھل اور کوئی کڑوا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اسے زید بن ابی انیسہ نے بھی اعمش سے ایسے ہی روایت کیا ہے۔

نیز سیف بن محمد، عمار بن محمد کے بھائی ہیں اور عمار ان سے زیادہ پختہ راوی تھے اور یہ سفیان ثوری کے بھانجے تھے۔

(3118) حسن: أخرجه الطبري في التفسير: 103/13- وابن ابي حاتم في العلل: 1733.

15..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَام)

تفسیر سورۃ ابراہیم

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3119۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ......

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ رُطَبٌ فَقَالَ: ((مَثَلُ كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا)) قَالَ: ((هِيَ النَّخْلَةُ)) ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ قَالَ: ((هِيَ الْحَنْظَلَةُ)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کے پاس ایک قناع ❶ لایا گیا جس پر کھجوریں تھیں آپ ﷺ نے فرمایا: ”پاکیزہ کلمہ کی مثال پاکیزہ درخت کی طرح ہے جس کی جڑ مضبوط اور چوٹی آسمان میں ہے، وہ اپنا پھل اپنے رب کے حکم سے ہر وقت دیتا ہے“ آپ نے فرمایا: ”یہ کھجور ہے“، ”اور بری بات کی مثال ایک گندے پودے کی طرح ہے جو زمین کے اوپر سے اکھاڑ لیا گیا اس کے لیے کچھ بھی قرار نہیں۔“ (ابراھیم: 26) آپ ﷺ نے فرمایا: ”یہ حنظل (تمہ) ہے۔“

توضیح:...... ❶ قِناع: کھجوروں کی ڈنڈیوں سے بنا ہوا طشت (تھال، ٹرے) جس میں کھانا کھایا جاتا ہے یا پھل رکھا جاتا ہے۔ دیکھیے: المعجم الاوسط، ص: 921 (ع۔م)

وضاحت:...... شعیب بن حجاب کہتے ہیں: میں نے ابو العالیہ کو یہ حدیث بیان کی تو انھوں نے فرمایا: (انس رضی اللہ عنہ نے) سچی اور عمدہ بات کہی ہے۔

(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں قتیبہ نے بھی ابوبکر بن شعیب بن حجاب سے ان کے باپ کے ذریعے، انس بن مالک رضی اللہ عنہ کی اس مفہوم کی حدیث بیان کی ہے۔ جو مرفوع نہیں ہے اور نہ ہی اس میں ابو العالیہ کا ذکر کیا ہے لیکن یہ حماد بن سلمہ کی حدیث سے زیادہ صحیح ہے اور کئی راویوں نے اسے ایسے ہی موقوف روایت کیا ہے نیز معمر، حماد بن زید اور دیگر محدثین نے بھی اسے موقوفاً روایت کیا ہے۔ (صحیح موقوفا)

(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں احمد بن عبدہ الضبی نے (وہ کہتے ہیں) ہمیں حماد بن زید نے شعیب بن حجاب کے ذریعے انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے، عبداللہ ابوبکر بن شعیب بن حجاب کی طرح حدیث بیان کی ہے وہ بھی مرفوع نہیں ہے۔ (صحیح موقوفا)

(3119) ضعيف مرفوعا: أخرجه النسائي في الكبرى: 11262۔ والحاكم: 352/2۔ وابن حبان: 475.

3120۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ.........

عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قَالَ: ((فِي الْقَبْرِ إِذَا قِيلَ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟)).

سیّدنا براء رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے اللہ کے فرمان ''اللہ تعالیٰ ایمان والوں کو مضبوط کلمہ کے ساتھ دنیا کی زندگی اور آخرت میں ثابت قدم رکھے گا۔'' (آیت: 27) کے بارے میں فرمایا: ''یہ قبر میں ہوگا جب اس سے کہا جائے گا! تیرا رب کون ہے؟ دین کیا ہے اور تیرا نبی کون ہے؟''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3121۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ.........

عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: تَلَتْ عَائِشَةُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ؟: ((قَالَ عَلَى الصِّرَاطِ)).

مسروق (رحمہ اللہ) روایت کرتے ہیں کہ سیّدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے یہ آیت: ''جس دن یہ زمین، اور زمین سے بدل دی جائے گی'' (آیت: 48) پڑھ کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! تو پھر لوگ کہاں ہوں گے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''(پل) صراط پر۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، نیز ایک اور سند سے بھی سیّدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے حدیث مروی ہے۔

16..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْحِجْرِ
تفسیر سورۃ الحجر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3122۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ الْحُدَّانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ.........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ حَسْنَاءَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، وَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ حَتَّى

سیّدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ ایک بہت ہی خوب صورت عورت نبی ﷺ کے پیچھے نماز پڑھا کرتی تھی، چنانچہ لوگ بعض آگے بڑھ جاتے یہاں تک کہ پہلی صف پہنچ جاتے

(3120) أخرجه البخاري: 1369- ومسلم: 2871- وابو داؤد: 4750- وابن ماجه: 4269- والنسائي: 2056.

(3121) أخرجه مسلم: 2791- وابن ماجه: 4279- وأحمد: 35/6.

(3122) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 1046- والنسائي: 871- السلسلة الصحيحة: 2472.

يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِئَلَّا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾.

تا کہ اسے دیکھ نہ سکیں اور بعض پیچھے ہٹتے حتیٰ کہ آخری صف میں آ جاتے، پھر جب رکوع ہوتا تو وہ اپنی بغلوں کے نیچے سے دیکھتے، تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: ''اور بلاشبہ یقیناً ہم نے ان لوگوں کا حال جان رکھا ہے جو تم میں سے بہت آگے جانے والے ہیں اور ہم نے ان کو بھی جان رکھا ہے جو پیچھے آنے والے ہیں۔'' (آیت: 24)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: جعفر بن سلیمان نے بھی اس حدیث کو بواسطہ عمرو بن مالک، ابوالجوزاء سے اسی طرح روایت کیا ہے، اس میں ابن عباس کا ذکر نہیں کیا، اور درست بھی یہی کہ یہ حدیث نوح کی روایت سے زیادہ صحیح ہے۔ (اس حدیث کی تصحیح وتضعیف میں اختلاف ہے۔ مطالعہ کا شوق رکھنے والے قارئین کرام تحفۃ الاحوذی شرح ترمذی رقم الحدیث 3122 اور تفسیر ابن کثیر: 549,550/2۔ کا مطالعہ ضرور کریں۔ ہمارے نزدیک معتبر بات یہ ہے کہ ابن عباس سے یہ تفسیر صحیح سند سے ثابت نہیں۔ واللہ اعلم [ابوسفیان])

3123۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ جُنَيْدٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ: بَابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَّ السَّيْفَ عَلَى أُمَّتِي)) أَوْ قَالَ: ((عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ)).

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جہنم کے سات دروازے ہیں: ان میں سے ایک دروازہ اس شخص کے لیے ہے جو میری امت پر تلوار سونتے'' یا یہ فرمایا: ''کہ امت محمدیہ پر۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے مالک بن مغول کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3124۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ أُمُّ الْقُرْآنِ وَأُمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي)).

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''الحمدللہ (یعنی فاتحہ) ام القرآن، ام الکتاب اور بار بار دہرائی جانے والی سات آیتیں ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حدیث حسن صحیح ہے۔

3125۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ

(3123) ضعيف: أخرجه أحمد: 94/2۔ هداية الرواة: 3461.

(3124) أخرجه البخاري: 4704۔ وابو داؤد: 1457۔ وأحمد: 448/2.

بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ..........

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ، مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ)).

سیّدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے تورات و انجیل میں ام القرآن جیسی کوئی سورت نہیں اتاری، یہ سبع الثانی ہے، اور (اللہ کہتے ہیں) یہی میرے اور بندے کے درمیان تقسیم ہوتی ہے اور میرے بندے کے لیے وہ ہے جو وہ مانگے۔''

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ فرماتے ہیں) ہمیں قتیبہ نے (وہ کہتے ہیں) ہمیں عبدالعزیز بن محمد نے علاء بن عبدالرحمٰن سے ان کے باپ کے ذریعے ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے نبی ﷺ کا گزر اُبی (رضی اللہ عنہ) کے پاس سے ہوا تو وہ نماز پڑھ رہے تھے، پھر اسی مفہوم کی حدیث بیان کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: عبدالعزیز بن محمد کی روایت زیادہ لمبی اور مکمل ہے اور یہ عبدالحمید بن جعفر کی حدیث سے زیادہ صحیح ہے، بہت سے راویوں نے علاء بن عبدالرحمٰن سے اسی طرح روایت کی ہے۔

3126۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ بِشْرٍ......

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ قَالَ: ((عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ نبی ﷺ سے اللہ تعالیٰ کے فرمان ''ہم ان سب سے اس چیز کے بارے میں ضرور پوچھیں گے جو وہ عمل کرتے تھے۔'' (92-93) کے بارے میں روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: ''لا الٰہ الا اللہ کے قول کے بارے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے لیث بن ابی سلیم کے طریق سے ہی جانتے ہیں اسے عبداللہ بن ادریس نے بھی لیث بن ابی سلیم سے بواسطہ بشر، انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے اسی طرح روایت کیا ہے لیکن وہ مرفوع نہیں ہے۔

3127۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَّامٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةَ..........

(3125) صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر 2875۔ صحيح الترغيب: 1453.

(3126) ضعيف الإسناد: أخرجه أبو يعلى: 4058.

(3127) ضعيف: أخرجه البخاري في تاريخه الكبير: 1529/7۔ وأبو نعيم في الحلية: 28/10۔ السلسلة الضعيفه: 1821.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللّٰهِ)) ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾.

ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''مومن کی فراست ❶ سے بچو کیوں کہ یہ اللہ کے نور سے دیکھتا ہے'' پھر آپ نے یہ آیت پڑھی: ''بے شک اس میں گہری نظر رکھنے والوں کے بہت سی نشانیاں ہیں۔'' (آیت: 75)

توضیح:...... ❶ الفراسۃ: ذہانت، قیافہ شناسی، ظاہر سے باطن کو جان لینے کی مہارت، سمجھ اور دانائی، دیکھئے: القاموس الوحید، ص: 1217۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے صرف اس سند سے ہی جانتے ہیں اور بعض علماء کے مطابق اس آیت ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ میں گہری نظر رکھنے والے مراد ہیں۔

17..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ النَّحْلِ

تفسیر سورۃ النحل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3128۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ......

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ فِي صَلَاةِ السَّحَرِ)) قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَيُسَبِّحُ اللّٰهَ تِلْكَ السَّاعَةَ)) ثُمَّ قَرَأَ: ((﴿يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلّٰهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾)) الْآيَةَ كُلَّهَا.

سیدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ظہر سے پہلے، زوال کے بعد چار رکعتیں اتنی ہی تہجد کی طرح شمار کی جاتی ہیں'' رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اس گھڑی میں ہر چیز اللہ کی تسبیح کرتی ہے'' پھر آپ ﷺ نے یہ آیت پڑھی: ''ہر چیز کے سائے دائیں طرف اور بائیں اطراف سے اللہ کو سجدہ کرتے ہوئے ڈھلتے ہیں اس حال میں کہ وہ عاجز ہیں۔'' (آیت: 48)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے علی بن عاصم سے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3129۔ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ..........

حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ

سیدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب احد کا دن تھا

(3128) ضعيف: أخرجه عبد بن حميد: 24- سلسلة الصحيحه: 1431- هداية الرواة: 1135.

(3129) حسن صحيح الإسناد: أخرجه الحاكم: 358/2- وابن حبان: 487- سلسلة الضعيفه: 550.

أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ مِنْهُمْ حَمْزَةُ، فَمَثَّلُوا بِهِمْ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ فَقَالَ رَجُلٌ: لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ إِلَّا أَرْبَعَةً)).

تو انصار کے چونسٹھ آدمی اور مہاجرین کے چھ آدمی شہید ہوئے، جن میں سے حمزہ بھی تھے، کافروں نے ان کے اعضاء کاٹ دیئے تھے، تو انصار نے کہا: اگر کسی دن ہم ان پر غالب آئے تو ہم ان سے بھی زیادہ کے ساتھ یہ سلوک کریں گے، راوی کہتے ہیں: پھر جب فتح مکہ کا دن آیا، تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری: ''اور اگر تم بدلہ لینا چاہو تو اتنا ہی بدلہ لو جتنی تمھیں تکلیف دی گئی ہے اور بلاشبہ اگر تم صبر کرو تو یقیناً وہ صبر کرنے والوں کے لیے بہتر ہے۔'' (آیت: 126) ایک آدمی نے کہا: آج کے بعد قریشی نہیں ہوں گے تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''چار لوگوں کے سوا باقی لوگوں پر ہاتھ نہ اٹھانا۔''

وضاحت:...... ابوعیسیٰ ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث ابی بن کعب کی نسبت حسن غریب ہے۔

18...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
تفسیر سورۃ بنی اسرائیل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3130۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ......

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((حِينَ أُسْرِيَ بِي لَقِيتُ مُوسَى)). قَالَ: فَنَعَتَهُ. ((فَإِذَا رَجُلٌ))، حَسِبْتُهُ قَالَ: ((مُضْطَرِبٌ الرَّجِلُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ)) قَالَ: ((وَلَقِيتُ عِيسَى)) قَالَ: فَنَعَتَهُ قَالَ: ((رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ)) يَعْنِي الْحَمَّامَ، ((وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ)) قَالَ: ((وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ)) قَالَ:

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جب مجھے (معراج کے موقعہ پر) سیر کرائی گئی تو میں موسیٰ علیہ السلام سے ملا۔'' راوی کہتے ہیں: پھر آپ نے ان کا حلیہ بیان کیا۔ ''وہ ایک بکھرے بالوں والے آدمی تھے گویا ان کا تعلق قبیلہ شنوءہ سے ہو'' آپ ﷺ نے فرمایا: ''اور میں عیسیٰ علیہ السلام سے بھی ملا پھر ان کا حلیہ بیان کیا وہ درمیانی جسامت کے سرخ رنگ کے آدمی تھے گویا وہ ابھی حمام سے نکلنے ہوں''، ''میں ابراہیم علیہ السلام سے ملا اور میں ان کی اولاد میں سب سے

(3130) أخرجه البخاري: 3397- ومسلم: 168- والنسائي: 5657- وأحمد: 281/2

((وَأُتِيتُ بِإِنَائَيْنِ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ وَالآخَرُ خَمْرٌ، فَقِيلَ لِي: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ لِي: هُدِيتَ لِلْفِطْرَةِ، أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ .))

زیادہ ان کے ساتھ ملتا ہوں'' آپ ﷺ نے فرمایا: ''پھر مجھے دو برتن پیش کیے گئے ایک دودھ کا اور دوسرے میں شراب تھی، پھر مجھ سے کہا گیا: ان میں سے جو چاہیں لے لیں میں نے دودھ پکڑ کر اسے پی لیا، تو مجھ سے کہا گیا فطرت کی طرف آپ کی رہنمائی کی گئی ہے، یا آپ نے فطرت کو پا لیا، اگر آپ شراب پکڑ لیتے تو آپ کی امت گمراہ ہو جاتی۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3131۔ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ..........

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِالْبُرَاقِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مُلْجَمًا مُسْرَجًا، فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: أَبِمُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هٰذَا؟ فَمَا رَكِبَكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ عَلَى اللّٰهِ مِنْهُ، قَالَ: فَارْفَضَّ عَرَقًا .

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جس رات نبی ﷺ کو سیر کرائی گئی آپ کے پاس براق لایا گیا جس کو لگام دی ہوئی تھی اور اس پر زین رکھی ہوئی تھی، اس نے شوخی کی، تو جبریل نے کہا: کیا تو محمد (ﷺ) کے ساتھ ایسے کرتا ہے؟ تمھارے اوپر اللہ کے نزدیک ان سے زیادہ عزت والا کوئی نہیں بیٹھا، راوی کہتے ہیں: (یہ سن کر) اسے پسینہ آ گیا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے عبدالرزاق کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3132۔ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ جُنَادَةَ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ......

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ جِبْرِيلُ: بِإِصْبَعِهِ فَخَرَقَ بِهِ الْحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ الْبُرَاقَ))

سیّدنا بریدہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جب ہم بیت المقدس پہنچے تو جبریل نے اپنی انگلی سے پتھر میں سوراخ کیا اور اس کے ساتھ براق کو باندھا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3133۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ..........

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ

سیّدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ

(3131) صحيح الإسناد: أخرجه أحمد: 164/3۔ وابن حبان: 46۔ وأبو يعلى: 3184 .

(3132) صحيح الإسناد: أخرجه الحاكم: 360/2۔ وابن حبان: 47۔ السلسلة الصحيحه: 3487 .

(3133) أخرجه البخاري: 3886۔ مسلم: 170۔ وأحمد: 377/3 .

قَالَ: ((لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّى اللّٰهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ)).

نے فرمایا: ''جب قریش نے مجھے جھٹلایا تو میں حطیم میں کھڑا ہو گیا پھر اللہ تعالیٰ نے میرے لیے بیت المقدس کو ظاہر کر دیا میں انھیں اس کی نشانیاں بتانے لگا اور میں اس کی طرف دیکھ رہا تھا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے نیز اس بارے میں مالک بن صعصعہ، ابوسعید، ابن عباس، ابوذر اور ابن مسعود رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

3134۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ............

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيهَا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ قَالَ: هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ.

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما اللہ تعالیٰ کے فرمان ''اور ہم نے جو منظر آپ کو دکھایا اسے صرف لوگوں کے لیے آزمائش بنایا'' (آیت: 60) کے بارے میں فرماتے ہیں: یہ آنکھ کا (حقیقت میں) دیکھنا تھا جو نبی ﷺ کو بیت المقدس تک سیر والی رات میں دکھایا گیا ''اور قرآن میں لعنت کیے گئے درخت کے بارے میں فرماتے ہیں: وہ تھوہر کا درخت ہے۔

وضاحت:...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3135۔ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ......

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قَالَ: ((تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمانِ الٰہی: ''اور فجر کا قرآن (پڑھنا) بے شک فجر کا قرآن ہمیشہ سے حاضر ہونے کا وقت رہا ہے'' (آیۃ: 78) کے بارے میں فرمایا: ''اس وقت دن اور رات کے فرشتے حاضر ہوتے ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اسے علی بن مسہر نے بھی اعمش سے بواسطہ ابو صالح، ابوہریرہ رضی اللہ عنہ اور ابوسعید رضی اللہ عنہما کے ذریعے نبی ﷺ سے روایت کیا ہے۔

یہ حدیث ہمیں علی بن حجر نے بواسطہ علی بن مسہر، اعمش سے اسی طرح روایت کی ہے۔

3136۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَبِيهِ......

(3134) أخرجه البخاري: 3888۔ وأحمد: 221/1.

(3135) أخرجه البخاري: 648۔ ومسلم: 649۔ وابن ماجه: 670.

(3136) ضعيف الإسناد: أخرجه الحاكم: 242/2۔ وابن حبان: 7349۔ وأبو يعلى: 6144۔ السلسلة الضعيفه: 827،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ قَالَ: ((يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَيُبَيَّضُ وَجْهُهُ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَتَلَأْلَأُ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَيَرَوْنَهُ مِنْ بُعْدٍ، فَيَقُولُونَ: اللّٰهُمَّ ائْتِنَا بِهَذَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ: أَبْشِرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا)) قَالَ: ((وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُسَوَّدُ وَجْهُهُ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَيُلْبَسُ تَاجًا، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، اللّٰهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهَذَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمْ، فَيَقُولُونَ: اللّٰهُمَّ أَخْزِهِ فَيَقُولُ: أَبْعَدَكُمُ اللّٰهُ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا)).

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ سے اللہ تعالیٰ کے فرمان: ''جس دن ہم سب لوگوں کو ان کے امام کے ساتھ بلائیں گے'' (آیت: 71) کے بارے میں روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: ''ایک آدمی بلایا جائے گا پھر اس کا نامہ اعمال اس کے دائیں ہاتھ میں دیا جائے گا، اس کے جسم کو ساٹھ ہاتھ کی لمبائی دی جائے گی، اس کے چہرے کو روشن کیا جائے گا، اور اس کے سر پر موتیوں کا تاج رکھا جائے گا جو چمک رہا ہوگا، پھر وہ اپنے ساتھیوں کے پاس جائے گا وہ دور سے ہی اسے دیکھ کر کہیں گے: اے اللہ ہمیں بھی یہی عطا کر، اور ہمارے لیے اس میں برکت دے یہاں تک کہ وہ ان کے پاس آ کر ان سے کہے گا: خوش ہو جاؤ، تم میں سے ہر آدمی کے لیے اسی طرح کا اکرام ہے۔'' آپ ﷺ نے فرمایا: ''رہا کافر تو اس کا چہرہ سیاہ کر دیا جائے گا اور آدم علیہ السلام کی طرح اس کا جسم ساٹھ ہاتھ لمبا کر دیا جائے گا، اور اسے بھی تاج پہنایا جائے گا، اس کے ساتھی اسے دیکھ کر کہیں گے: ہم اس کے شر سے اللہ کی پناہ چاہتے ہیں، اور اللہ اسے ہمارے پاس نہ لانا وہ ان کے پاس جائے گا تو وہ کہیں گے: اے اللہ اسے دور کر دے وہ کہے گا، اللہ تمھیں دور کرے تم میں سے ہر آدمی کے لیے اسی طرح کا (صلہ) ہے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور سدی کا نام اسماعیل بن عبدالرحمٰن ہے۔

3137۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الزَّعَافِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ سُئِلَ عَنْهَا، قَالَ: ((هِيَ الشَّفَاعَةُ)).

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ سے فرمانِ باری تعالیٰ: ''قریب ہے کہ آپ کا رب آپ کو مقام محمود پر پہنچائے۔'' (آیت: 79) کے بارے میں پوچھا گیا، تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''یہ شفاعت ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے، اور داؤد الزعافری یہ داؤد الاودی بن یزید بن

(3137) صحيح: أخرجه أحمد: 441/2- والبيهقي في الدلائل: 484/5- السلسلة الصحيحة: 2369.

عبداللہ ہی ہیں اور یہ عبداللہ بن ادریس کے چچا تھے۔

3138۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ..........

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ نُصُبًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَطْعَنُهَا بِمِخْصَرَةٍ فِي يَدِهِ، وَرُبَّمَا قَالَ بِعُودٍ، وَيَقُولُ: ((﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِءُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾)).

سیّدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ فتح مکہ کے سال رسول اللہ ﷺ مکہ میں داخل ہوئے جب کہ کعبہ کے گرد تین سو ساٹھ بت تھے، چنانچہ نبی ﷺ اپنے ہاتھ میں پکڑی ہوئی چھڑی انھیں مارنے لگے۔ راوی نے (مخصرۃ کی جگہ) عود (چھڑی) کا لفظ بھی ذکر کیا ہے، اور آپ فرمارہے تھے: ''کہہ دیجئے حق آ گیا اور باطل مٹ گیا، بے شک باطل مٹنے ہی والا تھا۔'' (اسراء: 81) ''حق آ گیا اور باطل نہ پہلی دفعہ کچھ کرتا ہے اور نہ ہی دوبارہ کرتا ہے۔'' (سباء: 49)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور اس بارے میں ابن عمر رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

3139۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾.

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ مکہ میں تھے، پھر آپ کو ہجرت کا حکم ہوا، تو آپ پر یہ آیت نازل ہوئی: ''اور کہیں اے میرے رب داخل کر مجھے سچا داخل کرنا، اور نکال مجھے سچا نکالنا اور میرے لیے اپنی طرف سے غلبہ بنا جو مدد گار ہو۔'' (آیة: 80)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3140۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ هَذَا الرَّجُلَ! فَقَالَ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ،

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ قریش نے یہودیوں سے کہا: ہمیں کوئی چیز بتاؤ جس کے بارے میں ہم اس آدمی (محمد ﷺ) سے پوچھیں، تو وہ کہنے لگے: تم اس سے

(3138) أخرجه البخاري: 2478- مسلم: 1781- وأحمد: 377/1.

(3139) ضعيف الإسناد: أخرجه أحمد: 223/1- والحاكم: 3/3- والطبراني في الكبير: 12618.

(3140) صحيح: أخرجه أحمد: 255/1- والحاكم: 531/2- و ابن حبان: 99- وابو يعلى: 2501.

فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ قَالُوا: أُوتِينَا عِلْمًا كَبِيرًا، أُوتِينَا التَّوْرَاةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا، فَأُنْزِلَتْ: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

روح کے بارے میں پوچھو تو، اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتار دی ''وہ آپ سے روح کے بارے میں پوچھتے ہیں کہہ دیجئے روح میرے رب کے حکم سے ہے اور تمھیں علم میں سے بہت تھوڑے کے علاوہ کچھ نہیں دیا گیا'' (آیت: 85) انہوں نے کہا: ہمیں بہت بڑا علم دیا گیا ہے، ہمیں تورات ملی ہے، اور جسے تورات ملی ہے اسے بہت بڑی بھلائی، نصیب ہوئی تو یہ آیت نازل ہوئی: ''کہہ دیجئے: اگر سمندر میرے رب کی باتوں کے لیے سیاہی بن جائیں تو یقیناً سمندر ختم ہو جائے گا اس سے پہلے کہ میرے رب کی باتیں ختم ہوں'' (الکھف: 109)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3141۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ سَأَلْتُمُوهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ فَإِنَّهُ يُسْمِعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ، فَقَالُوا لَهُ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ حَدِّثْنَا عَنِ الرُّوحِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ حَتَّى صَعِدَ الْوَحْيُ، ثُمَّ قَالَ: ((﴿الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا.﴾))

سیدنا عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مدینہ کے ایک کھیت میں چل رہا تھا اور آپ ایک چھڑی پر سہارا لیے ہوئے تھے، کہ آپ یہودیوں کے کچھ لوگوں کے پاس سے گزرے، تو ان میں سے کسی نے کہا: اگر تم ان سے (کچھ) پوچھو، تو (بہتر ہوگا) بعض نے کہا: ان سے مت پوچھو ورنہ یہ تمھیں ایسی بات سنائیں گے جو تمھیں ناگوار ہوگی، پھر وہ آپ سے کہنے لگے: اے ابو القاسم آپ ہمیں روح کے متعلق بتائیں، تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم تھوڑی دیر کھڑے ہوئے اور اپنا سر آسمان کی طرف اٹھایا، میں جان گیا کہ آپ پر وحی اتر رہی ہے حتیٰ کہ وحی واپس ہوئی تو آپ نے فرمایا: ''روح میرے رب کے حکم سے ہے اور تمھیں بہت تھوڑا علم دیا گیا ہے۔'' (آیت:85)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3142۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

(3141) أخرجه البخاري: 125- ومسلم: 2794- وأحمد: 389/1.

سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفًا مُشَاةً وَصِنْفًا رُكْبَانًا وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ.)) قِيلَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: ((إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكَةٍ)).

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''قیامت کے دن لوگوں کو تین اقسام میں اکٹھا کر کے لایا جائے گا، ایک قسم کے لوگ پیدل، دوسرے سوار اور تیسری قسم کے لوگ چہروں کے بل ہوں گے۔ کہا گیا: اے اللہ کے رسول! وہ اپنے چہروں کے بل کیسے چلیں گے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''وہ ذات جس نے انھیں ان کے پاؤں پر چلایا ہے یقیناً وہ انھیں ان کے چہروں کے بل چلانے پر بھی قادر ہے۔ آگاہ رہو کہ وہ اپنے چہرے کے ساتھ ہی ہر بلندی اور کانٹے سے بچیں گے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اور وہب نے بھی طاؤس سے ان کے باپ کے ذریعے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے اور انھوں نے اس میں سے کچھ حصہ نبی ﷺ سے روایت کیا ہے۔

3143۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.........

حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا وَتُجَرُّونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ))

بہز بن حکیم اپنے باپ کے ذریعے اپنے دادا سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''تم پیدل، سوار اور اپنے چہروں کے بل کھینچ کر میدان محشر میں لائے جاؤ گے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

3144۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو الْوَلِيدِ وَاللَّفْظُ لَفْظُ يَزِيدَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ۔ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَمَةَ.........

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ أَنَّ يَهُودِيَّيْنِ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هٰذَا النَّبِيِّ نَسْأَلُهُ. فَقَالَ: لَا تَقُلْ نَبِيٌّ، فَإِنَّهُ إِنْ سَمِعَهَا تَقُولُ نَبِيٌّ كَانَتْ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَاهُ عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ

سیّدنا صفوان بن عسال المرادی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ دو یہودی تھے، ان میں سے ایک نے اپنے ساتھی سے کہا: ہمارے ساتھ اس نبی کی طرف چلو ہم اس سے (کچھ) پوچھیں، تو اس نے کہا: تم اسے نبی نہ کہو، کیوں کہ اگر اس نے سن لیا کہ تو اسے نبی کہہ رہا ہے تو اس کی چار آنکھیں ہو جائیں گی، پھر وہ دونوں

(3142) ضعيف: أخرجه أحمد: 354/2۔ هداية الرواة: 5479.

(3143) حسن: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 2192۔ صحيح الترغيب: 3582.

(3144) ضعيف: تخریج کے لیے دیکھیے: 2733۔

تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَا تُشْرِكُوا بِاللّٰهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى سُلْطَانٍ فَيَقْتُلَهُ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَلَا تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ. شَكَّ شُعْبَةُ. وَعَلَيْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، خَاصَّةً أَلَّا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ)) فَقَبَّلَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ! قَالَ: ((فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تُسْلِمَا؟)) قَالَا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا اللّٰهَ أَنْ لَا يَزَالَ فِي ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ أَسْلَمْنَا أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودُ.

نبی ﷺ کے پاس آ کر آپ سے اللہ تعالیٰ کے فرمان: ''اور ہم نے موسیٰ علیہ السلام کو دس واضح باتیں دی تھیں'' (آیت: 101) کے بارے میں پوچھا، تو اللہ کے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''تم اللہ کے ساتھ کچھ بھی شریک نہ کرو، نہ زنا کرو، اس جان کو قتل نہ کرو جسے اللہ نے حرام کیا ہے سوائے حق کے، چوری نہ کرو، کسی بے گناہ کو حاکم کے پاس نہ لے کر جاؤ کہ وہ اسے قتل کر دے، سود نہ کھاؤ، کسی پاک دامن عورت پر تہمت نہ لگاؤ اور مڈبھیڑ (کی جنگ) سے مت بھاگو، شعبہ کو شک ہے کہ (آپ نے یہ بھی فرمایا) اور اے یہودیو! تمھارے لیے خاص حکم یہ بھی ہے کہ تم ہفتے کے بارے میں زیادتی نہ کرو، پھر ان دونوں نے آپ ﷺ کے ہاتھوں اور پاؤں کو چوما اور کہنے لگے: ہم گواہی دیتے ہیں کہ آپ نبی ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''پھر تمھیں مسلمان ہونے سے کیا چیز روکتی ہے؟'' وہ کہنے لگے: داؤد علیہ السلام نے اللہ سے دعا کی تھی کہ ان کی اولاد میں ہمیشہ نبی رہے اور ہمیں ڈر ہے کہ اگر ہم مسلمان ہو گئے تو یہودی ہمیں قتل کر دیں گے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3145۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُشَيْمٍ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ بِمَكَّةَ، كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ سَبَّهُ الْمُشْرِكُونَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: ''اور اپنی نماز کو بہت بلند آواز سے پڑھو اور نہ اسے پست کرو'' مکہ میں نازل ہوئی تھی، رسول اللہ ﷺ جب قرآن کو بلند آواز سے پڑھتے تو مشرکین اس (قرآن) اتارنے والے اور اسے لانے والے کو برا بھلا کہتے، تو اللہ تعالیٰ نے ''اور اپنی نماز کو بلند نہ کریں'' نازل فرمائی کہ وہ پھر قرآن اسے اتارنے والے اور لانے والے کو

(3145) أخرجه البخاري: 2722۔ ومسلم: 446۔ وأحمد: 23/1.

أَصْحَابِكَ بِأَنْ تُسْمِعَهُمْ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ .

گالیاں دیتے ہیں ''اور نہ اسے پست کریں''یعنی اپنے صحابہ سے یعنی انھیں سنائیں یہاں تک کہ وہ آپ سے قرآن یاد کرلیں۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3146۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوهُ شَتَمُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ .

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما آیت ''اور اپنی نماز کو نہ بلند آواز سے پڑھ اور نہ اسے پست کر اور اس کے درمیان کو راستہ اختیار کر'' کے بارے میں فرماتے ہیں: جب یہ نازل ہوئی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مکہ میں چھپ کر رہتے تھے، اور آپ جب اپنے صحابہ کو نماز پڑھاتے بلند آواز سے قرآن پڑھتے، تو مشرکین قرآن سن کر قرآن، اسے نازل کرنے والے اور اسے لانے والے کو برا بھلا کہتے، تو اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی سے فرمایا: ''اور اپنی نماز بلند آواز سے نہ پڑھ'' یعنی قراءت کو، وگرنہ مشرکین اسے سن کر اس قرآن کو گالی دیں گے ''اور نہ ہی زیادہ پست کریں'' یعنی اپنے صحابہ سے ''اور اس کے درمیان کوئی راستہ تلاش کریں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3147۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ..........

عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: قُلْتُ لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: أَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ قَالَ: لَا قُلْتُ: بَلَى قَالَ: أَنْتَ تَقُولُ ذٰلِكَ يَا أَصْلَعُ، بِمَ تَقُولُ ذٰلِكَ؟ قُلْتُ: بِالْقُرْآنِ، بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْقُرْآنُ . فَقَالَ حُذَيْفَةُ: مَنِ احْتَجَّ بِالْقُرْآنِ فَقَدْ أَفْلَحَ۔ قَالَ سُفْيَانُ: يَقُولُ: قَدِ احْتَجَّ. وَرُبَّمَا قَالَ: قَدْ

زر بن حبیش کہتے ہیں: میں نے حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ سے پوچھا کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بیت المقدس میں نماز پڑھی تھی؟ انھوں نے کہا: نہیں، میں نے کہا: پڑھی ہے۔ وہ کہنے لگے: اے گنجے تم یہ کہتے ہو کیا دلیل ہے تمھارے پاس؟ میں نے کہا قرآن، میرے اور آپ کے درمیان قرآن (فیصلہ کرنے والا) ہے، تو حذیفہ نے فرمایا: جس نے قرآن سے دلیل لی وہ کامیاب ہوا، سفیان نے کہا ہے، اس کی دلیل مضبوط ہوئی، اور

(3146) صحيح: تقدم تخريجه في الذي قبله .

(3147) حسن الإسناد: أخرجه أحمد: 387/5۔ والحميدي: 448۔ والطيالسي: 411۔ السلسلة الصحيحه: 874۔

فَلَجَ فَقَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ قَالَ أَفْتَرَاهُ صَلَّى فِيهِ؟ قُلْتُ: لَا قَالَ: لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَتْ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةُ فِيهِ كَمَا كُتِبَتِ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ حُذَيْفَةُ: أُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِدَابَّةٍ طَوِيلَةِ الظَّهْرِ مَمْدُودَةٍ هٰكَذَا۔ خَطْوُهُ مَدُّ بَصَرِهِ، فَمَا زَايَلَا ظَهْرَ الْبُرَاقِ حَتَّى رَأَيَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَوَعْدَ الْآخِرَةِ أَجْمَعَ، ثُمَّ رَجَعَا عَوْدَهُمَا عَلَى بَدْئِهِمَا. قَالَ: وَيَتَحَدَّثُونَ أَنَّهُ رَبَطَهُ لِمَا؟ لِيَفِرَّ مِنْهُ؟ وَإِنَّمَا سَخَّرَهُ لَهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ.

کبھی یہ بھی کہا ہے کہ وہ مراد کو پہنچا پھر زر کہنے لگے "وہ ذات پاک ہے جس نے راتوں رات اپنے بندے کو مسجد حرام سے مسجد اقصیٰ تک سیر کرائی" (آیت:1) حذیفہ کہنے لگے: کیا تم دیکھتے ہو کہ آپ نے اس میں نماز پڑھی؟ میں نے کہا: نہیں تو انھوں نے فرمایا: اگر آپ نے اس میں نماز پڑھی ہوتی تو تم پر بھی وہاں نماز پڑھنا فرض ہو جاتا جیسے مسجد حرام میں فرض ہے، حذیفہ کہتے ہیں: رسول اللہ ﷺ کے پاس ایک لمبی پشت والا جانور لایا گیا، اس کا قدم انتہائے نظر تک اٹھتا تھا، پھر وہ (محمد ﷺ اور جبریل علیہ السلام) دونوں اس کی پشت سے نہ اترے حتیٰ کہ انھوں نے جنت، دوزخ اور آخرت کے وعدہ کی تمام چیزیں دیکھیں، پھر وہ وہیں پر لوٹ آئے جہاں سے سفر شروع کیا تھا۔ حذیفہ کہتے ہیں: لوگ یہ بیان کرتے ہیں کہ آپ نے اسے باندھا تھا، کس لیے؟ تاکہ بھاگ نہ جائے؟ اسے تو غیب اور حاضر چیز کے جاننے والے نے آپ کے تابع کیا تھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3148۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ، آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لِوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ)).

ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "قیامت کے دن میں اولادِ آدم کا سردار ہوں گا اس میں فخر نہیں ہے، میرے ہاتھ میں حمد کا جھنڈا ہوگا (لیکن) فخر نہیں ہے، آدم اور باقی تمام نبی اس دن میرے جھنڈے کے نیچے ہوں گے، اور میں ہی پہلا شخص ہوں جس سے زمین پھٹے گی (لیکن) فخر نہیں ہے۔"

قَالَ: ((فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَزَعَاتٍ: فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا أُهْبِطْتُ مِنْهُ

آپ ﷺ نے فرمایا: "لوگ تین دفعہ بہت گھبرائیں گے: پھر وہ آدم علیہ السلام کے پاس جا کر کہیں گے: آپ ہمارے باپ آدم ہیں، آپ اپنے رب سے ہماری سفارش کیجیے، تو وہ کہیں گے:

(3148) صحیح: أخرجه أحمد: 3/2۔ وابن ماجه: 4308۔ سلسلة الصحيحه: 1571۔ صحيح الترغيب: 3643.

إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُ: إِنِّي دَعَوْتُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ دَعْوَةً فَأُهْلِكُوا، وَلَكِنِ اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: إِنِّي كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ)) ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَا مِنْهَا كَذِبَةٌ إِلَّا مَا حَلَّ بِهَا عَنْ دِينِ اللَّهِ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: إِنِّي عُبِدْتُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا قَالَ: فَيَأْتُونَنِي فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ)) قَالَ ابْنُ جُدْعَانَ: قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((فَآخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي وَيُرَحِّبُونَ بِي، فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَيُلْهِمُنِي اللَّهُ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ، فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَقُلْ يُسْمَعْ لِقَوْلِكَ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾)) قَالَ سُفْيَانُ لَيْسَ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا هَذِهِ الْكَلِمَةُ فَآخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا.

میں نے ایک گناہ کیا تھا جس کی وجہ سے مجھے زمین پر اتار دیا گیا، تم نوح علیہ السلام کے پاس جاؤ پھر وہ نوح علیہ السلام کے پاس آئیں گے، تو وہ کہیں گے، میں نے زمین والوں پر ایک بد دعا کی تھی وہ ہلاک ہو گئے تھے، تم ابراہیم علیہ السلام کے پاس جاؤ پھر وہ ابراہیم علیہ السلام کے پاس جائیں گے، تو وہ کہیں گے، میں نے تین جھوٹ بولے تھے" پھر رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "ان میں سے جو بھی جھوٹ تھا وہ اللہ کے دین کی تائید کے لیے ہی تھا، بلکہ تم موسیٰ علیہ السلام کے پاس جاؤ وہ موسیٰ علیہ السلام کے پاس جائیں گے، تو وہ کہیں گے: میں نے ایک جان کو قتل کیا تھا اس لیے تم عیسیٰ علیہ السلام کے پاس جاؤ، پھر وہ عیسیٰ علیہ السلام کے پاس آئیں گے تو وہ کہیں گے اللہ کو چھوڑ کر میری عبادت کی گئی تھی، تم محمد ﷺ کے پاس جاؤ" آپ ﷺ نے فرمایا: "پھر وہ میرے پاس آئیں گے تو میں ان کے ساتھ چل دوں گا۔" ابن جدعان کہتے ہیں انس رضی اللہ عنہ نے فرمایا: گویا میں رسول اللہ ﷺ کو دیکھ رہا ہوں، آپ ﷺ نے فرمایا: "پھر میں جنت کے دروازے کا کنڈا (حلقہ) پکڑ کر اسے کھٹکھٹاؤں گا، کہا جائے گا کون ہے؟ کہا جائے گا: محمد ﷺ، تو وہ میرے لیے کھول کر مجھے خوش آمدید کہیں گے وہ کہیں گے مرحبا، تو میں سجدے میں گر جاؤں گا" پھر اللہ تعالیٰ مجھ کو حمد و ثناء کے کلمات کا الہام کرے گا، پھر مجھ سے کہا جائے گا اپنا سر اٹھایئے، مانگیں آپ کو دیا جائے گا، سفارش کریں قبول ہوگی اور بات کہیں سنی جائے گی، یہی مقام محمود ہے جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے "قریب ہے کہ آپ کا رب آپ کو مقام محمود پر فائز کرے۔" (آیت: ۷۹)

سفیان کہتے ہیں: انس رضی اللہ عنہ سے صرف یہی کلمہ مروی ہے کہ "پھر میں جنت کے دروازے کا حلقہ پکڑ کر اسے کھٹکھٹاؤں گا۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور بعض نے بواسطہ ابونضرہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے

لمبی حدیث بیان کی ہے۔

19..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ
تفسیر سورۃ کہف

بسم اللہ الرحمن الرحیم

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3149۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.........

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى صَاحِبِ الْخَضِرِ. قَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللّٰهِ، سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ فَعَتَبَ اللّٰهُ، عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللّٰهُ إِلَيْهِ أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، فَكَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقَالَ لَهُ: احْمِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ. فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ- وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ- فَجَعَلَ مُوسَى حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَقَدَ مُوسَى وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَلِ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ. قَالَ: وَأَمْسَكَ اللّٰهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ

سعید بن جبیر (رحمہ اللہ) بیان کرتے ہیں کہ میں نے عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے کہا: نوف البکالی کا کہنا ہے کہ بنی اسرائیل کے موسیٰ، خضر کے ساتھ رہنے والے موسیٰ نہیں تھے۔ انھوں نے فرمایا: اللہ کے دشمن نے جھوٹ بولا ہے، میں نے ابی بن کعب (رضی اللہ عنہ) سے سنا وہ کہتے ہیں: میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ”موسیٰ علیہ السلام خطبہ دینے کے لیے بنی اسرائیل میں کھڑے ہوئے تو ان سے پوچھا گیا سب سے بڑا عالم کون ہے؟ وہ کہنے لگے: میں ہی سب سے بڑا عالم ہوں، چنانچہ اللہ تعالیٰ نے انھیں ڈانٹا کہ علم کی نسبت اس کی طرف کیوں نہیں کی، پھر اللہ نے ان کی طرف وحی کی کہ میرے بندوں میں سے ایک بندہ دو سمندروں کے جمع ہونے کی جگہ پر ہے وہ تجھ سے بڑا عالم ہے، موسیٰ علیہ السلام نے عرض کی: اے میرے رب! میں اس تک کیسے پہنچوں؟ تو اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ایک ٹوکرے میں ایک مچھلی رکھ لو، پھر جہاں مچھلی گم ہو جائے گی وہ وہیں ہوگا، وہ چل دیے اور ان کے ساتھ ان کے خادم یوشع بن نون بھی گئے، موسیٰ علیہ السلام نے ایک ٹوکرے میں ایک مچھلی رکھی، وہ اور ان کے خادم چلتے رہے حتیٰ کہ جب وہ ایک چٹان کے پاس پہنچے تو موسیٰ اور ان کا خادم سو گئے، مچھلی ٹوکرے میں اچھلنے لگی یہاں تک کہ ٹوکرے سے باہر نکل کر سمندر میں جا

(3149) أخرجه البخاري: 122- ومسلم: 2380- وابو داؤد: 3984- وأحمد: 116/5.

مِثْلَ الطَّاقِ وَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى وَلِفَتَاهُ عَجَبًا، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ قَالَ: ((وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ قَالَ مُوسَى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ قَالَ: ((فَكَانَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا)) قَالَ سُفْيَانُ: يَزْعُمُ نَاسٌ أَنَّ تِلْكَ الصَّخْرَةَ عِنْدَهَا عَيْنُ الْحَيَاةِ، وَلَا يُصِيبُ مَاؤُهَا مَيِّتًا إِلَّا عَاشَ قَالَ: وَكَانَ الْحُوتُ قَدْ أُكِلَ مِنْهُ، فَلَمَّا قُطِرَ عَلَيْهِ الْمَاءُ عَاشَ قَالَ: فَقَصَّا آثَارَهُمَا حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًّى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، فَقَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا مُوسَى! إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ. فَقَالَ مُوسَى: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ

گری، آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے وہاں سے پانی کا بہاؤ روک دیا، یہاں تک کہ وہ ایک طاق کی طرح بن گیا یہ مچھلی کے لیے تو راستہ تھا لیکن موسیٰ اور ان کے خادم کے لیے تعجب خیز چیز تھی، پھر وہ دونوں بقیہ دن اور رات چلتے رہے اور موسیٰ کا ساتھی انھیں بتانا بھول گیا، چنانچہ پھر جب صبح ہوئی تو موسیٰ علیہ السلام نے اپنے خادم سے کہا ''ہمارا دن کا کھانا لاؤ، بے شک ہم نے اس سفر سے تو بڑی تھکاوٹ پائی ہے۔'' (آیت: 62) آپ ﷺ نے فرمایا: ''انھیں تھکاوٹ محسوس نہ ہوئی حتیٰ کہ اس جگہ سے آگے نکل گئے جہاں کا حکم دیا گیا تھا، اس (خادم) نے کہا: ''آپ نے دیکھا، جب ہم اس چٹان کے پاس جا کر ٹھہرے تھے تو بے شک میں مچھلی بھول گیا اور مجھے وہ نہیں بھلائی مگر شیطان نے کہ میں اس کا ذکر کروں اور اس نے اپنا راستہ سمندر میں عجیب طرح سے بنا لیا۔'' (آیت: 63) موسیٰ علیہ السلام نے کہا: ''یہی تو ہم تلاش کر رہے تھے چنانچہ وہ دونوں اپنے قدموں کے نشانوں پر پیچھا کرتے ہوئے واپس لوٹے'' (آیت: 64) آپ ﷺ نے فرمایا: ''پھر وہ دونوں اپنے قدموں کے نشان تلاش کرنے لگے۔'' سفیان کہتے ہیں: لوگوں کا خیال ہے کہ اسی چٹان کے پاس آبِ حیات کا چشمہ ہے، اس کا پانی کسی مردہ پر لگے تو وہ زندہ ہو جاتا ہے مزید فرمایا: ''اور اس مچھلی سے بھی کچھ حصہ کھا لیا گیا تھا پھر جب اس پانی کا قطرہ ٹپکا تو وہ زندہ ہو گئی۔'' آپ ﷺ نے فرمایا: پھر ان دونوں نے اپنے قدموں کے نشان تلاش کیے حتیٰ کہ چٹان کے پاس آ گئے، تو ایک آدمی دیکھا جس کے اوپر کپڑا لپٹا ہوا تھا، موسیٰ علیہ السلام نے اسے سلام کہا تو اس نے کہا: تمھارے اس ملک میں سلام (سلامتی) کہاں ہے؟ کہا میں موسیٰ ہوں، اس نے کہا: بنی اسرائیل کا موسیٰ؟ کہا ہاں، اس نے کہا: اے موسیٰ تم اس علم

سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: ﴿فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ قَالَ: نَعَمْ! فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ، فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ: ﴿أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ وَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ قَالَ: وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى قَالَ: ﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾ يَقُولُ: مَائِلٌ فَقَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا ﴿فَأَقَامَهُ﴾ فَقَالَ لَهُ

پر ہو جو اللہ نے تمھیں دیا ہے میں اسے نہیں جانتا، اور مجھے اللہ کی طرف سے وہ علم ہے جو تم نہیں جانتے تو موسیٰ علیہ السلام کہنے لگے: ''کیا میں تمھارے ساتھ چلوں اس (شرط) پر کہ تجھے جو کچھ سکھایا گیا ہے اس میں سے کچھ بھلائی مجھے سکھا دو۔'' اس (خضر) نے کہا: ''بے شک تو میرے ساتھ ہرگز نہ صبر کر سکے گا، اور تو اس پر کیسے صبر کرے گا جسے تو نے پوری طرح علم میں نہیں لیا، اس (موسیٰ علیہ السلام) نے کہا: ''اگر اللہ نے چاہا تو تو مجھے ضرور صبر کرنے والا پائے گا اور میں تیرے کسی حکم کی نافرمانی نہیں کروں گا'' خضر نے اس سے کہا: ''پھر اگر تو میرے پیچھے چلا ہے تو مجھ سے کسی چیز کے بارے میں مت پوچھنا، یہاں تک کہ میں تیرے لیے اس کا کچھ ذکر شروع کروں'' (آیت: 66-70) انھوں نے کہا ٹھیک ہے۔ پھر خضر اور موسیٰ علیہ السلام ساحل سمندر پر چلے جا رہے تھے کہ ان کے پاس سے ایک کشتی گزری، تو انھوں نے ان سے بات کی کہ وہ ان دونوں کو بٹھا لیں، انھوں نے خضر کو پہچان لیا (اور) ان دونوں کو کرایے کے بغیر ہی سوار کر لیا، پھر خضر نے کشتی کی تختیوں میں سے ایک تختی کی طرف قصد کیا اسے اکھاڑ دیا تو موسیٰ نے ان سے کہا: ان لوگوں نے بغیر کرایہ بغیر سوار کیا تم نے ان کی کشتی میں سوراخ کر دیا ہے۔'' تاکہ اس کے سواروں کو غرق کر دے بلاشبہ تم ایک بہت بڑے کام کو آئے ہو'' اس نے کہا: ''کیا میں نے یہ نہیں کہا تھا کہ یقیناً تو میرے ساتھ ہرگز صبر نہ کر سکے گا، موسیٰ نے کہا: ''مجھے اس پر نہ پکڑو میں بھول گیا اور مجھے میرے معاملے میں کسی مشکل میں نہ پھنسا (آیت: 71-73) پھر وہ دونوں کشتی سے نکل کر ساحل سمندر پر چل رہے تھے کہ اچانک بچوں کے ساتھ کھیلتا ہوا ایک بچہ دیکھا تو خضر نے اس کا سر پکڑا کر اسے اپنے ہاتھ کے ساتھ مڑوڑ کر اسے مار ڈالا، تو موسیٰ اس

مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا ، ﴿لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((يَرْحَمُ اللّٰهُ مُوسَى لَوَدِدْنَا أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا)) قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((الْأُولَى كَانَتْ مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا)) قَالَ: ((وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللّٰهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ)) قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَكَانَ- يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ- يَقْرَأُ: (وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا)، وَكَانَ يَقْرَأُ: (وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا) .

سے کہنے لگے: ''کیا تو نے ایک بے گناہ جان کو کسی جان کے بدلے کے بغیر قتل کر دیا؟ بلاشبہ تو ایک بہت برے کام کو آیا ہے'' اس نے کہا: ''کیا میں نے تجھ سے نہیں کہا تھا کہ تو میرے ساتھ ہرگز صبر نہ کر سکے گا'' آپ ﷺ نے فرمایا: ''یہ کام (قتل کرنا) پہلے سے بھی زیادہ حیران کن تھا'' موسیٰ علیہ السلام نے کہا: ''اگر میں تجھ سے اس کے بعد کسی چیز کے متعلق پوچھوں تو مجھے ساتھ نہ رکھنا، یقیناً تو میری طرف سے پورے عذر کو پہنچ چکا ہے، وہ پھر دونوں چلے، یہاں تک کہ جب وہ ایک بستی والوں کے پاس آئے انھوں نے اس کے رہنے والوں سے کھانا طلب کیا، تو انھوں نے ان کی مہمان نوازی کرنے سے انکار کر دیا، پھر انھوں نے اس (بستی) میں ایک دیوار پائی جو چاہتی تھی کہ گر جائے، یعنی جھکی ہوئی تھی تو خضر نے اپنے ہاتھ سے اسے کھڑا کر دیا تو موسیٰ علیہ السلام نے اسے کہا: ''ہم ان لوگوں کے پاس آئے انھوں نے ہماری مہمان نوازی کی نہ ہمیں کھانا کھلایا ''اگر تو چاہتا تو ضرور اس پر کچھ اجرت لے لیتا، (خضر نے) کہا اب میرے اور تمھارے درمیان جدائی ہے عنقریب میں تجھے اس کی اصل حقیقت بتاؤں گا جس پر تو صبر نہیں کر سکا۔ (آیت: 74-78) رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ موسیٰ علیہ السلام پر رحم کرے ہم تو چاہتے تھے کہ وہ صبر کرتے اور وہ ہم پر ان دونوں کا قصہ بیان کرتا۔'' راوی کہتا ہے: کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''پہلی دفعہ موسیٰ علیہ السلام نے بھول کر بات کی تھی'' اور آپ ﷺ نے فرمایا: ''اس کے پاس ایک چڑیا آئی حتیٰ کہ وہ کشتی کے کنارے پر بیٹھ گئی، پھر اس نے سمندر میں چونچ بھری تو خضر نے کہا: میرے اور تیرے علم نے اللہ کے علم سے اتنا ہی کم کیا ہے جتنا اس چڑیا نے سمندر سے (پانی) کم کیا ہے'' سعید بن جبیر کہتے ہیں: ابن عباس رضی اللہ عنہما پڑھا کرتے تھے: ﴿وَكَانَ

﴿أَمَامَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا﴾ (اور ان کے آگے ایک بادشاہ تھا جو ہر عمدہ کشتی کو ہتھیا لیتا) اور وہ ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا﴾ (اور بچہ کافر تھا) پڑھتے تھے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور اسے ابو اسحاق الھمدانی نے سعید بن جبیر سے بواسطہ ابن عباس رضی اللہ عنہما ابی بن کعب رضی اللہ عنہ کے ذریعے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا ہے۔ جب کہ اسے زہری نے عبید اللہ بن عبداللہ بن عتبہ سے بواسطہ ابن عباس رضی اللہ عنہما ابی بن کعب رضی اللہ عنہ کے ذریعے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا ہے۔

ابو مزاحم سمرقندی علی بن مدینی کا قول بیان کرتے ہیں کہ: میں نے صرف اسی لیے ایک حج کیا کہ سفیان سے وہ سن سکوں جو وہ اس حدیث میں ایک بات بیان کرتے تھے حتیٰ کہ میں نے ان سے سنا وہ کہتے تھے: ہمیں عمرو بن دینار نے بیان کیا حالاں کہ اس سے پہلے بھی میں نے سفیان سے سنا تھا اس میں انھوں نے اس چیز کا ذکر نہیں کیا تھا۔

3150۔ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ......

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((الْغُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا)).

سیدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ بن بیان کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”جس لڑکے کو خضر (علیہ السلام) نے قتل کیا تھا وہ کافر پیدا ہوا تھا۔“ ❶

توضیح:...... ❶ طُبِعَ یہاں خُلِقَ اور وُلِدَ (پیدا کیا گیا) کے معنی میں ہے۔ (ع۔م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3151۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ......

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضِرًا)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”(خضر کو) خضر کا نام اس لیے دیا گیا کہ وہ ایک خشک زمین پر بیٹھے تو وہ ان کے نیچے سے سبزے کے ساتھ لہلہانے لگی۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3152۔ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ الْجَزَرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ......

(3150) أخرجه مسلم: 2380۔ وابو داؤد: 4705۔ والطيالسي: 538.

(3151) أخرجه البخاري: 3402۔ وأحمد: 312/2.

(3152) ضعيف جداً: أخرجه البخاري في تاريخه الكبير: 3357/8.

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ قَالَ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ.

سیدنا ابو الدرداء رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے اللہ کے فرمان "اور اس (دیوار) کے نیچے ان دونوں (یتیم بچوں) کا خزانہ تھا۔" (الکہف: 72) کے بارے میں فرمایا: "سونا اور چاندی تھی۔"

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں حسن بن علی الخلال نے صفوان بن صالح سے (وہ کہتے ہیں) ہمیں ولید بن مسلم نے یزید بن یوسف الصنعانی سے بواسطہ یزید بن یزید بن جابر، مکحول سے اسی سند کے ساتھ ایسے ہی حدیث بیان کی ہے۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔

3153۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ۔ الْمَعْنَى وَاحِدٌ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ۔ قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ.........

عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّدِّ قَالَ: ((يَحْفِرُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى إِذَا كَادُوا يَخْرِقُونَهُ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ غَدًا. فَيُعِيدُهُ اللَّهُ كَأَمْثَلِ مَا كَانَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مُدَّتُهُمْ وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاسْتَثْنَى. قَالَ: فَيَرْجِعُونَ فَيَجِدُونَهُ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ، فَيَخْرِقُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيَسْتَقُونَ الْمِيَاهَ، وَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ فَيَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً بِالدِّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ وَعَلَوْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ۔ قَسْوَةً وَعُلُوًّا۔ فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَغَفًا فِي أَقْفَائِهِمْ فَيَهْلِكُونَ)) قَالَ: ((فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ تَسْمَنُ

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کہ نبی ﷺ نے دیوار (جو ذوالقرنین نے بنائی تھی اس) کے بارے میں فرمایا: "وہ (یاجوج و ماجوج) اسے ہر روز کھودتے ہیں حتیٰ کہ وہ اسے پھاڑنے کے قریب ہوتے ہیں تو ان کا حاکم کہتا ہے: واپس چلے جاؤ کل اسے گرا دیں گے، آپ ﷺ نے فرمایا: پھر اللہ تعالیٰ اسے پہلے سے بھی بڑی بنا دیتا ہے، یہاں تک کہ جب ان کی مدت پوری ہو جائے گی اور اللہ انھیں لوگوں پر بھیجنے کا ارادہ کرے گا تو ان کا حاکم کہے گا: واپس لوٹ جاؤ کل ان شاء اللہ گرا لو گے اور وہ ان شاء اللہ کہے گا، آپ ﷺ نے فرمایا: وہ لوگ لوٹ جائیں گے پھر وہ (اگلے روز) اسے اسی حالت پر پائیں گے جس پر چھوڑا ہوگا چنانچہ وہ اسے پھاڑ کر لوگوں پر نکلیں گے تو تمام پانی پی جائیں گے اور لوگ ان سے (ڈر کر) بھاگیں گے پھر وہ اپنے تیر آسمان کی طرف چھوڑیں گے، وہ خون آلود ہو کر واپس آئیں گے تو وہ دل کی سختی کی وجہ سے کہیں گے: ہم زمین والوں کو زیر کیا اور آسمان والوں پر بھی چڑھائی کی، پھر اللہ تعالیٰ ان کی گردنوں میں ایک کیڑا پیدا کر دے گا، تو وہ

(3153) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 4080۔ وأحمد: 510/2۔ والحاكم: 288/4.

وَتَبْطَرُ وَتَشْكَرُ شَكَرًا مِنْ لُحُومِهِمْ)).

ہلاک ہو جائیں گے۔'' آپ ﷺ نے فرمایا: ''اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں محمد (ﷺ) کی جان ہے! یقیناً زمین کے جانور ان کا گوشت کھا کر موٹے ہو جائیں گے اور مٹکتے پھریں گے، اللہ کا بہت شکر کریں گے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اس انداز سے صرف اسی سند کے ساتھ جانتے ہیں۔

3154۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ مِينَاءَ..........

عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ۔ وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ۔ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ لِلَّهِ أَحَدًا، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ)).

سیدنا ابو سعید بن ابی فضالہ رضی اللہ عنہ جن کا شمار صحابہ میں ہوتا ہے بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''جب اللہ تعالیٰ قیامت کے دن جس میں کوئی شک نہیں ہے، لوگوں کو جمع کرے گا تو ایک اعلان کرنے والا آواز دے گا: جس نے کسی عمل میں جو اللہ کے لیے کیا تھا کسی دوسرے کو شریک کیا ہے، تو وہ اس کا ثواب بھی غیر اللہ کے پاس تلاش کرے اللہ تعالیٰ شرک سے تمام شریکوں سے بڑھ کر بیزار ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے محمد بن بکر کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

20..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ
تفسیر سورۃ مریم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3155۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَأَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ..........

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ

سیدنا مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ

(3154) حسن: أخرجه ابن ماجه: 4203۔ وأحمد: 466/3۔ وابن حبان: 404.

(3155) أخرجه مسلم: 2135۔ وأحمد: 252/4۔ وابن حبان: 6250.

اللّٰهِ ﷺ إِلَى نَجْرَانَ، فَقَالُوا لِي: أَلَسْتُمْ تَقْرَؤُونَ: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾ وَقَدْ كَانَ بَيْنَ عِيسَى وَمُوسَى مَا كَانَ؟ فَلَمْ أَدْرِ مَا أُجِيبُهُمْ. فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ((أَلَا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ)).

مجھے نجران کی طرف بھیجا تو (وہاں کے رہنے والے) لوگوں نے مجھ سے کہا: کیا تم ایسے نہیں پڑھتے ”اے ہارون کی بہن!“ (مریم:28) حالاں کہ موسیٰ اور عیسیٰ علیہ السلام کے درمیان کتنا فاصلہ ہے؟ چنانچہ میں نہیں جانتا تھا کہ انھیں کیا جواب دوں، پھر میں نبی ﷺ کی طرف لوٹا تو آپ کو یہ بات بتائی آپ ﷺ نے فرمایا: ”تم نے انھیں یہ کیوں نہ بتایا کہ وہ لوگ اپنے انبیاء اور اپنے سے پہلے صالحین کے ناموں پر نام رکھتے تھے۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے ہم اسے ابن ادریس کی سند سے ہی جانتے ہیں۔

3156۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ......

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ قَالَ: ((يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى السُّورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيَشْرَئِبُّونَ، وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ! فَيَشْرَئِبُّونَ، فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ، فَلَوْلَا أَنَّ اللّٰهَ قَضَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَيَاةَ فِيهَا وَالْبَقَاءَ لَمَاتُوا فَرَحًا، وَلَوْلَا أَنَّ اللّٰهَ قَضَى لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا وَالْبَقَاءَ لَمَاتُوا تَرَحًا)).

سیّدنا ابو سعید الخدری سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے آیت ”اور انھیں حسرت کے دن سے ڈرائیے“ (آیت:39) پڑھ کر فرمایا: ”موت کو ایک چتکبرے مینڈھے کی صورت میں لا کر جنت اور جہنم کے درمیان ایک دریوار پر کھڑا کر دیا جائے گا، پھر کہا جائے گا: ایک اہل جنت! وہ سر اٹھا کر دیکھیں گے اور کہا جائے گا اے دوزخیو! تو وہ بھی سر اٹھا کر دیکھیں گے، پھر کہا جائے گا: کیا تم اسے پہچانتے ہو؟ تو وہ کہیں گے: ہاں، یہ تو موت ہے، پھر اس (مینڈھے) کو لٹا کر ذبح کر دیا جائے گا، اگر اللہ تعالیٰ نے جنتیوں کے لیے اس (جنت) میں زندگی اور ہمیشگی کا فیصلہ نہ کیا ہوتا تو وہ خوشی سے مر جائیں اور اگر اللہ نے جہنمیوں کے لیے اس میں زندگی اور ہمیشگی کا فیصلہ نہ کیا ہوتا تو غم سے مر جائیں۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3157۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ..........

(3156) أخرجه البخاري: 4730۔ ومسلم: 2849۔ وأحمد: 423/2.

(3157) أخرجه مسلم: 162۔ وأحمد: 260/3۔ وأبو يعلى: 2914.

عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((لَمَّا عُرِجَ بِي رَأَيْتُ إِدْرِيسَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ)).

قتادہ (رحمہ اللہ) فرمان باری تعالیٰ: ''اور ہم نے اس (ادریس علیہ السلام) کو بلند جگہ اٹھایا'' (آیت: 57) کے بارے بیان کرتے ہیں ہمیں انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے بتایا کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جب مجھے معراج کرایا گیا تو میں نے ادریس علیہ السلام کو چوتھے آسمان میں دیکھا تھا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور اس بارے میں ابوسعید رضی اللہ عنہ بھی نبی ﷺ سے روایت کرتے ہیں۔

نیز سعید بن ابی عروبہ، ہمام اور دیگر لوگوں نے بھی قتادہ سے بواسطہ انس بن مالک رضی اللہ عنہ، مالک بن صعصعہ رضی اللہ عنہ سے نبی ﷺ کی معراج والی حدیث مکمل روایت کی ہے اور میرے مطابق یہ اسی حدیث کا اختصار ہے۔

3158۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ......

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ: ((مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا))؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ إِلَى آخِرِ﴾ الْآيَةَ.

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے جبریل (علیہ السلام) سے کہا: ''جتنا تم ہم سے ملتے ہو اس سے بھی زیادہ ملنے سے تمھیں کیا چیز روکتی ہے؟ تو یہ آیت نازل ہوئی ''اور ہم آپ کے رب کے حکم سے ہی اترتے ہیں جو کچھ ہمارے آگے اور ہمارے پیچھے ہے وہ اسی کا ہے۔'' (آیة: 64)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہمیں حسین بن حریث نے بواسطہ وکیع عمر بن ذر سے اسی طرح حدیث روایت کی ہے۔

3159۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ........

عَنْ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ فَحَدَّثَنِي: أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ، ثُمَّ

سدی کہتے ہیں میں نے مرہ الہمدانی سے اللہ تعالیٰ کے فرمان ''اور تم میں سے جو بھی ہے اس (جہنم) پر وارد ہونے والا ہے'' (آیت: 71) کے بارے میں پوچھا، تو انھوں نے مجھے بتایا کہ سیّدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے انھیں بیان کیا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''لوگ جہنم پر وارد ہوں گے پھر اپنے اعمال کے مطابق وہاں سے گزر جائیں گے، ان میں پہلا بجلی

(3158) أخرجه البخاري: 3218۔ وأحمد: 231۔ والحاكم: 611/2.

(3159) صحيح: أخرجه أحمد: 433/1۔ والحاكم: 375/2۔ والدارمي: 2813۔ السلسلة الصحيحة: 311.

كَالرِّيحِ، ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ)).

کی چمک کی طرح، پھر ہوا کی طرح، پھر گھوڑے کے دوڑنے کی طرح پھر اونٹ سوار کی طرح، پھر آدمی کے دوڑنے کی طرح اور پھر اس کی عام چال کی طرح لوگ گزریں گے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اسے شعبہ نے بھی سدی سے روایت کیا ہے جو کہ مرفوع نہیں ہے۔

3160۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ مُرَّةَ..........

قَالَ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ قَالَ: يَرِدُونَهَا ثُمَّ يَصْدُرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ.

سیّدنا عبداللہ (بن مسعود رضی اللہ عنہ) "اور تم میں سے ہر کوئی اس پر وارد ہونے والا ہے" کے بارے میں فرماتے ہیں: لوگ اس پر وارد ہوں گے پھر وہاں سے اعمال کے مطابق آگے گزر جائیں گے۔

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں محمد بن بشار نے، انھیں عبدالرحمٰن بن مہدی نے بواسطہ شعبہ، سدی سے اسی طرح حدیث بیان کی ہے۔ عبدالرحمٰن کہتے ہیں: میں نے شعبہ سے کہا کہ اسرائیل نے مجھے سدی سے بواسطہ مرہ، عبداللہ رضی اللہ عنہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی حدیث بیان کی ہے، تو شعبہ کہنے لگے: میں نے بھی سدی سے مرفوع ہی سنی ہے لیکن میں اسے جان بوجھ کر چھوڑتا ہوں۔

3161۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((إِذَا أَحَبَّ اللّٰهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ قَالَ: فَيُنَادِي فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَنْزِلُ لَهُ الْمَحَبَّةُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللّٰهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ وَإِذَا أَبْغَضَ اللّٰهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنِّي أَبْغَضْتُ فُلَانًا، فَيُنَادِي فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَنْزِلُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ)).

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جب اللہ تعالیٰ کسی بندے سے محبت کرتا ہے تو جبریل کو آواز دیتا ہے کہ میں فلاں آدمی سے محبت کرتا ہوں تم بھی اس سے محبت کرو، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: پھر وہ آسمان میں اعلان کرتا ہے، پھر اس شخص کے لیے زمین والوں میں محبت اتار دی جاتی ہے، یہی اللہ کا فرمان ہے "وہ لوگ جو ایمان لائے اور اچھے اعمال کیے رحمان ان کے لیے محبت پیدا کر دے گا۔" (آیت: 96) اور جب اللہ تعالیٰ کسی بندے سے نفرت کرتا ہے تو جبریل کو آواز دے کر کہتا ہے کہ مجھے فلاں شخص سے نفرت ہے تو وہ آسمان میں اعلان کر دیتا ہے، پھر اس کے لیے زمین میں نفرت

(3160) صحيح موقوف وهو في حكم المرفوع: أخرجه الطبري في التفسير: 111/16- صحيح الترغيب: 3630.

(3161) أخرجه البخاري: 3209- ومسلم: 2637- وأحمد: 267/2- ومالك: 2006.

اتار دی جاتی ہے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور عبدالرحمٰن بن عبداللہ بن دینار سے ان کے باپ کے ذریعے بھی ابوصالح سے بواسطہ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ، نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اسی طرح حدیث مروی ہے۔

3162۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ..........

سَمِعْتُ خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ يَقُولُ: جِئْتُ الْعَاصَ بْنَ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ. فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ. فَقُلْتُ: لَا، حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ. قَالَ: وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ فَقَالَ: إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ الْآيَةَ.

سیدنا خباب بن ارت رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں عاص بن وائل کے پاس اپنا حق مانگنے گیا تو وہ کہنے لگا: جب تک تم محمد صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کفر نہ کرو میں تمھیں نہیں دوں گا، میں نے کہا: نہیں، یہاں تک کہ تو مر جائے پھر تمھیں اٹھایا جائے۔ وہ کہنے لگا: کیا مرنے کے بعد مجھے دوبارہ اٹھایا جائے گا؟ میں نے کہا: ہاں، تو اس نے کہا: "وہاں میرے پاس مال اور اولاد ہوگی تو میں تمھیں دے دوں گا، چنانچہ یہ آیت نازل ہوئی "کیا تو نے اس شخص کو دیکھا جس نے ہماری آیات کا انکار کیا اور کہا مجھے ضرور مال اور اولاد دی جائے گی۔" (آیة: 77)

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں ہناد نے بھی بواسطہ ابومعاویہ، اعمش سے اسی طرح کی حدیث بیان کی ہے۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

21..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ طه
تفسیر سورۃ طٰہٰ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3163۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ أَسْرَى لَيْلَةً حَتَّى أَدْرَكَهُ الْكَرَى أَنَاخَ فَعَرَّسَ ثُمَّ قَالَ: يَا بِلَالُ! اكْلَأْ

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیبر سے لوٹے تو آپ رات بھر چلتے رہے حتیٰ کہ آپ کو نیند آنے لگی، آپ نے پڑاؤ کیا پھر فرمایا: "اے بلال! آج رات تم

(3162) أخرجه البخاري: 2091۔ ومسلم: 2795۔ وأحمد: 110/5۔

(3163) أخرجه مسلم: 680۔ وابو داؤد: 435۔ وابن ماجه: 697۔ والنسائي: 618,620۔

لَنَا اللَّيْلَةَ)) قَالَ: فَصَلَّى بِلَالٌ، ثُمَّ تَسَانَدَ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْفَجْرِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَكَانَ أَوَّلَهُمُ اسْتِيقَاظًا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: ((أَيْ بِلَالُ))، فَقَالَ بِلَالٌ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((اقْتَادُوا، ثُمَّ أَنَاخَ فَتَوَضَّأَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ صَلَّى مِثْلَ صَلَاتِهِ فِي لْوَقْتِ فِي تَمَكُّثٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾.

ہمارے لیے جاگتے رہنا۔'' بلال نے نماز پڑھی، اور اپنی سواری کے ساتھ ٹیک لگا کر فجر کی طرف منہ کر کے بیٹھ گئے، پھر ان پر بھی ان کی آنکھیں غالب آ گئیں، وہ بھی سو گئے ان میں سے کوئی بھی بیدار نہ ہو سکا، اور سب سے پہلے نبی ﷺ بیدار ہوئے آپ نے فرمایا: ''اے بلال''! (کیا بنا؟) تو بلال کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! آپ پر میرے ماں باپ قربان ہوں میری روح کو بھی اس نے پکڑ لیا تھا جس نے آپ کی روح کو پکڑا تھا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''(جانوروں کو) ہانک کر لے چلو، پھر آپ نے اونٹ بٹھایا، وضو کیا، اقامت کہلوائی پھر وقت پر ادا کی جانے والی نماز کی طرح ٹھہر ٹھہر کر نماز پڑھائی، پھر آپ نے آیت پڑھی: ''اور میری یاد کے لیے نماز قائم کر۔'' (آیۃ: 16)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غیر محفوظ ہے، اسے کئی حفاظ نے زہری سے بواسطہ سعید بن مسیّب روایت کیا ہے کہ نبی ﷺ...... الخ، اور اس میں ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کا ذکر نہیں ہے نیز صالح بن ابی الاخضر حدیث میں ضعیف ہے اسے یحییٰ بن سعید وغیرہ نے حافظہ کی وجہ سے ضعیف کہا ہے۔

22...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَام

تفسیر سورۃ الانبیاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3164۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ)).

سیدنا ابو سعید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''ویل جہنم میں ایک وادی ہے جس میں کافر چالیس سال تک اس کے گڑھے میں پہنچنے سے پہلے گرتا رہے گا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے ابن لہیعہ کی سند سے ہی مرفوع جانتے ہیں۔

(3164) ضعیف: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 2576۔ ضعیف الترغیب: 2136۔

3165۔ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ بَغْدَادِيٌّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ.........

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يُكَذِّبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَنِي وَأَشْتُمُهُمْ وَأَضْرِبُهُمْ فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: ((يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَفَافًا لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلًا لَكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ))، قَالَ: فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَعَلَ يَبْكِي وَيَهْتِفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللّٰهِ ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ﴾ الْآيَةَ فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللّٰهِ! يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مَا أَجِدُ لِي وَلَهُمْ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ مُفَارَقَتِهِمْ، أُشْهِدُكُمْ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلُّهُمْ.

سیّدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ ایک آدمی نبی ﷺ کے سامنے بیٹھ کر کہنے لگا اے اللہ کے رسول! میرے کچھ غلام ہیں جو مجھے جھٹلاتے، میری خیانت کرتے اور میری نافرمانی کرتے ہیں اور میں انھیں گالی دیتا اور انھیں مارتا ہوں، تو میرا ان سے حساب کیسے ہوگا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''ان کا تیری خیانت، نافرمانی، تکذیب کرنا اور تیرے سزا دینے کو شمار کیا جائے گا، اگر تو تمھارا سزا دینا ان کے گناہوں کے برابر ہوا تو یہ پورا پورا بدلہ ہوگا نہ تمھارے لیے کچھ ہوگا اور نہ ہی تمھارے ذمے، اور اگر تمھارا انھیں سزا دینا ان کے گناہوں سے کم ہوا تو وہ تمھارے لیے زائد ہوگا (لیکن) اگر تمھارا انھیں سزا دینا ان کے جرم سے زیادہ ہوا تو باقی ماندہ کا تم سے حساب لیا جائے گا۔'' راوی نے کہا: وہ آدمی ایک طرف ہو کر رونے اور دھاڑیں مارنے لگا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''کیا تو کتاب اللہ نہیں پڑھتا؟ ''اور ہم قیامت کے ایسے ترازو رکھیں گے جو عین انصاف کے ہوں گے، پھر کسی شخص پر کچھ ظلم نہیں کیا جائے گا'' (آیت: 47) تو وہ آدمی کہنے لگا: اے اللہ کے رسول! میں اپنے اور ان کے لیے انھیں چھوڑ دینے سے بہتر کوئی چیز نہیں پاتا، میں آپ کو گواہ بناتا ہوں کہ وہ سب آزاد ہیں۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے عبدالرحمن بن غزوان کے طریق سے ہی جانتے ہیں نیز احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے بھی عبدالرحمن بن غزوان سے اس حدیث کو روایت کیا ہے۔

3166۔ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ.........

(3165) صحيح الإسناد: أخرجه أحمد: 280/6۔ صحيح الترغيب: 2290.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ قَوْلِهِ ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وَلَمْ يَكُنْ سَقِيمًا، وَقَوْلُهُ لِسَارَةَ: أُخْتِي، وَقَوْلِهِ ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾)).

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ابراہیم علیہ السلام نے تین چیزوں کے علاوہ کبھی بھی کسی بات میں جھوٹ نہیں بولا: ان کی بات ''میں بیمار ہوں'' (الصافات: 89) حالاں کہ وہ بیمار نہیں تھے، ان کا سارہ کو اپنی بہن کہنا اور یہ کہنا کہ ''یہ (بتوں کو توڑنے والا) کام ان کے اس بڑے نے کیا ہے۔'' (انبیاء: 63)

وضاحت:...... یہ حدیث ایک اور سند سے بھی بواسطہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ سے مروی ہے اسے بواسطہ ابن اسحاق، ابو الزناد سے غریب تصور کیا جاتا ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3167۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ......

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْمَوْعِظَةِ فَقَالَ: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللهِ عُرَاةً غُرْلًا))، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ: ((أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ، وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ رَبِّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ وعظ کرنے کے لیے کھڑے ہوئے تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''اے لوگو! تم اللہ کی طرف ننگے بدن اور بغیر ختنہ اکٹھے کیے جاؤ گے، پھر آپ نے آیت پڑھی: ''جیسے ہم نے تمھیں پہلی مرتبہ پیدا کیا اسی طرح لوٹائیں گے۔'' (آیت: 104) آپ ﷺ نے فرمایا: ''قیامت کے دن سب سے پہلے ابراہیم علیہ السلام کو لباس دیا جائے گا، اور میری امت کے کچھ لوگوں کو لایا جائے گا پھر انھیں بائیں جانب سے پکڑ لیا جائے گا، تو میں کہوں گا اے میرے رب! میرے امتی ہیں، تو کہا جائے گا: آپ نہیں جانتے کہ انھوں نے آپ کے بعد کیا نئے کام کیے، تو میں ایسے ہی کہوں گا جیسے نیک بندے (عیسیٰ علیہ السلام) نے کہا تھا ''اور میں ان پر گواہ تھا جب تک میں ان میں رہا پھر جب تو نے مجھے اٹھا لیا تو تو ہی ان پر نگران تھا اور تو ہر چیز پر گواہ ہے اگر انھیں

(3166) أخرجه البخاري: 3358۔ ومسلم: 2371۔ وابو داؤد: 2212۔ وأحمد: 403/2.

(3167) صحيح: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 2423 ملاحظہ فرمائیں۔

فَيَقَالُ: هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ)).

عذاب دے تو بے شک وہ تیرے بندے ہیں اور اگر تو انھیں بخش دے تو بے شک تو ہی سب سے پر غالب، کمال حکمت والا ہے (المائدہ: 117-118) تو (جواباً) کہا جائے گا: جب سے آپ نے انھیں چھوڑا ہے یہ اپنی ایڑیوں کے بل پھرتے رہے۔

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں محمد بن بشار نے محمد بن جعفر سے بواسطہ شعبہ، مغیرہ بن نعمان سے ایسے ہی روایت کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اسے سفیان ثوری نے بھی مغیرہ بن نعمان سے اسی طرح روایت کیا ہے۔

23...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْحَجِّ
تفسیر سورۃ الحج

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3168- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ عَنِ الْحَسَنِ.........

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ قَالَ: أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: ((أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟)) فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: ((ذَلِكَ يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لِآدَمَ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ! وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: تِسْعُ مِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ))، قَالَ: فَأَنْشَأَ الْمُسْلِمُونَ يَبْكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهَا جَاهِلِيَّةٌ، قَالَ: فَيُؤْخَذُ

سیدنا عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب آیات ''اے لوگو! اپنے رب سے ڈرو، بے شک قیامت کا زلزلہ بہت بڑی چیز ہے، سے لے کر ''لیکن اللہ کا عذاب سخت ہوگا'' (الحج: 1-2) نازل ہوئیں، تو اس وقت آپ سفر میں تھے نبی ﷺ نے فرمایا: ''کیا تم جانتے ہو کہ یہ کون سا دن ہوگا؟ لوگوں نے کہا: اللہ اور اس کے رسول ہی بہتر جانتے ہیں۔ آپ نے فرمایا: ''یہ وہ دن ہوگا جس دن اللہ تعالیٰ آدم علیہ السلام سے کہیں گے جہنم کا حصہ نکالو، وہ کہیں گے اے میرے رب! جہنم کا حصہ کتنا ہے؟ اللہ فرمائے گا، نو سو ننانوے (999) جہنم میں اور ایک جنت میں'' راوی کہتے ہیں: لوگوں نے رونا شروع کر دیا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ کی قربت تلاش کرو اور میانہ روی تلاش کرو جو بھی نبوت گزری ہے اس سے پہلے جاہلیت ہوتی تھی۔ آپ نے فرمایا: یہ تعداد جاہلیت کے لوگوں سے لی جائے

(3168) ضعف الإسناد: أخرجه أحمد: 432/4- والحاكم: 28/1- والحميدى: 831- والطيالسى: 835.

الْعَدَدُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنْ تَمَّتْ وَإِلَّا كُمِّلَتْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ . وَمَا مَثَلُكُمْ وَالْأُمَمِ إِلَّا كَمَثَلِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ)) ثُمَّ قَالَ: ((إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ)) فَكَبَّرُوا ثُمَّ قَالَ: ((إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ)) فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قَالَ: ((إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ)) فَكَبَّرُوا، قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ: الثُّلُثَيْنِ أَمْ لَا؟.

گی اگر پوری ہو گئی تو ٹھیک ورنہ منافقین سے مکمل ہو گی اور تمھاری اور دوسری امتوں کی مثال جانور کے پاؤں میں سیاہ[1] تل یا اونٹ کے پہلو میں ایک تل کی طرح ہے۔'' پھر آپ نے فرمایا: ''مجھے امید ہے کہ تم اہل جنت کا چوتھا حصہ ہو گے'' تو صحابہ نے اللہ اکبر کہا۔ پھر آپ نے فرمایا: ''مجھے امید ہے کہ تم اہلِ جنت کا تیسرا حصہ ہو گے'' تو لوگوں نے اللہ اکبر کہا۔ پھر آپ نے فرمایا: ''مجھے امید ہے کہ تم اہلِ جنت کا نصف ہو گے'' تو لوگوں نے اللہ اکبر کہا۔ راوی کہتے ہیں: مجھے علم نہیں ہے کہ آپ نے دو تہائی کا ذکر کیا تھا یا نہیں۔

[1] الرقمة: چوپائے کی کہنی کے اندر پیدا ہونے والا سیاہ داغ المعجم الوسیط، ص: 434۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، نیز کسی اور طرق سے بواسطہ عمران بن حصین رضی اللہ عنہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے حدیث مروی ہے۔

3169۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ.........

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فِي السَّيْرِ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَوْتَهُ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ﴾ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُّوا الْمَطِيَّ وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ فَقَالَ: ((هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟)) قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ يُنَادِي اللهُ فِيهِ آدَمَ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ: يَا آدَمُ! ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فَيَقُولُ:

سیّدنا عمران بن حصین رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ سفر پر تھے، آپ کے صحابہ چلنے میں آگے پیچھے ہو گئے تھے پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بلند آواز سے یہ دو آیتیں پڑھیں: ''اے لوگو! اللہ سے ڈرو بے شک قیامت کا زلزلہ بہت بڑی چیز ہے، سے لے کر، لیکن اللہ کا عذاب سخت ہوگا، تک۔ (1-2) جب آپ کے صحابہ نے سنا تو انھوں نے اپنی سواریوں کو خوب دوڑایا اور سمجھ گئے کہ آپ کچھ فرمانے والے ہیں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''کیا تم جانتے ہو کہ یہ کون سا دن ہوگا؟'' انھوں نے کہا: اللہ اور اس کے رسول ہی بہتر جانتے ہیں، آپ نے فرمایا: ''یہ وہ دن ہے جس میں اللہ تعالیٰ آدم علیہ السلام کو آواز دے کر کہیں گے: اے آدم جہنم کا حصہ نکالو، تو وہ کہیں گے: اے

(3169) صحيح: تقدم تخريجه في الترمذي قبله.

يَا رَبِّ! وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُ مِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ)) فَيَئِسَ الْقَوْمُ حَتَّى مَا أَبْدَوْا بِضَاحِكَةٍ . فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ قَالَ: ((اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَمَنْ مَاتَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ)) . قَالَ: فَسُرِّيَ عَنِ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ ، فَقَالَ: ((اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ)) .

میرے رب! جہنم کا حصہ کتنا ہے؟ تو اللہ تعالیٰ فرمائے گا: ایک ہزار میں سے نو سو ننانوے جہنم میں، اور ایک جنت میں۔'' تو لوگ ناامید ہو گئے، یہاں تک کہ یقین ہو گیا اب کوئی ہنسے گا بھی نہیں، جب رسول اللہ ﷺ نے اپنے صحابہ کی حالت دیکھ کر فرمایا: ''عمل کرتے رہو اور خوش رہو اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں محمد ﷺ کی جان ہے! تمھارے ساتھ دو قسم کی مخلوق ایسی ہی جو جس چیز کے ساتھ بھی ہوں اسے زیادہ کر دیتی ہیں: (ایک) یاجوج و ماجوج اور (دوسرے) بنو آدم اور ابلیس کی اولاد سے جو بھی (کفر پر) مر گیا۔'' راوی کہتے ہیں: لوگوں سے اس پریشانی کی کیفیت دور ہو گئی تو آپ نے فرمایا: ''عمل کرتے رہو اور خوش رہو، اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں محمد ﷺ کی جان ہے! تم لوگوں (کے مقابلے) میں اونٹ کے پہلو میں ایک داغ یا چوپائے کی ٹانگ میں ایک تل کی طرح ہو۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3170۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ....

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ)) .

سیّدنا عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''(بیت اللہ کا) بیت العتیق نام اس لیے رکھا گیا ہے کہ اس پر کوئی بھی سرکش غالب نہیں آ سکا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور یہ حدیث بواسطہ زہری نبی ﷺ سے مرسل بھی مروی ہے۔

ہمیں قتیبہ نے انھیں لیث نے عقیل سے بواسطہ زہری، نبی ﷺ سے اسی طرح کی حدیث بیان کی ہے۔

3171۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَإِسْحَقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ....

(3170) ضعيف: أخرجه الحاكم: 389/2۔ والبيهقي في الدلائل: 125/1۔ السلسلة الضعيفه: 3222 .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ لَيَهْلِكُنَّ . فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللّٰهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ الْآيَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ .

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ جب نبی ﷺ کو مکہ سے نکالا گیا تو ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا: انھوں نے اپنے نبی کو نکالا ہے، یہ ضرور ہلاک ہوں گے تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتار دی: ''ان لوگوں کو، جن سے لڑائی کی جاتی ہے (قتال کی) اجازت دے دی گئی ہے اس لیے کہ ان پر ظلم کیا گیا اور بیشک اللہ ان کی مدد کرنے پر پوری طرح قادر ہے۔'' (آیت: 39) تو ابوبکر نے کہا میں جانتا تھا کہ عنقریب قتال ہوگا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اسے عبدالرحمٰن بن مہدی وغیرہ نے بھی سفیان سے بواسطہ اعمش، مسلم البطین کے ذریعے سعید بن جبیر سے مرسل روایت کیا ہے اس میں ابن عباس رضی اللہ عنہما کا ذکر نہیں ہے۔

ہمیں محمد بن بشار نے ابواحمد الزبیری سے انھیں سفیان نے اعمش سے بواسطہ مسلم البطین، سعید بن جبیر سے مرسل حدیث بیان کی ہے اس میں ابن عباس رضی اللہ عنہما کا ذکر نہیں ہے۔

3172۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ....

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ رَجُلٌ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ فَنَزَلَتْ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللّٰهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ .

سعید بن جبیر (رحمہ اللہ) کہتے ہیں جب نبی ﷺ کو مکہ سے نکالا گیا تو ایک آدمی نے کہا: ان لوگوں نے اپنے نبی کو نکالا ہے تو یہ آیت نازل ہوئی: ''جن لوگوں سے لڑائی کی جاتی ہے انھیں (قتال کی) اجازت دے دی گئی ہے اس لیے کہ ان پر ظلم کیا گیا اور اللہ ان کی نصرت پر خوب قادر ہے وہ لوگ جنہیں ان کے گھروں سے ناحق نکالا گیا'' اس سے مراد نبی ﷺ اور آپ کے صحابہ ہیں۔

24..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ
تفسیر سورت المؤمنون

3173۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ..........

(3171) ضعيف الإسناد: أخرجه النسائي: 3087- وأحمد: 216/1- والحاكم: 66/2- وابن حبان: 4710.

(3172) تخریج کرنے والے نے اس پر تخریج نقل نہیں کی۔

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَمَكَثْنَا سَاعَةً فَسُرِّيَ عَنْهُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: ((اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا وَارْضِنَا وَارْضَ عَنَّا ثُمَّ قَالَ ﷺ: أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ حَتَّى خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ .

سیّدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر جب وحی نازل ہوتی تو آپ کے چہرے کے نزدیک شہد کی مکھیوں کی بھنبھناہٹ کی طرح آواز سنی جاتی چنانچہ ایک دن آپ پر وحی نازل ہوئی ہم تھوڑی دیر ٹھہرے آپ سے اس کیفیت کوختم کیا گیا تو آپ نے قبلہ کی طرف منہ کر کے اپنے ہاتھ اٹھا کر کہا: ''اے اللہ ہمیں بڑھا، ہم میں کمی نہ کرنا، ہمیں عزت دے ہمیں رسوا نہ کرنا، ہمیں عطا کر ہمیں محروم نہ کرنا، ہمیں ترجیح دے ہمارے اوپر کسی کو ترجیح نہ دینا اور ہمیں راضی کر کے ہم پر راضی ہو جا، پھر آپ نے فرمایا: مجھ پر دس آیات نازل ہوئی ہیں جس نے انھیں قائم کیا وہ جنت میں داخل ہو گیا، پھر آپ نے ''تحقیق فلاح پا گئے ایمان والے'' سے لے کر دس آیات کے اختتام تک تلاوت کی۔ (1-10)

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں محمد بن ابان نے عبدالرزاق سے انھوں نے یونس بن سلیم سے بواسطہ یونس بن یزید، زہری سے اس سند کے ساتھ ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔ (ضعیف أیضا)

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث پہلی حدیث سے زیادہ صحیح ہے۔ میں نے اسحاق بن منصور سے سنا وہ فرما رہے تھے کہ احمد بن حنبل، علی بن مدینی اور اسحاق بن ابراہیم رحمہم اللہ نے بھی عبدالرزاق سے یونس بن سلیم کے ذریعے بواسطہ یونس بن یزید، زہری سے اس حدیث کو روایت کیا ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: جس نے عبدالرزاق سے شروع میں سنا تھا وہ تو اس میں یونس بن یزید کا ذکر کرتے ہیں، اور بعض اس میں یونس بن یزید کا ذکر نہیں کرتے، لیکن جس نے یونس بن یزید کا ذکر کیا ہے وہ صحیح ہے، اور عبدالرزاق بھی بعض دفعہ اس حدیث میں یونس بن یزید کا ذکر کرتے ہیں اور بعض دفعہ نہیں، اور جب وہ اس میں یونس کا ذکر نہ کریں تو وہ مرسل ہوگی۔

3174۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ربیع بنت نضر (رضی اللہ عنہا)

(3173) ضعیف: أخرجه أحمد: 34/1- والنسائی فی الکبری: 1348- وعبدالرزاق: 6038- والحاکم: 392/2- السلسلة الضعیفه: 1242 .

(3174) أخرجه البخاری: 2809- وأحمد: 310/3- والبیهقی: 167/9- سلسلة الصحیحة: 1811 .

الرُّبَيِّعَ بِنْتَ النَّضْرِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ ابْنُهَا حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَأَتَتْ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَتْ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَارِثَةَ لَئِنْ كَانَ أَصَابَ خَيْرًا احْتَسَبْتُ وَصَبَرْتُ، وَإِنْ لَمْ يُصِبِ الْخَيْرَ اجْتَهَدْتُ فِي الدُّعَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((يَا أُمَّ حَارِثَةَ! إِنَّهَا جِنَانٌ فِي جَنَّةٍ وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى . وَالْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا))

نبی ﷺ کے پاس آئیں ان کا بیٹا حارثہ بنت سراقہ بدر کے دن ایک ناگہانی تیر لگنے کی وجہ سے شہید ہو گیا تھا۔ وہ رسول اللہ ﷺ کے پاس آ کر کہنے لگیں: آپ مجھے حارثہ کے بارے میں بتائیے اگر اسے خیر ملی ہے تو میں ثواب کی امید رکھ کر صبر کروں گی، اور اگر اسے خیر نہیں ملی تو میں اس کے لیے دعا کرنے میں خوب محنت کروں گی، تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''اے ام حارثہ! جنت میں کئی جنتیں ہیں اور تمھارا بیٹا فردوس اعلیٰ میں پہنچا ہے، اور فردوس کی جنت بلند زمین، درمیانی اور افضل جگہ ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: انس رضی اللہ عنہ کے طریق سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3175۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ۔ اَيِ الْهَمْدَانِيِّ ....

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ: أَهُمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ؟ قَالَ: ((لَا، يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ! وَلَكِنَّهُمُ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ: أُولَئِكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ)).

نبی ﷺ کی زوجہ محترمہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے اس آیت: ''اور وہ لوگ جنہوں نے کچھ دیا اس حال میں دیتے ہیں کہ ان کے دل ڈرنے والے ہوتے ہیں۔'' (آیت: 60) کے بارے میں پوچھا، عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا: کیا یہ شراب پینے والے اور چوری کرنے والے لوگ ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''اے صدیق کی بیٹی! نہیں! بلکہ یہ وہ لوگ ہیں جو روزے رکھتے، نمازیں پڑھتے اور صدقہ کرتے ہیں اور انھیں ڈر ہوتا ہے کہ کہیں ان سے قبول نہ کیا جائے، یہی لوگ بھلائیوں میں جلدی کرتے ہیں اور یہی ان کی طرف آگے نکلنے والے ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث عبدالرحمن بن سعید سے بھی بواسطہ ابو حازم، ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے ذریعے نبی ﷺ سے ایسے ہی مروی ہے۔

3176۔ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ عَنْ أَبِي السَّمْحِ

(3175) صحیح: أخرجه ابن ماجه: 4189۔ السلسلة الصحيحة: 162۔ وأحمد: 159/6۔ والحاكم: 393/2.

عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ.........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾)) قَالَ: ((تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ الْعَالِيَةُ حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ)).

سیّدنا ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے ''اور وہ اس میں تیور چڑھانے والے ہوں گے۔'' (آیت: 104) کے بارے میں فرمایا: ''آگ اسے جھلسا دے گی، اوپر والا ہونٹ سکڑ کر اس کے سر کے درمیان تک جا پہنچے گا اور نیچے والا ہونٹ لٹک کر ناف تک پہنچ جائے گا۔''

25..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ النُّورِ

تفسیر سورۃ النور

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

3177۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ الْأَخْنَسِ.........

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ: لَهُ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ وَكَانَ رَجُلًا يَحْمِلُ الْأَسْرَى مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِمُ الْمَدِينَةَ. قَالَ: وَكَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ وَكَانَتْ صَدِيقَةً لَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ وَعَدَ رَجُلًا مِنْ أُسَارَى مَكَّةَ يَحْمِلُهُ، قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى ظِلِّ حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ، قَالَ: فَجَاءَتْ عَنَاقُ فَأَبْصَرَتْ سَوَادَ ظِلِّي بِجَنْبِ الْحَائِطِ فَلَمَّا انْتَهَتْ إِلَيَّ عَرَفَتْ، فَقَالَتْ مَرْثَدٌ؟ فَقُلْتُ: مَرْثَدٌ فَقَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا هَلُمَّ فَبِتْ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ، قُلْتُ: يَا عَنَاقُ! حَرَّمَ اللّٰهُ الزِّنَا

عمرو بن شعیب اپنے باپ سے وہ اپنے دادا (عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما) سے روایت کرتے ہیں کہ ایک آدمی تھا جسے مرثد بن ابو مرثد غنوی کہا جاتا تھا اور یہ آدمی مکہ سے قیدی اٹھا کر مدینہ لاتا تھا، راوی کہتا ہے: مکہ میں ایک فاحشہ عورت تھی جسے عناق کہا جاتا تھا، یہ اس کی آشنا تھی، اور اس آدمی نے مکہ کے قیدیوں میں سے ایک آدمی کے ساتھ وعدہ کیا تھا کہ اسے اٹھا لائے گا، وہ آدمی کہتا ہے میں آیا، یہاں تک کہ چاندنی رات میں مکہ کی دیواروں میں سے ایک دیوار کے سائے میں پہنچا، عناق آئی اس نے دیوار کے ساتھ میرا سایہ دیکھ لیا جب وہ مجھ تک پہنچی تو (مجھے) پہچان گئی، کہنے لگی مرثد ہو؟ میں نے کہا: مرثد ہی ہوں، کہنے لگی: خوش آمدید آؤ رات ہمارے پاس بسر کرو، میں نے کہا: اے عناق! اللہ تعالیٰ نے زنا کو حرام کیا ہے۔ وہ کہنے لگی: اے خیموں والو! یہ آدمی تمھارے قیدی اٹھاتا ہے،

(3176) ضعیف: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 2587۔ ضعيف الترغيب: 2167.

(3177) حسن الإسناد: أخرجه ابو داؤد: 2051۔ والنسائی: 3230۔ والحاكم: 166/2.

قَالَتْ: يَا أَهْلَ الْخِيَامِ! هَذَا الرَّجُلُ يَحْمِلُ أَسْرَاكُمْ قَالَ: فَتَبِعَنِي ثَمَانِيَةٌ وَسَلَكْتُ الْخَنْدَمَةَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى غَارٍ أَوْ كَهْفٍ فَدَخَلْتُ فَجَاءُوا حَتَّى قَامُوا عَلَى رَأْسِي فَبَالُوا فَظَلَّ بَوْلُهُمْ عَلَى رَأْسِي وَعَمَّاهُمُ اللَّهُ عَنِّي، قَالَ: ثُمَّ رَجَعُوا وَرَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْإِذْخِرِ فَفَكَكْتُ عَنْهُ كَبْلَهُ فَجَعَلْتُ أَحْمِلُهُ وَيُعِينُنِي حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْكِحُ عَنَاقًا مَرَّتَيْنِ فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَا مَرْثَدُ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ، فَلَا تَنْكِحْهَا)).

کہتے ہیں: پھر آٹھ آدمی میرے پیچھے لگ گئے اور میں خندمہ (ایک پہاڑی) کی راہ پر چل پڑا پھر میں ایک غار یا کھوہ میں پہنچ کر اس میں داخل ہو گیا، چنانچہ وہ آئے یہاں تک کہ میرے سر کے اوپر کھڑے ہو کر انھوں نے پیشاب کیا ان کا پیشاب میرے سر پر آ رہا تھا اور اللہ نے انھیں مجھ سے اندھا کر دیا، کہتے ہیں: پھر وہ واپس چلے گئے اور میں بھی اپنے ساتھی کی طرف آیا اسے اٹھا لیا اور وہ بھاری آدمی تھا، یہاں تک کہ میں اذخر تک پہنچا پھر میں نے اس کی زنجیریں توڑیں میں اسے اٹھاتا تھا اور وہ بھی میری مدد کرتا تھا یہاں تک کہ میں مدینہ آ گیا، پھر میں نے رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! میں عناق سے نکاح کر لوں؟ دو مرتبہ یہی کہا، لیکن رسول اللہ ﷺ خاموش رہے اور مجھے کوئی جواب نہ دیا حتیٰ کہ قرآن نازل ہوا: ”زانی مرد نہ نکاح کرے مگر زانیہ یا مشرک عورت سے ہی اور زانیہ سے زانی یا مشرک ہی نکاح کرے۔“ (آیت: 3) تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ”اے مرثد! زانی، زانیہ یا مشرک عورت سے ہی نکاح کرے اور زانیہ عورت بھی زانی یا مشرک مرد ہی سے نکاح کرے، تم اس سے نکاح نہ کرو۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے اس طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3178۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ.........

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: وَسُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي إِمَارَةِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَقُمْتُ مِنْ مَكَانِي إِلَى مَنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِي: إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ

سعید بن جبیر رحمہ اللہ کہتے ہیں: مصعب بن زبیر کی امارت میں مجھ سے پوچھا گیا: کیا لعان کرنے والوں کے درمیان علیحدگی کر دی جائے گی؟ مجھے علم نہیں تھا کہ میں کیا جواب دوں، چنانچہ میں اسی وقت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے گھر کی طرف گیا ان کے پاس جانے کی اجازت مانگی، تو مجھ سے کہا گیا: وہ قیلولہ کر رہے

(3178) صحیح: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 1202 ملاحظہ فرمائیں۔

كَلَامِي . فَقَالَ لِي: ابْنَ جُبَيْرٍ؟ ادْخُلْ مَا جَاءَ بِكَ إِلَّا حَاجَةٌ ، قَالَ: فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْدَعَةَ رَحْلٍ لَهُ . فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُتَلاعِنَانِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ! نَعَمْ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ . قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ﴾ حَتَّى خَتَمَ الْآيَاتِ . قَالَ: فَدَعَا الرَّجُلَ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ . فَقَالَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا . ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ وَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ فَقَالَتْ: لَا ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا صَدَقَ ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ ثَنَّى

ہیں، انھوں نے میری بات سن لی کہنے لگے: ابن جبیر ہو؟ آ جاؤ تم کسی کام سے ہی آئے ہو گے، کہتے ہیں: میں اندر گیا تو دیکھا وہ اپنے نیچے کجاوے والی چادر بچھائے ہوئے تھے۔ میں نے کہا: اے ابوعبدالرحمٰن! لعان کرنے والوں کے درمیان علیحدگی کرا دی جائے گی؟ انھوں نے (تعجب سے) کہا سبحان اللہ! ہاں، اس بارے میں سب سے پہلے فلاں بن فلاں نے سوال کیا تھا، وہ نبی ﷺ کے پاس آ کر کہنے لگا: اے اللہ کے رسول! آپ یہ بتایئے کہ اگر ہم میں سے کوئی شخص اپنی بیوی کو بے حیائی (زنا) پر پائے تو کیا کرے؟ اگر وہ بات کرتا ہے تو یہ بہت بڑی بات ہے اور اگر خاموش رہتا ہے تو یہ بھی بہت بڑی بات ہے۔ راوی کہتے ہیں: نبی ﷺ خاموش ہو گئے، آپ نے اسے کوئی جواب نہ دیا پھر اس سے اگلے دن نبی ﷺ کے پاس آ کر کہنے لگا: جس بارے میں، میں نے آپ سے پوچھا تھا وہ معاملہ میرے ساتھ ہی پیش آ گیا ہے۔ تو اللہ تعالیٰ نے سورۃ النور کی یہ آیات نازل فرمائیں ”اور وہ لوگ جو اپنی بیویوں پر تہمت لگائیں اور ان کے پاس گواہ نہ ہوں مگر خود ہی تو ان میں سے ہر ایک کی شہادت اللہ کی قسم کے ساتھ چار شہادتیں ہیں“ (آیت: 6-9) اختتام آیات تک۔ راوی کہتے ہیں: پھر آپ نے اس آدمی کو بلا کر اسے یہ پڑھ کر سنائیں، اسے وعظ و نصیحت کی اور اسے بتایا کہ دنیا کا عذاب آخرت کے عذاب سے آسان ہے۔ اس نے کہا: اس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ بھیجا ہے! میں نے اس پر جھوٹ نہیں بولا، پھر آپ ﷺ عورت کی طرف متوجہ ہوئے اسے وعظ و نصیحت کی اور اسے بتایا کہ دنیا کا عذاب آخرت کے عذاب سے آسان ہے۔ وہ کہنے لگی نہیں اس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ بھیجا ہے! اس نے سچ نہیں بولا، پھر آپ نے مرد سے

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَجَاءَا فَقَامَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ)) ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ: ﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ قَالُوا لَهَا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَسَتْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ سَتَرْجِعُ فَقَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ)) فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَكَانَ لَنَا وَلَهَا شَأْنٌ)).

پہنچے، راوی کہتے ہیں: اللہ کے رسول ﷺ پھرے پھر ان دونوں کو پیغام بھیجا وہ دونوں آئے تو ہلال بن امیہ نے کھڑے ہو کر گواہیاں دیں اور نبی ﷺ فرما رہے تھے: ''اللہ تعالیٰ خوب جانتا ہے کہ تم دونوں میں سے ایک جھوٹا ہے، کیا تم دونوں میں سے کوئی توبہ کرنے والا ہے؟'' پھر وہ عورت کھڑی ہو کر گواہی دینے لگی، جب پانچویں پر پہنچی کہ ''اگر وہ (شوہر) سچا ہو تو اس (عورت) پر اللہ کا غضب ہو'' لوگوں نے اس سے کہا: یہ (قسم غضب الٰہی کو) واجب کرنے والی ہے۔ ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: پھر وہ عورت ٹھہری اور پیچھے ہٹی، یہاں تک کہ ہم نے سمجھا شاید یہ اقرار کر لے گی، پھر وہ کہنے لگی: میں ہمیشہ کے لیے اپنی قوم کو رسوا نہیں کر سکتی تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''اسے دیکھتے رہنا اگر یہ کالی آنکھوں والا، بڑے سرین والا اور موٹی رانوں والا بچہ جنم دے تو شریک بن سحماء کا ہوگا۔'' پھر اس نے ایسا ہی بچہ جنا تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''اگر کتاب اللہ کے مطابق فیصلہ نہ ہو چکا ہوتا تو ہمارا اور اس عورت کا ایک عجیب معاملہ ہوتا (یعنی اسے حد لگائی جاتی)۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: ہشام بن حسان کے اس طریق سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

عباد بن منصور نے بھی اس حدیث کو عکرمہ سے بواسطہ ابن عباس رضی اللہ عنہما نبی ﷺ سے اسی طرح روایت کیا ہے، جب کہ ایوب نے اسے عکرمہ سے مرسل روایت کیا ہے اس میں ابن عباس رضی اللہ عنہما کا ذکر نہیں ہے۔

3180۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي ......

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيَّ خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: ((أَمَّا بَعْدُ! أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي وَاللَّهِ! مَا عَلِمْتُ عَلَى

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: جب میرے بارے چرچے ہو رہے تھے میں اسے نہیں جانتی تھی، رسول اللہ ﷺ میرے معاملے میں خطبہ دینے کے لیے کھڑے ہوئے، آپ نے خطبہ پڑھا، اللہ کی حمد و ثنا کی جیسے اس کو لائق ہے، پھر فرمایا: ''امابعد! مجھے ان لوگوں کے بارے میں مشورہ دو جنھوں نے میری بیوی

(3180) أخرجه البخاري: 4141۔ مسلم: 2770۔ وأبو داؤد: 4008۔ وأحمد: 59/6.

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَجَاءَا فَقَامَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ)) ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ: ﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ قَالُوا لَهَا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَسَتْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ سَتَرْجِعُ فَقَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ)) فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَكَانَ لَنَا وَلَهَا شَأْنٌ)).

پہنچے، راوی کہتے ہیں: اللہ کے رسول ﷺ پھرے پھر ان دونوں کو پیغام بھیجا وہ دونوں آئے تو ہلال بن امیہ نے کھڑے ہو کر گواہیاں دیں اور نبی ﷺ فرما رہے تھے: ''اللہ تعالیٰ خوب جانتا ہے کہ تم دونوں میں سے ایک جھوٹا ہے، کیا تم دونوں میں سے کوئی توبہ کرنے والا ہے؟'' پھر وہ عورت کھڑی ہو کر گواہی دینے لگی، جب پانچویں پر پہنچی کہ ''اگر وہ (شوہر) سچا ہو تو اس (عورت) پر اللہ کا غضب ہو'' لوگوں نے اس سے کہا: یہ (قسم غضب الٰہی کو) واجب کرنے والی ہے۔ ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: پھر وہ عورت ٹھہری اور پیچھے ہٹی، یہاں تک کہ ہم نے سمجھا شاید یہ اقرار کر لے گی، پھر وہ کہنے لگی: میں ہمیشہ کے لیے اپنی قوم کو رسوا نہیں کر سکتی تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''اسے دیکھتے رہنا اگر یہ کالی آنکھوں والا، بڑے سرین والا اور موٹی رانوں والا بچہ جنم دے تو شریک بن سحماء کا ہوگا۔'' پھر اس نے ایسا ہی بچہ جنا تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''اگر کتاب اللہ کے مطابق فیصلہ نہ ہو چکا ہوتا تو ہمارا اور اس عورت کا ایک عجیب معاملہ ہوتا (یعنی اسے حد لگائی جاتی)۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: ہشام بن حسان کے اس طریق سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

عباد بن منصور نے بھی اس حدیث کو عکرمہ سے بواسطہ ابن عباس رضی اللہ عنہما نبی ﷺ سے اسی طرح روایت کیا ہے، جب کہ ایوب نے اسے عکرمہ سے مرسل روایت کیا ہے اس میں ابن عباس رضی اللہ عنہما کا ذکر نہیں ہے۔

3180۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي ......

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيَّ خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: ((أَمَّا بَعْدُ! أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي وَاللَّهِ! مَا عَلِمْتُ عَلَى

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: جب میرے بارے چرچے ہو رہے تھے میں اسے نہیں جانتی تھی، رسول اللہ ﷺ میرے معاملے میں خطبہ دینے کے لیے کھڑے ہوئے، آپ نے خطبہ پڑھا، اللہ کی حمد و ثنا کی جیسے اس کو لائق ہے، پھر فرمایا: ''امابعد! مجھے ان لوگوں کے بارے میں مشورہ دو جنھوں نے میری بیوی

(3180) أخرجه البخاري: 4141- مسلم: 2770- وأبو داود: 4008- وأحمد: 6/59.

أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ ، وَأَبَنُوا بِمَنْ وَاللّٰهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي)) فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ: ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَنْ أَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ ابْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ: كَذَبْتَ ، أَمَا وَاللّٰهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرَتْ ، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ أُمُّ! تَسُبِّينَ ابْنَكِ فَسَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ! فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ أُمُّ! تَسُبِّينَ ابْنَكِ فَسَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ! فَانْتَهَرْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا ، أَيْ أُمُّ! تَسُبِّينَ ابْنَكِ ، فَقَالَتْ: وَاللّٰهِ! مَا أَسُبُّهُ إِلَّا فِيكِ فَقُلْتُ: فِي أَيِّ شَأْنِي؟ قَالَتْ: فَبَقَرَتْ إِلَيَّ الْحَدِيثَ قُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا؟! قَالَتْ: نَعَمْ! وَاللّٰهِ لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَكَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَمْ أَخْرُجْ . لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوُعِكْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ: أَرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِي الْغُلَامَ فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ

پر تہمت لگائی ہے۔ اللہ کی قسم! میں نے کبھی بھی اپنی بیوی میں برائی نہیں دیکھی، اور جس کے ساتھ الزام لگایا ہے اللہ کی قسم! میں نے اس میں بھی کبھی برائی نہیں دیکھی نہ ہی وہ کبھی میرے گھر میں داخل ہوا ہے مگر اس وقت ہی جب میں موجود ہوتا ہوں اور میں جس سفر پر بھی گیا وہ میرے ساتھ ہوتا ہے۔'' تو سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! آپ مجھے اجازت دیجیے ہم ان کی گردنیں اتار دیتے ہیں، اور خزرج کا ایک آدمی کھڑا ہوا کیوں کہ حسان بن ثابت کی والدہ کا تعلق اس آدمی کے قبیلے سے تھا وہ کہنے لگا: تم نے جھوٹ بولا، اللہ کی قسم! اگر یہ لوگ اوس کے ہوتے تو تم نے اس بات کو پسند نہیں کرنا تھا کہ ان کی گردنیں اتاری جائیں۔ معاملہ یہ بن گیا کہ ہوسکتا تھا مسجد میں ہی اوس اور خزرج کے درمیان لڑائی شروع ہو جاتی۔ جب کہ میں اس معاملے کو نہیں جانتی تھی، چنانچہ جب اس دن کی شام ہوئی تو میں اپنی کسی حاجت سے باہر نکلی میرے ساتھ ام مسطح بھی تھیں، وہ گرنے لگیں، تو کہنے لگیں: مسطح ہلاک ہو جائے۔ میں نے ان سے کہا: ماں جی! آپ اپنے بیٹے کو گالی دے رہی ہیں، تو وہ خاموش ہو گئیں۔ پھر وہ دوسری مرتبہ گریں تو کہنے لگیں مسطح تباہ ہو جائے! میں نے پھر ان سے کہا: اماں جان! آپ اپنے بیٹے کو گالی دے رہی ہیں وہ خاموش رہیں پھر تیسری مرتبہ گریں تو کہا: مسطح ہلاک ہو جائے۔ پھر میں نے انھیں جھڑکا میں نے کہا: اماں جان! آپ اپنے بیٹے کو گالی دیتی ہیں۔ وہ کہنے لگیں: اللہ کی قسم! میں اسے تمھاری وجہ سے ہی گالی دے رہی ہوں۔ میں نے کہا: میرے کس معاملے میں؟ فرماتی ہیں: پھر انھوں نے مجھے سارا واقعہ سنایا، میں نے کہا کیا یہ ہو چکا ہے؟ کہنے لگیں: ہاں! اللہ کی قسم! میں اپنے گھر واپس آ گئی گویا میں جس کام کے لیے گئی تھی وہ تو کیا

أُمَّ رُومَانَ فِي السِّفْلِ وَأَبُو بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ، فَقَالَتْ أُمِّي: مَا جَاءَ بِكِ يَا بُنَيَّةُ! قَالَتْ: فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ فَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّةُ! خَفِّفِي عَلَيْكِ الشَّأْنَ، فَإِنَّهُ وَاللهِ! لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدْنَهَا وَقِيلَ فِيهَا، فَإِذَا هِيَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي، قَالَتْ: قُلْتُ: وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي، قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَرَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ فَقَالَ لِأُمِّي: مَا شَأْنُهَا، قَالَتْ: بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ يَا بُنَيَّةُ إِلَّا رَجَعْتِ إِلَى بَيْتِكِ فَرَجَعْتُ، وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَيْتِي وَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ: لَا، وَاللهِ! مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ خَمِيرَتَهَا أَوْ عَجِينَتَهَا، وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَصْدُقِي رَسُولَ اللهِ ﷺ حَتَّى أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ! وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ فَبَلَغَ الْأَمْرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! وَاللهِ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُتِلَ شَهِيدًا

ہی نہیں نہ ہی مجھے اس کی تھوڑی یا زیادہ حاجت محسوس ہو رہی تھی اور مجھے بخار بھی ہو گیا میں نے رسول اللہ ﷺ سے کہا: آپ مجھے میرے والد کے گھر بھیج دیں تو آپ نے میرے ساتھ ایک غلام کو بھیج دیا پھر میں گھر میں داخل ہوئی تو ام رومان کو گھر کے نچلے اور ابوبکر کو گھر کے اوپر والے حصے میں قرآن پڑھتے پایا۔ میری ماں نے کہا: اے بیٹی! کیسے آنا ہوا؟ کہتی ہیں: میں نے انھیں ساری بات بتائی تو دیکھا جو بات مجھے پتا چلی تھی انھیں بھی پہنچ چکی تھی۔ وہ کہنے لگیں: اے بیٹی! اس واقعہ کو ہلکا سمجھ کیوں کہ اللہ کی قسم! کم ہی ایسا ہوتا ہے کہ کوئی عورت کسی مرد کے نکاح میں ہو جو خوب صورت بھی ہو اور اس کی سوکنیں بھی ہوں اور وہ حسد نہ کریں اور اس کے بارے میں باتیں نہ ہوں، غرض انھیں اتنی تکلیف محسوس نہیں ہوئی تھی جتنی مجھے محسوس ہو رہی تھی، کہتی ہیں: میں نے پوچھا: کیا میرے ابا جان کو بھی اس بات کا علم ہے؟ انھوں نے کہا: ہاں، میں نے کہا: اور رسول اللہ ﷺ کو بھی؟ کہنے لگیں: ہاں۔ میں غم زدہ ہو کر رونے لگی تو ابوبکر نے میری آواز سن لی جو کہ گھر کے اوپر قرآن پڑھ رہے تھے وہ نیچے اترے اور میری ماں سے پوچھا: اسے کیا ہوا؟ وہ کہنے لگیں: اسے اس بات کا پتا چل گیا ہے جو اس کے بارے میں ہو رہی ہے، تو ان کی آنکھوں سے آنسو بہنے لگے: پھر کہنے لگے بیٹی! میں اللہ کی قسم دیتا ہوں کہ تم اپنے گھر چلی جاؤ چنانچہ میں واپس آ گئی، اور رسول اللہ ﷺ میرے گھر تشریف لائے میرے بارے میں میری خادمہ سے پوچھا تو وہ کہنے لگی: نہیں، اللہ کی قسم! میں ان میں کوئی عیب نہیں جانتی، ہاں یہ ضرور ہے کہ وہ سو جاتی ہیں یہاں تک کہ بکری آ کر ان کا گوندھا ہوا آٹا کھا جاتی ہے، اور آپ ﷺ کے بعض صحابہ نے اسے ڈانٹا تھا کہ رسول اللہ ﷺ سے سچ بات کرو، حتیٰ کہ اسے سخت سست بھی کہا وہ

فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ، قَالَتْ: وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالَا عِنْدِيْ حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَقَدِ اكْتَنَفَنِي أَبَوَايَ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَتَشَهَّدَ النَّبِيُّ ﷺ وَحَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: ((أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ! إِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سُوءًا أَوْ ظَلَمْتِ فَتُوبِي إِلَى اللّٰهِ فَإِنَّ اللّٰهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ))، قَالَتْ: وَقَدْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا . وَوَعَظَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَالْتَفَتُّ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ: أَجِبْهُ قَالَ: فَمَاذَا أَقُولُ؟ فَالْتَفَتُّ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ: أَجِيبِيهِ ، قَالَتْ: أَقُولُ مَاذَا؟ قَالَتْ: فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَا تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ اللّٰهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ: أَمَا وَاللّٰهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ ، وَاللّٰهُ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ لِي ، لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ وَأُشْرِبَتْ قُلُوبُكُمْ وَلَئِنْ قُلْتُ: إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ إِنَّهَا قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا ، وَإِنِّي وَاللّٰهِ! مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا قَالَتْ:۔ وَالْتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ۔ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ قَالَتْ: وَأُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَتْنَا

کہنے لگی: سبحان اللہ! اللہ کی قسم! میں تو انھیں اس طرح جانتی ہوں جیسے سنار کو خالص سرخ رنگ کے سونے کی پہچان ہوتی ہے، پھر یہ بات اس آدمی تک بھی پہنچ گئی جس کے بارے میں کی گئی تھی (یعنی صفوان بن معطل رضی اللہ عنہ تک) تو وہ کہنے لگے سبحان اللہ! اللہ کی قسم میں نے کبھی بھی کسی عورت کا ستر نہیں کھولا۔ عائشہ فرماتی ہیں: پھر وہ اللہ کے راستے میں شہید ہوئے، کہتی ہیں: صبح کے وقت میرے ماں باپ بھی میرے پاس آ گئے وہ میرے پاس ہی رہے یہاں تک کہ رسول اللہ ﷺ میرے پاس تشریف لائے آپ عصر پڑھ چکے تھے پھر آئے اور میرے ابو اور امی میرے دائیں بائیں طرف بیٹھے ہوئے تھے کہ نبی ﷺ نے خطبہ پڑھا اللہ کی حمد و ثنا کی جس طرح اسے لائق ہے پھر آپ نے فرمایا: ''اما بعد! اے عائشہ! اگر تو نے کوئی گناہ یا ظلم کیا ہے تو اللہ سے توبہ کرو کیوں کہ اللہ اپنے بندوں کی توبہ قبول کرتا ہے۔'' کہتی ہیں: انصار کی ایک عورت بھی آئی تھی اور وہ دروازے پر بیٹھی ہوئی تھی، میں نے کہا: آپ اس کے سامنے یہ تذکرہ کرنے سے شرماتے نہیں ہیں، اور رسول اللہ ﷺ نے وعظ کیا تو میں نے اپنے والد کی طرف دیکھ کر کہا آپ جواب دیجیے: انھوں نے کہا: میں کیا کہوں؟ پھر میں نے اپنی ماں کی طرف دیکھا میں نے کہا: آپ جواب دیجیے، وہ بھی کہنے لگیں: میں کیا کہوں؟ فرماتی ہیں: جب ان دونوں نے جواب نہ دیا تو میں نے خطبہ پڑھ کر اللہ کی حمد و ثنا کی جیسے اس کو لائق ہے پھر میں نے کہا: اللہ کی قسم! اگر میں تم لوگوں سے یہ کہوں کہ میں نے یہ کام نہیں کیا، اور اللہ گواہ ہے کہ میں سچی ہوں لیکن تمھارے پاس یہ چیز مجھے نفع نہیں دے گی، یقیناً تم لوگوں نے بات کی ہے اور تمھارے دلوں میں بیٹھ چکی ہے اور اگر میں یہ کہوں: کہ میں نے یہ کام کیا ہے حالاں کہ اللہ

فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِّي لَأَتَبَيَّنُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ: ((اَلْبِشْرِيْ يَا عَائِشَةُ فَقَدْ أَنْزَلَ اللّٰهُ بَرَائَتَكِ))، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا فَقَالَ لِي أَبَوَايَ: قُومِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا، وَاللّٰهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمَا وَلٰكِنْ أَحْمَدُ اللّٰهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَائَتِي، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ. وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: أَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللّٰهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أُبَيِّ ابْنُ سَلُولَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ. قَالَتْ: فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى هٰذِهِ الْآيَةَ ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ﴿أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ﴾ يَعْنِي مِسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى، وَاللّٰهِ! يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ.

جانتا ہے کہ میں نے نہیں کیا تو تم لوگ ضرور کہو گے کہ اس نے اپنے آپ پر اقرار کر لیا ہے۔ اللہ کی قسم! میں اپنے اور تمھارے لیے ابو یوسف کی مثال ہی پاتی ہوں۔ فرماتی ہیں: میں یعقوب علیہ السلام کا نام سوچتی رہی لیکن مجھے پتا نہ چل سکا۔ جب انھوں نے کہا تھا ”صبر ہی بہتر ہے اور تمھاری بیان کردہ باتوں پر اللہ سے ہی مدد کا سوال ہے۔“ (یوسف: 18) کہتی ہیں: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر اسی وقت وحی نازل ہوگئی، ہم خاموش ہو گئے پھر وہ ختم ہوئی تو میں نے آپ کے چہرے پر خوشی کی چمک دیکھی اور آپ اپنی پیشانی صاف کر رہے تھے، آپ فرمانے لگے: ”اے عائشہ! خوش ہو جاؤ اللہ تعالیٰ نے تمہاری براءت نازل کر دی ہے۔“ فرماتی ہیں: میں بہت زیادہ غصے میں تھی کہ میرے ماں باپ نے مجھے کہا ”ان (نبی صلی اللہ علیہ وسلم) کی طرف کھڑی ہو۔ میں نے کہا: نہیں اللہ کی قسم! میں ان کی طرف کھڑی نہیں ہوں گی اور نہ ان کا شکریہ ادا کروں گی اور نہ ہی آپ دونوں کا شکریہ ادا کروں گی، بلکہ میں اللہ کا شکر ادا کروں گی جس نے میری براءت نازل فرمائی ہے۔ یقیناً تم لوگوں نے اسے سنا، پھر اس کا انکار کیا اور نہ ہی تبدیل کیا۔ اور عائشہ رضی اللہ عنہا فرمایا کرتی تھیں: زینب بنت جحش کو اللہ تعالیٰ نے ان کے دین کی وجہ سے بچا لیا انھوں نے اچھی بات ہی کہی تھی، لیکن ان کی بہن حمنہ ہلاک ہونے والوں میں ہلاک ہوئی اور اس بارے میں باتیں کرنے والوں میں حسان بن ثابت، مسطح اور منافق عبداللہ بن ابی بن سلول تھا وہ اس بات کا تذکرہ شروع کرتا اور اسے پھیلاتا تھا اور یہی ہے جو اس کا بڑا بوجھ اٹھانے والا تھا اور ان میں حمنہ بھی تھی۔

فرماتی ہیں: پھر ابوبکر رضی اللہ عنہ نے قسم اٹھائی کہ کبھی بھی مسطح کو کوئی فائدہ نہیں دیں گے، تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتار دی ”تم میں

سے صاحب فضیلت اور مال دار قسمیں نہ اٹھائیں۔‘‘ یعنی ابوبکر ’’کہ وہ قرابت داروں، مسکینوں اور اللہ کے راستے میں ہجرت کرنے والوں کو نہیں دیں گے‘‘، یعنی مسطح کو، یہاں سے لے کر ’’کیا تم نہیں چاہتے کہ اللہ تمھیں بخش دے اور اللہ بخشنے والا مہربان ہے۔‘‘ (آیت: 22) تک۔ تو ابوبکر نے کہا: کیوں نہیں، اللہ کی قسم! اے ہمارے رب ہم چاہتے ہیں کہ تو ہمیں بخش دے۔ چنانچہ جو پہلے دیتے تھے وہی دینے لگ گئے۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: ہشام بن عروہ کے اس طریق سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔ نیز یونس بن یزید، معمر اور دیگر راویوں نے بھی بواسطہ زہری، عروہ بن زبیر، سعید بن مسیب، علقمہ بن وقاص اللیثی اور عبیداللہ بن عبداللہ سے عائشہ رضی اللہ عنہا کی اس حدیث کو ہشام بن عروہ کی حدیث سے بھی لمبا بیان کیا ہے۔

3181۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحٰقَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ..........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي قَامَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذٰلِكَ وَتَلَا الْقُرْآنَ فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: جب میرا عذر نازل ہوا تو رسول اللہ ﷺ منبر پر کھڑے ہوئے پھر آپ نے اس کا تذکرہ کیا اور قرآن کی تلاوت کی پھر جب نیچے اترے تو دو مردوں اور ایک عورت کے بارے میں حکم دیا انھیں حد لگائی گئی۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے محمد بن اسحاق کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

26..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ
تفسیر سورۃ الفرقان

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3182۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ..........

(3181) حسن: أخرجه ابو داود: 4474۔ وابن ماجه: 2567۔ وأحمد: 35/6.

(3182) أخرجه البخاري: 4477۔ ومسلم: 86۔ وابو داود: 2310۔ والنسائي: 1013، 4017.

عَـنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَيُّ الـذَّنْـبِ أَعْـظَـمُ؟ قَالَ: ((أَنْ تَجْعَلَ لِلّٰهِ نِدًّا وَهُـوَ خَـلَـقَكَ)) قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ((أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ))، قَـالَ: قُـلْـتُ: ثُـمَّ مَـاذَا؟ قَـالَ: ((أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ)).

سیّدنا عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! سب سے بڑا گناہ کون سا ہے؟ آپ نے فرمایا: یہ کہ تو اللہ کے ساتھ شریک بنائے حالاں کہ اس نے تمھیں پیدا کیا ہے۔'' میں نے کہا: پھر کون سا؟ آپ نے فرمایا: ''یہ کہ تو اس ڈر سے اپنی اولاد کو قتل کرے کہ وہ تیرے ساتھ کھائے گی۔'' میں نے کہا: پھر کون سا؟ آپ نے فرمایا: ''یہ کہ تو اپنے ہمسائے کی بیوی سے زنا کرے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

ہمیں محمد بن بشار بندار نے عبدالرحمٰن بن مہدی سے (وہ کہتے ہیں) ہمیں سفیان نے منصور اور اعمش سے، انھیں ابو وائل نے عمرو بن شرحبیل سے بواسطہ عبداللہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس جیسی حدیث ہی بیان کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3183۔ حَـدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو زَيْدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ..........

عَـنْ عَبْـدِ الـلّٰهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: ((أَنْ تَجْعَلَ لِلّٰهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَـأْكُـلَ مَـعَكَ أَوْ مِـنْ طَعَامِكَ، وَأَنْ تَزْنِيَ بِـحَـلِيـلَةِ جَـارِكَ)) قَـالَ: وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَالَّـذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّٰهِ إِلٰهًا آخَرَ وَلَا يَـقْـتُـلُـونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَـزْنُـونَ وَمَـنْ يَـفْـعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا○ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾.

سیّدنا عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا کہ کون سا گناہ سب سے بڑا ہے؟ آپ نے فرمایا: ''یہ کہ تو اللہ کے ساتھ شریک ٹھہرائے حالاں کہ اس نے تمھیں پیدا کیا ہے، یہ کہ تو اس وجہ سے اپنی اولاد کو قتل کرے کہ وہ تیرے ساتھ کھائیں گے اور یہ کہ تو اپنے ہمسائے کی بیوی سے زنا کرے۔'' راوی کہتے ہیں: اور آپ نے اس آیت کی تلاوت کی ''اور وہ لوگ جو اللہ کے ساتھ کسی دوسرے کو نہیں پکارتے اور نہ کسی جان کو قتل کرتے ہیں جسے اللہ نے حرام کیا ہے مگر حق کے ساتھ اور نہ زنا کرتے ہیں او جو یہ کرے گا وہ سخت گناہ کو ملے گا، اس کے لیے قیامت کے دن عذاب دوگنا کیا جائے گا اور وہ اس ہمیشہ ذلت کے ساتھ رہے گا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: سفیان کی منصور اور اعمش سے روایت کردہ حدیث شعبہ کی حدیث

(3183) أخرجه البخاري: 4761- وأحمد: 380/1- وابن حبان: 4414- صحيح الترغيب: 2403.

سے زیادہ صحیح ہے جو کہ واصل سے مروی ہے کیوں کہ اس کی سند میں ایک آدمی کا اضافہ ہے۔

ہمیں محمد بن مثنی نے محمد بن جعفر سے (وہ کہتے ہیں) ہمیں شعبہ نے واصل سے بواسطہ ابو وائل، عبداللہ رضی اللہ عنہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

نیز شعبہ نے بھی واصل سے بواسطہ ابو وائل عبداللہ رضی اللہ عنہ سے ایسے ہی روایت کی ہے لیکن اس میں عمرو بن شرحبیل کا ذکر نہیں ہے۔

27..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ
تفسیر سورۃ الشعراء

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3184۔ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ! يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ جب یہ آیت ''اور آپ اپنے قرابت داروں کو ڈرایئے'' (آیت: 214) نازل ہوئی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''اے صفیہ بنت عبدالمطلب! اے فاطمہ بنت محمد! اے بنی عبدالمطلب! میں تمھارے لیے اللہ کی طرف سے کسی چیز کا مالک نہیں ہوں میرے مال میں سے جو تم چاہو مجھ سے مانگ لو۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ وکیع اور دیگر راویوں نے بھی اس حدیث کو ہشام بن عروہ سے ان کے باپ کے ذریعے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے ایسے ہی محمد بن عبدالرحمٰن کی حدیث کی طرح روایت کیا ہے اور بعض نے ہشام بن عروہ سے بواسطہ عروہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے مرسل روایت کیا ہے اس میں عائشہ رضی اللہ عنہا کا ذکر نہیں ہے۔ نیز اس بارے میں علی اور ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

3185۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ جب آیت ''اور

(3184) صحیح: تخریج کے لیے حدیث نمبر 2310 ملاحظہ فرمائیں۔

(3185) أخرجه البخاري: 2753۔ ومسلم: 204۔ وأحمد: 333/2۔

عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ جَمَعَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قُرَيْشًا فَخَصَّ وَعَمَّ فَقَالَ: ((يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللّٰهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللّٰهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، يَا مَعْشَرَ بَنِي قُصَيٍّ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا. يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا. يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ! أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا. إِنَّ لَكِ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا)).

اپنے رشتہ داروں کو ڈرائیں'' نازل ہوئی تو رسول اللہ ﷺ نے قریش کے سب خاص و عام کو جمع کر کے فرمایا: ''اے قریش کے لوگو! اپنے آپ کو جہنم سے چھڑا لو میں تمھارے لیے کسی نقصان اور نفع کا مالک نہیں ہوں، اے بنو عبد مناف کے لوگو! اپنے آپ کو جہنم سے چھڑا لو میں تمھارے لیے نقصان اور نفع کا مالک نہیں ہوں، اے بنو قصی کے لوگو! اپنے آپ کو جہنم سے چھڑا لو میں تمھارے لیے نفع و نقصان کا مالک نہیں ہوں، اے بنو عبدالمطلب کے لوگو! اپنے آپ کو جہنم سے چھڑا لو میں تمھارے لیے نفع و نقصان کا مالک نہیں ہوں، اے فاطمہ بنت محمد! اپنے آپ کو جہنم سے چھڑا لو میں تمھارے لیے نفع و نقصان کا اختیار نہیں رکھتا، ہاں تمھارے لیے قرابت کا حق ہے میں اسے نبھاتا رہوں گا۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے یہ موسیٰ بن طلحہ کے طریق سے ہی معروف ہے۔

ہمیں علی بن حجر نے بھی شعیب بن صفوان کے ذریعے عبدالملک بن عمیر سے بواسطہ موسیٰ بن طلحہ، ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے نبی ﷺ کی ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

3186۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ....

قَالَ حَدَّثَنِي الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ وَضَعَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ فَرَفَعَ مِنْ صَوْتِهِ فَقَالَ: ((يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَا صَبَاحَاهُ)).

سیدنا ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب آیت ''اور اپنے رشتہ داروں کو ڈرایئے'' نازل ہوئی تو رسول اللہ ﷺ نے اپنے دونوں کانوں میں انگلیاں رکھ کر بلند آواز سے فرمایا ''اے بنو عبد مناف! یا صباحاہ''۔ ❶

توضیح: ...... ❶ یہ جملہ عرب کے ہاں لوگوں کو جمع کرنے کے لیے بولا جاتا تھا، یہ آواز سن کر لوگ اکٹھے ہو جاتے تھے۔ (ع م)

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: ابو موسیٰ کے طریق سے یہ حدیث غریب ہے۔ بعض نے اسے بواسطہ

(3186) حسن صحيح: أخرجه ابن حبان: 6551- وأبو عوانة: 94/1.

قسامہ بن زہیر نبی ﷺ سے مرسل روایت کیا ہے اور یہ زیادہ صحیح ہے، اس میں ابوموسیٰ کا ذکر نہیں ہے میں نے محمد بن اسماعیل سے اس کا تذکرہ کیا تو وہ اسے ابوموسیٰ کی حدیث سے نہیں جانتے تھے۔

28..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ النَّمْلِ
تفسیر سورۃ النمل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3187۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ وَعَصَا مُوسَى، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ وَتَخْتِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْخُوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ هٰذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَيُقَالُ هٰذَا: يَا كَافِرُ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ایک جانور نکلے گا اس کے پاس سلیمان (علیہ السلام) کی انگوٹھی اور موسیٰ (علیہ السلام) کا عصا بھی ہوگا، وہ مومن کے چہرے کو روشن کر دے گا اور کافر کی ناک پر انگوٹھی کے ساتھ مہر لگا دے گا، یہاں تک کہ دسترخوان والے جمع ہوں گے تو یہ کہے گا اے مومن! اور یہ کہے گا: اے کافر!''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور یہ حدیث ایک اور سند سے بھی بواسطہ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نبی ﷺ سے زمین کے جانور کے بارے میں مروی ہے۔ نیز اس بارے میں ابوامامہ اور حذیفہ بن اسید رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

29..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ
تفسیر سورۃ القصص

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3188۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ هُوَ كُوفِيٌّ اسْمُهُ سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے

(3187) ضعيف: أخرجه ابن ماجة: 4066۔ وأحمد: 295/2۔ والحاكم: 485/4۔ سلسلة الضعيفه: 1108.

(3188) أخرجه مسلم: 25۔ وأحمد: 434/2۔ وابن حبان: 6270.

رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِعَمِّهِ: ((قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) قَالَ: لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي بِهَا قُرَيْشٌ أَنَّ مَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ الْجَزَعُ لَأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾.

اپنے چچا (ابوطالب) سے فرمایا: ''لا الہ الا اللہ کہہ دو میں تمھارے لیے قیامت کے دن گواہی دے دوں گا۔ تو اس نے کہا: اگر قریشی مجھے اس بات پر عار نہ دلائیں کہ اس نے موت کی گھبراہٹ کی وجہ سے کہا ہے تو میں اس کے ساتھ تمھاری آنکھ ٹھنڈی کر دیتا۔'' پھر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری ''آپ جسے چاہیں ہدایت نہیں دے سکتے بلکہ اللہ جسے چاہے ہدایت دے دیتا ہے۔'' (آیت: 56)

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے یزید بن کیسان کی سند سے ہی جانتے ہیں۔

30..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ
تفسیر سورۃ العنکبوت

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3189- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ.........

عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ: أُنْزِلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ فَذَكَرَ قِصَّةً، وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ اللّٰهُ بِالْبِرِّ وَاللّٰهِ! لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتّٰى أَمُوتَ أَوْ تَكْفُرَ، قَالَ: فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَاهَا، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي﴾ الْآيَةَ.

سیّدنا سعد رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میرے بارے میں چار آیات نازل ہوئیں: پھر انھوں نے ایک قصہ ذکر کیا، کہ ام سعد نے کہا: کیا اللہ نے (ماں، باپ کے ساتھ) نیکی کا حکم نہیں دیا؟ اللہ کی قسم! میں کھانا کھاؤں گی اور نہ کوئی مشروب پیوں گی یہاں تک کہ مر جاؤں یا تو کافر ہو جائے۔ کہتے ہیں: جب انھیں کھانا کھلانا چاہتے تو ان کا منہ کھول کر اس میں ڈالتے پھر یہ آیت نازل ہوئی ''ہم نے انسان کو والدین کے ساتھ حسن سلوک کا حکم دیا اور اگر وہ تجھے میرے ساتھ شرک کرنے کا حکم دیں۔'' (جس کا تجھے کوئی علم نہ ہو پھر ان کی بات نہیں ماننی) (آیت: 8)

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(3189) تقدم تخريجه (2079).

3190۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ.........

عَنْ أُمِّ هَانِئٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ قَالَ: ((كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ)).

سیدہ ام ہانی رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمانِ باری تعالیٰ ''اور تم اپنی مجلسوں میں برا کام کرتے ہو۔'' (آیت: 29) کے بارے میں فرمایا: ''یہ لوگ زمین والوں پر کنکریاں پھینکتے اور انھیں مذاق کرتے تھے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے ہم اسے حاتم بن ابی صغیرہ کے طریق سے ہی سماک سے جانتے ہیں۔

31..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ
تفسیر سورۃ الروم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3191۔ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ابْنُ عَثْمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ.........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ فِي مُنَاحَبَةِ: ((﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ أَلَا احْتَطْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ! فَإِنَّ الْبِضْعَ مَا بَيْنَ ثَلَاثٍ إِلَى تِسْعٍ)).

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ابوبکر رضی اللہ عنہ سے الٓمّٓ، غُلِبَتِ الرُّوم کے بارے میں شرط لگانے کی وجہ سے فرمایا: ''ابوبکر تم نے احتیاط کیوں نہیں کی! بضع تین سے نو تک ہوتا ہے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے جو کہ زہری سے بواسطہ عبیداللہ، ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے۔

3192۔ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ.........

(3190) ضعيف الإسناد جدا: أخرجه أحمد: 341/6۔ والحاكم: 409/2۔ والطبرانى فى الكبير: 24/ (1000).

(3191) ضعيف: أخرجه الطبرى فى التفسير: 17/21۔ والطحاوى فى شرح مشكل الآثار: 2990۔ السلسلة الضعيفة: 3354.

(3192) صحيح لغيره: تخریج کے لیے حدیث 2935 ملاحظہ فرمائیں۔

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَزَلَتْ: ﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾ قَالَ: فَفَرِحَ الْمُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ عَلَى فَارِسَ.

سیدنا ابوسعید رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں جب بدر کا دن تھا تو (ادھر) رومی، فارس پر غالب آ گئے، ایمان والوں کو یہ بہت اچھا لگا تو آیات "الم، رومی غالب ہوئے" سے لے کر ایمان والے اللہ کی مدد سے خوش ہو گئے" (1-5) تک نازل ہوئیں فرماتے ہیں: مومن روم کے فارس پر غلبہ کی وجہ سے خوش ہوئے تھے۔

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث غریب ہے نصر بن علی نے غَلَبَتِ الرُّوم (رومی غالب ہوئے) پڑھا ہے۔

3193- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الْفَزَارِيِّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾ قَالَ: غُلِبَتْ وَغَلَبَتْ قَالَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ فَارِسَ عَلَى الرُّومِ لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ الْأَوْثَانِ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَذَكَرُوهُ لِأَبِي بَكْرٍ فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ((أَمَا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ)) فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا فَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا وَإِنْ ظَهَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فَجَعَلَ أَجَلًا خَمْسَ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ((أَلَا جَعَلْتَهُ إِلَى دُونَ)) قَالَ: أُرَاهُ ((الْعَشْرَ)) قَالَ: قَالَ سَعِيدٌ وَالْبِضْعُ مَا

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما اللہ تعالیٰ کے فرمان "الم، رومی مغلوب ہوئے، سب سے قریب زمین میں" کے بارے میں فرماتے ہیں غُلِبَتْ (مغلوب ہوئے) اور غَلَبَتْ (غالب ہوئے) دونوں طرح ہی (درست ہے) کہتے ہیں: مشرکین (عرب) چاہتے تھے کہ فارس والے غالب آ جائیں کیوں کہ یہ اور وہ بت پرست تھے، اور مسلمان یہ چاہتے تھے کہ رومی، فارس والوں پر غالب آ جائیں اس لیے کہ وہ اہل کتاب تھے تو (مسلمانوں نے) ابوبکر رضی اللہ عنہ سے اس کا ذکر کیا، ابوبکر نے اس کا ذکر رسول اللہ ﷺ سے کیا تو آپ نے فرمایا: "وہ تو عنقریب غالب آ جائیں گے۔" پھر ابوبکر نے اس کا تذکرہ لوگوں سے کیا تو وہ کہنے لگے: ہمارے اور اپنے درمیان کوئی مدت طے کرو، پھر اگر ہم (فارس) غالب آ گئے تو ہمارے لیے اتنا کچھ (انعام) ہوگا اور اگر تم (اہل روم) غالب آ گئے تو تمھیں اتنا ملے گا۔ چنانچہ انھوں نے پانچ سال کی مدت مقرر کی لیکن وہ غالب نہ آ سکے، انھوں نے نبی ﷺ سے ذکر کیا تو آپ نے فرمایا: "تم

(3193) صحيح: أخرجه أحمد: 276/1- والحاكم: 410/2- والطبراني في الكبير: 12377.
اس حدیث کو علامہ البانی نے السلسلۃ الاحادیث الضعیفۃ میں حدیث نمبر 2254 کے ذیل میں ذکر کیا ہے۔

دُونَ الْعَشْرِ)) قَالَ ثُمَّ ظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدُ قَالَ: فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللّٰهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ﴾ قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ.

نے اس سے زیادہ کیوں نہ کہا۔" یا یہ کہ "دس تک کیوں نہ کہا۔" سعید کہتے ہیں: بضع دس تک بولا جاتا ہے، راوی کہتے ہیں: پھر اس کے بعد روم والے غالب آ گئے، یہی اللہ کا فرمان ہے الم، رومی مغلوب ہوئے" سے لے کر اس دن مومن اللہ کی مدد کے ساتھ خوش ہوں گے، وہ جس کی چاہے مدد کرتا ہے" سفیان کہتے ہیں: میں نے سنا ہے کہ وہ (رومی) بدر کے دن ہی ان (فارسیوں) پر غالب آئے تھے۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے ہم اسے بواسطہ سفیان ثوری ہی حبیب بن ابی عمرہ سے جانتے ہیں۔

3194۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.........

عَنْ نِيَارِ بْنِ مُكْرَمٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ فَكَانَتْ فَارِسُ يَوْمَ نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ قَاهِرِينَ لِلرُّومِ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ ظُهُورَ الرُّومِ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ وَفِي ذٰلِكَ قَوْلُ اللّٰهِ تَعَالَى ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللّٰهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُحِبُّ ظُهُورَ فَارِسَ لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ كِتَابٍ وَلَا إِيمَانٍ بِبَعْثٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى هٰذِهِ الْآيَةَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَصِيحُ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ

سیدنا نیار بن مکرم الاسلمی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جب آیات "الم، رومی مغلوب ہوئے، سب سے قریب زمین میں اور وہ اپنے مغلوب ہونے کے بعد عنقریب غالب آئیں گے، چند سالوں میں" نازل ہوئیں، تو جس دن یہ آیات نازل ہوئیں اس وقت فارسی، روم والوں پر غالب تھے اور مسلمان روم کا ان پر غلبہ چاہتے تھے اس لیے کہ یہ اور وہ اہل کتاب تھے اور اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان اسی بارے میں ہے "اس دن مومن خوش ہوں گے، اللہ کی مدد سے وہ جس کی چاہتا ہے مدد کرتا ہے اور وہی سب پر غالب نہایت رحم والا ہے۔" اور قریشی یہ چاہتے تھے کہ فارس کے لوگ غالب آئیں اس لیے کہ وہ اہل کتاب نہیں تھے اور نہ ہی ان کا آخرت پر ایمان تھا، پھر جب اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل کی تو ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ مکہ کے اطراف میں آواز لگانے لگے "الم، رومی مغلوب ہو گئے، سب سے قریب زمین اور وہ

(3194) حسن: أخرجه ابن خزيمة في التوحيد: 166,167- والبيهقي في الأسماء والصفات: 374/1- السلسلة الضعيفة، تحت الحديث: 3354.

﴿الم غُلِبَتْ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ قَالَ: نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِأَبِي بَكْرٍ فَذَلِكَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ زَعَمَ صَاحِبُكَ أَنَّ الرُّومَ سَتَغْلِبُ فَارِسَ فِي بِضْعِ سِنِينَ، أَفَلَا نُرَاهِنُكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ: بَلَى۔ وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الرِّهَانِ۔ فَارْتَهَنَ أَبُو بَكْرٍ وَالْمُشْرِكُونَ وَتَوَاضَعُوا الرِّهَانَ وَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ: كَمْ تَجْعَلُ الْبِضْعُ: ثَلَاثُ سِنِينَ إِلَى تِسْعِ سِنِينَ، فَسَمِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَسَطًا تَنْتَهِي إِلَيْهِ. قَالَ: فَسَمَّوْا بَيْنَهُمْ سِتَّ سِنِينَ، قَالَ: فَمَضَتِ السِّتُّ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرُوا فَأَخَذَ الْمُشْرِكُونَ رَهْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا دَخَلَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ، فَعَابَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْمِيَةَ سِتِّ سِنِينَ قَالَ: لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ وَأَسْلَمَ عِنْدَ ذَلِكَ نَاسٌ كَثِيرٌ.

اپنے مغلوب ہونے کے بعد عنقریب غالب آ ئیں گے، چند سالوں میں'' تو قریش کے کچھ لوگوں نے ابوبکر سے کہا: یہ ہمارے اور تمھارے درمیان شرط ہے تمھارے ساتھی کا خیال ہے کہ رومی چند سالوں میں فارس پر غالب آ جائیں گے، کیا ہم اس بات پر شرط نہ لگا لیں۔ انھوں نے کہا: کیوں نہیں؟۔ اور یہ شرط کی حرمت سے پہلے کا واقعہ ہے۔ تو ابوبکر رضی اللہ عنہ اور مشرکین نے شرط لگا لی اور شرط کی چیزیں رکھوا دیں، انھوں نے ابوبکر سے کہا: تم بضع کو تین سے نو تک بولتے ہو تو ہمیں ایک کا نام بتا دو، راوی کہتے ہیں: تو انھوں نے چھ سال کا نام مقرر کر لیا، پھر چھ سال گزر گئے لیکن وہ غالب نہ آئے تو مشرکین نے ابوبکر کا مال شرط لے لیا، پھر جب ساتواں سال آیا رومی، فارسیوں پر غالب آ گئے، تو مسلمانوں نے چھ سال کا ذکر کرنے پر ابوبکر پر عیب جوئی کی، اس لیے کہ اللہ تعالیٰ نے ''چند سالوں میں'' کہا تھا۔ راوی کہتے ہیں: اس وقت بہت لوگوں نے اسلام قبول کر لیا۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: نیار بن مکرم کی سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، ہم اسے عبدالرحمٰن بن ابوالزناد کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

32..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ
تفسیر سورۂ لقمان

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3195۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ عَبْدُالرَّحْمَنِ مَوْلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ ....

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: سیدنا ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے

(3195) حسن: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 1282۔

((لَا تَبِيعُوا الْقَيْنَاتِ وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ، وَلَا خَيْرَ فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ)) وَفِي مِثْلِ هَذَا أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

فرمایا: ''گانا گانے والی لونڈیوں کو بیچو، نہ انھیں خریدو اور نہ ہی انھیں (گانا) سکھاؤ، ان کی تجارت میں برکت نہیں ہے اور ان کی قیمت بھی حرام ہے۔'' ایسی ہی چیزوں کے متعلق آپ پر یہ آیت نازل ہوئی ہے ''اور لوگوں میں سے بعض وہ ہیں جو غافل کرنے والی بات خریدتے ہیں تاکہ جانے بغیر اللہ کے راستے سے گمراہ کردیں۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے یہ بواسطہ قاسم ہی ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے، قاسم ثقہ راوی ہیں جب کہ علی بن یزید حدیث میں ضعیف ہے یہ بات محمد بن اسماعیل بخاری نے کہی ہے۔

33..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ السَّجْدَةِ
تفسیر سورۃ السجدۃ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3196۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ نَزَلَتْ فِي انْتِظَارِ هَذِهِ الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةَ.

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ آیت ''ان کے پہلو بستروں سے علیحدہ رہتے ہیں'' (آیت: 16) کے بارے میں فرماتے ہیں: یہ اس نماز کے انتظار (کی فضیلت) میں نازل ہوئی ہے جسے عتمہ (عشاء) کہا جاتا ہے۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں۔

3197۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ)). وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ علیہ السلام نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں: ''میں نے اپنے نیک بندوں کے لیے وہ کچھ تیار کیا ہے جسے کسی آنکھ نے دیکھا ہے، نہ کسی کان نے سنا ہے، اور نہ ہی کسی انسان کے دل میں

(3196) صحيح: أخرجه ابو داود: 1321- صحيح الترغيب: 444- والطبرى فى التفسير: 101/21.

(3197) أخرجه البخارى: 3244- ومسلم: 2824- وابن ماجه: 4328.

كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

اس کا تصور آیا ہے۔'' اور اس کی تصدیق اللہ عزوجل کی کتاب میں ہے ''پس کوئی شخص نہیں جانتا کہ ان کے لیے آنکھوں کی ٹھنڈک کے سامان سے کیا کچھ چھپا کر رکھا گیا ہے، یہ اس عمل کی جزا ہے جو وہ کیا کرتے تھے۔'' (آیت: 17)

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3198۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ۔ وَهُوَ ابْنُ أَبْجَرَ...... سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ! أَيُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَدْنَى مَنْزِلَةً، قَالَ: رَجُلٌ يَأْتِي بَعْدَمَا يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلْ فَيَقُولُ: كَيْفَ أَدْخُلُ وَقَدْ نَزَلُوا مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ؟ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مَا كَانَ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيْ رَبِّ، قَدْ رَضِيتُ، فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ أَيْ رَبِّ، فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهِ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ أَيْ رَبِّ، فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَعَ هَذَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ)).

شعبی (رحمہ اللہ) کہتے ہیں میں نے مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ سے سنا وہ منبر پر بیان کر رہے تھے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''موسیٰ علیہ السلام نے اپنے رب سے سوال کیا ''اے میرے رب! سب سے کم مرتبے والا جنتی کون ہے؟'' اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ''وہ آدمی جو اہل جنت کے جنت میں داخل ہو جانے کے بعد آئے گا تو اس سے کہا جائے گا، داخل ہو جا۔'' وہ کہے گا: میں کیسے اندر جاؤں جب کہ لوگ اپنے ٹھکانوں پر اتر چکے ہیں اور اپنی جگہ حاصل کر چکے ہیں؟ فرمایا: اس سے کہا جائے گا: کیا تو راضی ہو جائے گا اگر تجھے وہ ملے جو دنیا کے بادشاہوں میں سے ایک بادشاہ کے پاس تھا؟ وہ کہے گا: ہاں، اے میرے پروردگار! میں راضی ہوں، پھر اس سے کہا جائے گا: تمھارے لیے یہ بھی ہے اور اس کے تین گنا اور بھی۔ وہ کہے گا: اے میرے پروردگار! میں راضی ہوں، پھر اس سے کہا جائے گا: تمھارے لیے یہ بھی ہے اور اس کے ساتھ دس گنا اور بھی۔ وہ کہے گا: اے میرے رب! میں راضی ہوں پھر اس سے کہا جائے گا: اس کے ساتھ ساتھ تمھارے لیے وہ سب ہے جو تمھارا دل چاہے گا اور (جس سے) تمھاری آنکھ کو لذت ملے گی۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور بعض نے اس حدیث کو بواسطہ شعبی، مغیرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے جو کہ مرفوع نہیں ہے لیکن مرفوع زیادہ صحیح ہے۔

(3198) أخرجه مسلم: 189۔ والحميدي: 761۔ وابن حبان: 6216.

34..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ
تفسیر سورۃ الاحزاب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3199۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبَرَنَا صَاعِدٌ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ..........

أَخْبَرَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَا جَعَلَ اللّٰهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ مَا عَنَى بِذٰلِكَ؟ قَالَ: قَامَ نَبِيُّ اللّٰهِ ﷺ يَوْمًا يُصَلِّي فَخَطَرَ خَطْرَةً، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ: أَلَا تَرَى أَنَّ لَهُ قَلْبَيْنِ قَلْبًا مَعَكُمْ وَقَلْبًا مَعَهُمْ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ: ﴿مَا جَعَلَ اللّٰهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾.

قابوس بن ابو ظبیان سے روایت ہے ان کے باپ کہتے ہیں: ہم نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے کہا: آپ یہ بتائیے کہ اللہ عزوجل کے فرمان ''اللہ تعالیٰ نے کسی آدمی کے سینے میں دو دل نہیں بنائے'' (آیت: 4) سے کیا مراد ہے؟ انھوں نے فرمایا: اللہ کے نبی ﷺ ایک دن نماز پڑھانے کے لیے کھڑے ہوئے تو آپ سے کچھ سہو ہو گیا، جو منافق آپ کے ساتھ نماز پڑھ رہے تھے وہ کہنے لگے: کیا تم دیکھتے نہیں کہ ان کے دو دل ہیں ایک دل تمھارے ساتھ ہے اور ایک ان کے ساتھ ہے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی ''اللہ نے کسی آدمی کے سینے میں دو دل نہیں بنائے۔''

وضاحت:...... ہمیں عبد بن حمید نے بھی بواسطہ احمد بن یونس، زہیر سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔ (ضعیف أیضا)

3200۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ..........

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ۔ سُمِّيتُ بِهِ۔ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَكَبُرَ عَلَيَّ فَقَالَ: أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ غِبْتُ عَنْهُ، أَمَا وَاللّٰهِ لَئِنْ أَرَانِي اللّٰهُ مَشْهَدًا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِيمَا

سیدنا انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میرے چچا انس بن نضر جن کے نام پر میرا نام ہے انھوں نے کہا: وہ رسول اللہ ﷺ کے ساتھ بدر میں شریک نہ ہو سکے تھے اس بات کا انھیں بہت رنج تھا، کہنے لگے: رسول اللہ ﷺ جس پہلے معرکے میں شریک ہوئے میں اس سے غائب تھا، اللہ کی قسم! اگر اللہ تعالیٰ نے مجھے

(3199) ضعيف الإسناد: أخرجه أحمد: 267/1- وابن خزيمة: 865- والطبراني في الكبير: 12610.

(3200) أخرجه البخاري: 2805- ومسلم: 1903- وأحمد: 194/3.

بَـعْـدُ لَيَـرَيَنَّ اللّٰهُ مَا أَصْنَعُ . قَالَ: فَهَابَ أَنْ يَـقُـولَ غَيْـرَهَا ، فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يَـوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْـنُ مُعَاذٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو أَيْنَ؟ قَالَ: وَاهًا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهَا دُونَ أُحُدٍ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَـوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْـنِ ضَـرْبَةٍ وَطَـعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ . فَقَالَتْ عَمَّتِي الـرُّبَيِّـعُ بِـنْتُ النَّضْرِ: فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا بِبَـنَانِهِ . وَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ .

رسول اللہ ﷺ کے ساتھ کوئی معرکہ دکھایا تو آپ ضرور دیکھیں گے کہ میں کیا کرتا ہوں۔ راوی کہتے ہیں: وہ اس کے علاوہ کوئی اور بات کہنے سے بھی ڈرے، چنانچہ وہ اگلے سال رسول اللہ ﷺ کے ساتھ احد میں شریک ہوئے تو آگے سے انھیں سعد بن معاذ ملے وہ کہنے لگے: اے ابوعمرو! کہاں جا رہے ہو؟ کہا: واہ احد کے پیچھے سے مجھے جنت کی خوش بو آ رہی ہے۔ پھر انھوں نے لڑائی کی حتیٰ کہ شہید ہو گئے تو ان کے جسم میں تلوار، نیزے اور تیر کے اسّی سے اوپر زخم تھے، میری پھوپھی ربیع بنت نضر کہتی ہیں: میں نے اپنے بھائی کو صرف انگلیوں کے پوروں سے پہچانا تھا اور یہ آیت نازل ہوئی ''کچھ مرد ایسے ہیں جنہوں نے وہ بات سچ کر دکھائی جس پر انھوں نے اللہ سے عہد کیا، پھر ان میں سے کوئی اپنا وعدہ پورا کر چکا ہے اور کوئی انتظار کر رہا ہے اور انھوں نے کچھ بھی تبدیلی نہیں کی۔'' (23)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3201- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ..........

عَـنْ أَنَـسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ: غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْـمُشْرِكِينَ لَئِنْ اللّٰهُ أَشْهَدَنِي قِتَالًا لِـلْـمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللّٰهُ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَلَمَّا كَـانَ يَـوْمُ أُحُـدٍ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ: الـلّٰهُـمَّ إِنِّـي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هٰؤُلَاءِ- يَـعْنِي الْمُشْرِكِينَ- وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هٰـؤُلَاءِ- يَـعْـنِـي أَصْـحَابَهُ- ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَقِيَهُ سَـعْـدٌ ، فَقَالَ: يَا أَخِي مَا فَعَلْتَ أَنَا مَعَكَ ، فَـلَـمْ أَسْـتَـطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ فَوُجِدَ فِيهِ

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ان کے چچا بدر کی لڑائی سے غائب تھے، وہ کہنے لگے: میں اس پہلی لڑائی سے غیر حاضر تھا جو رسول اللہ ﷺ نے مشرکین سے کی تھی، اگر اللہ نے مجھے کافروں کے ساتھ کسی لڑائی میں شریک ہونے کا موقع دیا تو اللہ ضرور دیکھے گا کہ میں کیا کرتا ہوں، چنانچہ جب احد کا دن تھا تو مسلمان ادھر ادھر بکھر گئے وہ کہنے لگے: اے اللہ میں اس چیز سے تیری پناہ مانگتا ہوں جو یہ مشرکین لے کر آئے ہیں اور میں تیری طرف اس چیز کی معذوری ظاہر کرتا ہوں جو ان لوگوں یعنی صحابہ نے کیا ہے، پھر وہ آگے بڑھے تو انھیں سعد ملے، انھوں نے کہا: اے میرے بھائی تم نے کیا کیا میں

(3201) أخرجه البخاري: 2805- وأحمد: 201/3- وعبد بن حميد: 1396 .

بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ فَكُنَّا نَقُولُ: فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾ قَالَ يَزِيدُ: يَعْنِي هَذِهِ الْآيَةَ.

تمھارے ساتھ ہوں، مگر مجھ سے وہ نہ ہو سکا جو انھوں نے کیا، انھوں نے ان کے جسم میں اسی سے اوپر تلوار، نیزے اور تیر کے زخم پائے۔ ہم کہا کرتے تھے: یہ آیت ''ان میں سے کچھ نے وعدہ پورا کر دیا اور کچھ انتظار میں ہیں'' ان کے اور ان کے ساتھیوں کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔ یزید کہتے ہیں: یعنی یہ آیت۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور ان (انس بن مالک رضی اللہ عنہ) کے چچا کا نام انس بن نضر رضی اللہ عنہ تھا۔

3202۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ..........

عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ)).

موسیٰ بن طلحہ کہتے ہیں: میں معاویہ رضی اللہ عنہ کے پاس گیا تو انھوں نے فرمایا: کیا میں تمھیں خوشی کی بات نہ بتاؤں؟ میں نے کہا ضرور۔ انھوں نے فرمایا: میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا تھا: ''طلحہ ان لوگوں میں ہے جنھوں نے اپنا عہد پورا کر دیا ہے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے اس طریق سے ہی معاویہ رضی اللہ عنہ سے جانتے ہیں اور یہ حدیث بواسطہ موسیٰ بن طلحہ ان کے باپ سے بھی مروی ہے۔

3203۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ..........

عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَى مَسْأَلَتِهِ يُوَقِّرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ. فَسَأَلَهُ

سیّدنا طلحہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے صحابہ نے ایک جاہل بدوی سے کہا: تم آپ (ﷺ) سے وعدہ پورا کرنے والوں کے بارے میں پوچھو کہ وہ کون ہیں؟ اور صحابہ کرام آپ کی توقیر اور آپ کے ڈر کی وجہ سے بات پوچھنے کی

(3202) حسن: أخرجه ابن ماجه: 126۔ والطبراني في الكبير: 19/ (739)۔ سلسلة الصحيحة: 125.

(3203) حسن صحيح: أخرجه البزار: 943۔ وأبو يعلى: 663۔ والطبري في التفسير: 21/147۔ السلسلة الصحيحة: 1/247.

الْأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إِنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ فَلَمَّا رَآنِي النَّبِيُّ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ؟)) قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ، قَالَ: ((هٰذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ)).

جراءت نہیں کرتے تھے، اس اعرابی نے آپ سے سوال کیا تو آپ نے اپنا چہرہ پھیر لیا۔ اس نے پھر پوچھا تو آپ نے منہ پھیر لیا، پھر پوچھا آپ نے پھر چہرہ پھیر لیا، پھر میں نے مسجد کے دروازے سے جھانکا مجھ پر سبز کپڑے تھے جب نبی ﷺ نے مجھے دیکھا تو آپ نے فرمایا ''وعدہ پورا کرنے والے کے بارے میں پوچھنے والا کہاں ہے؟ وہ اعرابی کہنے لگا: اے اللہ کے رسول میں ہوں، تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''یہ (طلحہ) وعدہ پورا کرنے والوں میں سے ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے یونس بن بکیر کی سند سے ہی جانتے ہیں۔

3204۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ......

عَنْ عَائِشَةَ رضی اللہ عنہا قَالَتْ: لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ: ((يَا عَائِشَةُ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ))، قَالَتْ: وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَايَ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: ((إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فَقُلْتُ: فِي أَيِّ هٰذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، وَفَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ جب رسول اللہ ﷺ کو اپنی بیویوں کو اختیار دینے کا حکم دیا گیا تو آپ نے مجھ سے ابتدا کی، آپ ﷺ نے فرمایا ''اے عائشہ! میں تم سے ایک بات کا ذکر کرنے لگا ہوں تم اپنے والدین کے مشورے سے پہلے جلدی نہ کرنا۔ فرماتی ہیں: یقیناً آپ جانتے تھے کہ میرے ماں باپ مجھے آپ سے علیحدہ ہونے کا حکم نہیں دیں گے۔ کہتی ہیں: پھر آپ نے فرمایا ''اللہ تعالیٰ فرماتا ہے ''اے نبی! اپنی بیویوں سے کہہ دو اگر تم دنیا کی زندگی اور اس کی زینت چاہتی ہو تو آؤ'' یہاں سے لے کر ''اللہ نے تم میں سے نیکی کرنے والوں کے لیے اجر عظیم تیار کیا ہے۔'' (آیت: 29) تک پڑھا۔ میں نے کہا: میں اس بارے میں اپنے ماں باپ سے مشورہ کروں؟ میں تو اللہ، اس کے رسول اور آخرت کے گھر کو ہی چاہتی ہوں، اور نبی ﷺ کی باقی ازواج نے بھی وہ کہا جو میں نے کہا تھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور زہری سے بواسطہ عروہ بھی عائشہ رضی اللہ عنہا سے ایسے ہی مروی ہے۔

(3204) أخرجه البخاري: 4786۔ ومسلم: 1475۔ وابن ماجه: 2053۔ والنسائي: 3439.

3205۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ..........

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَبِيبِ النَّبِيِّ ﷺ۔ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَدَعَا فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قَالَ: ((اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا)) قَالَتْ: أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: ((أَنْتِ عَلَى مَكَانِكِ وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ)).

سیدنا عمر بن ابی سلمہ رضی اللہ عنہ جو نبی ﷺ کی پرورش میں تھے بیان کرتے ہیں: جب ام سلمہ رضی اللہ عنہا کے گھر میں نبی ﷺ پر یہ آیت ''اللہ تو یہی چاہتا ہے کہ تم سے گندگی دور کر دے اے گھر والو! اور تمھیں خوب پاک کر دے۔'' (آیت: 33) نازل ہوئی، تو آپ نے فاطمہ رضی اللہ عنہا اور حسن و حسین رضی اللہ عنہما کو بلایا ان پر ایک چادر ڈال دی اور علی رضی اللہ عنہ آپ کی پشت کے پیچھے تھے ان پر بھی چادر ڈالی، پھر کہا: ''اے اللہ! یہ میرے گھر والے ہیں ان سے نجاست گناہ لے جا اور انھیں اچھی طرح پاک کر دے، ام سلمہ رضی اللہ عنہا کہنے لگیں: اے اللہ کے نبی! میں بھی ان کے ساتھ ہوں؟ آپ ﷺ نے فرمایا ''تم اپنی جگہ پر ہو اور تم بھی بھلائی پر ہی ہو۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: بواسطہ عطاء، عمر بن ابی سلمہ سے مروی یہ حدیث اس طریق سے غریب ہے۔

3206۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ......

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ لِصَلٰوةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: ((الصَّلَاةَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ کی چھ مہینے تک یہ عادت رہی کہ جب آپ فجر کی نماز کے لیے فاطمہ رضی اللہ عنہا کے دروازے کے پاس سے گزرتے تو کہتے: ''اے اہل بیت نماز کا وقت ہے'' اللہ تو یہی چاہتا ہے کہ تم سے نجاست گناہ لے جائے اے گھر والو! اور تمھیں خوب پاک کر دے۔''

وضاحت: ...... یہ حدیث اس سند سے حسن غریب ہے ہم اسے حماد بن سلمہ کے طریق سے ہی جانتے ہیں نیز اس بارے میں ابوالحمراء، معقل بن یسار اور ام سلمہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

3207۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ..........

(3205) صحيح: أخرجه الطبري في التفسير: 22/8۔ یہ حدیث 3787۔ میں ذکر ہوگی۔

(3206) ضعيف: أخرجه أحمد: 259/3۔ والطيالسي: 2059۔ وأبو يعلى: 3978.

(3207) ضعيف الإسناد جدا: أخرجه أحمد: 241/6۔ مزید بعد میں آنے والی حدیث ملاحظہ فرمائیے۔

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ يَعْنِي بِالْإِسْلَامِ ﴿وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ يَعْنِي بِالْعِتْقِ فَأَعْتَقْتَهُ ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَهَا قَالُوا: تَزَوَّجَ حَلِيلَةَ ابْنِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَنَّاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَلَبِثَ حَتَّى صَارَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ فُلَانٌ مَوْلَى فُلَانٍ وَفُلَانٌ أَخُو فُلَانٍ ﴿هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ يَعْنِي أَعْدَلُ عِنْدَ اللَّهِ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: اگر رسول اللہ ﷺ وحی کی کسی چیز کو چھپانے والے ہوتے تو اس آیت کو چھپاتے ”اور جب آپ اس شخص سے کہہ رہے تھے جس پر اللہ نے انعام کیا“ یعنی اسلام کے ساتھ ”اور آپ نے بھی احسان کیا“ یعنی آزادی کے ساتھ، آپ نے اسے آزاد کیا ”کہ تم اپنی بیوی کو اپنے پاس رکھو اور اللہ سے ڈرو اور جو بات آپ اپنے دل میں چھپاتے تھے اللہ اسے ظاہر کرنے والا نہیں ہے اور آپ لوگوں سے ڈرتے تھے حالاں کہ اللہ زیادہ حق دار ہے کہ آپ اس سے ڈریں۔“ سے لے کر ”اور اللہ کا کام ہو کر رہتا ہے۔“ تک (الاحزاب: 37) اور رسول اللہ ﷺ نے جب ان (زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا) سے نکاح کیا تو لوگ کہنے لگے: آپ نے اپنے بیٹے کی بیوی سے شادی کر لی ہے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی ”محمد (ﷺ) تمھارے مردوں میں سے کسی کے باپ نہیں ہیں بلکہ وہ اللہ کے رسول اور آخری نبی ہیں۔“ (الاحزاب: 40) اور رسول اللہ ﷺ نے انھیں اپنا منہ بولا بیٹا کہا تھا جب وہ چھوٹے تھے پھر وہ آپ کے پاس ہی رہے یہاں تک کہ ایک آدمی بن گئے انھیں زید بن محمد کہا جاتا تھا۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری ”انھیں ان کے باپوں کی نسبت سے پکارو، یہ اللہ کے ہاں زیادہ انصاف کی بات ہے، اگر تم ان کے باپ کے بارے میں نہ جانو تو وہ دین میں تمھارے بھائی اور تمھارے دوست ہیں۔“ (آیت: 5) یعنی فلاں جو فلاں شخص کا دوست ہے اور فلاں جو فلاں کا بھائی ہے (اس طرح کہو) هُوَ اَقْسَطُ عِنْدَ اللّٰهِ کا مطلب ہے کہ اللہ کے ہاں زیادہ عدل و انصاف والی بات ہے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث داود بن ابی ہند سے بواسطہ شعبی، مسروق سے بھی مروی ہے کہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: اگر نبی ﷺ وحی کی کسی بات کو چھپانے والے ہوتے تو اس آیت کو چھپاتے ”اور جب

آپ اس آدمی سے کہہ رہے تھے (کہ) جس پر اللہ نے احسان کیا اور آپ نے بھی احسان کیا۔" یہ حدیث طوالت کے ساتھ مروی نہیں ہے۔

ہمیں یہ حدیث عبداللہ بن وضاح الکوفی نے بواسطہ عبداللہ بن ادریس، داؤد بن ابی ہند سے بیان کی ہے۔

3208۔ اَخبرنَا مُحَمَّدُ بنُ اَبَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ.........

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: لَوْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ الْآيَةَ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں نبی ﷺ اگر وحی کی کوئی بات چھپانے والے ہوتے تو اس آیت کو ضرور چھپاتے "اور جب آپ اس آدمی سے کہہ رہے تھے جس پر اللہ نے انعام کیا اور آپ نے بھی انعام کیا۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3209۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ.........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ ابْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾.

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: ہم زید بن حارثہ کو زید بن محمد ہی کہا کرتے تھے یہاں تک کہ قرآن نازل ہوا "انہیں ان کے باپ کی نسبت سے پکارو یہ اللہ کے ہاں زیادہ انصاف والی بات ہے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3210۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ.........

عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ قَالَ: مَا كَانَ لِيَعِيشَ لَهُ فِيكُمْ وَلَدٌ ذَكَرٌ.

عامر الشعبی (رحمہ اللہ) اللہ عزوجل کے فرمان "محمد (ﷺ) تم مردوں میں سے کسی کے باپ نہیں ہیں" (آیت: 40) کے بارے میں فرماتے ہیں۔ ایسا نہیں ہے کہ تمھارے اندر ان کا کوئی لڑکا زندہ رہے۔

3211۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عِكْرِمَةَ.........

(3208) أخرجه مسلم: 177۔ والطبراني في الكبير: 24/ (111)۔ والبخاري من طريق آخر.

(3209) أخرجه البخاري: 4782۔ ومسلم: 2425۔ وأحمد: 2/77.

(3210) ضعيف مقطوع: اس پر تخریج ذکر نہیں کی گئی۔

(3211) صحيح الإسناد: أخرجه الطبراني في الكبير: 25/ (51).

عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: مَا أَرَى كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا لِلرِّجَالِ وَمَا أَرَى النِّسَاءَ يُذْكَرْنَ بِشَيْءٍ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ الْآيَةَ.

سیدہ ام عمارہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ انھوں نے نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کی: میرے خیال میں ہر چیز مردوں کے لیے ہی ہے اور میں نہیں دیکھتی کہ عورتوں کا بھی کسی چیز کے بارے میں ذکر ہوا ہو، چنانچہ یہ آیت نازل ہوئی ”بے شک اسلام لانے والے مرد اور اسلام لانے والی عورتیں، ایمان والے مرد اور ایمان والی عورتیں۔“ (آیت: 35)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے اس طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3212۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ..........

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللّٰهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ﴾ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، جَاءَ زَيْدٌ يَشْكُو فَهَمَّ بِطَلَاقِهَا فَاسْتَأْمَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللّٰهَ﴾)).

سیدنا انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب زینب رضی اللہ عنہا بنت جحش کے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی ”اور آپ جو اپنے دل میں چھپائیں اللہ اسے ظاہر کرنے والا نہیں ہے“ تو زید (رضی اللہ عنہ) شکایت کرنے آئے، پھر انھوں نے ان کو طلاق دینے کا ارادہ کیا تو نبی ﷺ سے مشورہ کیا نبی ﷺ نے فرمایا ”اپنی بیوی کو اپنے پاس رکھو اور اللہ سے ڈرو۔“ (آیت: 37)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3213۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ..........

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ قَالَ: فَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أَهْلُوكُنَّ وَزَوَّجَنِي اللّٰهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ.

انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب سیدہ زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا کے بارے میں یہ آیت ”جب زید نے اس سے اپنی حاجت کو پورا کر لیا تو ہم نے اس کا نکاح آپ سے کر دیا۔“ نازل ہوئی، تو زینب نبی ﷺ کی دوسری بیویوں پر فخر کرتی تھیں، کہتی تھیں: تمھاری شادیاں تمھارے گھر والوں نے کیں جب کہ میری شادی اللہ تعالیٰ نے سات آسمانوں کے اوپر سے کی ہے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3214۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَبِي

(3212) أخرجه البخاري: 4787۔ وأحمد: 149/3۔ والحاكم: 417/2.

(3213) أخرجه البخاري: 7420۔ والبيهقي: 57/7.

صَالِحٍ..........

عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَعَذَرَنِي ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ الْآيَةَ قَالَتْ: فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ لِأَنِّي لَمْ أُهَاجِرْ، كُنْتُ مِنَ الطُّلَقَاءِ.

سیدہ ام ہانی بنت ابی طالب (رضی اللہ عنہا) بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھے نکاح کا پیغام بھیجا تو میں نے اپنا عذر پیش کیا، آپ نے میرا عذر قبول کیا، پھر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری ''اے نبی! بے شک ہم نے تیرے لیے تیری بیویاں حلال کر دیں جن کا تو نے مہر دیا ہے اور وہ عورتیں جن کا مالک تیرا دایاں ہاتھ بنا ہے، اس (غنیمت) میں سے جو اللہ تجھ پر لوٹا کر لایا ہے اور تیرے چچا کی بیٹیاں، تیری پھوپھیوں کی بیٹیاں، تیرے ماموں کی بیٹیاں، تیری خالاؤں کی بیٹیاں جنھوں نے تیرے ساتھ ہجرت کی ہے اور اگر کوئی بھی مومنہ عورت اپنے آپ کو نبی کے لیے ہبہ کر دے۔'' (آیت: 50) کہتی ہیں: میں آپ کے لیے حلال نہیں تھی اس لیے کہ میں نے ہجرت نہیں کی تھی، میں تو (فتح مکہ کے موقع پر) آزادی پانے والوں میں سے تھی۔

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے ہم اسے سدی کے اس طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3215۔ حَدَّثَنَا عَبْدٌ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ..........

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نُهِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُهَاجِرَاتِ قَالَ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ وَأَحَلَّ اللَّهُ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ وَحَرَّمَ كُلَّ ذَاتِ دِينٍ غَيْرَ

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کو عورتوں کی تمام اقسام منع کر دی گئیں سوائے ان کے جو مومنات ہجرت کرنے والیاں تھیں۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ''آپ کے لیے اس کے بعد عورتیں حلال نہیں اور نہ ہی یہ کہ آپ ان کی جگہ اور عورتیں لے آئیں، خواہ ان کا حسن آپ کو اچھا ہی لگے مگر وہ جن کا مالک آپ کا دایاں ہاتھ بنا (آیت: 52) اور اللہ نے تمھاری جوان مومنہ عورتیں حلال کیں، اور اگر کوئی ایمان والی عورت اپنے آپ کو نبی کے لیے ہبہ کر دے۔''

(3214) ضعيف الإسناد جدا: أخرجه الحاكم: 420/2- والبيهقي: 54/7- والطبراني في الكبير: 24/ (1007).

(3215) ضعيف الإسناد: أخرجه أحمد: 318/1- والطبراني في الكبير: 13013.

الْإِسْلَامِ ثُمَّ قَالَ: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وَحَرَّمَ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ.

اور ہر وہ عورت حرام ہے جو دین اسلام کے علاوہ کوئی اور دین والی ہو۔ پھر فرمایا: ”جو ایمان کے ساتھ کفر کرے یقیناً اس کے اعمال برباد ہو گئے اور وہ آخرت میں نقصان اٹھانے والوں سے ہوگا۔“ (المائدۃ: 5) اور فرمایا ”اے نبی! ہم نے تیرے لیے وہ بیویاں حلال کر دیں جن کا تو نے مہر دیا ہے اور وہ عورتیں جن کا مالک تیرا دایاں ہاتھ بنا ہے اس غنیمت میں سے جو اللہ تجھ پر لوٹا کر لایا ہے۔ (آیت: 50) اور اس کے علاوہ باقی ہر قسم کی عورتیں حرام کر دیں۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے ہم اسے عبدالحمید بن بہرام کے طریق سے ہی جانتے ہیں میں نے احمد بن حسن سے سنا وہ ذکر کر رہے تھے کہ امام احمد بن حنبل فرماتے ہیں: عبدالحمید بن بہرام کی شہر بن حوشب سے روایت کردہ حدیث میں کوئی نقص نہیں ہے۔

3216۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ قَالَ..........

قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: رسول اللہ ﷺ نے وفات نہیں پائی یہاں تک کہ آپ کے لیے سبھی عورتیں حلال ہو گئیں۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3217۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى بَابَ امْرَأَةٍ عَرَّسَ بِهَا، فَإِذَا عِنْدَهَا قَوْمٌ فَانْطَلَقَ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَاحْتُبِسَ، ثُمَّ رَجَعَ وَعِنْدَهَا قَوْمٌ، فَانْطَلَقَ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَرَجَعَ وَقَدْ خَرَجُوا، قَالَ: فَدَخَلَ وَأَرْخَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ، فَقَالَ: لَئِنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَيَنْزِلَنَّ فِي

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ میں نبی ﷺ کے ساتھ تھا، آپ اپنی بیوی کے دروازے پر تشریف لائے جن سے آپ نے شادی کی تھی، تو ان کے پاس لوگوں کو دیکھا پھر آپ چلے گئے اپنا کام کیا، آپ کو وہیں رکھنا پڑا، پھر واپس آئے تو ان کے پاس لوگ تھے آپ پھر چلے گئے اپنا کام کیا واپس لوٹے تو وہ لوگ جا چکے تھے۔ راوی کہتے ہیں: آپ اندر تشریف لے گئے اور میرے اور اپنے درمیان پردہ گرا دیا۔ کہتے

(3216) صحیح الإسناد: أخرجه النسائی: 3206- وأحمد: 41/6- والحمیدی: 235- والبیهقی: 54/7.

(3217) صحیح: أخرجه الطبری فی التفسیر: 38/22.

هَذَا شَيْءٌ، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ.

ہیں: میں نے ابوطلحہ سے اس کا ذکر کیا تو انھوں نے فرمایا: اگر معاملہ ایسا ہی ہے جیسا تم کہہ رہے ہو تو اس بارے میں ضرور کوئی چیز نازل ہوئی ہے کہتے ہیں: پھر پردے کی آیت نازل ہوئی۔

وضاحت:...... اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے اور عمرو بن سعید کو اَصْلَعْ بھی کہا جاتا تھا۔

3218۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عُثْمَانَ.........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ، قَالَ: فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا فَجَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ فَقَالَتْ: يَا أَنَسُ، اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْ لَهُ: بَعَثَتْ بِهَذَا إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا مِنَّا لَكَ قَلِيلٌ، فَقَالَ: ((ضَعْهُ))، ثُمَّ قَالَ: ((اذْهَبْ فَادْعُ لِي فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَمَنْ لَقِيتَ)) فَسَمَّى رِجَالًا، قَالَ: فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَّى وَمَنْ لَقِيتُ، قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ: عَدَدَ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: زُهَاءَ ثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: وَقَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((يَا أَنَسُ هَاتِ بِالتَّوْرِ))، قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى امْتَلَأَتِ الصُّفَّةُ وَالْحُجْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لِيَتَحَلَّقْ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ وَلْيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ))، قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ: فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى

سیدنا انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے شادی کی پھر اپنی بیوی کے پاس گئے، کہتے ہیں: میری ماں ام سلیم نے حَیس (ایک قسم کا کھانا جو حلوے کی طرح ہوتا ہے) تیار کیا پھر اسے ایک بڑے سے برتن میں رکھ کر فرمانے لگیں: اے انس! اسے نبی ﷺ کے پاس لے جا کر انھیں عرض کرنا کہ میری ماں نے آپ کی طرف یہ (کھانا) بھیجا ہے، وہ آپ کو سلام بھی عرض کر رہی تھیں اور وہ کہہ رہی تھیں کہ اے اللہ کے رسول! یہ ہماری طرف سے آپ کے لیے حقیر سا تحفہ ہے۔ کہتے ہیں: میں اسے لے کر رسول اللہ ﷺ کے پاس گیا میں نے عرض کی میری والدہ آپ کو سلام کہتی تھیں اور کہتی تھیں کہ ہماری طرف سے آپ کے لیے تھوڑا سا کھانا ہے۔ تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''اسے رکھ دو۔'' پھر فرمایا: ''جاؤ اور فلاں، فلاں، فلاں اور جو تجھے ملے اسے میرے پاس بلا کر لاؤ۔'' آپ نے کچھ آدمیوں کے نام لیے، وہ کہتے ہیں: آپ نے جن کا نام لیا تھا میں نے انھیں بھی بلایا اور مجھے جو بھی ملا (اسے بھی بلا لایا) (ابوعثمان) کہتے ہیں: میں نے انس سے پوچھا کتنے لوگ تھے؟ انھوں نے فرمایا: تین سو کے قریب، انس کہتے ہیں: رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے فرمایا: ''انس وہ برتن لے کر آؤ۔'' کہتے ہیں پھر لوگ اندر آئے یہاں تک کہ صفہ اور حجرہ بھر گیا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''دس دس آدمی حلقہ بنا لیں اور ہر آدمی

(3218) أخرجه البخاري: 5163، معلقا۔ ومسلم: 1428۔ والنسائي: 3387.

أَكَلُوا كُلُّهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي: ((يَا أَنَسُ ارْفَعْ)). قَالَ: فَرَفَعْتُ، فَمَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ، قَالَ: وَجَلَسَ مِنْهُمْ طَوَائِفُ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجْهَهَا إِلَى الْحَائِطِ، فَثَقُلُوا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَخَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ، فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَدْ رَجَعَ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ثَقُلُوا عَلَيْهِ قَالَ: فَابْتَدَرُوا الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ، وَجَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَتَّى أَرْخَى السِّتْرَ وَدَخَلَ وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ الْجَعْدُ: قَالَ أَنَسٌ: أَنَا أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْدًا بِهَذِهِ الْآيَاتِ وَحُجِبْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ.

اپنے سامنے سے کھائے۔'' راوی کہتے ہیں: انھوں نے سیر ہو کر کھایا، پھر ایک جماعت اور ایک داخل ہوئی یہاں تک کہ سب نے کھا لیا، پھر رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے فرمایا: ''اے انس اٹھا لو۔'' کہتے ہیں: میں نے اٹھایا تو میں نہیں جانتا کہ (کھانا) رکھتے وقت زیادہ تھا یا اٹھاتے وقت؟ کہتے ہیں: ان میں سے کچھ گروہ رسول اللہ ﷺ کے گھر میں بیٹھ کر باتیں کرنے لگے رسول اللہ ﷺ بیٹھے ہوئے تھے اور آپ کی بیوی اپنا چہرہ دیوار کی طرف کیے ہوئے تھیں، چنانچہ پھر رسول اللہ ﷺ پر ان کا بیٹھنا گراں گزرا تو رسول اللہ ﷺ باہر چلے گئے اپنی بیویوں کو سلام کہا پھر واپس آئے جب انھوں نے دیکھا کہ رسول اللہ ﷺ واپس تشریف لا چکے ہیں اور ان کا بیٹھنا آپ کو گراں گزرا ہے تو وہ جلدی سے دروازے کی طرف لپکے اور سبھی چلے گئے، رسول اللہ ﷺ آئے یہاں تک کہ پردہ لٹکایا اور اندر تشریف لے گئے میں حجرہ میں ہی بیٹھا ہوا تھا پھر آپ تھوڑی دیر رک کر میرے پاس تشریف لائے اور یہ آیات نازل ہوئیں چنانچہ رسول اللہ ﷺ باہر تشریف لائے اور لوگوں کو پڑھ کر سنائیں ''اے ایمان والو! نبی کے گھروں میں مت داخل ہو مگر یہ کہ تمھیں کھانے کی طرف اجازت دی جائے اس حال میں کہ اس کے پکنے کا انتظار کرنے والے نہ ہو اور لیکن جب تمھیں بلایا جائے تو داخل ہو جاؤ اور جب کھا چکو تو منتشر ہو جاؤ اور نہ بیٹھے رہو اس حال میں کہ بات میں دل لگانے والے ہو، بے شک یہ بات ہمیشہ سے نبی کو تکلیف دیتی ہے۔'' (آیت: 53) جعد بیان کرتے ہیں کہ سیّدنا انس فرماتے ہیں: ان آیات کے بارے میں مجھے سب لوگوں سے پہلے علم ہوا اور نبی ﷺ کی ازواج مطہرات کو پردہ کروا دیا گیا۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور جعد، عثمان کے بیٹے ہیں انھیں ابن دینار بھی

کہا جاتا ہے ان کی کنیت ابوعثمان تھی۔ بصرہ کے رہنے والے اور محدثین کے نزدیک ثقہ راوی تھے ان سے یونس بن عبید، شعبہ اور حماد بن زید نے روایت کی ہے۔

3219۔ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ بَيَان.........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ قَوْمًا إِلَى الطَّعَامِ فَلَمَّا أَكَلُوا وَخَرَجُوا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْطَلِقًا قِبَلَ بَيْتِ عَائِشَةَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ فَانْصَرَفَ رَاجِعًا، فَقَامَ الرَّجُلَانِ فَخَرَجَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے اپنی بیویوں میں سے کسی کے ساتھ زفاف (پہلی دفعہ خلوت صحیحہ کرنا) کیا پھر مجھے بھیجا میں نے لوگوں کو کھانے کی دعوت دی، پھر جب انھوں نے کھا لیا اور نکل گئے تو رسول اللہ ﷺ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے گھر کی طرف جانے کے لیے کھڑے ہوئے تو آپ نے دو آدمیوں کو بیٹھے ہوئے دیکھا پھر آپ واپس آ گئے چنانچہ وہ آدمی اٹھے اور باہر چلے گئے تو اللہ عزوجل نے یہ آیت نازل فرمائی ''اے ایمان والو! نبی کے گھروں میں داخل مت ہو مگر یہ کہ تمھیں کھانے کی دعوت دی جائے اس حال میں کہ اس کے پکنے کا انتظار کرنے والے نہ ہو۔'' اور اس حدیث میں بھی ایک قصہ ہے۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: بیان کے طریق سے یہ حدیث حسن غریب ہے اور ثابت نے انس رضی اللہ عنہ سے ایک لمبی حدیث روایت کی ہے۔

3220۔ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ۔ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الَّذِي كَانَ أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ۔ أَخْبَرَهُ.........

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ

سیّدنا ابومسعود انصاری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ہمارے پاس تشریف لائے اور ہم سعد بن عبادہ کی مجلس میں تھے تو بشیر بن سعد نے آپ سے کہا: اللہ تعالیٰ نے ہمیں آپ پر درود پڑھنے کا حکم دیا ہے، ہم آپ پر درود کیسے پڑھیں، راوی کہتے ہیں: رسول اللہ ﷺ خاموش ہو گئے حتیٰ کہ ہم نے آرزو

(3219) صحيح: أخرجه البخاري: 5170- وأحمد: 238/3.

(3220) صحيح: أخرجه مسلم: 405- وابو داود: 980- والنسائي: 1286- وأحمد: 118/4.

يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((قُولُوا: اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عُلِّمْتُمْ)).

کی کاش یہ آپ سے سوال نہ کرتا، پھر رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''تم کہو: اے اللہ رحمت بھیج محمد (ﷺ) اور آل محمد پر جس طرح تو نے رحمت بھیجی تھی ابراہیم (علیہ السلام) اور آل ابراہیم پر اور برکت نازل فرما محمد (ﷺ) پر جس طرح تو نے برکت نازل کی تھی ابراہیم (علیہ السلام) اور آل ابراہیم پر تمام جہانوں میں، بے شک تو تعریف کیا گیا صاحب بزرگی ہے۔ اور سلام جس طرح تمھیں سکھایا گیا ہے (ویسے ہی پڑھو)۔''

وضاحت: ......اس بارے میں علی، ابوحمید، کعب بن عجرہ، طلحہ بن عبیداللہ، ابوسعید، زید بن خارجہ یا جاریہ اور بریدہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے نیز یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3221۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ .... عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سَتِيرًا مَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ، فَآذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: مَا يَسْتَتِرُ هٰذَا التَّسَتُّرَ إِلَّا مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ: إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أُدْرَةٌ، وَإِمَّا آفَةٌ، وَإِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قَالُوا، وَإِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام خَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى حَجَرٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ فَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ! ثَوْبِي حَجَرُ! حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا وَأَبْرَأَهُ مِمَّا كَانُوا يَقُولُونَ، قَالَ: وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَلَبِسَهُ وَطَفِقَ

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''موسیٰ علیہ السلام ایک بہت ہی باحیا اور باپردہ آدمی تھے اور ان کی حیا کی وجہ سے ان کا بدن دیکھا نہیں جاتا تھا، چنانچہ بنو اسرائیل سے تکلیف دینے والوں نے انھیں تکلیف دی، کہنے لگے: یہ اپنے جسم کے کسی عیب کی وجہ سے ہی اتنا چھپتا ہے یا تو برص ہے یا خصیتین ❶ پھولے ہوئے ہیں یا پھر کوئی اور بیماری ہے، اللہ عزوجل نے انھیں ان لوگوں کی باتوں سے بری کرنا چاہا، اور موسیٰ علیہ السلام ایک جگہ اکیلے تھے انھوں نے اپنے کپڑے ایک پتھر پر رکھے، پھر غسل کرنے لگے جب فارغ ہوئے تو اپنے کپڑے پکڑنے گئے تو پتھر ان کے کپڑے لے کر بھاگا پھر موسیٰ علیہ السلام نے اپنا عصا پکڑ کر پتھر کا پیچھا کیا وہ کہتے تھے اے پتھر! میرے کپڑے، اے پتھر! میرے کپڑے، یہاں تک کہ وہ بنو اسرائیل کے سرداروں تک جا پہنچے، تو انھوں نے انھیں بغیر لباس دیکھ لیا، وہ تمام لوگوں میں سب سے زیادہ خوب صورت تھے اور ان کی باتوں سے بہت دور تھے، آپ ﷺ نے فرمایا: پتھر رک گیا تو

(3221) أخرجه البخاري: 3404- ومسلم: 339- وأحمد: 514/2- من طريق آخر.

بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ، فَوَاللّٰهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَثَرِ عَصَاهُ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللّٰهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللّٰهِ وَجِيهًا﴾.

انھوں نے اپنے کپڑے لے کر زیب تن کیے اور پتھر کو اپنے عصا سے مارنے لگے، اللہ کی قسم! پتھر پر ان کے مارنے کی وجہ سے تین، چار یا پانچ نشان پڑ گئے، یہی اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے "اے ایمان والو! تم ان لوگوں کی طرح نہ بنو جنھوں نے موسیٰ علیہ السلام کو تکلیف دی پھر اللہ نے انھیں ان لوگوں کی باتوں سے بری کر دیا اور وہ اللہ کے ہاں بہت ہی قابل عزت تھے۔" (69)

توضیح: ...... ❶ أُدْرَة: خصیہ کا پھولنا، پھولا ہوا خصیہ۔ دیکھیے: المعجم الوسیط، ص: 21.

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور کئی طرق سے بواسطہ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے حدیث مروی ہے۔ نیز اس بارے میں انس رضی اللہ عنہ بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں۔

35..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ سَبَأٍ

تفسیر سورۃ سبا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3222۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ..........

عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَلَا أُقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ؟ فَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ وَأَمَّرَنِي، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ سَأَلَ عَنِّي: ((مَا فَعَلَ الْغُطَيْفِيُّ))؟ فَأُخْبِرَ أَنِّي قَدْ سِرْتُ، قَالَ: فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي فَرَدَّنِي، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ((ادْعُ الْقَوْمَ فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَاقْبَلْ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ فَلَا تَعْجَلْ حَتَّى أُحْدِثَ إِلَيْكَ))، قَالَ: وَأُنْزِلَ فِي سَبَإٍ

سیدنا فروہ بن مسیک المرادی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! کیا میں اس شخص سے لڑائی نہ کروں جو اسلام سے منہ پھیرے، اس شخص کے ساتھ مل کر جس نے ان میں سے اسلام قبول کیا ہے۔ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے ان کے ساتھ لڑنے کی اجازت دے دی اور مجھے امیر بنا دیا پھر جب میں آپ کے پاس سے چلا گیا تو آپ نے میرے بارے میں دریافت کیا: "کہ غطیفی نے کیا کیا؟" تو آپ کو بتایا گیا کہ میں چلا گیا ہوں، پھر آپ نے میرے پیچھے ایک آدمی روانہ کر کے مجھے واپس بلا لیا، میں آپ کے پاس پہنچا تو آپ اپنے صحابہ کی ایک

(3222) حسن صحيح: أخرجه ابو داود: 3988- وأبو يعلى: 6852- والطبراني في الكبير: 18/- (836).

مَا أُنْزِلَ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، وَمَا سَبَأٌ أَرْضٌ أَوْ امْرَأَةٌ قَالَ: ((لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ وَلٰكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَتَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا: فَلَخْمٌ وَجُذَامُ وَغَسَّانُ وَعَامِلَةُ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا فَالْأَزْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ وَحِمْيَرُ وَكِنْدَةُ وَمَذْحِجٌ وَأَنْمَارٌ))، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا أَنْمَارٌ؟ قَالَ: ((الَّذِينَ مِنْهُمْ خَثْعَمُ وَبَجِيلَةُ)).

جماعت میں تھے، آپ ﷺ نے فرمایا: ''لوگوں کو دعوت دو پھر ان میں سے جو مسلمان ہو جائے اس سے قبول کرو اور جو اسلام نہ لائے تم (اس کے بارے میں) جلدی نہ کرنا یہاں تک کہ میں کوئی حکم بھیج دوں۔'' راوی کہتے ہیں: پھر سباء کے بارے میں قرآن نازل ہوا تو ایک آدمی نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! سبا کوئی جگہ ہے یا عورت؟ آپ نے فرمایا: ''نہ زمین تھی اور نہ ہی عورت بلکہ عرب کا ایک آدمی تھا جس کے دس بیٹے پیدا ہوئے، ان میں سے چھ یمن چلے گئے اور ان میں سے چار شام میں، جو لوگ شام گئے وہ لخم، جذام، غسان اور عاملہ بنے اور جو لوگ یمن گئے تھے وہ ازد، اشعری، حمیر، کندہ، مذحج اور انمار کہلائے۔'' تو اس آدمی نے کہا: اے اللہ کے رسول! انمار کون ہیں؟ آپ نے فرمایا: ''جن سے خثعم اور بجیلہ ہیں۔''

وضاحت: ...... یہ حدیث بواسطہ ابن عباس رضی اللہ عنہما بھی نبی کریم ﷺ سے مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب حسن ہے۔

3223۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ......

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِذَا قَضَى اللّٰهُ فِي السَّمَاءِ أَمْرًا ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهَا سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ))، قَالَ: ((وَالشَّيَاطِينُ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جب اللہ تعالیٰ آسمان میں کسی کام کا فیصلہ کرتا ہے تو فرشتے اس کی بات کے لیے عاجزی دکھاتے ہوئے اپنے پروں کو مارتے ہیں گویا کہ وہ ایک چٹان پر زنجیر ہو، پھر جب ان کے دلوں سے گھبراہٹ ختم کی جاتی ہے تو وہ کہتے ہیں: تمھارے رب نے کیا کہا ہے؟ دوسرے کہتے ہیں: حق بات کہی ہے اور وہ بہت بلند اور بڑا ہے، آپ ﷺ نے فرمایا: ''شیاطین ایک دوسرے کے اوپر ہوتے ہیں۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3224۔ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ

(3223) أخرجه البخاري: 4701- وابو داود: 3989- وابن ماجه: 194- والحميدي: 1151.

بْنِ حُسَيْنٍ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِمِثْلِ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ؟))، قَالُوا: كُنَّا نَقُولُ: يَمُوتُ عَظِيمٌ أَوْ يُولَدُ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((فَإِنَّهُ لَا يُرْمَى بِهِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ لَهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ، ثُمَّ سَأَلَ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟)) قَالَ: ((فَيُخْبِرُونَهُمْ ثُمَّ يَسْتَخْبِرُ أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَتَخْتَطِفُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَيُرْمَوْنَ فَيَقْذِفُونَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ وَيَزِيدُونَ))

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ اپنے صحابہ کی ایک جماعت میں بیٹھے ہوئے تھے کہ اچانک ایک ستارہ ٹوٹا تو روشنی ہوگئی، رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جاہلیت کے دور میں تم اس طرح کے موقع پر کیا کہا کرتے تھے جب تم اسے دیکھتے؟'' انھوں نے کہا: ہم یہ کہتے تھے کہ کوئی بڑا شخص مرا ہے یا کوئی بڑا پیدا ہوا ہے، تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''یہ کسی شخص کی موت یا زندگی کی وجہ سے نہیں ٹوٹتے بلکہ ہمارا رب تبارک وتعالیٰ جب کسی کام کا فیصلہ کرتا ہے تو عرش اٹھانے والے فرشتے اس کی تسبیح کرتے ہیں، پھر اہل آسمان جو ان سے ملتے ہیں وہ اور پھر ان سے ملنے والے تسبیح کرتے ہیں، یہاں تک کہ یہ تسبیح اس آسمان دنیا تک پہنچ جاتی ہے، پھر چھٹے آسمان والے، ساتویں آسمان والوں سے پوچھتے ہیں: تمھارے رب نے کیا کہا ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا ''وہ انھیں خبر دیتے ہیں پھر ہر آسمان والے وہ بات پوچھتے ہیں حتیٰ کہ وہ خبر آسمان دنیا تک پہنچ جاتی ہے اور شیاطین سنی ہوئی بات کو چراتے ہیں تو انھیں مارا جاتا ہے پھر وہ اس (بات) کو اپنے دوستوں تک پہنچا دیتے ہیں، پھر جس کو اس طرح پہنچاتے ہیں وہ تو سچی ہوتی ہے لیکن وہ اسے بدل کر اور اضافہ کر کے بتاتے ہیں۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے نیز یہ حدیث زہری سے بواسطہ علی بن حسین، ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس طرح بھی مروی ہے کہ انصار کے کچھ لوگ کہتے ہیں ہم نبی ﷺ کے پاس تھے...... پھر اسی مفہوم کی حدیث ذکر کی۔ ہمیں یہ حدیث حسین بن حریث نے بواسطہ ولید بن مسلم اوزاعی سے بیان کی ہے۔

(3224) صحيح: أخرجه أحمد: 218/1- وعبد بن حميد: 683.

36..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمَلَائِكَةِ
تفسیر سورۃ الملائکۃ (فاطر)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3225۔ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنَانَةَ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ قَالَ: ((هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ وَكُلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ)).

سیّدنا ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے اس آیت ”پھر ہم نے اس کتاب کے وارث وہ بندے بنائے جنھیں ہم نے چن لیا، ان میں سے کوئی اپنے آپ پر ظلم کرنے والا ہے، ان میں سے کوئی میانہ رو ہے اور ان میں سے کوئی اللہ کے حکم سے نیکیوں میں آگے نکل جانے والا ہے“ (32) کے بارے میں فرمایا: ”یہ سب ایک ہی مرتبے میں ہیں اور سبھی جنت میں ہوں گے۔“

وضاحت:.....امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب حسن ہے ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں۔

37..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ يس
تفسیر سورۃ یٰسٓ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3226۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: قَالَ كَانَتْ بَنُو سَلِمَةَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ فَأَرَادُوا النُّقْلَةَ إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا

سیّدنا ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ بنو سلمہ کے گھر مدینہ کے ایک کنارے میں تھے، تو انھوں نے مسجد کے قریب منتقل ہونے کا ارادہ کیا تو یہ آیت نازل ہوئی ”ہم ہی مُردوں کو زندہ کریں گے اور ہم ان کے اعمال اور قدموں کے نشان لکھتے

(3225) صحيح: أخرجه أحمد: 78/3۔ والطيالسي: 2236.

(3226) صحيح: أخرجه الحاكم: 428/2۔ والطبري في التفسير: 154/22۔ السلسلة الصحيحة: 3500.

وَآثَارَهُمْ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ آثَارَكُمْ تُكْتَبُ فَلَا تَنْتَقِلُوا)).

ہیں۔" (آیت 12) رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "تمھارے چلنے کے قدم بھی لکھے جاتے ہیں سوتم (وہاں سے) منتقل نہ ہونا۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: ثوری کے طریق سے یہ حدیث حسن غریب ہے اور ابوسفیان، طریف السعدی ہی ہیں۔

3227۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟)) قَالَ: قُلْتُ: اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ((فَإِنَّهَا تَذْهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا)) قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ: (وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا) قَالَ: وَذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللّٰهِ.

سیّدنا ابوذر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں جب سورج غروب ہو رہا تھا تو میں مسجد میں داخل ہوا، نبی ﷺ تشریف فرما تھے تو نبی ﷺ نے فرمایا: "اے ابوذر کیا تم جانتے ہو کہ یہ کہاں جاتا ہے؟ میں نے عرض کی اللہ اور اس کے رسول ہی جانتے ہیں آپ ﷺ نے فرمایا: "یہ جاتا ہے پھر سجدہ کرنے کی اجازت مانگتا ہے، اسے اجازت دی جاتی ہے اور گویا اس سے کہا جائے گا جہاں سے آیا ہے ادھر سے ہی طلوع ہو جا تو یہ مغرب کی جانب سے ہی طلوع ہو جائے گا۔" کہتے ہیں: پھر آپ نے آیت پڑھی "یہی اس کے ٹھہرنے کی جگہ ہے۔" اور یہ عبداللہ کی قراءت میں ہے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

38..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الصَّافَّاتِ

تفسیر سورۃ الصافات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3228۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ بِشْرٍ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

انس بن مالک رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے

(3227) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیں: حدیث: 2186.

(3228) ضعيف: أخرجه الدارمي: 522- وابن ماجه: 205- ضعيف الترغيب: 43- من طريق آخر.

اللّٰهِ ﷺ: ((مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا إِلَى شَيْءٍ إِلَّا كَانَ مَوْقُوفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِمًا لَهُ لَا يُفَارِقُهُ وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا ، ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ .

فرمایا: ''نہیں ہے کوئی دعوت دینے والا جس نے کسی بھی چیز کی طرف دعوت دی مگر قیامت کے دن اسے کھڑا کیا جائے گا وہ اسے پکڑے ہوئے ہوگا، اس سے علیحدہ نہیں ہوگا خواہ ایک آدمی نے ایک آدمی کو ہی (برائی کی طرف) دعوت دی ہو، پھر آپ ﷺ نے اللہ عزوجل کا فرمان پڑھا ''انھیں کھڑا کرو، ان سے پوچھ گچھ ہوگی، تمھیں کیا ہے ایک دوسرے کی مدد کیوں نہیں کرتے۔'' (آیت: 24-23)

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔

3229۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ..........

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ قَالَ: ((عِشْرُونَ أَلْفًا)) .

ابی بن کعب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں نے رسول اللہ ﷺ سے اللہ تعالیٰ کے فرمان ''اور ہم نے اسے ایک لاکھ یا اس سے بھی زیادہ لوگوں کی طرف بھیجا۔'' (آیت: 147) کے بارے میں سوال کیا تو آپ نے فرمایا: ''(اوپر والے) بیس ہزار تھے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔

3230۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ابْنُ عَثْمَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ..........

عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ﴾ قَالَ: ((حَامٌ وَسَامٌ وَيَافِثُ بِالثَّاءِ)) .

سیدنا سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے اللہ تعالیٰ کے فرمان ''اور ہم نے ان کی اولاد کو باقی رکھا'' (آیت: 77) کے بارے میں فرمایا: ''(وہ) حام، سام اور یافث تھے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یافت اور یافث تا اور ثا دونوں کے ساتھ آتا ہے اور یفث بھی کہا گیا ہے۔

نیز یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے سعید بن بشیر کی سند سے ہی جانتے ہیں۔

(3229) ضعيف الإسناد: أخرجه الطبرى فى التفسير: 104/23 .

(3230) ضعيف الإسناد: السلسلة الضعيفة: 3683 .

3231- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ.........

عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((سَامٌ أَبُو الْعَرَبِ وَحَامٌ أَبُو الْحَبَشِ وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ)).

سیدنا سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''سام عرب کا باپ، حام حبشیوں کا باپ اور یافث روم کا باپ ہے۔''

39..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ ص

تفسیر سورۂ صٓ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3232- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ- الْمَعْنَى وَاحِدٌ- قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ يَحْيَى- قَالَ عَبْدٌ: هُوَ ابْنُ عَبَّادٍ- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ فَجَائَتْهُ قُرَيْشٌ وَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَ أَبِي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ كَيْ يَمْنَعَهُ وَشَكَوْهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: ((إِنِّي أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْجِزْيَةَ))، قَالَ: كَلِمَةً وَاحِدَةً! قَالَ: كَلِمَةً وَاحِدَةً ((كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ!)) قَالَ فَقَالَ يَا عَمِّ قُولُوا: ((لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ)) فَقَالُوا: ﴿إِلَهًا وَاحِدًا﴾ ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾ قَالَ: فَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ إِلَى قَوْلِهِ ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ ابو طالب بیمار ہوا تو قریشی اس کے پاس آئے، نبی صلی اللہ علیہ وسلم بھی اس کے پاس گئے اور ابو طالب کے پاس ایک آدمی کے بیٹھنے کی جگہ تھی، چنانچہ ابوجہل اٹھا تاکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو (وہاں بیٹھنے سے) منع کرے، کہتے ہیں: لوگوں نے ابو طالب سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی شکایت کی تو اس نے کہا: اے میرے بھتیجے! تم اپنی قوم سے کیا چاہتے ہو؟ آپ علیہ السلام نے فرمایا: ''میں ان سے ایک ہی کلمہ چاہتا ہوں جس کی وجہ سے عرب ان کے رعایا بن جائیں گے اور عجم کے لوگ انھیں جزیہ دیں گے اس نے کہا: ایک ہی کلمہ! آپ نے فرمایا: ''ہاں ایک ہی کلمہ۔'' پھر آپ نے فرمایا: ''اے چچا! تم سب لا الہ الا اللہ کہہ دو۔'' تو وہ کہنے لگے: ''صرف ایک ہی معبود؟'' ''ہم نے یہ بات آخری ملت میں نہیں سنی یہ تو محض بنائی ہوئی بات ہے۔'' راوی کہتے ہیں: پھر ان کے بارے میں قرآن نازل ہوا ''صٓ، نصیحت والے قرآن کی قسم، بلکہ وہ لوگ

(3231) ضعيف: أخرجه أحمد: 9،10/5- والطبراني في الكبير: 6871- السلسلة الضعيفة: 3683.

(3232) ضعيف الإسناد: أخرجه أحمد: 227/1- والحاكم: 432/2- وابن ابي شيبة: 359/3.

الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾ .

جنھوں نے کفر کیا تکبر اور مخالفت میں (پڑے ہوئے) ہیں‘ سے لے کر ”ہم نے یہ بات آخری ملت میں نہیں سنی یہ تو محض بنائی ہوئی بات ہے۔“ (آیت:7-1)

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

ہمیں بندار نے (وہ کہتے ہیں) ہمیں یحییٰ بن سعید نے سفیان سے انھوں نے اعمش سے اس حدیث جیسی حدیث بیان کی ہے اور انھوں نے (یحییٰ بن عباد کی بجائے) یحییٰ بن عمارہ کہا ہے۔

3233۔ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ۔ قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ فِي الْمَنَامِ۔ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ۔ أَوْ قَالَ: فِي نَحْرِي۔ فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ فِي الْكَفَّارَاتِ: وَالْكَفَّارَاتُ: الْمُكْثُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ الصَّلَوةِ وَالْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ:

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”آج رات میرا بابرکت اور بلند و برتر پروردگار بہت ہی خوب صورت شکل میں خواب میں میرے پاس آیا۔ پھر اس نے کہا: اے محمد! کیا آپ جانتے ہیں کہ اونچے مرتبے والے فرشتے کس چیز میں جھگڑتے ہیں؟ میں نے کہا: نہیں، آپ علیہ السلام فرماتے ہیں، اللہ نے اپنا ہاتھ میرے دونوں کندھوں کے درمیان میں رکھا یہاں تک کہ میں نے اس کی ٹھنڈک اپنی چھاتی کے درمیان پائی۔ یا یہ فرمایا: کہ اپنے گلے میں تو میں ہر اس چیز کو جان گیا جو آسمانوں اور زمین میں ہے۔ اس نے کہا: اے محمد! کیا آپ جانتے ہیں کہ عالم بالا کے فرشتے کس چیز میں جھگڑتے ہیں؟ میں نے کہا: ہاں، (گناہوں کا) کفارہ بننے والی چیزوں میں، اور کفارہ بننے والی چیزیں (یہ ہیں): نماز کے بعد مسجد میں ٹھہرنا، جماعت کے لیے اپنے پاؤں پر چل کر جانا اور تکلیفوں میں وضو کو اچھی طرح پورا کرنا، جس نے یہ کام کیے وہ بھلائی کے ساتھ زندہ رہا، بھلائی کے ساتھ مرا اور وہ اپنے گناہوں سے اس دن کی طرح صاف ہو گیا جس دن اس کی

(3233) صحيح: أخرجه أحمد: 368/1۔ وابن خزيمة في التوحيد، ص: 217,218۔ وعبد بنحميد: 682۔ صحيح الترغيب: 194 .

اللّٰهُمَّ، إِنِّی أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَیْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِینِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِی إِلَیْكَ غَیْرَ مَفْتُونٍ. قَالَ: وَالدَّرَجَاتُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّیْلِ وَالنَّاسُ نِیَامٌ)).

ماں نے اسے جنم دیا تھا نیز (اللہ تعالیٰ) نے فرمایا: اے محمد! جب آپ نماز پڑھیں تو کہیں: اے اللہ! میں تجھ سے بھلائی کے کام کرنے، برائیاں چھوڑنے اور مساکین سے محبت کرنے کا سوال کرتا ہوں اور جب تو اپنے بندوں کو آزمانا چاہے تو مجھے بغیر فتنہ اپنی طرف اٹھا لینا۔ فرمایا: درجات (یہ ہیں): سلام کو پھیلانا، کھانا کھلانا اور رات کو جب لوگ سو رہے ہوں اس وقت نماز پڑھنا۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: محدثین نے اس حدیث (کی سند) میں ابو قلابہ اور ابن عباس رضی اللہ عنہما کے درمیان ایک آدمی کا اضافہ بھی کیا ہے اسے قتادہ نے ابو قلابہ نے بواسطہ خالد بن لجلاج، ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے۔

3234۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِی قِلَابَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ: ((أَتَانِی رَبِّی فِی أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: یَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَبَّیْكَ رَبِّ وَسَعْدَیْكَ فَقَالَ: فِیمَ یَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: رَبِّ لَا أَدْرِی، فَوَضَعَ یَدَهُ بَیْنَ كَتِفَیَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَیْنَ ثَدْیَیَّ فَعَلِمْتُ مَا بَیْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَقَالَ: یَا مُحَمَّدُ! فَقُلْتُ: لَبَّیْكَ رَبِّ وَسَعْدَیْكَ، قَالَ: فِیمَ یَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِی الدَّرَجَاتِ، وَالْكَفَّارَاتِ، وَفِی نَقْلِ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِی الْمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ یُحَافِظْ عَلَیْهِنَّ عَاشَ بِخَیْرٍ

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''میرے پاس میرا رب بہت ہی خوب صورت شکل میں آیا اس نے کہا: اے محمد! میں نے کہا: میرے رب میں حاضر ہوں اور خوش بختی تیری طرف سے ہی ہے، تو اس نے کہا: عالم بالا کے فرشتے کس بارے میں جھگڑتے ہیں؟ میں نے کہا: اے میرے پروردگار! میں نہیں جانتا، تو اس نے اپنا ہاتھ میرے کندھوں کے درمیان رکھا یہاں تک کہ میں نے اس کی ٹھنڈک اپنی چھاتی کے درمیان محسوس کی پھر میں مشرق اور مغرب کے درمیان ہر چیز کو جان گیا، اس نے کہا: اے محمد! میں نے کہا: میرے رب میں حاضر ہوں اور خوش بختی تیری طرف سے ہی ہے، اس نے کہا: عالم بالا کے فرشتے کس چیز کے بارے میں جھگڑتے ہیں؟ میں نے کہا درجات، کفارہ بننے والے چیزوں، جماعتوں کی طرف پاؤں اٹھا کر جانے، ناپسندیدگی کے باوجود

(3234) صحیح: أخرجه أبو یعلی: 2608- وابن ابی عاصم فی السنة: 469- صحیح الترغیب: 302.

وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ)).

مکمل وضو کرنے اور ایک نماز کے بعد دوسری نماز کے انتظار کرنے کے بارے میں اور جو شخص ان باتوں کا خیال رکھے گا وہ اچھے طریقے سے زندگی بسر کرے گا اور بھلائی پر ہی فوت ہو گا اور وہ اپنے گناہوں سے اس دن کی طرح (پاک وصاف) ہو جائے گا جس دن اس کی ماں نے اسے جنم دیا تھا۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

نیز اس بارے میں معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ اور عبدالرحمن بن عائش بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں۔

(۱) سیدنا معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی یہ حدیث مکمل مروی ہے اور (اس میں ہے کہ) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''مجھے اونگھ آئی پھر میں نیند میں بوجھل ہو گیا تو میں نے اپنے رب کو اس کی بہت ہی خوب صورت شکل میں دیکھا اس نے فرمایا: عالم بالا کے فرشتے کس بارے میں جھگڑتے ہیں۔''

3235۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ أَبُو هَانِئٍ السُّكَّرِيُّ حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ عَنْ أَبِي سَلَّامٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ السَّكْسَكِيِّ.........

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: احْتُبِسَ عَنَّا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى كِدْنَا نَتَرَائَى عَيْنَ الشَّمْسِ، فَخَرَجَ سَرِيعًا فَثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَتَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ دَعَا بِصَوْتِهِ فَقَالَ لَنَا: ((عَلَى مَصَافِّكُمْ كَمَا أَنْتُمْ)) ثُمَّ انْفَتَلَ إِلَيْنَا ثُمَّ قَالَ: ((أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمُ الْغَدَاةَ: أَنِّي قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي فَنَعَسْتُ فِي صَلَاتِي فَاسْتَثْقَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ

سیدنا معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: ایک صبح نماز فجر سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکے رہے حتیٰ کہ قریب تھا ہم سورج کی آنکھ دیکھتے، چنانچہ تو آپ جلدی سے نکلے پھر نماز کی اقامت ہوئی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہلکی نماز پڑھائی پھر جب سلام پھیرا تو آپ نے بلند آواز سے پکارا، آپ نے ہم سے فرمایا: ''اپنی صفوں پر ایسے ہی رہو جیسے ہو۔'' پھر ہماری طرف متوجہ ہو کر فرمایا: ''میں تمھیں بتاتا ہوں کہ آج صبح مجھے تم سے کس چیز نے روکے رکھا میں رات کے وقت اٹھا وضو کیا، پھر جو میرے نصیب میں تھی نماز پڑھی، پھر نماز میں ہی مجھے اونگھ آنے لگی تو میں بوجھل ہو گیا، پھر اچانک میں نے اپنے رب تبارک وتعالیٰ کو بہت خوب صورت شکل میں دیکھا اس نے فرمایا: اے محمد!

(3235) صحيح: أخرجه أحمد: 243/5۔ وابن خزيمة في التوحيد، ص: 218۔ والحاكم: 521/1۔ من طريق آخر۔
هداية الرواة: 693۔

وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي رَبِّ قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ، قَالَ: مَا هُنَّ؟ قُلْتُ: مَشْيُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلٰوةِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ، قَالَ: ثُمَّ فِيمَ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلِينُ الْكَلَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. قَالَ: سَلْ، قُلْ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ)) قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا)).

عالم بالا کے فرشتے کس بارے میں جھگڑتے ہیں؟ میں نے کہا: اے میرے پروردگار! میں نہیں جانتا، اس نے یہ بات تین مرتبہ کہی: آپ نے فرمایا: پھر میں نے دیکھا کہ اس نے اپنا ہاتھ میرے دونوں کندھوں کے درمیان رکھا، میں نے اس کے پوروں کی ٹھنڈک اپنی چھاتی کے درمیان محسوس کی، پھر میرے لیے ہر چیز ظاہر ہوگئی اور میں جان گیا۔ پھر فرمایا: اے محمد! میں نے کہا: اے میرے رب میں حاضر ہوں، فرمایا: عالم بالا کے فرشتے کس بارے میں جھگڑتے ہیں؟ میں نے کہا: کفارہ بننے والے کاموں کے بارے میں۔ فرمایا: وہ کیا کام ہیں؟ میں نے کہا: اپنے قدموں پر چل کر جماعتوں میں جانا، نماز کے بعد مسجدوں میں بیٹھنا، اور ناپسندیدگی کے باوجود وضو پورا کرنا، کہا: پھر کس چیز میں؟ میں نے کہا: کھانا کھلانے، نرم گفتگو اور جب رات کے وقت لوگ سو رہے ہوں تو نماز پڑھنے میں۔ فرمایا: سوال کریں، اور کہیں: اے اللہ میں تجھ سے بھلائیاں کرنے، منکرات چھوڑنے اور مساکین سے محبت کرنے کا سوال کرتا ہوں اور یہ کہ تو مجھے بخش دے، مجھ پر رحم فرما اور جب تو لوگوں میں فتنہ کا ارادہ کرے تو مجھے بغیر فتنہ ہی فوت کر لینا اور میں تجھ سے تیری محبت، تجھ سے محبت کرنے والے کی محبت اور اس کام کی محبت کا سوال کرتا ہوں جو تیری محبت کے قریب کر دے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''یہ (خواب) حق ہے اس کے الفاظ خود بھی سیکھو پھر دوسروں کو بھی پڑھاؤ۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ میں نے محمد بن اسماعیل سے اس حدیث کے متعلق پوچھا تو انھوں نے فرمایا: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور کہا: یہ حدیث ولید بن مسلم کی عبدالرحمٰن بن یزید بن جابر سے بواسطہ خالد بن لجلاج، عبدالرحمٰن بن عائش سے بیان کردہ حدیث سے زیادہ صحیح ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا۔ پھر پوری حدیث ذکر کی اور یہ غیر محفوظ ہے۔ ولید نے اپنی حدیث میں یہی ذکر کیا ہے کہ عبدالرحمٰن بن عائش کہتے ہیں میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا۔

بشیر بن بکر نے بھی عبدالرحمٰن بن یزید بن جابر سے اس حدیث کو اسی سند سے بواسطہ عبدالرحمٰن بن عائش، نبی ﷺ سے روایت کیا ہے اور یہ زیادہ صحیح ہے۔ نیز عبدالرحمٰن بن عائش نے نبی ﷺ سے سماع نہیں کیا۔

40.... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الزُّمَرِ
تفسیر سورۃ الزمر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3236۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ.........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَتُكَرَّرُ عَلَيْنَا الْخُصُومَةُ بَعْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: ((نَعَمْ)) فَقَالَ: إِنَّ الْأَمْرَ إِذًا لَشَدِيدٌ.

سیّدنا عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ جب آیت ''پھر تم اپنے رب کے پاس قیامت کے دن جھگڑا کرو گے'' (آیت: 31) نازل ہوئی، تو زبیر نے کہا: اے اللہ کے رسول! کیا ہمارے درمیان دوبارہ جھگڑا ہوگا جب کہ اس سے پہلے دنیا میں بھی ہو چکا ہوگیا؟ آپ نے فرمایا: ''ہاں۔'' پھر فرمایا: اس وقت معاملہ بہت سخت ہوگا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3237۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.........

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقْرَأُ: ((يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا وَلَا يُبَالِي))

اسماء بنت یزید رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں میں نے رسول اللہ ﷺ کو یہ پڑھتے ہوئے سنا ''اے میرے وہ بندو! جنھوں نے اپنی جانو پر ظلم کیا ہے تم اللہ کی رحمت سے ناامید مت ہونا اللہ تمام گناہ معاف کر دے گا اور وہ پرواہ نہیں کرے گا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے بواسطہ ثابت ہی شہر بن حوشب سے جانتے ہیں اور شہر بن حوشب ام سلمہ انصاریہ رضی اللہ عنہا سے روایت کرتے ہیں اور ام سلمہ انصاریہ اسماء بنت یزید رضی اللہ عنہا ہی ہیں۔

(3236) حسن: أخرجه أحمد: 164/1۔ والحميدي: 60۔ والبزار: 964۔ والحاكم: 435/2۔ السلسلة الصحيحة: 340.

(3237) ضعيف الإسناد: أخرجه أحمد: 454/6۔ والحاكم: 249/2۔ وعبد بن حميد: 1577.

3238۔ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللّٰهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ.

سیّدنا عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: ایک یہودی نبی ﷺ کے پاس آ کر کہنے لگا: اے محمد! اللہ تعالیٰ آسمانوں کو ایک انگلی پر پہاڑوں کو ایک انگلی پر، زمینوں کو ایک انگلی پر اور تمام مخلوقات کو ایک انگلی پر رکھے گا، پھر فرمائے گا: میں ہی بادشاہ ہوں۔

قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ قَالَ: ((﴿وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾)).

راوی کہتے ہیں: نبی ﷺ مسکرائے حتیٰ کہ آپ کی داڑھیں ظاہر ہو گئیں۔ آپ نے فرمایا: ''لیکن انھوں نے اللہ کی قدر ایسے نہیں کی جیسے اس کی قدر کا حق تھا۔'' (آیت: 67)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3239۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا.

سیّدنا عبداللہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ تعجب اور تصدیق کی وجہ سے مسکرائے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3240۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي الضُّحَى..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ((يَا يَهُودِيُّ حَدِّثْنَا)) فَقَالَ: كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِذَا وَضَعَ اللّٰهُ السَّمٰوَاتِ عَلَى ذِهْ وَالْأَرَضِينَ عَلَى ذِهْ وَالْمَاءَ عَلَى ذِهْ وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهْ وَسَائِرَ

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ ایک یہودی نبی ﷺ کے پاس سے گزرا تو نبی ﷺ نے اس سے فرمایا: ''اے یہودی! کچھ بیان کرو۔'' تو اس نے کہا: اے ابو القاسم! آپ کیا کہتے ہیں کہ جب اللہ تعالیٰ آسمان کو اس (انگلی) پر، زمینوں کو اس پر، پانی کو اس پر، پہاڑوں کو اس پر اور تمام

(3238) أخرجه البخاري: 811- ومسلم: 2786- وأحمد: 1/429.

(3239) قد تقدم تخريجه في الذي قبله.

(3240) ضعيف: أخرجه أحمد: 1/251- والطبراني في الاوسط: 4686- ظلال الجنة: 545.

الْخَلْقِ عَلَى ذِهْ. وَأَشَارَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ بِخِنْصَرِهِ أَوَّلًا ثُمَّ تَابَعَ حَتَّى بَلَغَ الْإِبْهَامَ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾.

مخلوقات کو اس پر رکھے گا اور ابوجعفر محمد بن صلت نے سب سے پہلے اپنی چھینگلیا سے اشارہ کیا پھر لگا تار اشارہ کرتے کرتے انگوٹھے تک جا پہنچے، پھر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری۔ ''انھوں نے اللہ کی قدر ویسے نہیں کی جیسے حق تھا۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے ہم اسے صرف اس سند کے ساتھ ہی ابن عباس رضی اللہ عنہما سے جانتے ہیں اور ابوکدینہ کا نام یحییٰ بن مہلب ہے۔ نیز میں نے محمد بن اسماعیل بخاری کو دیکھا انھوں نے اس حدیث کو بواسطہ حسن بن شجاع، محمد بن صلت سے روایت کیا تھا۔

3241۔ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ.........

عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أَجَلْ وَاللّٰهِ مَا تَدْرِي، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيّٰتٌ بِيَمِينِهِ﴾ قَالَتْ: قُلْتُ: فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ قَالَ: ((عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ)).

مجاہد (رحمہ اللہ) کہتے ہیں: عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: کیا تم جانتے ہو کہ جہنم کتنی وسیع ہے؟ میں نے کہا: نہیں۔ انھوں نے کہا: ہاں! اللہ کی قسم تم نہیں جانتے، مجھے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے بتایا کہ انھوں نے رسول اللہ ﷺ سے فرمانِ باری تعالیٰ ''قیامت کے دن تمام زمین اس کی مٹھی میں ہوگی اور آسمان اس کے دائیں ہاتھ میں لپٹے ہوں گے۔'' کے بارے میں سوال کیا میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! اس دن لوگ کہاں ہوں گے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''جہنم کے پل پر۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس حدیث میں ایک قصہ ہے۔ نیز اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3242۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ.........

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيّٰتٌ بِيَمِينِهِ﴾ فَأَيْنَ

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ انھوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! ''اور ساری زمین قیامت کے دن اس کی مٹھی میں ہوگی اور آسمان اس کے دائیں ہاتھ میں لپٹے ہوں گے۔''

(3241) صحيح الإسناد: أخرجه أحمد: 116/6۔ والنسائي في الكبرى: 11453۔ والحاكم: 436/2۔ السلسلة الصحيحة: 561.

(3242) صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 3121۔

الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: ((عَلَى الصِّرَاطِ يَا عَائِشَةُ)).

تو اس دن مومن کہاں ہوں گے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''اے عائشہ! صراط (پل) پر۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3243۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدِ الْتَقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ وَحَنَى جَبْهَتَهُ وَأَصْغَى سَمْعَهُ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ أَنْ يَنْفُخَ فَيَنْفُخَ))، قَالَ الْمُسْلِمُونَ: فَكَيْفَ نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ((قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ رَبِّنَا)) وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: ((عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا)).

ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''میں کس طرح آرام کروں؟ جب کہ قرن والے نے قرن کے ساتھ منہ لگا لیا ہے، اپنی پیشانی کو جھکائے اور اپنے کان کو لٹکائے انتظار کر رہا ہے کہ کب اسے پھونک مارنے کا حکم ہو اور وہ پھونک مارے۔'' ''مسلمانوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! ہم کیا کہیں؟ آپ نے فرمایا: ''تم کہو: ہمیں اللہ ہی کافی ہے اور وہ بہترین کارساز ہے ہم نے اپنے رب اللہ پر توکل کیا۔'' اور بعض دفعہ سفیان کہتے ہیں: ''کہ ہم نے اللہ پر توکل کیا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اسے اعمش نے بھی بواسطہ عطیہ، ابوسعید رضی اللہ عنہ سے اسی طرح روایت کیا ہے۔

3244۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ..........

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الصُّورُ؟ قَالَ: ((قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ ایک اعرابی آ کر عرض کرنے لگا: اے اللہ کے رسول! صور کیا ہے؟ آپ نے فرمایا: ''ایک قرن (سینگ) ہے جس میں پھونک ماری جائے گی۔''

وضاحت:...... امام ترمذی نے کہا: یہ حدیث حسن ہے ہم اسے سلیمان التیمی کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3245۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ سُوقِ

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ایک یہودی نے مدینہ

(3243) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے: 2431۔ (3244) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے: 2430۔

(3245) أخرجه البخاري: 2411۔ ومسلم: 2373۔ وابو داود: 4671۔ وابن ماجه: 4274.

الْمَدِينَةِ لَا وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدَهُ فَصَكَّ بِهَا وَجْهَهُ، قَالَ: تَقُولُ هَذَا وَفِينَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلِي أَمْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَثْنَى اللَّهُ. وَمَنْ قَالَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ)).

کے بازار میں کہا: اس ذات کی قسم جس نے موسیٰ کو تمام انسانوں پر پسند کیا، کہتے ہیں: انصار میں سے ایک آدمی نے اپنا ہاتھ اٹھا کر اس کے چہرے پر طمانچہ مار دیا، کہا: تو اس طرح کہتا ہے؟ جب کہ ہمارے درمیان اللہ کے نبی موجود ہیں، تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''صور پھونکا جائے تو زمینوں اور آسمانوں والے بے ہوش ہو جائیں گے مگر جسے اللہ نے چاہا پھر دوسری مرتبہ پھونک ماری جائے گی تو اچانک وہ کھڑے ہو کر دیکھیں گے۔'' (آیت: 68) پھر سب سے پہلے میں اپنا سر اٹھاؤں گا تو دیکھوں گا کہ موسیٰ علیہ السلام عرش کے پایوں میں سے ایک پایہ پکڑے ہوئے ہوں گے، میں نہیں جانتا کہ انھوں نے مجھ سے پہلے سر اٹھایا ہوگا یا اللہ نے انھیں اس سے مستثنیٰ رکھا ہوگا۔ نیز جس نے یہ کہا کہ میں یونس بن متیٰ (علیہ السلام) سے بہتر ہوں یقیناً اس نے جھوٹ بولا۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3246۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ أَنَّ الْأَغَرَّ أَبَا مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ.........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

سیدنا ابو سعید اور سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما سے روایت کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''ایک اعلان کرنے والا (جنت میں) اعلان کرے گا تمھارے لیے یہ (خوش خبری) ہے کہ تم زندہ رہو گے کبھی نہیں مرو گے، تمھارے لیے یہ ہے کہ تندرست رہو گے کبھی بیمار نہیں ہو گے، تمھارے لیے یہ ہے کہ تم جوان رہو گے کبھی بوڑھے نہیں ہو گے اور تمھارے لیے یہ (خوش خبری) بھی ہے کہ تم نعمتوں میں رہو گے کبھی تم سے چھینی نہیں جائیں گی۔ یہی اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے ''یہی وہ جنت ہے جس کے تم وارث بنائے گئے ہو ان اعمال کے بدلہ جو تم کیا کرتے تھے۔'' (الزخرف: 72)

(3246) أخرجه مسلم: 2837۔ وأحمد: 319/2۔ والدارمي: 2827.

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: ابن مبارک اور دیگر رواۃ نے بھی اس حدیث کو ثوری سے روایت کیا ہے اور مرفوع نہیں ہے۔

41 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِ

تفسیر سورۃ المومن (غافر)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3247۔ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ ذَرٍّ عَنْ يُسَيْعٍ الْحَضْرَمِيِّ ....

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ((الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ))، ثُمَّ قَالَ: ((﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾)).

نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ میں نے نبی ﷺ سے سنا آپ فرما رہے تھے: ''دعا ہی عبادت ہے۔'' پھر آپ نے فرمایا: ''اور تمھارے رب نے کہا ہے کہ مجھے پکارو میں تمھاری پکار سنوں گا، وہ لوگ جو میری عبادت سے تکبر کرتے ہیں یقیناً عنقریب وہ ذلیل ہو کر جہنم میں داخل ہوں گے۔'' (آیت: 60)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

42 ...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ حم السَّجْدَةِ

تفسیر سورۃ حٰم السجدة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3248۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ....

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: اخْتَصَمَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ۔ أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ۔ قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ

سیدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ بیت اللہ کے پاس تین آدمیوں کی تکرار ہوئی، دو قریشی اور ایک ثقفی تھا۔ یا دو ثقفی اور ایک قریشی تھا۔ ان کے دلوں میں سمجھ بوجھ کم اور پیٹوں میں چربی زیادہ تھی، ان میں سے ایک نے کہا: تمھارا کیا

(3247) صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے: 2969۔

(3248) أخرجه البخاري: 4816۔ ومسلم: 2775.

يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ فَقَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهُوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا. فَأَنْزَلَ اللّٰهُ ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾.

خیال ہے کہ اللہ تعالیٰ ہماری باتیں سنتا ہے؟ تو دوسرے نے کہا: اگر ہم اونچی کہیں تو سنتا ہے اور اگر مخفی کریں تو نہیں سنتا، اور تیسرا کہنے لگا: اگر وہ ہماری اونچی باتوں کو سن سکتا ہے تو وہ ہماری مخفی باتوں کو بھی سن سکتا ہے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: ''اور تم اس سے پردہ نہیں کرتے تھے کہ تمھارے خلاف تمھارے کان گواہی دیں گے، نہ تمھاری آنکھیں اور نہ ہی تمھارے جسم۔'' (آیت: 22)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3249۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ..........

قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَجَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، قُرَشِيٌّ وَخَتَنَاهُ ثَقَفِيَّانِ أَوْ ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ، فَتَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ أَنَّ اللّٰهَ يَسْمَعُ كَلَامَنَا هٰذَا؟ فَقَالَ الْآخَرُ: إِنَّا إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْ أَصْوَاتَنَا لَمْ يَسْمَعْهُ، فَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا سَمِعَهُ كُلَّهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾.

سیدنا عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں کعبہ کے پردے میں چھپا ہوا تھا کہ تین آدمی آئے ان کے پیٹوں کی چربی زیادہ اور دلوں میں سمجھ بوجھ کم تھی، ایک قریشی اور دو اس کے ثقفی داماد تھے یا ایک ثقفی اور دو اس کے قریشی داماد تھے، پھر انھوں نے ایسی باتیں کی جو میں سمجھ نہ سکا، پھر ان میں سے ایک نے کہا: تمھارا کیا خیال ہے کہ اللہ تعالیٰ ہماری اس کلام کو سنتا ہے؟ تو دوسرے نے کہا: جب ہم اپنی آوازوں کو بلند کریں تو وہ سنتا ہے اور جب ہم اپنی آوازیں بلند نہ کریں تو وہ اسے نہیں سنتا۔ تیسرا کہنے لگا: اگر وہ کچھ باتیں سن سکتا ہے تو سب باتیں بھی سن سکتا ہے۔ عبداللہ کہتے ہیں: میں اس کا ذکر نبی ﷺ سے کیا تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری ''اور تم اس سے پردہ نہیں کرتے تھے کہ تمھارے خلاف تمھارے کان، تمھاری آنکھیں اور تمھارے چمڑے گواہی نہیں دیں گے'' سے لے کر ''سو تم خسارہ اٹھانے والوں میں سے ہو گئے۔'' تک (آیت: 23-22)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(3249) صحيح: أخرجه أحمد: 381/1۔ وأبو يعلى: 5204.

ہمیں محمود بن غیلان نے (وہ کہتے ہیں) ہمیں وکیع نے سفیان سے انھوں نے اعمش سے انھیں عمارہ بن عمیر نے بواسطہ وہب بن ربیعہ، عبداللہ سے اسی طرح روایت کی ہے۔

3250۔ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ الْقُطَعِيُّ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ.........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ قَالَ: ((قَدْ قَالَ النَّاسُ ثُمَّ كَفَرَ أَكْثَرُهُمْ فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهَا فَهُوَ مِمَّنِ اسْتَقَامَ)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ آیت پڑھی ''بے شک وہ لوگ جنھوں نے کہا کہ ہمارا رب اللہ ہے پھر ڈٹ گئے۔'' (آیت: 30) آپ نے فرمایا ''لوگوں نے یہ بات کہی پھر ان میں سے ایک نے کفر کیا، تو جو شخص اس (کلمہ) پر فوت ہوا تو اس کا شمار ڈٹ جانے والوں میں سے ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے اس طریق سے ہی جانتے ہیں میں نے ابوزرعہ سے سنا وہ کہہ رہے تھے کہ عفان نے عمرو بن علی سے ایک حدیث روایت کی ہے۔

نیز اس آیت کی تفسیر میں ابوبکر اور عمر رضی اللہ عنہما بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے استقامت کا معنی روایت کرتے ہیں۔

43..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ حم عسق
تفسیر سورۃ الشوریٰ (حٰمٓ عٓسٓقٓ)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3251۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ [بُنْدَارٌ] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُسًا.........

قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هٰذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَعَلِمْتَ أَنَّ

طاؤس (رحمہ اللہ) بیان کرتے ہیں کہ سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے اس آیت ''کہہ دیجیے میں تم سے اس پر کوئی اجرت نہیں مانگتا مگر رشتہ داری کی وجہ سے دوستی۔'' (23) کے بارے میں پوچھا گیا تو سعید بن جبیر نے کہا: کہ آل محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی قرابت

(3250) ضعيف الإسناد: أخرجه النسائي في الكبرى: 11470- والطبري في التفسير: 114/24- السلسلة الضعيفة: 4052.

(3251) أخرجه البخاري: 3497- وأحمد: 229/1.

رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ: إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ.

ہے۔ تو ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: کیا تم جانتے ہو کہ رسول اللہ ﷺ کی قریش کے ہر گھرانے میں قرابت داری تھی تو (اللہ تعالیٰ نے) یہی فرمایا: کہ مگر تم میری اپنے ساتھ رشتہ داری کو قائم رکھو۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور کئی طرق سے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے۔

3252۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ......... حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ الْوَازِعِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي مُرَّةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَأُخْبِرْتُ عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ فَقُلْتُ: إِنَّ فِيهِ لَمُعْتَبَرًا فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مَحْبُوسٌ فِي دَارِهِ الَّتِي قَدْ كَانَ بَنَى، قَالَ: وَإِذَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ قَدْ تَغَيَّرَ مِنَ الْعَذَابِ وَالضَّرْبِ وَإِذَا هُوَ فِي قُشَاشٍ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ يَا بِلَالُ؟ لَقَدْ رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تَمُرُّ بِنَا وَتُمْسِكُ بِأَنْفِكَ مِنْ غَيْرِ غُبَارٍ، وَأَنْتَ فِي حَالِكَ هَذَا الْيَوْمَ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَبَّادٍ فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَسَى اللّٰهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ؟ قُلْتُ: هَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((لَا يُصِيبُ عَبْدًا نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا إِلَّا بِذَنْبٍ وَمَا يَعْفُو اللّٰهُ عَنْهُ أَكْثَرُ)) قَالَ: وَقَرَأَ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾.

عبداللہ بن الوازع (رحمہ اللہ) کہتے ہیں مجھے بنو مرہ کے ایک شیخ نے بتایا کہ میں کوفہ میں آیا تو مجھے بلال بن ابی بردہ کے بارے میں بتایا گیا میں نے کہا: اس میں تو عبرت ہے، پھر میں اس کے پاس گیا تو وہ اپنے ہی اس گھر میں قید تھا جسے اس نے خود بنایا تھا۔ راوی کہتے ہیں: سزا اور مار کی وجہ سے اس کی ہر چیز تبدیل ہو چکی تھی اور دیکھا کہ وہ ایک اونی کپڑے میں تھا۔ میں نے کہا بلال! تمام تعریفیں اللہ کے لیے ہیں، میں نے تمھیں دیکھا تھا کہ تم ہمارے پاس سے گزرتے تو گرد وغبار نہ ہونے کے باوجود تم اپنی ناک کو ڈھانپ لیتے تھے اور آج تم اس حالت میں ہو۔ اس نے کہا: تمھارا تعلق کن لوگوں سے ہے؟ میں نے کہا بنو مرہ بن عباد سے۔ تو اس نے کہا: کیا میں ایک حدیث نہ سناؤں شاید اللہ تعالیٰ اس کی وجہ سے تجھے نفع دے؟ میں نے کہا: لاؤ، اس نے کہا: مجھے ابو بردہ نے اپنے باپ سیّدنا ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ کی طرف سے حدیث سنائی کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''بندے کو کوئی چوٹ یا اس زیادہ یا کم تکلیف گناہ کی وجہ سے ہی پہنچتی ہے اور اس کی وجہ سے جو اللہ تعالیٰ معاف کر دیتا ہے وہ بہت زیادہ (نفع والا معاملہ) ہے اور آپ ﷺ نے یہ آیت پڑھی ''تمھیں جو بھی مصیبت پہنچتی ہے وہ تمھارے ہاتھوں کی کمائی کی وجہ سے ہے اور اللہ بہت زیادہ گناہوں کو

(3252) ضعيف الإسناد: أخرجه عبد بن حميد كما فى الدر المنثور: 7/355۔ هداية الرواة: 1503.

معاف کر دیتا ہے۔'' (آیت: 30)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں۔

44...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الزُّخْرُفِ
تفسیر سورۃ الزخرف

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3253۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ..........

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ)) ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾.

سیدنا ابو امامہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''کوئی قوم ہدایت پانے کے بعد گمراہ نہیں ہوئی مگر انھیں جھگڑا دیا گیا، پھر رسول اللہ ﷺ نے اس آیت کی تلاوت کی ''انھوں نے آپ کے لیے یہ (مثال) صرف جھگڑنے کے لیے ہی بیان کی ہے بلکہ یہ جھگڑالو لوگ ہیں۔'' (آیت: 58)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، ہم اسے حجاج بن دینار کے طریق سے ہی جانتے ہیں اور حجاج ثقہ و مقارب الحدیث راوی ہے نیز ابو غالب کا نام حَزَوَّر ہے۔

45...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الدُّخَانِ
تفسیر سورۃ الدخان

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3254۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ سَمِعَا أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ..........

عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللّٰهِ فَقَالَ: إِنَّ قَاصًّا يَقُصُّ يَقُولُ: إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ الدُّخَانُ فَيَأْخُذُ بِمَسَامِعِ الْكُفَّارِ

مسروق بیان کرتے ہیں کہ ایک آدمی عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ کے پاس آ کر کہنے لگا: یقیناً ایک بیان کرنے والا بیان کر رہا تھا کہ زمین سے ایک دھواں نکلے گا پھر وہ کفار کی سماعتوں کو پکڑ

(3253) حسن: أخرجه ابن ماجه: 48- وأحمد: 252/5- والحاكم: 448/2.

(3254) أخرجه البخاری: 4774- ومسلم: 2798.

وَيَــأْخُـذُ الْـمُـؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَـامِ ، قَـالَ: فَـغَـضِـبَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ: إِذَا سُـئِـلَ أَحَـدُكُـمْ عَـمَّا يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ بِهِ. قَالَ مَنْصُورٌ: فَلْيُخْبِرْ بِهِ. وَإِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ: اللّٰهُ أَعْلَمُ ، فَإِنَّ مِنْ عِلْمِ الرَّجُلِ إِذَا سُـئِـلَ عَـمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ: اللّٰهُ أَعْلَمُ ، فَـإِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَـلَيْـهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لَـمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَعْصَوْا عَـلَيْـهِ قَـالَ: ((الـلّٰـهُـمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْـعِ يُـوسُفَ)) فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَأَحْصَتْ كُـلَّ شَـيْءٍ حَتَّـى أَكَـلُـوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ. وَقَـالَ أَحَـدُهُـمَـا: الْـعِـظَامَ. قَالَ: وَجَعَلَ يَـخْـرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ ، قَالَ: فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَـادْعُ اللّٰهَ لَهُمْ ، قَالَ: فَهَذَا لِقَوْلِهِ يَوْمَ تَأْتِي السَّـمَـاءُ بِـدُخَـانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

لے گا جب کہ مومن کو زکام کی کیفیت محسوس ہوگی، راوی کہتے ہیں: انھیں غصہ آیا وہ ٹیک لگائے ہوئے تھے، پھر بیٹھ گئے۔ پھر فرمایا: جب تم سے کسی شخص کو اس بات کے بارے میں پوچھا جائے جس کا اسے علم ہو تو وہ بات کرے۔ منصور نے کہا ہے کہ اسے بتانا چاہیے، اور جب اس چیز کے بارے میں پوچھا جائے جسے وہ نہیں جانتا تو اسے یہ کہنا چاہیے کہ اللہ ہی بہتر جانتا ہے۔ آدمی کے علم کی ایک علامت یہ بھی ہے کہ جب اس سے نامعلوم چیز کے بارے میں سوال ہو تو وہ کہہ دے۔ اللہ ہی بہتر جانتا ہے، بے شک اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی سے بھی کہا ہے ''کہہ دیجیے میں اس پر تم سے کسی اجرت کا سوال نہیں کرتا اور نہ ہی میں تکلف اٹھانے والوں میں سے ہوں۔'' (ص: 86) رسول اللہ ﷺ نے جب دیکھا کہ قریش نے آپ کی نافرمانی کی ہے تو آپ نے کہا ''اے اللہ ان کے خلاف میری مدد یوسف علیہ السلام کے دور کی قحط سالی جیسی قحط سالی کے ساتھ فرما۔'' تو انھیں قحط سالی نے آ لیا جس نے ہر چیز کو ختم کر دیا حتیٰ کہ انھوں نے چمڑے اور مردار کھائے، ایک راوی نے ہڈیاں کہا ہے۔ کہتے ہیں اور زمین سے دھوئیں کی مانند کوئی چیز نکلنے لگی، چنانچہ ابوسفیان آپ کے پاس آ کر کہنے لگا: آپ کی قوم ہلاک ہو چکی ہے آپ اللہ سے ان کے لیے دعا کیجیے۔ یہی اللہ کا فرمان ہے ''جس دن آسمان واضح دھوئیں کے ساتھ آئے گا جو لوگوں کو ڈھانپ لے گا یہ دردناک عذاب ہے۔ (آیت: 11-10)

قَـالَ مَنْصُورٌ: هَذَا لِقَوْلِهِ: ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ فَهَلْ يُكْشَفُ عَذَابُ الْآخِـرَةِ؟ قَـدْ مَـضَـى الْبَـطْشَةُ وَالـلِّـزَامُ وَالـدُّخَـانُ ، و قَـالَ أَحَـدُهُـمَا الْقَمَرُ وَقَالَ الْآخَرُ: الرُّومُ.

منصور کہتے ہیں: اس آیت سے یہی مراد ہے۔ ''اے ہمارے رب! ہم سے عذاب کو ہٹا لے ہم ایمان لاتے ہیں۔'' (12) تو کیا آخرت کا عذاب بھی ہٹا لیا جائے گا؟ یقیناً، بطشہ، لزام، اور دخان (عذاب) گزر چکا ہے۔ ایک راوی نے چاند اور دوسرے نے روم (کی آیت کا مصداق) بھی ذکر کیا ہے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: لزام سے مراد بدر کا دن ہے اور یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3255۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ بَابَانِ: بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ، فَإِذَا مَاتَ بَكَيَا عَلَيْهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ہر مومن کے لیے دو دروازے ہیں، ایک دروازے سے اعمال (اوپر) چڑھتے ہیں اور ایک دروازے سے رزق (نیچے) اترتا ہے، پھر جب وہ مر جاتا ہے تو وہ دونوں اس پر روتے ہیں۔ یہی اللہ عزوجل کا فرمان ہے ''پھر نہ ان پر آسمان و زمین روئے اور نہ ہی انھیں مہلت ملی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صرف اس سند سے ہی مرفوع جانتے ہیں۔ نیز موسیٰ بن عبیدہ اور یزید بن ابان الرقاشی دونوں کو حدیث میں ضعیف کہا گیا ہے۔

46..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ

تفسیر سورۃ الاحقاف

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3256۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَيَّاةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ..........

عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا أُرِيدَ عُثْمَانُ جَاءَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ فِي نُصْرَتِكَ قَالَ: اخْرُجْ إِلَى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي، فَإِنَّكَ خَارِجٌ خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلٌ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلَانٌ فَسَمَّانِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَبْدَ اللّٰهِ وَنَزَلَ فِيَّ آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ،

سیّدنا عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ کے بھتیجے سے روایت ہے کہ جب لوگوں نے سیّدنا عثمان رضی اللہ عنہ (کو شہید کرنے) کا ارادہ کیا تو عبداللہ بن سلام آئے عثمان رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا: آپ کیسے آئے ہیں؟ انھوں نے کہا: میں آپ کی مدد کے لیے آیا ہوں، فرمایا: تم لوگوں کی طرف جاؤ انھیں مجھ سے ہٹاؤ، اس لیے کہ آپ کا باہر ہونا میرے لیے آپ کے اندر داخل ہونے سے بہتر ہے۔ راوی کہتے ہیں: عبداللہ بن سلام لوگوں کی طرف نکلے فرمایا: اے لوگو! جاہلیت میں میرا فلاں نام تھا پھر اللہ کے رسول ﷺ نے میرا نام عبداللہ رکھا اور میرے بارے میں

(3255) ضعیف: أخرجه أبو یعلی: 4133۔ السلسلة الضعیفة: 4491.

(3256) ضعیف الإسناد: أخرجه ابن ماجه: 3734۔ وأحمد: 451/5۔ وعبد بن حمید: 498.

نَزَلَتْ فِيَّ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ وَنَزَلَتْ فِيَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ إِنَّ لِلَّهِ سَيْفًا مَغْمُودًا عَنْكُمْ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ نَبِيُّكُمْ، فَاللَّهَ! اللَّهَ! فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَوَاللَّهِ! إِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمُ الْمَلَائِكَةَ وَلَتَسُلُّنَّ سَيْفَ اللَّهِ الْمَغْمُودَ عَنْكُمْ فَلَا يُغْمَدُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَقَالُوا: اقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ وَاقْتُلُوا عُثْمَانَ.

کتاب اللہ کی کئی آیات نازل ہوئیں، میرے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی ’’اور بنی اسرائیل میں سے ایک شہادت دینے والے نے اس جیسے (قرآن) کی شہادت دی پھر وہ ایمان لے آیا اور تم نے تکبر کیا بے شک اللہ ظالم لوگوں کو ہدایت نہیں دیتا۔‘‘ (10) اور میرے بارے میں یہ آیت بھی نازل ہوئی ’’کہہ دیجیے میرے اور تمھارے درمیان اللہ ہی گواہ کافی ہے اور وہ شخص جس کے پاس کتاب (تورات) کا علم ہے۔‘‘ (الرعد: 43) یقیناً اللہ تعالیٰ کی ایک تلوار تم سے چھپی ہوئی ہے اور فرشتے تمھارے ساتھ رہے ہیں تمھارے اس شہر میں جس میں تمھارے نبی ﷺ آئے تھے، چنانچہ اس آدمی کو قتل کرنے سے اللہ سے ڈرو، اللہ سے ڈرو، اللہ کی قسم! اگر تم نے اسے قتل کر دیا تو تم اپنے ساتھ رہنے والے فرشتوں کو بھگا دو گے اور اللہ کی بند تلوار کو کھینچو گے تو وہ قیامت تک بند نہیں ہوگی۔ راوی کہتے ہیں: ان لوگوں نے کہا: اس یہودی کو قتل کر دو اور عثمان کو بھی قتل کر دو۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، اسے شعیب بن صفوان نے بھی عبدالملک بن عمیر سے محمد بن عبداللہ بن سلام کے بیٹے کے ذریعے ان کے دادا عبداللہ بن سلام سے روایت کیا ہے۔

3257۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ..........

عَنْ عَائِشَةَ رضی اللہ عنہا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً، أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ، سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ: ((وَمَا أَدْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ نبی ﷺ جب کوئی بادل دیکھتے تو کبھی (گھر میں) آتے اور کبھی (باہر) جاتے، پھر جب بارش ہو جاتی تو آپ کی یہ کیفیت ختم ہو جاتی۔ کہتی ہیں: میں نے آپ سے دریافت کیا تو آپ نے فرمایا: ’’میں نہیں جانتا کہ ہوسکتا ہے یہ ایسے ہو جیسے اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے ’’جب انھوں نے اپنی وادیوں کی طرف آتا ہوا بادل دیکھا تو کہنے لگے یہ بادل ہمیں بارش دے گا۔‘‘ (آیت: 24)

(3257) أخرجه البخاري: 4829۔ ومسلم: 899۔ وابو داود: 5098۔ ابن ماجه: 3891.

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

3258۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ..........

عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: هَلْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ وَلَكِنْ قَدِ افْتَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَقُلْنَا: اغْتِيلَ أَوِ اسْتُطِيرَ مَا فُعِلَ بِهِ؟ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ حَتَّى إِذَا أَصْبَحْنَا، أَوْ كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ إِذَا نَحْنُ بِهِ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ حِرَاءَ قَالَ: فَذَكَرُوا لَهُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ فَقَالَ: ((أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَأَتَيْتُهُمْ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ))، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ. قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَسَأَلُوهُ الزَّادَ وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ فَقَالَ: ((كُلُّ عَظْمٍ لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا كَانَ لَحْمًا، وَكُلُّ بَعْرَةٍ أَوْ رَوْثَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ)). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا زَادُ إِخْوَانِكُمُ الْجِنِّ)).

علقمہ (رحمہ اللہ) بیان کرتے ہیں کہ میں نے عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے پوچھا کیا جنوں کی رات تم میں سے کوئی شخص نبی ﷺ کے ساتھ تھا؟ انھوں نے فرمایا: ہم میں سے کوئی بھی آپ کے ساتھ نہیں تھا، لیکن ہم نے ایک رات آپ کو گم پایا اور آپ مکہ میں تھے، ہم نے (آپس میں) کہا آپ کو پکڑ لیا گیا ہے یا اڑا لیا گیا ہے آپ کے ساتھ کیا ہوا؟ ہم لوگوں نے بہت ہی پریشانی میں رات بسر کی، یہاں تک کہ جب صبح ہوئی یا صبح کے قریب، اچانک ہم نے آپ کو دیکھا کہ آپ حراء کی طرف سے آ رہے ہیں، کہتے ہیں: لوگوں نے آپ سے اپنی حالت بیان کی۔ تو آپ نے فرمایا: ''میرے پاس جنات کا داعی آیا تھا پھر میں ان کے پاس گیا انھیں قرآن سنایا۔'' راوی کہتے ہیں: پھر آپ چلے آپ نے ہمیں ان کے قدموں اور ان کی آگ کے نشان دکھائے۔ شعبی کہتے ہیں: ان جنات نے آپ سے راشن کا سوال کیا، وہ جزیرہ کے جنات میں سے تھے۔ تو آپ نے فرمایا: ''ہر ہڈی جس پر اللہ کا نام نہ لیا گیا ہو وہ تمھارے ہاتھوں میں آ کر پہلے سے زیادہ گوشت والی ہو جائے گی، اور ہر مینگنی یا لید تمھارے جانوروں کا چارہ ہے۔'' پھر رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''تم ان دونوں چیزوں کے ساتھ استنجا نہ کیا کرو یہ تمھارے جن بھائیوں کا راشن ہے۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(3258) دون جملة اسم الله و ((علف لدوابكم)) أخرجه مسلم: 450۔ وابو داود: 85۔ وأحمد: 167/6.

47..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ

تفسیر سورۃ محمد ﷺ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3259۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً)).

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ آیت: ''اور اپنی غلطی کی معافی مانگ اور مومن مردوں اور مومنہ عورتوں کے لیے بھی۔'' (آیت: 19) کے بارے میں نبی ﷺ نے فرمایا: ''میں ایک دن میں اللہ سے ستر مرتبہ بخشش طلب کرتا ہوں۔''

وضاحت: ..... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ نیز ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے یہ بھی مروی ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''میں ایک دن میں سو مرتبہ اللہ سے بخشش مانگتا ہوں۔'' اسے محمد بن عمرو بن بواسطہ ابوسلمہ، سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔

3260۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هٰذِهِ الْآيَةَ يَوْمًا: ﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ قَالُوا: وَمَنْ يُسْتَبْدَلُ بِنَا؟ قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلَى مَنْكِبِ سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ: ((هٰذَا وَقَوْمُهُ هٰذَا وَقَوْمُهُ)).

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک دن یہ آیت پڑھی ''اور اگر تم پھر جاؤ گے تو وہ تمھاری جگہ تمھارے سوا اور لوگوں کو لے آئے گا پھر وہ تمھاری طرح نہیں ہوں گے۔'' (آیت: 38) صحابہ نے عرض کی: ہماری جگہ کون لوگ آئیں گے؟ راوی کہتے ہیں: رسول اللہ ﷺ نے سلمان (فارسی) کے کندھے پر (ہاتھ) مار کر فرمایا: ''یہ اور اس کی قوم۔''

وضاحت: ..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے اس کی سند میں گفتگو (کلام) ہے۔ اس حدیث کو عبداللہ بن جعفر نے بھی علاء بن عبدالرحمٰن سے روایت کیا ہے۔

3261۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ..........

(3259) أخرجه البخاري: 6307- وابن ماجه: 3815- وأحمد: 282/2.

(3260) صحيح: أخرجه ابن حبان: 7123- والبيهقي في دلائل النبوة: 334/6- السلسلة الصحيحة: 1017.

(3261) صحيح: تخریج کے لیے پچھلی حدیث ملاحظہ فرمائیں۔

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللّٰهُ إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا ثُمَّ لَمْ يَكُونُوا أَمْثَالَنَا؟ قَالَ: وَكَانَ سَلْمَانُ بِجَنْبِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَخِذَ سَلْمَانَ وَقَالَ: ((هَذَا وَأَصْحَابُهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مَنُوطًا بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کے صحابہ میں سے کچھ لوگوں نے دریافت کیا: اے اللہ کے رسول! یہ کون لوگ ہیں جن کا ذکر اللہ نے کیا ہے کہ اگر ہم پھر گئے تو ہماری جگہ انھیں لایا جائے گا پھر وہ ہمارے جیسے نہیں ہوں گے؟ راوی کہتے ہیں: سلمان (فارسی) رسول اللہ ﷺ کے پہلو میں بیٹھے تھے، رسول اللہ ﷺ نے سلمان کی ران پر (ہاتھ) مار کر فرمایا: ''یہ اور اس کے ساتھی، اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے! اگر ایمان ثُریا [1] کے ساتھ بھی بندھا ہوتا تو فارس کے کچھ لوگ اسے حاصل کر لیتے۔''

توضیح:...... [1] اَلثُّرَيَّا: ثور (بیل) کی شکل میں ستاروں کا جھرمٹ۔ دیکھیے المعجم الوسیط، ص:113.

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: عبداللہ بن جعفر بن نجیح، علی بن مدینی کے والد ہیں، علی بن حجر نے عبداللہ بن جعفر سے بہت کچھ روایت کیا ہے اور ہمیں علی نے یہ حدیث اسماعیل بن جعفر کے ذریعے، عبداللہ بن جعفر بن نجیح سے روایت کی ہے۔

نیز ہمیں بشر بن معاذ نے بواسطہ عبداللہ بن جعفر، علاء سے اس طرح حدیث بیان کی ہے۔ لیکن اس میں ہے کہ (مُعَلَّقٌ بِالثُّرَيَّا) ثریا کے ساتھ لٹکا ہوتا۔

48..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ
تفسیر سورۃ الفتح

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3262۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ابْنُ عَثْمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ.........

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَكَلَّمْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَسَكَتَ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَسَكَتَ، فَحَرَّكْتُ رَاحِلَتِي فَتَنَحَّيْتُ

سیّدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم نبی ﷺ کے ساتھ آپ کے کسی سفر میں تھے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے (کوئی) بات کی، آپ خاموش رہے، میں نے پھر آپ سے بات کی (لیکن) آپ خاموش رہے، پھر میں اپنی سواری کو

(3262) أخرجه البخاري: 4177۔ ومالك: 272۔ وأحمد: 31/1.

فَقُلْتُ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ نَزَرْتَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذٰلِكَ لَا يُكَلِّمُكَ مَا أَخْلَقَكَ بِأَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ، قَالَ: فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ: ((يَا ابْنَ الْخَطَّابِ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِنْهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾.

حرکت دے کر دور ہو گیا، تو میں نے کہا: ابن خطاب تمھیں تمھاری ماں روئے تم نے تین بار سوال کر کے رسول اللہ ﷺ کو تنگ کیا، ہر مرتبہ وہ تجھ سے بات نہیں کرتے رہے، تو اس لائق ہے کہ تیرے بارے قرآن اترے، کہتے ہیں: تھوڑی ہی دیر گزری تھی کہ میں نے ایک آواز دینے والے کو سنا وہ مجھے بلا رہا تھا، چنانچہ میں رسول اللہ ﷺ کے پاس گیا تو آپ نے فرمایا: ''اے ابن خطاب! اس رات میرے اوپر ایک ایسی سورت نازل ہوئی ہے میں نہیں چاہتا کہ اس کے بدلے مجھے ہر وہ چیز ملے جس پر سورج طلوع ہوتا ہے۔ (وہ ہے) ''بے شک ہم نے آپ کو بہت واضح فتح عطا فرمائی ہے۔'' (آیت:1)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے اور بعض نے اسے امام مالک سے مرسل روایت کیا ہے۔

3263۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ.........

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: أُنْزِلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ)) ثُمَّ قَرَأَهَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: هَنِيئًا مَرِيئًا يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَدْ بَيَّنَ اللّٰهُ لَكَ مَاذَا يُفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يُفْعَلُ بِنَا، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ پر یہ آیت ''تاکہ اللہ تعالیٰ آپ کے اگلے پچھلے گناہ معاف فرما دے۔'' (آیت: 2) حدیبیہ سے واپس آتے ہوئے اتری تھی، نبی ﷺ نے فرمایا: ''مجھ پر ایک آیت اتری ہے جو مجھے زمین کے اوپر موجود ہر چیز سے محبوب ہے۔'' چنانچہ نبی ﷺ نے وہ لوگوں کو پڑھ کر سنائی تو وہ کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! مبارک ہو اللہ نے واضح کر دیا ہے کہ آپ کے ساتھ کیا ہوگا، پھر ہمارے ساتھ کیا کیا جائے گا؟ تو یہ آیت نازل ہوئی ''تاکہ وہ مومن مردوں اور مومنہ عورتوں کو ایسے باغات میں داخل کرے جن کے نیچے نہریں چلتی ہیں'' حتیٰ کہ ''یہ بہت بڑی کامیابی ہے۔'' تک پہنچے۔ (آیت:5)

وضاحت: ...... یہ حدیث حسن صحیح ہے اور اس بارے میں مُجمّع بن حارثہ رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

(3263) أخرجه البخاري: 4172۔ ومسلم: 1786۔ وأحمد: 122/3.

3264۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ [حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ] حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ..........

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ ثَمَانِينَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَأُخِذُوا أَخْذًا فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾ الْآيَةَ.

سیدنا انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ صبح کی نماز کے وقت جبل تنعیم سے اسی آدمی رسول اللہ ﷺ اور آپ کے صحابہ پر اترے اور وہ آپ کو قتل کرنا چاہتے تھے۔ چنانچہ انھیں پکڑ لیا گیا تو رسول اللہ ﷺ نے انھیں آزاد کر دیا، پھر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی ''وہی ہے جس نے ان کے ہاتھوں کو تم سے اور تمھارے ہاتھوں کو ان سے روک دیا۔'' (آیت: 24)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3265۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثُوَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ..........

عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ((﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)).

سیدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ سے ''اور انھیں تقویٰ کی بات پر قائم رکھا۔'' (آیت: 26) کے بارے میں روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا ''یہ لا الہ الا اللہ ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے صرف حسن بن قزعہ کے طریق سے ہی مرفوع جانتے ہیں اور میں نے ابوزرعہ سے اس حدیث کے بارے میں پوچھا تو وہ بھی اسی طریق سے مرفوع جانتے تھے۔

49..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ
تفسیر سورۃ الحجرات

3266۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَمِيلٍ الْجُمَحِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ..........

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ۔ قَالَ فَقَالَ۔ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَعْمِلْهُ عَلَى

سیدنا عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ اقرع بن حابس نبی ﷺ کے پاس آئے۔ فرمایا: تو ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا: اے اللہ کے رسول! انھیں ان کی قوم پر عامل بنا دیں۔ عمر کہنے لگے:

(3264) أخرجه مسلم: 1808۔ وابو داود: 2688۔ وأحمد: 122/3۔ وابن أبي شيبة: 492/14.

(3265) صحيح: أخرجه عبدالله بن أحمد في زيادته على المسند: 138/5.

(3266) أخرجه البخاري: 4367۔ وأحمد: 4/4۔ وأبو يعلى: 6816.

قَوْمِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا تَسْتَعْمِلْهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ، فَتَكَلَّمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي، فَقَالَ [عُمَرُ] مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ قَالَ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا تَكَلَّمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يُسْمَعْ كَلَامُهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ قَالَ: وَمَا ذَكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَدَّهُ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ.

اے اللہ کے رسول! انھیں عامل نہ بنائیں۔ چنانچہ وہ دونوں نبی ﷺ کے پاس باتیں کرنے لگے یہاں تک کہ ان کی آوازیں بلند ہو گئیں، ابوبکر (رضی اللہ عنہ) نے عمر (رضی اللہ عنہ) سے کہا: آپ تو میری مخالفت ہی چاہتے ہیں، عمر کہنے لگے: میں نے آپ کی مخالفت کا ارادہ نہیں کیا۔ راوی کہتے ہیں: پھر یہ آیت نازل ہوئی ''اے ایمان والو! اپنی آوازوں کو نبی (ﷺ) کی آواز پر بلند نہ کرو۔'' (آیت: 2) راوی کہتے ہیں: اس کے بعد عمر رضی اللہ عنہ جب نبی ﷺ کے پاس بات کرتے تو ان کی بات سنائی نہیں دیتی تھی حتیٰ کہ اسے ان سے سمجھنا پڑتا (ابن ابی ملیکہ) کہتے ہیں ابن زبیر نے اپنے نانا ابوبکر (رضی اللہ عنہ) کا ذکر نہیں کیا۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب حسن ہے اور بعض نے اسے ابن ابی ملیکہ سے مرسل روایت کیا ہے اس میں عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما کا ذکر نہیں کیا۔

3267۔ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ..........

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ! إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((وَذَاكَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ)).

سیّدنا براء بن عازب رضی اللہ عنہ اللہ تعالیٰ کے فرمان ''وہ لوگ جو حجروں کے پیچھے سے آپ کو آواز دیتے ہیں ان میں سے اکثر عقل والے نہیں ہیں۔'' (آیت: 4) کی تفسیر میں فرماتے ہیں کہ ایک آدمی کھڑا ہو کر کہنے لگا: اے اللہ کے رسول! میرا تعریف کرنا (باعثِ) عزت اور میرا مذمت کرنا (باعثِ) ذلت ہے۔ تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''یہ شان تو اللہ عزوجل کی ہی ہے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3268۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ إِسْحَقَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ..........

(3267) صحيح: أخرجه النسائي في الكبرى: 115/5- والطبري في التفسير: 121/26.

عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ لَهُ الاسْمَانِ وَالثَّلَاثَةُ فَيُدْعَى بِبَعْضِهَا فَعَسَى أَنْ يَكْرَهَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

سیّدنا ابوجبیرہ بن ضحاک رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ ہم میں سے ایک آدمی کے دو دو یا تین تین نام ہوتے تھے پھر اسے کسی ایک کے ساتھ بلایا جاتا تو اسے برا لگتا۔ کہتے ہیں: پھر یہ آیت نازل ہوئی "ایک دوسرے کو برے ناموں کے ساتھ مت پکارو۔" (آیت: 11)

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور ابوزید سعید بن ربیع، ہروی کے ساتھی اور بصرہ کے رہنے والے ثقہ راوی ہیں (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں ابوسلمہ یحییٰ بن خلف نے (انھیں) بشر بن مفضل نے داؤد بن ابی ہند سے بواسطہ شعبی، ابوجبیرہ بن ضحاک سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے اور ابوجبیرۃ بن ضحاک، ثابت بن ضحاک بن خلیفہ انصاری کے بھائی ہیں۔

3269۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ.........

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَرَأَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾ قَالَ: هَذَا نَبِيُّكُمْ ﷺ يُوحَى إِلَيْهِ وَخِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ، لَوْ أَطَاعَهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُوا فَكَيْفَ بِكُمُ الْيَوْمَ؟.

ابونضرہ (رحمہ اللہ) سے روایت ہے کہ سیّدنا ابوسعید الخدری نے آیت "اور جان لو کہ تمھارے درمیان اللہ کے رسول موجود ہیں اگر وہ بہت کاموں میں تمھاری بات مانیں تو تم مشکل میں پڑ جاؤ گے۔" (آیت: 7) پڑھ کر فرمایا: یہ تمھارے نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہیں جن کی طرف وحی کی جاتی تھی اور تمھارے بہترین ائمہ ہیں۔ اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم دین میں لوگوں کی بات مانتے تو وہ مشقت میں پڑ جاتے تو آج تمھارے ساتھ معاملہ کیا ہے؟

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب حسن صحیح ہے۔علی بن مدینی فرماتے ہیں: میں نے یحییٰ بن سعید القطان سے مستمر بن ریان کے بارے میں پوچھا تو انھوں نے فرمایا: ثقہ راوی ہے۔

3270۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ.........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا، فَالنَّاسُ رَجُلَانِ: رَجُلٌ

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح مکہ کے دن خطبہ دیتے ہوئے ارشاد فرمایا: "اے لوگو! اللہ تعالیٰ نے تم سے جاہلیت کا فخر اور باپ دادا کے ساتھ بڑا بننا ختم کر دیا ہے، چنانچہ (اب) لوگ دو طرح کے ہیں، ایک اللہ

(3268) صحيح: أخرجه ابو داود، 4962۔ وابن ماجه: 3741۔ وأحمد: 260/4.

(3269) صحيح الإسناد: أخرجه عبدبن حميد كما فى الدر المنثور: 559/7.

(3270) صحيح: أخرجه عبد بن حميد: 795۔ وابن خزيمة: 2781۔ السلسلة الصحيحة: 2700.

بَـرٌّ تَـقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللّٰهِ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللّٰهِ ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَخَلَقَ اللّٰهُ آدَمَ مِـنْ تُـرَابٍ قَـالَ الـلّٰـهُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَـائِـلَ لِتَـعَـارَفُـوا إِنَّ أَكْـرَمَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾)) .

کے ہاں نیک، پرہیز گار اور صاحب عزت آدمی اور (دوسرا) اللہ کے نزدیک فاجر، بدبخت اور ذلیل شخص، لوگ آدم کے بیٹے ہیں اور اللہ نے آدم کو مٹی سے پیدا کیا تھا، اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ''اے لوگو! ہم نے تمھیں ایک مرد اور ایک عورت سے پیدا کیا اور ہم نے تمھیں قومیں اور قبیلے بنا دیا تاکہ تم ایک دوسرے کو پہچانو، بے شک تم میں سب سے عزت والا اللہ کے نزدیک وہ ہے جو تم میں سب سے زیادہ تقویٰ والا ہے، بے شک اللہ سب کچھ جاننے والا اور پوری خبر رکھنے والا ہے۔'' (آیت: 13)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے بواسطہ عبداللہ بن دینار، ابن عمر رضی اللہ عنہما سے صرف اسی سند سے جانتے ہیں اور عبداللہ بن جعفر ضعیف ہے اسے یحییٰ بن معین وغیرہ نے ضعیف کہا ہے اور عبداللہ بن جعفر علی بن مدینی کے والد ہیں۔

نیز اس بارے میں ابوہریرہ اور عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہیں۔

3271۔ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْبَغْدَادِيُّ الْاَعْرَجُ وَغَيْـرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ ....

عَـنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((اَلْحَسَبُ: الْمَالُ ، وَالْكَرَمُ: التَّقْوَى)) .

سیدنا سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''حسب (سے مراد) مال اور کرم (سے مراد) تقویٰ ہے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث سمرہ رضی اللہ عنہ کے طریق سے حسن غریب صحیح ہے۔ ہم اسے سلام بن ابومطیع کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

50..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ ق
تفسیر سورۃ ق

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3272۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ ....

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ ﷺ قَالَ:

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ اللہ کے نبی ﷺ

(3271) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 4219- الارواء: 1870- وأحمد: 10/5- والحاكم: 163/2 .

(3272) أخرجه البخاري: 4848- ومسلم: 2848 .

((لَا تَـزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ، وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ)).

نے فرمایا ''جہنم هَلْ مِنْ مَّزِيْدٍ (کیا اور بھی ہیں) کہتی رہے گی حتیٰ کہ رب العزت اس میں اپنا پاؤں رکھیں گے تو وہ کہے گی: تیری عزت کی قسم! بس بس اور اس کا ایک حصہ دوسرے کے ساتھ مل (کر بند ہو) جائے گا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے اور اس بارے میں ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں۔

51..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الذَّارِيَاتِ
تفسیر سورۃ الذاریات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3273- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سَلَّامٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ.........

عَنْ رَجُلٍ مِنْ رَبِيعَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدَ عَادٍ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللّٰهِ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عَادٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: عَلَى الْخَبِيرِ بِهَا سَقَطْتَ، إِنَّ عَادًا لَمَّا أُقْحِطَتْ بَعَثَتْ قَيْلًا فَنَزَلَ عَلَى بَكْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَسَقَاهُ الْخَمْرَ وَغَنَّتْهُ الْجَرَادَتَانِ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبَالَ مَهْرَةَ فَقَالَ: اللّٰهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِمَرِيضٍ فَأُدَاوِيَهُ، وَلَا لِأَسِيرٍ فَأُفَادِيَهُ فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتَ مُسْقِيَهُ وَاسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ- يَشْكُرُ لَهُ الْخَمْرَ الَّتِي سَقَاهُ- فَرُفِعَ لَهُ سَحَابَاتٌ فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ

قبیلہ ربیعہ کے ایک آدمی سے روایت ہے کہ میں مدینہ میں آیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کر آپ کے پاس قوم عاد کے ایلچی کا ذکر کیا، میں نے کہا: میں پناہ مانگتا ہوں کہ قوم عاد کے ایلچی جیسا بنوں، تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: قوم عاد کے ایلچی سے کیا مراد ہے؟ میں نے کہا: آپ نے ایک جاننے والے سے پوچھا ہے۔ قوم عاد جب قحط میں گھری تو انھوں نے قیل (نامی ایک آدمی) کو بھیجا، وہ بکر بن معاویہ کے پاس اترا تو اس نے اسے شراب پلائی اور دو لونڈیاں گانے کے لیے اس کے سامنے پیش کیں پھر وہ (قیل) مہرہ کے پہاڑوں کی طرف نکلا تو اس نے کہا: اے اللہ میں تیرے پاس کسی بیمار کی دوا کے لیے نہیں آیا اور نہ ہی کسی قیدی کی رہائی کے لیے آیا ہوں، تو اپنے بندے کو وہ پلا جو تو اسے پلانے والا ہے اور اس کے ساتھ بکر بن معاویہ کو بھی پلا۔ یہ اس کی پلائی ہوئی شراب

(3273) حسن: اس پر تخریج ذکر نہیں کی گئی۔ السلسلة الضعيفة: تحت حديث: 1228.

فَاخْتَارَ السَّوْدَاءَ مِنْهُنَّ فَقِيلَ لَهُ: خُذْهَا رَمَادًا رِمْدِدًا، لَا تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا. وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُرْسَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدْرُ هٰذِهِ الْحَلْقَةِ۔ يَعْنِي حَلْقَةَ الْخَاتَمِ۔ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ﴾ الْآيَةَ.

کے شکریے کے طور پر تھا۔ پھر اس کے لیے بادل نمودار ہوئے، تو اس سے کہا گیا: ان میں سے ایک کو چن لو تو اس نے ان میں سے سیاہ رنگ کا (بادل) منتخب کیا، اس سے کہا گیا: جلی ہوئی راکھ کو پکڑ، جو قوم عاد کے کسی فرد کو نہیں چھوڑے گی اور اس نے بتایا کہ ان لوگوں پر صرف اس حلقے یعنی انگوٹھی کے حلقے، جتنی ہوا چھوڑی گئی تھی، پھر یہ آیت پڑھی ''جب ہم نے ان پر بانجھ ہوا چھوڑی، وہ جس پر سے گزرتی تھی اسے ریزہ ریزہ کر دیتی تھی۔'' (آیت: 41-41)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: کئی راویوں نے اس حدیث کو سلام ابو المنذر سے بواسطہ عاصم بن ابو النجود، ابو وائل کے ذریعے حارث بن حسان سے روایت کیا ہے، اور انھیں حارث بن یزید بھی کہا جاتا ہے۔

3274۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّحْوِيُّ أَبُو الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُوْدِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ............

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيْدَ الْبَكْرِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِيْنَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ غَاصٌّ بِالنَّاسِ وَإِذَا رَايَاتٌ سُوْدٌ تَخْفِقُ، وَإِذَا بِلَالٌ مُتَقَلِّدُ السَّيْفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوْا: يُرِيْدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَوْ بْنَ الْعَاصِ وَجْهًا.

سیدنا حارث بن یزید البکری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں مدینہ میں آیا مسجد میں گیا تو دیکھا وہ لوگوں سے بھری ہوئی تھی اور سیاہ جھنڈے لہرا رہے تھے، اور دیکھا کہ بلال رسول اللہ ﷺ کے سامنے تلوار لٹکائے ہوئے تھے میں نے دریافت کیا کہ لوگوں کو کیا ہوا ہے؟ انھوں نے بتایا کہ آپ ﷺ عمرو بن عاص (رضی اللہ عنہ) کو کسی سمت روانہ کرنا چاہتے ہیں، پھر سفیان بن عیینہ کی بیان کردہ حدیث کے معنی مفہوم کی لمبی حدیث ذکر کی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: انھیں حارث بن حسان بھی کہا جاتا ہے۔

52...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الطُّورِ
تفسیر سورۃ الطّور

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3275۔ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ رِشْدِيْنَ بْنِ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ............

(3274) حسن: أخرجه ابن ماجه: 2816۔ وأحمد: 48/3.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((﴿وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ ﴿وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ)).

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''اور ستاروں کے جانے کے بعد'' (آیت: 49) (سے مراد) فجر سے پہلے دو رکعتیں ''اور سجدے کے بعد کے اوقات'' (قٓ: 40) (سے مراد) مغرب کے بعد کی دو رکعتیں ہیں۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے بواسطہ محمد بن فضیل ہی رشدین بن کعب کے طریق سے جانتے ہیں اور میں نے محمد بن اسماعیل بخاری سے کریب کے دونوں بیٹوں محمد اور رشدین کے بارے میں پوچھا کہ ان میں سے کون زیادہ ثقہ ہے؟ انھوں نے فرمایا: وہ دونوں قریب قریب ہیں لیکن میرے نزدیک محمد زیادہ راجح ہے اور میں نے عبداللہ بن عبدالرحمٰن سے بھی یہی سوال کیا تو انھوں نے فرمایا ''یہ دونوں قریب قریب ہیں جب کہ میرے نزدیک ان میں سے رشدین بن کریب زیادہ راجح ہے۔

(امام ترمذی فرماتے ہیں) میرے نزدیک ابومحمد (عبداللہ بن عبدالرحمٰن) کا قول زیادہ صحیح ہے اور رشدین بن کریب محمد سے زیادہ راجح اور بڑے ہیں اور رشدین نے ابن عباس رضی اللہ عنہما کا زمانہ پایا اور انھیں دیکھا بھی تھا۔

53..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ وَالنَّجْمِ
تفسیر سورۃ النجم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3276- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ مُرَّةَ......

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى قَالَ: انْتَهَى إِلَيْهَا مَا يَعْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يَنْزِلُ مِنْ فَوْقٍ، فَأَعْطَاهُ اللّٰهُ عِنْدَهَا ثَلَاثًا لَمْ يُعْطِهِنَّ نَبِيًّا كَانَ قَبْلَهُ: فُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ خَمْسًا وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَغُفِرَ لِأُمَّتِهِ الْمُقْحِمَاتُ مَا لَمْ يُشْرِكُوا بِاللّٰهِ شَيْئًا. قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا

عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: جب رسول اللہ ﷺ (معراج کی رات) سدرۃ المنتہیٰ پہنچے۔ یہ وہ جگہ ہے جہاں زمین سے اوپر چڑھنے والی چیز اور اوپر سے اترنے والی چیز کی انتہا ہوتی ہے۔ تو یہاں پر اللہ تعالیٰ نے آپ کو تین چیزیں عطا فرمائیں جو آپ سے پہلے کسی نبی کو نہیں دی گئیں، آپ پر پانچ نمازیں فرض کی گئیں، آپ کو سورۃ البقرۃ کی آخری آیات ملیں اور آپ کی امت کے کبیرہ گناہوں کو معاف کیا گیا جب تک وہ اللہ کے ساتھ کسی کو شریک نہ بنائیں، عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ

(3275) ضعيف: أخرجه ابن عدى في الكامل: 1008/3- ضعيف الجامع: 248.

(3276) أخرجه مسلم: 173- والنسائي: 451- وأحمد: 387/1.

يَغْشَى﴾ قَالَ: السِّدْرَةُ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ سُفْيَانُ: فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأَشَارَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ فَأَرْعَدَهَا. وقَالَ غَيْرُ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ: إِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الْخَلْقِ لَا عِلْمَ لَهُمْ بِمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

آیت ''جب اس بیری کو ڈھانپ رہا تھا جو ڈھانپ رہا تھا'' (آیت: 16) کے بارے میں فرماتے ہیں سدرہ (بیری) چھٹے آسمان میں ہے، سفیان کا کہنا ہے کہ اسے سونے کے پروانے (پتنگے) ڈھانپ رہے تھے اور سفیان نے اپنے ہاتھ سے اشارہ کر کے اسے ہلایا (کہ اس طرح اڑ رہے تھے) اور مالک بن مغول کے علاوہ باقی راویوں نے یہ الفاظ نقل کیے ہیں کہ یہیں پر مخلوق کے علم کی انتہا ہوتی ہے اس سے اوپر کیا ہے انھیں اس کا علم نہیں ہے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3277۔ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ......

حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ وَلَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ.

شیبانی (رحمہ اللہ) کہتے ہیں میں زر بن حبیش سے اللہ عزوجل نے فرمان ''پھر وہ دو کمانوں کے فاصلے پر ہو گیا بلکہ اس سے بھی قریب'' (آیۃ: 9) کے بارے میں پوچھا تو انھوں نے کہا: مجھے عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے بتایا کہ نبی ﷺ نے جبریل کو (ان کی اصلی حالت میں) دیکھا تھا ان کے چھ سو (600) پر تھے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3278۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُجَالِدٍ......

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَقِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَعْبًا بِعَرَفَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَكَبَّرَ حَتَّى جَاوَبَتْهُ الْجِبَالُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا بَنُو هَاشِمٍ، فَقَالَ كَعْبٌ: إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى فَكَلَّمَ مُوسَى مَرَّتَيْنِ وَرَآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، قَالَ مَسْرُوقٌ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: هَلْ رَأَى

شعبی (رحمہ اللہ) بیان کرتے ہیں کہ عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما عرفہ میں کعب سے ملے تو ان سے کسی چیز کے بارے میں سوال کیا انھوں نے اللہ اکبر کہا، حتیٰ کہ پہاڑوں نے انھیں جواب دیا، (یعنی گونج اٹھے) تو عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا: ہم بنو ہاشم ہیں، کعب کہنے لگے: اللہ تعالیٰ نے اپنی رؤیت (دیدار) اور اپنے کلام کو محمد ﷺ اور موسیٰ علیہ السلام کے درمیان تقسیم کیا، موسیٰ علیہ السلام نے دو مرتبہ کلام کی اور محمد ﷺ نے دو مرتبہ دیدار

(3277) أخرجه البخاري: 3232۔ ومسلم: 174.

(3278) ضعيف الإسناد: تخریج کے لیے دیکھیے: 3068 ملاحظہ فرمائیں۔

مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ تَكَلَّمْتَ بِشَيْءٍ قَفَّ لَهُ شَعْرِي، قُلْتُ: رُوَيْدًا، ثُمَّ قَرَأْتُ: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ فَقَالَتْ: أَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ؟ إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ، مَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ، أَوْ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُمِرَ بِهِ، أَوْ يَعْلَمُ الْخَمْسَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَمْ يَرَهُ فِي صُورَتِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَمَرَّةً فِي جِيَادٍ، لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ.

کیا، مسروق کہتے ہیں: پھر میں سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس گیا تو میں نے کہا: کیا محمد ﷺ نے اپنے رب کو دیکھا تھا؟ وہ کہنے لگیں: تم نے ایسی بات کہی ہے جس سے میرے رونگٹے کھڑے ہو گئے ہیں۔ میں نے کہا: آپ تامل فرمائیں، پھر میں نے یہ آیت پڑھی ''یقیناً انھوں نے اپنے رب کی بڑی بڑی نشانیاں دیکھیں۔'' (18) وہ فرمانے لگیں تمھاری عقل کہاں چلی گئی؟ وہ تو جبریل (علیہ السلام) تھے، جو شخص تمھیں یہ کہے کہ محمد (ﷺ) نے اپنے رب کو دیکھا ہے یا انھوں نے احکامات میں سے کچھ چھپایا ہے یا وہ ان پانچ چیزوں کو جانتے ہیں جن کے بارے میں اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں ''بے شک اللہ کے پاس ہی قیامت کا علم ہے اور وہ بارش اتارتا ہے۔'' (لقمان: 34) تو اس نے بہت بڑا جھوٹ بولا بلکہ آپ ﷺ نے جبریل کو ان کی اصل صورت میں دو مرتبہ دیکھا ہے، ایک مرتبہ سدرۃ المنتہیٰ کے پاس اور ایک مرتبہ جیاد ❶ جگہ پر۔ ان کے چھ سو (600) پر تھے۔ انھوں نے آسمان کے کنارے کو بھرا ہوا تھا۔

توضیح:...... ❶ مکہ کے نچلی جانب ایک جگہ ہے جسے جیاد کہا جاتا ہے اس وقت وہاں آبادی نہیں تھی لیکن اب وہاں آبادی ہو چکی ہے۔ (ع م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: داؤد بن ہند نے بھی شعبی سے بواسطہ مسروق سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے نبی ﷺ کی ایسی ہی حدیث روایت کی ہے اور داؤد کی حدیث مجالد کی روایت سے چھوٹی ہے۔

3279۔ ۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَبْهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الْبَصْرِيُّ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ.........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ قُلْتُ: أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ قَالَ: وَيْحَكَ ذَاكَ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ الَّذِي هُوَ نُورُهُ وَقَدْ رَأَى

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: محمد ﷺ نے اپنے رب کو دیکھا ہے عکرمہ (بیان کرتے ہیں) میں نے کہا: کیا اللہ تعالیٰ نہیں فرماتے کہ اسے نگاہیں نہیں پا سکتی اور وہ نگاہوں کو پاتا ہے۔'' (انعام: 103) انھوں نے فرمایا: تجھ پر افسوس یہ تو تب

(3279) ضعیف: أخرجه النسائي في الكبرى: 11537۔ والطبراني في الكبير: 11619۔ هداية الرواة: 5586.

مُحَمَّدٌ رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ .

ہے جب وہ اپنے اس نور کے ساتھ ظاہر ہو جو اس کا (حقیقی) نور ہے، جب کہ محمد ﷺ نے اپنے رب کو دو مرتبہ دیکھا ہے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3280۔ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ......

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللّٰهِ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾ ﴿فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾ ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ .

ابوسلمہ روایت کرتے ہیں کہ سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے اللہ تعالیٰ کے فرمان ''یقیناً اس نے اسے ایک اور جگہ پر دیکھا، سدرۃ المنتہیٰ کے پاس۔'' (13:14) ''پھر اس نے اپنے بندے کی طرف جو چاہا وحی کیا۔'' (آیت: 10) ''تو پھر ہو گیا وہ دو کمانوں کے فاصلے پر یا اس سے بھی قریب۔'' (9) کے بارے میں فرمایا: یقیناً نبی ﷺ نے اس (رب) کو دیکھا ہے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

3281۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ أَبِي رِزْمَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قَالَ: رَآهُ بِقَلْبِهِ .

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما (فرمانِ الٰہی) ''دل نے جھوٹ نہیں بولا جو اس نے دیکھا۔'' (آیت: 11) کے بارے میں فرماتے ہیں: آپ نے اس (اللہ) کو اپنے دل سے دیکھا تھا۔

وضاحت:...... یہ حدیث حسن ہے۔

3282۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيِّ عَنْ قَتَادَةَ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: لَوْ أَدْرَكْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قُلْتُ: [كُنْتُ] أَسْأَلُهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَ: ((قَدْ سَأَلْتُهُ فَقَالَ نُورٌ

عبداللہ بن شقیق کہتے ہیں میں نے سیّدنا ابو ذر رضی اللہ عنہ سے کہا: کاش میں نبی ﷺ کو پالیتا تو آپ سے ایک بات پوچھتا۔ انھوں نے کہا: تم آپ سے کیا سوال کرتے؟ میں نے کہا میں آپ سے یہ پوچھتا: کیا محمد ﷺ نے اپنے رب کو دیکھا ہے؟

(3280) حسن صحيح: أخرجه ابن حبان: 57۔ والطبراني في الكبير: 10727۔ الظلال: 439/191 .

(3281) أخرجه مسلم: 176۔ والطبراني في الكبير: 12941 .

(3282) أخرجه مسلم: 178۔ وأحمد: 147/5 .

أَنّي أَرَاهُ!)).

تو انھوں نے فرمایا: میں نے پوچھا تھا تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''(وہ اللہ تو) نور ہے میں اسے کیسے دیکھتا؟''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

3283۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى وَابْنُ أَبِي رِزْمَةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ جِبْرِيلَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَفْرَفٍ قَدْ مَلأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

سیّدنا عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ آیت ''دل نے جھوٹ نہیں بولا جو اس نے دیکھا'' (آیت: 11) کے بارے میں فرماتے ہیں: رسول اللہ ﷺ نے جبریل کو خوب صورت ریشمی جوڑے میں دیکھا اس نے زمین و آسمان کے درمیان (والی جگہ) کو بھرا ہوا تھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3284۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنْ تَغْفِرِ اللّٰهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا)).

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما آیت ''وہ لوگ جو بڑے گناہوں اور بے حیائیوں سے بچتے ہیں مگر صغیرہ گناہ (ہو جاتے ہیں)۔'' (آیت: 32) کی تفسیر میں روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: اے اللہ اگر تو بخشتا ہے تو سب گناہ بخش دے تیرا کون سا بندہ ہے جو گناہ نہ کرتا ہو۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے ہم اسے صرف زکریا بن اسحاق کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

54..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْقَمَرِ

تفسیر سورۃ القمر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3285۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ......

(3283) أخرجه البخاري: 3232۔ ومسلم: 174۔ وأحمد: 394/1.

(3284) صحيح: أخرجه الحاكم: 469/2۔ هداية الرواة: 2288.

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ بِمِنًى فَانْشَقَّ الْقَمَرُ فَلْقَتَيْنِ: فَلْقَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ وَفَلْقَةٌ دُونَهُ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((اشْهَدُوا)). يَعْنِي۔ ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ .

سیّدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ منیٰ میں تھے تو چاند دوٹکڑوں میں پھٹ گیا، ایک ٹکڑا پہاڑ کے پیچھے اور ایک اگلی طرف ہو گیا تو رسول اللہ ﷺ نے ہم سے فرمایا: ''گواہ ہو جاؤ۔'' یعنی ''قیامت قریب آ گئی اور چاند پھٹ گیا۔'' (آیت:1)

وضاحت:...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3286۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ..........

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ آيَةً فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ فَنَزَلَتْ ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ يَقُولُ: ذَاهِبٌ .

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ اہل مکہ نے نبی ﷺ سے کسی نشانی (معجزے) کا مطالبہ کیا تو مکہ میں دو دفعہ چاند دو ٹکڑے ہوا، پھر یہ آیات نازل ہوئیں ''قیامت بہت قریب آ گئی اور چاند پھٹ گیا، اور اگر وہ کوئی نشانی دیکھتے ہیں تو منہ پھیر لیتے ہیں اور کہتے ہیں: ''یہ ایک جادو ہے جو گزر جانے والا ہے۔'' (آیت: 1-2) یعنی چلا جانے والا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3287۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ..........

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: ((اشْهَدُوا)) .

عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کے دور میں چاند پھٹا تو نبی ﷺ نے ہم سے فرمایا: ''گواہ ہو جاؤ۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3288۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: انْفَلَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((اشْهَدُوا)) .

سیّدنا عبداللہ عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کے دور میں چاند ٹوٹ گیا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''گواہ ہو جاؤ۔''

(3285) أخرجه البخاري: 3636۔ ومسلم: 2800 .

(3286) أخرجه البخاري: 3637۔ ومسلم: 2802۔ وأحمد: 413/1 .

(3287) تقدم تخريجه: 3285 .

(3288) صحیح: تخریج کے لیے حدیث: 2182۔

وضاحت: ...... امام ترمذی نے فرمایا: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3289۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ....

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَارَ فِرْقَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ وَعَلَى هَذَا الْجَبَلِ فَقَالُوا: سَحَرَنَا مُحَمَّدٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَئِنْ كَانَ سَحَرَنَا فَمَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ.

سیّدنا جبیر بن مطعم رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کے دور میں چاند پھٹ کر دو ٹکڑے ہو گیا، ایک اس پہاڑ پر ایک اس پہاڑ پر، تو لوگ کہنے لگے: محمد ﷺ نے ہم پر جادو کر دیا ہے تو ان میں سے کسی نے کہا: اگر اس نے ہم پر جادو کیا ہے لیکن وہ سب لوگوں پر جادو کرنے کی طاقت نہیں رکھتا۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: بعض نے اس حدیث کو حصین سے بواسطہ جبیر بن محمد بن جبیر بن مطعم، ان کے باپ کے ذریعے ان کے دادا سیّدنا جبیر بن مطعم رضی اللہ عنہ سے اسی طرح روایت کیا ہے۔

3290۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو بَكْرٍ بُنْدَارٌ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيِّ ....

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْقَدَرِ فَنَزَلَتْ ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾.

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ قریش کے مشرکین آ کر رسول اللہ ﷺ سے تقدیر کے بارے میں جھگڑا کرنے لگے تو یہ آیات نازل ہوئیں ”جس دن وہ اپنے چہروں کے بل آگ میں گھسیٹے جائیں گے (اور کہا جائے گا) آگ کا چھونا چکھو بے شک ہر چیز کو ہم نے ایک اندازے سے پیدا کیا ہے۔“ (آیت: 48-49)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

55..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ
تفسیر سورۃ الرحمٰن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3291۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ أَبُو مُسْلِمٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ

(3289) صحيح الإسناد: أخرجه أحمد: 81/4۔ وابن حبان: 6497۔ والحاكم: 472/2.

(3290) صحيح: تقدم تخريجه: 2157.

مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.........

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرَّحْمَنِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فَسَكَتُوا، فَقَالَ: ((لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الْجِنِّ لَيْلَةَ الْجِنِّ فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قَالُوا: لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الْحَمْدُ)).

سیدنا جابر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ اپنے صحابہ کے پاس تشریف لائے پھر آپ نے انھیں سورۃ الرحمن شروع سے آخر تک پڑھ کر سنائی تو وہ خاموش رہے، آپ ﷺ نے فرمایا: ''میں نے جنوں کی رات اسے جنوں پر پڑھا تھا تو وہ تم سے اچھا جواب دیتے تھے۔ میں جب اس آیت پر پہنچتا ''تم اپنے رب کی کون کون سی نعمت کو جھٹلاؤ گے۔ (آیت:13) تو وہ (جواباً) کہتے: اے ہمارے رب ہم تیری کسی نعمت کو نہیں جھٹلاتے تمام تعریفیں تیرے لیے ہی ہیں۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے بواسطہ ولید بن مسلم ہی زہیر بن محمد سے جانتے ہیں۔

امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ فرماتے ہیں: شاید یہ زہیر بن محمد وہ ہیں جو شام میں تھے یہ وہ نہیں ہیں جن سے عراق میں روایت کی جاتی ہے شاید وہ اور آدمی ہے۔ لوگوں نے نام آگے پیچھے کر دیا ہے اس لیے کہ اس سے منکر احادیث روایت کرتے ہیں۔

محمد بن اسماعیل بخاری رحمہ اللہ فرماتے ہیں: اہل شام زہیر بن محمد سے منکر احادیث روایت کرتے ہیں جب اہل عراق ان سے صحت کے قریب قریب احادیث روایت کرتے ہیں۔

56..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ
تفسیر سورۃ الواقعہ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3292۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((يَقُولُ اللّٰهُ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں: میں نے اپنے نیک بندوں کے

(3291) حسن: أخرجه الحاكم: 473/2۔ والبيهقي في الدلائل: 232/2۔ السلسلة الصحيحة: 2150.

(3292) حسن صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے (3013)۔

مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فَاقْرَءُ وْا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ وَفِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، وَاقْرَئُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾ وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَاقْرَئُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾)).

لیے وہ کچھ تیار کیا ہے جو کسی آنکھ نے دیکھا نہیں، کسی کان نے سنا نہیں اور نہ ہی کسی انسان کے دل پر اس کا خیال گزرا ہے۔ اگر چاہو تو یہ آیت پڑھو ”کوئی جان نہیں جانتی کہ ان کے لیے آنکھیں ٹھنڈی کرنے کا کیا سامان چھپا کر رکھا گیا ہے، یہ ان کے اعمال کی جزا ہے۔“ (السجدہ: 17) اور جنت میں ایک درخت ہے کہ اونٹ سوار سو سال تک بھی اس کے سائے میں چلے تو اسے عبور نہیں کر سکتا، اگر چاہو تو پڑھو ”اور ایسے سائے جو خوب پھیلے ہوئے ہیں۔“ (الواقعۃ: 30) جنت کی ایک کوڑے کے برابر جگہ دنیا اور اس کی تمام چیزوں سے بہتر ہے، اگر چاہو تو یہ آیت پڑھو ”پھر جو شخص آگ سے دور کر دیا گیا اور جنت میں داخل کر دیا گیا تو یقیناً وہ کامیاب ہو گیا اور دنیا کی زندگی تو دھوکے کے سامان کے سوا کچھ نہیں۔“ (آل عمران: 185)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3293۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ ......

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَاقْرَءُ وْا وَإِنْ شِئْتُمْ ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ﴾)).

سیدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ”بے شک جنت میں ایک درخت ہے کہ اونٹ سوار اس کے سائے میں سو سال چل کر بھی اسے عبور نہیں کر سکے گا، اگر چاہتے تو پڑھو ”اور ایسے سائے جو خوب پھیلے ہوئے ہوں گے اور ایسا پانی جو گرایا جا رہا ہو گا۔“ (آیت: 31-30)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور اس بارے میں ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

3294۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ......

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ((﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾

سیدنا ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ سے اللہ کے فرمان ”اور اونچے بستروں میں۔“ (آیت: 34) کے بارے روایت

(3293) أخرجه البخاري: 3251۔ وأحمد: 110/3.

(3294) ضعیف: تخریج کے لیے دیکھیے (2540)۔

قَالَ: ((ارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسُ مِائَةِ عَامٍ)).

کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: ''ان کی بلندی آسمان و زمین کے درمیانی فاصلے کی طرح ہو گی اور ان دونوں کے درمیان پانچ سو سال کی مسافت ہے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے رشدین کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔ بعض علماء کہتے ہیں: اس حدیث میں زمین و آسمان جتنی بلندی کا مطلب یہ ہے کہ اونچے بستروں کی بلندی درجات کے لحاظ سے ہے اور درجات ایسے ہیں کہ ہر دو درجوں کے درمیان آسمان سے زمین جتنا فاصلہ ہے۔

3295۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ..........

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ قَالَ: شُكْرُكُمْ تَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، وَبِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا)).

سیّدنا علی رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے آیت ''اور تم اپنا حصہ یہ ٹھہراتے ہو کہ بے شک تم جھٹلاتے ہو'' (آیت: 82) کی تفسیر میں فرمایا: (حصے سے مراد) تمھارا شکر ہے، تم کہتے ہو: ہمیں فلاں ستارے کی وجہ سے بارش دی گئی اور فلاں فلاں ستارے کی وجہ سے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔ ہم اسے اسرائیل کے طریق سے ہی مرفوع جانتے ہیں نیز سفیان ثوری نے بھی عبدالاعلیٰ سے بواسطہ ابوعبدالرحمٰن السلمی، سیّدنا علی رضی اللہ عنہ سے اسی سند کے ساتھ ایسی ہی حدیث روایت کی ہے لیکن وہ مرفوع نہیں ہے۔

3296۔ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ..........

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ((﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً﴾ قَالَ: ((إِنَّ مِنَ الْمُنْشَآتِ اللَّائِي كُنَّ فِي الدُّنْيَا عَجَائِزَ عُمْشًا رُمْصًا)).

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمان الٰہی ''بلاشبہ ہم نے ان (بستروں والی عورتوں) کو پیدا کیا نئے سرے سے پیدا کرنا۔'' (آیت: 35) کے بارے میں فرمایا: ''نئی پیدائش والی عورتوں میں سے وہ ہیں جو دنیا میں بوڑھی، چندھی ❶ اور آشوب چشم ❷ میں مبتلا تھیں۔''

توضیح: ...... ❶ عُمْشًا: آنکھوں سے پانی جاری رہنے کی وجہ سے نظر کمزور یا چندھا ہو جانا، چندھاہٹ،

(3295) ضعیف الإسناد: أخرجه أحمد: 1/89۔ والخرائطی فی مساوئ الأخلاف: 784.

(3296) ضعیف الإسناد: أخرجه هناد فی الزهد: 21۔ والطبری فی التفسیر: 27/185.

ضعف بصر۔ دیکھیے: القاموس الوحید، ص: 1126.

❷ رُمْصًا: رَمَصَتِ الْعَيْنُ رُمْصًا: آنکھ کے گوشہ میں سفید میل آنا، آشوب چشم کی وجہ سے آنکھ سے سفید میل نکلنا، دیکھیے المعجم الوسیط، ص: 441.

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے موسیٰ بن عبیدہ کے طریق سے ہی مرفوع جانتے ہیں، جب کہ موسیٰ بن عبیدہ اور یزید بن ابان الرقاشی دونوں ہی حدیث میں ضعیف ہیں۔

3297۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عِكْرِمَةَ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَدْ شِبْتَ. قَالَ: ((شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ ﴿وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ﴿وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾)).

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ابوبکر رضی اللہ عنہ نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! آپ بوڑھے ہو گئے ہیں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''مجھے سورت ھود، واقعہ، المرسلات، عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ اور اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ نے بوڑھا کر دیا ہے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے اس سند سے ہی ابن عباس رضی اللہ عنہما سے جانتے ہیں اور علی بن صالح نے بھی اس حدیث کو بواسطہ ابو اسحاق، ابو جحیفہ سے اسی طرح روایت کیا ہے۔ نیز بواسطہ ابو اسحاق، میسرہ سے اس میں سے کچھ مرسل مروی ہے اور ابوبکر بن عیاش نے بھی ابو اسحاق سے بواسطہ عکرمہ، نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے، شیبان کی ابو اسحاق سے مروی حدیث جیسی حدیث روایت کی ہے۔ لیکن اس میں ابن عباس رضی اللہ عنہما کا ذکر نہیں ہے ہمیں یہ حدیث ہاشم بن ولید الہروی نے ابوبکر بن عیاش سے بیان کی ہے۔

57..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ

تفسیر سورۃ الحدید

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3298۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ۔ الْمَعْنَى وَاحِدٌ۔ قَالُوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَبِيُّ اللّٰهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَصْحَابُهُ إِذْ أَتَى عَلَيْهِمْ سَحَابٌ

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے صحابہ بیٹھے ہوئے تھے کہ اچانک ان کے اوپر ایک بادل آ

(3297) صحیح: أخرجه الحاكم: 343/2۔ وابن أبي شيبة: 553/10۔ السلسلة الصحيحة: 955.

(3298) ضعيف: أخرجه أحمد: 370/2۔ وابن أبي عاصم في السنة: 578۔ ظلال الجنة: 578.

فَقَالَ نَبِيُّ اللّٰهِ ﷺ: ((هَلْ تَدْرُونَ مَا هٰذَا؟)) فَقَالُوا: اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ: ((هٰذَا الْعَنَانُ، هٰذِهِ رَوَايَا الْأَرْضِ يَسُوقُهُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْكُرُونَهُ وَلَا يَدْعُونَهُ))، ثُمَّ قَالَ ((هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَكُمْ))؟ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ: قَالَ: ((فَإِنَّهَا الرَّقِيعُ سَقْفٌ مَحْفُوظٌ وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ)) ثُمَّ قَالَ: ((هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟)) قَالُوا: اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ: ((بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ)) ثُمَّ قَالَ: ((هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذٰلِكَ))؟ قَالُوا: اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ((فَإِنَّ فَوْقَ ذٰلِكَ سَمَائَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ)) حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ((مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَائَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ))، ثُمَّ قَالَ: ((هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذٰلِكَ)) قَالُوا: اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: ((فَإِنَّ فَوْقَ ذٰلِكَ الْعَرْشَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ بُعْدُ [مِثْلُ] مَا بَيْنَ السَّمَائَيْنِ)) ثُمَّ قَالَ: ((هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَكُمْ؟)) قَالُوا: اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: ((فَإِنَّهَا الْأَرْضُ)) ثُمَّ قَالَ: ((هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَ ذٰلِكَ)) قَالُوا: اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: ((فَإِنَّ تَحْتَهَا أَرْضًا أُخْرَى بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ)) حَتَّى عَدَّ سَبْعَ أَرَضِينَ ((بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِ

گیا، تو اللہ کے نبی ﷺ نے فرمایا: ''کیا تم جانتے ہو یہ کیا ہے''؟ انھوں نے عرض کی: اللہ اور اس کے رسول ہی بہتر جانتے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''یہ بادل ہیں یہ زمین کو سیراب ❶ کرنے والے ہیں اللہ تبارک و تعالیٰ انھیں اس قوم کی طرف چلاتا ہے جو اس کا شکر ادا نہیں کرتے اور نہ ہی اسے پکارتے ہیں۔'' پھر آپ نے فرمایا: ''کیا تم جانتے ہو کہ تمھارے اوپر کیا ہے''؟ انھوں نے عرض کی: اللہ اور اس کے رسول ہی بہتر جانتے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''یہ رقیع ❷ ہے؛ محفوظ چھت اور روکی گئی موج (لہر)۔'' پھر آپ نے فرمایا: ''کیا تم جانتے ہو کہ تمھارے اور اس (چھت) کے درمیان کتنا فاصلہ ہے؟'' انھوں نے عرض کی: اللہ اور رسول ہی بہتر جانتے ہیں: آپ ﷺ نے فرمایا: ''تمھارے اور اس کے درمیان پانچ سو سال کی مسافت ہے۔'' پھر آپ نے فرمایا: ''کیا تم جانتے ہو کہ اس کے اوپر کیا ہے؟'' انھوں نے عرض کی: اللہ اور اس کے رسول ہی بہتر جانتے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''پھر اس کے اوپر دو آسمان ہیں ان کے درمیان بھی پانچ سو سال کی مسافت ہے۔'' یہاں تک کہ آپ نے سات آسمان شمار کیے، ''ہر دو آسمانوں کے درمیان زمین اور آسمان جتنا فاصلہ ہے۔'' پھر آپ نے فرمایا: ''کیا تم جانتے ہو کہ اس سے اوپر کیا ہے؟'' انھوں نے عرض کی: اللہ اور اس کے رسول ہی بہتر جانتے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''اس سے اوپر عرش ہے اس کے اور آسمان کے درمیان اتنی ہی دوری ہے جتنی دو آسمانوں کے درمیان ہے۔'' پھر آپ نے فرمایا: ''کیا تم جانتے ہو کہ تمھارے نیچے کیا ہے؟'' انھوں نے عرض کی: اللہ اور اس کے رسول ہی بہتر جانتے ہیں۔ آپ نے فرمایا: ''یہ زمین ہے۔'' پھر فرمایا: ''کیا تم جانتے ہو کہ اس کے نیچے کیا چیز ہے؟'' عرض

مِـائَةِ سَنَةٍ)) ثُمَّ قَالَ: ((وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَـدِهِ لَـوْ أَنَّـكُـمْ دَلَّيْتُـمْ رَجُلًا بِـحَبْلٍ إِلَـى الْأَرْضِ السُّـفْـلَى لَهَبَطَ عَلَى اللّٰهِ)) ثُمَّ قَرَأَ ﴿هُـوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِـرُ وَالـظَّـاهِـرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

کی اللہ اور اس کے رسول ہی بہتر جانتے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''اس کے نیچے ایک اور زمین ہے دونوں کے درمیان پانچ سو سال کی مسافت ہے۔'' حتیٰ کہ آپ نے سات زمینیں شمار کیں۔ ''ہر دو زمینوں کے درمیان پانچ سو سال کی مسافت ہے۔'' پھر آپ ﷺ نے فرمایا: اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں محمد (ﷺ) کی جان ہے! اگر تم کسی آدمی کو ایک رسی سے نچلی زمین کی طرف اتارو تو وہ اللہ پر ہی اترے گا۔'' پھر آپ نے یہ آیت پڑھی ''وہی اول، آخر، ظاہر اور باطن ہے اور وہ ہر چیز کو خوب جاننے والا ہے۔'' (آیت:3)

توضیح:...... ❶ روایا: راویۃ کی جمع ہے پانی اٹھانے والے اونٹ، بادلوں کو پانی والے اونٹوں کے ساتھ تشبیہ دی گئی ہے کیوں کہ یہ بادل بھی پانی اٹھا کر سیراب کرتے ہیں۔ (ع م)

❷ رقیع: رقیع آسمان کو کہا جاتا ہے دیکھیے القاموس الوحید، ص: 658.

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اس سند سے غریب ہے۔ نیز ایوب، یونس بن عبید اور علی بن مدینی سے مروی ہے کہ حسن بصری نے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے سماع نہیں کیا اور بعض علماء نے اس حدیث کی وضاحت کرتے ہوئے کہا ہے کہ وہ اللہ کے علم، قدرت اور اس کی سلطنت پر ہی گرے گا اور اللہ کا علم، قدرت اور اس کی سلطنت ہر جگہ ہے جب کہ وہ خود عرش پر ہے۔ جیسا کہ اس نے اپنی کتاب میں بیان کیا ہے۔

58..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ

تفسیر سورۃ المجادلۃ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3299۔ حَـدَّثَـنَـا عَبْـدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوانِيُّ۔ الْمَعْنَى وَاحِدٌ۔ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ..........

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا قَـدْ أُوتِيـتُ مِـنْ جِمَاعِ النِّسَاءِ مَا لَمْ يُؤْتَ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ تَظَاهَرْتُ

سیدنا سلمہ بن صخر الانصاری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں میں ایسا آدمی تھا کہ عورتوں کے ساتھ جماع کرنے کی قوت جس قدر مجھے دی گئی تھی اتنی کسی دوسرے کو نہیں ملی ہوگی، چنانچہ پھر جب رمضان

(3299) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے (1198)۔

مِنِ امْرَأَتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ فَرَقًا مِنْ أَنْ أُصِيبَ مِنْهَا فِي لَيْلِي فَأَتَتَابَعَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُدْرِكَنِي النَّهَارُ وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِعَ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَخْدِمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي فَقُلْتُ: انْطَلِقُوا مَعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُخْبِرَهُ بِأَمْرِي، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ! لَا تَفْعَلْ، نَتَخَوَّفُ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرْآنٌ أَوْ يَقُولَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَةً يَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهَا، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي فَقَالَ: ((أَنْتَ بِذَاكَ))؟ قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، قَالَ: ((أَنْتَ بِذَاكَ، قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، قَالَ: ((أَنْتَ بِذَاكَ)) قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، وَهَا أَنَا ذَا فَأَمْضِ فِيَّ حُكْمَ اللَّهِ فَإِنِّي صَابِرٌ لِذَلِكَ، قَالَ: ((أَعْتِقْ رَقَبَةً)) قَالَ: فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ عُنُقِي بِيَدِي، فَقُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا، قَالَ: ((فَصُمْ شَهْرَيْنِ)) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَهَلْ أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي إِلَّا فِي الصِّيَامِ، قَالَ: ((فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا))، قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشَى مَا لَنَا عَشَاءٌ. قَالَ: اذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقُلْ لَهُ: فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ، فَأَطْعِمْ عَنْكَ مِنْهَا

آیا تو میں نے رمضان گزر جانے تک اس ڈر سے اپنی بیوی سے ظہار ❶ کر لیا کہ کہیں میں اس سے رات کو جماع شروع کر بیٹھوں پھر یہ جاری رہے یہاں تک کہ دن آ جائے اور میں اسے چھوڑنے کی طاقت نہیں رکھوں گا۔ پھر وہ ایک رات میری خدمت کر رہی تھی کہ اچانک اس کی کوئی چیز ظاہر ہوئی تو میں اس پر کود پڑا، پھر جب صبح ہوئی تو میں نے صبح سویرے ہی اپنی قوم کے لوگوں کے پاس جا کر انھیں اپنا واقعہ سنایا میں نے کہا: تم لوگ میرے ساتھ رسول اللہ ﷺ کے پاس چلو میں آپ کو اپنا ماجرا سناؤں گا، ان لوگوں نے کہا: نہیں، اللہ کی قسم تو ایسا مت کر، ہمیں ڈر ہے کہ کہیں ہمارے بارے میں قرآن نہ نازل ہو جائے، یا رسول اللہ ﷺ ہمارے بارے میں کوئی ایسی بات نہ ارشاد فرما دیں جس کا عار ہمارے اوپر باقی رہے، تم جاؤ اور جو تمھیں بہتر لگے کرو۔ راوی کہتے ہیں: پھر میں نکل کر رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا، آپ کو اپنا قصہ سنایا تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''تم نے یہ کام کیا ہے؟'' میں نے عرض کی: جی میں نے ہی یہ کام کیا ہے؟ آپ نے فرمایا: ''تم نے یہ کام کیا ہے؟'' میں نے عرض کی میں نے ہی یہ کام کیا ہے۔ آپ نے فرمایا: ''تم نے یہ کچھ کیا؟'' میں نے عرض کی: جی میں نے ہی یہ کام کیا ہے اور میں حاضر ہوں آپ میرے بارے میں اللہ کا فیصلہ صادر فرمائیں میں اس پر صبر کروں گا، آپ نے فرمایا: ''ایک (غلام کی) گردن آزاد کر۔'' کہتے ہیں: میں نے اپنا ہاتھ اپنی گردن کے اوپر مار کر کہا: اس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ بھیجا ہے میں اس کے علاوہ کسی (گردن) کا مالک نہیں بنا ہوں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''پھر دو مہینوں کے روزے رکھو۔'' میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! یہ پریشانی جو مجھے آئی ہے روزے میں ہی تو آئی ہے۔

وَسْقًا سِتِّينَ مِسْكِينًا ، ثُمَّ اسْتَعِنْ بِسَائِرِهِ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ)) قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ السَّعَةَ وَالْبَرَكَةَ ، أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ فَادْفَعُوهَا إِلَيَّ ، فَدَفَعُوهَا إِلَيَّ .

آپ ﷺ نے فرمایا: ''پھر ساٹھ مسکینوں کو کھانا کھلاؤ۔'' میں نے عرض کی: اس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ بھیجا ہے ہم نے یہ رات بھوکے گزاری ہے ہمارے پاس رات کا کھانا نہیں تھا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''بنو زریق کے صدقہ کے عامل کے پاس جا کر اس سے کہو کہ وہ (صدقہ کا مال) تمھیں دے دے، پھر اپنی طرف سے اس میں سے ایک وسق (ساٹھ صاع) ساٹھ مسکینوں کو کھلا دینا، پھر باقی سارے مال کو اپنے اور اپنے بیوی بچوں پر خرچ کر دینا۔'' راوی کہتے ہیں: میں نے اپنی قوم کے پاس واپس آ کر کہا: میں نے تمھارے پاس تنگی اور بری سوچ پائی جب کہ رسول اللہ ﷺ کے پاس سے مجھے آسانی اور برکت ملی، آپ نے میرے لیے تمھارے صدقات کا حکم دیا ہے سو تم مجھے دو، تو انھوں نے میرے حوالے کر دیا۔

توضیح:...... ❶ ظہار: اپنی بیوی کو اپنے اوپر ماں یا بہن کی طرح حرام قرار دینا ظہار کہلاتا ہے۔ (ع م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

امام محمد (بن اسماعیل بخاری رحمہ اللہ) فرماتے ہیں: میرے مطابق سلیمان بن یسار نے سلمہ بن صخر رضی اللہ عنہ سے سماع نہیں کیا۔

انہیں سلمہ بن صخر بھی کہا جاتا ہے اور سلمان بن صخر بھی، نیز اس مسئلہ میں اوس بن صامت رضی اللہ عنہ کی بیوی خولہ بنت ثعلبہ رضی اللہ عنہا سے بھی حدیث مروی ہے۔

3300۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ الْأَنْمَارِيِّ ....

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ ((مَا تَرَى؟ دِينَارًا؟)) قُلْتُ: لَا يُطِيقُونَهُ ، قَالَ: ((فَنِصْفُ دِينَارٍ))؟ قُلْتُ:

سیّدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب آیت ''اے ایمان والو! جب تم رسول (علیہ السلام) سے سرگوشی کرو تو اپنی سرگوشی سے پہلے صدقہ کر لیا کرو۔'' (آیت: 12) نازل ہوئی تو نبی ﷺ نے مجھ سے فرمایا ''تمھاری کیا رائے ہے؟ ایک دینار (صدقہ ہونا چاہیے)؟'' میں نے عرض کی: لوگ اس کی

(3300) ضعیف الإسناد: أخرجه ابن أبي شيبة: 81,82/12- وعبد بن حميد: 90- والنسائي في خصائص علي: 152.

لَا يُطِيقُونَهُ، قَالَ: ((فَكَمْ))؟ قُلْتُ! شَعِيرَةٌ، قَالَ: ((إِنَّكَ لَزَهِيدٌ)) قَالَ: فَنَزَلَتْ ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾ الْآيَةَ قَالَ: فَبِي خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ)).

طاقت نہیں رکھیں گے۔ فرمایا: ''آدھا دینار؟'' میں نے کہا اس کی بھی طاقت نہیں رکھیں گے۔ آپ نے فرمایا: ''پھر کتنا؟'' میں نے عرض کی: ایک جو (برابر سونا) آپ نے فرمایا: ''تم تو بہت کمی کرنے والے ہو۔'' کہتے ہیں: پھر یہ آیت نازل ہوئی ''کیا تم اپنی سرگوشیوں سے پہلے صدقہ کرنے سے ڈرتے ہو۔'' (آیت:13) (علی رضی اللہ عنہ) کہتے ہیں میری وجہ سے اللہ تعالیٰ نے اس امت پر تخفیف کر دی۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں اور جو سے مراد جو کے برابر سونا ہے نیز ابوالجعد کا نام رافع ہے۔

3301۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ..........

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: ((هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ هَذَا))؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ: سَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ: ((لَا، وَلَكِنَّهُ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، رُدُّوهُ عَلَيَّ))، فَرَدُّوهُ فَقَالَ: ((قُلْتَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ))؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: ((إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا: عَلَيْكَ)). قَالَ: عَلَيْكَ مَا قُلْتَ۔ قَالَ: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾.

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں ایک یہودی نے نبی ﷺ اور آپ کے صحابہ کے پاس آ کر السام علیکم کہا: (تمھیں موت آئے)، تو لوگوں نے اس کا جواب دیا، پھر نبی ﷺ نے فرمایا: ''تمھیں معلوم ہے کہ اس نے کیا کہا تھا؟'' صحابہ نے عرض کی: اللہ اور اس کے رسول ہی بہتر جانتے ہیں، لیکن اے اللہ کے نبی (ہمارے خیال میں تو) اس نے سلام کہا ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''نہیں بلکہ اس نے اس اس طرح کہا تھا اسے میرے پاس لاؤ۔'' وہ اسے لائے تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''تم نے السام علیکم کہا تھا؟ اس نے کہا: جی ہاں، تب اللہ کے نبی ﷺ نے فرمایا: ''جب اہل کتاب میں سے کوئی شخص تمھیں سلام کہے تو تم (جواباً صرف) علیک (تجھ پر بھی) ہی کہو۔'' یعنی جو تم نے کہا وہی تجھ پر بھی ہو۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ''اور جب تیرے پاس آتے ہیں تو (ان لفظوں کے ساتھ) تجھے سلام کہتے ہیں جن کے ساتھ اللہ نے تجھے سلام نہیں کہا۔'' (آیت:8)

(3301) أخرجه البخاري: 6258۔ ومسلم: 2163۔ وابو داود: 5207۔ وابن ماجه: 3697۔ وأحمد: 140/3.

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

59...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْحَشْرِ

تفسیر سورۃ الحشر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3302۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَرَّقَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَّعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللّٰهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾.

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے بنونضیر کی بویرہ نامی کھجوروں کو جلا اور کٹوا دیا تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری ''جو بھی کھجور کا درخت تم نے کاٹا، یا اسے اس کی جڑوں پر کھڑا چھوڑا تو وہ اللہ کی اجازت سے تھا، تاکہ وہ نافرمانوں کو ذلیل کرے۔'' (آیت: 5)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3303۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا﴾ قَالَ: اللِّينَةُ النَّخْلَةُ ﴿وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾ قَالَ: اسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حُصُونِهِمْ قَالَ: وَأُمِرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ فَحَكَّ فِي صُدُورِهِمْ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: قَدْ قَطَعْنَا بَعْضًا وَتَرَكْنَا بَعْضًا فَلَنَسْأَلَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ هَلْ لَنَا فِيمَا قَطَعْنَا مِنْ أَجْرٍ، وَهَلْ عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا مِنْ وِزْرٍ؟ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما اللہ عزوجل کے فرمان ''جو بھی کھجور کا درخت تم نے کاٹا یا اسے اس کی جڑوں پر کھڑا چھوڑ دیا'' کے بارے میں فرماتے ہیں: لِيْـنَةٌ (سے مراد) کھجور کا درخت ہے اور ''تاکہ وہ نافرمانوں کو رسوا کرے'' کی تفسیر میں فرماتے ہیں: مسلمانوں نے انھیں ان کے قلعوں سے اتار دیا اور جب کھجوریں کاٹنے کا حکم دیا گیا تو ان کے دلوں میں کھٹکا سا تھا، مسلمانوں نے کہا: ہم نے کچھ کاٹے ہیں اور کچھ چھوڑ دیئے ہیں ہم رسول اللہ ﷺ سے ضرور پوچھیں گے کہ کیا جو ہم نے کاٹا ہے اس میں ہمارے لیے اجر ہے، اور کیا جو ہم نے چھوڑا ہے اس میں گناہ ہے؟ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی ''جو بھی

(3302) صحيح: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 1552 ملاحظہ فرمائیں۔

(3303) صحيح الإسناد: أخرجه النسائي في الكبرى: 11574- والطبراني في الاوسط: 591-

عَلٰى أُصُولِهَا﴾ الْآيَةَ . کھجور کا درخت تم نے کاٹا یا اسے اس کی جڑوں پر کھڑا چھوڑ دیا۔" (آیت:5)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور بعض نے اس حدیث کو حفص بن غیاث سے بواسطہ حبیب بن ابی عمرہ، سعید بن جبیر سے مرسل روایت کیا ہے۔ اس میں عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کا ذکر نہیں کیا۔

یہ حدیث ہمیں عبداللہ بن عبدالرحمٰن نے ہارون بن معاویہ سے انھوں نے حفص بن غیاث سے بواسطہ حبیب بن ابی عمرہ، سعید بن جبیر کے ذریعے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے مرسل بیان کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: محمد بن اسماعیل بخاری رحمہ اللہ نے یہ حدیث مجھ سے سنی تھی۔

3304۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوتُهُ وَقُوتُ صِبْيَانِهِ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: نَوِّمِي الصِّبْيَةَ وَأَطْفِئِي السِّرَاجَ وَقَرِّبِي لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ .

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انصار کے ایک آدمی (ابو طلحہ رضی اللہ عنہ) کے پاس ایک مہمان رات ٹھہرا تو اس کے پاس صرف اپنا اور اپنے بچوں کا کھانا تھا، چنانچہ اس نے اپنی بیوی سے کہا: بچوں کو سلا دو، چراغ بجھا دو اور جو کچھ تمھارے پاس ہے وہ مہمان کے سامنے رکھ دو۔ پھر یہ آیت نازل ہوئی "اور وہ اپنے آپ پر (دوسروں کو) ترجیح دیتے ہیں خواہ انھیں سخت حاجت ہو۔" (آیت:9)

وضاحت: ...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

60..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمُمْتَحِنَةِ
تفسیر سورۃ الممتحنہ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3305۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ..........

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ بْنَ

سیّدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: مجھے، زبیر اور مقداد بن اسود کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے روانہ کیا آپ نے فرمایا "تم

(3304) أخرجه البخاري: 3798۔ ومسلم: 2054 .

(3305) أخرجه البخاري: 3007۔ ومسلم: 2494۔ وابو داود: 2650 .

الْأَسْوَدِ فَقَالَ: ((انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ فِيهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا فَأْتُونِي بِهِ)) فَخَرَجْنَا تَتَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ: مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، قَالَ: فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، قَالَ: فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ((مَا هٰذَا يَا حَاطِبُ))؟ قَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللّٰهِ! إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذٰلِكَ مِنْ نَسَبٍ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((صَدَقَ)) فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَضْرِبْ عُنُقَ هٰذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا فَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللّٰهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ)) قَالَ: وَفِيهِ أُنْزِلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي

جاؤ یہاں تک کہ تم روضہ خاخ پہنچو وہاں پر ایک اونٹ سوار عورت ہو گی اس کے پاس ایک خط ہو گا اس سے وہ لے کر میرے پاس لے آؤ۔‘‘ چنانچہ ہم اپنے گھوڑے دوڑاتے ہوئے نکلے یہاں تک کہ ہم روضہ خاخ پہنچے اچانک ہم نے ایک اونٹ سوار عورت دیکھی، ہم نے کہا: خط نکالو۔ وہ کہنے لگی: میرے پاس کوئی خط نہیں ہے۔ ہم نے کہا: تم خط ضرور نکالو وگرنہ اپنے کپڑے اتارو۔‘‘ راوی کہتے ہیں: پھر اس نے اپنے بالوں کی چوٹی سے وہ (خط) نکالا، ہم اسے لے کر رسول اللہ ﷺ کے پاس پہنچے تو دیکھا وہ (خط) حاطب بن ابی بلتعہ (رضی اللہ عنہ) کی طرف سے مکہ کے مشرکین لوگوں کی طرف تھا، انھوں نے نبی ﷺ کے بعض کاموں کی انھیں خبر دی تھی۔ آپ ﷺ نے فرمایا ’’اے حاطب یہ کیا ہے؟ کہنے لگے اے اللہ کے رسول! مجھ پر جلدی (میں کوئی فیصلہ) نہ کرنا، میں قریش میں ملا ہوا ایک شخص تھا میں ان کے خاندان سے نہیں ہوں جب کہ آپ کے ساتھ جتنے بھی مہاجرین ہیں ان کی رشتہ داریاں ہیں جن کی وجہ سے وہ مکہ اپنے اہل اور اموال کو بچاتے ہیں، میں نے چاہا جب میرے پاس نسب سے یہ چیز نہیں ہے تو میں ان پر احسان کر دوں جس کی وجہ سے وہ میری قرابت کا خیال رکھیں اور میں نے یہ کام کفر، دین سے ارتداد اور اسلام کے بعد کفر پر راضی ہوتے ہوئے نہیں کیا۔ تو نبی ﷺ نے فرمایا: ’’اس نے سچ بولا ہے۔‘‘ عمر بن خطاب کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! مجھے چھوڑیئے میں اس منافق کی گردن اتارتا ہوں، تو نبی ﷺ نے فرمایا: ’’یہ بدر میں شریک ہوا تھا تجھے کیا پتا یقیناً اللہ تعالیٰ نے اہل بدر کو معاف فرما دیا ہے (اور) فرمایا ہے: جو چاہو کام کرو میں نے تمھیں بخش دیا ہے۔‘‘ راوی کہتے ہیں: اسی معاملے میں یہ سورت نازل ہوئی تھی ’’اے ایمان والو! میرے

وَعَـدُوَّكُـمْ أَوْلِيَـاءَ﴾ السُّورَةَ. قَالَ عَمْرٌو: وَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

اور اپنے دشمنوں کو دوست مت بناؤ تم ان کی طرف محبت کا ہاتھ بڑھاتے ہو۔" (آیت: 11) عمرو (بن دینار) کہتے ہیں میں نے دیکھا کہ (عبیداللہ) ابن ابی رافع، سیّدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کے کاتب تھے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے نیز اس بارے میں عمر اور جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

بہت سے راویوں نے سفیان بن عیینہ سے اس حدیث کو ایسے روایت کیا ہے اور یہ الفاظ ذکر کیے ہیں کہ انھوں نے کہا: تم خط ضرور نکالو گی یا تم اپنے کپڑے اتارو۔ اور بواسطہ ابوعبدالرحمٰن بن یحییٰ السلمی بھی علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے اسی طرح مروی ہے جب کہ بعض نے ذکر کیا ہے کہ انھوں نے کہا تم خط نکالو یا ہم تجھے ننگا کر دیں گے۔

3306۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ..........

عَـنْ عَـائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَـمْتَـحِـنُ إِلَّا بِـالْآيَةِ الَّتِـي قَالَ اللّٰـهُ: ﴿إِذَا جَـاءَكَ الْـمُـؤْمِـنَـاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ الْآيَةَ قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَـا مَسَّـتْ يَدُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يَـدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةً يَمْلِكُهَا.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ اسی آیت کے ساتھ ہی (عورتوں کا) امتحان لیتے تھے (جس میں اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے" (اے نبی)! جب آپ کے پاس مومنہ عورتیں آ کر بیعت کریں۔ (آیت: 12)
معمر کہتے ہیں: مجھے ابن طاؤس نے اپنے باپ سے یہ بیان کیا کہ رسول اللہ ﷺ کے ہاتھ نے کسی بھی عورت کا ہاتھ نہیں چھوا سوائے اس عورت کے جس کے آپ مالک تھے۔

وضاحت:...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3307۔ حَـدَّثَـنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ قَالَ..........

حَـدَّثَـتْـنَـا أُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ قَالَتْ: قَالَتِ امْرَأَـةٌ مِنَ النِّسْوَةِ: مَا هَذَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْصِيَكَ فِيهِ؟ قَالَ: لَا تَنُحْنَ قُـلْـتُ: يَـا رَسُـولَ الـلّٰـهِ! إِنَّ بَنِي فُلَانٍ قَدْ

سیدہ ام سلمہ انصاریہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ خواتین میں سے ایک عورت نے عرض کی: یہ معروف کیا چیز ہے؟ جس میں آپ (ﷺ) کی نافرمانی کرنا ہمارے لیے درست نہیں ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: "تم نوحہ نہ کرنا۔" میں نے عرض کیا:

(3306) أخرجه البخاري: 4891۔ ومسلم: 1866۔ وابو داود: 2941۔ وابن ماجه: 3306.

(3307) حسن: أخرجه ابن ماجه: 1579۔ وأحمد: 320/6.

أَسْعَدُونِي عَلَى عَمِّي وَلَا بُدَّ لِي مِنْ قَضَائِهِنَّ، فَأَبَى عَلَيَّ فَعَاتَبْتُهُ مِرَارًا فَأَذِنَ لِي فِي قَضَائِهِنَّ فَلَمْ أَنُحْ بَعْدَ قَضَائِهِنَّ وَلَا عَلَى غَيْرِهِ حَتَّى السَّاعَةَ وَلَمْ يَبْقَ مِنَ النِّسْوَةِ امْرَأَةٌ إِلَّا وَقَدْ نَاحَتْ غَيْرِي.

اے اللہ کے رسول! بنو فلاں نے میرے چچا (کے مرنے) پر میری مدد کی تھی، مجھ پر ان کا بدلہ چکانا ضروری ہے۔ تو آپ نے انکار کر دیا پھر میں نے کئی مرتبہ آپ سے اصرار کیا تو آپ نے مجھے ان کا بدلہ چکانے کی اجازت دے دی پھر ان کے بدلے کے بعد میں نے آج تک کسی پر نوحہ نہیں کیا اور ان عورتوں میں سے میرے علاوہ ہر عورت نے نوحہ کیا ہے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور اس بارے میں سیدہ ام عطیہ رضی اللہ عنہا سے بھی حدیث مروی ہے۔

عبد بن حمید کہتے ہیں: ام سلمہ انصاریہ، سیدہ اسماء بنت یزید بن سکن ہی ہیں۔

3308۔ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ لِتُسْلِمَ حَلَّفَهَا بِاللَّهِ مَا خَرَجْتُ مِنْ بُغْضِ زَوْجِي، مَا خَرَجْتُ إِلَّا حُبًّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ.

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما اللہ عزوجل کے فرمان ''جب تمہارے پاس ہجرت کرنے والی مومنہ عورتیں آئیں تو ان کا امتحان لو'' (آیت: 10) کی تفسیر میں فرماتے ہیں: کوئی بھی عورت جب نبی ﷺ کے پاس مسلمان ہونے کے لیے آتی تو آپ اس سے اللہ کے نام کی قسم لیتے کہ وہ اپنے خاوند کی ناچاقی کی وجہ سے نہیں آئی وہ تو صرف اللہ اور اس کے رسول کی محبت کی خاطر نکلی ہے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔

61..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الصَّفِّ

تفسیر سورۃ الصّف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3309۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ....

(3308) اس پر تخریج ذکر نہیں کی گئی۔

(3309) صحيح الإسناد: أخرجه أحمد: 452/5۔ والدارمي: 2395۔ والحاكم: 69/2.

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللّٰهِ لَعَمِلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ . قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ . قَالَ يَحْيَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ . قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ .

عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے کچھ صحابہ بیٹھے آپس میں مذاکرہ کر رہے تھے، ہم نے کہا: اگر ہم جان لیں کہ کون سا عمل اللہ کو سب سے زیادہ محبوب ہے؟ تو ہم وہ کام کریں۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے یہ آیات نازل فرمائیں ''اللہ کا پاک ہونا ہر (اس) چیز نے بیان کیا جو آسمانوں اور زمین میں ہے، اور وہی سب پر غالب، کمال حکمت والا ہے۔ اے ایمان والو! جو تم کرتے نہیں وہ کہتے کیوں ہو؟ (آیت: 1-2) عبداللہ بن سلام کہتے ہیں: پھر ہمیں رسول اللہ ﷺ نے پڑھ کر سنائی، ابوسلمہ کہتے ہیں ہمیں ابن سلام نے پڑھ کر سنائی، یحییٰ کہتے ہیں ہمیں ابوسلمہ نے پڑھ کر سنائی، ابن کثیر کہتے ہیں ہمیں اوزاعی نے پڑھ کر سنائی عبداللہ کہتے ہیں ہمیں ابن کثیر نے پڑھ کر سنائی۔

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: اوزاعی سے اس حدیث کی سند میں محمد بن ابی کثیر پر اختلاف ہے۔

ابن مبارک نے اوزاعی سے بواسطہ یحییٰ بن ابی کثیر، ہلال بن ابی میمونہ سے عطاء بن یسار کے ذریعے عبداللہ بن سلام یا ابوسلمہ کے ذریعے عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے۔

جبکہ ولید بن مسلمہ نے اس حدیث کو اوزاعی سے محمد بن کثیر کی طرح روایت کیا ہے۔

62...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ

تفسیر سورۃ الجمعۃ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3310۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَتَلاهَا فَلَمَّا بَلَغَ ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ جب سورت الجمعہ نازل ہوئی تو ہم رسول اللہ ﷺ کے پاس تھے آپ نے اس کی تلاوت فرمائی پھر جب آپ ''اوران میں سے کچھ اور لوگوں

(3310) أخرجه البخاري: 4897- ومسلم: 2546 .

قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مَنْ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، قَالَ: وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ فِينَا، قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ فَقَالَ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هٰؤُلَاءِ)).

میں بھی (آپ کو بھیجا ہے) جو ابھی تک ان سے نہیں ملے۔" (آیت: 3) پر پہنچے تو ایک آدمی نے آپ سے عرض کی: اے اللہ کے رسول! یہ کون لوگ ہیں جو ہم سے ملے نہیں تو آپ نے اس شخص سے بات نہ کی، اور سلمان فارسی ہمارے اندر موجود تھے۔ رسول اللہ ﷺ نے اپنا ہاتھ سلمان پر رکھ کر فرمایا: "اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے! اگر ایمان ثریا (ستاروں کے جھرمٹ) تک بھی پہنچ جائے تو ان لوگوں میں سے کچھ افراد اسے حاصل کر لیں گے۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے اور عبداللہ بن جعفر، علی بن مدینی کے والد ہیں انھیں یحییٰؒ بن معین نے ضعیف کہا ہے نیز ابوہریرہ کی نبی ﷺ سے روایت کی گئی یہ حدیث اس کے علاوہ ایک اور سند سے بھی مروی ہے۔

ابوالغیث کا نام سالم ہے عبداللہ بن مطیع کے آزاد کردہ تھے، مدینہ کے رہنے والے ثقہ راوی ہیں اور ثور بن زید مدینہ کے رہنے والے تھے جب کہ ثور بن یزید شام کے رہنے والے تھے۔

3311۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ......

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا إِذْ قَدِمَتْ عِيرُ الْمَدِينَةِ فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَنَزَلَتْ الْآيَةَ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾.

سیّدنا جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ جمعہ کے دن کھڑے ہوئے خطبہ ارشاد فرما رہے تھے کہ اسی دوران مدینہ کا (غلے والا) قافلہ آ گیا، تو رسول اللہ ﷺ کے صحابہ اس کی طرف دوڑ پڑے، یہاں تک کہ ان میں سے صرف بارہ آدمی باقی رہ گئے جن میں ابوبکر اور عمر رضی اللہ عنہما بھی تھے اور یہ آیت نازل ہوئی "اور جب وہ کوئی تجارت یا تماشہ دیکھتے ہیں تو اٹھ کر اس طرف چلے جاتے ہیں۔" (آیت: 11)

وضاحت: ...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں احمد بن منیع نے (وہ کہتے ہیں) ہمیں ہُشَیم نے حصین سے بواسطہ سالم بن ابی الجعد جابر رضی اللہ عنہ سے نبی ﷺ کی ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث بھی حسن صحیح ہے۔

(3311) أخرجه البخاري: 4499۔ ومسلم: 863.

63..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ
تفسیر سورۃ المنافقین

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3312۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ .... عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيِّ ابْنَ سَلُولٍ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: ﴿لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا﴾ ﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ ذَلِكَ عَمِّي لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَدَّقَهُ، فَأَصَابَنِي شَيْءٌ لَمْ يُصِبْنِي قَطُّ مِثْلُهُ، فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ عَمِّي: مَا أَرَدْتَ إِلَّا أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَقَتَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ فَبَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَرَأَهَا ثُمَّ قَالَ: ((إِنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ)).

سیّدنا زید بن ارقم رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں اپنے چچا کے ساتھ تھا کہ میں نے سنا عبداللہ بن ابی بن سلول اپنے ساتھیوں سے کہہ رہا تھا ''ان لوگوں پر خرچ نہ کرو جو اللہ کے رسول کے پاس ہیں یہاں تک کہ وہ منتشر ہو جائیں۔'' (آیت: 7) ''یقیناً اگر ہم مدینہ واپس گئے تو جو زیادہ عزت والا ہے وہ اس میں سے ذلیل کو نکال دے گا۔'' (آیت: 8) میں نے یہ بات اپنے چچا سے ذکر کی پھر میرے چچا نے نبی ﷺ سے اس کا تذکرہ کیا تو نبی ﷺ نے مجھے بلایا میں نے آپ کو بات بتا دی۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے عبداللہ بن ابی اور اس کے ساتھیوں کو بلایا تو انھوں نے قسمیں اٹھا لیں کہ ہم نے نہیں کہا۔ تو رسول اللہ ﷺ نے مجھے جھوٹا اور اسے سچا جان لیا، مجھے اتنا غم لاحق ہوا کہ اس قدر (پہلے) کبھی نہیں ہوا تھا، میں گھر میں بیٹھ گیا، تو میرے چچا نے کہا تم نے یہی چاہا تھا کہ رسول اللہ ﷺ تجھے جھٹلا دیں اور تجھ پر ناراض ہوں، چنانچہ پھر اللہ تعالیٰ نے یہ سورت ''جب منافق آپ کے پاس آتے ہیں'' نازل فرما دی تو رسول اللہ ﷺ نے میری طرف پیغام بھیجا (میں آیا) تو آپ نے اسے پڑھ کر فرمایا: ''بے شک اللہ تعالیٰ نے تمھاری تصدیق کر دی ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

331[illegible]۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَبِي

3312) أخرجه البخاري: 4900۔ ومسلم: 2772.

سَعْدٍ الْأَزْدِيِّ.........

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَكَانَ مَعَنَا أُنَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَكُنَّا نَبْتَدِرُ الْمَاءَ وَكَانَ الْأَعْرَابُ يَسْبِقُونَا إِلَيْهِ فَسَبَقَ أَعْرَابِيٌّ أَصْحَابَهُ فَيَسْبِقُ الْأَعْرَابِيُّ فَيَمْلَأُ الْحَوْضَ وَيَجْعَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةً وَيَجْعَلُ النِّطْعَ عَلَيْهِ حَتَّى يَجِيءَ أَصْحَابُهُ، قَالَ: فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْرَابِيًّا فَأَرْخَى زِمَامَ نَاقَتِهِ لِتَشْرَبَ فَأَبَى أَنْ يَدَعَهُ، فَانْتَزَعَ قِبَاضَ الْمَاءِ فَرَفَعَ الْأَعْرَابِيُّ خَشَبَةً فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ الْأَنْصَارِيِّ فَشَجَّهُ. فَأَتَى عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ أُبَيٍّ رَأْسَ الْمُنَافِقِينَ فَأَخْبَرَهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَغَضِبَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أُبَيٍّ ثُمَّ قَالَ: لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ يَعْنِي الْأَعْرَابَ وَكَانُوا يَحْضُرُونَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: إِذَا انْفَضُّوا مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ فَأْتُوا مُحَمَّدًا بِالطَّعَامِ فَلْيَأْكُلْ هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ. قَالَ زَيْدٌ: وَأَنَا رِدْفُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ أُبَيٍّ فَأَخْبَرْتُ عَمِّي فَانْطَلَقَ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَحَلَفَ وَجَحَدَ. قَالَ: فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ

زید بن ارقم رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ مل کر جنگ کی اور ہمارے ساتھ کچھ بدوی لوگ بھی تھے پھر ہم لوگ پانی کی طرف دوڑے اور بدوی ہم سے پہلے وہاں پہنچ گئے تو ایک اعرابی اپنے ساتھیوں سے پہلے پہنچ گیا، وہ اعرابی پہلے آ کر حوض بھرتا اور اس کے اردگرد پتھر رکھ کر اس پر ایک چمڑا ڈال دیتا تاکہ اس کے ساتھی آ جائیں۔ راوی کہتے ہیں: پھر انصار میں سے ایک آدمی اس اعرابی کے پاس گیا تو اس نے اپنی اونٹنی کی مہار چھوڑ دی تاکہ وہ پانی پی لے اس (اعرابی) نے اس کا انکار کیا تو انصاری نے پانی کی رکاوٹ توڑ دی، اعرابی نے ایک لکڑی اٹھا کر انصاری کے سر پر مار کر اسے زخمی کر دیا، پھر وہ انصاری منافقوں کے سردار عبداللہ بن ابی کے پاس آیا اسے واقعہ بتایا اور وہ اس کے ساتھیوں میں سے تھا، عبداللہ بن ابی غصے میں آ گیا کہنے لگا: جو لوگ اللہ کے رسول کے پاس ہیں ان پر خرچ نہ کرو یہاں تک کہ وہ ان کے پاس سے چلے جائیں یعنی اعرابی۔ جب کہ وہ رسول اللہ ﷺ کے پاس کھانے کے وقت آ جاتے تھے۔ پھر عبداللہ نے کہا: جب وہ محمد (ﷺ) کے پاس سے منتشر ہو جائیں تو محمد (ﷺ) کے پاس کھانا لے کر جانا تاکہ وہ اور ان کے ساتھ والے کھا لیں۔ پھر اپنے ساتھیوں سے کہنے لگا: اگر ہم مدینہ لوٹے تو زیادہ عزت والا ذلیل کو نکال دے، زید کہتے ہیں: میں رسول اللہ ﷺ کے پیچھے سواری پر سوار تھا کہ میں عبداللہ بن ابی (کی بات) کو سن لیا پھر میں نے اپنے چچا کو بتایا تو انھوں نے جا کر رسول اللہ ﷺ کو خبر دی، رسول اللہ ﷺ نے اس کی طرف پیغام بھیجا تو اس نے قسم اٹھا لی اور انکار کر دیا۔ راوی کہتے ہیں: رسول اللہ ﷺ

(3313) صحيح الإسناد: أخرجه الحاكم: 2/488- والطبراني في الكبير: 5041- السلسلة الصحيحة: 3155.

وَكَذَّبَنِي ، قَالَ: فَجَاءَ عَمِّي إِلَيَّ ، فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ إِلَّا أَنْ مَقَتَكَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَكَذَّبَكَ وَالْمُسْلِمُونَ ، قَالَ: فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنَ الْهَمِّ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَى أَحَدٍ ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِي سَفَرٍ قَدْ خَفَقْتُ بِرَأْسِي مِنَ الْهَمِّ إِذْ أَتَانِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَعَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي ، فَمَا كَانَ يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الْخُلْدَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَحِقَنِي فَقَالَ: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ؟ قُلْتُ: مَا قَالَ لِي شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ عَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي . فَقَالَ: أَبْشِرْ ، ثُمَّ لَحِقَنِي عُمَرُ فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِي لِأَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَرَأَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ .

نے اسے سچا اور مجھے جھوٹا سمجھ لیا، پھر میرے چچا میرے پاس آ کر کہنے لگے، تم نے یہی چاہا تھا کہ اللہ کے رسول تجھ سے ناراض ہوں اور آپ اور مسلمان تمھیں جھوٹا کہہ دیں۔ کہتے ہیں مجھے اتنا غم ہوا کہ کسی کو بھی اتنا نہیں ہوا ہوگا۔ کہتے ہیں: پھر میں سفر میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ چل رہا تھا میں نے پریشانی سے اپنا سر جھکایا ہوا تھا کہ اچانک رسول اللہ ﷺ میرے پاس تشریف لائے۔ آپ نے میرا کان مروڑا اور میرے سامنے مسکرا دیئے، مجھے یہ بھی اچھا نہیں لگتا کہ اس کے بدلے مجھے دنیا میں ہمیشہ کی زندگی ملتی، پھر ابوبکر مجھے ملے تو کہنے لگے: رسول اللہ ﷺ نے تجھ سے کیا کہا تھا؟ میں نے کہا: آپ نے مجھ سے کچھ نہیں کہا: بس آپ نے میرا کان مروڑا اور مسکرا دیئے تو انھوں نے کہا: خوش ہو جاؤ، پھر مجھے عمر ملے تو میں نے ان سے بھی وہی کہا: جو میں نے ابوبکر سے کہا تھا، پھر جب صبح ہوئی تو رسول اللہ ﷺ نے سورۃ المنافقون پڑھی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3314۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً يُحَدِّثُ..........

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ أُبَيٍّ قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: ﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَحَلَفَ ، مَا قَالَهُ ، فَلَامَنِي قَوْمِي فَقَالُوا: مَا أَرَدْتَ إِلَّا هَذِهِ ، فَأَتَيْتُ الْبَيْتَ وَنِمْتُ كَئِيبًا حَزِينًا فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ أَوْ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: ((إِنَّ اللّٰهَ قَدْ صَدَّقَكَ)) . قَالَ:

سیّدنا زید بن ارقم رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ عبداللہ بن ابی نے غزوہ تبوک میں کہا ''اگر ہم مدینہ واپس گئے تو زیادہ عزت والا، ذلیل کو ضرور نکال دے گا۔'' (آیت: 8) کہتے ہیں: میں نے نبی ﷺ کے پاس جا کر اس کا ذکر کیا تو اس نے قسم دے دی کہ میں نے نہیں کہا، مجھے میری قوم نے ملامت کی کہنے لگے: تو نے اس سے کیا چاہا تھا پھر میں گھر آیا اور غم زدہ و پریشان ہو کر سو گیا، چنانچہ نبی ﷺ میرے پاس تشریف لائے، یا میں آپ کی خدمت میں حاضر ہوا تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ

(3314) صحيح: أخرجه أحمد: 368/4- والبخاري: 4902.

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا﴾.

نے تمھاری تصدیق کر دی ہے۔" کہتے ہیں: یہ آیت نازل ہوئی تھی "یہ وہی لوگ ہیں جو کہتے ہیں کہ ان لوگوں پر خرچ نہ کرو جو اللہ کے رسول کے پاس ہیں یہاں تک کہ وہ منتشر ہو جائیں۔" (آیت: 7)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3315۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ....

سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُولُ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ سُفْيَانُ: يَرَوْنَ أَنَّهَا غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَلْأَنْصَارِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: ((مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ)) قَالُوا: رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ)) فَسَمِعَ ذَلِكَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أُبَيِّ ابْنُ سَلُولٍ فَقَالَ: أَوَقَدْ فَعَلُوهَا؟ وَاللّٰهِ ﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((دَعْهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ)) وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو: فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ: وَاللّٰهِ لَا تَنْقَلِبُ حَتَّى تُقِرَّ أَنَّكَ الذَّلِيلُ وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْعَزِيزُ فَفَعَلَ.

سیدنا جابر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم ایک غزوہ میں تھے۔ سفیان کہتے ہیں: لوگوں کا خیال ہے کہ وہ غزوہ بنی المصطلق تھا۔ کہ مہاجرین میں سے ایک آدمی نے ایک انصاری آدمی کے سرین پر ہاتھ مارا، تو مہاجر کہنے لگا: اے مہاجرو! اور انصاری نے کہا: اے انصار کے لوگو! یہ بات نبی ﷺ نے سنی تو آپ نے فرمایا: "یہ جاہلیت کی پکار کیسی ہے؟"۔ لوگوں نے کہا: مہاجرین میں سے ایک آدمی نے ایک انصاری کے سرین پر ہاتھ مارا ہے۔ تو نبی ﷺ نے فرمایا: "اس کام کو چھوڑ دو یہ برا کام ہے۔" پھر عبداللہ بن ابی بن سلول نے یہ بات سنی، تو کہنے لگا: کیا ان لوگوں نے یہ کام کیا ہے؟ اللہ کی قسم! "اگر ہم مدینہ واپس لوٹے تو زیادہ عزت والا ذلیل کو نکال دے گا۔" عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: اے اللہ کے رسول! آپ مجھے چھوڑیں میں اس منافق کی گردن اتارتا ہوں، نبی ﷺ نے فرمایا: "اسے چھوڑ دو کہیں لوگ یہ باتیں نہ کریں کہ محمد (ﷺ) اپنے ہی ساتھیوں کو قتل کرتے ہیں۔" عمرو کے علاوہ باقی راوی کہتے ہیں: کہ اس (منافق) کے بیٹے عبداللہ (رضی اللہ عنہ) بن عبداللہ نے اس سے کہا: اللہ کی قسم! تو واپس نہیں جا سکتا جب تک تو اقرار نہ کر لے کہ تو ذلیل اور اللہ کے رسول ﷺ عزت والے ہیں تو اس نے ایسے ہی کیا۔

(3315) أخرجه البخاري: 3518۔ ومسلم: 2584.

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3316۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ............
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يُبَلِّغُهُ حَجَّ بَيْتِ رَبِّهِ أَوْ تَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ فَلَمْ يَفْعَلْ يَسْأَلِ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! اتَّقِ اللّٰهَ إِنَّمَا يَسْأَلُ الرَّجْعَةَ الْكُفَّارُ، فَقَالَ: سَأَتْلُو عَلَيْكَ بِذَلِكَ قُرْآنًا ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ قَالَ: فَمَا يُوجِبُ الزَّكَاةَ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَ الْمَالُ مِائَتَيْنِ فَصَاعِدًا، قَالَ: فَمَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ: الزَّادُ وَالْبَعِيرُ.

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: جس کے پاس اتنا مال ہو جو اسے اس کے رب کے گھر کے حج تک پہنچاتا ہو یا اس میں زکوٰۃ واجب ہو پھر وہ یہ کام نہ کرے تو وہ موت کے وقت لوٹنے کا سوال کرے گا۔ ایک آدمی نے کہا: اے ابن عباس! اللہ سے ڈرو دنیا میں لوٹنے کا سوال تو کافر کریں گے۔ تو انھوں نے فرمایا: اس بارے میں قرآن کی تلاوت کرتا ہوں ''اے ایمان والو تمھارے مال اور تمھاری اولاد تمھیں اللہ کی یاد سے غافل نہ کر دیں اور جو ایسا کرے تو وہی لوگ خسارہ اٹھانے والے ہیں اور اس میں سے خرچ کرو جو ہم نے تمھیں دیا ہے اس سے پہلے کہ تم میں سے کسی کو موت آ جائے تو وہ کہے اے میرے رب تو نے مجھے قریب مدت تک مہلت کیوں نہ دی کہ میں صدقہ کرتا۔'' سے لے کر ''اور اللہ تعالیٰ تمھارے اعمال سے پوری طرح باخبر ہے۔'' تک (آیت: 11-9) اس نے کہا: زکوٰۃ کب واجب ہوتی ہے؟ فرمایا: جب مال دو سو (درہم) یا اس سے اوپر ہو جائے، کہا: حج کو کیا چیز واجب کرتی ہے؟ فرمایا: راستے کا خرچ اور اونٹ۔

وضاحت: ......(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں عبد بن حمید نے (وہ کہتے ہیں) ہمیں عبدالرزاق نے ثوری سے انھوں نے یحییٰ بن ابوحَیّہ سے بواسطہ ضحاک، سیّدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما سے انھوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔ نیز سفیان بن عیینہ اور دیگر راویوں نے اس حدیث کو ابو جناب سے بواسطہ ضحاک، ابن عباس رضی اللہ عنہما کا قول روایت کیا ہے وہ مرفوع نہیں ہے اور یہ عبدالرزاق کی روایت سے زیادہ صحیح ہے نیز ابو جناب القصاب کا نام یحییٰ بن ابو حیہ ہی ہے یہ حدیث میں قوی نہیں ہے۔

(3316) ضعيف الإسناد: أخرجه الطبرى فى التفسير: 118/28۔ ضعيف الجامع: 5803.

64..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ التَّغَابُنِ
تفسیر سورۃ التغابن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3317۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ.........

عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ قَالَ: هَؤُلَاءِ رِجَالٌ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَبَى أَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَنْ يَدَعُوهُمْ أَنْ يَأْتُوا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ رَأَوُا النَّاسَ قَدْ فَقِهُوا فِي الدِّينِ، هَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ الْآيَةَ.

عکرمہ (رحمہ اللہ) روایت کرتے ہیں کہ ایک شخص نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس آیت ''اے ایمان والو! بے شک تمھاری بیویوں اور تمھارے بچوں میں سے بعض تمھارے دشمن ہیں سوتم ان سے ہوشیار رہو۔'' (آیت: 14) کے متعلق سوال کیا تو انھوں نے فرمایا: یہ اہل مکہ کے کچھ آدمی تھے جنھوں نے اسلام قبول کیا اور نبی ﷺ کے پاس آنے کا ارادہ کیا تو ان کی بیویوں اور اولاد نے انھیں رسول اللہ ﷺ کے پاس آنے سے روکا پھر جب وہ رسول اللہ ﷺ کے پاس آئے تو انھوں نے دیکھا کہ لوگ تو دین کی باتیں سمجھ چکے ہیں، انھوں نے ان کو سزا دینے کا ارادہ کیا تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرما دی ''اے ایمان والو! بے شک تمھاری بیویوں اور اولادوں میں سے بعض تمھارے دشمن ہیں سوتم ان سے ہوشیار رہنا۔

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

65..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ التَّحْرِيمِ
تفسیر سورۃ التحریم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3318۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ قَالَ.........

(3317) حسن: أخرجه الحاكم: 490/2۔ والطبراني في الكبير: 11720۔ (3318) تخریج کے لیے دیکھیے (2461)

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحَجَجْتُ مَعَهُ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَانِ قَالَ اللّٰهُ: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ فَقَالَ لِي: وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ . قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَرِهَ وَاللّٰهِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمْهُ . فَقَالَ لِي: هِيَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي الْحَدِيثَ فَقَالَ: كُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ مِنْ ذَلِكَ فَوَاللّٰهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي قَدْ خَابَتْ مَنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَسِرَتْ قَالَ ، وَكَانَ مَنْزِلِي بِالْعَوَالِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ ، وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَيَأْتِينِي بِخَبَرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ . وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، قَالَ: فَكُنَّا نُحَدِّثُ أَنَّ

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ میں ہمیشہ سے اس بات کا حریص تھا کہ میں عمر رضی اللہ عنہ سے نبی ﷺ کی ازواجِ مطہرات میں سے ان دو عورتوں کے بارے میں سوال کروں جن کے متعلق اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے ''اگر تم دونوں اللہ کی طرف توبہ کرو (تو بہتر ہے) کیوں کہ یقیناً تمھارے دل (حق سے) ہٹ گئے ہیں۔'' (آیت: 4) یہاں تک کہ عمر رضی اللہ عنہ نے حج کیا اور میں نے بھی ان کے ساتھ مل کر حج کیا، میں نے ایک برتن سے ان (کے ہاتھوں) پر پانی بہایا، انھوں نے وضو کیا: پھر میں نے کہا: اے امیر المومنین نبی ﷺ کی ازواج مطہرات میں سے وہ دو عورتیں کون سی تھیں جن کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے ''اگر تم اللہ کی طرف توبہ کرو (تو بہتر ہے) کیوں کہ یقیناً تمھارے دل (حق سے) ہٹ گئے ہیں؟ تو انھوں نے مجھ سے فرمایا: اے ابن عباس تم پر تعجب ہے۔ زہری فرماتے ہیں: اللہ کی قسم! انھیں (ابن عباس کا) سوال کرنا برا لگا لیکن (پھر بھی) اسے چھپایا نہیں۔ وہ مجھ سے فرمانے لگے: وہ عائشہ اور حفصہ تھیں۔ راوی کہتے ہیں: پھر وہ مجھے ساری بات سنانے لگے فرمایا: ہم قریشی لوگ عورتوں پر غالب تھے پھر جب ہم مدینہ میں آئے تو ہم نے ایسی قوم کو پایا جن پر ان کی عورتیں غالب تھیں تو ہماری عورتوں نے بھی ان کی عورتوں سے سیکھنا شروع کر دیا، چنانچہ ایک دن میں اپنی بیوی پر غصے ہوا تو وہ مجھے جواب دینے لگی اس نے کہا: آپ کو یہ برا کیوں لگتا ہے اللہ کی قسم! نبی ﷺ کی بیویاں بھی آپ علیہ السلام کو جواب دیتی ہیں اور ان میں سے کوئی تو سارا دن رات تک آپ کو چھوڑے رکھتی ہے۔ عمر کہتے ہیں: میں نے اپنے دل میں کہا ان میں سے جس نے بھی یہ کام کیا ہے وہ محروم ہوگئی اور اس نے نقصان اٹھایا۔ کہتے ہیں: میرا گھر مدینہ کی بلند جانب بنو امیہ کے محلے میں تھا،

غَسَّانَ تُنْعِلُ الْخَيْلَ لِتَغْزُونَا، قَالَ: فَجَائَنِي يَوْمًا عِشَاءً فَضَرَبَ عَلَيَّ الْبَابَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟ قَالَ: أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ طَلَّقَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ نِسَاءَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ؟ قَالَتْ: لَا أَدْرِي، هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرَبَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَأَتَيْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، قَالَ: فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ قَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ . فَإِذَا حَوْلَ الْمِنْبَرِ نَفَرٌ يَبْكُونَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَأَتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ . فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ أَيْضًا فَجَلَسْتُ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَأَتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ . فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا . قَالَ: فَوَلَّيْتُ مُنْطَلِقًا فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي . فَقَالَ: ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنَ لَكَ قَالَ: فَدَخَلْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُتَّكِيءٌ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ فَرَأَيْتُ أَثَرَهُ فِي جَنْبَيْهِ فَقُلْتُ:

اور ایک انصاری میرا پڑوسی تھا، ہم باری باری رسول اللہ ﷺ کے پاس جاتے تھے، ایک دن وہ نیچے جاتا اور وحی وغیرہ کی خبر میرے پاس لاتا اور ایک دن میں نیچے جاتا تو میں بھی ایسے ہی اس کے پاس آتا، کہتے ہیں: ہمیں یہ بات بتائی جا رہی تھی کہ غسان کے لوگ ہمارے ساتھ جنگ کرنے کے لیے اپنے گھوڑوں کو نعل (لوہے کی کُھریاں) لگا رہے ہیں، پھر وہ (انصاری) ایک دن رات کے وقت میرے پاس آیا تو اس نے میرا دروازہ کھٹکھٹایا میں اس کی طرف گیا وہ کہنے لگا: بہت بڑا حادثہ ہو گیا ہے میں نے کہا: کیا غسان کے لوگ آ گئے ہیں؟ اس نے کہا: اس سے بھی بڑا ہے، رسول اللہ ﷺ نے اپنی بیویوں کو طلاق دے دی ہے، میں نے اپنے دل میں کہا حفصہ محروم ہو گئی اور اس نے نقصان اٹھایا مجھے یقین تھا کہ یہ کام ہونے والا ہے۔ کہتے ہیں: پھر جب میں نے صبح کی نماز پڑھی پھر اپنے اوپر کپڑے سمیٹ کر چل پڑا یہاں تک کہ میں حفصہ کے پاس پہنچا، دیکھا وہ رو رہی تھی، میں نے کہا: کیا اللہ کے رسول ﷺ نے تم سب کو طلاق دے دی ہے؟ وہ کہنے لگی: میں نہیں جانتی، وہ اس بالا خانے میں علیحدہ ہو گئے ہیں۔ کہتے ہیں میں چلا پھر ایک سیاہ فام غلام کے پاس آیا۔ میں نے کہا: عمر کے لیے اجازت طلب کرو، وہ اندر گیا پھر میرے پاس آ کر کہنے لگا: میں نے آپ ﷺ سے تمھارا ذکر کیا تھا لیکن آپ ﷺ نے کوئی جواب نہیں دیا۔ کہتے ہیں: میں مسجد کی طرف چل دیا، دیکھا منبر کے اردگرد بھی کچھ لوگ (بیٹھے) رو رہے ہیں میں بھی ان کے پاس بیٹھ گیا پھر مجھ پر وہی فکر غالب ہوئی تو میں غلام کے پاس آیا۔ میں نے کہا: عمر کے لیے اجازت مانگو وہ اندر گیا پھر میرے پاس آ کر کہنے لگا: میں نے آپ ﷺ سے تمھارا ذکر کیا لیکن آپ نے کچھ نہیں کہا: میں

يَا رَسُولَ اللّٰهِ، أَطَلَّقْتَ نِسَائَكَ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: اللّٰهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ ذٰلِكَ فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ فَوَاللّٰهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ، أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَانَا الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: قَدْ خَابَتْ مَنْ فَعَلَتْ ذٰلِكَ مِنْكُنَّ وَخَسِرَتْ، أَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللّٰهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِينِي مَا بَدَالَكِ، وَلَا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ صَاحِبَتُكِ أَوْسَمَ مِنْكِ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: فَتَبَسَّمَ أُخْرَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَسْتَأْنِسُ؟ قَالَ: ((نَعَمْ)) قَالَ؟ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَمَا رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أُهُبَةً ثَلَاثَةً، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! ادْعُ اللّٰهَ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَى أُمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَهُ، فَاسْتَوَى جَالِسًا فَقَالَ: ((أَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟

پھر مسجد کی طرف چلا گیا (وہاں) بیٹھا پھر مجھ پر وہی فکر غالب ہوئی تو میں غلام کے پاس گیا۔ میں نے کہا: عمر کے لیے اجازت مانگو وہ اندر گیا پھر باہر آ کر کہنے لگا: میں نے ذکر کیا لیکن آپ نے کچھ نہیں فرمایا۔ میں واپسی کے لیے مڑا تو وہ غلام مجھے بلانے لگا اس نے کہا: آپ آ جائیں آپ ﷺ نے آپ کے لیے اجازت دے دی ہے۔ میں اندر گیا تو دیکھا نبی ﷺ ایک چٹائی پر تکیہ لگائے ہوئے تھے، میں نے اس کے نشان آپ کے پہلوؤں پر دیکھے، پھر میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! کیا آپ نے اپنی بیویوں کو طلاق دے دی ہے؟ آپ نے فرمایا: ''نہیں''۔ میں نے کہا: اللہ اکبر، اے اللہ کے رسول! کاش آپ ہمیں دیکھتے ہم قریشی لوگ عورتوں پر غالب تھے پھر جب ہم مدینہ میں آئے تو ہم نے ایسی قوم کو پایا جن پر ان کی عورتیں غالب ہیں تو ہماری عورتوں نے بھی ان کی عورتوں کی عادات سیکھنا شروع کر دیں میں ایک دن اپنی بیوی پر غصے ہوا تو وہ مجھے جواب دینے لگی میں نے اس بات کا برا منایا تو وہ کہنے لگی: آپ کیوں برا مناتے ہیں اللہ کی قسم! نبی ﷺ کی بیویاں بھی انھیں جواب دے لیتی ہیں اور ان میں سے کوئی تو دن بھر رات تک انھیں چھوڑے رکھتی ہے۔ پھر میں نے حفصہ سے کہا: کیا تم رسول اللہ ﷺ کو جواب دیتی ہو؟ اس نے کہا: ہاں، اور ہم میں سے کوئی تو سارا دن رات تک آپ کو چھوڑے رکھتی ہے، تو میں نے کہا: تم میں سے جس نے یہ کام کیا وہ محروم ہوگئی، اور اس نے نقصان اٹھایا، کیا تم اس بات سے بے خوف ہوگئی ہو کہ رسول اللہ ﷺ کی ناراضگی کی وجہ سے اللہ بھی اس پر ناراض ہو جائے گا، پھر تو یقیناً وہ ہلاک ہو جائے گی؟ تو نبی ﷺ مسکرا دیئے، مزید کہا: پھر میں نے حفصہ سے کہا: رسول اللہ ﷺ کو جواب نہ دیا کرو اور نہ ہی ان سے کسی چیز کا

أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)) قَالَ: وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا فَعَاتَبَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ فَجَعَلَ لَهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ بَدَأَ بِي فَقَالَ: ((يَا عَائِشَةُ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ شَيْئًا فَلَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ))، قَالَتْ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ﴾ الْآيَةَ قَالَتْ: عَلِمَ وَاللَّهِ! أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ فَقُلْتُ: أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ قَالَ مَعْمَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَا تُخْبِرْ أَزْوَاجَكَ أَنِّي اخْتَرْتُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنَّمَا بَعَثَنِي اللَّهُ مُبَلِّغًا وَلَمْ يَبْعَثْنِي مُتَعَنِّتًا)).

سوال کرنا، جو تمھیں ضرورت ہو مجھ سے مانگ لینا اور تمھیں یہ بات بھی دھوکے میں نہ رکھے کہ تمھاری ہم جولی (عائشہ) تم سے زیادہ خوب صورت اور رسول اللہ ﷺ کو پیاری ہے، کہتے ہیں: آپ ﷺ دوسری بار مسکرائے۔ میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! میں آپ کا دل بہلاؤں؟ آپ نے فرمایا ''ہاں'' پھر میں نے اپنا سر اٹھایا تو گھر میں مجھے تین چمڑوں کے علاوہ کچھ نظر نہ آیا، میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! آپ اللہ سے دعا کیجیے کہ وہ آپ کی امت پر وسعت پیدا کر دے اس نے فارس اور روم پر بھی تو وسعت کی ہے حالاں کہ وہ اس کی عبادت بھی نہیں کرتے۔ تو آپ ﷺ سیدھے ہو کر بیٹھ گئے، پھر فرمایا: ''اے ابن خطاب! کیا تمھیں شک ہے یہ لوگ تو وہ ہیں جن کی روزیاں انھیں دنیا کی زندگی میں ہی دے دی گئی ہیں۔'' کہتے ہیں: آپ نے قسم اٹھائی تھی کہ ایک مہینہ اپنی بیویوں کے پاس نہیں جائیں گے سو اس پر اللہ تعالیٰ نے عتاب کیا پھر قسم کا کفارہ مقرر کیا۔ زہری کہتے ہیں: مجھے عروہ نے بتایا کہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: جب انتیس دن گزرے تو نبی ﷺ میرے پاس تشریف لائے مجھ سے ابتدا کی آپ نے فرمایا: ''اے عائشہ! میں تم سے ایک بات ذکر کرنے لگا ہوں تم اپنے ماں باپ کے مشورے کے بغیر جلدی (میں فیصلہ) نہ کرنا۔'' کہتی ہیں: پھر آپ نے یہ آیت پڑھی ''اے نبی! اپنی بیویوں سے کہہ دیجیے'' (الاحزاب: 28) فرماتی ہیں: اللہ کی قسم! آپ جانتے تھے کہ میرے ماں باپ مجھے آپ سے جدا ہونے کا مشورہ نہیں دیں گے، میں نے عرض کی: کیا اس بارے میں اپنے والدین سے مشورہ کروں؟ میں تو اللہ، اس کے رسول اور آخرت کے گھر کی ہی خواہش مند ہوں، معمر کہتے ہیں: مجھے ایوب نے بتایا کہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے آپ ﷺ سے کہا: اے اللہ

کے رسول! آپ اپنی بیویوں کو نہ بتانا کہ میں نے آپ کو پسند کیا ہے تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے مجھے بات پہنچانے والا بنا کر بھیجا ہے نہ کہ مشقت میں ڈالنے والا بنا کر۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے جو کہ کئی طرق سے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے۔

68..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ ن وَالْقَلَمِ

تفسیر سورۃ نٓ و القلم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3319۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ.........

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ أُنَاسًا عِنْدَنَا يَقُولُونَ فِي الْقَدَرِ، فَقَالَ عَطَاءٌ، لَقِيتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللّٰهُ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ)).

عبدالواحد بن سلیم کہتے ہیں میں مکہ میں آیا تو میری ملاقات عطا بن ابی رباح سے ہوئی، میں نے کہا: اے محمد! ہمارے پاس کچھ لوگ تقدیر کے بارے میں بات کرتے ہیں تو عطاء نے کہا: میری ملاقات ولید بن عبادہ بن صامت سے ہوئی تھی تو انھوں نے فرمایا: مجھے میرے باپ نے بیان کیا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو سنا آپ فرما رہے تھے: ''بے شک اللہ نے سب سے پہلے قلم کو پیدا کیا پھر اس سے کہا! لکھ، تو وہ ہمیشہ تک ہونے والے کاموں کو لکھنے لگ گیا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس حدیث میں ایک قصہ بھی ہے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے اور اس بارے میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

67..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ

تفسیر سورۃ الحاقہ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3320۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ

(3319) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے (2155)۔

حَرْبٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَيْرَةَ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ.........

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي الْبَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ جَالِسٌ فِيهِمْ إِذْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ فَنَظَرُوا إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ))؟ قَالُوا: نَعَمْ هَذَا السَّحَابُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((وَالْمُزْنُ))؟ قَالُوا: وَالْمُزْنُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((وَالْعَنَانُ)) قَالُوا: وَالْعَنَانُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بُعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ))؟ فَقَالُوا: لَا وَاللّٰهِ مَا نَدْرِي، قَالَ: ((فَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ وَإِمَّا اثْنَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً وَالسَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَهَا كَذَلِكَ)) حَتَّى عَدَّدَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ كَذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: ((فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلَافِهِنَّ وَرُكَبِهِنَّ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ فَوْقَ ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ وَاللّٰهُ فَوْقَ ذَلِكَ)).

سیدنا عباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ وہ ایک جماعت میں مکہ کی کنکریلی جگہ (بطحاء) میں بیٹھے ہوئے تھے اور رسول اللہ ﷺ بھی ان میں بیٹھے تھے کہ اچانک ان کے اوپر سے ایک بادل گزرا، لوگ اس کی طرف دیکھنے لگے تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''کیا تم جانتے ہو کہ اس کا نام کیا ہے؟ لوگوں نے عرض کی: جی ہاں یہ بادل ہے؟ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''مزن بھی؟'' عرض کی: مزن بھی، رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اور عنان بھی'' عرض کی: عنان بھی (کہا جاتا ہے) پھر رسول اللہ ﷺ نے ان سے فرمایا: ''کیا تم جانتے ہو کہ آسمان اور زمین کے درمیان کتنی دوری ہے؟'' لوگوں نے عرض کی نہیں، اللہ کی قسم! ہم نہیں جانتے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''ان دونوں کے درمیان، اکہتر، بہتر یا تہتر سال کی دوری ہے اور اس سے اوپر والا آسمان بھی اسی طرح ہے۔'' یہاں تک کہ آپ نے اسی طرح سات آسمان گنے، پھر فرمایا: ''ساتویں آسمان کے اوپر سمندر ہے اس کے اوپر اور نیچے والے حصے کے درمیان ایک آسمان سے دوسرے آسمان جتنا فاصلہ ہے، اس کے اوپر آٹھ پہاڑی بکرے ❶ ہیں جن کے کھروں اور گھٹنوں کے درمیان آسمان سے آسمان جتنا فاصلہ ہے پھر ان کی پشتوں (پیٹھوں) کے اوپر عرش ہے، جس کے نچلے اور اوپر والے حصے کے درمیان آسمان سے آسمان جتنا فاصلہ ہے اور اللہ تعالیٰ اس (عرش) کے اوپر ہے۔''

توضیح:...... ❶ أَوْعَـالٌ: وَعْلٌ کی جمع ہے۔ پہاڑی بکرا لیکن شاید اس سے مراد فرشتے ہیں جو ایسی صورت میں ہوں۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔ (ع م)

وضاحت:...... عبد بن حمید کہتے ہیں میں نے یحییٰ بن معین سے سنا وہ کہہ رہے تھے کہ عبدالرحمن بن سعد حج

(3320) ضعیف: أخرجه ابو داود: 4723۔ وابن ماجه: 193۔ وأحمد: 206/1۔

کرنے کیوں نہیں جاتے کہ لوگ بھی ان سے یہ حدیث سن لیں۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور ولید بن ابی ثور نے بھی سماک سے اسی طرح مرفوع روایت کی ہے جب کہ شریک نے سماک سے اس حدیث کا کچھ حصہ موقوف روایت کیا ہے اسے مرفوع ذکر نہیں کیا۔

نیز عبدالرحمٰن الرازی ہیں جو کہ عبداللہ بن سعد کے بیٹے تھے۔

3321۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى..........

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ الرَّازِيُّ [وَهُوَ الدَّشْتَكِيُّ] أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ۔ رَحِمَهُ اللهُ۔ أَخْبَرَهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا بِبُخَارَى عَلَى بَغْلَةٍ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ وَيَقُولُ كَسَانِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

عبدالرحمٰن بن عبداللہ بن سعد الرازی روایت کرتے ہیں کہ ان کے باپ نے بیان کیا کہ ان کے باپ (سعد) رحمہ اللہ نے بتایا: میں نے بخاری میں ایک شخص کو خچر پر (سوار) دیکھا اس (کے سر) پر سیاہ پگڑی تھی اور وہ کہہ رہا تھا: یہ مجھے رسول اللہ ﷺ نے پہنائی تھی۔

68..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ سَأَلَ سَائِلٌ

تفسیر سورۃ المعارج

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3322۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَالْمُهْلِ﴾ قَالَ: ((كَعَكَرِ الزَّيْتِ فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ)).

سیدنا ابو سعید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے اللہ تعالیٰ کے فرمان "كَالْمُهْلِ" (8) کی تفسیر میں فرمایا: "تیل کی تلچھٹ کی طرح، جب وہ اسے اپنے چہرے کے قریب کرے گا تو اس کے چہرے کی جلد اس میں گر جائے گی۔"

وضاحت:..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے رشدین کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

(3321) ضعيف الإسناد: أخرجه ابو داود: 4038.

(3322) ضعیف: تخریج کے لیے دیکھیے، حدیث نمبر: 2581۔

69..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْجِنِّ
تفسیر سورۂ جن

بسم الله الرحمن الرحيم

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3323۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ...... عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَآهُمْ، انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ، فَقَالُوا: مَا حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ النَّفَرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا [إِلَى] نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدًا إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا: هَذَا

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے جنوں کے اوپر قرآن پڑھا اور نہ ہی انھیں دیکھا تھا، رسول اللہ ﷺ اپنے صحابہ کی ایک جماعت میں عکاظ کے بازار کی طرف چلے، جب کہ شیاطین اور آسمان کی خبر کے درمیان کوئی چیز حائل کر دی گئی تھی اور ان پر شعلے مارے گئے تھے، چنانچہ شیاطین اپنی قوم کے پاس واپس گئے تو (قوم کے لوگ) کہنے لگے: تمھیں کیا ہوا؟ انھوں نے کہا کہ ہمارے اور آسمان کی خبر کے درمیان کوئی رکاوٹ آ چکی ہے اور ہمارے اوپر شعلے چھوڑے گئے ہیں، تو وہ کہنے لگے: ہمارے اور آسمان کی خبر کے درمیان کوئی نئی چیز رکاوٹ بنی ہے سوتم زمین کی مشرقوں اور اس کی مغربوں میں پھیل جاؤ دیکھو وہ کیا چیز ہے جو ہمارے اور خبر آسمان کے درمیان حائل ہوئی ہے؟ کہتے ہیں: پھر وہ چلے اور زمین کی مشرق و مغرب میں تلاش کرنے لگے کہ وہ کون سی چیز ہے جو ان کے اور خبر آسمان کے درمیان حائل ہوئی ہے۔ چنانچہ وہ لوگ جو تہامہ کی طرف آئے تھے رسول اللہ ﷺ کے پاس پہنچے، عکاظ کے بازار کی طرف جاتے ہوئے وادیٔ نخلہ میں اپنے صحابہ کو فجر کی نماز پڑھا رہے تھے، جب انھوں نے قرآن سنا تو کان لگا کر کہنے لگے: اللہ کی قسم یہی چیز تمھارے اور آسمان کی خبر کے درمیان حائل ہوئی ہے۔ راوی کہتے ہیں: پھر وہ اسی وقت اپنی قوم کے پاس جا کر کہنے لگے: اے ہماری

(3323) أخرجه البخاري: 773۔ ومسلم: 449.

وَاللّٰهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، قَالَ: فَهُنَالِكَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ

قوم! ''بلاشبہ ہم نے ایک عجیب قرآن سنا ہے، جو سیدھی راہ کی طرف لے جاتا ہے،ہم تو اس پر ایمان لے آئے اور (اب) ہم اپنے رب کے ساتھ کسی کو کبھی شریک نہیں کریں گے۔'' (آیت:2-1) چنانچہ اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی ﷺ پر یہ سورت نازل فرمائی ''کہہ دیجیے میری طرف وحی کی گئی ہے کہ بے شک جنوں کی ایک جماعت نے کان لگا کر سنا۔'' آپ کی طرف تو صرف جنوں کی بات وحی کی گئی تھی۔

[قَالَ:] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَوْلُ الْجِنِّ لِقَوْمِهِمْ ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللّٰهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ قَالَ: لَمَّا رَأَوْهُ يُصَلِّي وَأَصْحَابُهُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ فَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ قَالَ: تَعَجَّبُوا مِنْ طَوَاعِيَةِ أَصْحَابِهِ لَهُ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ: ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللّٰهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ .

راوی کہتا ہے: اسی سند سے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ یہ بھی جنوں نے ہی اپنی قوم سے کہا تھا ''جب اللہ کا بندہ اسے پکارنے کے لیے کھڑا ہوا تو وہ قریب تھے کہ اس پر تہ بہ تہ جمع ہو جائیں۔'' فرماتے ہیں: جب انھوں نے دیکھا کہ آپ ﷺ نماز پڑھ رہے ہیں اور آپ کے صحابہ بھی آپ کے ساتھ نماز پڑھ رہے تھے اور آپ کے سجدے پر سجدہ کرتے تھے تو انھوں نے آپ کے صحابہ کی اطاعت پر تعجب کیا (اور) اپنی قوم سے کہا ''جب اللہ کا بندہ اسے پکارنے کھڑا ہوا تو وہ (صحابہ) قریب تھے کہ اس پر تہ بہ تہ جمع ہو جاتے۔'' (آیت:19)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3324۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْجِنُّ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ يَسْتَمِعُونَ الْوَحْيَ فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْعًا ، فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقًّا وَأَمَّا مَا زَادَ فَيَكُونُ بَاطِلًا ، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مُنِعُوا مَقَاعِدَهُمْ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِإِبْلِيسَ وَلَمْ

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: جنات آسمان کی طرف چڑھ کر وحی کی باتوں پر کان لگا کر سنتے تھے، پھر جب کوئی بات سن لیتے تو اس میں نو باتوں کا اضافہ کر دیتے، وہ بات تو صحیح ثابت ہو جاتی اور ان کا اضافہ باطل ہوتا، چنانچہ جب رسول اللہ ﷺ کو نبوت ملی تو ان کی مجلسیں چھن گئیں، انھوں نے ابلیس سے اس کا ذکر کیا۔ اور اس سے پہلے ان پر

(3324) صحيح: أخرجه أحمد: 274/1- والطبراني في الكبير: 12431 .

تَكُنِ النُّجُومُ يُرْمَى بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ: مَا هَذَا إِلَّا مِنْ أَمْرٍ قَدْ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ ، فَبَعَثَ جُنُودَهُ فَوَجَدُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْنِ- أُرَاهُ قَالَ- بِمَكَّةَ فَلَقَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ: هَذَا الْحَدَثُ الَّذِي حَدَثَ فِي الْأَرْضِ .

ستاروں کی مار نہیں پڑتی تھی تو ابلیس نے ان سے کہا: یہ صرف زمین میں کوئی نئی رونما ہونے والی چیز ہی ہوسکتی ہے پھر اس نے اپنے لشکر بھیجے تو انھوں نے رسول اللہ ﷺ کو دو پہاڑوں کے درمیان کھڑے نماز پڑھتے ہوئے پایا۔ شاید انھوں نے مکہ کا کہا تھا پھر وہ اس سے ملے تو اسے اس کی خبر دی وہ کہنے لگا: یہی نئی چیز زمین میں رونما ہوئی ہے۔

وضاحت: ...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

70 ..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ
تفسیر سورۃ المدثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3325- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ..........

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ- وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ- فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: ((بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجُثِثْتُ مِنْهُ رُعْبًا فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي ، فَدَثَّرُونِي)) ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ .

سیّدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا، آپ وحی کے موقوف ہونے کے بارے میں بیان فرما رہے تھے، آپ نے اپنی حدیث میں فرمایا: ”میں چل رہا تھا کہ میں نے آسمان سے ایک آواز سنی، چنانچہ میں نے اپنا سر اٹھایا تو دیکھا وہی فرشتہ جو حراء میں میرے پاس آیا تھا آسمان وزمین کے درمیان کرسی پر بیٹھا ہوا تھا، میں اس سے ڈر گیا پھر میں واپس (گھر) آیا تو میں نے کہا: مجھے کمبل میں لپیٹ دو مجھے کمبل میں لپیٹ دو۔ تو انھوں نے مجھے چادر میں لپیٹ لیا پھر اللہ تعالیٰ نے یہ آیات ”اے چادر اوڑھنے والے! کھڑا ہو کر ڈرا“ سے لے کر ”اور ناپاکی کو دور کر۔“ (آیت: 1-5) تک نازل فرمائیں، نماز فرض ہونے سے پہلے (نازل ہوئیں تھیں)۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور اسے یحییٰ بن ابی کثیر نے بھی بواسطہ ابوسلمہ

(3325) أخرجه البخاري: 4- مسلم: 161 .

بن عبدالرحمن ایسے ہی جابر رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے، اور سلمہ کا نام عبداللہ تھا۔

3326۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ......

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: ((الصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ فِيهِ أَبَدًا))

سیدنا ابو سعید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "صعود آگ کا ایک پہاڑ ہے جس پر کافر ستر سال تک چڑھتا رہے گا پھر ہمیشہ اسی طرح ہی گرتا رہے گا۔"

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے ابن لہیعہ کے طریق سے ہی مرفوع جانتے ہیں نیز اس کا کچھ حصہ بواسطہ عطیہ، ابو سعید رضی اللہ عنہ کے قول کی صورت میں موقوفاً بھی مروی ہے۔

3327۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ..........

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ لِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ يَعْلَمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالُوا: لَا نَدْرِي حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! غُلِبَ أَصْحَابُكَ الْيَوْمَ، قَالَ: ((وَبِمَ غُلِبُوا))؟ قَالَ: سَأَلَهُمْ يَهُودُ هَلْ يَعْلَمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ، قَالَ: ((فَمَا قَالُوا))، قَالَ: قَالُوا: لَا نَدْرِي حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا، قَالَ: ((أَفَغُلِبَ قَوْمٌ سُئِلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ فَقَالُوا: لَا نَعْلَمُ حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا، لَكِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالُوا: أَرِنَا اللهَ جَهْرَةً، عَلَيَّ بِأَعْدَاءِ اللهِ إِنِّي سَائِلُهُمْ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ وَهِيَ الدَّرْمَكُ))، فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: ((هَكَذَا، وَهَكَذَا)) فِي مَرَّةٍ عَشَرَةٌ وَفِي

سیدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ یہودیوں کے کچھ لوگوں نے نبی ﷺ کے کچھ صحابہ سے کہا: کیا تمھارے نبی جانتے ہیں کہ جہنم کے داروغے کتنے ہیں؟ انھوں نے کہا: ہم نہیں جانتے ہم اپنے نبی سے پوچھیں گے۔ چنانچہ ان میں سے ایک آدمی نبی ﷺ کے پاس آ کر کہنے لگا: اے محمد! آج آپ کے صحابہ مغلوب ہو گئے۔ آپ نے فرمایا: "کس وجہ سے مغلوب ہوئے؟" اس نے کہا: یہودیوں نے ان سے پوچھا تھا کہ کیا تمھارے نبی جہنم کے داروغوں کی تعداد جانتے ہیں؟ آپ نے فرمایا: "تو انھوں نے کیا کہا؟" وہ کہنے لگا: ان لوگوں نے کہا: ہم نہیں جانتے ہم اپنے نبی سے پوچھیں گے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: "کیا وہ لوگ بھی مغلوب ہوتے ہیں جن سے وہ بات پوچھی جائے جس کا انھیں علم نہ ہو اور وہ کہہ دیں ہم نہیں جانتے ہم اپنے نبی سے پوچھیں گے، بلکہ ان (یہودی) لوگوں نے تو اپنے نبی سے سوال کرتے ہوئے کہا تھا کہ ہمیں ظاہراً اللہ دکھاؤ۔ اللہ کے دشمنوں کو میرے پاس لاؤ میں ان سے جنت کی مٹی کے بارے میں پوچھتا ہوں جو کہ میدہ

(3326) ضعیف: تخریج کے لیے دیکھیے: (2576)۔

(3327) ضعيف: أخرجه أحمد: 361/3۔ السلسلة الضعيفة: 3348.

مَـرَّةٍ تِسْعٌ ، قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: ((مَـا تُرْبَةُ الْجَنَّةِ؟)) قَالَ: فَسَكَتُوا هُنَيْهَةً ثُمَّ قَـالُـوا: خُبْـزَـةٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((الْخُبْزُ مِنَ الدَّرْمَكِ)).

ہے۔" پھر جب وہ آئے تو کہنے لگے: اے ابوالقاسم! جہنم کے داروغے کتنے ہیں؟ آپ نے (اشارے سے) فرمایا: "اتنے اور اتنے۔" ایک مرتبہ دس اور ایک مرتبہ نو وہ کہنے لگے: جی ہاں۔ نبی ﷺ نے ان سے فرمایا: "جنت کی مٹی کیا ہے؟" راوی کہتے ہیں وہ تھوڑی دیر خاموش رہے پھر کہنے لگے: اے ابوالقاسم کیا وہ روٹی ہے؟ نبی ﷺ نے فرمایا: "میدے کی روٹی ہے۔"

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس حدیث کو ہم صرف مجالد کے طریق سے ہی اس سند سے جانتے ہیں۔

3328۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْقُطَعِيُّ۔ وَهُوَ أَخُو حَزْمِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ الْقُطَعِيُّ۔ عَنْ ثَابِتٍ..........

عَـنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْـمَـغْـفِرَةِ﴾ قَالَ: ((قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَهْـلٌ أَنْ أُتَّقَى فَمَنِ اتَّقَانِي فَلَمْ يَجْعَلْ مَعِي إِلٰهًا ، فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ)).

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے اس آیت "وہی لائق ہے کہ اس سے ڈرا جائے اور وہی بخشش دینے کے لائق ہے" (آیت: 56) کی تفسیر میں فرمایا: "اللہ تبارک وتعالیٰ فرماتے ہیں: میں ہی اس لائق ہوں کہ مجھ سے ڈرا جائے پس جو شخص مجھ سے ڈرے پھر وہ میرے ساتھ کسی اور کو معبود نہ بنائے تو میں اس لائق ہوں کہ اسے بخش دوں۔"

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے نیز سہیل حدیث میں قوی نہیں ہے اور ثابت سے روایت کرنے میں سہیل اکیلا ہے۔

71...... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ
تفسیر سورۃ القیامۃ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3329۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ......

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِذَا

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ پر

(3328) ضعيف: أخرجه ابن ماجه: 4299۔ وأحمد: 142/3۔ والدارمي: 2727.

(3329) أخرجه البخاري: 5۔ ومسلم: 448۔ والنسائي: 935.

أُنْـزِلَ عَـلَيْهِ الْقُرْآنُ يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ: ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْـجَـلَ بِـهِ﴾ قَالَ: فَكَانَ يُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْهِ وَحَرَّكَ سُفْيَانُ شَفَتَيْهِ .

جب قرآن نازل ہوتا تو آپ اسے یاد کرنے کے ارادہ سے اپنی زبان کو حرکت دیتے تھے، چنانچہ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمادی ''آپ اپنی زبان کو حرکت نہ دیں تا کہ آپ اسے جلدی یاد کرلیں'' (آیت: 16) راوی کہتے ہیں: پھر آپ اپنے ہونٹوں کو ہی حرکت دیتے تھے اور سفیان نے بھی (حدیث بیان کرتے وقت) اپنے ہونٹ ہلائے۔

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

علی بن مدینی کہتے ہیں: یحییٰ بن سعید القطان کا کہنا ہے کہ سفیان ثوری، موسیٰ بن ابی عائشہ کی اچھے الفاظ میں تعریف کیا کرتے تھے۔

3330۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَبَابَةُ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ثُوَيْرٍ قَالَ..........

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ .

ابن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''سب سے کم مرتبے والا جنتی وہ ہوگا جو اپنے باغات، بیویوں، خادموں اور پلنگوں کو دیکھے گا کہ ان کی مسافت ایک ہزار سال کی ہے اور اللہ عزوجل کے نزدیک سب سے زیادہ عزت والا وہ ہوگا جو صبح شام اس کا دیدار کرے گا پھر رسول اللہ ﷺ نے (یہ آیت) پڑھی ''کچھ چہرے اس دن ہشاش بشاش ہوں گے، اپنے رب کو دیکھ رہے ہوں گے۔ (آیت: 22-23)

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے اسے بہت سے راویوں نے اسرائیل سے اسی طرح مرفوع روایت کیا ہے۔

جبکہ عبدالملک بن ابجر نے ثویر سے ابن عمر رضی اللہ عنہما کا قول روایت کیا ہے وہ مرفوع نہیں ہے اور اشجعی نے بھی سفیان سے بواسطہ ثویر مجاہد سے ابن عمر رضی اللہ عنہما کا قول ہی روایت کیا ہے وہ بھی مرفوع نہیں ہے نیز ثوری کے علاوہ ہم کسی کو نہیں جانتے جس نے اس میں مجاہد کا ذکر کیا ہو۔

یہ حدیث ہمیں ابوکریب نے بواسطہ عبداللہ الاشجعی، سفیان سے بیان کی ہے۔

ثویر کی کنیت ابوجہم ہے جب کہ ابو فاختہ کا نام سعید بن علاقہ تھا۔

(3330) ضعیف: تخریج کے لیے دیکھیے: (2553)۔

72..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ عَبَسَ
تفسیر سورۃ عبس

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3331۔ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: هَذَا مَا عَرَضْنَا عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُنْزِلَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، أَتَى رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرْشِدْنِي وَعِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخَرِ وَيَقُولُ: ((أَتَرَى بِمَا أَقُولُ بَأْسًا))؟ فَيَقُولُ: لَا، فَفِي هَذَا أُنْزِلَ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: سورۃ "عَبَسَ وَ تَوَلّٰی" نابینا صحابی ابن ام مکتوم رضی اللہ عنہ کے بارے میں نازل ہوئی تھی، وہ رسول اللہ ﷺ کے پاس آ کر کہنے لگے: اے اللہ کے رسول میری راہنمائی کیجیے جب کہ رسول اللہ ﷺ کے پاس مشرکین کے بڑے لوگوں میں سے ایک آدمی (بیٹھا ہوا) تھا، تو رسول اللہ ﷺ اس سے منہ پھیرنے لگے اور دوسرے شخص پر متوجہ ہوتے تھے اور آپ فرما رہے تھے۔ "کیا میری بات میں تمھیں کوئی برائی نظر آ رہی ہے"؟ وہ کہتا: نہیں، تو اس بارے یہ نازل ہوئی تھی۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور بعض نے اس حدیث کو بواسطہ ہشام بن عروہ ان کے باپ سے روایت کیا ہے، وہ کہتے ہیں عَبَسَ وَ تَوَلّٰی ابن ام مکتوم رضی اللہ عنہ کے بارے میں اتری تھی اور اس میں عائشہ رضی اللہ عنہا کا ذکر نہیں کیا۔

3332۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ عِكْرِمَةَ.........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا)) فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَيُبْصِرُ أَوْ يَرَى بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ؟ قَالَ: ((يَا فُلَانَةُ ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "تم ننگے پاؤں، ننگے بدن اور بغیر ختنہ کے جمع کیے جاؤ گے۔" تو ایک عورت کہنے لگی: کیا ہم ایک دوسرے کا ستر دیکھیں گے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: "اے فلاں عورت" اس دن ان

(3331) صحيح الإسناد: أخرجه الحاكم: 514/2۔ وأبو يعلى: 4848۔ وابن حبان: 535.

(3332) حسن صحيح: تخریج کے لیے حدیث نمبر: 2423 ملاحظہ فرمائیں۔

شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾)) . میں سے ہر شخص کی ایک ایسی حالت ہوگی جو اسے (دوسروں سے) بے پروا کر دے گی۔'' (37)

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے جو کہ کئی طرق سے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے، اسے سعید بن جبیر نے بھی ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اسی طرح روایت کیا ہے۔ نیز اس بارے میں سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے بھی حدیث مروی ہے۔

73..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ
تفسیر سورۃ التکویر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3333- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بَحِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ- وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الصَّنْعَانِيُّ- قَالَ..........

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾))

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جو شخص یہ چاہے کہ وہ قیامت کو ایسے دیکھے جیسے آنکھ دیکھتی ہے، تو اسے چاہیے کہ وہ اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، اِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ اور اِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ پڑھے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور ہشام بن یوسف وغیرہ نے بھی اس حدیث کو اسی سند سے روایت کیا ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا ''جسے یہ اچھا لگے وہ قیامت کے دن کو آنکھوں سے دیکھے تو وہ اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ اور اِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ پڑھے، اِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ کا ذکر نہیں کیا۔

74..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ
تفسیر سورۃ المطففین

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3334- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے

(3333) صحيح: أخرجه أحمد: 27/2- والحاكم: 515/2- السلسلة الصحيحة: ١٠٨١ .

(3334) حسن: أخرجه ابن ماجه: 4244- صحيح الترغيب: 1620- وأحمد: 297/2- والحاكم: 517/2 .

((إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ سُقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ، وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾)).

فرمایا: ''بندہ جب ایک گناہ کرتا ہے تو اس کے دل میں ایک سیاہ نشان لگا دیا جاتا ہے، پھر جب وہ (اس گناہ سے) ہٹ کر توبہ اور استغفار کرتا ہے تو اس کا دل صاف (پالش) کر دیا جاتا ہے، اور اگر دوبارہ گناہ کرتا ہے تو اس (سیاہی) میں اضافہ کر دیا جاتا ہے حتیٰ کہ وہ (سیاہی) اس کے دل پر چڑھ جاتی ہے اور یہی وہ ران (زنگ) ہے جس کا ذکر اللہ تعالیٰ نے کیا ہے ''ہرگز نہیں بلکہ زنگ بن کر چھا گیا ہے ان کے دلوں پر جو وہ کماتے تھے۔'' (آیت:14)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3335۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ ....

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ۔ حَمَّادٌ: هُوَ عِنْدَنَا مَرْفُوعٌ۔ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ: يَقُومُونَ فِي الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ.

نافع کہتے ہیں سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: حماد نے کہا ہے کہ ہمارے نزدیک یہ مرفوع ہے۔ ''جس دن لوگ رب العالمین کے سامنے کھڑے ہوں گے۔'' (آیت:6) آپ علیہ السلام فرماتے ہیں: وہ نصف کانوں تک پسینے میں کھڑے ہوں گے۔

3336۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ ....

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ: ((يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ)).

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے (آیت) ''جس دن لوگ رب العالمین کے سامنے کھڑے ہوں گے'' کی تفسیر میں فرمایا: ''آدمی اپنے نصف کانوں تک پسینے میں کھڑا ہوگا۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور اس بارے میں ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

(3335) أخرجه البخاري: 4938۔ ومسلم: 2862۔ وابن ماجه: 4278.

(3336) صحيح تقدم تخريجه في الذي قبله.

75..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ

تفسیر سورۃ الانشقاق

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3337۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ..........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ((مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ))، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَقُولُ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يَسِيرًا﴾ قَالَ: ((ذَلِكِ الْعَرْضُ)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ میں نے نبی ﷺ سے سنا، آپ فرما رہے تھے: ''جس سے حساب میں جھگڑا ہوا وہ ہلاک ہو گیا، میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! اللہ تبارک وتعالیٰ تو فرماتے ہیں: ''وہ شخص جس کا اعمال نامہ اس کے دائیں ہاتھ میں دیا گیا، سوعنقریب اس سے آسان حساب لیا جائے گا۔'' (7-8) آپ ﷺ نے فرمایا: ''وہ تو صرف پیشی کرنا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں سوید بن نصر نے بواسطہ عبداللہ بن مبارک، عثمان بن اسود سے اسی سند کے ساتھ ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔ نیز ہمیں محمد بن ابان وغیرہ نے بھی عبدالوہاب الثقفی سے، انھیں ایوب نے ابن ابی ملیکہ سے بواسطہ عائشہ رضی اللہ عنہا نبی ﷺ سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

3338۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهَمَذَانِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ قَتَادَةَ..........

عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ)).

سیدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جس سے حساب لیا گیا وہ عذاب میں گرفتا ہو گیا۔''

وضاحت:...... (امام ترمذی نے فرمایا:) قتادہ کے ذریعے انس رضی اللہ عنہ سے مروی یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے قتادہ سے بواسطہ انس رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ سے صرف اسی سند سے جانتے ہیں۔

(3337) صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث: 2426.

(3338) حسن صحيح: أخرجه ابن عدى فى الكامل: 1828/5۔ ظلال الجنة: 885.

76..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْبُرُوجِ
تفسیر سورۃ البروج

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

شروع اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے۔

3339۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَعُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ رَافِعٍ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ))، قَالَ: ((وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُو اللّٰهَ بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللّٰهُ لَهُ وَلَا يَسْتَعِيذُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَعَاذَهُ اللّٰهُ مِنْهُ))

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''یوم موعود، قیامت کا دن ہے، یوم مشہود عرفہ کا دن اور شاہد سے مراد جمعہ کا دن ہے۔'' آپ نے فرمایا: ''اس سے افضل کسی اور دن پر سورج طلوع ہوتا ہے اور نہ ہی غروب اس میں ایک ایسی گھڑی ہے کہ مومن اسے اللہ سے بھلائی کی دعا کرتے ہوئے پالے تو اللہ تعالیٰ اس کی دعا قبول کرتے ہیں اور کسی سے پناہ مانگے تو اللہ تعالیٰ اسے اس سے پناہ دیتے ہیں۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے موسیٰ بن عبیدہ کے طریق سے ہی جانتے ہیں اور موسیٰ بن عبیدہ حدیث میں ضعیف ہے۔ اسے یحییٰ بن سعید وغیرہ نے اس کے حافظے کی وجہ سے ضعیف کہا ہے۔ نیز شعبہ، سفیان ثوری اور دیگر ائمہ حدیث نے بھی موسیٰ بن عبیدہ سے روایت کی ہے۔

(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں علی بن حجر نے، انھوں نے کہا: ہمیں قرّان بن تمام اسدی نے بھی موسی بن عبیدہ سے اسی سند کے ساتھ ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

موسیٰ بن عبیدہ الربذی کی کنیت ابوعبدالعزیز ہے۔ اس کے حافظے کی وجہ سے یحییٰ بن سعید القطان اور دیگر محدثین نے اس پر جرح کی ہے۔

3340۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ۔ الْمَعْنَى وَاحِدٌ۔ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.........

عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِذَا

سیدنا صہیب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب

(3339) حسن: أخرجه البيهقي: 170/3۔ والطبراني في الاوسط: 1091۔ سلسلة الصحيحة: 1502۔ هداية الرواة: 1311.

(3340) أخرجه مسلم: 3005۔ وأحمد: 16/6۔ وابن حبان: 873.

صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ۔ وَالْهَمْسُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ تَحَرُّكُ شَفَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ۔ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ! إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ هَمَسْتَ، قَالَ: ((إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أُعْجِبَ بِأُمَّتِهِ فَقَالَ: مَنْ يَقُومُ لِهٰؤُلَاءِ، فَأَوْحَى اللّٰهُ إِلَيْهِ أَنْ خَيِّرْهُمْ بَيْنَ أَنْ أَنْتَقِمَ مِنْهُمْ وَبَيْنَ أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ فَاخْتَارُوا النِّقْمَةَ، فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ فَمَاتَ مِنْهُمْ فِي يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا)) قَالَ: وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ الْآخَرِ قَالَ: ((كَانَ مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ وَكَانَ لِذٰلِكَ الْمَلِكِ كَاهِنٌ يَكْهَنُ لَهُ، فَقَالَ الْكَاهِنُ: انْظُرُوا لِي غُلَامًا فَهِمًا۔ أَوْ قَالَ: فَطِنًا۔ لَقِنًا فَأُعَلِّمَهُ عِلْمِي هٰذَا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ أَمُوتَ فَيَنْقَطِعَ مِنْكُمْ هٰذَا الْعِلْمُ وَلَا يَكُونَ فِيكُمْ مَنْ يَعْلَمُهُ . قَالَ: فَنَظَرُوا لَهُ عَلَى مَا وَصَفَ، فَأَمَرُوهُ أَنْ يَحْضُرَ ذٰلِكَ الْكَاهِنَ وَأَنْ يَخْتَلِفَ إِلَيْهِ. فَجَعَلَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ وَكَانَ عَلَى طَرِيقِ الْغُلَامِ رَاهِبٌ فِي صَوْمَعَةٍ))۔ قَالَ مَعْمَرٌ: أَحْسِبُ أَنَّ أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ كَانُوا يَوْمَئِذٍ مُسْلِمِينَ۔ قَالَ: فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَسْأَلُ ذٰلِكَ الرَّاهِبَ كُلَّمَا مَرَّ بِهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَخْبَرَهُ فَقَالَ: إِنَّمَا أَعْبُدُ اللّٰهَ، قَالَ: ((فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَمْكُثُ عِنْدَ الرَّاهِبِ وَيُبْطِئُ عَلَى الْكَاهِنِ، فَأَرْسَلَ الْكَاهِنُ إِلَى أَهْلِ الْغُلَامِ

عصر کی نماز پڑھ لیتے تو ھمس کرتے۔ بعض کے مطابق ھمس اپنے ہونٹوں کو حرکت دینا ہے۔ گویا کہ بات کر رہا ہو۔ آپ سے عرض کی گئی، اے اللہ کے رسول ﷺ! جب آپ عصر پڑھ لیتے ہیں تو آپ اپنے ہونٹوں کو حرکت دیتے ہیں، آپ ﷺ نے فرمایا: ''انبیاء میں سے ایک نبی کو اپنی امت کی وجہ سے فخر ہوا، تو اس نے کہا: ان کے (مقابلہ کے) لیے کون کھڑا ہوسکتا ہے؟ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے اس (نبی) کی طرف وحی کی کہ آپ انھیں اختیار دیں کہ میں ان سے انتقام لوں یا ان پر ان کے دشمن کو مسلط کر دوں، تو انھوں نے انتقام کو پسند کیا، پھر اللہ تعالیٰ نے ان پر موت کو مسلط کر دیا تو ایک دن میں ان کے ستر ہزار مر گئے۔'' راوی کہتے ہیں: جب آپ یہ حدیث بیان کرتے تو ایک اور حدیث بھی بیان کرتے تھے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''بادشاہوں میں سے ایک بادشاہ تھا اور اس بادشاہ کا ایک کاہن (نجومی) بھی تھا، جو اس کے لیے کہانت کیا کرتا تھا، پھر (ایک دفعہ) کاہن نے کہا: میرے لیے ایک سمجھدار ہوشیار لڑکا دیکھو تاکہ میں اسے اپنا یہ علم سکھا دوں، مجھے ڈر ہے کہ میں مر گیا تو تم لوگوں سے یہ علم ختم ہو جائے گا، اور تمھارے اندر کوئی بھی اسے جاننا نہیں ہوگا، آپ نے فرمایا: انھوں نے اس کی تجویز کے مطابق (ایک لڑکا) دیکھ کر اسے حکم دیا کہ کاہن کی خدمت حاضر ہوا کرے اور ہر روز اس کے پاس جائے، وہ لڑکا اس کے پاس جانے لگا اور لڑکے کے راستے پر ایک راہب بھی اپنے عبادت خانے میں ہوتا تھا۔'' معمر کہتے ہیں: میرا خیال ہے کہ ان دنوں یہ گرجوں والے مسلمان تھے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: پھر یہ لڑکا جب بھی اس راہب کے پاس سے گزرتا تو اس سے (باتیں) پوچھتا، پھر وہ ایسے ہی کرتا رہا یہاں تک کہ اس (راہب) نے اس (لڑکے) کو بتایا کہ میں اللہ کی عبادت کرتا

إِنَّهُ لَا يَكَادُ يَحْضُرُنِي، فَأَخْبَرَ الْغُلَامُ الرَّاهِبَ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: إِذَا قَالَ لَكَ الْكَاهِنُ أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْ: عِنْدَ أَهْلِي، وَإِذَا قَالَ لَكَ أَهْلُكَ أَيْنَ كُنْتَ؟ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّكَ كُنْتَ عِنْدَ الْكَاهِنِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا الْغُلَامُ عَلَى ذَلِكَ إِذْ مَرَّ بِجَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرٍ قَدْ حَبَسَتْهُمْ دَابَّةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ تِلْكَ الدَّابَّةَ كَانَتْ أَسَدًا، قَالَ: فَأَخَذَ الْغُلَامُ حَجَرًا فَقَالَ: اللّٰهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ الرَّاهِبُ حَقًّا فَأَسْأَلُكَ أَنْ أَقْتُلَهُ، قَالَ: ثُمَّ رَمَى فَقَتَلَ الدَّابَّةَ، فَقَالَ النَّاسُ: مَنْ قَتَلَهَا؟ قَالُوا: الْغُلَامُ، فَفَزِعَ النَّاسُ فَقَالُوا: قَدْ عَلِمَ هَذَا الْغُلَامُ عِلْمًا لَمْ يَعْلَمْهُ أَحَدٌ، قَالَ: فَسَمِعَ بِهِ أَعْمَى فَقَالَ لَهُ: إِنْ أَنْتَ رَدَدْتَ بَصَرِي فَلَكَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ لَهُ: لَا أُرِيدُ مِنْكَ هَذَا وَلَكِنْ أَرَأَيْتَ إِنْ رَجَعَ إِلَيْكَ بَصَرُكَ أَتُؤْمِنُ بِالَّذِي رَدَّهُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ، فَدَعَا اللّٰهَ فَرَدَّ عَلَيْهِ بَصَرَهُ فَآمَنَ الْأَعْمَى، فَبَلَغَ الْمَلِكَ أَمْرُهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَالَ: لَأَقْتُلَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قِتْلَةً لَا أَقْتُلُ بِهَا صَاحِبَهُ، فَأَمَرَ بِالرَّاهِبِ وَالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى، فَوَضَعَ الْمِنْشَارَ عَلَى مَفْرِقِ أَحَدِهِمَا فَقَتَلَهُ وَقَتَلَ الْآخَرَ بِقِتْلَةٍ أُخْرَى، ثُمَّ أَمَرَ بِالْغُلَامِ فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذَا وَكَذَا فَأَلْقُوهُ مِنْ رَأْسِهِ، فَانْطَلَقُوا بِهِ إِلَى ذَلِكَ

ہوں، آپ نے فرمایا: ''وہ لڑکا راہب کے پاس ٹھہرا رہتا اور کاہن کے پاس دیر سے جاتا، اس کاہن نے لڑکے کے گھر والوں کو پیغام بھیجا کہ لگتا ہے یہ اب میرے پاس نہیں آئے گا، لڑکے نے راہب کو یہ بات بتائی تو راہب نے اس سے کہا، جب کاہن تجھ سے پوچھے کہ تم کہاں تھے؟ تو تم کہنا اپنے گھر والوں کے پاس تھا۔ اور جب گھر والے تجھ سے پوچھیں کہ تم کہاں تھے تو تم بتانا کہ تم کاہن کے پاس تھے۔ آپ نے فرمایا: وہ لڑکا اسی طریقے پر کام کر رہا تھا کہ اچانک وہ لوگوں کی جماعت کے پاس سے گزرا جنھیں ایک جانور نے روکا ہوا تھا۔ بعض کے بقول یہ جانور شیر تھا۔ آپ نے فرمایا: اس لڑکے نے ایک پتھر پکڑ کر کہا: اے اللہ! اگر راہب کی بات سچ ہے تو میں تجھ سے سوال کرتا ہوں کہ تو اسے مار دے، آپ نے فرمایا: پھر اس نے پتھر پھینکا تو وہ جانور مر گیا، لوگ کہنے لگے: اسے کس نے مارا ہے؟ لوگوں نے کہا: اس لڑکے نے پھر لوگ خوفزدہ ہو گئے کہنے لگے: اس لڑکے نے ایسا علم سیکھ لیا ہے جسے اور کوئی نہیں جانتا، آپ نے فرمایا: اس کے متعلق ایک اندھے نے سنا تو اس نے اس (لڑکے) سے کہا: اگر تو میری بینائی واپس لے آئے تو تجھے یہ کچھ دوں گا، اس (لڑکے) نے اس (اندھے) سے کہا: میں تم سے یہ نہیں چاہتا لیکن یہ بتا کہ اگر تیری بینائی واپس آ جائے تو کیا اس ذات پر ایمان لے آؤ گے جس نے اسے تم پر واپس کیا؟ وہ کہنے لگا، ہاں آپ ﷺ نے فرمایا: پھر اس نے اللہ سے دعا کی تو اللہ نے اس کی بینائی واپس کر دی اور نابینا ایمان لے آیا، پھر ان کا یہ معاملہ بادشاہ تک پہنچا تو اس نے ان (لڑکے، راہب اور نابینے) کی طرف آدمی بھیج کر انھیں بلوا لیا۔ کہنے لگا: میں تم سے ہر ایک کو اس طریقے سے قتل کروں گا جس سے اس کے ساتھی کو قتل نہیں کروں گا، پھر اس

الْجَبَلِ فَلَمَّا انْتَهَوْا بِهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادُوا أَنْ يُلْقُوهُ مِنْهُ جَعَلُوا يَتَهَافَتُونَ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَيَتَرَدَّوْنَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا الْغُلَامُ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَنْ يَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْبَحْرِ فَيُلْقُونَهُ فِيهِ فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى الْبَحْرِ فَغَرَّقَ اللّٰهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَأَنْجَاهُ، فَقَالَ الْغُلَامُ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَا تَقْتُلُنِي حَتَّى تَصْلُبَنِي وَتَرْمِيَنِي وَتَقُولَ إِذَا رَمَيْتَنِي: بِسْمِ اللّٰهِ رَبِّ هَذَا الْغُلَامِ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ ثُمَّ رَمَاهُ فَقَالَ: بِسْمِ اللّٰهِ رَبِّ هَذَا الْغُلَامِ. قَالَ: فَوَضَعَ الْغُلَامُ يَدَهُ عَلَى صُدْغِهِ حِينَ رُمِيَ ثُمَّ مَاتَ، فَقَالَ أُنَاسٌ: لَقَدْ عَلِمَ هَذَا الْغُلَامُ عِلْمًا مَا عَلِمَهُ أَحَدٌ، فَإِنَّا نُؤْمِنُ بِرَبِّ هَذَا الْغُلَامِ، قَالَ: فَقِيلَ لِلْمَلِكِ: أَجَزِعْتَ أَنْ خَالَفَكَ ثَلَاثَةٌ فَهَذَا الْعَالَمُ كُلُّهُمْ قَدْ خَالَفُوكَ، قَالَ: فَخَدَّ أُخْدُودًا، ثُمَّ أَلْقَى فِيهَا الْحَطَبَ وَالنَّارَ، ثُمَّ جَمَعَ النَّاسَ فَقَالَ: مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ تَرَكْنَاهُ وَمَنْ لَمْ يَرْجِعْ أَلْقَيْنَاهُ فِي هَذِهِ النَّارِ، فَجَعَلَ يُلْقِيهِمْ فِي تِلْكَ الْأُخْدُودِ، قَالَ: يَقُولُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ○ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ قَالَ: فَأَمَّا الْغُلَامُ فَإِنَّهُ دُفِنَ، قَالَ: فَيُذْكَرُ أَنَّهُ أُخْرِجَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأُصْبُعُهُ عَلَى صُدْغِهِ كَمَا

نے راہب اور نابینے شخص کے بارے میں حکم دیا ان میں سے ایک کے سر کے درمیان میں آرا رکھ کر اسے قتل کیا اور دوسرے کو ایک اور طریقے سے قتل کیا۔ پھر لڑکے کے بارے میں حکم دیتے ہوئے کہنے لگا، اسے فلاں پہاڑ تک لے جا کر اس کی چوٹی سے اسے گرا دینا۔ وہ لوگ اسے اس پہاڑ تک لے گئے، پھر جب اس جگہ پہنچے جہاں سے اسے نیچے گرانا چاہتے تھے تو وہ خود ہی وہاں سے گرنے اور لڑھکنے لگے حتیٰ کہ ان میں سے اس لڑکے علاوہ کوئی نہ بچ سکا، آپ نے فرمایا: پھر وہ (لڑکا) واپس آیا تو بادشاہ نے حکم دیا کہ اسے سمندر میں لے جا کر اس میں گرا دو، پھر اسے سمندر کی طرف لے جایا گیا تو اللہ تعالیٰ نے اس کے ساتھ والوں کو غرق دیا اور اسے نجات دے دی، پھر لڑکے نے بادشاہ سے کہا: تم مجھے اس وقت تک نہیں مار سکتے جب تک مجھے سولی پر لٹکا کر تیر نہ مارو اور جب بھی تم تیر مارو تو یہ کہنا ''اس لڑکے کے رب کے نام سے'' آپ نے فرمایا: پھر اس (بادشاہ) نے حکم دیا تو اس (لڑکے) کو سولی پر لٹکایا گیا پھر اس نے اسے تیر مارتے ہوئے کہا ''اس لڑکے کے رب کے نام سے'' آپ نے فرمایا: جب اسے تیر لگا تو اس لڑکے نے اپنا ہاتھ اپنی کنپٹی پر رکھ لیا اور وہ مر گیا، تو لوگوں نے کہا: یہ لڑکا ایسا علم جانتا تھا جو اور کوئی بھی نہیں جانتا، ہم بھی اس لڑکے کے رب پر ایمان لاتے ہیں، پھر بادشاہ سے کہا گیا: تو تین آدمیوں کی مخالفت سے گھبراتا تھا، یہ تو سارا عالم تیرا مخالف ہو گیا ہے، آپ ﷺ نے فرمایا: پھر اس نے کھائیاں کھدوا کر، اس میں لکڑیاں اور آگ ڈلوا کر لوگوں کو جمع کر کے کہنے لگا: جو شخص اپنے دین سے واپس آ جائے گا، ہم اسے چھوڑ دیں گے اور جو دین نہیں چھوڑے گا ہم اسے اس آگ میں پھینک دیں گے۔ پھر وہ انھیں ان کھائیوں میں پھینکنے لگا، آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ

وَضَعَهَا حِينَ قُتِلَ .

تبارک وتعالیٰ اسی کے متعلق فرماتے ہیں: ''کھائیوں والے مار گئے، جو سراسر آگ تھی، بہت ایندھن والی۔'' سے لے کر۔ ''جو سب پہ غالب، حکمت والا ہے۔'' تک (آیت: 4،8) آپ نے فرمایا: پھر لڑکے کو دفن کر دیا گیا۔ راوی کہتے ہیں: بیان کیا جاتا ہے کہ اسے عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے دور خلافت میں نکالا گیا اور اس کی انگلی ویسے ہی اس کی کنپٹی پر تھی، جس طرح اس نے قتل ہوتے وقت رکھی تھی۔

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

88..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ

تفسیر سورۃ الغاشیہ

3341۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ..........

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَائَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ)) ثُمَّ قَرَأَ: ((﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾)) .

سیدنا جابر رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں لوگوں سے لڑائی کروں یہاں تک وہ لا الٰہ الا اللہ کہہ دیں، جب وہ اسے کہہ دیں گے تو انھوں نے مجھ سے اپنے خون اور مال بچا لیے سوائے اس (کلمے) کے حق کے، اور ان کا حساب اللہ پر ہے۔ پھر آپ نے یہ آیات پڑھیں، آپ تو صرف نصیحت کرنے والے ہیں، آپ ان پر داروغہ نہیں ہیں۔'' (آیت: 21،22)

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

89..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْفَجْرِ

تفسیر سورۃ الفجر

3342۔ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ..........

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ

سیدنا عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے

(3341) صحيح: أخرجه مسلم: 21۔ وابن ماجه: 3928۔ وأحمد: 295/3 .

(3342) ضعيف الإسناد: أخرجه أحمد: 437/4۔ والحاكم: 522/2 .

عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ فَقَالَ: ((هِيَ الصَّلَاةُ بَعْضُهَا شَفْعٌ وَبَعْضُهَا وِتْرٌ)).

شفع (جوڑے) کے بارے میں پوچھا گیا۔ تو آپ نے فرمایا: "یہ نماز ہے، جن میں بعض جوڑا اور بعض وتر (طاق) ہیں۔"

وضاحت:...... یہ حدیث غریب ہے: ہم اسے قتادہ کے طریق سے ہی جانتے ہیں اور خالد بن قیس الھمدانی نے بھی اسے قتادہ سے ایسے ہی روایت کیا ہے۔

90..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا
تفسیر سورۃ الشّمس

3343۔ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ......

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا يَذْكُرُ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ: ﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ ((انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ عَزِيزٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ)) ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ النِّسَاءَ فَقَالَ: ((إِلَى مَا يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ وَلَعَلَّهُ أَنْ يُضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ)) قَالَ: ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ فَقَالَ: ((إِلَى مَا يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ)).

سیّدنا عبداللہ بن زمعہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے ایک دن نبی ﷺ سے سنا، آپ اونٹنی اور اس کے قاتل کا ذکر کر رہے تھے، فرمایا: "جب بدبخت اٹھا" (آیت: 12) اس (اونٹنی کو قتل کرنے) کے لیے ایک شریر، غالب اور اپنے قبیلے میں ابوزمعہ کی طرح زور آور شخص اٹھا۔ پھر میں نے آپ سے سنا، آپ نے عورتوں کا تذکرہ کرتے ہوئے فرمایا: کس مقصد کے لیے تم میں سے کوئی شخص اپنی بیوی کو غلام کی طرح کوڑے مارے اور شاید کہ اسی دن کے آخر میں وہ اس کے ساتھ لیٹے۔" راوی کہتے ہیں: پھر آپ ﷺ نے انھیں ہوا خارج ہونے کی وجہ سے ہنسنے پر تنبیہ فرمائی۔ آپ نے فرمایا: "کوئی شخص اس کام پر کیوں ہنستا ہے، جو وہ خود کرتا ہے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

92..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
تفسیر سورۃ اللیل

3344۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ.........

عَنْ عَلِيٍّ رضی اللہ عنہ قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي

سیّدنا علی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم بقیع میں ایک جنازہ میں

(3343) أخرجه البخاري: 4942۔ ومسلم: 2855.

(3344) أخرجه البخاري: 1362۔ ومسلم: 2647۔ وابوداود: 4694۔ وابن ماجه: 78.

الْبَقِيعِ فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ وَمَعَهُ، عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: ((مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَدْخَلُهَا)) فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ؟ قَالَ: ((بَلِ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يُيَسَّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يُيَسَّرُ لِعَمَلِ الشَّقَاءِ)) ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى ○ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ○ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ○ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ○ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ○ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ○﴾.

شریک تھے کہ نبی ﷺ بھی آ کر بیٹھ گئے، ہم بھی آپ کے ساتھ بیٹھ گئے اور آپ کے پاس ایک چھڑی تھی جس کے ساتھ آپ زمین کو کریدنے لگے، پھر آپ نے اپنا سر آسمان کی طرف اٹھا کر فرمایا: ''کوئی ذی روح جان ایسی نہیں جس کا (جنتی یا دوزخی) ٹھکانہ لکھا نہ گیا ہو۔'' تو لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول ﷺ! کیا پھر ہم اپنی تقدیر پر بھروسہ نہ کر لیں جو شخص سعادت مندی کا اہل ہوگا، وہ سعادت والے اعمال کر لے گا اور جو بدبختی کا اہل ہوگا وہ بدبختی والے اعمال کر لے گا؟ آپ نے فرمایا: ''بلکہ تم عمل کرو ہر ایک کے لیے آسانی کی گئی ہے، جو شخص سعادت والوں میں سے اسے سعادت والے عمل کی طرف آسانی دی جاتی ہے اور جو شخص بدبختی والوں میں سے ہے اسے بدبختی کے اعمال کی طرف آسانی دی جاتی ہے۔'' پھر آپ نے یہ آیات پڑھیں: ''پس وہ شخص جس نے (اللہ کے راستے میں) دیا، (نافرمانی سے) بچا اور اس نے سب سے اچھی بات کو سچ مانا، تو یقیناً ہم اسے آسان راستے کے لیے سہولت دیں گے، اور لیکن جس نے بخل کیا، بے پرواہ رہا، اور اس نے سب سے اچھی بات کو جھٹلایا تو یقیناً ہم اسے مشکل راستے کے لیے سہولت دیں گے۔'' (آیت: 5-10)

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

93..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ وَالضُّحَى

تفسیر سورۃ الضحیٰ

3345۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ..........

عَنْ جُنْدَبٍ الْبَجَلِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ فَدَمِيَتْ أُصْبَعُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي

سیدنا جندب البجلی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نبی ﷺ کے ساتھ ایک غار میں تھا کہ آپ کی انگلی سے خون نکل آیا تو نبی ﷺ نے فرمایا: تو ایک انگلی ہی ہے جو خون آلود ہوئی ہے

(3345) أخرجه البخاري: 1125- ومسلم: 1796- وأحمد: 312/4.

سَبِيلِ اللّٰهِ مَا لَقِيتِ قَالَ: وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: قَدْ وُدِّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ تَعَالَى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ .

اور جو صدمہ بھی تجھے پہنچا ہے وہ اللہ کے راستے میں ہی ہے۔ راوی کہتے ہیں: جبریل علیہ السلام نے آنے میں دیر کر دی تو مشرکین کہنے لگے: محمد (ﷺ) کو چھوڑ دیا گیا ہے تو اللہ تبارک وتعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: ''نہ تیرے رب نے تجھے چھوڑا ہے اور نہ وہ ناراض ہوا ہے۔'' (آیت:3)

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ اسے شعبہ اور ثوری نے بھی اسود بن قیس سے روایت کیا ہے۔

94..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ أَلَمْ نَشْرَحْ
تفسیر سورۃ الانشراح

3346۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ۔ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ۔ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَحَدٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ . فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مَاءُ زَمْزَمَ فَشُرِحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا)) قَالَ قَتَادَةُ قُلْتُ: لِأَنَسٍ: مَا يَعْنِي؟ قَالَ: ((إِلَى أَسْفَلِ بَطْنِي)) قَالَ: ((فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِي فَغُسِلَ قَلْبِي بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ ثُمَّ حُشِيَ إِيمَانًا وَحِكْمَةً)) وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ .

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ اپنی قوم کے ایک آدمی مالک بن صعصعہ رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''میں بیت اللہ کے پاس سونے اور جاگنے کے درمیانی حالت میں تھا کہ اچانک میں نے ایک کہنے والے کو سنا جو کہہ رہا تھا: ایک شخص تین لوگوں کے درمیان ہے۔ پھر میرے پاس سونے کی ایک پلیٹ لائی گئی جس میں زمزم کا پانی تھا، پھر میرے سینے کو یہاں سے یہاں تک کھولا گیا۔'' قتادہ کہتے ہیں: میں نے انس رضی اللہ عنہ سے کہا اس سے کیا مراد ہے؟ انھوں نے فرمایا: پیٹ کے نچلے حصے تک۔ آپ نے فرمایا: ''پھر میرا دل نکالا گیا، چنانچہ اس نے میرے دل کو زمزم کے پانی سے دھو کر اسے اس کی جگہ رکھ دیا پھر ایمان وحکمت سے بھر دیا گیا۔'' اور اس حدیث میں ایک لمبا قصہ بھی ہے۔

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ اسے ہشام الدستوائی اور ہمام نے بھی قتادہ سے روایت کیا ہے۔ نیز اس بارے میں ابوذر رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

(3346) أخرجه البخاري: 3207۔ ومسلم: 164۔ والنسائي: 448.

95..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ التِّينِ
تفسیر سورۃ التین

3347۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا بَدَوِيًّا أَعْرَابِيًّا يَقُولُ.........

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَرْوِيهِ يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ فَقَرَأَ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ فَلْيَقُلْ: بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ.

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہوئے فرماتے ہیں: جس نے سورۃ والتین والزیتون پڑھی، پھر جب آیت: ''کیا اللہ سب حاکموں سے بڑا حاکم نہیں ہے۔'' (آیت: 8) پڑھے تو اسے چاہیے کہ وہ پڑھے ''کیوں نہیں اور میں اس بات پر گواہ ہوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث اسی سند کے ساتھ اسی نامعلوم اعرابی کے ذریعے سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

96..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ
تفسیر سورۃ العلق

3348۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ.........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہما ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي لَأَطَأَنَّ عَلَى عُنُقِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((لَوْ فَعَلَ لَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عِيَانًا)).

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما آیت: 'ہم عنقریب جہنم کے فرشتوں کو بلا لیں گے۔'' (آیت: 18) کی تفسیر میں فرماتے ہیں: ابوجہل نے کہا: اگر میں محمد (ﷺ) کو نماز پڑھتے دیکھ لوں تو ضرور اس کی گردن روند ڈالوں گا۔ نبی ﷺ نے فرمایا: ''اگر وہ ایسا کرتا تو فرشتے اسے سب کے سامنے پکڑ لیتے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

3349۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ.........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نماز پڑھ رہے تھے کہ ابوجہل آ کر کہنے لگا: کیا میں نے تمھیں اس کام سے روکا نہیں تھا؟ کیا میں نے تمھیں اس کام سے روکا

(3347) (ضعيف): أخرجه ابو داود: 887- وأحمد: 249/2- والحميدي: 995.

(3348) صحيح: أخرجه البخاري: 4958- وأحمد: 248/1.

(3349) صحيح الإسناد: تقدم تخريجه في الذي قبله- السلسلة الصحيحه: 275.

فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَزَبَرَهُ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بِهَا نَادٍ أَكْثَرُ مِنِّي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَوَاللَّهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ اللَّهِ.

نہیں تھا؟ کیا میں نے تمھیں اس کام سے روکا نہیں تھا؟ پھر نبی ﷺ نے نماز مکمل کر لی تو آپ نے اسے جھڑکا، ابوجہل کہنے لگا: تم اچھی طرح جانتے ہو کہ یہاں مجھ سے زیادہ ہم نشیں کسی کے نہیں ہیں۔ تو اللہ تبارک وتعالیٰ نے یہ آیات نازل فرمادیں: ’’وہ اپنی مجلس کو بلا لے، ہم عنقریب جہنم کے فرشتوں کو بلا لیں گے۔‘‘ (آیت: 17، 18) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: اللہ کی قسم! اگر وہ اپنی مجلس کو بلا لیتا تو اللہ کے فرشتے یقیناً اسے پکڑ لیتے۔

وضاحت:...... (امام ترمذی رحمہ اللہ) فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔ اور اس بارے میں ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔ (ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی روایت صحیح مسلم، ح: 2297 میں ہے۔ [ابوسفیان])

97..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْقَدْرِ
تفسیر سورۃ القدر

3350۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ...... عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا بَايَعَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: سَوَّدْتَ وُجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ۔ أَوْ يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ۔ فَقَالَ: لَا تُؤَنِّبْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيَ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى مِنْبَرِهِ فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ يَا مُحَمَّدُ، يَعْنِي نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ، وَنَزَلَتْ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ يَمْلِكُهَا بَعْدَكَ بَنُو أُمَيَّةَ يَا مُحَمَّدُ. قَالَ الْقَاسِمُ: فَعَدَدْنَاهَا فَإِذَا هِيَ أَلْفُ شَهْرٍ لَا يَزِيدُ يَوْمٌ وَلَا تَنْقُصُ.

یوسف بن سعد سے روایت ہے کہ حسن بن علی رضی اللہ عنہما کے معاویہ رضی اللہ عنہ کے ہاتھ پر بیعت کر لینے کے بعد ایک آدمی ان کے سامنے کھڑا ہو کر کہنے لگا: آپ نے مومنوں کے چہرے کو سیاہ کر دیا ہے، یا یہ کہا: کہ اے مومنوں کے چہروں کو سیاہ کرنے والے! تو انھوں نے فرمایا: مجھے الزام نہ دے، اللہ تجھ پر رحم فرمائے، نبی ﷺ کو بنی امیہ اپنے منبر پر نظر آئے، تو یہ آپ کو برا لگا، چنانچہ یہ سورت نازل ہوئی: ’’بے شک ہم نے آپ کو کوثر عطا فرمائی۔‘‘ یعنی اے محمد! (ﷺ) یہ جنت میں ایک نہر ہے اور یہ بھی نازل ہوئی: ’’ہم نے اسے قدر کی رات نازل کیا، اور آپ کیا جانیں لیلۃ القدر کیا ہے، لیلۃ القدر ایک ہزار مہینے سے بہتر ہے۔‘‘ (آیت: 1، 3) اے محمد (ﷺ!) آپ کے بعد بنو امیہ حاکم بن جائیں گے۔ قاسم کہتے ہیں: پھر ہم نے اسے شمار کیا تو وہ ہزار مہینے ہی بنتے تھے ایک دن بھی زیادہ یا کم نہیں تھا۔

(3350) ضعيف الإسناد مضطرب، ومتنه منكر: أخرجه الحاكم: 170/3۔ والطبراني في الكبير: 2753.

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے صرف قاسم بن فضل کے طریق سے ہی جانتے ہیں اور قاسم بن فضل کی یوسف بن مازن سے لی گئی روایت میں کلام کی گئی ہے۔

قاسم بن فضل الحدانی ثقہ راوی ہیں انھیں یحییٰ بن سعد اور عبدالرحمٰن بن مہدی نے ثقہ کہا ہے۔ جب کہ یوسف بن سعد مجہول ہے اور اس حدیث کو ان الفاظ سے ہم صرف اسی طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3351۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ وَعَاصِمٍ [هُوَ ابْنُ بَهْدَلَةَ]..........

سَمِعَا زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ [وَزِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ يُكْنَى أَبَا مَرْيَمَ] يَقُولُ: قُلْتُ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: إِنَّ أَخَاكَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللّٰهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَتَّكِلَ النَّاسُ، ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَثْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ قَالَ: بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَوْ بِالْعَلَامَةِ: ((أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا)).

زر بن حبیش رحمہ اللہ 'جن کی کنیت ابومریم ہے' کہتے ہیں کہ میں نے سیّدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے کہا: آپ کے بھائی سیّدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: جو شخص پورا سال قیام کرے، وہ لیلۃ القدر کو پا لے گا۔ تو انھوں نے کہا: اللہ تعالیٰ ابوعبدالرحمٰن کو بخشے، یقیناً وہ جانتے ہیں کہ وہ رمضان کی آخری دس راتوں میں ہے، اور وہ ستائیسویں رات ہے، لیکن ان کا ارادہ یہ ہوگا کہ کہیں لوگ بھروسہ نہ کرلیں، پھر انھوں نے ان شاء اللہ کہا بغیر قسم اٹھائے کہ وہ ستائیسویں رات ہے۔ راوی کہتے ہیں: میں نے ان سے کہا: اے ابومنذر! آپ یہ کیسے کہہ سکتے ہیں؟ انھوں نے فرمایا: اس نشانی یا علامت کی وجہ سے جو ہمیں رسول اللہ ﷺ نے بتائی تھی کہ ''اس دن سورج نکلتا ہے تو اس کی کرن (شعاع) نہیں ہوتی۔''

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

98..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ لَمْ يَكُنْ

تفسیر سورۃ البینہ

3352۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ..........

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، قَالَ: ((ذَلِكَ

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ایک آدمی نے نبی ﷺ سے کہا، اے کائنات کے سب سے بہتر انسان!

(3351) حسن صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث: 793۔

(3352) أخرجه مسلم: 2369- وأبو داود: 4672- وأحمد: 178/3.

إِبْرَاهِيمُ)).

آپ نے فرمایا: ''وہ تو ابراہیم علیہ السلام تھے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

99..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ إِذَا زُلْزِلَتْ

تفسیر سورۃ الزلزال

3353۔ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْه قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ قَالَ: ((أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا))؟ قَالُوا: اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ((فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، تَقُولُ: عَمِلَ يَوْمَ كَذَا، كَذَا وَكَذَا فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے یہ آیت: ''اس دن وہ اپنی خبریں بیان کر دے گی۔'' (آیت: 4) پڑھ کر فرمایا: ''کیا تم جانتے ہو کہ اس کی خبریں کیا ہیں؟'' لوگوں نے عرض کی: اللہ اور اس کے رسول ہی بہتر جانتے ہیں، آپ ﷺ نے فرمایا: ''اس کی خبریں یہ ہیں کہ وہ ہر مرد اور عورت پر ان کاموں کی گواہی دے گی جو اس نے اس کی پشت (سطح) پر کیے ہوں گے، وہ کہے گی: اس نے فلاں دن، یہ یہ کام کیا تھا، یہی اس کی خبریں ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

102..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ

تفسیر سورۃ التکاثر

3354۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الشِّخِّيرِ..........

عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ قَالَ: ((يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ)).

سیّدنا عبداللہ بن الشخیر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ وہ نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے تو آپ سورۃ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (تمھیں ایک دوسرے سے زیادہ حاصل کرنے کی حرص نے غافل کر دیا) پڑھ رہے تھے، آپ ﷺ نے فرمایا: ''آدم کا بیٹا کہتا ہے میرا مال، میرا مال۔ حالاں کہ تمھارا مال وہی ہے جو تم

(3353) ضعيف الإسناد: تخریج کے لیے دیکھیے: 2429۔

(3354) صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے: 2442۔

نے صدقہ کر کے آگے پہنچا دیا یا کھا کر تم نے ختم کر دیا یا پہن کر بوسیدہ کر دیا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3355۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ..........

عَنْ عَلِيٍّ رضی اللہ عنہ قَالَ: مَا زِلْنَا نَشُكُّ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ .

سیّدنا علی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم عذاب قبر میں شک ہی کرتے رہے یہاں تک کہ سورۃ الھاکم التکاثر نازل ہوئی۔

وضاحت:...... ابوکریب نے ایک دفعہ یہ بھی کہا ہے کہ عمرو بن ابی قیس (یہ رازی ہیں اور عمرو بن قیس الملائی کوفی ہیں) نے بواسطے ابن ابی لیلیٰ، منہال بن عمرو سے روایت کی ہے۔ (یعنی حجاج کی جگہ ابن ابی لیلیٰ کا ذکر کیا ہے)

امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3356۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ..........

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَيُّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ عَنْهُ وَإِنَّمَا هُمَا الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ؟ قَالَ: ((أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ)) .

سیّدنا عبداللہ بن زبیر بن عوام رضی اللہ عنہما اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ جب آیت: ''پھر یقیناً اس دن تمھیں نعمتوں کے بارے میں ضرور پوچھا جائے گا۔'' (آیت: 8) نازل ہوئی تو زبیر نے کہا: اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم! ہم سے کس نعمت کے بارے میں سوال کیا جائے گا؟ جب کہ یہ تو دو سیاہ چیزیں پانی اور کھجور ہیں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''یہ تو اب ہو کر رہے گا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

3357۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ:

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب یہ آیت: ''پھر یقیناً

(3355) ضعيف الإسناد: أخرجه الطبرى فى التفسير: 284/30- ظلال الجنة: 877.

(3356) حسن الإسناد: أخرجه ابن ماجه: 4158- وأحمد: 164/1- والحميدى: 61.

(3357) حسن لغيره: أخرجه أبو يعلى: 6636- من طريق آخر.

﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَنْ أَيِّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ؟ فَإِنَّمَا هُمَا الْأَسْوَدَانِ وَالْعَدُوُّ حَاضِرٌ وَسُيُوفُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا؟ قَالَ: ((إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ)).

اس دن تمھیں نعمتوں کے بارے میں ضرور پوچھا جائے گا۔" نازل ہوئی تو لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول ﷺ! ہمیں کس نعمت کے بارے میں پوچھا جائے گا یہ تو صرف دو سیاہ چیزیں (پانی اور کھجور) ہیں، جب کہ دشمن سامنے اور ہماری تلواری ہماری گردنوں پر ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: "یقیناً یہ (سوال) تو عنقریب ہوگا۔"

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: ابن عیینہ کی محمد بن عمرو سے روایت کردہ حدیث میرے نزدیک اس سے زیادہ صحیح ہے کیوں کہ سفیان بن عیینہ، ابوبکر بن عیاش سے بڑے حافظ اور صحیح حدیث بیان کرنے والے ہیں۔

3358۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَمٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ.........

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ۔ يَعْنِي الْعَبْدَ مِنَ النَّعِيمِ۔ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ وَنُرْوِيكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "قیامت کے دن بندے سے نعمتوں میں سے سب سے پہلا سوال یہ کیا جائے گا کہ (اللہ کی طرف سے) اسے کہا جائے گا: کیا ہم نے تیرے جسم کو تندرست نہیں بنایا تھا اور کیا ہم نے تجھے ٹھنڈے پانی سے سیر نہیں کیا تھا؟"

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے اور ضحاک، عبدالرحمٰن بن عرزب کے بیٹے ہیں، جنھیں ابن عرزم بھی کہا جاتا ہے اور عرزم زیادہ صحیح ہے۔

108..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْكَوْثَرِ
تفسیر سورۃ الکوثر

3359۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ.........

عَنْ أَنَسٍ [فِي قَوْلِهِ تَعَالَى]: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ)) قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((رَأَيْتُ نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ حَافَتَيْهِ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، قُلْتُ: مَا

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ اللہ تعالیٰ کا فرمان: "بلا شبہ ہم نے آپ کو کوثر عطا کی۔" کی تفسیر میں فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "یہ جنت میں ایک نہر ہے۔" راوی کہتے ہیں: پھر نبی ﷺ نے فرمایا: "میں نے جنت میں ایک نہر دیکھی جس کے دونوں

(3358) صحيح: أخرجه الحاكم: 4/138- وابن حبان: 7364- السلسلة الصحيحة: 539.

(3359) أخرجه البخاري: 4964- وابوداود: 4748- وأحمد: 3/164.

هَـذَا يَـا جِبْرِيـلُ؟ قَـالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللّٰهُ)) .

کنارے موتیوں کے خیمے تھے۔ میں نے کہا: جبریل! یہ کیا ہے؟ انھوں نے کہا: یہ (وہ) کوثر ہے جو اللہ تعالیٰ نے آپ کو عطا کی ہے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3360۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ..........

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذْ عُرِضَ لِي نَهْرٌ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، قُلْتُ لِلْمَلَكِ مَا هَذَا: قَالَ: هَـذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللّٰهُ، قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى طِينَةٍ فَاسْتَخْرَجَ مِسْكًا، ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا نُورًا عَظِيمًا)) .

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "میں جنت میں چل رہا تھا کہ اچانک میرے سامنے ایک نہر آ گئی جس کے کنارے موتیوں کے خیموں کے تھے، میں نے فرشتے سے کہا یہ کیا ہے؟ اس نے کہا: یہ وہ کوثر ہے جو اللہ نے آپ کو عطا کی ہے۔" آپ نے فرمایا: پھر اس نے اپنا ہاتھ مٹی میں مار کر کستوری نکالی، پھر میرے لیے سدرۃ المنتہیٰ کو بلند کیا گیا تو میں نے اس کے پاس بہت بڑا نور دیکھا۔"

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور کئی طرق سے انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

3361۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ)) .

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "کوثر جنت میں ایک نہر ہے جس کے کنارے سونے کے ہیں اور اس کا پانی موتیوں اور یاقوت پر بہتا ہے، اس کی مٹی کستوری سے بھی زیادہ خوشبودار ہے، اس کا پانی شہد سے زیادہ میٹھا اور برف سے زیادہ سفید ہے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

110..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ

تفسیر سورۃ النصر

3362۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

(3360) صحيح: تقدم تخريجه في الذي قبله .

(3361) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 4334- وأحمد: 67/2- والدارمي: 2840 .

جُبَيْرٍ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَسْأَلُنِي مَعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَتَسْأَلُهُ وَلَنَا بَنُونَ مِثْلُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ وَقَرَأَ السُّورَةَ إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ.

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ عمر رضی اللہ عنہ، نبی ﷺ کے صحابہ کی موجودگی میں مجھ سے پوچھا کرتے تھے، تو عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا، آپ اس سے پوچھتے ہیں حالاں کہ ہمارے بھی ایسے ہی بیٹے ہیں؟ راوی کہتے ہیں: عمر رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا: ''تم جانتے ہو کہ میں کیوں پوچھتا ہوں؟ چنانچہ ان سے اس آیت: ''جب اللہ کی مدد اور فتح آجائے۔'' کے بارے میں پوچھا تو میں نے کہا: یہ رسول اللہ ﷺ کی موت ہے جو آپ کو بتائی گئی ہے اور انھوں نے آخر تک سورت پڑھی، پھر عمر رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا: اللہ کی قسم اس بارے میں میں بھی وہی جانتا ہوں جو تم جانتے ہو۔

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

ہمیں محمد بن بشار نے بواسطہ محمد بن جعفر، شعبہ کے ذریعے ابو بشر سے اسی سند کے ساتھ ایسے ہی حدیث بیان کی ہے لیکن اس میں ہے کہ عبدالرحمٰن بن عوف نے ان سے کہا، آپ اس سے پوچھتے ہیں حالاں کہ ہمارا بھی ایسا ہی بیٹا ہے۔ یہ حدیث بھی حسن صحیح ہے۔

111..... بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ تَبَّتْ [يَدَا]

تفسیر سورۃ اللہب

3363۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصَّفَا فَنَادَى: ((يَا صَبَاحَاهُ))، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ، فَقَالَ: ((إِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُمَسِّيكُمْ

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ ایک دن رسول اللہ ﷺ نے صفا پہاڑی پر چڑھ کر ''یا صباحاہ!'' کی آواز دی تو قریشی آپ کے پاس جمع ہوگئے، آپ ﷺ نے فرمایا: ''میں سخت عذاب سے پہلے تمھیں ڈراتا ہوں، تم یہ بتاؤ کہ اگر میں تمھیں یہ خبر دوں کہ دشمن شام یا صبح کو تمھارے اوپر حملہ

(3362) أخرجه البخاري: 3627۔ وأحمد: 337/1.

(3363) أخرجه البخاري: 4070۔ ومسلم: 208.

أَوْ مُصَبِّحُكُمْ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي))؟ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ! أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا تَبًّا لَكَ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾.

کرنے والا ہے، کیا تم مجھے سچا سمجھو گے؟ تو ابولہب کہنے لگا: تو نے اسی لیے ہمیں اکٹھا کیا تھا؟ تو ہلاک ہو جائے۔ تو اللہ تبارک وتعالیٰ نے یہ سورت نازل فرما دی: ''ابولہب کے دونوں ہاتھ ہلاک ہو گئے اور وہ (خود) ہلاک ہو گیا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

112..... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

تفسیر سورۃ الاخلاص

3364۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ۔ هُوَ الصَّغَانِيُّ۔ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ..........

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ﴾ فَالصَّمَدُ الَّذِي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إِلَّا سَيَمُوتُ، وَلَا شَيْءٌ يَمُوتُ إِلَّا سَيُورَثُ، وَإِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ. ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ قَالَ: ((لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ وَلَا عِدْلٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)).

سیدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مشرکین نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا: آپ ہمیں اپنے رب کا نسب بتائیں تو اللہ تعالیٰ نے یہ سورت نازل فرمائی: ''کہہ دیجیے وہ اللہ ایک ہے، اللہ ہی بے نیاز ہے۔'' الصمد وہ ہوتا ہے ''جس نے نہ کسی کو جنا اور نہ ہی وہ جنا گیا۔'' اس لیے کہ جو چیز پیدا ہوتی ہے اسے عنقریب موت آئے گی اور جسے موت آئے اس کے وارث ہوتے ہیں، اللہ کو نہ موت آئے گی، نہ ہی کوئی اس کا وارث بنے گا۔ ''اور نہ کوئی اور اس کے برابر کا ہے۔'' آپ نے فرمایا: ''اس کے مشابہ اور برابر کوئی نہیں اور نہ ہی اس جیسی کوئی چیز ہے۔''

3365۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ..........

عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ آلِهَتَهُمْ فَقَالُوا: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ بِهَذِهِ السُّورَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ﴾ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

ابوالعالیہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان (مشرکوں) کے معبودوں (کے باطل ہونے) کا تذکرہ کیا تو وہ کہنے لگے: آپ ہمیں اپنے رب کا نسب بتائیں۔ راوی کہتے ہیں: پھر آپ کے پاس جبریل علیہ السلام یہ سورت لے کر آئے ''کہہ دیجیے وہ اللہ ایک

(3364) حسن دون قوله ((والصمد الذي......)) أخرجه أحمد: 133/5.

(3365) ضعيف: أخرجه الطبري في التفسير: 343/30۔ والعقيلي في الضعفاء: 141/4۔ ظلال الجنه: 663.

ہے۔“ پھر اسی طرح ذکر کیا اور اس میں ابی بن کعب کا ذکر نہیں کیا۔

وضاحت:...... یہ حدیث ابوسعد کی روایت سے زیادہ صحیح ہے۔ ابوسعد کا نام محمد بن مُیَسَّر ہے، ابوجعفر الرازی کا نام عیسیٰ ہے اور ابوالعالیہ کا نام رُفیع تھا، یہ ایک غلام تھا انھیں سباء کی رہنے والی ایک عورت نے آزاد کیا تھا۔

113...... بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ
تفسیر سورۃ الفلق وسورۃ الناس

3366۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو [الْعَقَدِيُّ] عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ..........

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: ((يَا عَائِشَةُ اسْتَعِيذِي بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّ هَذَا؟ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے چاند کی طرف دیکھ کر فرمایا: ”اے عائشہ! اس کے شر سے اللہ کی پناہ مانگو یہی ہے جو چھپ کر اندھیرا کرتا ہے۔“

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3367۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي قَيْسٌ۔ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ۔..........

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((قَدْ أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ﴿وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾)) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

سیّدنا عقبہ بن عامر الجہنی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ”اللہ تعالیٰ نے مجھ پر کچھ ایسی آیات نازل کی ہیں جن جیسی دیکھی نہیں گئیں۔ قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ آخر تک اور قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ۔“ آخر تک۔

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

بَابٌ فِي قِصَّةِ خَلْقِ آدَمَ وَبَدْءِ التَّسْلِيمِ وَالتَّشْمِيتِ وَجَحْدِهِ وَجَحْدِ ذُرِّيَّتِهِ
آدم علیہ السلام کی تخلیق، سلام کی ابتداء، چھینک، ان کے انکار اور ان کی اولاد کے انکار کا واقعہ

3368۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ..........

(3366) حسن صحيح: أخرجه أحمد: 61/6۔ والحاكم: 540/2۔ والطيالسي: 1486۔ السلسلة الصحيحه: 372.

(3367) صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے (2902)

(3368) حسن صحيح: أخرجه الحاكم: 64/1۔ وابن حبان: 6167۔ وأبو يعلىٰ: 6580.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ، فَحَمِدَ اللّٰهَ بِإِذْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ اللّٰهُ يَا آدَمُ، اذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ الْمَلَائِكَةِ۔ إِلَى مَلَإٍ مِنْهُمْ جُلُوسٍ۔ فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ: إِنَّ هٰذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ اللّٰهُ لَهُ:۔ وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ۔ اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، قَالَ: اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ مُبَارَكَةٌ، ثُمَّ بَسَطَهَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرِّيَّتُهُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ مَا هٰؤُلَاءِ قَالَ: هٰؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ، فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عُمْرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَضْوَؤُهُمْ۔ أَوْ مِنْ أَضْوَئِهِمْ۔ قَالَ: يَا رَبِّ مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: هٰذَا ابْنُكَ دَاوُدُ قَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُمْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: يَا رَبِّ زِدْهُ فِي عُمْرِهِ، قَالَ: ذَاكَ الَّذِي كَتَبْتُ لَهُ قَالَ: أَيْ رَبِّ فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمْرِي سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: أَنْتَ وَذَاكَ، قَالَ: ثُمَّ أُسْكِنَ الْجَنَّةَ مَا شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ أُهْبِطَ مِنْهَا فَكَانَ آدَمُ يَعُدُّ لِنَفْسِهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: قَدْ عَجِلْتَ، قَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ. قَالَ: بَلَى! وَلٰكِنَّكَ جَعَلْتَ لِابْنِكَ دَاوُدَ سِتِّينَ سَنَةً فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ! قَالَ: فَمِنْ يَوْمِئِذٍ أُمِرَ

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''جب اللہ تعالیٰ نے آدم علیہ السلام کو پیدا کر کے ان میں روح پھونکی تو انھیں چھینک آئی، انھوں نے الحمدللہ کہا، انھوں نے اللہ کے حکم سے ہی اس کی تعریف کی، تو ان کے رب نے ان سے کہا: اے آدم (یرحمک اللہ) اللہ تجھ پر رحم کرے، ان فرشتوں کے پاس جاؤ جو سردار بیٹھے ہوئے تھے۔ پھر (انھیں) السلام علیکم کہنا۔ انھوں نے (جواباً) کہا: وعلیک السلام ورحمۃ اللہ، پھر وہ اپنے رب کے پاس آئے تو (اللہ تعالیٰ) نے فرمایا: یہی تمھارا تحفہ (سلام) ہے اور تمھاری اولاد کا بھی آپس میں تحفہ ہے۔ پھر اللہ تعالیٰ نے ان سے کہا: جب کہ اس (اللہ) کے دونوں ہاتھ بند تھے، ان دونوں میں سے ایک کا انتخاب کر لو، انھوں نے کہا، میں اپنے رب کا دائیاں ہاتھ پسند کرتا ہو اور میرے رب کے دونوں ہاتھ ہی دائیں بابرکت ہیں، چنانچہ اللہ نے اسے کھولا تو اس میں آدم اور ان کی اولاد تھی، وہ کہنے لگے اے میرے رب یہ کون ہیں؟ فرمایا یہ تمھاری اولاد ہے، اچانک دیکھا کہ ہر انسان کی دونوں آنکھوں کے درمیان اس کی عمر لکھی ہوئی ہے ان میں ایک نہایت خوب صورت چہرے والا آدمی تھا، کہا: اے میرے رب یہ کون ہے؟ فرمایا: یہ تمھارا بیٹا داؤد ہے، میں نے اس کی عمر چالیس سال لکھی ہے، کہنے لگے: اے میرے رب اس کی عمر بڑھا دے۔ فرمایا: اس کے لیے یہی لکھی جا چکی ہے، کہنے لگے: اے میرے رب! میں اپنی عمر میں سے ساٹھ سال اسے دیتا ہوں، فرمایا تم اور یہ (سخاوت)؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: پھر جتنا عرصہ اللہ نے چاہا انھیں جنت میں ٹھہرایا گیا، پھر وہاں سے اتار دیا گیا تو آدم علیہ السلام اپنی عمر گنا کرتے تھے، چنانچہ ملک الموت ان کے پاس آیا تو آدم علیہ السلام نے اس سے کہا تم جلدی آ گئے ہو، میرے لیے تو ایک ہزار سال لکھا گیا تھا۔

بِالْكِتَابِ وَالشُّهُودِ)).

اس (فرشتے) نے کہا: کیوں نہیں، لیکن آپ نے ساٹھ سال اپنے بیٹے داؤد کو دے دیئے تھے۔ لیکن انھوں نے انکار کر دیا، چنانچہ ان کی اولاد نے بھی انکار کیا، اور وہ بھولے تو ان کی اولاد بھی بھولی، آپ ﷺ نے فرمایا: پھر اسی دن سے تحریر اور گواہوں کا حکم دے دیا گیا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے اور کئی طرق سے بواسطہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نبی ﷺ سے مروی ہے جو کہ زید بن اسلم عن ابی صالح عن ابی ہریرہ عن النبی ﷺ کا طریق ہے۔

بَابٌ فِي حِكْمَةِ خَلْقِ الْجِبَالِ فِي الْأَرْضِ لِتَقِرَّ بَعْدَ مَيْدِهَا

زمین میں پہاڑ پیدا کرنے کی حکمت یہ ہے کہ یہ ہلنے سے رک جائے

3369۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ، فَخَلَقَ الْجِبَالَ فَقَالَ بِهَا عَلَيْهَا، فَاسْتَقَرَّتْ فَعَجِبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ فَقَالُوا: يَا رَبِّ! هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْحَدِيدُ. قَالُوا: يَا رَبِّ! فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، النَّارُ فَقَالُوا: يَا رَبِّ! فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْمَاءُ، قَالُوا: يَا رَبِّ! فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الرِّيحُ، قَالُوا: يَا رَبِّ! فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ابْنُ آدَمَ، تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ)).

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جب اللہ تعالیٰ نے زمین کو بنایا تو وہ ہلنے لگی، پھر اس نے پہاڑوں کو بنا کر اس کے اوپر رکھا تو وہ تھم گئی۔ فرشتوں نے پہاڑوں کی مضبوطی کی وجہ سے تعجب کرتے ہوئے کہا: اے پروردگار! کیا پہاڑوں سے سخت بھی تیری کوئی مخلوق ہے؟ فرمایا: ہاں لوہا۔ کہنے لگے: اے پروردگار! تیری مخلوق میں سے لوہے سے سخت بھی کوئی ہے؟ فرمایا: ہاں آگ۔ تو انھوں نے کہا: اے پروردگار! کیا تیری مخلوق میں سے آگ سے زیادہ سخت بھی کوئی چیز ہے؟ فرمایا: ہاں پانی ہے۔ انھوں نے کہا: اے پروردگار! کیا پانی سے سخت بھی کوئی مخلوق ہے؟ فرمایا: ہاں ہوا ہے۔ انھوں نے کہا: اے پروردگار! کیا تیری مخلوق میں سے ہوا سے زیادہ سخت بھی کوئی چیز ہے؟ فرمایا ہاں آدم کا بیٹا جو اپنے دائیں سے صدقہ کرتا ہے تو اسے اپنے بائیں ہاتھ سے بھی پوشیدہ رکھتا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے صرف اسی سند سے مرفوع جانتے ہیں۔

(3369) ضعیف: أخرجه أحمد: 124/3۔ وابع يعلى: 4310۔ وعبد بن حميد: 1215۔ هداية الرواة: 1865.

خلاصہ

❀......بغیر علم کے اپنی رائے سے قرآن کی تفسیر کرنا مذموم فعل ہے۔
❀......سورۃ الفاتحہ کو ہی نماز قرار دیا گیا ہے۔ نیز اس کی ہر آیت پڑھنے پر اللہ تعالیٰ جواب دیتے ہیں۔
❀......اولاد آدم کے رنگوں کا اختلاف مٹی کی وجہ سے ہے۔
❀......دُبر میں بیوی سے صحبت کرنا حرام ہے اسی طرح ایام حیض میں بھی جماع کرنا منع ہے۔
❀......جو لوگ متشابہ آیات کے پیچھے لگتے ہوں ان سے بچنا ضروری ہے۔
❀......سورۃ النساء میں خواتین کے مسائل اجاگر کیے گئے ہیں اسی لیے اسے نساء کہا گیا ہے۔
❀......اللہ تعالیٰ نے معذوروں سے جہاد کی فرضیت اٹھالی ہے۔
❀......دین کو مکمل کر دیا گیا ہے لہٰذا اس میں کسی اضافے کی گنجائش نہیں ہے۔
❀......تحویل قبلہ ایک امتحان تھا۔
❀......مشرکین کے منہ بند کرنے کے لیے سورۃ الانعام کا مطالعہ کیا جائے۔
❀......سورۃ الانفال اور التوبہ میں جنگی چالوں اور جنگ کے طریقے کے ساتھ ساتھ مالِ غنیمت کے تقسیم کرنے کے مسائل کا بھی بیان ہوا ہے۔
❀......چھوٹے چھوٹے گناہ نیکیاں کرنے کی وجہ سے مٹا دیئے جاتے ہیں۔
❀......یوسف علیہ السلام کے خاندان میں لگا تار چار پشتوں تک نبی آتے رہے ہیں۔
❀......مقام محمود سے مراد شفاعت ہے۔
❀......جب جان جانے کا خدشہ ہو تو تعریضاً بات کو پھیر کر کہا جا سکتا ہے جیسا کہ ابراہیم علیہ السلام نے کیا تھا۔
❀......سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کی فضیلت کے لیے یہی کافی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ان کی پاک دامنی کو قرآن کے الفاظ بنا دیے ہیں۔
❀......نکاح کے بعد حسب توفیق دعوت ولیمہ کی جائے۔
❀......سباء کسی عورت کا نام نہیں ایک مرد کا نام تھا۔
❀......اکثر و بیشتر محدثین کا فارسی ہونا حدیث میں پیشین گوئی کا مصداق ہے۔
❀......معراج کی رات نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے رب کو نہیں دیکھا۔

❀ ...... چاند کا پھٹ جانا قیامت کے قریب آ جانے کی نشانی تھی۔

❀ ...... بہت کم لوگوں کی موجودگی میں بھی جمعہ ہو سکتا ہے۔

❀ ...... اصحاب الاخدود مسلمان تھے اور اللہ کے ہاں ان کا درجہ شہداء کا ہے۔

❀ ...... مال بڑھانے کا لالچ انسان کو تباہ و برباد کر دیتا ہے۔

❀ ...... کوثر جنت میں ایک نہر ہے جو رسول اللہ ﷺ کو عطا کی گئی ہے۔

❀ ...... سورۃ النصر میں رسول اللہ ﷺ کی وفات کا اشارہ ہے۔

❀ ...... پہاڑوں کو اس لیے پیدا کیا گیا ہے کہ زمین کی حرکت ختم ہو جائے۔

مضمون نمبر......46

45- كِتَابُ الدَّعَوَاتِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

نبی اکرم ﷺ سے مروی دعاؤں کا بیان

235 احادیث اور 149 ابواب پر مشتمل اس بیان میں آئے گا۔

❀......دعا کا طریقہ

❀......قبولیت دعا کی شرائط

❀......مسنون دعائیں اور ان کے اوقات

1..... بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الدُّعَاءِ

دعا کی فضیلت

3370۔ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ [وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا]: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ))

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ کے ہاں دعا سے بڑھ کر کوئی چیز بزرگی والی نہیں ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے عمران القطان کے طریق سے ہی مرفوع جانتے ہیں۔

عمران القطان، داور کے بیٹے ہیں ان کی کنیت ابو العوام ہے۔ ہمیں محمد بن بشار نے بھی بواسطہ عبدالرحمٰن بن مہدی عمران القطان سے اسی سند کے ساتھ ایسے ہی روایت کی ہے۔

2..... بَابُ مِنْهُ اَلدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ

دعا عبادت کا مغز ہے

3371۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ.........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ)).

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''دعا عبادت کا مغز ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث غریب ہے ہم اسے ابن لہیعہ کی سند سے ہی جانتے ہیں۔

3372۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَرٍّ عَنْ يُسَيْعٍ.........

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ)) ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ

سیدنا نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''دعا ہی تو عبادت ہے۔'' پھر آپ نے یہ آیت پڑھی ''اور تمھارے پروردگار نے کہا ہے کہ مجھے پکارو، میں تمھاری

(3370) حسن: ابن ماجه: 3329۔ صحيح الترغيب: 1629۔ وأحمد: 362/2۔ والبخاري في الأدب المفرد: 712۔ والحاكم: 490/1.

(3371) ضعيف بهذا اللفظ: أخرجه الطبراني في الاوسط: 3220۔ ضعيف الترغيب: 1016.

(3372) صحيح: أخرجه ابو داود: 1479۔ وابن ماجه: 3828۔ السلسلة الصحيحة: 2654.

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾.

پکار کو قبول کروں گا، بے شک جو لوگ میری عبادت سے تکبر کرتے ہیں عنقریب وہ ذلیل ہو کر جہنم میں داخل ہوں گے۔''

(غافر:60)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے نیز اسے منصور اور اعمش نے بھی ذر سے روایت کیا ہے اور ہم اسے ذر کی سند سے ہی جانتے ہیں۔

ذر بن عبداللہ ہمدانی ثقہ راوی ہیں اور عمر بن ذر کے والد ہیں۔

3..... بَابُ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللّٰهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ

جو اللہ سے مانگتا نہیں اللہ اس پر ناراض ہو جاتا ہے

3373۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ....

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ((مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللّٰهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ)).

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جو اللہ سے نہیں مانگتا (تو اللہ) اس پر ناراض ہو جاتا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس حدیث کو وکیع نے بھی کئی راویوں کے واسطے سے ابو الملیح سے روایت کیا ہے اور ہم اسے اسی سند سے ہی جانتے ہیں۔

ابو الملیح کا نام صبیح تھا۔ میں نے محمد (بن اسماعیل بخاری) سے سنا وہ یہ بات کرتے تھے کہ انھیں فارسی بھی کہا جاتا تھا۔ ہمیں اسحاق بن منصور نے (وہ کہتے ہیں) ہمیں ابو عاصم نے انھیں حمید بن ابو الملیح نے ابو صالح سے بواسطہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نبی ﷺ سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

4..... بَابٌ: مِنْهُ كَوْنُ الذِّكْرِ خَيْرُ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ

ذکر تمھارا بہترین عمل اور تمھارے مالک کے ہاں سب سے پاکیزہ چیز ہے

3374۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ....

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضی اللہ عنہ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ

ابو موسیٰ الاشعری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ ایک جنگ میں تھے، پھر جب ہم لوٹے تو مدینہ کو دیکھتے ہی لوگوں کے بلند آوازوں سے اللہ اکبر کہا: تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''تمھارا رب بہرہ اور غائب نہیں ہے وہ تو

(3373) حسن: أخرجه ابن ماجه: 3827۔ السلسلة الصحيحة: 2654۔ وأحمد: 442/2۔ والحاكم: 491/1.

(3374) صحيح: أخرجه ابو داود: 1528.

اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمَّ وَلَا غَائِبٍ هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُءُوسِ رِحَالِكُمْ))، ثُمَّ قَالَ: ((يَا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ قَيْسٍ! أَلَا أُعَلِّمُكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ)).

تمھارے اور تمھاری سواریوں کے سروں کے درمیان ہے۔'' پھر فرمایا: ''اے عبداللہ بن قیس! کیا میں تمھیں جنت کے خزانوں میں سے ایک خزانے کے متعلق نہ بتاؤں (وہ ہے) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ۔''

وضاحت:...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ ابوعثمان النہدی کا نام عبدالرحمٰن بن مُل اور ابونعامہ کا نام عمرو بن عیسیٰ ہے۔ نیز ''وہ تمھارے اور تمھاری سواریوں کے سروں کے درمیان ہے'' سے مراد اس کا علم اور قدرت ہے۔

5..... بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الذِّكْرِ

ذکر کرنے کی فضیلت

3375۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، قَالَ: ((لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ)).

سیّدنا عبداللہ بن بسر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! اسلام کے احکامات تو بہت ہیں چنانچہ آپ مجھے کوئی ایسی چیز بتایئے جسے میں مضبوطی سے تھام لوں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''تمھاری زبان ہر وقت اللہ کے ذکر سے تر رہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اس سند سے حسن غریب ہے۔

6..... بَابُ مِنْهُ فِي أَنَّ الذَّاكِرِينَ اللّٰهَ كَثِيرًا أَفْضَلُ مِنَ الْغَازِيْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ

کثرت سے اللہ کا ذکر کرنے والا اللہ کے راستے میں جہاد کرنے والے سے افضل ہے

3376۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللّٰهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: ((الذَّاكِرُونَ اللّٰهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ)) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! وَمِنَ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللّٰهِ؟ قَالَ: ((لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَسِرَ

سیّدنا ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے پوچھا گیا: قیامت کے دن اللہ کے ہاں کس بندے کے درجات افضل ہوں گے؟ آپ ﷺ نے فرمایا ''کثرت کے ساتھ اللہ کا ذکر کرنے والے مردوں اور عورتوں کے'' راوی کہتے ہیں: میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! اللہ کے راستے میں جنگ کرنے والا؟ آپ نے فرمایا: ''اگر وہ کفار اور مشرکین میں

(3375) صحيح: تقدم تخريجه (2329)۔

(3376) ضعيف: أخرجه أحمد: 75/3۔ وابو يعلى: 1401۔ ضعيف الترغيب: 898.

وَيَخْتَضِبَ دَمًا لَكَانَ الذَّاكِرُونَ اللّٰهَ كَثِيرًا أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً)).

اپنی تلوار چلائے حتیٰ کہ وہ ٹوٹ جائے اور خود (مجاہد) خون آلود ہو جائے تو (پھر بھی) کثرت کے ساتھ اللہ کا ذکر کرنے والے مرد اور عورتیں اس سے افضل درجات میں ہوں گے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے صرف دراج کی سند سے ہی جانتے ہیں۔

3377۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ اَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَعِيدٍ۔ هُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ۔ عَنْ زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ..........

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟)) قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ((ذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالَى)) قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضی اللہ عنہ: مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ.

سیّدنا ابو الدرداء رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "کیا میں تمھیں تمھارے سب سے بہترین، تمھارے مالک کے ہاں پاکیزہ ترین اور تمھارے درجات میں سب سے بلند عمل کے بارے میں نہ بتاؤں؟ جو تمھارے لیے سونا اور چاندی خرچ سے بہتر ہے اور اس بات سے بھی بہتر ہے کہ تم اپنے دشمن سے ملو پھر تم ان کی گردنیں اتارو اور وہ تمھاری گردنیں اتاریں؟ لوگوں نے عرض کی: کیوں نہیں ضرور، آپ نے فرمایا: "وہ اللہ تعالیٰ کا ذکر ہے۔" سیّدنا معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اللہ کے ذکر سے بڑھ کر کوئی چیز اللہ کے عذاب سے نجات دلانے والی نہیں ہے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: بعض نے اس حدیث کو اسی سند سے عبداللہ بن سعید سے اسی طرح روایت کیا ہے اور بعض نے ان سے مرسل روایت کی ہے۔

7..... بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَوْمِ يَجْلِسُونَ فَيَذْكُرُونَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَهُمْ مِنَ الْفَضْلِ

جو لوگ بیٹھ کر اللہ کا ذکر کریں ان کی فضیلت

3378۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ شَهِدَ..........

عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

سیّدنا ابو ہریرہ اور ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہما گواہی دیتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "جو لوگ اللہ کا ذکر کرتے ہیں تو فرشتے

(3377) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 3790۔ صحيح الترغيب: 1493۔ وأحمد: 195/5۔ والحاكم: 496/1.

(3378) أخرجه مسلم: 2700۔ وابن ماجه: 3791۔ وأحمد: 33/3.

((مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللّٰهَ إِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللّٰهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ)) .

انھیں گھیر لیتے ہیں، رحمت انھیں ڈھانپ لیتی ہے، ان پر سکینت نازل ہوتی ہے اور اللہ تعالیٰ ان کا ذکر فرشتوں میں کرتے ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3379۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللّٰهَ، قَالَ: آللّٰهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ، قَالُوا: وَاللّٰهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ أَقَلَّ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي، إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ((مَا يُجْلِسُكُمْ))؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللّٰهَ وَنَحْمَدُهُ لِمَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِهِ فَقَالَ: ((آللّٰهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ)) قَالُوا: آللّٰهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ، قَالَ: ((أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ لِتُهْمَةٍ لَكُمْ، إِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللّٰهَ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ)) .

سیّدنا ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ معاویہ رضی اللہ عنہ مسجد میں آئے تو کہنے لگے: تم لوگ کس لیے بیٹھے ہو؟ انھوں نے کہا: ہم بیٹھے اللہ کا ذکر کر رہے ہیں: انھوں نے پوچھا: اللہ کی قسم! کیا اسی لیے بیٹھے ہو؟ لوگوں نے کہا: اللہ کی قسم ہم صرف اسی لیے ہی بیٹھے ہیں۔ فرمانے لگے: میں نے اس لیے تم سے قسم نہیں لی کہ تم جھوٹ بولتے ہو حالاں کہ مجھ سے کم رسول اللہ ﷺ کی احادیث روایت کرنے والا اور کوئی نہیں ہے، رسول اللہ ﷺ اپنے صحابہ کے ایک حلقے کے پاس تشریف لائے تو آپ نے فرمایا: ''کیسے بیٹھے ہو؟'' عرض کی: ہم بیٹھے اللہ کا ذکر کر رہے ہیں اور جو اس نے ہمیں اسلام کی طرف ہدایت دے کر ہم پر احسان کیا ہے اس پر اس کا شکر ادا کر رہے ہیں۔ تو آپ نے فرمایا: ''کیا اللہ کی قسم اسی لیے ہی بیٹھے ہو؟'' ان لوگوں نے کہا! اللہ کی قسم! ہم اسی لیے ہی بیٹھے ہیں، آپ ﷺ نے فرمایا: ''میں نے اس لیے تم سے قسم نہیں لی کہ تم جھوٹے ہو، وجہ یہ ہے کہ جبریل نے میرے پاس آکر مجھے بتایا ہے کہ اللہ تعالیٰ فرشتوں پر تمھارے ساتھ فخر کرتا ہے۔ ❶

توضیح:...... ❶ اس حدیث سے بعض لوگ استدلال کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ ذکر کی محافل و مجالس قائم کرنا اور جشن ولادت مصطفیٰ ﷺ منانا درست ہے، جبکہ اس حدیث میں کہیں بھی ان باتوں کا ذکر موجود نہیں۔ اس حدیث سے زیادہ سے زیادہ یہی ثبوت ملتا ہے کہ دینی امور پر بات کرنے کے لیے مجلس قائم کی جا سکتی ہے واللہ اعلم!

(3379) أخرجه مسلم: 2701۔ والنسائي: 5426۔ وأحمد: 92/4.

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے صرف اسی طریق سے جانتے ہیں۔

ابونعامہ السعدی کا نام عمرو بن عیسیٰ اور ابوعثمان النہدی کا نام عبدالرحمٰن بن مُل ہے۔

8..... بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَوْمِ يَجْلِسُونَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللّٰهَ
جس مجلس میں ذکر الٰہی نہ ہوتا ہو

3380۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللّٰهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جو لوگ کسی مجلس میں بیٹھ کر اللہ کا ذکر نہیں کرتے اور نہ ہی اپنے نبی پر درود پڑھتے ہیں تو وہ (مجلس) ان پر باعث حسرت ونقصان ہوگی، پھر اگر (اللہ) چاہے تو انھیں عذاب دے اور اگر چاہے تو انھیں بخش دے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور کئی طرق سے بواسطہ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نبی ﷺ سے مروی ہے۔

9..... بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ
مسلمان کی دعا قبول ہوتی ہے

3381۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ..........

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلَّا آتَاهُ اللّٰهُ مَا سَأَلَ أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنْ سُوءٍ مِثْلَهُ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ)).

سیّدنا جابر رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''جو شخص کوئی بھی دعا کرتا ہے تو اللہ تعالیٰ اسے اس کے سوال کے مطابق دے دیتا ہے یا اس سے اس جیسی برائی (تکلیف) روک لیتا ہے جب تک وہ کسی گناہ یا رشتہ داری کو توڑنے کی دعا نہیں کرتا۔''

وضاحت:...... اس بارے میں ابوسعید اور عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

3382۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَطِيَّةَ اللَّيْثِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

(3380) صحيح: أخرجه ابو داود: 4855۔ صحيح الترغيب: 1512۔ وأحمد: 446/2.

(3381) حسن: أخرجه أحمد: 360/3۔ هداية الرواة: 2176.

(3382) حسن: أخرجه ابو يعلى: 6396۔ سلسلة الصحيحة: 593۔ صحيح الترغيب: 1628.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللّٰهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جسے یہ بات اچھی لگے کہ سختیوں کے وقت اللہ تعالیٰ اس کی دعا قبول کرے تو اسے چاہیے کہ خوش حالی ❶ میں کثرت سے دعا کرے۔''

❶ اَلرَّخَاء: کشادگی، آسودگی، خوش حالی دیکھیے: القاموس الوحید، ص: 611.

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3383۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ قَالَ..........

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللّٰهِ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ)).

سیدنا جابر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''بہترین ذکر لا الہ الا اللہ اور بہترین دعا الحمد للہ ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے موسیٰ بن ابراہیم کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔ نیز علی بن مدینی اور دیگر محدثین نے بھی اس حدیث کو موسیٰ بن ابراہیم سے ہی روایت کیا ہے۔

3384۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ الْبَهِيِّ عَنْ عُرْوَةَ..........

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَذْكُرُ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ہر وقت اللہ کو یاد کرتے تھے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے یحییٰ بن زکریا بن ابی زائدہ کی سند سے ہی جانتے ہیں اور بہیّ کا نام عبداللہ تھا۔

10..... بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الدَّاعِيَ يَبْدَأُ بِنَفْسِهِ

دعا کرنے والا پہلے اپنے لیے دعا کرے

3385۔ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ..........

(3383) حسن: أخرجه ابن ماجه: 3800۔ صحيح الترغيب: 1526۔ والحاكم: 498/1۔ وابن حبان: 846.

(3384) أخرجه مسلم: 373۔ وابو داود: 18۔ وابن ماجه: 302۔ وابن خزيمة: 207۔ وأحمد: 70/6.

(3385) صحيح: أخرجه ابو داود: 3984۔ هداية الرواة: 2198۔ وأحمد: 121/5۔ وابن ابي شيبة: 220,219/10.

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ.

سیّدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب کسی کو یاد کر کے اس کے لیے دعا کرتے تو پہلے اپنے لیے کرتے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے اور ابوقطن کا نام عمرو بن ہیثم ہے۔

11..... بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْأَيْدِي عِنْدَ الدُّعَاءِ

دعا کے وقت ہاتھ اٹھانا

3386۔ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ......

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَحُطَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ.

سیّدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب دعا میں ہاتھ اٹھاتے تو انھیں اپنے چہرے پر پھیرنے سے پہلے نیچے نہیں کرتے تھے۔ محمد بن مثنیٰ نے اپنی حدیث میں کہا ہے کہ آپ انھیں چہرے پر پھیرنے تک واپس نہیں لاتے تھے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے حماد بن عیسیٰ کے طریق سے ہی جانتے ہیں جب کہ وہ اسے بیان کرنے میں اکیلے ہیں اور یہ بہت کم حدیث بیان کرنے والے ہیں نیز ان سے بہت لوگوں نے روایت لی ہے۔

حنظلہ بن ابی سفیان الجمحی ثقہ ہیں انھیں یحییٰ بن سعید القطان نے ثقہ کہا ہے۔

12..... بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَعْجِلُ فِي دُعَائِهِ

دعا میں جلد بازی کرنے والا

3387۔ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ.....

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''آدمی کی دعا (اس وقت تک) قبول ہوتی ہے جب تک وہ جلدی نہیں کرتا (اس کی جلدی یہ ہے کہ) وہ کہتا ہے: میں نے دعا کی تھی لیکن (میری دعا) قبول نہیں ہوئی۔''

(3386) ضعيف: أخرجه الحاكم: 1/536- وعبد بن حميد: 39- هداية الرواة: 2185.

(3387) أخرجه البخاري: 6340- ومسلم: 2735- وابو داود: 1484- وابن ماجه: 3853.

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور ابوعبید کا نام سعد ہے جو کہ عبدالرحمٰن بن ازہر کے آزاد کردہ تھے، یہ بھی کہا جاتا ہے کہ یہ عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ کے آزاد کردہ تھے اور عبدالرحمٰن بن ازہر، عبدالرحمٰن بن عوف کے چچا کے بیٹے تھے۔ نیز اس بارے میں انس رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

13...... بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى

صبح اور شام کی دعائیں

3388۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ.........

سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ))

سیدنا عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”جو شخص ہر دن کی صبح اور ہر رات کی شام کو (یہ کلمات) اس اللہ کے نام سے جس کے نام کے ساتھ زمین اور آسمان میں کوئی چیز نقصان نہیں دے سکتی اور وہ ہر بات کو سننے والا جاننے والا ہے“ تین دفعہ کہے تو اسے کوئی چیز نقصان نہیں پہنچائے گی۔“

وَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفُ فَالِجٍ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبَانُ! مَا تَنْظُرُ؟ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ، وَلٰكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيُمْضِيَ اللّٰهُ عَلَيَّ قَدَرَهُ.

ابان کو ایک حصے میں فالج ہوا تھا تو ایک آدمی ان کی طرف دیکھنے لگا، ابان نے اس سے کہا: کیا دیکھتے ہو؟ سنو! حدیث تو ایسے ہی ہے جیسے میں نے تمھیں بیان کی ہے، لیکن اس دن میں اسے پڑھ نہیں سکا تھا تاکہ اللہ تعالیٰ مجھ پر اپنی تقدیر جاری کر دے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

3389۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.........

عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي رَضِيتُ بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا كَانَ حَقًّا عَلَى

سیدنا ثوبان رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”جس شخص نے شام کے وقت یہ کہا ”میں اللہ کے رب ہونے اسلام کے دین ہونے اور محمد ﷺ کے نبی ہونے پر

(3388) حسن صحيح: أخرجه ابو داود: 5088۔ وابن ماجه: 3869۔ وأحمد: 62/1۔ والحاكم: 514/1.

(3389) ضعيف: اس پر تخریج ذکر نہیں کی گئی۔ السلسلة الضعيفة، 5020.

اللّٰهِ أَنْ يُرْضِيَه)) .

راضی ہوا۔'' تو اللہ پر حق ہے کہ وہ اسے راضی کر دے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3390۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: ((أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ)) أُرَاهُ قَالَ فِيهَا: ((لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ))، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذٰلِكَ أَيْضًا: ((أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ)) .

سیّدنا عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ شام کے وقت کہتے تھے ''ہم نے شام کی اور اللہ کے سارے ملک نے شام کی، اور سب تعریف اللہ ہی کے لیے ہے، اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ اکیلا ہے، اس کا کوئی شریک نہیں۔'' راوی کہتے ہیں: میرا خیال ہے کہ پھر یہ بھی کہا تھا ''اس کی بادشاہت ہے اور اسی کے لیے سب تعریف ہے اور وہ ہر چیز پر کامل قدرت رکھتا ہے، میں تجھ سے اس رات کی بہتری کا سوال کرتا ہوں اور اس (رات) کی بہتری کا جو اس کے بعد ہے اور میں اس رات کے شر سے تیری پناہ میں آتا ہوں اور اس کے بعد آنے والی رات کے شر سے، (اے میرے رب!) میں کاہلی اور بڑھاپے کی خرابی سے تیری پناہ میں آتا ہوں، میں آگ کے عذاب اور قبر کے عذاب سے تیری پناہ میں آتا ہوں۔'' اور صبح کے وقت بھی آپ ایسے ہی کہتے ''ہم نے صبح کی اور اللہ کے سارے ملک نے صبح کی اور سب تعریفیں اللہ ہی کے لیے ہیں۔'' (آگے اس طرح آخر تک)۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ اسے شعبہ نے بھی اسی سند کے ساتھ ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے لیکن وہ مرفوع نہیں ہے۔

3391۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ اپنے

(3390) أخرجه مسلم: 2723- وابو داود: 5071- وأحمد: 1/440- وابن حبان: 963.

(3391) صحيح: أخرجه ابو داود: 5068- وابن ماجه: 3868- السلسلة الصحيحة: 263- وأحمد: 2/354- وابن حبان: 964.

يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ: ((إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ اللّٰهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ: اللّٰهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ)).

صحابہ کو تعلیم دیتے ہوئے فرماتے تھے ''کہ جب تم میں سے کوئی شخص صبح کرے تو یہ کہنا چاہیے ''اے اللہ تیری ہی حفاظت میں ہم نے صبح کی اور تیری ہی حفاظت میں ہم نے شام کی، تیرے ہی نام پر ہم زندہ ہوتے اور تیرے ہی نام پر ہم مرتے ہیں اور تیری ہی طرف اٹھ کر جانا ہے، اور جب شام کرے تو کہے ''تیری ہی حفاظت میں ہم نے شام کی اور تیری ہی حفاظت میں صبح کی، تیرے ہی نام سے ہم زندہ ہوتے ہیں اور تیرے نام کے ساتھ ہم مرتے ہیں اور تیری طرف ہی لوٹنا ہے۔

وضاحت:...... یہ حدیث حسن ہے۔

14...... بَابُ مِنْهُ دعاء: اَللّٰهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَ الْاَرْضِ......

دعا: اے اللہ غیب و حاضر کو جاننے والے زمین و آسمانوں کو بنانے والے

3392- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ الثَّقَفِيَّ يُحَدِّثُ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: ((قُلْ: اللّٰهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ)) قَالَ: ((قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا: اے اللہ کے رسول! مجھے کسی چیز کا حکم دیں جسے میں صبح اور شام پڑھوں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''تم کہو ''اے اللہ! غیب اور حاضر کے جاننے والے! آسمانوں اور زمین کو پیدا کرنے والے! ہر چیز کے رب اور اس کے مالک! میں گواہی دیتا ہوں کہ تیرے سوا کوئی معبود نہیں۔ میں تیری پناہ میں آتا ہوں اپنے نفس کے شر سے اور شیطان کے شر اور اس کے شرک سے۔'' آپ نے فرمایا: ''اسے صبح، شام اور جب تم اپنے بستر پر جاؤ تو پڑھو۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(3392) صحيح: أخرجه ابو داود: 5067- السلسلة الصحيحة: 2753- وأحمد: 10,9/1- والدارمي: 2692- والطيالسي: 2582.

15..... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ سَيِّدِ الْاِسْتِغْفَارِ

سید الاستغفار

3393۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ..........

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضی اللہ عنہ ! أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: ((أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى سَيِّدِ الْاِسْتِغْفَارِ؟ اللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَعْتَرِفُ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، لَا يَقُولُهَا أَحَدُكُمْ حِينَ يُمْسِي فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ)).

سیّدنا شداد بن اوس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے ان سے فرمایا: ''کیا میں تمھیں سید الاستغفار نہ بتاؤں؟ ''اے اللہ تو ہی میرا رب ہے تیرے سوا کوئی معبود نہیں تو نے مجھے پیدا فرمایا اور میں تیرا بندہ ہوں اور میں اپنی طاقت کے مطابق تیرے عہد اور وعدے پر (قائم) ہوں، میں تجھ سے اس چیز کے شر سے پناہ مانگتا ہوں جس کا میں نے ارتکاب کیا، میں تیرے سامنے تیرے انعام کا اقرار کرتا ہوں جو مجھ پر ہوا اور میں اپنے گناہوں کا اعتراف کرتا ہوں، لہٰذا تو مجھے معاف کر دے، حقیقت یہ ہے کہ تیرے سوا کوئی گناہوں کو معاف نہیں کر سکتا۔'' تم میں سے کوئی شخص (اگر) اسے شام کے وقت پڑھے پھر وہ صبح سے پہلے فوت ہو جائے تو وہ شخص جنت میں جائے گا اور جو شخص صبح کے وقت یہ (دعا) پڑھے پھر شام سے پہلے فوت ہو جائے تو وہ (بھی) جنت میں جائے گا۔''

وضاحت:...... اس بارے میں ابو ہریرہ، ابن عمر، ابن مسعود، ابن ابزیٰ اور بریدہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہیں۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے اور عبدالعزیز بن ابی حازم، ابن ابی حازم الزاہد ہی ہیں۔ نیز یہ حدیث ایک اور سند سے بھی شداد بن اوس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

16..... بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ

سوتے وقت کی دعا

3394۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيِّ..........

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ:

سیّدنا براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے

(3393) أخرجه البخاري: 6306۔ والنسائي: 5522۔ سلسلة الصحيحة: 1747.

(3394) أخرجه البخاري: 7488۔ ومسلم: 2710۔ وابو داؤد: 5046۔ وابن ماجه: 3876.

((أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا؟ تَقُولُ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ))

ان سے فرمایا: ''کیا میں تمہیں ایسے کلمات نہ سکھاؤں جو تم اپنے بستر پر جاتے وقت پڑھو، اگر اسی رات تم فوت ہو گئے تو تم فطرت اسلام پر فوت ہو گے اور اگر صبح کرو گے تو تجھے بھلائی ملے گی؟ تم کہو ''اے اللہ میں نے اپنا نفس تیرے تابع کر دیا، اپنا چہرہ تیری طرف متوجہ کر دیا اور اپنا معاملہ تجھے سونپ دیا (ثواب میں) رغبت کرتے ہوئے اور (تیرے عذاب سے) ڈرتے ہوئے اور میں نے اپنی پشت تیری طرف جھکا دی تیری بارگاہ کے سوا کوئی پناہ گاہ ہے نہ نجات کی جگہ، میں تیری اس کتاب پر ایمان لایا جو تو نے نازل کی اور اس نبی پر بھی جسے تو نے بھیجا۔''

قَالَ الْبَرَاءُ: فَقُلْتُ: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ: فَطَعَنَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي ثُمَّ قَالَ: ((وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ)).

براء کہتے ہیں: پھر میں نے (دعا سناتے ہوئے) کہا: اور تیرے رسول کے ساتھ (ایمان لایا) جسے تو نے (ہماری طرف) بھیجا، تو آپ ﷺ نے اپنا ہاتھ میرے سینے میں مار کر فرمایا: ''(یہ کہو) یہ تیرے نبی کے ساتھ جسے تو نے بھیجا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور اس بارے میں رافع بن خدیج رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔ نیز یہ حدیث کئی طرق سے براء رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔ اسے منصور بن معتمر نے بھی سعد بن عبیدہ سے بواسطہ براء رضی اللہ عنہ، نبی اکرم ﷺ سے روایت کیا ہے لیکن اس میں ہے کہ ''جب تم باوضو اپنے بستر پر جاؤ۔''

3395۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَقَ ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ [رضي الله عنه] ....

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ: اللّٰهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا

سیدنا رافع بن خدیج رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جب تم میں سے کوئی شخص دائیں کروٹ پر لیٹ کر یہ دعا پڑھے ''اے اللہ! میں نے اپنا نفس تیرے تابع کر دیا اور اپنا چہرہ تیری طرف متوجہ کیا اور اپنی پشت تیری طرف جھکائی اور اپنا معاملہ تجھے سونپ دیا، تیری بارگاہ کے سوا کوئی پناہ گاہ ہے نہ

(3395) ضعيف الإسناد، وقوله: ((وبرسولك)) مخالف للحديث السابق: أخرجه الطبراني في الكبير: 4420- والنسائي في عمل اليوم والليلة: 771- ضعيف الترغيب: 342.

مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أُومِنُ بِكِتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ)).

نجات کی جگہ، میں تیری کتاب اور تیرے رسول پر ایمان لاتا ہوں'' پھر اگر اسی رات اسے موت آ گئی تو جنت میں داخل ہو گا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: رافع بن خدیج رضی اللہ عنہ سے مروی یہ حدیث اس سند سے حسن غریب ہے۔

3396۔ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ......

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضی اللہ عنہ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ)).

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب اپنے بستر پر جاتے تو یہ دعا پڑھتے ''ہر قسم کی تعریف اس اللہ کے لیے ہے جس نے ہمیں کھلایا، پلایا، ہمیں کافی ہو گیا اور ہمیں ٹھکانہ دیا (ورنہ) کتنے ہی ایسے لوگ ہیں جن کی نہ کوئی کفایت کرنے والا ہے اور نہ ٹھکانہ دینے والا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

17..... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ

دعا: میں اس اللہ سے بخشش مانگتا ہوں جس کے سوا کوئی معبود نہیں جو زندہ قائم رہنے والا ہے

3397۔ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْوَصَّافِيِّ عَنْ عَطِيَّةَ.........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا)).

سیدنا ابو سعید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جس نے اپنے بستر پر جاتے وقت تین مرتبہ ''میں عظمت والے اللہ سے بخشش مانگتا ہوں جس کے سوا کوئی معبود نہیں جو زندہ قائم رہنے والا ہے اور میں اس کی طرف رجوع کرتا ہوں'' کہا، تو اللہ تعالیٰ اس کے گناہ بخش دے گا اگرچہ وہ سمندر کی جھاگ کی طرح یا درختوں کے پتوں کی تعداد میں، ٹیلوں کی ریت (کے ذرات) کی تعداد میں اور خواہ دنیا کے دنوں کی تعداد میں بھی ہوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے عبید اللہ بن ولید الوصافی کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

(3396) أخرجه مسلم: 2715۔ وابو داود: 5053۔ وأحمد: 153/3 .

(3397) ضعيف: أخرجه أحمد: 10/3۔ وأبو يعلى: 1339۔ الكلم الطيب: 39 .

18..... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ اَللّٰهُمَّ قِنِ عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ

دعا: اے اللہ جس دن تو اپنے بندوں کو جمع کرے گا مجھے اپنے عذاب سے بچانا

3398- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ..........

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضی اللہ عنہ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ [عِبَادَكَ] أَوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ)).

سیّدنا حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ جب سونا چاہتے تو اپنا ہاتھ اپنے سر کے نیچے رکھ کر کہتے: ''اے اللہ مجھے (اس دن) اپنے عذاب سے بچانا جس دن تو اپنے بندوں کو جمع کرے گا یا تو اپنے بندوں کو اٹھائے گا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3399- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ [هُوَ السَّلُولِيُّ] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ..........

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضی اللہ عنہ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَتَوَسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ الْمَنَامِ ثُمَّ يَقُولُ: ((رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ)).

براء بن عازب رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ سوتے وقت اپنا دایاں ہاتھ (اپنے دائیں رخسار کے) نیچے رکھ کر کہتے: ''اے اللہ مجھے (اس دن) اپنے عذاب سے بچانا جس دن تو اپنے بندوں کو اٹھائے گا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ثوری نے اس حدیث کو بواسطہ ابو اسحاق، براء رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے وقت ان دونوں میں کسی کا ذکر نہیں کیا۔ جب کہ شعبہ نے اسے ابو اسحاق سے، ابو عبیدہ اور ایک دوسرے آدمی کے ذریعے براء رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔ جب کہ اسرائیل نے اسے ابو اسحاق سے بواسطہ عبداللہ بن یزید براء رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے اور ابو اسحاق نے بواسطہ ابو عبیدہ، عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے نبی ﷺ کی ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

19..... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوٰتِ وَ رَبَّ الْاَرْضِيْنَ..... الخ

دعا: اے اللہ! آسمانوں اور زمینوں کے رب...... الخ

3400- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ..........

(3398) صحيح: أخرجه أحمد: 382/5- والحميدي: 444- السلسلة الصحيحة: 2754.

(3399) صحيح: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة: (758)- السلسلة الصحيحة: 2703.

(3400) أخرجه مسلم: 2713- وابو داود: 5051- وابن ماجه: 3831- وأحمد: 381/2.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذَ أَحَدُنَا مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: ((اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَرَبَّ الْأَرَضِينَ وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَالظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَالْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمیں حکم دیا کرتے تھے کہ جب ہم میں سے کوئی شخص اپنے لیٹنے کی جگہ پر جائے تو وہ کہے: ''اے اللہ! آسمانوں اور زمینوں کے رب! اے ہمارے اور ہر چیز کے رب! اے دانے اور گٹھلیوں کے پھاڑنے والے! اے تورات و انجیل اور قرآن کو نازل کرنے والے! میں تجھ سے ہر اس شر والی چیز کے شر سے پناہ مانگتا ہوں جس کی پیشانی کو تو پکڑے ہوئے ہے، تو ہی اول ہے پس تجھ سے پہلے کوئی چیز نہیں، اور تو ہی آخر ہے پس تیرے بعد کوئی چیز نہیں، اور تو ہی غالب ہے پس تیرے اوپر کوئی چیز نہیں اور تو ہی باطن ہے پس تجھ سے پوشیدہ کوئی چیز نہیں، مجھ سے (میرا) قرض ادا کر دے اور مجھے فقر سے نکال کر غنی بنا دے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

20..... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ: بِسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي .....

دعا: اے میرے رب میں تیرے نام کے ساتھ ہی اپنا پہلو بستر پر رکھتا ہوں......

3401۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْه أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ إِزَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ بَعْدَهُ، فَإِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ، فَلْيَقُلْ! الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَافَانِي

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''جب تم میں سے کوئی شخص اپنے بستر سے اٹھے اور پھر دوبارہ اس کی طرف آئے تو اسے اپنی چادر کے دامن سے تین مرتبہ جھاڑے، کیوں کہ وہ نہیں جانتا کہ اس (کے جانے) کے بعد اس پر کیا چیز آ گئی ہے، پھر جب لیٹے تو یہ دعا پڑھے ''اے میرے رب! تیرے ہی نام کے ساتھ میں نے اپنا پہلو (بستر پر) رکھا اور تیرے ہی نام کے ساتھ اٹھاؤں گا، لہٰذا اگر تو میری روح روک لے تو اس پر رحم فرمانا اور اگر تو اسے چھوڑ دے تو اس کی ایسے حفاظت فرمانا جیسے تو اپنے نیک بندوں کی حفاظت فرماتا

(3401) أخرجه البخاري: 6320- ومسلم: 2714- وابو داود: 5050- وابن ماجه: 3874.

فِي جَسَدِي وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ)). ہے۔'' اور جب بیدار ہو تو کہے ''ہر قسم کی تعریف اللہ ہی کے لیے ہے جس نے مجھے جسمانی عافیت دی، میرے اوپر میری روح لوٹا دی اور مجھے اپنی یاد کی اجازت دی۔''

وضاحت:...... اس بارے میں جابر اور عائشہ رضی اللہ عنہا سے بھی حدیث مروی ہے۔

نیز ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی حدیث حسن ہے اور بعض نے اس حدیث کو روایت کرتے ہوئے کہا ہے کہ وہ اپنی چادر کے باہر والے حصے سے جھاڑے۔

21..... بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عِنْدَ الْمَنَامِ .

سوتے وقت قرآن پڑھنے والا

3402۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ..........

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی ﷺ ہر رات جب اپنے بستر پر جاتے تو اپنی ہتھیلیوں کو ملا کر ان میں قل هو الله احد...... قل اعوذ برب الفلق...... اور قل اعوذ برب الناس ...... پڑھ کر پھونک مارتے، پھر جہاں تک ممکن ہوتا اپنے جسم پر پھیرتے اپنے سر، چہرے اور جسم کے سامنے والے حصے سے شروع کرتے، یہ کام آپ تین مرتبہ کرتے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

22..... بَابُ مِنْهُ فِي قِرَاءَةِ سُوَرٍ: الْكَافِرُونَ، وَ السَّجْدَةُ وَ الْمُلْكُ وَ الزُّمَرُ وَ بَنِي إِسْرَائِيلُ وَ الْمُسَبِّحَاتُ

سورۃ الکافرون، السجدہ، ملک، زمر، بنی اسرائیل اور مسبحات سورتیں پڑھنا

3403۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ رَجُلٍ......

عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ رضی اللہ عنہ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا

سیدنا فروہ بن نوفل رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ انھوں نے نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کی: اے اللہ کے

(3402) أخرجه البخاري: 5017۔ وابو داد: 5056۔ وابن ماجه: 3875۔ وأحمد: 116/6 .

(3403) صحيح: أخرجه ابو داود: 5055۔ صحيح الترغيب: 605۔ وأبو يعلى: 1596۔ والنسائي في عمل اليوم والليلة: 804 .

أَوَيْتُ إِلَى فِرَاشِي، قَالَ: ((اقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ)) قَالَ شُعْبَةُ أَحْيَانًا يَقُولُ: ((مَرَّةً)) وَأَحْيَانًا لَا يَقُولُهَا.

رسول! آپ مجھے کوئی ایسی چیز سکھایئے جسے میں اپنے بستر پر جاتے وقت پڑھوں۔ آپ نے فرمایا: ''تم قل یا ایھا الکافرون پڑھو'' بلاشبہ شرک سے نجات دلاتی ہے۔'' شعبہ کہتے ہیں: (ابو اسحاق) کبھی یہ کہتے تھے کہ (آپ نے فرمایا) ایک مرتبہ پڑھو اور کبھی یہ نہیں کہتے تھے۔

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں): ہمیں موسیٰ بن حزام نے (وہ کہتے ہیں) ہمیں یحییٰ بن آدم نے اسرائیل سے، انھیں ابو اسحاق نے بواسطہ فروہ بن نوفل، ان کے باپ سے روایت کی ہے کہ وہ نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے پھر اسی مفہوم کی حدیث بیان کی اور یہ زیادہ صحیح ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: زُہیر نے بھی اس حدیث کو ابو اسحاق سے بواسطہ فروہ بن نوفل ان کے باپ کے ذریعے نبی ﷺ سے اس طرح رایت کیا ہے اور شعبہ کی حدیث سے زیادہ درست اور صحیح ہے۔

نیز ابو اسحاق کے شاگردوں نے ان سے روایت کرتے وقت اضطراب کیا ہے۔ یہ حدیث ایک اور طریق سے بھی مروی ہے اسے عبدالرحمٰن بن نوفل نے بھی اپنے باپ کے ذریعے نبی ﷺ سے روایت کیا ہے اور عبدالرحمٰن، فروہ بن نوفل کے بھائی ہیں۔

3404۔ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.........

عَنْ جَابِرٍ رضی اللہ عنہ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ بِ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَ ﴿تَبَارَكَ﴾.

سیدنا جابر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ سورۃ تنزیل السجدہ اور سورۃ الملک پڑھے بغیر سوتے نہیں تھے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: سفیان ثوری اور دیگر محدثین نے بھی اس حدیث کو لیث سے ابو الزبیر کے ذریعے بواسطہ جابر رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ سے اسی طرح ہی روایت کیا ہے۔

جبکہ زہیر نے یہ حدیث ابو الزبیر سے اس طرح روایت کی ہے کہ میں نے ان سے کہا: کیا آپ نے جابر سے سنی ہے؟ تو انھوں نے کہا: میں نے جابر رضی اللہ عنہ سے خود نہیں سنی بلکہ میں نے صفوان یا ابن صفوان سے سنی ہے۔ نیز شبابہ نے مغیرہ بن مسلم سے بواسطہ ابو الزبیر، جابر رضی اللہ عنہ سے لیث کی (بیان کردہ) حدیث جیسی روایت کی ہے۔

3405۔ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ.........

قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رضی اللہ عنہا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الزُّمَرَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ نبی ﷺ سورۃ الزمر اور بنی اسرائیل پڑھے بغیر نہیں سوتے تھے۔

وضاحت:...... (امام ترمذی فرماتے ہیں) مجھے امام محمد بن اسماعیل بخاری نے بتایا کہ یہ ابو لبابہ جو ہیں ان کا

(3404) صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے (2892)۔ (3405) صحيح: دیکھیے حدیث نمبر: 2920۔

نام مروان ہے جو کہ عبدالرحمٰن بن زیاد کے آزاد کردہ تھے۔ انھوں نے عائشہ رضی اللہ عنہا سے سماع کیا ہے اور ان سے حماد بن سلمہ نے سماع کیا ہے۔

3406۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ..........

عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضی اللہ عنہ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الْمُسَبِّحَاتِ وَيَقُولُ: ((فِيهَا آيَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ)).

سیدنا عرباض بن ساریہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ مسبحات ❶ سورتیں پڑھے بغیر نہیں سوتے تھے اور آپ فرماتے: "ان (سورتوں) میں ایک آیت ہے جو ایک ہزار آیات سے بہتر ہے۔"

❶ جو سورتیں سَبَّحَ یا یُسَبِّحُ سے شروع ہوتی ہیں۔ (ع م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

23..... بَابُ مِنْهُ دعاءُ: اللّٰهُمَّ إِنِّي اسأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ.....

دعا: اے اللہ میں ہر کام میں تجھ سے ثابت قدمی کا سوال کرتا ہوں

3407۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ..........

عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ: صَحِبْتُ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا؟ أَنْ نَقُولَ: ((اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ)) قَالَ قَالَ: رَسُولُ

بنو حنظلہ کے ایک آدمی سے روایت ہے کہ میں ایک سفر میں شداد بن اوس رضی اللہ عنہ کے ساتھ تھا تو انھوں نے کہا: کیا میں تمھیں وہ (دعا) نہ سکھاؤں جو اللہ کے رسول ﷺ ہمیں سکھایا کرتے تھے؟ تم یہ کہو "اے اللہ میں تجھ سے ہر کام میں ثابت قدمی اور ہدایت کی پختگی کا سوال کرتا ہوں، اور میں تجھ سے تیری نعمت کے شکر اور تیری اچھی عبادت کرنے کا سوال کرتا ہوں، اور میں تجھ سے سچی زبان اور فرمانبردار دل مانگتا ہوں، اور میں اس چیز کی برائی سے تیری پناہ مانگتا ہوں جو تو جانتا ہے اور میں تجھ سے وہ بھلائی مانگتا ہوں جو تو جانتا ہے، اور میں تجھ سے ان (گناہوں) سے بخشش مانگتا ہوں جو تو جانتا ہے بے شک تو ہی

(3406) حسن: دیکھیے حدیث نمبر: 2921۔

(3407) ضعيف: أخرجه النسائي: 1304- وأحمد: 125/4- وابن حبان: 1974.

اللهِ ﷺ: ((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلَّا وَكَّلَ اللهُ بِهِ مَلَكًا فَلَا يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ)).

غیبوں کو اچھی طرح جاننے والا ہے۔'' راوی کہتے ہیں: رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جو شخص اپنے بستر پر پہنچ کر کتاب اللہ کی کوئی سورت پڑھے تو اللہ تعالیٰ ایک فرشتے کو (اس کی حفاظت پر) مقرر کر دیتا ہے پھر کوئی چیز تکلیف دینے کے لیے اس کے قریب نہیں آتی حتیٰ کہ جب چاہے اٹھے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس حدیث کو ہم صرف اسی طریق سے ہی جانتے ہیں۔ جریری سعید بن ایاس ابومسعود الجریری ہیں، اور ابوالعلاء کا نام یزید بن عبداللہ بن الشخیر ہے۔ (ضعیف)

24..... بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ عِنْدَ الْمَنَامِ

سوتے وقت، سبحان اللہ، الحمد للہ اور اللہ اکبر کہنا

3408۔ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبِيدَةَ.........

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: شَكَتْ إِلَيَّ فَاطِمَةُ مَجَلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحِينِ فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا؟ فَقَالَ: ((أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الْخَادِمِ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا تَقُولَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، مِنْ تَحْمِيدٍ وَتَسْبِيحٍ وَتَكْبِيرٍ)) وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

سیّدنا علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ فاطمہ (رضی اللہ عنہا) نے چکی پینے کی وجہ سے اپنے ہاتھوں کے آبلوں کی مجھ سے شکایت کی تو میں نے کہا: اگر تم اپنے والد کے پاس جا کر ان سے خادم مانگو (تو بہتر ہوگا)، چنانچہ آپ ﷺ نے فرمایا: ''کیا میں تم دونوں کو ایسا کام نہ بتاؤں جو تمھارے لیے خادم سے بہتر ہے؟ جب تم اپنے لیٹنے کی جگہ جاؤ تو تینتیس تینتیس مرتبہ الحمد للہ اور سبحان اللہ اور چونتیس مرتبہ اللہ اکبر کہا کرو۔'' اس حدیث میں ایک قصہ بھی ہے۔ [1]

توضیح...... [1] أخرجه البخاري: 3113- ومسلم: 2723.

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: ابن عون کی سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔ نیز یہ حدیث ایک اور سند سے بھی علی رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

3409۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبِيدَةَ.........

عَنْ عَلِيٍّ رضی اللہ عنہ قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى

سیّدنا علی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ فاطمہ (رضی اللہ عنہا) نبی ﷺ کے

(3408) أخرجه ابن حبان: 6922- والبزار: 548.

(3409) صحيح: تخریج کے لیے پچھلی حدیث دیکھیے۔

النَّبِيَّ ﷺ تَشْكُو مَجْلَ يَدَيْهَا فَأَمَرَهَا بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ.

پاس جا کر اپنے ہاتھوں کے آبلوں ❶ کی شکایت کرنے لگیں تو آپ نے انھیں سبحان اللہ، اللہ اکبر اور الحمد للہ پڑھنے کا حکم دیا۔

توضیح ..... ❶ مجل: مجلة کی جمع ہے اس سے مراد ہے کام کرنے کی وجہ سے ہاتھوں پر پڑنے والا آبلہ یا چھالہ اس کی جمع مِجَلٌ اور مِجَالٌ آتی ہے۔ دیکھیے القاموس الوحید، ص: 1525.

25..... بَابُ مِنْهُ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَ التَّحْمِيدِ و التَّكْبِيرِ فِي دُبُرِ الصَّلٰوتِ وَ عِنْدَ النَّومِ

نمازوں کے بعد اور سوتے وقت سبحان اللہ، الحمد للہ اور اللہ اکبر کہنے کی فضیلت

3410- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((خَلَّتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَلَا وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا)) قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ قَالَ: ((فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ تُسَبِّحُهُ وَتُكَبِّرُهُ وَتَحْمَدُهُ مِائَةً فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةِ سَيِّئَةٍ))؟ قَالُوا: فَكَيْفَ لَا نُحْصِيهَا قَالَ: ((يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا حَتَّى يَنْفَتِلَ فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ فَلَا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ)).

سیدنا عبداللہ بن عمرو ؓ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”دو عادتیں (ایسی) ہیں جن پر کوئی مسلمان ہمیشگی کر لے تو وہ جنت میں داخل ہوگا اور سنو! وہ بہت آسان ہیں جب کہ ان پر عمل کرنے والے تھوڑے ہیں، ہر نماز کے بعد دس دفعہ سبحان اللہ، دس دفعہ الحمد للہ اور دس دفعہ اللہ اکبر کہے۔“ راوی کہتے ہیں: میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ آپ انھیں اپنے ہاتھ پر گن رہے تھے آپ ﷺ نے فرمایا: ”تو یہ (پانچوں نمازوں میں) زبان پر ایک سو پچاس اور (قیامت کے دن) ترازو میں ایک ہزار پانچ سو ہوں گی، اور جب تم اپنی لیٹنے کی جگہ پر آؤ تو سو مرتبہ سبحان اللہ، الحمد للہ اور اللہ اکبر کہو تو یہ زبان پر ایک سو لیکن ترازو میں ایک ہزار ہوں گی، پس تم میں سے کون ہے جو دن اور رات میں دو ہزار پانچ سو برائیاں کرتا ہوگا۔“؟ صحابہ نے عرض کی: ہم اسے کیسے نہیں پڑھ سکتے؟ آپ نے فرمایا: ”تم میں سے ایک شخص کے پاس نماز میں شیطان آ کر کہتا ہے فلاں کام یاد کر، فلاں یاد کر حتیٰ کہ وہ نماز مکمل کرتا ہے تو شیطان اسے یہ کام کرنے نہیں دیتا اور آدمی کے پاس اس کے بستر پر آ کر اسے سلاتا رہتا ہے حتیٰ کہ وہ سو جاتا ہے۔“

(3410) صحيح: أخرجه ابو داود: 5065- وابن ماجه: 926- والنسائي: 1348- وأحمد: 160/2.

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ نیز شعبہ اور ثوری نے بھی اس حدیث کو عطاء بن سائب سے روایت کیا ہے اور اعمش نے عطاء بن سائب سے اس حدیث کو اختصار کے ساتھ روایت کیا ہے۔

نیز اس بارے میں زید بن ثابت، انس اور ابن عباس رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

3411۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رضی اللہ عنہ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ .

سیّدنا عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا آپ تسبیحات کو (انگلیوں پر) گنتے تھے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اعمش کے طریق سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3412۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى..........

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ يُسَبِّحُ اللّٰهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ)) .

سیّدنا کعب بن عجرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "(نماز کے) بعد میں کہے جانے والے کچھ ایسے اذکار ہیں جنھیں پڑھنے والا محروم نہیں ہوتا، تم ہر نماز کے بعد تینتیس مرتبہ سبحان اللہ، تینتیس مرتبہ الحمد للہ اور چونتیس مرتبہ اللہ اکبر کہا کرو۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اور عمرو بن قیس الملائی ثقہ حافظ ہیں۔

شعبہ نے بھی اس حدیث کو حکم سے روایت کیا ہے جو کہ مرفوع نہیں ہے۔ جب کہ منصور بن معتمر نے اسے حکم سے مرفوع روایت کیا ہے۔

3413۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ..........

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَهُ أَرْبَعًا

سیّدنا زید بن ثابت رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں ہمیں حکم دیا گیا تھا کہ ہم ہر نماز کے بعد تینتیس مرتبہ سبحان اللہ اور چونتیس دفعہ اللہ اکبر کہیں، فرماتے ہیں پھر ایک انصاری شخص نے خواب میں

(3411) صحیح: أخرجه ابو داود: 1502 .

(3412) أخرجه مسلم: 596- والنسائی: 1349 .

(3413) صحیح: محقق نے اس پر تخریج ذکر نہیں کی لیکن یہ حدیث نسائی میں بھی ہے۔ حدیث نمبر: 1351۔ (ع م)

وَثَلَاثِيْنَ ، قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ وَتَحْمَدُوا اللّٰهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِيْنَ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: فَاجْعَلُوا خَمْسًا وَعِشْرِيْنَ ، وَاجْعَلُوا التَّهْلِيلَ مَعَهُنَّ ، فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ: [افْعَلُوا].

دیکھا تو اس (میں نظر آنے والے) شخص نے کہا "کیا تمھیں رسول اللہ ﷺ نے حکم دیا ہے کہ تم ہر نماز کے بعد تینتیس مرتبہ سبحان اللہ، تینتیس دفعہ الحمد للہ اور چونتیس مرتبہ اللہ اکبر کہو، اس نے کہا ہاں، وہ کہنے لگا: تم انھیں پچیس پچیس مرتبہ کر لو اور ان کے ساتھ لا الہ الا اللہ بھی شامل کر لو، پھر صبح کے وقت اس نے نبی ﷺ کو آ کر بتایا تو آپ نے فرمایا ایسے کر لو۔

26..... بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ

رات کو آنکھ کھل جانے پر پڑھی جانے والی دعا

3414۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ..........

حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ؓ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي)) أَوْ قَالَ: ((ثُمَّ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ عَزَمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ)).

عبادہ بن صامت ؓ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "جو شخص رات کے وقت بیدار ہونے پر یہ کہے "اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں، وہ اکیلا ہے، اس کا کوئی شریک نہیں، اس کی بادشاہت ہے، اسی کے لیے ہر تعریف ہے اور وہ ہر چیز پر قادر ہے، اور اللہ پاک ہے، تمام تعریفیں اللہ ہی کے لیے ہیں، اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اور اللہ بہت بڑا ہے، گناہ سے بچنے کی ہمت اور نیکی کرنے کی طاقت اللہ ہی کی توفیق کے ساتھ ہے، پھر کہے اے میرے رب مجھے بخش دے" یا یہ فرمایا: کہ "پھر دعا کرے تو اس کی دعا قبول کی جاتی ہے پھر اگر پختہ عزم کر کے وضو کرے پھر نماز پڑھے تو اس کی نماز قبول کی جاتی ہے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3415۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ....

(3414) أخرجه البخاري: 1154۔ وابو داود: 5060۔ وابن ماجه: 3878۔ وأحمد: 313/5.

(3415) ضعيف الإسناد مقطوع: اس پر تخریج نہیں کی گئی۔

أَخْبَرَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ عُمَيْرُ بْنُ هَانِيءٍ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدَةٍ وَيُسَبِّحُ مِائَةَ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ.

مسلمہ بن عمرو سے روایت ہے کہ عمیر بن ہانی رحمہ اللہ ہر روز ایک ہزار رکعت نماز پڑھتے اور ایک لاکھ تسبیح کرتے تھے۔

27..... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ: سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ.....

دعا: اللہ نے اس کی سن لی جس نے اس کی تعریف کی

3416۔ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ.........

حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ بَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَأُعْطِيهِ وَضُوءَهُ فَأَسْمَعُهُ الْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: ((سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)) وَأَسْمَعُهُ الْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: ((الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)).

سیدنا ربیعہ بن کعب الاسلمی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں رات کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دروازے کے پاس سوتا تھا پھر میں آپ کو وضو کا پانی دیتا تو میں رات کو بہت دیر تک سنتا رہتا آپ فرماتے تھے ''اللہ نے اس شخص کی سن لی جس نے اس کی تعریف کی۔'' اور میں کافی رات تک سنتا آپ کہتے تھے ''تمام تعریفیں اللہ ہی کے لیے ہیں جو جہانوں کا پروردگار ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

28..... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَحْيَا نَفْسِي.....

دعا: تمام تعریفیں اس اللہ کے لیے جس نے میری جان کو زندہ کیا

3417۔ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيٍّ...........

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضی اللہ عنہ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا))، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: ((الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَحْيَا نَفْسِي بَعْدَ مَا أَمَاتَهَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)).

سیدنا حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب سونے کا ارادہ کرتے تو آپ کہتے ''اے اللہ تیرے نام کے ساتھ ہی میں مرتا ہوں اور زندہ ہوتا ہوں'' اور جب بیدار ہوتے تو کہتے ''ہر قسم کی تعریف اللہ ہی کے لیے ہے جس نے میری جان کو مارنے کے بعد زندہ کیا اور اسی کی طرف اٹھ کر جانا ہے۔''

(3416) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 3879- والنسائي: 1619- وأحمد: 57/4.

(3417) أخرجه البخاري: 6312- وابو داود: 5049- وابن ماجه: 3880- وأحمد: 385/5.

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

29..... بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الصَّلَاةِ

رات کو نماز کے لیے کھڑے ہوتے وقت کی دعا

3418۔ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ......

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ: ((اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللّٰهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلٰهِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ)).

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب آدھی رات کو نماز کے لیے اٹھتے تو یہ کہا کرتے تھے "اے اللہ ہر قسم کی تعریف تیرے لیے ہی ہے تو آسمانوں اور زمین کا نور ہے، ہر قسم کی تعریف تیرے لیے ہی ہے تو آسمانوں اور زمین کو قائم کرنے والا ہے اور ہر قسم کی تعریف تیرے لیے ہی ہے تو آسمانوں، زمین اور جو کچھ ان میں ہے سب کا پروردگار ہے، تو حق ذات ہے، تیرا وعدہ سچا ہے تیری ملاقات برحق ہے، جنت برحق ہے، جہنم برحق ہے اور قیامت بھی برحق ہے، اے اللہ! تیرے لیے ہی میں تابع ہوا، تجھی پر میں ایمان لایا، تجھی پر میں نے بھروسہ کیا، تیری ہی طرف میں نے رجوع کیا، تیری ہی مدد کے ساتھ میں نے (تیرے دشمنوں سے) مقابلہ کیا اور تیری ہی طرف میں فیصلہ لے کر آیا، پس تو مجھے معاف فرما دے جو کچھ میں نے پہلے کیا اور جو کچھ میں نے بعد میں کیا، جو کچھ میں نے پوشیدہ کیا اور جو کچھ سرعام کیا تو ہی میرا معبود ہے تیرے سوا کوئی معبود نہیں۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور کئی طرق سے بواسطہ ابن عباس رضی اللہ عنہما نبی کریم ﷺ سے مروی ہے۔

30..... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ .....

دعا: اے اللہ میں تیری رحمت کا سوال کرتا ہوں ......

3419۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ - هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ - عَنْ أَبِيهِ..........

(3418) أخرجه البخاري: 1120- ومسلم: 769- وابو داود: 771- وابن ماجه: 1355- والنسائي: 1619.

عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةً حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ! ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ [فِي الْعَطَاءِ وَيَذْوِي] فِي الْقَضَاءِ وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ. اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو ایک رات نماز سے فارغ ہونے کے بعد سنا آپ فرما رہے تھے ''اے اللہ میں تجھ سے تیری رحمت کا سوال کرتا ہوں جس کے ساتھ تو میرے دل کو ہدایت دے دے، میرے کام کو ٹھیک کر دے، میرے متفرق کام جمع کر دے، میرے غائب کو اس کے ساتھ درست کر دے، میرے موجود کو اس سے بلند کر دے، اس کے ساتھ میرے اعمال کو پاک کر دے، اس کے ساتھ مجھے سیدھی راہ سکھلا دے، واپس لے آ اس کے ساتھ میرے پیاروں کو اور اس کے ساتھ مجھے ہر برائی سے بچا، اے اللہ! مجھے ایسا ایمان اور یقین عطا فرما جس کے بعد کفر نہ ہو، ایسی رحمت جس کے ساتھ میں دنیا اور آخرت میں تیری کرامت کا شرف حاصل کر لوں، اے اللہ میں تجھ سے عطا میں کامیابی کا سوال کرتا ہوں، ایک روایت میں ہے۔ کہ قضاء میں اور شہداء کی مہمان نوازی، خوش بخت لوگوں کی زندگی اور دشمنوں پر مدد کا سوال کرتا ہوں، اے اللہ میں اپنی ضرورت تیرے سامنے رکھ رہا ہوں اگرچہ میری عقل تھوڑی اور میرے عمل کمزور ہیں، میں تیری رحمت کا محتاج ہوں، پس اے کاموں کا فیصلہ کرنے والے! سینوں کو شفا دینے والے! میں تجھ سے سوال کرتا ہوں کہ جس طرح تو دریاؤں (سمندروں) کو ملنے سے بچاتا ہے مجھے بھی دہکتی آگ کے عذاب سے، ہلاکت کی دعا اور قبر کے فتنے سے بچا، اے اللہ جس بھلائی کے (کام) سے میری عقل تھوڑی ہو، (یعنی میری سمجھ میں نہ آئے)، نہ میری نیت اس تک پہنچی ہو اور نہ ہی میرا سوال، جس کا تو نے اپنی مخلوق میں سے کسی کے لیے وعدہ کیا ہے یا ایسی بھلائی جو تو اپنے بندوں میں سے کسی کو دینے والا ہے تو میں اس میں رغبت

(3419) ضعيف الإسناد: أخرجه ابن خزيمة: 1119ـ والطبراني في الكبير: 10668ـ السلسلة الضعيفة: 2916ـ

الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ. اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللّٰهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، اللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، اللّٰهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا وَأَعْطِنِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)).

کرتا اور اے رب العالمین میں وہ تجھ سے تیری رحمت کے ساتھ مانگتا ہوں۔ اے اللہ مضبوط رسی اور بھلائی کے کام والے! میں تجھ سے قیامت کے دن امن، ہمیشہ رہنے کے دن گواہ اور مقرب لوگوں کے ساتھ جنت کا سوال کرتا ہوں جو لوگ بہت زیادہ رکوع کرنے والے بہت زیادہ سجدے کرنے والے (اور) اپنے وعدہ کو پورا کرنے والے ہیں، تو مہربان اور نرمی کرنے والا ہے اور بلاشبہ تو وہی کرتا ہے جو تیرا ارادہ ہو، اے اللہ ہمیں راہنمائی کرنے والے ہدایت یافتہ بنا، جو نہ خود گمراہ ہوں اور نہ گمراہ کرنے والے، اپنے دوستوں کے لیے باعث سلامتی اور اپنے دشمنوں کے دشمن بنا، ہم تیری محبت کی وجہ سے ہی محبت کریں اور جو تیری مخالفت کرے اس کے ساتھ تیری دشمنی کی وجہ سے ہی دشمنی رکھیں، اے اللہ! یہ دعا ہے اور اسے قبول کرنا تیرا ہی کام ہے یہ تو ایک کوشش ہے جب کہ بھروسہ تجھ پر ہی ہے، اے اللہ میرے دل میں نور پیدا فرما دے، میری قبر میں بھی، میرے آگے اور میرے پیچھے بھی، میرے دائیں اور میرے بائیں بھی، میرے اوپر اور میرے نیچے بھی، میرے کانوں اور میری نگاہ میں بھی، میرے بالوں اور میری جلد میں بھی، میرے گوشت اور میرے خون میں بھی، اور میری ہڈیوں میں بھی، اے اللہ میرے نور کو خوب زیادہ کر، مجھے نور عطا کر اور میرے لیے (ہر طرف) نور کر دے، وہ ذات پاک ہے جس نے عزت کی چادر اوڑھی اور اسے اپنی ذات کے لیے خاص کیا، وہ ذات پاک ہے جس نے بزرگی کا لباس پہنا اور اس کے ساتھ صاحب عزت بنا، وہ ذات پاک ہے جسے تسبیحات لائق ہیں، فضل و نعمت والا پاک ہے، عزت و بزرگی والا پاک ہے، ذوالجلال والاکرام پاک ہے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ اس طرز پر ہم اسے ابن ابی لیلیٰ سے صرف اسی

سند سے ہی جانتے ہیں۔ جب کہ شعبہ اور ثوری نے بھی سلمہ بن کہیل سے بواسطہ کریب، ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نبی ﷺ کی اس حدیث کا کچھ حصہ روایت کیا ہے۔ لیکن اس طرح طوالت کے ساتھ روایت نہیں کیا۔

31..... بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ
نمازِ تہجد شروع کرتے وقت کی دعا

3420۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ.........

حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ فَقَالَ: ((اللّٰهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ))

ابو سلمہ روایت کرتے ہیں کہ میں نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے سوال کیا کہ نبی ﷺ اپنی رات کی نماز (تہجد) کو کس دعا سے شروع کرتے تھے؟ انھوں نے فرمایا ”جب آپ رات کو نماز میں کھڑے ہوتے تو کہتے ”اے اللہ! جبریل، میکائیل اور اسرافیل کے رب! آسمانوں اور زمین کو پیدا کرنے والے! غیب اور حاضر کو جاننے والے! تو ہی اپنے بندوں کے درمیان اس چیز کا فیصلہ کرتا ہے جس میں یہ اختلاف کرتے ہیں۔ حق کی جن باتوں میں اختلاف کیا گیا ہے مجھے اس میں ہدایت دے دے بے شک تو سیدھے راستے پر ہے۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

32..... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ: اِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضَ
دعا: میں نے یکسو ہو کر اپنا چہرہ زمین و آسمان کو بنانے والے کی طرف پھیر دیا

3421۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ..........

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: ((وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي

علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز میں کھڑے ہوتے تو کہتے: ”میں نے یکسو ہو کر اپنا چہرہ اس ہستی کی طرف پھیر دیا جس نے آسمانوں اور زمین کو پیدا فرمایا اور میں مشرکوں میں سے نہیں ہوں۔ یقیناً میری نماز،

(3420) أخرجه مسلم: 770- وابو داود: 767- وابن ماجه: 1357- والنسائي: 1625- وأحمد: 156/6۔

(3421) أخرجه مسلم: 771- وابو داود: 760- وابن ماجه: 1054- والنسائي: 897۔

وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِنَّهُ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، آمَنْتُ بِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ)) فَإِذَا رَكَعَ قَالَ: ((اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ)) فَإِذَا سَجَدَ قَالَ: ((اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ)) ثُمَّ يَكُونُ آخِرَ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالسَّلَامِ: ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)).

میری قربانی، میری زندگی اور میری موت اللہ رب العالمین کے لیے ہے، اس کا کوئی شریک نہیں اور مجھے اسی بات کا حکم ہوا ہے اور میں فرمانبرداروں میں سے ہوں۔ اے اللہ! تو ہی بادشاہ ہے! تیرے سوا کوئی معبود نہیں، تو میرا رب ہے اور میں تیرا بندہ ہوں، میں نے اپنے آپ پر ظلم کیا اور میں نے اپنے گناہوں کا اعتراف کیا، پس تو میرے سب گناہ معاف فرما دے اور واقعہ یہ ہے کہ تیرے سوا کوئی گناہ معاف نہیں کر سکتا۔ اور بہترین اخلاق کی طرف میری راہنمائی فرما تیرے سوا کوئی بھی بہترین اخلاق کی طرف راہنمائی نہیں کر سکتا اور مجھ سے برے اخلاق ہٹا دے کہ تیرے سوا کوئی بھی مجھ سے برا اخلاق نہیں ہٹا سکتا، میں تجھ پر ایمان لایا تو بہت بابرکت اور بلند ہے، میں تجھ سے معافی مانگتا ہوں اور تیرے حضور توبہ کرتا ہوں۔'' پھر جب آپ رکوع کرتے تو کہتے: ''اے اللہ میں تیرے لیے جھکا، تجھی پر ایمان لایا اور میں تیرا ہی فرماں بردار بنا، تیرے لیے ہی اظہار عاجزی کیا میرے کانوں نے، میری آنکھوں نے، میرے دماغ نے، میری ہڈیوں اور میرے پٹھوں نے۔ پھر جب رکوع سے سر اٹھاتے تو کہتے: ''اے اللہ! اے ہمارے پروردگار! تیرے لیے ہی ہر قسم کی تعریف ہے اتنی کہ جس سے آسمان، زمینیں اور ان دونوں کا درمیان بھر جائے، اور اس کے بعد ہر وہ چیز بھر جائے جسے تو چاہے۔'' پھر جب سجدہ کرتے تو کہتے: ''اے اللہ میں نے تیرے لیے ہی سجدہ کیا، تجھی پر ایمان لایا اور تیرا ہی فرماں بردار ہوا میرا چہرہ اس ہستی کے لیے سجدہ ریز ہوا جس نے اسے پیدا کیا، اسے شکل وصورت دی اور اس کے کانوں اور آنکھوں کے شگاف بنائے، بڑا بابرکت ہے اللہ جو بہترین خالق ہے۔'' پھر تشہد اور سلام کے درمیان سب سے آخر میں کہتے: ''اے اللہ! تو مجھے معاف کر دے جو کچھ میں نے

پہلے کیا، اور جو کچھ بعد میں کیا، جو کچھ میں نے چھپ کر کیا اور جو کچھ میں نے سر عام کیا اور جسے تو مجھ سے بھی زیادہ جانتا ہے تو ہی آگے کرنے والا اور تو ہی پیچھے کرنے والا ہے، تیرے سوا کوئی عبادت کے لائق نہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3422۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَيُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ۔ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي عَمِّي وَقَالَ يُوسُفُ أَخْبَرَنِي أَبِي۔ حَدَّثَنِي الْأَعْرَجُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ..........

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: ((وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ)) فَإِذَا رَكَعَ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ

سیدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ اللہ کے رسول ﷺ جب نماز میں کھڑے ہوتے تو کہتے: ''میں نے یکسو ہو کر اپنا چہرہ اس ہستی کی طرف پھیر دیا جس نے آسمانوں اور زمین کو پیدا فرمایا اور میں مشرکوں میں سے نہیں ہوں، یقیناً میری نماز، میری قربانی، میری زندگی اور میری موت اللہ رب العالمین کے لیے ہے، اس کا کوئی شریک نہیں اور مجھے اسی بات کا حکم ہوا ہے، کہ میں فرمانبرداروں میں سے ہوں، اے اللہ تو ہی بادشاہ ہے تیرے سوا کوئی معبود نہیں، تو میرا رب ہے، میں تیرا بندہ ہوں میں نے اپنے آپ پر ظلم کیا اور میں نے اپنے گناہوں کا اعتراف کیا، پس تو میرے سب گناہ معاف فرما دے اور بہترین اخلاق کی طرف میری راہنمائی فرما، تیرے سوا کوئی بھی بہترین اخلاق کی طرف راہنمائی نہیں کر سکتا اور مجھ سے برے اخلاق ہٹا دے کہ تیرے سوا مجھ سے کوئی بھی برے اخلاق نہیں ہٹا سکتا، میں حاضر ہوں اور تابع فرمان ہوں اور تمام تر بھلائی تیرے ہاتھوں میں ہے اور برائی تیری طرف منسوب نہیں ہو سکتی، مجھے توفیق تیری ہی وجہ سے ہے، التجا بھی تیری طرف ہے تو بہت بابرکت اور بلند ہے میں تجھ سے معافی مانگتا

(3422) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے (266)۔

وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعِظَامِي وَعَصَبِي)) فَإِذَا رَفَعَ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ)) فَإِذَا سَجَدَ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ فَتَبَارَكَ اللّٰهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ)) ثُمَّ يَقُولُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: ((اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)).

ہوں اور تیری طرف توبہ کرتا ہوں۔'' پھر جب رکوع کرتے تو کہتے: ''اے اللہ میں تیرے لیے ہی جھکا، تجھی پر ایمان لایا اور تیرا ہی فرمان بردار بنا، میرے کانوں، میری آنکھوں، میری ہڈیوں اور میرے پٹھوں نے تیرے لیے ہی اظہار عاجزی کیا۔'' اور جب رکوع سے اٹھتے تو کہتے: ''اے اللہ! اے ہمارے پروردگار! تیرے لیے ہی ہر قسم کی تعریف ہے اتنی کہ جس سے آسمان بھر جائے، اور جس سے زمین بھر جائے، جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے اور اس کے بعد ہر وہ چیز بھر جائے جسے تو چاہے۔'' پھر جب سجدہ کرتے تو کہتے: ''اے اللہ میں نے تیرے لیے ہی سجدہ کیا، تجھی پر ایمان لایا اور تیرا ہی فرماں بردار ہوا، میرا چہرہ اس ہستی کے لیے سجدہ ریز ہوا جس نے اسے پیدا کیا، اسے شکل وصورت دی اور اس کے کانوں اور آنکھوں کے شگاف بنائے سو اللہ تعالیٰ بڑا بابرکت ہے جو بہترین پیدا کرنے والا ہے۔ پھر جب تشہد اور سلام کے درمیان ہوتے تو سب سے آخر میں کہتے ''اے اللہ! تو مجھے معاف کر دے جو کچھ میں نے پہلے کیا اور جو کچھ بعد میں کیا، جو کچھ میں نے چھپ کر کیا اور جو کچھ میں نے سر عام کیا اور جو میں نے زیادتی کی اور جسے تو مجھ سے بھی زیادہ جانتا ہے، تو ہی (ہر چیز کو اس کے مقام تک) آگے کرنے والا ہے اور تو ہی (اُس سے) پیچھے کرنے والا ہے۔ تیرے سوا کوئی معبود نہیں ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3423۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ....

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ

علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

(3423) حسن صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے، حدیث نمبر: 266۔

اللّٰهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَيَصْنَعُ ذَلِكَ أَيْضًا إِذَا قَضَى قِرَائَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا قَامَ مِنْ سَجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ فَكَبَّرَ، وَيَقُولُ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ: ((وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ وَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ)) ثُمَّ يَقْرَأُ فَإِذَا رَكَعَ كَانَ كَلَامُهُ فِي رُكُوعِهِ أَنْ يَقُولَ: ((اللّٰهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)) فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ

جب فرض نماز میں کھڑے ہوتے تو اپنے دونوں ہاتھ اپنے کندھوں کے برابر تک اٹھاتے اور آپ جب اپنی قراءت مکمل کر کے رکوع کرنے کا ارادہ کرتے اور رکوع سے سر اٹھاتے وقت بھی ایسے ہی (رفع الیدین) کیا کرتے تھے، اور جب اپنی نماز میں بیٹھے ہوتے تو اپنے ہاتھ نہیں اٹھاتے تھے۔ پھر جب دو رکعتیں پڑھ کر کھڑے ہوتے تو اسی طرح اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے پھر اللہ اکبر کہتے، اور جب تکبیر تحریمہ کے بعد نماز شروع کرتے تو یہ دعا پڑھتے ''میں نے یکسو ہو کر اپنا چہرہ اس ہستی کی طرف پھیر دیا جس نے آسمانوں اور زمین کو پیدا فرمایا اور میں مشرکوں میں سے نہیں ہوں۔ یقیناً میری نماز، میری قربانی، میری زندگی اور میری موت اللہ رب العالمین کے لیے ہے، اس کا کوئی شریک نہیں اور مجھے اسی بات کا حکم ہوا ہے اور میں اللہ کے فرماں برداروں میں سے ہوں، اے اللہ! تو ہی بادشاہ ہے، تیرے سوا کوئی معبود نہیں، تو پاک ہے، تو میرا رب ہے اور میں تیرا بندہ ہوں، میں نے اپنے آپ پر ظلم کیا اور میں نے اپنے گناہوں کا اعتراف کیا، پس تو میرے سب گناہ معاف فرما دے واقعہ یہ ہے کہ تیرے سوا کوئی گناہ معاف نہیں کر سکتا، اور بہترین اخلاق کی طرف میری راہنمائی فرما، تیرے سوا کوئی بھی بہترین اخلاق کی طرف راہنمائی نہیں کر سکتا، اور مجھ سے برے اخلاق ہٹا دے کہ تیرے سوا کوئی بھی مجھ سے برے اخلاق نہیں ہٹا سکتا میں حاضر ہوں اور تابع فرماں ہوں اور مجھے توفیق تیری ہی وجہ سے ہے التجا بھی تیری طرف ہے تیرے سوا کوئی جائے نجات اور پناہ کی جگہ نہیں ہے، میں تجھ سے بخشش مانگتا ہوں اور تیری طرف ہی توبہ کرتا ہوں۔'' پھر آپ قراءت کرتے پھر جب آپ رکوع کرتے تو رکوع میں آپ کی دعا یہ ہوتی تھی ''اے اللہ میں تیرے ہی لیے جھکا اور تجھی پر ایمان لایا اور میں

حَمْدَهُ ثُمَّ يُتْبِعُهَا ((اللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ)) فَإِذَا سَجَدَ قَالَ فِي سُجُودِهِ: ((اللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللّٰهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ)) وَيَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: ((اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلٰهِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ)).

تیرا ہی فرماں بردار بنا اور تو ہی میرا رب ہے، میرے کانوں، آنکھوں، میرے دماغ اور میری ہڈیوں نے اللہ رب العالمین کے لیے ہی اظہار عاجزی کیا۔" پھر جب رکوع سے سر اٹھاتے تو کہتے "اللہ نے سن لی جس نے اس کی تعریف کی اے اللہ! "اے ہمارے پروردگار! تیرے لیے ہی ہر قسم کی تعریف ہے اتنی کہ جس سے آسمان اور زمین بھر جائے اور اس کے بعد ہر وہ چیز بھر جائے جسے تو چاہے۔" پھر جب سجدہ کرتے تو کہتے "اے اللہ میں نے تیرے لیے ہی سجدہ کیا، تجھی پر ایمان لایا اور تیرا ہی فرماں بردار ہوا اور تو ہی میرا رب ہے میرا چہرہ اس ہستی کے لیے سجدہ ریز ہوا جس نے اسے پیدا کیا اور اس کی شکل و صورت بنائی بڑا بابرکت ہے اللہ جو بہترین پیدا کرنے والا ہے۔" اور نماز مکمل کرنے کے وقت یہ کہتے "اے اللہ! تو مجھے معاف کر دے جو میں نے پہلے کیا اور جو میں نے بعد میں کیا جو کچھ میں نے چھپ کر کیا اور جو کچھ میں نے سر عام کیا اور تو ہی میرا معبود ہے، تیرے سوا کوئی معبود نہیں۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، امام شافعی اور ہمارے ساتھیوں کا اسی پر عمل ہے۔ جب کہ اہل کوفہ کے بعض علماء کہتے ہیں کہ یہ نفل نماز میں ہے اسے فرض نماز میں نہ پڑھے۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: امام احمد رحمہ اللہ بھی اسے کچھ خیال نہیں کرتے اور میں نے ابوعبداللہ یعنی محمد بن اسماعیل البخاری سے سنا وہ کہہ رہے تھے کہ سلیمان بن داؤد ہاشمی نے اس حدیث کو ذکر کرنے کے بعد کہا یہ (حدیث) ہمارے نزدیک زہری کی بواسطہ سالم ان کے باپ سے روایت کردہ حدیث کی طرح ہی ہے۔

33..... بَابُ مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ

سجدہ تلاوت کی دعائیں

3424۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے

(3424) حسن: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث: 579۔

النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ كَأَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ فَسَجَدْتُ فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي وَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ: اللّٰهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ.

رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! میں نے آج رات خواب میں دیکھا کہ میں ایک درخت کے پیچھے نماز پڑھ رہا ہوں، پھر میں نے سجدہ کیا تو میرے سجدے کی وجہ سے درخت نے بھی سجدہ کیا، میں نے اسے سنا تو وہ (درخت) کہہ رہا تھا: اے اللہ! میرے لیے اس (سجدے) کے عوض اپنے ہاں اجر لکھ دے اور اس کی وجہ سے مجھ سے (گناہوں کا) بوجھ اتار دے، اسے میرے لیے اپنے ہاں ذخیرہ بنا دے اور اس (سجدے) کو میری طرف سے قبول فرما جیسے تو نے یہ (سجدہ) اپنے بندے داؤد (علیہ السلام) کی طرف سے قبول کیا تھا۔

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ لِي جَدُّكَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سَجْدَةً. ثُمَّ سَجَدَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ مِثْلَ مَا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ مِنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ.

ابن جریج کہتے ہیں: مجھے تمھارے دادا نے بتایا کہ ابن عباس رضی اللہ عنہما کہتے ہیں: پھر نبی ﷺ آیت سجدہ کی قراءت پر سجدہ کیا، ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: میں نے آپ کو سنا آپ وہی دعا پڑھ رہے تھے جو اس آدمی نے درخت کی طرف سے بتائی تھی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں اور اس بارے میں ابو سعید رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

3425۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ......

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: ((سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ نبی ﷺ رات کے وقت قرآن کے سجدوں میں یہ کہا کرتے تھے ”میرے چہرے نے اس ذات کو سجدہ کیا جس نے اسے پیدا فرمایا اور اس نے اپنی طاقت اور قوت سے اس کے کان اور آنکھ کے سوراخ بنائے۔“ [1]

توضیح:...... [1] امام حاکم نے اس سے آگے فتبارك الله احسن الخالقين کے الفاظ بھی روایت کیے ہیں۔ دیکھیے المستدرك للحاكم، حدیث: 802۔ (ع م)

(3425) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے (580)۔

34..... بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ
گھر سے نکلنے کی دعا

3426- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ قَالَ يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالُ لَهُ: كُفِيتَ وَوُقِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ)).

انس بن مالک رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''جس شخص نے اپنے گھر سے نکلتے وقت کہا (میں اس گھر سے) اللہ کے نام کے ساتھ (نکل رہا ہوں) میں نے اللہ پر بھروسہ کیا اور گناہ سے بچنے کی توفیق ہے نہ نیکی کرنے کی طاقت مگر اللہ ہی کی توفیق سے۔'' تو اس سے کہا جاتا ہے تجھے کافی ہے، تجھے بچا لیا گیا اور شیطان اس سے دور ہو جاتا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں۔

35..... بَابُ مِنْهُ دُعَاءُ: بِاسْمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ.....
دعا: اللہ کے نام سے میں نے اللہ پر ہی بھروسہ کیا......

3427- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ..........

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: ((بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ، أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ، أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا)).

سیدہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب اپنے گھر سے نکلتے تو کہتے ''اللہ کے نام سے، میں اللہ ہی پر بھروسہ کیا اے اللہ! ہم تجھ سے پناہ مانگتے ہیں کہ ہم پھسلیں یا گمراہ ہوں، ہم ظلم کریں یا ہم پر ظلم کیا جائے، ہم جہالت کے کام کریں یا ہم پر جہالت کی جائے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

36..... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ
بازار میں داخل ہوتے کی دعا

3428- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ..........

(3426) صحيح: أخرجه ابو داود: 5095- صحيح الترغيب: 1605- وابن حبان: 822- والبيهقي: 251/5.

(3427) صحيح: أخرجه ابو داود: 5094- والنسائي: 5486- وابن ماجه: 3884- وأحمد: 306/6.

(3428) حسن: أخرجه ابن ماجه: 2235- صحيح الترغيب: 1694- وأحمد: 47/1- والحاكم: 538/1.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيَنِي أَخِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَى عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ)).

محمد بن واسع کہتے ہیں میں مکہ میں آیا تو مجھے میرے بھائی سالم بن عبداللہ بن عمر ملے: ''انھوں نے مجھے اپنے باپ کے واسطے سے اپنے دادا (عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ) سے بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''جس شخص نے بازار میں داخل ہوتے وقت یہ کہا ''اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ اکیلا ہے اس کا کوئی شریک نہیں، اسی کی بادشاہت ہے، اس کے لیے ہر قسم کی تعریف ہے، وہ زندہ رہنے والا ہے، اسے موت نہیں آئے گی، اسی کے ہاتھ میں ساری بھلائی ہے اور وہ ہر چیز پر قادر ہے۔'' تو اللہ تعالیٰ اس کے لیے دس لاکھ نیکیاں لکھ دیتے ہیں، دس لاکھ برائیاں مٹا دیتے ہیں اور اس کے دس لاکھ درجات بلند کر دیتے ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، اسے آل زبیر کے خزانچی عمرو بن دینار نے بھی سالم بن عبداللہ سے اسی طرح روایت کیا ہے۔

3429۔ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ۔ وَهُوَ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ۔.........

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَى عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ)).

سالم بن عبداللہ بن عمر اپنے باپ کے ذریعے اپنے دادا سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''جس شخص نے بازار میں یہ دعا پڑھی ''اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ اکیلا ہے اس کا کوئی شریک نہیں، اسی کی بادشاہت ہے اسی کے لیے ہر قسم کی تعریف ہے وہ زندہ کرتا اور مارتا ہے اور وہ خود زندہ رہنے والا ہے، اسے موت نہیں آئے گی، اسی کے ہاتھ میں ہر قسم کی بھلائی ہے اور وہ ہر چیز پر قادر ہے'' تو اللہ تعالیٰ اس کے لیے دس لاکھ نیکیاں لکھ دیتے ہیں، اس سے دس لاکھ گناہ مٹا دیتے ہیں اور اس کے لیے جنت میں ایک گھر بنا دیتے ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ عمرو بن دینار بصرہ کے رہنے والے تھے، ان کے بارے میں بعض محدثین نے کلام کی ہے۔ نیز اس حدیث کو یحییٰ بن سلیم الطائفی نے عمران بن سلم سے بواسطہ عبداللہ بن دینار، ابن عمر رضی اللہ عنہما

(3429) حسن ...... پچھلی حدیث۔

کے ذریعے نبی ﷺ سے روایت کیا ہے اس میں انھوں نے عمر رضی اللہ عنہ کا ذکر نہیں کیا۔

37..... بَابُ مَا يَقُولُ الْعَبْدُ إِذَا مَرِضَ

مریض کیا دعا پڑھے

3430۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ..........

أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، قَالَ، يَقُولُ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي)) وَكَانَ يَقُولُ: ((مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ)).

سیّدنا ابو سعید اور سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما گواہی دیتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ”جو شخص یہ کہے ”اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اور اللہ بہت بڑا ہے، تو اللہ تعالیٰ اس کی تصدیق کرتے ہوئے فرماتے ہیں: ”میرے سوا کوئی معبود نہیں اور میں ہی سب سے بڑا ہوں، اور جب بندہ یہ کہے ”اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ اکیلا ہے“ تو اللہ فرماتے ہیں: میرے سوا کوئی معبود نہیں اور میں اکیلا ہوں۔ اور جب بندہ یہ کہے: ”اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ اکیلا ہے اس کا کوئی شریک نہیں، تو اللہ فرماتے ہیں: میرے سوا کوئی معبود نہیں، میں اکیلا ہوں میرا کوئی شریک نہیں، جب بندہ یہ کہے ’اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اس کی بادشاہت ہے اور اسی کے لیے ہر قسم کی تعریف ہے، تو اللہ فرماتے ہیں: میرے سوا کوئی معبود نہیں میری ہی بادشاہت ہے اور میرے لیے ہی تمام تعریفیں ہیں۔ اور جب بندہ یہ کہتا ہے: ”اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں گناہ سے بچنے کی طاقت اور نیکی کرنے کی طاقت اللہ ہی کی توفیق سے ہے، تو اللہ فرماتے ہیں: ”میرے سوا کوئی معبود نہیں، گناہ سے بچنے کی طاقت اور نیکی کرنے کی قوت میرے ساتھ ہی ہے۔“ اور آپ ﷺ فرمایا کرتے تھے: ”جو شخص اپنی بیماری میں یہ کہے پھر مر جائے تو آگ اسے نہیں چھوئے گی۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ اسے شعبہ نے بھی ابو اسحاق سے بواسطہ

(3430) صحیح: أخرجه ابن ماجه: 379۔ صحیح الترغیب: 3481۔ وابن حبان: 851۔ والحاکم: 5/1.

اغرابی مسلم، ابو ہریرہ اور ابو سعید رضی اللہ عنہما سے اسی حدیث کے مفہوم میں روایت کیا ہے لیکن شعبہ نے اسے مرفوع ذکر نہیں کیا۔ یہ حدیث ہمیں محمد بن بشار نے بواسطہ محمد بن جعفر شعبہ سے بیان کی ہے۔

38..... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلًى

جب کوئی کسی مصیبت زدہ کو دیکھے تو کیا کہے

3431۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بَزِيعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.........

عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، إِلَّا عُوفِيَ مِنْ ذٰلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ)).

سیّدنا عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''جو شخص کسی مصیبت زدہ کو دیکھ کر یہ دعا پڑھے ''ہر قسم کی تعریف اس اللہ کے لیے ہے جس نے مجھے اس چیز سے عافیت دی جس میں تجھے مبتلا کیا ہے اور مجھے اپنی مخلوق میں سے بہت سے لوگوں پر فضیلت عطا فرمائی ہے۔'' تو اسے اس مصیبت سے عافیت مل جائے گی جب تک وہ زندہ رہے اور جو بھی مصیبت ہو۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ نیز اس بارے میں ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے اور عمرو بن دینار آل زبیر کے خزانچی تھے جو کہ بصرہ کے رہنے والے تھے، اور یہ حدیث میں قوی نہیں ہیں۔ اور یہ سالم بن عبداللہ بن عمر سے کچھ روایات لینے میں اکیلے ہیں، نیز ابو جعفر محمد بن علی سے مروی ہے کہ جب آدمی کسی مصیبت زدہ کو دیکھے تو اس مصیبت سے پناہ مانگے اور یہ دعا اپنے دل میں کہے مصیبت زدہ کو نہ سنائے۔

3432۔ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ السِّمْنَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذٰلِكَ الْبَلَاءُ)).

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''جس شخص نے کسی مصیبت زدہ کو دیکھ کر یہ دعا پڑھی ''ہر قسم کی تعریف اس اللہ کے لیے جس نے مجھے اس چیز سے عافیت دی جس میں تجھے مبتلا کیا ہے اور مجھے اپنی مخلوق میں سے بہت سے لوگوں پر فضیلت عطا فرمائی ہے'' تو اسے وہ مصیبت

(3431) حسن: أخرجه ابن ماجه: 3892۔ والطيالسي: 13۔ وعبد بن حميد: 38.

(3432) صحيح: أخرجه الطبراني في الاوسط: 4721۔ صحيح الترغيب: 3392.

نہیں پہنچے گی۔"

39..... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ
مجلس سے اٹھتے وقت کی دعا

3433۔ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الْكُوفِيُّ۔ وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْهَمْدَانِيُّ۔ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ؟ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ.))

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جو شخص کسی مجلس میں بیٹھے پھر وہاں اس کی فضول باتیں بہت زیادہ ہو جائیں تو وہ اپنی اس مجلس سے اٹھنے سے پہلے یہ دعا پڑھ لے"اے اللہ! تو اپنی تعریف کے ساتھ پاک ہے میں گواہی دیتا ہوں کہ تیرے سوا کوئی معبود نہیں میں تجھ سے بخشش مانگتا ہوں اور تیری طرف توبہ کرتا ہوں" تو اس کے اس مجلس میں ہونے والے تمام گناہوں کو بخش دیا جاتا ہے۔"

وضاحت:...... اس بارے میں ابو برزہ رضی اللہ عنہ اور عائشہ رضی اللہ عنہا سے بھی حدیث مروی ہے۔امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔ہم اسے سہیل کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3434۔ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ نَافِعٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ تُعَدُّ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةُ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ ((رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ ایک مجلس میں اٹھنے سے پہلے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی سو مرتبہ استغفار شمار کی جاتی تھی۔"اے میرے رب! مجھے بخش دے مجھ پر رجوع فرما، بے شک تو بہت زیادہ توبہ قبول کرنے والا بخشنے والا ہے۔

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں ابن ابی عمر نے بواسطہ سفیان، محمد بن سوقہ سے اسی سند کے ساتھ ایسے ہی روایت کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

(3433) صحيح: أخرجه ابو داود: 4858- والحاكم: 536/1- وأحمد: 369/2.

(3434) صحيح: أخرجه ابو داود: 1516- وابن ماجه: 3814- وأحمد: 21/2- وابن حبان: 927.

40..... بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ

مصیبت کے وقت کی دعا

3435۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ.........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْحَكِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ)).

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم مصیبت (پریشانی) کے وقت یہ دعا پڑھتے تھے "اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ بڑا بردبار، بڑی حکمت والا ہے، اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں (جو) عرش عظیم کا رب ہے، اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں (جو) آسمانوں اور زمین کا رب اور عرشِ کریم کا رب ہے۔"

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں محمد بن بشار نے انھیں ابن ابی عدی نے، انھیں ہشام نے قتادہ سے انھیں ابو العالیہ نے بواسطہ ابن عباس رضی اللہ عنہما نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے اس جیسی حدیث ہی بیان کی ہے۔ نیز اس بارے میں علی رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3436۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَهَمَّهُ الْأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: ((سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ)) وَإِذَا اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ قَالَ: ((يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو جب کوئی فکر لاحق ہوتی تو آپ اپنا سر مبارک آسمان کی طرف اٹھا کر کہتے "عظمت والا اللہ پاک ہے" اور جب آپ دعا میں خوب کوشش کرتے تو کہتے "اے زندہ رہنے والے! اے قائم رکھنے والے!"

وضاحت:...... (امام ترمذی فرماتے ہیں:) یہ حدیث حسن غریب ہے۔

41..... بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

کسی جگہ اترنے کی دعا

3437۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ

(3435) أخرجه البخاري: 6345۔ ومسلم: 2730۔ وابن ماجه: 3883۔ وأحمد: 228/1.

(3436) ضعيف جدا: أخرجه أبو يعلى: 6545۔ وابن السني في عمل اليوم والليلة: 338۔ السلسلة الضعيفة: 6345.

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ..........

عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ)).

سیدہ خولہ بنت حکیم السلمیہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''جو شخص کسی جگہ اتر کر یہ دعا پڑھ لے ''میں اللہ کے مکمل کلمات کی پناہ مانگتا ہوں اس کی مخلوق کے شر سے'' تو اسے کوئی چیز نقصان نہیں پہنچائے گی یہاں تک کہ وہ اپنی اس جگہ سے کوچ کر جائے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے، اور مالک بن انس نے بھی اس حدیث کو یعقوب بن عبداللہ بن اشج سے اسی حدیث کی طرح روایت کیا ہے۔ نیز یہ حدیث ابن عجلان نے بھی یعقوب بن عبداللہ بن اشج سے روایت کی ہے اور وہ اسے بواسطہ سعید بن مسیّب، خولہ رضی اللہ عنہا سے بتاتے ہیں۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: لیث کی روایت ابن عجلان کی روایت سے زیادہ صحیح ہے۔

42..... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا
سفر پر نکلتے وقت کی دعا

3438۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بِشْرٍ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ وَمَدَّ شُعْبَةُ إِصْبَعَهُ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللّٰهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، اللّٰهُمَّ ازْوِ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سفر کرتے تو آپ اپنی سواری پر سوار ہوتے وقت اپنی انگلی سے اشارہ کر کے فرماتے۔شعبہ نے بھی انگلی پھیلائی۔''اے اللہ! تو ہی سفر کا ساتھی اور گھر میں نگہبان ہے، اے اللہ! تو اپنی خیر خواہی کے ساتھ ہمارے ساتھ رہ اور ہمیں اپنے ذمہ میں ہی واپس لوٹا، اے اللہ! ہمارے لیے زمین کو سمیٹ دے اور ہمارے سفر کو آسان بنا دے، اے اللہ! میں سفر کی مشقت اور غمگین لوٹنے سے تیری پناہ مانگتا ہوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث صرف ابن ابی عدی کے طریق سے ہی جانتا تھا حتیٰ کہ مجھے یہ سوید نے بھی بیان کی۔

(3437) أخرجه مسلم: 2708۔ وابن ماجه: 3547۔ وأحمد: 377/6.

(3438) صحيح: أخرجه ابو داود: 2598۔ والنسائي: 5501۔ وأحمد: 401/2۔ والحاكم: 99/2.

ہمیں سوید بن نصر نے بھی بواسطہ عبداللہ بن مبارک، شعبہ سے اسی سند کے ساتھ اسی مفہوم کی حدیث بیان کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے طریق سے یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے بواسطہ ابن عدی ہی شعبہ سے جانتے ہیں۔

3439۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ.........

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَقُولُ: ((اللّٰهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللّٰهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ)).

سیدنا عبداللہ بن سرجس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ جب سفر کرتے تو کہتے ''اے اللہ! تو ہی سفر میں ساتھی اور گھر میں نگہبان ہے، اے اللہ! تو ہمارے سفر میں ہمارا ساتھ دے اور ہمارے گھر میں ہمارا محافظ بن جا، اے اللہ میں سفر کی مشقت سے، غمگین لوٹنے سے، فرماں برداری سے نکل کر نافرمانی کی طرف جانے سے، مظلوم کی بددعا اور اہل و مال میں برا منظر دیکھنے سے تیری پناہ مانگتا ہوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور ''الحور بعد الکون'' بھی مروی ہے اور ''الحور بعد الکون'' یا الکور دونوں کا مطلب ایک ہی ہے اور وہ ہے ایمان سے کفر کی طرف یا فرماں برداری سے نافرمانی کی طرف رجوع کرنا۔

یعنی اس سے مراد ہے ایک چیز سے دوسری ایسی چیز کی طرف لوٹنا جو اس سے بری ہو۔

43..... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ

جب سفر سے واپس آئے تو کیا کہے

3440۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.........

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: ((آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ)).

سیدنا براء بن عازب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ جب سفر سے واپس آتے تو کہتے ''(یہ) لوٹنے والے، توبہ کرنے والے، عبادت کرنے والے (اور) اپنے رب کی تعریف کرنے والے (ہیں)۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ نیز ثوری نے بھی اس حدیث کو بواسطہ

(3439) أخرجه مسلم: 1343- وابن ماجه: 3888- والنسائي: 5500-5498- وأحمد: 82/5.

(3440) صحيح: أخرجه أحمد: 381/4- والطيالسي: 716- وابن حبان: 2711- وابن أبي شيبة: 520/12.

ابواسحاق، براء رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔ اس میں ربیع بن براء کا ذکر نہیں کیا۔ لیکن شعبہ کی روایت زیادہ صحیح ہے۔

نیز اس بارے میں ابن عمر، انس اور جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہم سے بھی احادیث مروی ہیں۔

44..... بَابٌ مِنْهُ إِيضَاعُهُ ﷺ رَاحِلَتَهُ وَتَحْرِيكُهُ دَابَّتَهُ عِنْدَ نَظَرِهِ إِلَى جُدْرَانِ الْمَدِينَةِ

مدینہ کی دیواریں دیکھ کر آپ ﷺ کا اپنی سواری کو دوڑانا اور اپنے جانور کو حرکت دینا

3441۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ..........

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى جُدْرَانِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا .

سیدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ جب سفر سے لوٹتے، آپ کی نظر مدینہ کی دیواروں پر پڑتی تو آپ اپنی اونٹنی کو دوڑاتے اور اگر آپ کسی چوپائے پر ہوتے تو بھی مدینہ کی محبت کی وجہ سے اسے حرکت دیتے تھے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

45..... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ إِنْسَانًا

کسی آدمی کو الوداع کرنے کی دعا

3442۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ السُّلَيْمِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ فَلَا يَدَعُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَدَعُ يَدَ النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولُ: ((اسْتَوْدِعُ اللّٰهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَآخِرَ عَمَلِكَ)) .

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ جب کسی آدمی کو رخصت کرتے تو اس کا ہاتھ پکڑ لیتے پھر اسے نہ چھوڑتے یہاں تک وہ آدمی خود نبی ﷺ کا ہاتھ چھوڑتا اور آپ فرماتے ''میں تمھارا دین، تمھاری امانت اور تمھارے اعمال کا خاتمہ اللہ کے سپرد کرتا ہوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث غریب ہے۔ نیز یہ حدیث کئی طرق سے ابن عمر رضی اللہ عنہما سے مروی ہے۔

3443۔ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ..........

عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ

سالم (رحمہ اللہ) سے روایت ہے کہ جب کوئی آدمی سفر کا ارادہ کرتا

(3441) أخرجه البخاري: 1802- وأحمد: 159/3- وابن حبان: 2710 .

(3442) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 2826- السلسلة الصحيحة: 16- والطبراني في الكبير: 13384 .

(3443) صحيح: أخرجه أحمد: 7/2- والنسائي في الكبرى: 8806- السلسلة الصحيحة: 16 .

إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَنْ: ادْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا فَيَقُولُ: ((أَسْتَوْدِعُ اللّٰهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ)).

تو ابن عمر رضی اللہ عنہما اس سے کہتے: کہ میرے قریب ہو میں تمھیں ویسے ہی رخصت کرتا ہوں جیسے رسول اللہ ﷺ ہمیں رخصت کیا کرتے تھے پھر کہتے ''میں تمھارا دین، تمھاری امانت اور تمھارے اعمال کا خاتمہ اللہ کو سونپتا ہوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے جو سالم بن عبداللہ کے طریق سے مروی ہے۔

46..... بَابٌ مِنْهُ دُعَاءُ: زَوَّدَكَ اللّٰهُ التَّقْوٰى

دعا: اللہ تعالیٰ تجھے تقویٰ کا توشہ دے

3444۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ........

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَزَوِّدْنِي، قَالَ: ((زَوَّدَكَ اللّٰهُ التَّقْوَى)) قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: ((وَغَفَرَ ذَنْبَكَ)) قَالَ: زِدْنِي بِأَبِي أَنْتَ، وَأُمِّي قَالَ: ((وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ)).

انس رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ ایک آدمی نے رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! میں سفر پر جانا چاہتا ہوں، آپ مجھے زادِ راہ (سفر کا خرچ، توشہ) دیجیے تو آپ ﷺ نے فرمایا ''اللہ تعالیٰ تجھے تقویٰ کا توشہ دے'' اس نے عرض کی: کچھ اور بھی دیجیے۔ آپ نے فرمایا ''اور وہ تیرے گناہ بخشے'' اس نے کہا: میرے ماں باپ آپ پر فدا ہوں اور دیجیے آپ نے فرمایا ''اور تو جہاں بھی ہو وہ تجھے بھلائی میسر کرے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

47..... بَابٌ مِنْهُ وَصِيَّتُهُ ﷺ الْمُسَافِرَ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ

آپ ﷺ کا مسافر کو اللہ سے ڈرنے اور ہر بلندی پر اللہ اکبر کہنے کی وصیت کرنا

3445۔ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ فَأَوْصِنِي،

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! میں سفر کا ارادہ رکھتا ہوں سو آپ مجھے کوئی

(3444) حسن صحيح: أخرجه الحاكم: 2/97- وابن خزيمة: 2532- الكلم الطيب: 171.

(3445) حسن: أخرجه ابن ماجه: 2771- الكلم الطيب: 172- وأحمد: 2/325- والحاكم: 1/445.

قَالَ: ((عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ)) فَلَمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ اطْوِ لَهُ الْبُعْدَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ)).

وصیت کر دیجیے۔ آپ نے فرمایا: ''اللہ کے ڈر (تقویٰ) کو لازم رکھنا اور ہر بلندی پر اللہ اکبر کہنا'' پھر جب وہ آدمی واپس مڑا تو آپ نے کہا: ''اے اللہ کے لیے دوری کو سمیٹ دے اور اس پر سفر آسان کر دے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

48..... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ دَابَّةً

سواری (کسی جانور) پر سوار ہونے کی دعا

3446- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ..........

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا: فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللّٰهِ ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ○ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ: ((الْحَمْدُ لِلّٰهِ- ثَلَاثًا- وَاللّٰهُ أَكْبَرُ- ثَلَاثًا- سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ قَالَ: ((إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ)).

علی بن ربیعہ (رحمہ اللہ) کہتے ہیں میں گواہی دیتا ہوں کہ سیّدنا علی رضی اللہ عنہ کے پاس ایک سواری لائی گئی تاکہ وہ اس پر سوار ہوں، پھر جب انھوں نے اپنا پاؤں رکاب میں رکھا تو تین دفعہ بسم اللہ کہا، پھر جب اس کی پشت پر بیٹھ گئے تو الحمد للہ کہا، پھر کہا: ''پاک ہے وہ ذات جس نے اس (سواری) کو ہمارے تابع کر دیا ورنہ ہم اسے قابو میں کرنے والے نہیں تھے اور بے شک ہم اپنے رب ہی کی طرف واپس جانے والے ہیں'' (الزخرف: 13-14) پھر تین مرتبہ الحمد للہ اور تین دفعہ ہی اللہ اکبر کہنے کے بعد کہا: (اے اللہ!) تو پاک ہے میں نے اپنی جان پر ظلم کیا پس تو مجھے بخش دے، واقعہ یہ ہے کہ تو ہی گناہوں کو بخش سکتا ہے۔ پھر ہنس پڑے، میں نے عرض کی اے امیر المومنین! آپ کس وجہ سے ہنسے ہیں؟ فرمایا: میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا آپ نے بھی ایسے ہی کیا جیسے میں نے کیا ہے، پھر آپ مسکرا دیئے۔ میں عرض کی: اے اللہ کے رسول! آپ کس لیے مسکرائے ہیں؟ آپ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ اپنے بندے سے خوش ہوتا ہے جب بندہ کہتا ہے اے میرے رب مجھے میرے گناہ بخش دے کیوں کہ تیرے سوا کوئی گناہوں کو نہیں بخش سکتا۔''

(3446) صحيح: أخرجه ابو داود: 2602- وأحمد: 97/1- وابن حبان: 2697.

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس بارے میں ابن عمر رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے اور یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3447۔ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ اَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَارِقِيِّ ....

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبَّرَ ثَلَاثًا وَيَقُولُ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ o وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ ثُمَّ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا مِنَ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا الْمَسِيرَ وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَ الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا)) وَكَانَ يَقُولُ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ((آيِبُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ جب سفر (کا ارادہ) کرتے تو اپنی سواری پر بیٹھ کر تین مرتبہ اللہ اکبر کہتے اور کہتے ''پاک ہے وہ ذات جس نے اس (سواری) کو ہمارے تابع کر دیا ورنہ ہم اسے قابو میں کرنے والے نہیں تھے اور بے شک ہم اپنے رب ہی کی طرف واپس جانے والے ہیں (الزخرف: 14-13) پھر کہتے ''اے اللہ میں تجھ سے اپنے اس سفر میں نیکی، تقویٰ اور ایسے عمل کا سوال کرتا ہوں جسے تو پسند فرمائے، اے اللہ ہم پر یہ سفر آسان کر دے اور زمین کی لمبی مسافت ہم سے لپیٹ دے، اے اللہ! اس سفر میں تو ہی (ہمارا) ساتھی ہے اور تو (ہی ہمارا) جانشین ہے گھر والوں میں، اے اللہ! تو اس سفر میں ہمارا ساتھ دے اور ہمارے گھر والوں میں ہمارا جانشین بن جا'' اور آپ ﷺ جب اپنے گھر کی طرف لوٹتے تو کہتے ''(ہم) واپس لوٹنے والے ہیں، توبہ کرنے والے ہیں، عبادت کرنے والے اور اپنے رب ہی کی تعریف کرنے والے ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

50..... بَابُ مَا ذُكِرَ فِي دَعْوَةِ الْمُسَافِرِ

مسافر کی دعا کا بیان

3448۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ....

(3447) أخرجه مسلم: 1342۔ وابو داود: 2599۔ وأحمد: 144/2 .

(3448) حسن: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 1905۔

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تین دعائیں قبول کی جاتی ہیں: ''مظلوم کی دعا، مسافر کی دعا اور باپ کی بیٹے پر بددعا۔''

وضاحت:...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں علی بن حجر نے (وہ کہتے ہیں) ہمیں اسماعیل بن ابراہیم نے ہشام الدستوائی کے ذریعے، یحییٰ بن ابی کثیر سے اس سند کے ساتھ ایسے ہی حدیث بیان کی ہے اور اس میں اضافہ ہے کہ ''(یہ دعائیں) قبول ہوتی ہیں ان (کی قبولیت) میں کوئی شک نہیں۔'' (حسن)

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اور ابوجعفر الرازی جن سے یحییٰ بن ابی کثیر نے روایت کی ہے انھیں ابوجعفر المؤذن بھی کہا جاتا ہے اور یحییٰ بن ابی کثیر نے ان سے بہت سی احادیث روایت کی ہیں، مگر ہم ان کا نام نہیں جانتے۔

51..... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ

آندھی چلنے کے وقت کی دعا

3449۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ..........

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی ﷺ جب آندھی دیکھتے تو یہ دعا پڑھتے ''اے اللہ! میں تجھ سے اس کی بھلائی کا سوال کرتا ہوں اور اس چیز کی بھلائی کا جو اس میں ہے اور اس چیز کی بھلائی کا جس کے ساتھ اسے بھیجا گیا ہے اور میں اس کے شر سے تیری پناہ میں آتا ہوں اور اس چیز کے شر سے جو اس میں ہے اور اس چیز کے شر سے جس کے ساتھ اسے بھیجا گیا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس بارے میں ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے اور یہ حدیث حسن ہے۔

52..... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ

(بادل کی) گرج کی آواز سن کر کیا دعا پڑھی جائے

3450۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي مَطَرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

(3449) أخرجه مسلم: 899- والبيهقي: 360/3.

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ ....

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ جب کڑک ❶ اور بجلیوں ❷ کی آواز سنتے تو کہتے "اے اللہ! ہمیں اپنے غضب کے ساتھ نہ مارنا اور ہمیں اپنے عذاب سے ہلاک نہ کرنا بلکہ اس سے پہلے ہی ہمیں عافیت دے دینا۔"

توضیح:...... ❶ الرعد: گرج، کڑک، بجلی کی چمک کے بعد گونجنے والی آواز۔ دیکھیے القاموس الوحید، ص: 638.

❷ الصوائق: آسمان سے گرنے والی بجلی، القاموس الوحید، ص: 925.

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں۔

53..... بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ

چاند دیکھنے کی دعا

3451۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ أَهْلِلْهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللّٰهُ)).

سیّدنا طلحہ بن عبیداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ جب چاند دیکھتے تو کہتے "اے اللہ! تو اسے امن، ایمان، سلامتی اور اسلام کے ساتھ ہم پر طلوع فرما، (اے چاند) میرا اور تیرا رب اللہ ہی ہے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

54..... بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْغَضَبِ

غصے کے وقت کی دعا

3452۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى..........

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ

سیّدنا معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ کے پاس

(3450) ضعيف: أخرجه أحمد: 100/2- والنسائي في الكبرىٰ: 10763- وأبو يعلىٰ: 5507- والحاكم: 286/4- السلسلة الضعيفة، 1042.

(3451) صحيح: أخرجه أحمد: 162/1- والحاكم: 285/4- والدارمي: 1695- السلسلة الصحيحة: 1816.

(3452) صحيح: أخرجه ابو داود: 4780- وأحمد: 240/5- والطيالسي: 570.

عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ غَضَبُهُ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)).

دو آدمیوں نے ایک دوسرے کو برا بھلا کہا، حتیٰ کہ ان میں سے ایک کے چہرے میں غصے کے آثار نظر آنے لگے تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''میں ایک ایسا کلمہ جانتا ہوں اگر یہ کہہ دے تو اس کا غصہ ختم ہو جائے گا'' (وہ یہ ہے) ''میں اللہ کی پناہ میں آتا ہوں شیطان مردود سے۔''

وضاحت:...... اس بارے میں سلیمان بن صرد رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔ (سلیمان بن صرد والی روایت صحیح بخاری میں ہے حدیث: 3282 [ابوسفیان])

(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں محمد بن بشار نے عبدالرحمٰن کے ذریعے سفیان سے اسی سند کے ساتھ اسی طرح روایت کی ہے اور یہ حدیث مرسل ہے۔ کیوں کہ عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ نے معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے سماع نہیں کیا، معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ عمر رضی اللہ عنہ کی خلافت میں فوت ہوئے ہیں اور جب عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ شہید ہوئے تھے تو عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ چھ سال کے تھے۔ نیز شعبہ نے بھی بواسطہ حکم، عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ سے اسی طرح روایت کی ہے اور عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ نے عمر رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے اور انھیں دیکھا بھی تھا۔ (صحیح)

عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ کی کنیت ابوعیسیٰ تھی اور ابولیلیٰ کا نام یسار تھا۔ نیز عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ سے مروی ہے کہ میں نے نبی ﷺ کے ایک سو بیس انصاری صحابہ کو پایا ہے۔

55..... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا

برا خواب دیکھتے وقت کی دعا

3453۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ خَبَّابٍ.........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللّٰهِ فَلْيَحْمَدِ اللّٰهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِمَا رَأَى، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ)).

سیدنا ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انھوں نے نبی ﷺ سے سنا آپ نے فرمایا: ''تم میں سے کوئی شخص جب اچھا خواب دیکھے تو وہ اللہ کی طرف سے ہے اسے چاہیے کہ اس پر اللہ کا شکر کرے اور اپنا خواب بیان کر دے، اور جب اس کے علاوہ کوئی ناپسندیدہ خواب دیکھے تو وہ شیطان کی طرف سے ہے، اسے چاہیے کہ وہ اس کے شر سے اللہ کی پناہ مانگے اور کسی کو بیان نہ کرے وہ اسے نقصان نہیں دے سکے گا۔''

وضاحت:...... اس بارے میں ابوقتادہ رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے اور اس سند سے یہ حدیث حسن غریب

(3453) أخرجه البخاري: 6985- وأحمد: 3/8- وأبو طيالسي: 1363.

ہے، ابن ہاد کا نام یزید بن عبداللہ بن اسامہ بن ہاد المدنی ہے۔ محدثین کے نزدیک ثقہ ہے۔ ان سے امام مالک اور دیگر لوگوں نے روایت کی ہے۔

56..... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْبَاكُورَةَ مِنَ الثَّمَرِ
نیا نیا پھل دیکھتے وقت کی دعا

3454۔ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْه قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا، اللّٰهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ، وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَأَنَا أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ)) قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذٰلِكَ الثَّمَرَ.

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ لوگ جب پہلا پہلا پھل دیکھتے تو اسے رسول اللہ ﷺ کے پاس لے کر آتے، چنانچہ جب رسول اللہ ﷺ اسے پکڑتے تو دعا کرتے ''اے اللہ! ہمارے لیے ہمارے پھلوں میں برکت فرما، ہمارے لیے ہمارے شہر میں برکت فرما، اور ہمارے لیے ہمارے صاع اور ہمارے مد (ماپنے کے پیمانوں) میں برکت فرما، اے اللہ! ابراہیم (علیہ السلام) تیرے بندے، تیرے خلیل اور تیرے نبی تھے اور میں بھی تیرا بندہ اور تیرا نبی ہوں، انھوں نے تجھ سے مکہ کے لیے دعا کی تھی اور میں تجھ سے مدینہ کے لیے وہی کچھ مانگتا ہوں جو انھوں نے مکہ کے لیے تجھ سے مانگا تھا اور اتنا ہی اس کے ساتھ بھی۔'' راوی کہتے ہیں: پھر آپ جو سب سے چھوٹا بچہ دیکھتے اس کو بلا کر اسے وہ پھل دے دیتے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

57..... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا
کھانا کھانے کی دعا

3455۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ.........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ میں اور خالد بن

(3454) أخرجه مسلم: 1373۔ وابن ماجه: 3229۔ ومالك: 1846۔ والدارمی: 2078.

(3455) حسن: أخرجه ابو داود: 3730۔ وابن ماجه: 3322۔ وأحمد: 220/1۔ والحميدی: 482.

اللّٰهِ ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ لِي: ((الشَّرْبَةُ لَكَ فَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا)) فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أُوثِرُ عَلَى سُؤْرِكَ أَحَدًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ أَطْعَمَهُ اللّٰهُ الطَّعَامَ فَلْيَقُلْ: اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللّٰهُ لَبَنًا فَلْيَقُلْ: اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ)) وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِءُ مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ)).

ولید رسول اللہ ﷺ کے ساتھ میمونہ رضی اللہ عنہا کے پاس گئے تو وہ ہمارے پاس دودھ کا ایک برتن لے کر آئیں، رسول اللہ ﷺ نے اسے نوش فرمایا، جب کہ میں آپ کی دائیں اور خالد آپ کی بائیں جانب تھے تو آپ نے مجھ سے فرمایا: ''پینے کا حق تمھارا ہے اگر تم چاہو تو خالد کو ترجیح دے سکتے ہو۔'' تو میں نے عرض کی: میں آپ کے بچے ہوئے (دودھ) پر کسی کو بھی ترجیح نہیں دوں گا۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جسے اللہ تعالیٰ کھانا کھلائے تو وہ کہے ''اے اللہ! ہمارے لیے اس میں برکت عطا کر اور ہمیں اس سے بہتر کھلا'' اور جس شخص کو اللہ تعالیٰ دودھ پلائے تو وہ کہے ''اے اللہ! ہمارے لیے اس میں برکت کر اور ہمیں اس کے ساتھ بڑھا دے'' اور رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کھانے اور پینے کی جگہ دودھ کے علاوہ اور کوئی چیز کام نہیں آتی۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔ بعض نے اس حدیث کو علی بن زید سے روایت کرتے ہوئے عمر بن حرملہ کہا ہے اور بعض نے عمرو بن حرملہ لیکن یہ صحیح نہیں ہے۔

58.... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ
کھانے سے فراغت کے بعد کی دعائیں

3456۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ...... عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ: ((الْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا)).

سیدنا ابوامامہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ جب رسول اللہ ﷺ کے آگے سے دسترخوان اٹھایا جاتا تو آپ کہتے ''ہر قسم کی تعریف اللہ ہی کے لیے ہے، بہت زیادہ، پاکیزہ اور اس میں برکت ڈالی گئی ہے نہ اسے وداع ❶ کیا گیا ہے اور نہ ہی اس سے بے نیاز ہوا جا سکتا ہے اے ہمارے رب!''

توضیح:...... ❶ یہ وداع (رخصت کرنے، چھوڑنے) سے ہے یعنی یہ ہمارا آخری کھانا نہیں ہے بلکہ جب تک زندگی ہے کھاتے رہیں گے۔ (حصن المسلم طبع دار السلام ص:131)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(3456) أخرجه البخاري: 5458۔ وابو داود: 3849۔ وابن ماجه: 3284۔ وأحمد: 252/5.

3457۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ قَالَ حَفْصٌ: عَنِ ابْنِ أَخِي أَبِي سَعِيدٍ و قَالَ أَبُو خَالِدٍ! عَنْ مَوْلًى لِأَبِي سَعِيدٍ.........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضی اللہ عنہ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ)).

سیّدنا ابوسعید رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ جب کھاتے یا پیتے تو (فارغ ہوکر) کہتے "ہر قسم کی تعریف اس اللہ کے لیے ہے جس نے ہمیں کھلایا، ہمیں پلایا اور ہمیں مسلمان بنایا۔"

3458۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ.........

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)).

سہل بن معاذ بن انس اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "جو شخص کھانا کھا کر یہ کہے "ہر قسم کی تعریف اللہ ہی کے لیے ہے جس نے یہ (کھانا) مجھے کھلایا اور مجھے یہ (کھانا) عطا کیا بغیر میری کسی طاقت کے اور بغیر میری کسی قوت کے۔" تو اس کے پہلے گناہوں کو بخش دیا جائے گا۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، اور ابومرحوم کا نام عبدالرحیم بن مرحوم ہے۔

59..... بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهِيقَ الْحِمَارِ
گدھا رینگنے کے وقت کی دعا

3459۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "جب تم مرغ کی آواز سنو تو اللہ سے اس کے فضل کا سوال کرو کیوں کہ وہ فرشتے کو دیکھتا ہے، اور جب تم گدھے کے رینگنے کی آواز سنو تو شیطان مردود سے اللہ کی پناہ مانگو اس لیے کہ وہ شیطان کو دیکھتا ہے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(3457) ضعیف: أخرجه ابو داود: 3850۔ وابن ماجه: 3283۔ وأحمد: 98/3.

(3458) حسن: أخرجه ابو داود: 4023۔ ابن ماجه: 3285۔ صحيح الترغيب: 2042۔ وأحمد: 439/3۔ والدارمی: 2693.

(3459) أخرجه البخاری: 3303۔ ومسلم: 2729۔ وابو داود: 5102۔ وأحمد: 306/2.

60...... بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ

سبحان اللہ، اللہ اکبر، لا الہ الا اللہ اور الحمد للہ کہنے کی فضیلت

3460۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ)).

عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''زمین پر جو شخص یہ کہتا ہے ''اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اللہ بہت بڑا ہے اور گناہ سے بچنے کی طاقت اور نیکی کرنے کی توفیق اللہ ہی کی مدد سے ہے'' تو اس کے گناہوں کو ختم کر دیا جاتا ہے اگر چہ وہ سمندر کی جھاگ کے برابر ہی ہوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، اور شعبہ نے بھی اس حدیث کو ابو بلج سے اسی سند کے ساتھ ایسے ہی روایت کیا ہے لیکن وہ مرفوع نہیں ہے۔ نیز ابو بلج کا نام یحییٰ بن ابی سلیم ہے انھیں یحییٰ بن سلیم بھی کہا جاتا ہے۔

ہمیں محمد بن بشار نے، انھیں ابن ابی عدی نے حاتم بن ابی صغیرہ سے انھیں ابو بلج نے عمرو بن میمون سے بواسطہ عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ سے اسی طرح روایت کی ہے اور حاتم کی کنیت ابو یونس القشیر ی ہے۔

ہمیں محمد بن بشار نے محمد بن جعفر سے بھی بواسطہ شعبہ، ابو بلج سے اسی طرح کی حدیث بیان کی ہے لیکن وہ مرفوع نہیں ہے۔

3461۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ..........

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمَّ وَلَا غَائِبٍ وَهُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُءُوسِ رِحَالِكُمْ))، ثُمَّ قَالَ: ((يَا عَبْدَ اللّٰهِ

سیّدنا ابو موسیٰ الاشعری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ ایک جنگ میں تھے، چنانچہ جب ہم لوٹے ہم نے مدینہ کو دیکھا، لوگوں نے بلند آواز سے اللہ اکبر کہا، تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''تمھارا رب بہرہ اور غائب نہیں ہے۔ وہ تو تمھارے اور تمھاری سواریوں کے سروں کے درمیان ہے۔'' پھر آپ نے فرمایا: ''اے عبداللہ بن قیس! کیا

(3460) حسن: أخرجه أحمد: 158/2۔ والحاكم: 503/1۔ صحيح الترغيب: 1569.

(3461) صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 3374۔

بْـنَ قَيْسٍ! أَلا أُعَلِّمُكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ)).

میں تمھیں جنت کے خزانوں میں سے ایک خزانہ نہ سکھاؤں (وہ ہے) لاحول ولاقوۃ الا باللہ۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، ابوعثمان النہدی کا نام عبدالرحمن بن مُل اور ابو نعامہ کا نام عمرو بن عیسیٰ ہے اور ''وہ (اللہ) تمھارے اور تمھاری سواریوں کے سروں کے درمیان ہے'' سے مراد اس کا علم اور قدرت ہے۔

61..... بَابُ فِي أَنَّ غِرَاسَ الْجَنَّةِ: سُبْحَانَ اللّٰهِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ

سبحان اللہ، الحمد للہ کہنے سے جنت میں درخت لگتے ہیں

3462۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَقْرِءْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَأَنَّهَا قِيعَانٌ وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ.

عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جس رات مجھے سیر کرائی گئی میری ملاقات ابراہیم علیہ السلام سے ہوئی تو انھوں نے فرمایا: اے محمد (ﷺ)! میری طرف سے اپنی امت کو سلام کہنا اور انھیں بتایا کہ جنت پاکیزہ مٹی والی اور میٹھے پانی والی ہے لیکن وہ چٹیل میدان ہے اور اس میں درخت لگانے کا ذریعہ سبحان اللہ والحمد للہ ولا الہ الا اللہ واللہ اکبر ہے۔''

وضاحت:...... اس بارے میں ابوایوب رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: ابن مسعود رضی اللہ عنہ کے طریق سے مروی یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3463۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ..........

حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لِجُلَسَائِهِ: ((أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟)) فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: ((يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ مِائَةَ

مصعب بن سعد رحمہ اللہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے اپنے پاس بیٹھے ہوئے لوگوں سے فرمایا: ''کیا تم میں سے کوئی شخص ایک ہزار نیکیاں کمانے سے بھی عاجز ہے؟'' تو آپ کے پاس بیٹھے ہوئے لوگوں میں سے ایک سوال کرنے والے نے آپ سے سوال کیا: ہم میں سے کوئی شخص

(3462) حسن: أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور: 218/5۔ صحيح الترغيب: 1550.

(3463) أخرجه مسلم: 2698۔ وأحمد: 174/1۔ وابن حبان: 825۔ والحميدي: 80.

تَسْبِيحَةٍ تُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَتُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ)).

ایک ہزار نیکیاں کیسے کما سکتا ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''کوئی شخص ایک سو مرتبہ سبحان اللہ کہے تو اس کے لیے ایک ہزار نیکیاں لکھ دی جاتی ہیں اور اس سے ایک ہزار برائیاں مٹا دی جاتی ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

62..... بَابٌ: فِي فَضَائِلِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ

سبحان اللہ وبحمدہ کی فضیلت

3464۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ..........

عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ)).

سیّدنا جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جس شخص نے یہ کہا ''پاک ہے اللہ عظمتوں والا اپنی تعریفوں کے ساتھ''، اس کے لیے جنت میں کھجور کا ایک درخت لگا دیا جاتا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

ہم اسے بواسطہ ابوالزبیر ہی جابر رضی اللہ عنہ سے جانتے ہیں۔

3465۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ..........

عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ)).

جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جس شخص نے کہا ''پاک ہے اللہ عظمتوں والا اپنی تعریفوں کے ساتھ'' تو اس کے لیے جنت میں کھجور کا ایک درخت لگا دیا جاتا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3466۔ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ:

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے

(3464) صحيح: أخرجه الحاكم: 501/1- وابن حبان: 826- وأبو يعلى: 2233- صحيح الترغيب: 1540.

(3465) صحيح: دیکھیے حدیث سابق۔

(3466) أخرجه البخاري: 6405- ومسلم: 2691- وابن ماجه: 3812- وأحمد: 302/2.

((مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ)).

فرمایا: ''جس نے سو مرتبہ ''پاک ہے اللہ اپنی تعریفوں کے ساتھ'' کہا تو اس کے گناہ بخش دیے جاتے ہیں اگرچہ وہ سمندر کی جھاگ کے برابر ہی ہوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3467۔ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ))

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''دو کلمے زبان پر ہلکے پھلکے ہیں (لیکن) میزان میں انتہائی وزنی اور اللہ تعالیٰ کو ازحد محبوب ہیں (اور وہ یہ ہیں) ''پاک ہے اللہ اپنی خوبیوں سمیت، پاک ہے اللہ بہت عظمت والا۔''

وضاحت:...... یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3468۔ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ..........

نوٹ:...... يُحْيِي وَيُمِيتُ کے الفاظ بخاری و مسلم میں نہیں ہیں۔

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ)) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جو شخص ایک دن میں سو دفعہ یہ دعا پڑھے ''اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں، وہ اکیلا ہے اس کا کوئی شریک نہیں اس کی بادشاہت ہے، اور اسی کے لیے سب تعریف ہے وہی زندہ کرتا اور مارتا ہے اور وہ ہر چیز پر کامل قدرت رکھتا ہے۔'' اس کے لیے دس غلام آزاد کرنے کے برابر (ثواب) ہوگا اور اس کے لیے سو نیکیاں لکھی جاتی ہیں، سو گناہ مٹا دیئے جاتے ہیں اور یہ (دعا) اس کے لیے اس دن شام تک شیطان سے بچاؤ کا ذریعہ بن جاتی ہے اور اس جیسا عمل کوئی نہیں لے کر آئے گا، سوائے اس کے جو اس سے بھی زیادہ عمل کرے۔'' اور اسی سند سے یہ

(3467) أخرجه البخاري: 6406۔ ومسلم: 2794۔ وابن ماجه: 3806۔ وأحمد: 232/2.

(3468) أخرجه البخاري: 3293۔ ومسلم: 2691.

وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ)).

بھی مروی ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جس شخص نے سو مرتبہ یہ پڑھا ''پاک ہے اللہ اپنی تمام تعریفوں کے ساتھ'' تو اس کے گناہ مٹا دیئے جاتے ہیں اگرچہ وہ سمندر کی جھاگ سے بھی زیادہ ہوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

63..... بَابٌ فِي ذِكْرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ

سو مرتبہ سبحان اللہ وبحمدہ کہنے (کی فضیلت) کا ذکر

3469- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ)).

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جس شخص نے صبح اور شام سو مرتبہ یہ دعا پڑھی ''پاک ہے اللہ اپنی تعریفوں کے ساتھ'' تو قیامت کے دن اس سے افضل عمل کوئی شخص نہیں لے کر آئے گا سوائے اس شخص کے جس نے ایسے ہی کہا ہوگا یا اس سے بھی زیادہ۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3470- حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ مُوسَى الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ نَافِعٍ......

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: ((قُولُوا سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ مَنْ قَالَهَا مَرَّةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ قَالَهَا عَشْرًا كُتِبَتْ لَهُ مِائَةً، وَمَنْ قَالَهَا مِائَةً كُتِبَتْ لَهُ أَلْفًا، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللّٰهُ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ اللّٰهَ غَفَرَ لَهُ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ ایک دن رسول اللہ ﷺ نے اپنے صحابہ سے فرمایا: ''تم سو مرتبہ ''پاک ہے اللہ اپنی تمام تعریفوں کے ساتھ'' کہا کرو جو شخص ایک مرتبہ اسے پڑھے اس کے دس نیکیاں لکھی جاتی ہیں، اور جو اسے دس مرتبہ کہے اس کے لیے سو، اور جو سو مرتبے پڑھے اس کے لیے ہزار نیکیاں لکھی جاتی ہیں، اور جو اس سے زیادہ مرتبہ کہے تو اللہ بھی اسے بڑھا دیں گے اور جو اللہ سے بخشش مانگتا ہے اللہ اسے بخش

(3469) أخرجه مسلم: 2692- وابو داود: 5091.

(3470) ضعيف جدا: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة: 160- والطبراني في مسند الشاميين: 2418- السلسلة الضعيفة: 4067.

دیتا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

64..... بَابٌ فِي ثَوَابِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ

سبحان اللہ، الحمد للہ، لا الہ الا اللہ اور اللہ اکبر کہنے کی فضیلت

3471۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْحِمْيَرِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ......

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ سَبَّحَ اللّٰهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَمَنْ حَمِدَ اللّٰهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ)) أَوْ قَالَ: ((غَزَا مِائَةَ غَزْوَةٍ، وَمَنْ هَلَّلَ اللّٰهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَعِيلَ، وَمَنْ كَبَّرَ اللّٰهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَى بِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ)).

عمرو بن شعیب اپنے باپ سے وہ اپنے دادا (عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما) سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جس نے صبح کے وقت ایک سو مرتبہ سبحان اللہ کہا اور شام کے وقت بھی سو مرتبہ تو وہ اس شخص کی طرح ہوگا جس نے سو مرتبہ حج کیا، جس نے سو مرتبہ صبح اور سو مرتبہ شام کو الحمد للہ کہا تو وہ اس شخص کی طرح ہے جس نے جہاد میں سو گھوڑے دیئے۔'' یا یہ فرمایا کہ ''جس نے سو غزوات کیے، جو شخص سو دفعہ صبح اور سو دفعہ شام کو لا الہ الا اللہ پڑھے تو وہ اس شخص کی طرح ہے جس نے اولاد اسماعیل علیہ السلام سے سو غلام آزاد کیے، اور جس نے سو دفعہ صبح اور سو دفعہ شام کو اللہ اکبر کہا تو اس دن اس شخص سے زیادہ عمل کوئی نہیں لے کر آئے گا سوائے اس شخص کے جس نے ایسے ہی کہا یا اس سے بھی زیادہ دفعہ پڑھا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3472۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي بِشْرٍ.........

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: تَسْبِيحَةٌ فِي رَمَضَانَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ فِي غَيْرِهِ.

زہری فرماتے ہیں: رمضان میں ایک مرتبہ سبحان اللہ کہنا غیر رمضان میں ایک ہزار دفعہ سبحان اللہ کہنے سے افضل ہے۔

(3471) منكر: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة: 821- والطبراني في مسند الشاميين: 516- ضعيف الترغيب: 387.

(3472) ضعيف الإسناد مقطوع: أخرجه ابن أبي شيبة: 432/10.

65..... بَابٌ فِي ثَوَابِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ الَّتِي فِيهَا اِلٰهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا

جس کلمہ توحید میں واحد، احد، صمد کے الفاظ ہوں اس کی فضیلت

3473۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ.........

عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ)).

سیدنا تمیم داری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جس شخص نے دس مرتبہ یہ کہا ''اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ اکیلا ہے، اس کا کوئی شریک نہیں، وہ اکیلا ہی معبود ہے، ایک ہے، بے نیاز ہے اس کی بیوی ہے نہ اولاد اور نہ ہی اس کا کوئی ہم سر ہے'' تو اللہ تعالیٰ اس کے لیے چار کروڑ نیکیاں لکھ دیتے ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں اور خلیل بن مرہ محدثین کے نزدیک قوی نہیں ہے۔ محمد بن اسماعیل بخاری فرماتے ہیں: یہ منکر الحدیث ہے۔

3474۔ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ غَنْمٍ.........

عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمَهُ ذٰلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا

سیدنا ابو ذر رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جو شخص فجر کی نماز کے بعد بات کرنے سے پہلے دو زانو بیٹھے ہوئے ہی دس مرتبہ یہ کلمات کہے ''اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں، وہ اکیلا ہے، اس کا کوئی شریک نہیں، اسی کی بادشاہت ہے، اسی کے لیے ہر قسم کی تعریف ہے، وہی زندہ کرتا اور مارتا ہے اور وہ ہر چیز پر کامل قدرت رکھنے والا ہے'' تو اس کے لیے دس نیکیاں لکھ دی جاتی ہیں، اس کی دس برائیاں مٹا دی جاتی ہیں اور اس کے درجات بلند کر دیئے جاتے ہیں اور اس کا یہ سارا دن ہر ناپسندیدہ چیز سے محفوظ اور شیطان سے بچاؤ میں ہو جاتا ہے اور شرک کے علاوہ کسی بھی گناہ کے لیے لائق نہیں ہے

(3473) ضعيف: أخرجه أحمد: 103/4۔ والطبراني في الكبير: 1278۔ السلسلة الضعيفة: 3613.

(3474) ضعيف: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة: 127۔ وعبدالرزاق: 3192۔ وأحمد: 227/4۔ بسند مرسل۔ صحيح الترغيب: 472.

الشِّرْكَ بِاللّٰهِ)). کہ اس دن اسے پہنچے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

66...... بَابُ مَا جَاءَ فِي جَامِعِ الدَّعَوَاتِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

رسول اللہ ﷺ سے مروی جامع دعائیں

3475۔ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الثَّعْلَبِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، قَالَ: فَقَالَ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللّٰهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى))

عبداللہ بن بریدہ اسلمی اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے ایک آدمی کو سنا جو دعا کرتے ہوئے کہہ رہا تھا: ''اے اللہ! بلاشبہ میں تجھ سے اس لیے سوال کر رہا ہوں کہ میں اس بات کی گواہی دیتا ہوں کہ تو ہی اللہ ہے، تیرے سوا کوئی معبود نہیں، تو یکتا ہے، ایسا بے نیاز ہے جس کی کوئی اولاد نہیں اور نہ وہ کسی کی اولاد ہے اور کوئی بھی اس کا ہم پلہ نہیں، تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے یقیناً اس نے اللہ تعالیٰ سے اس کے اس اسم اعظم کے ساتھ سوال کیا ہے کہ جس کے ساتھ اسے جب پکارا جاتا ہے تو وہ جواب دیتا ہے اور جب اس سے مانگا جاتا ہے تو وہ عطا کرتا ہے۔''

زید کہتے ہیں! پھر دو سال کے بعد میں نے زہیر بن معاویہ سے اس کا تذکرہ کیا، تو انھوں نے کہا: مجھے ابو اسحاق نے مالک بن مغول سے بیان کی تھی، زید کہتے ہیں پھر میں نے اس کا تذکرہ سفیان سے کیا تو انھوں نے مجھے مالک کی طرف سے بیان کیا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، اور شریک نے بھی اس حدیث کو ابو اسحاق سے بواسطہ ابن بریدہ ان کے باپ سے روایت کیا ہے اور حقیقت یہ ہے کہ ابو اسحاق ہمدانی نے یہ حدیث مالک بن مغول سے لی ہے، انھوں نے تدلیس کی ہے اور شریک نے یہ حدیث ابو اسحاق سے روایت کی ہے۔

(3475) صحيح: أخرجه ابو داود: 1493۔ وابن ماجه: 3857۔ وأحمد: 439/5۔

67..... بَابٌ فِي إِيْجَابِ الدُّعَاءِ بِتَقْدِيمِ الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَهُ

دعا میں سب سے پہلے اللہ کی حمد وثنا، پھر نبی ﷺ پر درود بھیجا جائے تو وہ قبول ہوتی ہے

3476- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ.........

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ: اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللّٰهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَيَّ ثُمَّ ادْعُهُ))، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((أَيُّهَا الْمُصَلِّي ادْعُ تُجَبْ)).

سیدنا فضالہ بن عبید رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ تشریف فرما تھے کہ اچانک ایک شخص (مسجد میں) داخل ہوا پھر اس نے نماز پڑھی تو کہا: اے اللہ مجھے بخش اور مجھ پر رحم فرما۔ تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اے نماز پڑھنے والے تم نے جلدی کی ہے جب تم نماز پڑھو، پھر (تشہد کے لیے) بیٹھو تو اللہ کی ایسے تعریف کرو جس کے وہ لائق ہے اور مجھ پر درود پڑھو پھر تم دعا کرو۔'' راوی کہتے ہیں: اس کے بعد پھر ایک اور آدمی نے نماز پڑھی تو اس نے اللہ کی تعریف کی اور نبی ﷺ پر درود پڑھا تو نبی ﷺ نے اس سے فرمایا: ''اے نماز پڑھنے والے! دعا کر قبول کی جائے گی۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔ اسے حیوہ بن شریح نے بھی ابو ہانی الخولانی سے روایت کیا ہے اور ابو ہانی الخولانی کا نام حمید بن ہانی اور ابو علی الجنبی کا نام عمرو بن مالک ہے۔

3477- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ [بْنُ شُرَيْحٍ] حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ..........

سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((عَجِلَ هَذَا)) ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: ((إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللّٰهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لْيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ)).

سیدنا فضالہ بن عبید رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے ایک آدمی کو سنا جو نماز میں دعا کر رہا تھا لیکن اس نے نبی ﷺ پر درود نہیں پڑھا تھا تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''اس نے جلدی کی ہے پھر آپ نے اسے بلا کر اس سے یا کسی اور سے کہا تم میں سے کوئی شخص جب نماز پڑھے تو اسے چاہیے کہ اللہ کی حمد وثنا سے شروع کرے پھر نبی ﷺ پر درود پڑھے پھر اس کے بعد جو چاہے دعا کرے۔''

(3476) صحیح: أخرجه ابو داود: 1481- والنسائی: 1284- وأحمد: 18/6.

(3477) صحیح: تخریج کے لیے پچھلی حدیث دیکھیے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3478۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحِ [كَذَا قَالَ] عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ..........

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((اسْمُ اللّٰهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿الم ۝ اللّٰهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾)).

سیدہ اسماء بنت یزید رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''اسم اعظم ان دو آیتوں میں ہے ''اور تمھارا معبود ایک ہی معبود ہے، اس رحمان و رحیم کے سوا کوئی معبود نہیں'' (البقرۃ: 163) اور سورۃ آل عمران کے شروع میں ''الم اس زندہ رہنے اور قائم رہنے والے کے سوا کوئی معبود نہیں۔'' (آل عمران: 2-1)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3479۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ [وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ] حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((ادْعُوا اللّٰهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ سے اس طرح دعا کرو کہ تمھیں قبولیت کا یقین ہو اور جان لو کہ اللہ تعالیٰ غافل، لاپروا دل سے (نکلی ہوئی) دعا قبول نہیں کرتا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے صرف اسی سند سے ہی مرفوع جانتے ہیں۔

68..... بَابٌ: دُعَاءُ: اللّٰهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي

دعا: اے اللہ میرے جسم میں عافیت دے

3480۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ..........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((اللّٰهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي،

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ دعا کیا کرتے تھے ''اے اللہ مجھے میرے جسم میں عافیت دے، مجھے میری نگاہ میں عافیت دے اور مجھ سے میرا وارث بنا دے، اللہ

(3478) حسن: أخرجه ابو داود: 1496۔ وابن ماجه: 3855۔ صحيح الترغيب: 1642۔ وأحمد: 461/6.

(3479) حسن: أخرجه الحاكم: 493/1۔ والطبراني فى الاوسط: 5105۔ صحيح الترغيب: 1653.

(3480) ضعيف الإسناد: أخرجه الحاكم: 530/1۔ وأبو يعلى: 4690۔ السلسلة الضعيفة: 2917.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)).

کے سوا کوئی معبود نہیں جو بڑا بردبار بزرگی والا ہے، پاک ہے اللہ عرش عظیم کا رب، اور ہر قسم کی تعریف اللہ رب العالمین کے لیے ہے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ میں نے محمد (بن اسماعیل بخاری) سے سنا وہ فرمارہے تھے کہ حبیب بن ابی ثابت نے عروہ بن زبیر سے کچھ بھی نہیں سنا اور اللہ ہی خوب جانتا ہے۔

69..... بَابُ الدُّعَاءِ الَّذِي عَلَّمَهُ ﷺ فَاطِمَةَ حِينَ سَأَلَتْهُ الْخَادِمَ

وہ دعا جو نبی ﷺ نے فاطمہ رضی اللہ عنہا کو سکھائی تھی جب انھوں نے آپ سے خادم مانگا تھا

3481۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَائَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا: قُولِي: ((اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا نے نبی ﷺ کے پاس آ کر آپ سے خادم مانگا تو آپ ﷺ نے ان سے فرمایا: "تم یہ دعا پڑھا کرو "اے اللہ! ساتوں آسمانوں اور عرش عظیم کے رب! اے ہمارے اور ہر چیز کے پروردگار! تورات، انجیل اور قرآن کو نازل کرنے والے، دانے اور گٹھلی کو پھاڑنے والے! میں تجھ سے ہر اس چیز کے شر سے پناہ مانگتی ہوں جس کی پیشانی تو پکڑے ہوئے ہے، تو ہی اول ہے پس تجھ سے پہلے کوئی چیز نہیں، اور تو ہی آخر ہے پس تیرے بعد کوئی چیز نہیں، اور تو ہی غالب ہے پس تیرے اوپر کوئی چیز نہیں، اور تو ہی باطن ہے پس تجھ سے پوشیدہ کوئی چیز نہیں ہے، مجھ سے میرا قرض ادا کر دے اور مجھے فقر سے نکال کر غنی بنا دے۔"

وضاحت:...... (امام ترمذی نے کہا:) یہ حدیث حسن غریب ہے اور اعمش کے بعض شاگردوں نے بھی اعمش سے اسی طرح روایت کی ہے۔ جب کہ بعض نے بواسطہ اعمش، ابو صالح سے مرسل روایت کی ہے اس میں ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کا ذکر نہیں ہے۔

70..... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ

دعا: اے اللہ میں ایسے دل سے تیری پناہ مانگتا ہوں جو ڈرتا نہ ہو

3482۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ

(3481) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 3400۔

مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هٰؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ)).

عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ یہ دعا پڑھا کرتے تھے ''اے اللہ میں تجھ سے پناہ مانگتا ہوں ایسے دل سے جو (تجھ سے) ڈرتا نہ ہو، ایسی دعا سے جو سنی نہ جائے، ایسے نفس سے جو سیر نہ ہوتا ہو، اور ایسے علم سے جو نفع نہ دے، میں ان چار چیزوں سے تیری پناہ چاہتا ہوں۔''

وضاحت:...... اس بارے میں جابر، ابو ہریرہ اور ابن مسعود رضی اللہ عنہم سے بھی احادیث مروی ہیں۔

نیز عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما سے مروی یہ حدیث اس طریق سے حسن صحیح غریب ہے۔

71..... بَابُ قِصَّةِ تَعْلِيمِ دُعَاءِ: اَللّٰهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي

دعا: ''اے اللہ! مجھے میرا دین سکھا دے'' کی تعلیم کا قصہ

3483۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ شَبِيبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ..........

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي: ((يَا حُصَيْنُ! كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلٰهًا؟)) قَالَ أَبِي! سَبْعَةً: سِتَّةً فِي الْأَرْضِ، وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ، قَالَ: ((فَأَيُّهُمْ تَعُدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟)) قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: يَا حُصَيْنُ! أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ))، قَالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ قَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي، فَقَالَ: ((قُلْ: اَللّٰهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي)).

سیدنا عمران بن حصین رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے میرے باپ سے فرمایا: ''اے حصین! آج تم کتنے معبودوں کی عبادت کرتے ہو؟'' میرے باپ نے کہا: سات کی، چھ زمین میں اور ایک آسمان میں ہے۔ آپ نے فرمایا: ''تم خوف اور امید کس سے وابستہ کرتے ہو؟'' کہا: اس سے جو آسمان میں ہے، آپ نے فرمایا: ''اے حصین! اگر تم مسلمان ہو جاؤ تو میں تمہیں دو کلمے سکھاؤں جو تجھے نفع دیں گے۔'' راوی کہتے ہیں: پھر حصین نے اسلام قبول کر لیا تو کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! آپ مجھے وہ دو کلمے سکھائیں جن کا آپ نے مجھ سے وعدہ کیا تھا، تو آپ ﷺ نے فرمایا ''تم کہا کرو'' اے اللہ مجھے میرا دین سمجھا دے اور مجھے میرے نفس کے شر سے پناہ دے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں یہ حدیث حسن غریب ہے۔ نیز یہ حدیث ایک اور سند سے بھی سیدنا عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

(3482) صحيح: أخرجه والنسائي: 5442۔ صحيح الترغيب: 1712۔ وأحمد: 167/2۔ والحاكم: 534/1۔ بطريق آخر.

(3483) ضعيف: أخرجه الطبراني في الكبير: 18/ (396)۔ هداية الرواة: 2410.

72..... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ

دعا: اے اللہ میں غم اور پریشانی سے تیری پناہ میں آتا ہوں

3484۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ [الْمَدَنِيُّ] عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: ((اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ میں اکثر اوقات سنا کرتا تھا کہ نبی ﷺ ان کلمات کے ساتھ دعا کرتے تھے ”اے اللہ! یقیناً میں تیری پناہ میں آتا ہوں پریشانی اورغم سے، عاجز ہو جانے اور کاہلی سے، بخل اور قرض کے بوجھ سے اور لوگوں کے تسلط سے۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث عمرو بن ابی عمرو کے طریق سے حسن غریب ہے۔

3485۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ..........

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: ((اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ)).

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ دعا کرتے ہوئے کہا کرتے تھے: ”اے اللہ! یقیناً میں کاہلی، بڑھاپے، بزدلی، بخل، مسیح دجال کے فتنے اور عذاب قبر سے تیری پناہ میں آتا ہوں۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

73..... بَابُ مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ

ہاتھ (کی انگلیوں) پر تسبیحات گننا

3486۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بَصْرِيٌّ أَخْبَرَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ بِيَدِهِ.

سیّدنا عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ میں نے نبی ﷺ کو اپنے ہاتھ پر تسبیحات گنتے دیکھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اعمش کے ذریعے عطاء بن سائب سے مروی یہ حدیث اس سند سے

(3484) أخرجه البخاري: 6369۔ وابو داود: 1541۔ والنسائي: 5449۔ وأحمد: 3/122۔

(3485) أخرجه البخاري: 4707۔ ومسلم: 2706۔ وابو داود: 1540۔ والنسائي: 5457۔

(3486) صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 3410۔

حسن غریب ہے۔ نیز شعبہ اور ثوری نے عطاء بن سائب سے اس حدیث کو طوالت کے ساتھ روایت کیا ہے اور اس بارے میں سیدہ یُسَیرہ بنت یاسر بھی نبی ﷺ سے روایت کرتی ہیں وہ بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ''اے عورتوں کی جماعت! (ان تسبیحات کو) انگلیوں کے پوروں پر گنا کرو، کیوں کہ انھیں بُلا کر ان سے سوال کیا جائے گا۔''

3487۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا قَدْ جُهِدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ فَرْخٍ، فَقَالَ لَهُ: ((وَأَمَا كُنْتَ تَدْعُو؟ أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ))، قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: اللّٰهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((سُبْحَانَ اللهِ إِنَّكَ لَا تُطِيقُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ، أَفَلَا كُنْتَ تَقُولُ: اللّٰهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ؟)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے ایک آدمی کی عیادت کی جو بہت بیمار تھا حتیٰ کہ وہ ایک چڑیا کے بچے کی طرح بن چکا تھا، چنانچہ آپ نے اس سے فرمایا ''کیا تم نے دعا نہیں کی؟ کیا تم نے اپنے رب سے عافیت کا سوال نہیں کیا؟'' اس نے کہا: میں کہا کرتا ہوں: اے اللہ! جو سزا تو مجھے آخرت میں دینے والا ہے وہ مجھے دنیا میں ہی دے دے تو نبی ﷺ نے (تعجب سے) فرمایا: ''سبحان اللہ! تم اس کی طاقت نہیں رکھتے، تم نے ایسے کیوں نہیں کہا: ''اے اللہ! ہمیں دنیا میں بھلائی عطا کر اور آخرت میں بھی بھلائی دینا اور ہمیں جہنم کے عذاب سے بچا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے اور کئی طرق سے بواسطہ انس رضی اللہ عنہ، نبی کریم ﷺ سے مروی ہے۔

3488۔ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَزَّازُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ........

عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ قَالَ: فِي الدُّنْيَا الْعِلْمُ وَالْعِبَادَةُ، وَفِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةُ.

حسن بصری (رحمہ اللہ) اللہ تعالیٰ کے فرمان ''اے ہمارے رب! ہمیں دنیا میں بھلائی عطا کر اور آخرت میں بھی بھلائی دے'' کے بارے میں فرماتے ہیں: دنیا میں علم اور عبادت اور آخرت میں جنت مراد ہے۔

(3487) أخرجه مسلم: 2688۔ وأحمد: 107/3۔ وابن حبان: 936۔

(3488) حسن لغيره: أخرجه ابن أبي شيبة: 529/13۔ والطبري في التفسير: 300/2۔

74..... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى

دعا: اے اللہ! میں تجھ سے ہدایت، تقویٰ، پاک دامنی اور غنا کا سوال کرتا ہوں

3489۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ.........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: ((اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى)).

سیدنا عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم یہ دعا کیا کرتے تھے: ''اے اللہ! میں تجھ سے ہدایت، تقویٰ پاک دامنی اور تونگری (غنا) کا سوال کرتا ہوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

75..... بَابُ دُعَاءِ دَاوُدَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ

داؤد علیہ السلام کی دعا: اے اللہ میں تجھ سے تیری محبت کا سوال کرتا ہوں

3490۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ رَبِيعَةَ الدِّمَشْقِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِذُ اللّٰهِ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ.........

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، اللّٰهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ)) قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ يُحَدِّثُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ)).

ابو الدرداء رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''داؤد علیہ السلام یہ دعا کیا کرتے تھے: اے اللہ میں تجھ سے تیری محبت اور تجھ سے محبت کرنے والے کی محبت کا سوال کرتا ہوں اور ایسے عمل کا (سوال کرتا ہوں) جو مجھے تیری محبت تک پہنچا دے، اے اللہ! تو اپنی محبت مجھے میرے نفس، میرے اہل اور ٹھنڈے پانی سے بھی زیادہ محبوب بنا دے'' راوی کہتے ہیں: کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب داؤد علیہ السلام کا تذکرہ کرتے تو آپ بیان کیا کرتے تھے کہ ''وہ بہت زیادہ عبادت گزار تھے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

76..... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ

دعا: اے اللہ! مجھے اپنی محبت عطا فرما، اور اس شخص کی محبت کہ جس کی محبت تیرے نزدیک مجھے نفع بخشے

3491۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ

(3489) أخرجه مسلم: 2721- وابن ماجه: 3832- وأحمد: 389/1- وابن حبان: 900.

(3490) ضعيف إلا قوله في داؤد: ((كان أعبد البشر))۔ أخرجه الحاكم: 433/2- سلسلة الصحيحة: 707.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ....

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: ((اللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللّٰهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللّٰهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ)).

سیّدنا عبداللہ بن یزید الخطمی الانصاری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ اپنی دعا میں کہا کرتے تھے ’’اے اللہ! مجھے اپنی محبت عطا فرما اور اس شخص کی محبت جس کی محبت تیرے پاس مجھے نفع دے سکے، اے اللہ تو نے جو چیز مجھے عطا کی ہے جسے میں پسند کرتا ہوں، تو اسے میرے لیے اس چیز میں قوت بنا دے جسے تو پسند کرتا ہے اے اللہ! تو نے میری پسند کی جو چیزیں مجھ سے روکی ہیں اسے میرے لیے اس کام میں فراغت بنا دے جسے تو پسند کرتا ہے۔‘‘

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، اور ابو جعفر الخطمی کا نام عمیر بن یزید بن خماشہ ہے۔

77..... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي
دعا: اے اللہ! میں تجھ سے اپنے کانوں اور آنکھوں کے شر سے پناہ مانگتا ہوں

3492۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ ....

عَنْ أَبِيهِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِكَتِفِي فَقَالَ: ((قُلْ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي)) يَعْنِي فَرْجَهُ.

شکل بن حمید رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ میں نے نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! مجھے کوئی تعوذ بتایئے جس کے ساتھ میں پناہ مانگ سکوں، تو آپ ﷺ نے میرا ہاتھ پکڑ کر فرمایا ’’تم کہو‘‘ ’’اے اللہ! میں تجھ سے اپنے کان، اپنی آنکھ، اپنی زبان، اپنے دل اور اپنی منی ’’یعنی شرم گاہ‘‘ کے شر سے پناہ مانگتا ہوں۔‘‘

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے سعد بن اوس کے طریق سے ہی بلال بن یحییٰ سے جانتے ہیں۔

(3491) ضعيف: أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: 416/3۔ هداية الرواة: 2425.

(3492) صحيح: أخرجه ابو داود: 1551۔ والنسائي: 5444۔ وأحمد: 429/3۔ وابن أبي شيبة: 193/10.

78..... بَابُ دُعَاءِ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ

دعا: اے اللہ میں تیری رضا کے ساتھ تیرے غصے سے پناہ مانگتا ہوں

3493۔ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ.........

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ نَائِمَةً إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَفَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ: ((أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پہلو میں سوئی تھی کہ رات کو میں نے آپ علیہ السلام کو گم پایا، چنانچہ میں نے آپ کو تلاش کیا تو میرا ہاتھ آپ کے قدموں پر لگا آپ سجدے میں تھے اور کہہ رہے تھے ''اے اللہ! میں پناہ مانگتا ہوں تیری رضا کے ذریعے تیری ناراضی سے، تیری معافی کے ذریعے تیری سزا سے، میں تیری پوری تعریف نہیں کرسکتا تو اسی طرح ہے جیسے تو نے خود اپنے آپ کی تعریف کی ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور کئی طرق سے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے۔

79..... بَاب

باب

3494۔ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ......

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ [يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا] يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: ((اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ)).

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یہ دعا اس طرح سکھایا کرتے تھے جیسے انھیں قرآن کی کوئی سورت سکھاتے تھے ''اے اللہ! بے شک میں جہنم کے عذاب اور قبر کے عذاب سے تیری پناہ میں آتا ہوں، مسیح دجال کے فتنے سے تیری پناہ میں آتا ہوں اور زندگی اور موت کے فتنے سے تیری پناہ میں آتا ہوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3495۔ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ......

(3493) أخرجه مسلم: 486۔ وابو داود: 879۔ وابن ماجه: 3841۔ والنسائي: 1100.

(3494) أخرجه مسلم: 590۔ وابو داود: 984۔ وابن ماجه: 3840۔ والنسائي: 2063۔ وأحمد: 242/1.

(3495) أخرجه البخاري: 6368۔ ومسلم: 589۔ وابو داود: 880۔ وابن ماجه: 3832۔ والنسائي: 5466.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَدْعُو بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: ((اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللّٰهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَأَنْقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ان کلمات کے ساتھ دعا کیا کرتے تھے: ’’اے اللہ! میں آگ کے فتنے سے تیری پناہ میں آتا ہوں اور عذاب جہنم، عذاب قبر اور قبر کے فتنے سے بھی، مالداری کے فتنے کے شر اور فقیری کے فتنے کے شر سے اور مسیح دجال کے فتنے کے شر سے بھی، اے اللہ! میرے گناہوں کو برف اور اولوں کے پانی سے دھو دے، میرے دل کو گناہوں سے (اس طرح) صاف کر دے جس طرح تو سفید کپڑے کو میل سے صاف کرتا ہے اور میرے اور میرے گناہوں کے درمیان (ایسے) دوری ڈال دے جس طرح تو نے مشرق اور مغرب کے درمیان دوری ڈالی ہے۔ اے اللہ! میں سستی، بڑھاپے، گناہ اور قرض سے تیری پناہ میں آتا ہوں۔‘‘

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3496۔ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحٰقَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ..........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ: ((اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے آپ کی وفات کے وقت سنا آپ کہہ رہے تھے ’’اے اللہ! مجھے بخش دے، مجھ پر رحم فرما اور مجھے بلند مرتبہ ساتھیوں کے ساتھ ملا دے۔‘‘

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

80..... بَابُ لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: اغْفِرْلِي إِنْ شِئْتَ

آدمی یہ نہ کہے کہ اے اللہ! اگر تو چاہے تو مجھے معاف کر دے

3497۔ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((لَا

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے

(3496) أخرجه البخاري: 4440۔ ومسلم: 2444۔ وابن ماجه: 1619.

(3497) أخرجه البخاري: 6339۔ ومسلم: 2679۔ وابو داود: 1483۔ وابن ماجه: 3854.

يَقُولُ أَحَدُكُمْ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمْ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مُكْرِهَ لَهُ)).

فرمایا: ''تم میں سے کوئی شخص یہ نہ کہے کہ اے اللہ! اگر تو چاہے تو مجھے معاف کر دے، اے اللہ! اگر تو چاہے تو مجھ پر رحم فرما (بلکہ) اسے چاہیے کہ پختہ عزم سے سوال کرے کیوں کہ اس (اللہ) کو کوئی مجبور کرنے والا نہیں ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

81..... بَابُ حَدِيْثِ يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَا الدُّنْيَا

حدیث: ہمارا رب ہر رات آسمان دنیا کی طرف نزول کرتا ہے

3498- حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الْأَغَرِّ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حَتّٰى يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ)).

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ہمارا رب ہر رات آسمان دنیا کی طرف نزول کرتا ہے جب رات کا آخری تہائی حصہ باقی رہ جاتا ہے، پھر وہ کہتا ہے: کون ہے جو مجھ سے دعا کرے تو میں اس کی دعا قبول کروں، کون ہے جو مجھ سے مانگے تو میں اسے عطا کروں، اور کون ہے جو مجھ سے بخشش طلب کرے تو میں بخش دوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور ابو عبداللہ الاغر کا نام سلمان ہے۔

نیز اس بارے میں علی، عبداللہ بن مسعود، ابو سعید، جبیر بن مطعم، رفاعہ الجہنی، ابو الدرداء اور عثمان بن ابی العاص رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

3499- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ سَابِطٍ..........

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: ((جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ)).

سیّدنا ابو امامہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ دریافت کیا گیا: اے اللہ کے رسول! کون سی دعا زیادہ سنی جاتی ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''آخری آدھی رات اور فرض نمازوں کے بعد (کی جانے والی دعا)۔''

(3498) أخرجه البخاري: 1145- ومسلم: 758- وابو داود: 1315- وابن ماجه: 1366.

(3499) حسن: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة: (108)- صحيح الترغيب: 1648.

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔ نیز ابوذر اور ابن عمر رضی اللہ عنہم سے بھی مروی ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''آخری آدھی رات میں کی جانے والی دعا زیادہ افضل یا (قبولیت میں) بہت امید والی ہوتی ہے۔''

82...... بَابُ دُعَاءِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي
دعا: اے اللہ میرے گناہ معاف فرما اور میرے گھر کو وسیع کر دے

3500۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عُمَرَ الْهِلَالِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! سَمِعْتُ دُعَائَكَ اللَّيْلَةَ فَكَانَ الَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ: ((اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي)) قَالَ: ((فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئًا)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! میں نے آج رات آپ کی دعا سنی، جو مجھ تک پہنچی وہ یہ ہے کہ آپ کہہ رہے تھے: ''اے اللہ! میرے لیے میرے گناہوں کو معاف فرما، میرے لیے میرے گھر میں وسعت دے اور جو تو نے مجھے روزی دی ہے اس میں میرے لیے برکت عطا فرما۔'' آپ ﷺ نے فرمایا: ''پھر کیا تم نے دیکھا کہ ان دعاؤں نے (دین و دنیا کی بھلائیوں سے) کچھ چھوڑا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے اور ابوالسلیل کا نام ضریب بن نُفیر یا نُقیر ہے۔

83...... بَابُ دُعَاءِ اللّٰهُمَّ أَصْبَحْنَا أَوْ أَمْسَيْنَا نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ
دعا: اے اللہ ہم نے صبح کی یا شام کی، ہم تجھے اور تیرے عرش کو اٹھانے والے فرشتوں کو گواہ بناتے ہیں

3501۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ [وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ] الْحِمْصِيُّ عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ..........

سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللّٰهُمَّ أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جو شخص صبح کے وقت یہ دعا پڑھے ''اے اللہ! ہم نے صبح کی ہم تجھے گواہ بناتے ہیں اور ہم تیرے عرش کو اٹھانے والے تیرے فرشتوں اور تیری تمام مخلوق کو گواہ بناتے ہیں، اس

(3500) ضعيف لكن الدعاء حسن: أخرجه الطبراني في الصغير: 1019۔ تمام المنة: 15.

(3501) ضعيف: أخرجه ابو داود: 5078۔ الكلم الطيب: 25۔ والبخاري في الأدب المفرد: 1201.

اللّٰهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ إِلَّا غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذٰلِكَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ)).

لیے کہ تو اللہ ہے تیرے سوا کوئی معبود نہیں تو اکیلا ہے، تیرا کوئی شریک نہیں، اور محمد (ﷺ) تیرے بندے اور تیرے رسول ہیں'' تو اللہ تعالیٰ اسے وہ کچھ معاف کر دے گا جو گناہ وہ اس دن کرے گا اور اگر یہ کلمات شام کے وقت کہے تو اللہ تعالیٰ اسے اس کی رات کے گناہ معاف کر دے گا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

84..... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ

دعا: اے اللہ! ہمارے لیے اپنا ایسا ڈر تقسیم کر دے جو ہمارے اور ہماری نافرمانیوں کے درمیان حائل ہو جائے

3502۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ..........

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ لِأَصْحَابِهِ: ((اَللّٰهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا)).

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کسی مجلس سے اپنے صحابہ کے لیے یہ کلمات پڑھے بغیر کم ہی اٹھتے تھے ''اے اللہ! ہمارے لیے اپنا ایسا ڈر تقسیم کر جو ہمارے اور ہماری نافرمانیوں کے درمیان حائل ہو جائے، اور اپنی ایسی اطاعت دے جس کے ساتھ تو ہمیں اپنی جنت تک پہنچا دے، ایسا یقین جس کے ساتھ تو ہم پر دنیا کے مصائب آسان کر دے اور ہمیں ہمارے کانوں، ہماری نگاہوں اور ہماری قوت سے زندگی بھر فائدہ دے او ہم سے وارث بنا دے اور ہمارا انتقام اس پر بنا جو ہم پر ظلم کرے اور جو ہم سے دشمنی رکھیں ان کے خلاف ہماری مدد فرما، ہمارے دین میں ہماری مصیبتوں کو داخل نہ کرنا، ہمارا سب سے بڑا فکر دنیا کو نہ بنانا اور نہ ہی ہمارے علم کی انتہا اور ہم پر ایسا حاکم مسلط نہ کر جو ہم پر رحم نہ کرے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور بعض نے اس حدیث کو خالد بن ابو عمران سے بواسطہ نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے۔

(3502) حسن: أخرجه النسائی فی عمل الیوم واللیلۃ: (402)۔ الکلم الطیب: 226.

3503- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ قَالَ.........

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ: يَا بُنَيَّ مِمَّنْ سَمِعْتَ هٰذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ قَالَ: الْزَمْهُنَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ.

مسلم بن ابی بکرہ کہتے ہیں مجھے میرے باپ نے سنا کہ میں کہہ رہا تھا ''اے اللہ! میں غم، کاہلی اور عذاب قبر سے تیری پناہ میں آتا ہوں۔ انھوں نے فرمایا ''اے میرے بیٹے! تم نے یہ دعا کس سے سنی ہے؟ میں نے کہا: میں نے آپ کو پڑھتے ہوئے سنا تھا۔ انھوں نے فرمایا ''انہیں لازم رکھنا اس لیے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو یہ کہتے ہوئے سنا تھا۔''

84..... بَابُ دُعَاءِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

دعا: اللہ بلند و برتر کے علاوہ کوئی معبود نہیں

3504- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْحَارِثِ.........

عَنْ عَلِيٍّ رضی اللہ عنہ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟ قَالَ: قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)).

سیّدنا علی رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے فرمایا ''کیا میں تمھیں ایسے دعائیہ کلمات نہ سکھاؤں کہ جب تم انھیں کہو تو اللہ تعالیٰ تجھے بخش دے اگرچہ تم بخشے جا چکے ہو؟ آپ نے فرمایا: ''تم یہ کہا کرو'' اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ بہت بلند عظمت والا ہے اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ بڑا بردبار بزرگی والا ہے اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اللہ عرش عظیم کا رب پاک ہے۔''

وضاحت:...... علی بن خشرم کہتے ہیں: ہمیں علی بن حسین بن واقد نے اپنے باپ کی طرف سے اسی طرح حدیث بیان کی لیکن انھوں نے آخر میں یہ بھی کہا: کہ تمام تعریفیں اللہ رب العالمین کے لیے ہیں۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے ابواسحاق سے بواسطہ حارث ہی علی رضی اللہ عنہ سے ہی جانتے ہیں۔

85..... بَابٌ فِي دَعْوَةِ ذِي النُّونِ

مچھلی والے نبی کی دعا

3505- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

(3503) صحيح الإسناد: أخرجه ابو داود: 5090- وأحمد: 36/5- والحاكم: 533/1.

(3504) ضعيف: أخرجه الطبراني في الصغير: 763- والنسائي في عمل اليوم والليلة: 640- وأحمد: 158/1 بطريق آخر

بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ....

عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللّٰهُ لَهُ)) .

سیّدنا سعد رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''مچھلی والے (نبی یونس علیہ السلام) نے جب مچھلی کے پیٹ میں دعا کی تو ان کی دعا یہ تھی ''تیرے سوا کوئی معبود نہیں، تو پاک ہے یقیناً میں ہی ظالموں سے ہوں۔'' بے شک واقعہ یہ ہے کہ کسی بھی مسلمان نے کبھی بھی اس کے ساتھ دعا نہیں کی مگر اللہ تعالیٰ نے اس کی دعا قبول کی۔''

وضاحت:...... محمد بن یحییٰ کہتے ہیں، محمد بن یوسف نے ایک مرتبہ بواسطہ ابراہیم بن محمد بن سعد، سعد رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے اس میں ان کے باپ (محمد بن سعد) کا ذکر نہیں کیا۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: کئی راویوں نے اس حدیث کو یونس بن ابو اسحاق سے بواسطہ ابراہیم بن محمد بن سعد، سعد رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے اور اس میں ان (ابراہیم) کے باپ کا ذکر نہیں کیا اور ابو احمد الزبیری نے، یونس بن ابی اسحاق سے روایت کرتے وقت محمد بن یوسف کی طرح ابراہیم بن محمد بن سعد سے ان کے باپ کے ذریعے سعد رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے۔

یونس بن ابو اسحاق بسا اوقات اس میں ان کے باپ کا ذکر کرتے تھے اور بعض دفعہ نہیں کرتے تھے۔

86..... بَابٌ إِنَّ لِلّٰهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا

اللہ تعالیٰ کے ننانوے نام ہیں

3506- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ ......

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ لِلّٰهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ)) .

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''بے شک اللہ تعالیٰ کے ننانوے، ایک کم سو نام ہیں، جس نے انھیں یاد کرلیا وہ جنت میں داخل ہوگا۔''

وضاحت:...... یوسف کہتے ہیں ہمیں عبدالاعلیٰ نے ہشام بن حسان سے بواسطہ محمد بن سیرین، ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے نبی ﷺ کی اس جیسی حدیث بیان کی ہے۔

یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ جو کہ کئی طرق سے بواسطہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ سے مروی ہے۔

(3505) صحيح: أخرجه أحمد: 170/1- والحاكم: 505/1- والبيهقي في شعب الايمان: 620- صحيح الترغيب: 1826.

(3506) أخرجه البخاري: 3736- ومسلم: 2677- وابن ماجه: 3860.

87..... بَابُ حَدِيثٍ فِي أَسْمَاءِ اللّٰهِ الْحُسْنٰى مَعَ ذِكْرِهَا تَمَامًا

اللہ تعالیٰ کے اسماءِ حسنیٰ کی تفصیل

3507۔ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيظُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ.

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ کے ننانوے، ایک کم سو(100) نام ہیں جس نے انھیں شمار کیا وہ جنت میں داخل ہوگیا: ''وہ اللہ ہے جس کے سوا کوئی معبود نہیں ہے (الرحمان) بہت مہربان (الرحیم) نہایت رحم کرنے والا (الملک) بادشاہ (القدوس) پاک (السلام) سلامتی والا (المومن) امن دینے والا (المہیمن) نگہبان (العزیز) غالب (الجبار) سب پر بھاری (المتکبر) جس کو تکبر روا ہے (الخالق) پیدا کرنے والا (الباری) نئے سرے سے تخلیق کرنے والا (المصور) شکل وصورت بنانے والا (الغفار) بخشنے والا (القہار) زبردست قوت والا (الوہاب) بہت زیادہ عطا کرنے والا (الرزاق) رزق دینے والا (الفتاح) فتح دینے والا (العلیم) علم والا (القابض) روزی تنگ کرنے والا (الباسط) روزی وسیع کرنے والا (الخافض) جھکانے والا (الرافع) بلند کرنے والا (المعز) عزت دینے والا (المذل) ذلت دینے والا (السمیع) سننے والا (البصیر) دیکھنے والا (الحکم) فیصلہ کرنے والا (العدل) انصاف کرنے والا (اللطیف) باریک بین (الخبیر) خبر رکھنے والا (الحلیم) بردبار (العظیم) عظمت والا (الغفور) بہت بخشنے والا (الشکور) قدردان (العلیم) بہت بلند (الکبیر) بہت بڑا (الحفیظ) محافظ (المقیت) مقرر کرنے والا (الحسیب) حساب لینے والا (الجلیل) صاحب

(3507) ضعيف بسرد الأسماء: أخرجه ابن ماجه: 3861۔ هداية الرواة: 2228۔ والحاكم: 16/1۔ والطبراني في الدعاء: 111۔ وابن حبان: 808.

جلال (الکریم) بزرگی والا (الرقیب) تعاقب کرنے والا (المجیب) دعا قبول کرنے والا (الواسع) وسعت والا (الحکیم) دانا (الودود) محبت کرنے والا (المجید) بزرگ (الباعث) دوبارہ اٹھانے والا۔

الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِيَ الْمُتَعَالِي الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّءُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ)).

(الشہید) گواہ (الحق) حق ذات (الوکیل) کارساز (القوی) بہت قوت والا (المتین) بہت مضبوط (الولی) دوست (الحمید) تعریف والا (المحصی) شمار کرنے والا (المبدی) پہلی مرتبہ پیدا کرنے والا (المعید) دوبارہ اٹھانے والا (المحی) زندہ کرنے والا (الممیت) مارنے والا (الحی) زندہ (القیوم) قائم رہنے والا (الواجد) پانے والا (الماجد) بزرگی والا (الواحد) اکیلا (الصمد) بے نیاز (القادر) قدرت والا (المقتدر) صاحب اقتدار (المقدم) آگے کرنے والا (الموخر) پیچھے ہٹانے والا (الاول) سب سے پہلا (الآخر) سب سے آخری (الظاہر) ظاہر (الباطن) پوشیدہ (الوالی) سرپرست (المتعالی) بلندیوں والا (البر) نیکی والا (التواب) بہت توبہ قبول کرنے والا (المنتقم) انتقام لینے والا (العفو) معاف کرنے والا (الرؤف) نرمی کرنے والا (مالک الملک) بادشاہت کا مالک (ذوالجلال و الاکرام) عزت و عظمت والا (المقسط) انصاف کرنے والا (الجامع) جمع کرنے والا (الغنی) مال دار (المغنی) مال دار کرنے والا (المانع) روکنے والا (الضار) نقصان دینے والا (النافع) نفع دینے والا (الغفور) نور (الہادی) ہدایت دینے والا (البدیع) شروع کرنے والا (الباقی) باقی رہنے والا (الوارث) وارث (الرشید) سمجھ داری دینے والا (الصبور) صبر دینے والا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہمیں یہ حدیث کئی راویوں نے صفوان بن صالح سے بیان کی ہے اور ہم اسے صفوان بن صالح کے طریق سے ہی جانتے ہیں، یہ محدثین کے نزدیک ثقہ ہیں۔

نیز یہ حدیث کئی طرق سے بواسطہ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے مروی ہے اور ہم ایسی بہت سی روایات کے لیے صحیح سند نہیں پاتے جن میں اسماء کا ذکر ہے۔

آدم بن ابی ایاس نے بھی اس حدیث کو ایک اور سند سے بواسطہ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا ہے اس میں بھی اسماء کا ذکر کیا ہے لیکن اس کی سند بھی صحیح نہیں ہے۔

3508۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ لِلّٰهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ کے ننانوے نام ہیں جس نے انھیں یاد کرلیا وہ جنت میں داخل ہوگیا۔''

وضاحت:...... (امام ترمذی نے کہا:) اس حدیث میں اسماء کا ذکر نہیں ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور اسے ابوالیمان نے بھی بواسطہ شعیب بن ابی حمزہ ابوالزناد سے روایت کیا ہے اس میں بھی ناموں کا ذکر نہیں ہے۔

3509۔ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ الْمَكِّيَّ مَوْلَى ابْنِ عَلْقَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: ((الْمَسَاجِدُ)) قُلْتُ: وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ! قَالَ: ((سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ)).

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''جب تم جنت کے باغیچوں کے پاس سے گزرو تو پھل کھایا کرو۔ میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! جنت کے باغیچے کون سے ہیں؟ آپ نے فرمایا: ''مسجدیں'' میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! پھل کھانے سے کیا مراد ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا'' اللہ پاک ہے، ہر قسم کی تعریف اللہ ہی کے لیے ہے، اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اور اللہ بہت بڑا ہے'' کہنا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3510۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ۔ هُوَ الْبُنَانِيُّ:۔ حَدَّثَنِي أَبِي..........

(3508) أخرجه البخاري: 2736- ومسلم: 2677- وابن ماجه: 3860.

(3509) ضعيف: ضعيف الترغيب: 955- سلسلة الضعيفة: 115.

(3510) حسن: أخرجه أحمد: 150/3- وأبو يعلى: 3432- سلسلة الصحيحة: 2562.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ((إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا))، قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: ((حِلَقُ الذِّكْرِ)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جب تم جنت کے باغیچوں کے پاس سے گزرو تو پھل کھایا کرو۔'' لوگوں نے پوچھا: جنت کے باغیچے کیا ہیں؟ آپ نے فرمایا: ''ذکر کے حلقے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں بواسطہ ثابت، انس رضی اللہ عنہم سے مروی یہ حدیث اس سند سے حسن غریب ہے۔

88..... بَابٌ مِنْهُ فِي الْاِسْتِرْجَاعِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

مصیبت کے وقت انا للہ وانا الیہ راجعون پڑھنا

3511۔ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ..........

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ((إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنِي مِنْهَا خَيْرًا)) فَلَمَّا احْتُضِرَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنِّي. فَلَمَّا قُبِضَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: ((إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، عِنْدَ اللهِ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا)).

سیّدنا ابو سلمہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جب تم میں سے کسی شخص کو مصیبت پہنچے تو وہ کہے ''ہم اللہ ہی کے لیے ہیں اور یقیناً ہم اس کی طرف لوٹنے والے ہیں، اے اللہ! میں تجھ سے ہی اپنی مصیبت کا ثواب چاہتا ہوں پس تو مجھے اس میں اجر دے اور مجھے اس سے بہتر عطا کر۔'' (ام سلمہ رضی اللہ عنہا کہتی ہیں) پھر جب ابو سلمہ کی وفات کا وقت آیا تو انھوں نے کہا: اے اللہ! میرے گھر میں مجھ سے بہتر جانشین بنا، پھر جب وہ فوت ہو گئے تو ام سلمہ رضی اللہ عنہا نے کہا ''انا للہ وانا الیہ راجعون'' اللہ کے پاس ہی میں اپنی مصیبت کے ثواب کی امید رکھتی ہوں پس تو مجھے اس میں اجر عطا فرما''۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔ نیز یہ حدیث ایک اور سند سے بھی بواسطہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا نبی کریم ﷺ سے مروی ہے۔

اور ابو سلمہ کا نام عبداللہ بن عبدالاسد تھا۔ (رضی اللہ عنہ)

89..... بَابٌ فِي فَضْلِ سُؤَالِ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ

معافی اور عافیت کا سوال کرنے کی فضیلت

3512۔ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ..........

(3511) صحيح الإسناد: أخرجه ابن ماجه: 1598۔ وأحمد: 4/27۔ والطبراني في الكبير: 23/ (497).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: ((سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ))، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ قَالَ: ((فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ)).

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! کون سی دعا افضل ہے؟ آپ نے فرمایا: ''تم اپنے رب سے دنیا اور آخرت میں عافیت اور معافی کا سوال کرو۔'' پھر وہ شخص دوسرے دن آ کر عرض کرنے لگا: اے اللہ کے رسول! کون سی دعا افضل ہے؟ تو آپ نے اسے وہی بات ارشاد فرمائی، پھر وہ تیسرے دن آپ کے پاس آ کر یہی کہنے لگا تو آپ نے اسے وہی جواب دیتے ہوئے فرمایا: ''جب تجھے دنیا اور آخرت میں عافیت مل گئی تو یقیناً تو کامیاب ہو گیا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے صرف سلمہ بن وردان کی سند سے ہی جانتے ہیں۔

3513۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُرَيْدَةَ.........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: ((قُولِي: اللّٰهُمَّ إِنَّكَ عُفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ میں نے عرض کی اے اللہ کے رسول! آپ یہ بتائیے کہ اگر میں لیلۃ القدر کو پالوں تو میں اس میں کیا دعا کروں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''تم کہنا: اے اللہ! تو بہت معاف کرنے والا بزرگ ہے، تو معاف کرنے کو پسند کرتا ہے سو تو مجھے بھی معاف کر دے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3514۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ.........

(3512) ضعيف: أخرجه ابن ماجه: 3848۔ ضعيف الترغيب: 1977۔ وأحمد: 127/3۔ والبخاري في الأدب المفرد: 637.

(3513) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 3850۔ وأحمد: 171/6۔ والنسائي في عمل اليوم والليلة: 872

(3514) صحيح: أخرجه أحمد: 209/1۔ والحميدي: 461۔ وابن أبي شيبة: 206/10۔ السلسلة الصحيحة: 1523.

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: ((سَلِ اللّٰهَ الْعَافِيَةَ))، فَمَكَثْتُ أَيَّامًا ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللّٰهَ؟ فَقَالَ لِي: ((يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللّٰهِ سَلِ اللّٰهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)).

سیّدنا عباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے عرض کی اے اللہ کے رسول! آپ مجھے کوئی ایسی دعا سکھلایئے جس کے ساتھ میں اللہ عزوجل سے سوال کروں۔ آپ نے فرمایا: ''آپ اللہ سے عافیت کا سوال کریں۔'' پھر کچھ دن ٹھہرنے کے بعد میں نے آ کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! آپ مجھے کوئی ایسی چیز سکھایئے جس سے میں اللہ سے سوال کروں؟ تو آپ نے مجھے فرمایا: ''اے عباس! اے اللہ کے رسول کے چچا جان! آپ اللہ سے دنیا و آخرت میں عافیت کا سوال کریں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث صحیح ہے اور عبداللہ بن حارث بن نوفل نے عباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہ سے سماع کیا ہے۔

3515۔ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ۔ وَهُوَ الْمُلَيْكِيُّ۔ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا سُئِلَ اللّٰهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جن چیزوں کا اللہ سے سوال کیا جاتا ہے ان میں اللہ تعالیٰ کو سب سے پسندیدہ سوال عافیت کا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے عبدالرحمٰن بن ابی بکر الملیکی کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

91..... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي
دعا: اے اللہ میرے لیے خیر و برکت اختیار فرما

3516۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَنَا زَنْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ..........

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ: ((اللّٰهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ

سیّدنا ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ جب کسی کام کا ارادہ کرتے تو کہتے ''اے اللہ میرا کام بہتر بنا اور میرے

(3515) حسن: اس پر تخریج ذکر نہیں کی گئی۔

(3516) ضعیف: أخرجه ابن السنی فی عمل الیوم واللیلة: 591- وأبو یعلی: 44.

لِی)). لیے (درست کام کو) اختیار فرما۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے زنفل کی حدیث سے ہی جانتے ہیں اور وہ محدثین کے نزدیک ضعیف ہے۔ اسے زنفل بن عبداللہ العرفی بھی کہا جاتا ہے یہ عرفات میں رہتا تھا اور اس حدیث میں یہ اکیلا ہے اس کی متابعت نہیں کی گئی۔

92..... بَابٌ فِي فَضْلِ الْوُضُوءِ وَالْحَمْدَلَةِ وَالتَّسْبِيحِ
وضو، الحمد للہ اور سبحان اللہ کی فضیلت

3517۔ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ۔ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ زَيْدَ بْنَ سَلَّامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ..........

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا)).

ابو مالک اشعری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "وضو ایمان کا حصہ ہے، الحمد للہ (نیکیوں والے) ترازو کو بھر دیتا ہے اور سبحان اللہ اور الحمد للہ یہ دونوں (یا اکیلا الحمد للہ) آسمان اور زمین کے درمیان کو (نیکیوں سے) بھر دیتا ہے، نماز روشنی ہے، صدقہ دلیل ہے، صبر چمک ہے اور قرآن تیرے حق میں یا تیرے خلاف حجت ہے ہر انسان صبح کرتا ہے تو کوئی اپنے آپ کو بیچنے والا ہوتا ہے جب کہ کوئی اسے آزاد کرنے والا ہوتا ہے یا ہلاک کرنے والا۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

93..... بَابٌ فِيهِ حَدِيثَانِ: اَلتَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ
دو احادیث پر مشتمل باب: تسبیح آدھا میزان ہے

3518۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ يَزِيدَ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَؤُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ لَيْسَ

عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "سبحان اللہ آدھا میزان (بھرتا) ہے، الحمد للہ اسے (مکمل) بھر دیتا ہے اور لا الہ الا اللہ کے لیے اللہ کے آگے کوئی

(3517) أخرجه مسلم: 223۔ وابن ماجه: 280۔ والنسائي: 3237.

(3518) ضعيف: ضعيف الترغيب: 930.

لَهَا دُونَ اللّٰهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ))

پردہ نہیں ہوتا حتی کہ وہ اس تک پہنچ جاتا ہے۔“

وضاحت:...... یہ حدیث اس سند سے غریب ہے اور اس کی سند قوی نہیں ہے۔

3519۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ..........

عَنْ جُرَيٍّ النَّهْدِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: عَدَّهُنَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِي يَدِي أَوْ فِي يَدِهِ: ((التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ يَمْلَؤُهُ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الْإِيمَانِ)).

جُری النہدی بنو سلیم کے ایک آدمی سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے انھیں میرے یا اپنے ہاتھ میں شمار کیا ”سبحان اللہ نصف ترازو (بھرتا) ہے، الحمد للہ اسے (پورا) بھر دیتا ہے، اللہ اکبر زمین و آسمان کے درمیان کو بھر دیتا ہے، روزہ نصف صبر اور وضو نصف ایمان ہے۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔ اسے شعبہ اور سفیان ثوری نے بھی ابو اسحاق سے روایت کیا ہے۔

94..... بَابُ دُعَاءِ عَرَفَةَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ

عرفہ کی دعا: اے اللہ ہر قسم کی تعریف تیرے لیے ہی ہے......

3520۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ وَكَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ..........

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ: ((اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ: اَللّٰهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَإِلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي. اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ. اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ)).

سیدنا علی رضی اللہ عنہ بن ابی طالب روایت کرتے ہیں کہ عرفہ کی شام وقوف کی جگہ میں رسول اللہ ﷺ اکثر یہ دعا کیا کرتے تھے: ”اے اللہ! تمام تعریفیں تیرے لیے ایسے ہی ہیں جیسے تو کہتا ہے اور جو ہم کہتے ہیں اس سے بہتر ہیں، اے اللہ! میری نماز، میری قربانی، میری زندگی اور میری موت تیرے لیے ہی ہے، تیری طرف ہی میرا لوٹنا ہے، اے میرے رب! میری وراثت بھی تیرے لیے ہی ہے، اے اللہ! میں عذاب قبر، دل کے وسوسے اور معاملات کے بگڑنے سے تیری پناہ میں آتا ہوں، اے اللہ! میں اس چیز کے شر سے تیری پناہ میں آتا ہوں جسے آندھی لے کر آتی ہے۔“

(3519) ضعيف: أخرجه أحمد: 260/4۔ والدارمي: 660۔ ضعيف الترغيب: 944.

(3520) ضعيف: أخرجه ابن خزيمة: 2841۔ السلسلة الضعيفة: 2918.

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث غریب ہے اور اس کی سند قوی نہیں ہے۔

95..... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ

دعا: اے اللہ! ہم تجھ سے وہ بھلائی مانگتے ہیں جو تجھ سے تیرے نبی محمد ﷺ نے مانگی تھی

3521۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَابِطٍ..........

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ: ((أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ؟ تَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ)).

سیدنا ابو امامہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے بہت سی دعائیں کیں جو ہم یاد نہ رکھ سکے، ہم نے عرض کی اے اللہ کے رسول! آپ نے بہت سی دعائیں کی ہیں، ہم ان میں سے کچھ بھی یاد نہیں کر سکے، آپ نے فرمایا: ”کیا میں تمھیں ان سب دعاؤں کو جمع کرنے والی دعا نہ بتاؤں؟ تم کہو ”اے اللہ! ہم تجھ سے اس بھلائی کا سوال کرتے ہیں جو تجھ سے تیرے نبی محمد ﷺ نے مانگی ہے اور ہم اس برائی سے تیری پناہ میں آتے ہیں جس سے تیرے نبی محمد ﷺ نے پناہ مانگی ہے، تو ہی مددگار ہے تیرے ذمہ ہی (خیر و بھلائی کا) پہنچانا ہے، گناہ سے بچنے کی طاقت اور نیکی کرنے کی قوت تیری ہی توفیق سے ہے۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

89..... بَابُ دُعَاءِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ

دعا: اے دلوں کے پھیرنے والے

3522۔ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي كَعْبٍ صَاحِبِ الْحَرِيرِ..........

قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأُمِّ سَلَمَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ؟ قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ: ((يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ! ثَبِّتْ

شہر بن حوشب کہتے ہیں میں نے سیدہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے دریافت کیا: اے ام المومنین! رسول اللہ ﷺ جب آپ کے پاس ہوتے تھے تو آپ اکثر کون سی دعا پڑھا کرتے تھے؟ انھوں نے فرمایا: رسول اللہ ﷺ کی اکثر دعا یہ ہوتی:

(3521) ضعيف: أخرجه البخاري في الأدب المفرد: 679۔ والطبراني في الكبير: 7791۔ بطريق آخر۔ السلسلة الضعيفة، 3356.

(3522) السلسلة الصحيحة: 2091.

قَلْبِي عَلَى دِينِكَ)) قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مَا أَكْثَرَ دُعَائَكَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ؟ قَالَ: ((يَا أُمَّ سَلَمَةَ! إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللّٰهِ فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ)) فَتَلَا مُعَاذٌ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾.

''اے دلوں کو پھیرنے والے! میرے دل کو اپنے دین پر مضبوط رکھ۔'' کہتی ہیں: میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! کیا وجہ ہے کہ آپ زیادہ تر یہی دعا کرتے ہیں ''اے دلوں کو پھیرنے والے! میرے دل کو اپنے دین پر مضبوط رکھ'' آپ ﷺ نے فرمایا: ''اے ام سلمہ! ہر آدمی کا دل اللہ تعالیٰ کی انگلیوں میں سے دو انگلیوں کے درمیان ہے، پھر وہ جسے چاہے سیدھا رکھتا ہے اور جس (دل) کو چاہے ٹیڑھا کر دیتا ہے۔'' پھر معاذ (بن معاذ) نے یہ آیت تلاوت کی ''اے ہمارے رب! ہمیں ہدایت دینے کے بعد ہمارے دلوں کو ٹیڑھا نہ کرنا۔'' (آل عمران: 8)

وضاحت: ...... اس بارے میں عائشہ، نواس بن سمعان، انس، جابر، عبداللہ بن عمر اور نعیم بن حمار رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

97..... بَابُ دُعَاءِ دَفْعِ الْأَرَقِ اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ

بے خوابی کا علاج کرنے کے لیے پڑھی جانے والی دعا

3523۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ..........

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَكَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مَا أَنَامُ اللَّيْلَ مِنَ الْأَرَقِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ عَلَيَّ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ)).

سلیمان بن بریدہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ سیدنا خالد بن ولید مخزومی نے نبی ﷺ سے شکایت کرتے ہوئے عرض کی: اے اللہ کے رسول! میں رات بھر بے خوابی ❶ کی وجہ سے سوتا نہیں ہوں۔ تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''جب تم اپنے بستر پر جاؤ تو کہو ''اے اللہ! سات آسمانوں اور ان چیزوں کے رب جنھیں ان آسمانوں نے سایہ کیا ہے، زمینوں اور ان چیزوں کے رب جنھیں اس نے اٹھایا ہے، شیطانوں اور ان کے رب جنھیں انھوں نے گمراہ کیا ہے، تو میرے لیے اپنی تمام مخلوق کے شر سے ساتھی بن جا، تاکہ مجھ پر ان میں سے کوئی بھی زیادتی نہ کر سکے یا مجھ پر سرکشی نہ کر سکے، تیرا ساتھی غالب ہوتا ہے تیری ثنا بزرگی والی ہے۔ تیرے سوا کوئی معبود نہیں، تیرے سوا

(3523) أخرجه أحمد: 6/294- وأبو يعلى: 6919- ضعيف الترغيب 994.

کوئی پوجا کے لائق نہیں۔"

توضیح: ...... ❶ الارق: بے خوابی کا مرض، رات کو نیند نہ آنا۔ دیکھیے: القاموس الوحید، ص: 120۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس حدیث کی سند مضبوط نہیں ہے اور حکم بن ظہیر کی حدیث کو محدثین نے چھوڑا ہے۔ نیز یہ حدیث ایک اور سند سے بھی نبی ﷺ سے مرسل مروی ہے۔

98..... بَابُ قَوْلِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ وَأَلِظُّوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

دعا: اے زندہ و قائم رکھنے والے نیز یا ذا الجلال والاکرام کو لازم رکھو

3524۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُكْتِبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الرُّحَيْلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَخِي زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنِ الرَّقَاشِيِّ ....

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: ((يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ پر جب کوئی مشکل آن پڑتی تو آپ کہتے: "اے زندہ رہنے والے! اے قائم رکھنے والے! میں تیری رحمت کے ساتھ مدد مانگتا ہوں۔"

وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)).

نیز اسی سند سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "یا ذا الجلال والاکرام کا وظیفہ لازم رکھو۔"

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ نیز یہ حدیث ایک اور سند سے بھی سیّدنا انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

3525۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ..........

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)).

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "یا ذا الجلال والاکرام" کہنا لازم رکھو۔"

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے اور یہ محفوظ نہیں ہے، یہ تو حماد بن سلمہ سے حمید کے ذریعے بواسطہ حسن بصری نبی ﷺ سے مروی ہے اور یہ زیادہ صحیح ہے۔

مومل نے اس میں غلطی کرتے ہوئے عن حماد، عن حمید عن انس کہا ہے جب کہ اس پر متابعت نہیں ہے۔

(3524) (حسن) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة: 337۔ الكلم الطيب: ۱۱۹ .

(3525) (صحيح) أخرجه أبو يعلى: 3833۔ السلسلة الصحيحة: 1536 .

99..... بَابُ فَضْلِ مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ اللّٰهَ

باوضو سونے کی فضیلت

3526۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.........

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ اللّٰهَ حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللّٰهَ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ)).

سیّدنا ابو امامہ الباہلی رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا آپ فرما رہے تھے: ''جو شخص باوضو اپنے بستر پر آ کر اللہ کا ذکر کرتا رہا یہاں تک کہ اسے اونگھ آنے لگی وہ رات کی کسی بھی گھڑی میں کروٹ بدلتے ہوئے اللہ تعالیٰ سے دنیا اور آخرت کی بھلائی کا سوال کرے تو اللہ تعالیٰ اسے وہ چیز عطا فرما دیں گے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور یہ حدیث شہر بن حوشب سے بواسطہ ابو ظبیہ، عمرو بن عبسہ کے ذریعے بھی نبی ﷺ سے اسی طرح مروی ہے۔

3527۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنِ اللَّجْلَاجِ.........

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو يَقُولُ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ، فَقَالَ: ((أَيُّ شَيْءٍ تَمَامُ النِّعْمَةِ))؟ قَالَ: دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ، قَالَ: ((فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ وَالْفَوْزَ مِنَ النَّارِ)) وَسَمِعَ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَقَالَ: ((قَدْ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ)) وَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ قَالَ: "سَأَلْتَ اللّٰهَ الْبَلَاءَ فَسَأَلْهُ الْعَافِيَةَ)).

سیّدنا معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے ایک آدمی کو یہ دعا کرتے ہوئے سنا: ''اے اللہ! میں تجھ سے نعمت کے پورے ہونے کا سوال کرتا ہوں'' تو آپ نے فرمایا: ''نعمت کو پورا کرنے والی کیا چیز ہے؟'' اس نے کہا: یہ ایک دعا ہے جس کے ساتھ میں نے بھلائی کا ارادہ کیا ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''نعمت کا پورا ہونا جنت کا داخلہ اور جہنم سے آزادی ہے۔'' اور آپ ﷺ نے ایک آدمی کو سنا جو کہہ رہا تھا: ''یا ذالجلال والاکرام'' تو آپ نے فرمایا: تمھاری دعا قبول کی گئی، اب سوال کرو۔'' اور نبی ﷺ نے ایک آدمی کو سنا جو کہہ رہا تھا: اے اللہ میں تجھ سے صبر کا سوال کرتا ہوں آپ ﷺ نے

(3526) (ضعيف) أخرجه الطبراني في الكبير: 7568۔ الكلم الطيب: 44.

(3527) (ضعيف) أخرجه أحمد: 231/5۔ والطبراني في الكبير: 20/ (97)۔ السلسلة الضعيفة: 4520.

فرمایا: ”تم نے اللہ سے تکلیف کا سوال کیا ہے اب اس سے عافیت کا سوال کر۔“

وضاحت: ...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں احمد بن منیع نے بواسطہ اسماعیل بن ابراہیم اس سند سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

100..... بَابٌ: دُعَاءُ الْفَزَعِ فِي النَّوْمِ
نیند میں گھبراہٹ کے وقت کی دعا

3528۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحٰقَ......... عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ)) قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِي صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ.

عمرو بن شعیب اپنے باپ سے وہ اپنے دادا (سیّدنا عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما) سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”جب تم میں سے کوئی شخص نیند میں گھبرائے تو یہ دعا پڑھے: میں اللہ کے مکمل کلمات کے ذریعے سے پناہ مانگتا ہوں، اس کی ناراضگی، اس کی سزا، اس کے بندوں کے شر اور شیطانوں کے وسوسہ ڈالنے سے اور اس بات سے کہ وہ (شیطان) میرے پاس آئیں (اور مجھے بہکائیں)۔“ تو یہ (گھبراہٹ) اسے نقصان نہیں پہنچائے گی۔“ راوی کہتے ہیں عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما اپنے بالغ بچوں کو یہ سکھاتے اور جوان میں سے بالغ نہ ہوتا تو اسے کسی چیز [1] میں لکھتے پھر اسے اس (بچے) کے گلے میں لٹکا دیتے۔

توضیح: ...... [1] الصَّك: کسی بھی لکھی ہوئی چیز کو کہا جاتا ہے مثلاً دستاویزات وغیرہ۔ (دیکھیے: القاموس الوحید، ص: 933)

101..... بَابُ دُعَاءٍ عَلَّمَهُ ﷺ أَبَابَكْرٍ
وہ دعا جو آپ ﷺ نے ابوبکر رضی اللہ عنہ کو سکھائی تھی

3529۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ.........

(3528) أخرجه أحمد: 181/2- وأبو داؤد: 3893- عبداللہ رضی اللہ عنہ کے عمل کے بغیر باقی حدیث حسن ہے دیکھیے: صحيح الترغيب: 1601.

(3529) (صحيح) أخرجه أحمد: 196/2- والبخاري في الأدب المفرد: 1204- الكلم الطيب: ٢٢.

عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنَا مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحِيفَةً فَقَالَ: هٰذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: ((يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْ: اللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوْءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ)).

ابو راشد الحبرانی کہتے ہیں میں سیّدنا عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما کے پاس گیا میں نے ان سے کہا: آپ ہمیں وہ بیان کیجیے جو آپ نے رسول اللہ ﷺ سے سنا ہے۔تو انھوں نے ایک صحیفہ میری طرف بڑھایا، پھر کہنے لگے: یہ رسول اللہ ﷺ نے میرے لیے لکھا تھا۔ راوی کہتے ہیں: میں نے اسے دیکھا تو اس میں تھا کہ ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے کہا: اے اللہ کے رسول! مجھے آپ کوئی دعا سکھائیے جو میں صبح شام پڑھوں، آپ نے فرمایا: ''اے ابوبکر تم کہو: ''اے اللہ! آسمانوں اور زمین کو پیدا کرنے والے! غیب اور حاضر کو جاننے والے! تیرے سوا کوئی معبود نہیں اے ہر چیز کے رب اور اس کے مالک میں تیری پناہ میں آتا ہوں اپنے نفس کے شر سے، شیطان کے شر اور اس کے شرک سے اور اس کام سے کہ میں اپنی جان پر کوئی برا کام کروں یا اسے کسی مسلمان کی طرف کھینچوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

102..... بَابٌ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللّٰهِ

اللہ سے بڑھ کر کوئی غیرت والا نہیں ہے

3530۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ..........

عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قُلْتُ لَهُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللّٰهِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ: ((لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللّٰهِ وَلِذٰلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللّٰهِ وَلِذٰلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ)).

عمرو بن مرہ کہتے ہیں میں نے ابو وائل سے حدیث سنی کہ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں نے ان سے کہا: کیا آپ نے یہ عبداللہ سے سنی ہے؟ انھوں نے کہا ہاں، اور یہ مرفوع ہے (یعنی نبی ﷺ نے فرمایا): ''اللہ سے بڑھ کر کوئی غیرت والا نہیں ہے۔ اسی وجہ سے اس نے ظاہر اور پوشیدہ بے حیائیوں کو حرام کیا ہے اور کوئی شخص اللہ سے زیادہ تعریف کو پسند نہیں کرتا اس لیے اس نے اپنی خود تعریف کی ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

(3530) أخرجه البخاري: 4634۔ ومسلم: 2760۔ وأحمد: 381/1.

103..... بَابُ دُعَاءِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا
دعا: اے اللہ! میں نے اپنی جان پر بہت ظلم کیا

3531۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو.......

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ: ((قُلْ: اللّٰهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)).

سیّدنا ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انھوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! آپ مجھے کوئی دعا سکھایئے جو میں اپنی نماز میں کروں۔ آپ نے فرمایا: ”تم کہو: اے اللہ! بلاشبہ میں نے اپنی جان پر بہت زیادہ ظلم کیا اور تیرے سوا کوئی گناہوں کو معاف نہیں کرسکتا، پس تو اپنی خاص بخشش سے مجھے معاف فرما دے اور مجھ پر رحم فرما یقیناً تو بہت بخشنے والا انتہائی مہربان ہے۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے اور یہ لیث بن سعد کی حدیث ہے۔ نیز ابوالخیر کا نام مرثد بن عبداللہ الیزنی ہے۔

3532۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ.........

عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَكَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئًا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: ((مَنْ أَنَا؟)) فَقَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ. قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنَّ اللّٰهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا وَخَيْرِهِمْ نَسَبًا)).

مطلب بن ابو وداعہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ عباس (رضی اللہ عنہ) رسول اللہ ﷺ کے پاس آئے گویا وہ کوئی بات سن کر آئے تھے، پھر نبی ﷺ منبر پر کھڑے ہوئے تو آپ نے فرمایا: ”میں کون ہوں؟“ لوگوں نے کہا: آپ اللہ کے رسول ہیں۔ آپ پر سلامتی ہو، آپ نے فرمایا: ”میں محمد بن عبداللہ بن عبدالمطلب ہوں یقیناً اللہ تعالیٰ نے مخلوق کو پیدا کیا پھر مجھے ان کے بہترین گروہ میں شامل کیا، پھر ان کے دو گروہ بنائے مجھے ان کے بہترین گروہ میں شامل کیا، پھر اس نے قبیلے بنائے تو مجھے بہترین قبیلے میں شامل کیا، پھر ان کے گھرانے بنائے تو مجھے ان کے بہترین گھرانے اور بہترین نسب میں شامل کیا۔“

(3531) أخرجه البخاري: 834۔ ومسلم: 2705۔ وابن ماجه: 3835۔ والنسائي: 1302.

(3532) (ضعيف) أخرجه أحمد: 201/1۔ السلسلة الضعيفة: 3073.

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

103...... بَابٌ: فِي تَسَاقُطِ الذُّنُوبِ

گناہوں کا گر جانا

3533۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ..........

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةِ الْوَرَقِ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاثَرَ الْوَرَقُ فَقَالَ: ((إِنَّ الْحَمْدَ لِلّٰهِ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ لَتُسَاقِطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقَطَ وَرَقُ الشَّجَرَةِ هَذِهِ)).

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ سوکھے پتوں والے ایک درخت کے پاس سے گزرے، تو آپ نے اس پر اپنی لاٹھی ماری، پتے گر گئے تو آپ نے فرمایا ''الحمد للہ، سبحان اللہ، لا الہ الا اللہ اور اللہ اکبر بندے کو گناہوں کو ایسے ہی جھاڑ دیتے ہیں جیسے اس (درخت) کے پتے گر گئے ہیں۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ اعمش کا انس رضی اللہ عنہ سے سماع ثابت نہیں ہے، لیکن انھوں نے ان کو دیکھا تھا۔

3534۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ..........

عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَأِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللّٰهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَتَبَ اللّٰهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ)).

عمارہ بن شبیب السبائی روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جس شخص نے مغرب (کی نماز) کے بعد دس مرتبہ یہ کہا: ''اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں، وہ اکیلا ہے، اس کا کوئی شریک نہیں، اسی کی بادشاہت ہے، اسی کے لیے ہر قسم کی تعریف ہے، وہی زندہ کرتا اور مارتا ہے اور وہ ہر چیز پر کامل قدرت رکھنے والا ہے، تو اللہ تعالیٰ اس کے لیے دس اسلحہ بردار فرشتے بھیج دیتا ہے جو صبح تک شیطان سے اس کی حفاظت کرتے ہیں، اس کے لیے دس واجب کرنے والی نیکیاں لکھ دیتا ہے، اس سے دس ہلاک کرنے والی برائیاں مٹا دیتا ہے اور یہ (وظیفہ) اس کے لیے دس ایمان والے غلام آزاد کرنے کے برابر ہوتا ہے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے لیث بن سعد کے طریق سے ہی

(3533) (حسن) أخرجه أبو نعيم فی الحلية: 5/55۔ صحيح الترغيب: 1570.

(3534) أخرجه النسائی فی عمل اليوم والليلة: 577۔ صحيح الترغيب: 473.

جانتے ہیں اور عمارہ بن شبیب کا نبی ﷺ سے سماع کرنا ہمارے علم میں نہیں ہے۔

104..... بَابُ فِي فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَمَا ذُكِرَ مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ لِعِبَادِهِ

توبہ واستغفار کی فضیلت اور اللہ تعالیٰ کی اپنے بندوں پر رحمت کا تذکرہ

3535۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ..........

عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا زِرُّ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ فَقَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ حَكَّ فِي صَدْرِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَكُنْتَ امْرَأً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ؟ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٍّ: يَا مُحَمَّدُ! فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ ((هَاؤُمُ)) فَقُلْنَا لَهُ: وَيْحَكَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ نُهِيتَ عَنْ هَذَا، فَقَالَ: وَاللّٰهِ لَا أَغْضُضُ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

زر بن حبیش کہتے ہیں میں سیدنا صفوان بن عسال المرادی رضی اللہ عنہ کے پاس موزوں پر مسح کرنے کے بارے میں پوچھنے آیا تو انھوں نے فرمایا: اے زر! تمھیں کیا چیز لائی ہے؟ میں نے کہا: علم کی تلاش، تو انھوں نے فرمایا: فرشتے طالب علم کے لیے اس کی طلب کی رضا میں اپنے پر بچھاتے ہیں۔ میں نے کہا: بول و براز کے بعد موزوں پر مسح کرنے کے متعلق میرے دل میں کھٹکا سا تھا اور میں بھی نبی ﷺ کے صحابہ میں سے ہوں تو میں آپ کے پاس یہ پوچھنے آیا ہوں کہ کیا آپ نے نبی ﷺ کو اس کا تذکرہ کرتے ہوئے سنا ہے؟ انھوں نے فرمایا: ہاں آپ ﷺ نے حکم دیا تھا کہ جب ہم سفر میں ہوں تو ہم تین دن اور راتیں اپنے موزے نہ اتاریں سوائے جنابت کے، لیکن بول و براز اور نیند کی وجہ سے (نہ اتاریں)، راوی کہتے ہیں: پھر میں نے کہا: کیا آپ نے محبت کے بارے میں بھی آپ ﷺ سے کچھ سنا ہے؟ انھوں نے فرمایا: ہاں، ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ ایک سفر میں تھے ہم آپ کے پاس ہی تھے کہ اچانک ایک بدوی نے آپ کو بلند آواز سے پکارا، اے محمد! تو رسول اللہ ﷺ نے بھی ویسی ہی آواز میں اسے جواب دیا: ''آ ؤ'' ہم نے اس (بدوی) سے کہا: اپنی آواز کو پست رکھ اس لیے کہ تم نبی ﷺ کے پاس ہو اور تجھے اس سے منع کیا گیا ہے، تو وہ کہنے لگا: اللہ کی قسم! میں آہستہ نہیں بولوں گا (پھر) اعرابی کہنے لگا: ایک آدمی کسی قوم سے محبت کرتا ہے لیکن ابھی تک ان سے ملا نہیں۔

(3535) حسن: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 96۔

يَـوْمَ الْقِيَـامَةِ)) فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ بَـابًـا مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا عَرْضُهُ أَوْ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي عَرْضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْـعِينَ عَامًا، قَالَ سُفْيَانُ: قِبَلَ الشَّامِ، خَـلَـقَهُ اللّٰهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ مَـفْتُـوحًا يَعْنِي لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ)).

تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''آدمی قیامت کے دن اسی کے ساتھ ہوگا جس سے اس کی محبت ہے۔'' پھر آپ ﷺ بیان کرتے رہے یہاں تک کہ آپ نے مغرب کی طرف ایک دروازے کا ذکر کیا جس کی مسافت چوڑائی میں ستر سال ہے یا یہ کہ اونٹ سوار اس کی چوڑائی میں چالیس یا ستر سال چل سکتا ہے۔'' سفیان کہتے ہیں: (یہ دروازہ) شام کی طرف ہے اسے اللہ تعالیٰ نے اسی دن بنایا تھا جس دن آسمانوں اور زمینوں کو بنایا تھا یہ توبہ کے لیے کھلا ہے یہ اس وقت تک بند نہیں ہوگا جب تک سورج اس سے طلوع نہ ہو۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3536۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ..........

عَـنْ زِرِّ بْـنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّـالٍ الْـمُـرَادِيَّ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ قُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَفْعَلُ قَالَ: قُـلْتُ لَهُ: إِنَّهُ حَاكَ أَوْ حَكَّ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِـنَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا إِذَا كُـنَّا فِي سَفَرٍ أَوْ مُسَافِرِينَ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَخْلَعَ خِفَافَنَا ثَلَاثًا إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُـولِ اللّٰـهِ ﷺ فِـي الْهَـوَى شَيْـئًا؟ قَالَ: نَـعَـمْ، كُـنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِـي بَعْضِ أَسْـفَـارِهِ فَـنَـادَاهُ رَجُلٌ كَانَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ بِـصَـوْتٍ جَهْـوَرِيٍّ أَعْـرَابِيٌّ جِلْفٌ جَـافٍ

زر بن حبیش کہتے ہیں: میں صفوان بن عسال المرادی کے پاس گیا تو انھوں نے مجھ سے فرمایا: تمھیں کیا چیز لے کر آئی ہے؟ میں نے کہا علم کی تلاش، انھوں نے کہا: مجھے یہ حدیث پہنچی ہے کہ فرشتے طالب علم کے کام سے خوش ہو کر اس کے نیچے پر بچھاتے ہیں۔ راوی کہتے ہیں: میں نے ان سے کہا: میرے دل میں موزوں پر مسح کرنے کے بارے میں کچھ کھٹکا سا ہے کیا آپ نے اس بارے میں رسول اللہ ﷺ کی کوئی بات یاد رکھی ہے؟ انھوں نے کہا: ہاں جب ہم سفر میں ہوتے تھے تو آپ ہمیں حکم دیتے تھے کہ ہم اپنے موزے تین دن تک نہ اتاریں سوائے جنابت کے، لیکن بول و براز اور نیند کی وجہ سے (نہ اتاریں)۔ راوی کہتے ہیں پھر میں نے کہا: کیا آپ نے محبت کے بارے میں رسول اللہ ﷺ کی کوئی بات یاد رکھی ہے؟ انھوں نے کہا ہاں، ہم کسی ایک سفر میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے کہ لوگوں کے پیچھے سے ایک احمق اور سخت مزاج

(3536) صحیح الإسناد: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 96۔

فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! يَا مُحَمَّدُ! فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَهْ إِنَّكَ قَدْ نُهِيتَ عَنْ هٰذَا، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلٰى نَحْوٍ مِنْ صَوْتِهِ ((هَاؤُمُ)) فَقَالَ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ)) قَالَ زِرٌّ: فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي حَتّٰى حَدَّثَنِي أَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ وَذٰلِكَ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾ اَلْآيَةَ.

بدوی نے بلند آواز سے آپ ﷺ کو آواز دی: اے محمد! اے محمد! تو لوگوں نے اس سے کہا: کیا ہے تمھیں اس سے روکا گیا ہے۔ تو رسول اللہ ﷺ نے بھی اسے ویسی ہی آواز میں جواب دیا ''آ جاؤ۔'' اس نے کہا: ایک آدمی کسی قوم سے محبت کرتا ہے جب کہ ابھی تک ان سے ملا نہیں، تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''آدمی اسی کے ساتھ ہوگا جس سے اس کی محبت ہوئی۔'' زر کہتے ہیں: پھر وہ (صفوان) مجھے بیان کرتے رہے حتیٰ کہ انھوں نے بیان کیا کہ اللہ عزوجل نے مغرب میں ایک توبہ کے لیے دروازہ بنایا ہے جس کی چوڑائی ستر سال کی مسافت ہے وہ بند نہیں ہوگا حتیٰ کہ سورج اس طرف سے نکلے اور یہی اللہ تبارک وتعالیٰ کا فرمان ہے ''جس دن تیرے رب کی بعض نشانیاں آ جائیں گی تو کسی جان کو اس کا ایمان نفع نہیں دے سکے گا۔'' (الانعام: ۱۵۸)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

105..... بَابٌ إِنَّ اللّٰهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ

اللہ تعالیٰ بندے کی توبہ اس وقت تک قبول کرتا ہے جب تک اس کا دم گلے میں نہ اٹک جائے

3537۔ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ اللّٰهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ)).

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ بندے کی توبہ اس وقت تک قبول کرتا ہے جب تک اس کا سانس گلے میں نہ اٹک جائے۔'' [1]

[1] یغرغر: غرغر گلے میں دم اٹک جانا آخری سانسیں لینا۔ (ع۔م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

ہمیں محمد بن بشار نے، انھیں ابو عامر العقدی نے عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان سے انھیں ان کے باپ نے مکحول سے بواسطہ جبیر بن نفیر ابن عمر رضی اللہ عنہما سے اسی سند کے ساتھ اسی مفہوم کی حدیث نبوی بیان کی ہے۔

(3537) (حسن) أخرجه ابن ماجه: 3253۔ صحيح الترغيب: 3143۔ وأحمد: 132/2۔ والحاكم: 257/4.

106..... بَابُ لِلّٰهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ

اللہ تعالیٰ بندے کی توبہ سے بہت خوش ہوتا ہے

3538۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ ....

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَلّٰهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''یقیناً اللہ تعالیٰ تم میں سے کسی شخص کی توبہ کی وجہ سے اس بندے سے بھی زیادہ خوش ہوتا ہے جسے اس کی گمشدہ سواری مل جائے۔''

وضاحت: ......اس بارے میں ابن مسعود، نعمان بن بشیر اور انس رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے اور یہ حدیث ابو الزناد کے اس طریق سے حسن صحیح غریب ہے۔ نیز یہ حدیث مکحول سے بھی ان کی سند سے بواسطہ ابوذر رضی اللہ عنہ نبی ﷺ سے اس طرح ہی مروی ہے۔

107..... بَابُ لَوْلَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللّٰهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ

اگر تم گناہ نہ کرو تو اللہ تعالیٰ ایسے لوگ پیدا کر دے جو گناہ کریں پھر اللہ انھیں بخشے

3539۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَاصِّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ....

عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: قَدْ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((لَوْلَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللّٰهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ)).

ابوصرمہ روایت کرتے ہیں کہ ابوایوب رضی اللہ عنہ نے اپنی وفات کے وقت کہا: میں نے تم سے ایک حدیث چھپائی تھی جو میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنی تھی، میں نے اللہ کے رسول ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''اگر تم گناہ نہ کرو تو اللہ تعالیٰ ایسے لوگ پیدا کر دے جو گناہ کریں (پھر توبہ کریں) تو اللہ تعالیٰ انھیں معاف فرما دے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور یہ محمد بن کعب سے بھی بواسطہ ابوایوب نبی ﷺ سے اسی طرح مروی ہے۔ ہمیں یہ حدیث قتیبہ نے عبدالرحمٰن بن ابو الرجال سے انھوں نے عمر مولیٰ غفرہ سے انھوں نے محمد بن کعب القرظی سے بواسطہ ابوایوب رضی اللہ عنہ نبی ﷺ سے ایسے بیان کی ہے۔

108..... بَابُ الْحَدِيثُ الْقُدْسِيُّ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي

حدیث قدسی: اے ابن آدم تو جب تک مجھے پکارتا رہے گا......

3540۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ إِسْحَقَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ فَائِدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُزَنِيَّ يَقُولُ..........

(3538) أخرجه مسلم: 2743۔ وابن ماجه: 4247. (3539) أخرجه مسلم: 2748۔ وأحمد: 414/5.

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي . يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي . يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''اللہ تبارک و تعالیٰ فرماتے ہیں: اُے ابن آدم تو جب مجھے پکارتا اور مجھ سے (مغفرت کی) امید کرتا رہے گا میں تمھاری تمام عادتوں کے باوجود تمھیں بخشتا رہوں گا اور میں پروانہیں کروں گا، اے ابن آدم اگر تیرے گناہ آسمان کے بادلوں کو بھی پہنچ جائیں پھر تو مجھ سے معافی مانگے تو میں تجھے بخش دوں گا اور میں پروانہیں کروں گا، اے ابن آدم! اگر تو زمین بھر کر میرے پاس گناہ لے کر آ جائے پھر تو مجھے اس حال میں ملے کہ تم نے میرے ساتھ شرک نہ کیا ہو تو اسے بھر کر تیرے پاس مغفرت کے ساتھ آؤں گا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے صرف اسی طریق سے جانتے ہیں۔

109..... بَابُ خَلَقَ اللّٰهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ

اللہ تعالیٰ نے سو رحمتوں کو پیدا کیا

3541۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((خَلَقَ اللّٰهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا، وَعِنْدَ اللّٰهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ رَحْمَةً)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے سو رحمتوں کو پیدا کیا پھر اس نے ایک رحمت کو اپنی مخلوق میں رکھا جس کی وجہ سے وہ ایک دوسرے پر شفقت کرتے ہیں، اور ننانوے رحمتیں اللہ کے پاس ہیں۔''

وضاحت:...... اس بارے میں سلمان اور جندب بن عبداللہ بن سفیان البجلی رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

110..... بَابٌ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللّٰهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ

اگر مومن اللہ کے عذابوں کو جان لے

3542۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ..........

(3540) صحيح: صحيح الترغيب: 1616.

(3541) أخرجه البخاري: 6000- ومسلم: 2752- وابن ماجه: 4293- سلسلة الصحيحة: 1634.

(3542) تخریج کے لیے دیکھیے پچھلی حدیث۔

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللّٰهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللّٰهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدٌ))

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''اگر مومن وہ جان لے جو اللہ کے پاس عذاب ہیں تو کسی کو بھی جنت کا لالچ نہ رہے، اور اگر کافر اللہ کی رحمتوں کو جان لے تو جنت سے کوئی بھی ناامید نہ ہو۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔ ہم اسے علاء بن عبدالرحمٰن سے ہی ان کے باپ ذریعے ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے جانتے ہیں۔

111... بَابٌ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي
میری رحمت میرے غصے پر غالب ہے

3543۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ اللّٰهَ حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے جب مخلوق کو پیدا کیا تو اپنے ہاتھ سے اپنے آپ پر یہ بات لکھی، کہ میری رحمت میرے غضب پر غالب ہے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3544۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي الثَّلْجِ۔ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ۔ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَرْبِيٍّ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ وَثَابِتٍ..........

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَرَجُلٌ قَدْ صَلَّى وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللّٰهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((أَتَدْرُونَ بِمَ دَعَا اللّٰهَ؟ دَعَا اللّٰهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى)).

سیدنا انس رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم مسجد میں داخل ہوئے تو ایک آدمی نماز پڑھ چکا تھا اور دعا مانگ رہا تھا اپنی دعا میں کہہ رہا تھا: اے اللہ! اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں، تو بہت احسان کرنے والا ہے اے زمین و آسمان کو پیدا کرنے والے! اور صاحب جلال اور عزت والے! تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''کیا تم جانتے ہو کہ اس نے کس چیز کے ساتھ اللہ سے دعا کی ہے؟ اس نے اللہ سے اس کے اس اسم اعظم کے ساتھ دعا کی ہے جس کے ساتھ اس سے جب دعا کی جائے تو وہ قبول کرتا ہے

(3543) أخرجه البخاري: 3194- ومسلم: 2751- وابن ماجه: 179.

(3544) (صحيح) أخرجه ابو داود: 1495- وابن ماجه: 3854- والنسائي: 1300.

اور جب اس سے سوال کیا جائے تو وہ دیتا ہے۔''

112..... بَابُ قَوْلِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ

فرمانِ رسول ﷺ: اس شخص کی ناک خاک آلود ہو......

3545۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ. وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلاهُ الْجَنَّةَ)) قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: ((أَوْ أَحَدُهُمَا)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اس شخص کی ناک خاک آلود ہو جائے جس کے پاس میرا نام لیا جائے تو وہ مجھ پر درود نہ پڑھے، اس آدمی کی ناک خاک آلود ہو جس کے پاس رمضان آ کر گزر گیا لیکن اسے بخشا نہ گیا اور اس آدمی کی ناک خاک آلود ہو جس نے اپنے پاس اپنے ماں باپ کو بڑھاپے میں پایا پھر وہ دونوں اسے جنت میں داخل نہ کر سکے۔'' عبدالرحمٰن نے کہا: میرا خیال ہے کہ انھوں نے کہا: ''یا ان میں سے ایک۔''

وضاحت:..... (امام ترمذی نے کہا:) اس بارے میں جابر اور انس رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے نیز اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

اور ربعی بن ابراہیم، اسماعیل بن ابراہیم کے بھائی ہیں یہ ثقہ ہیں، یہی ابن علیہ ہیں اور بعض علماء سے مروی ہے کہ 'جب کوئی آدمی ایک مجلس میں نبی ﷺ پر ایک مرتبہ درود پڑھ لے تو جب تک وہ مجلس میں رہے گا اسے یہی کافی ہوگا'۔

3546۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ..........

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((الْبَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ)).

علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''بخیل وہ شخص ہے جس کے پاس میرا ذکر کیا جائے لیکن وہ مجھ پر درود نہ پڑھے۔''

وضاحت:..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

(3545) (حسن صحیح) أخرجه أحمد: 2/254۔ والحاكم: 1/549۔ صحيح الترغيب: 1680.

(3546) (صحيح) أخرجه أحمد: 1/201۔ وابو يعلى: 6776۔ وابن حبان: 909۔ صحيح الترغيب: ١٦٨٣.

113..... بَابُ دُعَاءِ: اَللّٰهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي

دعا: اے اللہ میرے دل کو ٹھنڈا کر دے

3547۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((اللّٰهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللّٰهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ)).

عبداللہ بن ابی اوفی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ دعا کیا کرتے تھے: ''اے اللہ میرے دل کو برف، اولوں اور ٹھنڈے پانی سے ٹھنڈا کر دے، اے اللہ! میرے دل کو گناہوں سے (اس طرح) صاف کر دے جیسے تو سفید کپڑے کو میل سے صاف کر دیتا ہے۔''

وضاحت:..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

114..... بَابُ مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ

جس کے لیے دعا کا دروازہ کھول دیا جائے

3548۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ الْمُلَيْكِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ.........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَمَا سُئِلَ اللّٰهُ شَيْئًا يَعْنِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ))

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''تم میں سے جس شخص کے لیے دعا کا دروازہ کھول دیا گیا اس کے لیے رحمت کے دروازے کھول دیے گئے اور اللہ تعالیٰ کو کسی چیز کا سوال اتنا اچھا نہیں لگتا جتنا اچھا اس سے عافیت کا سوال کرنا اسے اچھا لگتا ہے۔''

وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ بِالدُّعَاءِ)).

اور رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''دعا آئی ہوئی مصیبت سے بھی نفع دیتی ہے اور جو ابھی نہیں اتری اس سے بھی نفع دیتی ہے لہٰذا اے اللہ کے بندو! دعا کو لازم رکھو۔'' (حسن)

وضاحت:..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے عبدالرحمٰن بن ابی بکر القرشی کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔ یہ مکی الملکی ہی ہے جو کہ حدیث میں ضعیف ہے، اس کے حافظے کی وجہ سے بعض محدثین نے اس

(3547) صحیح: أخرجه النسائي: 402۔ وأحمد: 354/4۔ وابن حبان: 956.

(3548) (ضعیف) تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 3515۔

میں کلام کی ہے۔ جب کہ اسرائیل نے یہ حدیث عبدالرحمن بن ابوبکر سے موسیٰ بن عقبہ کے ذریعہ بواسطہ نافع، ابن عمر رضی اللہ عنہما سے اس طرح روایت کی ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ سے کسی چیز کا سوال نہیں کیا گیا جو اسے عافیت کے سوال سے زیادہ پسند ہو۔'' (ضعیف)

3549۔ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ..........

عَنْ بِلَالٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ وَتَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ)).

سیدنا بلال رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''تم قیام اللیل کو اپناؤ اس لیے کہ یہ نیک لوگوں (صالحین) کی عادت ہے جو تم سے پہلے تھے، نیز قیام اللیل اللہ کی قربت کا باعث، گناہ سے رکنے کا ذریعہ، برائیوں کو مٹانے اور جسم سے بیماری کو بھگانے کا آلہ ہے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صرف اسی طریق سے ہی بلال رضی اللہ عنہ سے جانتے ہیں، لیکن یہ سنداً صحیح نہیں ہے۔ امام ترمذی نے کہا: میں نے محمد بن اسماعیل بخاری کو فرماتے ہوئے سنا کہ محمد القرشی، محمد بن سعید الشامی، ابوقیس کا بیٹا ہے اور یہی محمد بن حسان ہے اس کی حدیث متروک ہے۔

نیز یہ حدیث معاویہ بن ابی صالح نے بھی ربیعہ بن یزید سے ابو ادریس الخولانی کے ذریعے بواسطہ ابو امامہ رضی اللہ عنہ نبی ﷺ سے روایت کی ہے۔ ہمیں یہ حدیث محمد بن اسماعیل نے، انھیں عبداللہ بن صالح نے معاویہ بن صالح سے، انھیں ربیعہ بن یزید نے ابو ادریس الخولانی کے ذریعے ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے بیان کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''قیام اللیل (تہجد) کو اپناؤ، اس لیے کہ یہ تم سے پہلے صالحین کی عادت ہے، یہ تمھارے رب کی طرف قربت کا باعث، برائیوں کو مٹانے اور گناہ سے رکنے کا ذریعہ ہے۔'' ❶ امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث ابو ادریس کی بلال رضی اللہ عنہ سے روایت کردہ حدیث سے زیادہ صحیح ہے۔ (أخرجه ابن خزيمة: 1135۔ والحاكم: 308/1)

❶ (حسن) دیکھیے: صحیح الترغیب: 624۔

115..... بَابٌ: أَعْمَارُ أُمَّتِي بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ

میری امت کی عمریں ساٹھ سے ستر کے درمیان ہوں گی

3550۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ..........

(3549) ضعیف: أخرجه ابن نصر في قيام الليل: 18 هداية الرواة: 1184

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”میری امت (کے لوگوں) کی عمریں ساٹھ سے ستر (سال) کے درمیان ہوں گی اور بہت کم لوگ اس سے آگے بڑھیں گے۔“

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: محمد بن عمرو کے طریق سے بواسطہ ابوسلمہ سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی یہ حدیث اس طریق سے غریب حسن ہے۔ ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں، نیز یہ حدیث ایک اور طرز پر بھی ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

116..... بَابُ رَبِّ اَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ

اے میرے رب میری مدد فرما میرے خلاف مدد نہ کرنا

3551۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ.........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: ((رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي الْهُدَى، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، لَكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي)).

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم دعا کیا کرتے تھے: ”اے میرے پروردگار! تو میرے ساتھ تعاون فرما، میرے خلاف تعاون نہ کرنا، میری مدد کر، میرے خلاف مدد نہ کرنا، میرے لیے تدبیر کر، میرے خلاف تدبیر نہ کرنا اور مجھے ہدایت دے، میرے لیے ہدایت کو آسان کر دے اور جو شخص مجھ پر زیادتی کرے اس کے خلاف میری مدد فرما، اے میرے پروردگار! مجھے اپنا شکر گزار، اپنا ذکر کرنے والا، اپنے سے ڈرنے والا، اپنا تابعدار، اپنی طرف جھکنے والا اور اپنی طرف توبہ و رجوع کرنے والا بنا، اے میرے رب! میری توبہ قبول فرما، میرے گناہ دھو دے، میری دعا قبول فرما، میری دلیل مضبوط کر، میری زبان کو سیدھا رکھ، میرے دل کو ہدایت دے اور میرے دل کی میل کو صاف کر دے۔“

وضاحت: ......محمود بن غیلان کہتے ہیں: محمد بن بشر العبدی نے بھی سفیان ثوری سے اسی سند کے ساتھ ایسے ہی

(3550) (حسن) أخرجه ابن ماجه: 4236- السلسلة الصحيحة: 757- والحاكم: 427/2- وابن حبان: 2980.

(3551) (صحيح) أخرجه ابو داود: 1510- وابن ماجه: 3830- وأحمد: 227/1.

روایت کی ہے۔امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

117..... بَابُ مَنْ دَعَا عَلٰى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ
جس شخص نے اپنے ظالم پر بددعا کی اس نے بدلہ لے لیا

3552۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ..........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ دَعَا عَلٰى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جس شخص نے اپنے اوپر ظلم کرنے والے پر بددعا کر دی یقیناً اس نے بدلہ لے لیا۔''

وضاحت:..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے ابوحمزہ کے طریق سے ہی جانتے ہیں اور بعض اہل علم نے ابوحمزہ کے حافظے کی وجہ سے اس میں کلام کی ہے، یہ میمون الاعور ہی ہے۔

ہمیں قتیبہ نے بھی حمید بن عبدالرحمن الرؤاسی سے بواسطہ ابوالاحوص، ابوحمزہ سے اسی سند کے ساتھ ایسے ہی روایت بیان کی ہے۔

118..... بَابُ مَنْ قَالَ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ الْمُفَصَّلِ عَشْرَ مَرَّاتٍ
دس بار مکمل کلمہ توحید کہنے والا

3553۔ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى......

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَتْ لَهُ عِدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمٰعِيلَ)).

ابو ایوب انصاری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جس شخص نے دس مرتبہ یہ کلمات کہے ''اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں، وہ اکیلا ہے، اس کا کوئی شریک نہیں، اسی کی بادشاہت ہے، اسی کے لیے ہر قسم کی تعریف ہے، وہی زندہ کرتا اور مارتا ہے اور وہ ہر چیز پر قادر ہے'' تو یہ اس کے لیے اولاد اسماعیل سے دس غلام آزاد کرنے کے برابر ہے۔''

وضاحت:..... یہ حدیث ابوایوب رضی اللہ عنہ سے موقوفاً بھی مروی ہے۔

(3552) (ضعیف) أخرجه ابن أبي شيبة: 347/10- وأبو يعلى: 4454- السلسلة الضعيفة: ٤٥٩٣.

(3553) أخرجه البخاري: 6404- ومسلم: 2693.

119..... بَابُ ثَوَابِ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ خَلْقِهِ

میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس کی مخلوق کی تعداد کے برابر...... کہنے کا ثواب

3554۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ۔ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ۔ حَدَّثَنِي كِنَانَةُ مَوْلَى صَفِيَّةَ قَالَ.........

سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيَّ أَرْبَعَةُ آلَافِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهَا فَقَالَ: ((لَقَدْ سَبَّحْتِ بِهَذِهِ أَلَا أُعَلِّمُكِ بِأَكْثَرَ مِمَّا سَبَّحْتِ بِهِ؟)) فَقُلْتُ: بَلَى عَلِّمْنِي، فَقَالَ: ((قُولِي: سُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ خَلْقِهِ)).

ام المومنین سیدہ صفیہ رضی اللہ عنہا بیان فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میرے پاس تشریف لائے اور میرے آگے چار ہزار گھٹلیاں پڑی تھیں، جن سے میں تسبیح کر رہی تھی، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''تم نے تو ان کے ساتھ تسبیح کی ہے، کیا میں اس سے زیادہ نہ سکھاؤں جو تم نے تسبیح کی ہے؟ میں نے کہا کیوں نہیں! آپ مجھے ضرور سکھائیے۔ تو آپ نے فرمایا: ''تم کہو'' میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتی ہوں اس کی مخلوق کی تعداد کے برابر۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے سیدہ صفیہ رضی اللہ عنہا سے صرف ہاشم بن سعید الکوفی کے طریق سے جانتے ہیں اور اس کی سند بھی معروف نہیں ہے۔

نیز اس بارے میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

3555۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ كُرَيْبًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.........

عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ لَهَا: ((مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ))؟ قَالَتْ نَعَمْ، فَقَالَ: ((أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا: سُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ

ام المومنین سیدہ جویریہ بنت حارث رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ وہ اپنی نماز کی جگہ پر تھیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم ان کے پاس سے گزرے، پھر نبی صلی اللہ علیہ وسلم دوپہرہ کے قریب ان کے پاس سے گزرے تو آپ نے ان سے فرمایا: ''تم اپنی اسی حالت پر ہی ہو؟'' عرض کی جی ہاں۔ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''کیا میں تمھیں چند کلمات نہ سکھاؤں جنھیں تم پڑھو، میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس کی مخلوق کی تعداد کے برابر، میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس کی مخلوق کی تعداد کے برابر، میں اللہ کی پاکیزگی

(3554) (منکر) أخرجه الحاكم: 547/1۔ سلسلة الضعيفة: 83۔ ضعيف الترغيب: 960.

(3555) أخرجه مسلم: 2726۔ وابن ماجه: 3808۔ والنسائي: 1352۔ وأحمد: 324/6.

اللّٰهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ)).

بیان کرتا ہوں اس کی مخلوق کی تعداد کے برابر، میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس کی ذات کی رضا کے برابر، میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس کی ذات کی رضا کے برابر، میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس کی ذات کی رضا کے برابر، میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس کے عرش کے وزن کے برابر، میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس کے عرش کے وزن کے برابر، میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس کے عرش کے وزن کے برابر، میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس کے کلمات کی روشنائی کے برابر، میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس کے کلمات کی روشنائی کے برابر، میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس کے کلمات کی روشنائی کے برابر۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور مولی آل طلحہ محمد بن عبدالرحمٰن مدینہ کے رہنے والے شیخ اور ثقہ راوی تھے ان سے اس حدیث کو مسعودی اور سفیان ثوری نے روایت کیا ہے۔

120..... بَابٌ إِنَّ اللّٰهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ

اللہ تعالیٰ بہت حیا والا اور کریم ہے

3556۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ صَاحِبُ الْأَنْمَاطِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.........

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ اللّٰهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ)).

سیدنا سلمان فارسی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''بے شک اللہ تعالیٰ بہت شرم کرنے والا، بہت ہی عزت والا ہے وہ اس بات سے شرم محسوس کرتا ہے کہ جب آدمی اس کی طرف اپنے ہاتھوں کو اٹھائے تو وہ انھیں محروم اور خالی لوٹا دے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، اور بعض نے اسے موقوفاً روایت کیا ہے۔

3557۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ.........

(3556) (صحيح) أخرجه ابو داود: 1488۔ وابن ماجه: 3865۔ وأحمد: 438/5۔ والحاكم: 497/1۔

(3557) (حسن صحيح) أخرجه النسائي: ١٢٧٢۔ هداية الرواة: ٨٧٣۔ وأحمد: 420/2۔ والحاكم: 536/1۔

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِأُصْبُعَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَحِّدْ أَحِّدْ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی اپنی دو انگلیوں (کے اشارے) سے دعا کر رہا تھا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''ایک کے ساتھ ایک کے ساتھ (دعا کر)۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، اور اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ آدمی جب دعا میں شہادت کے وقت انگلیوں سے اشارہ کرے تو صرف ایک ہی انگلی سے اشارہ کرے۔

أَحَادِيثُ شَتَّى مِنْ أَبْوَابِ الدَّعَوَاتِ

دعاؤں کی مختلف احادیث

121..... بَابٌ سَلُو اللّٰهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ

اللہ سے معافی اور عافیت کا سوال کرو

3558۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ۔ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ۔ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ.........

أَنَّ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَامَ الْأَوَّلِ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: ((سَلُوا اللّٰهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ)).

معاذ بن رفاعہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ منبر پر کھڑے ہوئے تم رو دیئے، پھر فرمایا: رسول اللہ ﷺ (ہجرت کے) پہلے سال منبر پر کھڑے ہوئے تو رو دیئے پھر فرمایا: ''اللہ تعالیٰ سے معافی اور عافیت کا سوال کرو کیوں کہ یقین کے بعد عافیت سے بہتر چیز کسی کو نہیں ملی۔''

..... امام ترمذی فرماتے ہیں: ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے طریق سے یہ حدیث اس سند سے حسن غریب ہے۔

122..... بَابٌ مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ

جو استغفار کرتا رہے وہ گناہوں پر مصر نہیں کہلاتا

3559۔ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ عَنْ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ.........

عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَلَوْ فَعَلَهُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً)).

سیّدنا ابوبکر رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جس شخص نے (اپنے گناہوں سے) استغفار کی وہ گناہوں پر مصر (بار بار کرنے والا) نہیں ہے خواہ وہ دن میں

(3558) (حسن صحيح) أخرجه ابن ماجه: 3849۔ صحيح الترغيب: 3387۔ وأحمد: 1/3۔ وابن أبي شيبة: 205/1.

(3559) (ضعيف) أخرجه ابو داؤد: 1514۔ وأبو يعلى: 137۔ الضعيفة: 4474.

ستر مرتبہ بھی کرے۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے ابونصیرہ کی سند سے ہی جانتے ہیں اور اس کی سند قوی نہیں ہے۔

122..... بَابٌ

باب

3560۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا الْأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ......

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضی اللہ عنہ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنَفِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سَتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا)).

سیدنا ابوامامہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے نئے کپڑے پہن کر دعا کی "ہر قسم کی تعریف اللہ ہی کے لیے ہے جس نے مجھے وہ پہنایا جس سے میں اپنا ستر ڈھانپتا ہوں اور اپنی زندگی میں اس سے خوب صورتی حاصل کرتا ہوں" پھر پرانے کپڑے کی طرف قصد کیا اسے صدقہ کر دیا، پھر کہنے لگے: میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا: "جس نے نیا کپڑا پہن کر یہ کہا "تمام تعریفیں اس اللہ کے لیے ہیں جس نے مجھے (وہ) پہنایا جس کے ساتھ میں اپنے ستر کو ڈھانپتا اور اپنی زندگی میں اس سے خوب صورت بنتا ہوں" پھر پرانے کپڑے کو صدقہ کر دے وہ زندگی میں اور مرنے کے بعد اللہ کی پناہ، اللہ کی حفاظت اور اللہ کے پردے میں ہو جاتا ہے۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، اسے یحییٰ بن ایوب نے بھی عبیداللہ بن زحر سے علی بن یزید کے ذریعے بواسطہ قاسم، ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔

123..... بَابٌ

باب

3561۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ......

(3560) (ضعيف) أخرجه ابن ماجه: 3557۔ ضعيف الترغيب: 1249۔ وأحمد: 44/1۔ وعبد بن حميد: 18.

(3561) (ضعيف) أخرجه ابن عدى فى الكامل: 658/2۔ ضعيف الترغيب: 247.

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ: مَا رَأَيْنَا بَعْثًا أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلَا أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلُ غَنِيمَةً وَأَسْرَعُ رَجْعَةً؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ حَتَّى طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ فَأُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً)).

سیدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے نجد کی طرف ایک لشکر روانہ کیا تو انھوں نے بہت غنیمت حاصل کی اور جلد ہی واپس آ گئے، تو نہ جانے والے لوگوں میں سے ایک آدمی نے کہا: ہم نے اس لشکر سے بڑھ کر جلدی لوٹنے والا اور زیادہ غنیمت حاصل کرنے والا لشکر نہیں دیکھا۔ نبی ﷺ نے فرمایا: ''کیا میں تمھیں ایسے لوگوں کے بارے میں نہ بتاؤں جو اچھی غنیمت حاصل کرنے والے اور بہت جلد واپس آنے والے ہیں؟ وہ لوگ جو صبح کی نماز میں شریک ہوں پھر سورج طلوع ہونے تک بیٹھ کر اللہ کا ذکر کریں تو یہ لوگ جلدی لوٹنے والے اور بہترین غنیمت حاصل کرنے والے ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صرف اس سند سے ہی جانتے ہیں، اور حماد بن ابی حمید، محمد بن ابی حمید ہی ہے جو کہ ابوابراہیم الانصاری المدنی ہے اور یہ حدیث میں ضعیف ہے۔

124..... بَابٌ

باب

3562۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ فَقَالَ: ((أَيْ أُخَيَّ أَشْرِكْنَا فِي دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا)).

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ عمر رضی اللہ عنہ نے نبی ﷺ سے عمرہ کرنے کی اجازت مانگی تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''اے میرے بھائی ہمیں بھی اپنی دعا میں شامل کرنا اور ہمیں بھول نہ جانا۔''

وضاحت:...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

125..... بَابٌ

باب

3563۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ سَيَّارٍ..........

(3562) (ضعيف) أخرجه ابو داود: ١٤٩٨۔ ابن ماجه: ٢٨٩٤۔ وأحمد: 29/1.

(3563) (حسن) أخرجه الحاكم: 538/1۔ والبزار البحر الذخار: 563۔ صحيح الترغيب: 1820.

عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ مُكَاتِبًا جَائَهُ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي فَأَعِنِّي، قَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ دَيْنًا أَدَّاهُ اللّٰهُ عَنْكَ، قَالَ: ((قُلِ اللّٰهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ)).

ابو وائل روایت کرتے ہیں کہ ایک مکاتب غلام سیدنا علی رضی اللہ عنہ کے پاس آ کر کہنے لگا: میں اپنی مکاتبت (کی رقم ادا کرنے) سے عاجز آ گیا ہوں آپ میری مدد کیجیے، انھوں نے فرمایا: کیا میں تمھیں وہ کلمات نہ سکھاؤں جو مجھے رسول اللہ ﷺ نے سکھائے تھے؟ اگر تمھارے اوپر صیر پہاڑ کے برابر بھی قرض ہوا تو اللہ تعالیٰ تمھاری طرف سے ادا کر دے گا، تم کہو "اے اللہ! تو مجھے اپنے حلال کے ساتھ اپنی حرام (کردہ) چیزوں سے کافی ہو جا اور مجھے اپنے فضل کے ساتھ اپنے ماسوا سے بے نیاز کر دے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

126..... بَابُ فِي دُعَاءِ الْمَرِيضِ
مریض کی دعا

3564۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَمَةَ.........

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ شَاكِيًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ: اللّٰهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفِغْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلَاءً فَصَبِّرْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((كَيْفَ قُلْتَ))؟ قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ، قَالَ: فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: ((اللّٰهُمَّ عَافِهِ أَوِ اشْفِهِ))۔ شُعْبَةُ الشَّاكُّ۔ قَالَ: فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي بَعْدُ.

علی رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ میں بیمار تھا تو رسول اللہ ﷺ میرے پاس سے گزرے میں کہہ رہا تھا: "اے اللہ! اگر میری موت کا وقت آ چکا ہے تو مجھے آرام دے دے اور اگر موت میں تاخیر ہے تو تو میری زندگی کو خوش گوار بنا دے [1] اور اگر یہ آزمائش ہے تو مجھے صبر دے۔" تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: "تم نے کیسے کہا تھا؟" راوی کہتے ہیں: انھوں نے دوبارہ کہا تو آپ ﷺ نے انھیں اپنا پاؤں مارا اور فرمایا: "اے اللہ اسے عافیت دے یا شفا دے۔" یہ شعبہ نے شک کے ساتھ کہا ہے۔ علی کہتے ہیں: پھر اس کے بعد مجھے وہ تکلیف نہیں ہوئی۔

توضیح:...... [1] فَأَرْفِغْنِي: اَرْفَغَ خوش گوار زندگی والا ہونا، آسودہ حال ہونا اس کا مصدر اَلرَّفْغ ہے جس کا معنیٰ ہے نرمی، آسانی، فراخی، کشادگی اور آسودگی وغیرہ، تفصیل کے لیے دیکھیے: القاموس الوحید، ص: 650۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(3564) (ضعيف) أخرجه أحمد: 83/1۔ وعبد بن حميد: 73۔ والحاكم: 620/1۔ هداية الرواة: 6053.

3565- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَارِثِ......

عَنْ عَلِيٍّ رضی اللہ عنہ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضًا قَالَ: ((اللَّهُمَّ أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا)).

سیّدنا علی رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ جب کسی مریض کی بیمار پرسی کرتے تو آپ دعا کرتے: ''اے اللہ! بیماری کو لے جا، اے لوگوں کے پروردگار! شفا دے تو ہی شفا دینے والا ہے، شفا تو تیری ہی ہے، ایسی شفا دے جو کسی بیماری کو نہ چھوڑے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

127..... بَابُ فِي دُعَاءِ الْوِتْرِ

دعائے وتر

3566- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ.........

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي وِتْرِهِ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ)).

سیّدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ اپنے وتر میں دعا کیا کرتے تھے: ''اے اللہ! میں پناہ مانگتا ہوں تیری رضا کے ذریعے تیری ناراضگی سے، میں پناہ مانگتا ہوں تیری معافی کے ذریعے تیری سزا سے اور میں پناہ مانگتا ہوں تیرے ذریعے تجھ سے، میں تیری تعریف نہیں کر سکتا، تو اسی طرح ہے جیسے تو نے خود اپنے آپ کی تعریف کی ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: علی رضی اللہ عنہ کے طریق سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے صرف حماد بن سلمہ کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

128..... بَابُ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَعَوُّذِهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ

نبی ﷺ کا ہر نماز کے بعد دعا اور تعوذ کرنا

3567- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ- هُوَ ابْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ..........

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ

مصعب بن سعد اور عمرو بن میمون (رحمہما اللہ) بیان کرتے ہیں کہ

(3565) (صحیح) أخرجه أحمد: 76/1- وعبد بن حميد: 66- وابن أبي شيبة: 47/8- السلسلة الصحيحة: 2775.

(3566) (صحیح) أخرجه ابو داود: 1427- وابن ماجه: 1179- والنسائي: 1747- وأحمد: 96/1.

(3567) أخرجه البخاري: 2822- والنسائي: 5445- وابن خزيمة: 746.

قَالَا: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكْتِبُ الْغِلْمَانَ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ)).

سعد اپنے بیٹوں کو یہ کلمات اسی طرح سکھلایا کرتے تھے جیسے استاد بچوں کو سکھاتا ہے اور فرمایا کرتے رسول اللہ ﷺ ہر نماز کے بعد ان (کلمات) کے ساتھ پناہ مانگا کرتے تھے۔ ''اے اللہ! میں تیری پناہ میں آتا ہوں بخل سے، میں نکمی عمر سے تیری پناہ میں آتا ہوں اور میں دنیا کے فتنے اور عذاب قبر سے تیری پناہ میں آتا ہوں۔''

وضاحت: ...... عبداللہ بن عبدالرحمن کہتے ہیں: ابواسحاق الہمدانی سے اس حدیث میں اضطراب واقع ہوا ہے وہ عمرو بن میمون کے ذریعے عمر سے بیان کرتے ہیں جب کہ اضطراب کرتے ہوئے کسی اور سے بھی بیان کر دیتے ہیں۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3568۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ خُزَيْمَةَ......

عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهَا أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَاةٌ أَوْ قَالَ حَصًى تُسَبِّحُ بِهِ فَقَالَ: ((أَلَا أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ؟ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ)).

سیدہ عائشہ بنت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہا اپنے باپ سے روایت کرتی ہیں کہ وہ رسول اللہ ﷺ کے ساتھ ایک عورت کے پاس گئے، اس کے آگے گٹھلیاں یا کنکریاں پڑی ہوئی تھیں جن کے ساتھ وہ تسبیح کر رہی تھی، تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''کیا میں تمہیں اس سے آسان اور افضل وظیفہ نہ بتاؤں؟ ''میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اتنی تعداد میں جو اس نے زمین میں پیدا کیا، میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس تعداد کے برابر جو اس نے آسمان میں پیدا کیا، میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس تعداد کے برابر جو اس کے درمیان میں ہے، میں اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں اس تعداد کے برابر جسے وہ پیدا کرنے والا ہے اور اسی طرح اللہ اکبر، ایسے ہی الحمد للہ اور ایسے ہی لاحول ولاقوۃ الا باللہ۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: سعد رضی اللہ عنہ کے طریق سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

(3568) (منكر) أخرجه ابو داود: 1500۔ ضعيف الترغيب: 959۔ والحاكم: 547/1۔ وابن حبان: 837.

3569۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَكِيمٍ الْخَطْمِيِّ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ....

عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعَبْدُ فِيهِ إِلَّا وَمُنَادٍ يُنَادِي سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسِ)).

سیدنا زبیر بن عوام رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''ہر وہ صبح جس میں بندہ صبح کرتا ہے تو ایک اعلان کرنے والا (فرشتہ) اعلان کرتا ہے ''پاک بادشاہ کی پاکیزگی بیان کرو۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔

129 ...... بَابُ فِي دُعَاءِ الْحِفْظِ

حفظ قرآن کی دعا

3570۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي تَفَلَّتَ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَا أَبَا الْحَسَنِ! أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟)) قَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَعَلِّمْنِي قَالَ: ((إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ. وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾۔ يَقُولُ: حَتَّى

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: ہم نبی ﷺ کے پاس تھے کہ اچانک آپ کے پاس علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ آ کر کہنے لگے: آپ پر میرے ماں باپ قربان ہوں یہ قرآن میرے سینے سے بھاگ جاتا ہے، چنانچہ میں اس پر قدرت نہیں رکھتا تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''اے ابوالحسن! کیا میں تمھیں کچھ کلمات نہ سکھاؤں جن کے ساتھ اللہ تجھے نفع دے گا اور اسے بھی نفع دے گا جسے تم یہ (کلمات) سکھاؤ گے اور جو تم سیکھو گے وہ تمھارے سینے میں محفوظ رہے گا؟'' انھوں نے عرض کی ضرور، اے اللہ کے رسول! آپ مجھے سکھائیے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''جب جمعہ کی رات ہو تو اگر تم میں طاقت ہو تو رات کے آخر تہائی حصے کے قیام کرو، یہ ایسی گھڑی ہے جس میں فرشتے حاضر ہوتے ہیں اور اس میں کی گئی دعا قبول ہوتی ہے اور میرے بھائی یعقوب علیہ السلام نے بھی اپنے

(3569) (ضعيف) أخرجه عبد بن حميد: 96- وأبو يعلى: 685- السلسلة الضعيفة: 4496.

(3570) (موضوع [من گھڑت]) ضعيف الترغيب: 874.

تَأْتِي لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ـ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ يٰسٓ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحٰمٓ الدُّخَان، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالٓمٓ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفَصَّلِ . فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللّٰهَ وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللّٰهِ وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلِإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذٰلِكَ: اللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللّٰهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي. اللّٰهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي

بیٹوں سے کہا تھا ''عنقریب میں تمھارے لیے اپنے رب سے بخشش مانگوں گا۔'' (یوسف: ۹۸) حتیٰ کہ جمعہ کی رات آ گئی (تو انھوں نے دعا کی)، اگر تم (آخری حصے میں قیام کی) طاقت نہیں رکھتے تو اس کے درمیان میں کر لو اگر اس کی بھی طاقت نہیں تو پہلے حصے میں قیام کرو تو چار رکعتیں پڑھو، پہلی رکعت میں سورہ فاتحہ اور سورہ یٰسین، دوسری رکعت میں فاتحہ اور سورہ الدخان، تیسری رکعت میں فاتحہ اور سورۂ تنزیل السجدہ اور چوتھی رکعت میں فاتحہ اور سورہ الملک پڑھو، پھر جب تم تشہد سے فارغ ہو جاؤ تو اللہ کی تعریف کرو اور اللہ پر اچھی ثنا پڑھو اور مجھ پر اچھی طرح درود پڑھو اور تمام انبیاء پر بھی، اس طرح مومن مردوں، عورتوں اور اپنے ان بھائیوں کے لیے بخشش کی دعا کرو جو تجھ سے ایمان میں سبقت لے جا چکے ہیں، پھر اس کے آخر میں کہو ''اے اللہ تو مجھے جب تک زندہ رکھے تو نافرمانیوں کو چھوڑنے کے ساتھ مجھ پر رحم فرما، اور اس بات سے مجھ پر رحم کہ میں بے مقصد کام میں تکلف کروں، اور مجھے اس کام میں اچھی نظر عطا کر جو تجھے مجھ سے راضی کرنے والا ہو، اے اللہ! آسمانوں اور زمین کی تخلیق کرنے والے! جلال وعظمت اور عزت والے! ایسی عزت والے جس کی کوئی اور خواہش نہیں کرتا اے اللہ! اے رحمٰن! میں تجھ سے تیرے جلال اور تیرے چہرے کے نور کے ساتھ سوال کرتا ہوں کہ تو میرے دل میں اپنی کتاب کے حفظ کو لازم کر دے جیسا کہ تو نے مجھے اس کا علم دیا ہے اور مجھے ایسی توفیق دے کہ میں اسے اس طریقے پر پڑھ سکوں جو تجھے مجھ پر راضی کر دے، اے اللہ! زمین و آسمان کی تخلیق کرنے والے! اے شان و شوکت اور ایسی عزت والے جس کی کوئی اور خواہش نہیں کرتا اے اللہ! اے رحمٰن! میں تجھ سے تیری شان اور تیرے چہرے کے نور کے ساتھ سوال کرتا ہوں کہ تو

وَأَنْ تَغْسِلَ بِهِ بَدَنِي فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اپنی کتاب کے ساتھ میرے سینے کو روشن کر دے، اس کے ساتھ میری زبان کھول دے، اس کے ساتھ میرا دل کشادہ کر دے، اس کے ساتھ میرا سینہ کھول دے اور اس کے ساتھ میرے بدن کو دھو دے اس لیے کہ تیرے سوا کوئی حق پر میری مدد نہیں کر سکتا اور اسے تو ہی عطا کرتا ہے، گناہ سے بچنے کی طاقت اور نیکی کرنے کی قوت اللہ بلند و برتر کی توفیق سے ہی ہے۔

يَا أَبَا الْحَسَنِ! تَفْعَلُ ذٰلِكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا تُجَبْ بِإِذْنِ اللّٰهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ))

اے ابوالحسن! تین، پانچ یا سات جمعے اسی طرح کرو اللہ کے حکم سے تمھاری دعا قبول ہوگی، اس ذات کی قسم جس نے مجھے حق کے ساتھ بھیجا ہے یہ مومن سے خطا کبھی نہیں کرتی۔"

قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَوَاللّٰهِ مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلَّا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ [عَلِيٌّ] رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فِي مِثْلِ ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! إِنِّي كُنْتُ [رَجُلًا] فِيمَا خَلَا لَا آخُذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ أَوْ نَحْوَهُنَّ وَإِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَفَلَّتْنَ وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً أَوْ نَحْوَهَا فَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كِتَابُ اللّٰهِ بَيْنَ عَيْنَيَّ وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَإِذَا رَدَّدْتُهُ تَفَلَّتَ وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عِنْدَ ذٰلِكَ: ((مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ يَا أَبَا الْحَسَنِ)).

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں اللہ کی قسم! پانچ یا سات جمعے ہی گزرے تھے کہ ایک ایسی ہی مجلس میں علی رضی اللہ عنہ رسول اللہ ﷺ کے پاس آ کر عرض کرنے لگے: اے اللہ کے رسول! میں ایسا آدمی تھا کہ اس سے پہلے چار آیتیں ہی لیتا، پھر جب انھیں دل میں پڑھ لیتا تو وہ بھول جاتیں اور آج میں چالیس کے قریب آیات لیتا ہوں پھر جب انھیں زبانی پڑھتا ہوں تو گویا اللہ کی کتاب میری آنکھوں کے سامنے ہوتی ہے اور میں حدیث سنا کرتا تھا پھر جب سناتا تو وہ بھولنے لگتی اور آج میں کئی احادیث سنتا ہوں پھر جب انھیں بیان کرتا ہوں تو ان سے ایک حرف کی بھی کمی نہیں ہوتی تو تب رسول اللہ ﷺ نے ان سے فرمایا: "اے ابوالحسن رب کعبہ کی قسم ہے تو مومن ہے۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے ولید بن مسلم کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

130 ..... بَابٌ فِي انْتِظَارِ الْفَرَجِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ

تکالیف کے ختم ہونے کا انتظار کرنا

3571۔ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ

عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ....

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((سَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ)).

عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ سے اس کے فضل کا سوال کرو اس لیے کہ اللہ تعالیٰ اس بات کو پسند کرتا ہے کہ اس سے سوال کیا جائے اور بہترین عبادت کشادگی و آسانی کا انتظار کرنا ہے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس حدیث کو حماد بن واقد نے اسی طرح روایت کیا ہے اور ان کی روایت میں اختلاف کیا گیا ہے۔

حماد بن واقد صفار ہی ہیں، جو کہ حافظ نہیں ہیں۔ ہمارے مطابق یہ بزرگ بصرہ کے رہنے والے تھے۔

جبکہ ابونعیم نے اس حدیث کو اسرائیل سے بواسطہ حکیم بن جبیر ایک آدمی کے ذریعے نبی ﷺ سے مرسل روایت کیا اور ابونعیم کی حدیث زیادہ صحیح معلوم ہوتی ہے۔

3572۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ..........

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضی اللہ عنہ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: ((اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْعَجْزِ وَالْبُخْلِ)). وَبِهٰذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

سیدنا زید بن ارقم رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ دعا کیا کرتے تھے: ''اے اللہ! میں کاہلی، عاجز ہو جانے اور بخل سے تیری پناہ میں آتا ہوں'' اور اسی سند سے مروی ہے کہ نبی ﷺ بڑھاپے اور عذاب قبر سے پناہ مانگا کرتے تھے۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3573۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ..........

أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللّٰهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللّٰهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ

عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''زمین پر کوئی بھی مسلمان اللہ تعالیٰ سے جو بھی دعا کرتا ہے تو اللہ تعالیٰ یا تو اسے وہی چیز عطا کر دیتا ہے یا اس جیسی کوئی تکلیف اس سے پھیر دیتا ہے جب تک وہ کسی گناہ یا قطع رحمی کی

(3571) (ضعیف) أخرجه الطبراني في الكبير: 10088۔ ضعيف الترغيب: 1015.

(3572) أخرجه مسلم: 2722۔ والنسائي: 5458۔ وأحمد: 371/4۔ بطريق آخر.

(3573) (حسن صحيح) أخرجه الطبراني في الأوسط: 147۔ وعبدالله بن أحمد في زيادته على المسند: 329/5۔ صحيح الترغيب: ۱۹۳۱.

أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ)) فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذًا نُكْثِرُ قَالَ: ((اللّٰهُ أَكْثَرُ)).

دعا نہیں کرتا۔'' تو لوگوں میں سے ایک آدمی نے کہا: پھر تو ہم بہت دعائیں کریں گے آپ ﷺ نے فرمایا ''اللہ اس سے بھی زیادہ دینے والا ہے۔''

وضاحت: ..... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے، اور ابن ثوبان، عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان العابد ہیں جو شام کے رہنے والے تھے۔

131..... بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّوْمِ

سونے کی دعا

3574۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ.........

حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوئَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ: اللّٰهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ)) قَالَ: فَرَدَدْتُهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُ، فَقُلْتُ: آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَقَالَ: ((قُلْ آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ)).

سیدنا براء رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جب تم اپنے بستر پر جانے لگو تو نماز کے وضو کی طرح وضو کرو پھر اپنی دائیں کروٹ پر لیٹ کر یہ دعا پڑھو ''اے اللہ! میں نے اپنا چہرہ تیرے تابع کر دیا، اپنا معاملہ تجھے سونپ دیا، اپنی پشت تیری طرف جھکائی (ثواب میں) رغبت کرتے ہوئے اور (تیرے عذاب سے) ڈرتے ہوئے، تیری بارگاہ کے سوا کوئی پناہ گاہ ہے نہ نجات کی جگہ، میں تیری اس کتاب پر ایمان لایا جسے تو نے نازل فرمایا اور تیرے اس نبی پر جسے تو نے (ہماری طرف) بھیجا۔'' پھر اگر تم اسی رات فوت ہو گئے تو تم فطرت اسلام پر فوت ہو گے۔'' راوی کہتے ہیں: میں نے یاد کرنے کے لیے آپ کو سنائی تو میں نے کہا: میں تیرے اس رسول پر ایمان لایا جسے تو نے (ہماری طرف) بھیجا تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''یہ کہو کہ میں تیرے اس نبی پر ایمان لایا جسے تو نے بھیجا۔''

وضاحت: ..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور کئی اسناد سے براء رضی اللہ عنہ سے مروی ہے لیکن اس حدیث کے علاوہ کسی اور روایت میں وضو کا ذکر نہیں ہے۔

3575۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ أَبِي

(3574) (صحيح) أخرجه البخاري: 71/1- ومسلم: 77/8- وأبو داؤد: 5046- وأحمد: 290/4- مزید تخریج کے لیے دیکھیے: (3394)۔

سَعِيدٍ الْبَرَّادِ.........

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يُصَلِّي لَنَا قَالَ: فَأَدْرَكْتُهُ فَقَالَ: ((قُلْ)) فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ: ((قُلْ)) فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا قَالَ: ((قُلْ)) فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ: ((﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)).

معاذ بن عبداللہ بن خبیب اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ ہم بارش والی اندھیری رات میں رسول اللہ ﷺ کو تلاش کرنے نکلے تاکہ آپ ہمیں نماز پڑھائیں، راوی کہتے ہیں: پھر میں نے آپ کو پالیا تو آپ نے فرمایا: ”تم کہو“ میں نے کچھ نہ کہا، پھر آپ نے فرمایا: ”کہو“ تو میں نے کچھ بھی نہ کہا، پھر آپ نے فرمایا: ”کہو“ تو میں نے عرض کی میں کیا کہوں؟ آپ نے فرمایا: تم کہو ”قل ہو اللہ احد“ اور معوذتین سورتیں پڑھو صبح اور شام تین تین مرتبہ یہ تمھیں ہر چیز سے کافی ہوں گی۔“

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اس سند سے حسن صحیح غریب ہے، اور ابوسعید البراد اسید بن ابی اسید مدنی ہیں۔

132..... بَابٌ فِي دُعَاءِ الضَّيْفِ

مہمان کی دعا (میزبان کو)

3576۔ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ الشَّامِيِّ.........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلَى أَبِي فَقَالَ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ أُتِيَ بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُ وَيُلْقِي النَّوَى بِإِصْبَعَيْهِ جَمَعَ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى۔ قَالَ شُعْبَةُ: وَهُوَ ظَنِّي فِيهِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ۔ وَأَلْقَى النَّوَى بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ قَالَ: فَقَالَ أَبِي وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ ادْعُ لَنَا فَقَالَ: ((اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ

عبداللہ بن بسر رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ میرے باپ کے ہاں بطور مہمان آئے تو ہم نے آپ کو کھانا پیش کیا، آپ نے اس سے کھایا پھر کھجوریں لائی گئیں تو آپ انھیں کھانے اور گٹھلیاں اپنی شہادت والی اور درمیان والی انگلی سے پھینکتے تھے۔ شعبہ کہتے ہیں: یہ میرا گمان ہے اللہ نے چاہا تو صحیح ہوگا اور آپ نے دو انگلیوں کے درمیان رکھ کر گٹھلیاں پھینکیں، پھر مشروب لایا گیا آپ نے وہ پیا پھر اپنی دائیں جانب والے کو دے دیا، پھر میرے باپ نے آپ کی سواری کی لگام تھامتے ہوئے عرض کی: اے اللہ کے رسول! ہمارے لیے

(3575) (حسن) أخرجه ابو داود: 5082۔ والنسائي: 5428۔ صحيح الترغيب: 619۔ عبد بن حميد: (494).

(3576) أخرجه مسلم: ٢٠٤٢۔ وابو داود: ٣٧٢٩۔ وأحمد: 188/4.

وَارْحَمْهُمْ)).

دعا کیجیے تو آپ نے دعا فرمائی ''اے اللہ ان کی روزی میں برکت دے، انھیں بخش دے اور ان پر رحم فرما۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، نیز ایک اور سند سے بھی عبداللہ بن بسر رضی اللہ عنہما سے مروی ہے۔

3577۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الشَّنِّيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةَ قَالَ.........

سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ((مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ)).

بلال بن یسار بن زید اپنے باپ کے ذریعے اپنے دادا سے روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جس شخص نے یہ دعا پڑھی ''میں اس عظمت والے اللہ سے بخشش مانگتا ہوں جس کے علاوہ کوئی معبود نہیں وہ زندہ اور قائم رہنے والا ہے اور میں اسی کی طرف توبہ کرتا ہوں'' اگر وہ جنگ سے بھی بھاگا ہوا ہو تو اللہ تعالیٰ اسے بخش دیں گے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صرف اسی طریق سے جانتے ہیں۔

133..... بَابٌ

باب

3578۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ......

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ادْعُ اللّٰهَ أَنْ يُعَافِيَنِي، قَالَ: ((إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ))، قَالَ: فَادْعُهُ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: ((اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ

سیدنا عثمان بن حنیف رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک نابینا آدمی نبی ﷺ کے پاس آ کر عرض کرنے لگا: آپ اللہ سے دعا کیجیے کہ وہ مجھے عافیت دے دے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''اگر تم چاہتے ہو تو میں دعا کر دیتا ہوں اور اگر چاہو تو صبر کرو وہ تمھارے لیے بہتر ہوگا۔'' اس نے کہا: آپ دعا کر دیجیے، پھر آپ نے اسے حکم دیا کہ اچھی طرح وضو کر کے یہ دعا پڑھو ''اے اللہ! میں تجھ سے سوال کرتا ہوں اور تیری طرف تیرے

(3577) صحیح: أخرجه ابو داود: 1517- صحيح الترغيب: 1622.

(3578) (صحيح) أخرجه ابن ماجه: 1385- وأحمد: 138/4- والحاكم: 313/1- وابن خزيمة: 1219.

الرَّحْمَةِ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِيَ، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ)).

نبی الرحمۃ محمد ﷺ کو متوجہ کرتا ہوں، میں اپنی اس حاجت میں آپ کو اپنے ربّ کی طرف متوجہ کرتا ہوں، اے اللہ! میرے معاملے میں ان کی سفارش قبول فرما۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی نے کہا: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، ہم اسے ابوجعفر کے طریق سے ہی جانتے ہیں اور یہ الخطمی کے علاوہ ہیں۔

نیز عثمان بن حنیف رضی اللہ عنہ سہل بن حنیف رضی اللہ عنہ کے بھائی تھے۔

3579۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنٌ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ..........

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ((أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ)).

سیّدنا عمرو بن عبسہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ انھوں نے نبی ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''جس گھڑی میں رب اپنے بندے سے قریب ترین ہوتا ہے وہ رات کا آخری حصہ ہے اگر تم میں طاقت ہے کہ تو اس گھڑی میں اللہ کو یاد کرنے والوں میں ہوسکو تو ہو جاؤ۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3580۔ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَوْسٍ الْيَحْصُبِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَائِذٍ الْيَحْصُبِيِّ........

عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَعْكَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ)) يَعْنِي عِنْدَ الْقِتَالِ.

سیّدنا عمارہ بن زعکرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''اللہ فرماتا ہے: میرا وہ بندہ کامل بندہ ہے جو مجھے اپنے مدمقابل کے سامنے بھی یاد کرتا ہے یعنی جنگ میں۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی نے کہا: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے اسی سند سے جانتے ہیں اس کی سند قوی نہیں ہے۔ نیز ہم عمارہ بن زعکرہ (رضی اللہ عنہ) کی نبی ﷺ سے یہی ایک حدیث جانتے ہیں: وہ مدمقابل کے سامنے ہو یعنی جنگ میں، اس کا مطلب یہ ہے کہ وہ آدمی اس گھڑی بھی اللہ کو یاد کرے۔

(3579) (صحیح) أخرجه النسائی: 573۔ الكلم الطيب: 54۔ ومسلم: 294۔ وابوداؤد: 1277۔ وأحمد: 111/4.

(3580) (ضعیف) أخرجه المزی فی تهذيب الكمال: 437/13۔ السلسلة الضعيفة: 3135.

134..... بَابُ فِي فَضْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ

لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ کہنے کی فضیلت

3581۔ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَاذَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ.........

عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ قَالَ: فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: ((أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ))؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: ((لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ)).

سیّدنا قیس بن سعد بن عبادہ رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ میرے باپ نے مجھے نبی ﷺ کی خدمت کے لیے آپ کے سپرد کیا، کہتے ہیں: نبی ﷺ میرے پاس سے گزرے جب کہ میں نے نماز پڑھ لی تھی آپ نے اپنا پاؤں مجھے مار کر فرمایا: ''کیا میں جنت کے دروازوں میں سے ایک دروازے کی طرف تمھاری راہنمائی نہ کروں؟'' میں نے عرض کی: کیوں نہیں، آپ ﷺ نے فرمایا ''(وہ ہے) لا حول و لا قوۃ الا باللہ (کہنا)۔''

وضاحت:..... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3582۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ.........

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: مَا نَهَضَ مَلَكٌ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ

صفوان بن سلیم کہتے ہیں کسی فرشتے نے لا حول و لا قوۃ الا باللہ کہے بغیر زمین کی طرف پرواز نہیں کی۔ ❶

توضیح:..... ❶ یہ چیز وحی کے بغیر پتا نہیں چل سکتی جب کہ اس بارے میں نبی ﷺ سے کوئی چیز صحیح سند سے ثابت نہیں اور یہ بھی ممکن ہے صفوان نے یہ قول اہل کتاب سے لیا ہو۔ (ع۔م)

135..... بَابُ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ

تسبیح تہلیل اور تقدیس کی فضیلت

3583۔ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ هَانِئَ بْنَ عُثْمَانَ عَنْ أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ.........

عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ

سیدہ یسیرہ رضی اللہ عنہا جو کہ ہجرت کرنے والی خواتین میں سے تھیں

(3581) (صحيح) أخرجه احمد: 422/3۔ والحاكم: 290/4۔ سلسلة الصحيحة: 1528۔ صحيح الترغيب: ١٥٨٢.

(3582) إسناده صحيح مقطوعًا.

(3583) (حسن) أخرجه ابو داود: 1501۔ وأحمد: 370/6۔ والحاكم: 547/1۔ سلسلة الصحيحة: 83.

قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ)).

روایت کرتی ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے ہم سے فرمایا: ''تسبیح وتہلیل اور تقدیس ❶ ضرور کرو اور تمھیں انگلیوں کے پوروں پر شمار کرو اس لیے کہ انھیں گویائی کی قوت دے کر ان سے سوال کیا جائے گا اور غفلت نہ کرنا ورنہ تم رحمت سے بھلا دی جاؤ گی۔''

توضیح: ...... ❶ تسبیح سے مراد سبحان الله کہنا، تہلیل لا الـه الا الله اور تقدیس سے مراد سبحان الملك القدوس یاسبوح قدوس رب الملائكة و الروح کا وظیفہ کرنا ہے۔ (ع۔م)

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے ہانی بن عثمان کے طریق سے ہی جانتے ہیں اسے محمد بن ربیعہ نے بھی ہانی بن عثمان سے روایت کیا ہے۔

136..... بَابُ فِي الدُّعَاءِ إِذَا غَزَا

جنگ کے وقت کی دعا

3584۔ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ........

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ: ((اللّٰهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَأَنْتَ نَصِيرِي وَبِكَ أُقَاتِلُ)).

سیدنا انس رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ جب جنگ کرتے تو یہ دعا کرتے تھے''اے اللہ! تو ہی میرا بازو ہے، تو ہی میرا مددگار ہے اور تیری ہی مدد سے میں لڑائی کرتا ہوں۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، اور میرے بازو سے مراد ہے کہ تو ہی میرا تعاون کرنے والا ہے۔

137..... بَابُ فِي دُعَاءِ يَوْمِ عَرَفَةَ

یوم عرفہ (نو ذوالحجہ) کی دعا

3585۔ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو الْحَذَّاءُ الْمَدِينِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ........

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي:

عمرو بن شعیب اپنے باپ سے وہ اپنے دادا (عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما) سے روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''بہترین دعا عرفہ کے دن کی دعا ہے اور بہترین وظیفہ جو میں

(3584) (صحيح) أخرجه ابو داود: ٢٦٣٢ - الكلم الطيب: ١٢٦ - وأحمد: 184/3 - وابن حبان: 4761.

(3585) حسن: أخرجه أحمد: 210/2 - سلسلة الصحيحة: 1503 - صحيح الترغيب: 1536.

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)).

نے اور مجھ سے پہلے انبیاء نے کہا ہے وہ یہ ہے: "اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ اکیلا ہے، اس کا کوئی شریک نہیں، اس کی بادشاہت ہے اسی کے لیے ہر قسم کی تعریف ہے اور وہ ہر چیز پر کامل قدرت رکھنے والا ہے۔"

وضاحت: ...... اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے، اور حماد بن ابی حمید یہ محمد بن ابی حمید ہی ہیں اور یہ ابو ابراہیم انصاری المدنی ہیں جو کہ محدثین کے نزدیک قوی نہیں ہیں۔

138 ... بَابُ دُعَاءِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي

دعا: اے اللہ میرا باطن میرے ظاہر سے اچھا بنا دے

3586۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنِ الْجَرَّاحِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُكَيْمٍ ......

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: قُلْ: ((اللّٰهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ غَيْرِ الضَّالِّ وَلَا الْمُضِلِّ)).

سیدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھے یہ دعا سکھائی کہ تم کہو "اے اللہ میرا باطن میرے ظاہر سے اچھا بنا دے، میرا ظاہر نیک بنا دے اور اللہ میں تجھ سے ان اچھی چیزوں کا سوال کرتا ہوں جو تو لوگوں کو اہل و اولاد اور مال عطا کرتا ہے جو نہ گمراہ ہو اور نہ ہی گمراہ کرنے والا ہو۔"

وضاحت: امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم صرف اسی سند سے جانتے ہیں اور اس کی سند قوی نہیں ہے۔

139 ... بَابُ دُعَاءِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي

دعا: اے دلوں کو پھیرنے والے! میرے دل کو مضبوط کر

3587۔ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَعْدَانَ قَالَ ......

أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ

عاصم بن کلیب الجرمی اپنے باپ کے ذریعے اپنے دادا سے روایت کرتے ہیں کہ میں نبی ﷺ کے پاس گیا آپ نماز پڑھ رہے تھے جب کہ آپ نے اپنا بایاں ہاتھ اپنی بائیں ران اور دایاں ہاتھ اپنی دائیں ران پر رکھا ہوا تھا اور انگلوں کو بند کر

(3586) (ضعيف) أخرجه أبو نعيم في الحلية: 33/1- غاية الرواة: ٣٤٣٨.

(3587) (منكر بهذا السياق بلفظ: 291، 292، 2128، 3360) أخرجه الطبراني في الكبير 17 (7232).

الْيُمْنَى، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ وَبَسَطَ السَّبَّابَةَ وَهُوَ يَقُولُ: ((يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ)).

کے شہادت والی انگلی پھیلائی ہوئی تھی اور آپ کہہ رہے تھے ''اے دلوں کو پھیرنے والے میرے دل کو اپنے دین پر مضبوط رکھنا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اس سند سے غریب ہے۔

140..... بَابُ فِي الرُّقْيَةِ إِذَا اشْتَكَى

کسی تکلیف کی وجہ سے دَم کرنا

3588۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي..........

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ قَالَ: قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللّٰهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللّٰهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هٰذَا، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذٰلِكَ وِتْرًا فَإِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ حَدَّثَهُ بِذٰلِكَ.

محمد بن سالم رحمہ اللہ بیان کرتے ہیں کہ ثابت البنانی رحمہ اللہ نے مجھ سے کہا اے محمد! جب تمھیں کوئی تکلیف محسوس ہو تو اپنا ہاتھ تکلیف والی جگہ پر رکھ کر کہو ''میں اللہ کی عزت اور قدرت کے ساتھ اپنی اس بیماری کی تکلیف کے شر سے پناہ مانگتا ہوں، پھر اپنا ہاتھ اٹھا لو پھر یہی عمل طاق تعداد میں کرو کیوں کہ مجھے انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے بتایا کہ رسول اللہ ﷺ نے انھیں ایسے ہی ارشاد فرمایا تھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے، اور محمد بن سالم بصرہ کے رہنے والے تھے۔

141..... بَابُ دُعَاءِ أُمِّ سَلَمَةَ

سیدہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا کی دعا

3589۔ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ إِسْحٰقَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ أَبِي كَثِيرٍ..........

عَنْ أَبِيهَا أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((قُولِي: اللّٰهُمَّ هٰذَا اسْتِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَاسْتِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، وَحُضُورُ

سیدہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھے یہ دعا سکھائی ''اے اللہ! یہ تیری رات کے آنے، تیرے دن کے جانے، تجھے پکارنے والوں کی آوازوں اور تیری نمازوں میں حاضری کا وقت ہے میں تجھ سے سوال کرتا ہوں کہ تو مجھے

(3588) صحيح: أخرجه الحاكم: 219/4۔ سلسلة الصحيحة: 1258۔ صحيح الترغيب 3454.

(3589) (ضعيف) أخرجه ابو داود: 530۔ والحاكم: 299/1۔ وأبو يعلى: 6896.

صَلَوَاتِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي)) . بخش دے۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صرف اسی طریق سے جانتے ہیں اور ہم حفصہ بنت ابی کثیر کو جانتے ہیں اور نہ ہی ان کے باپ کو۔

3590۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصًا إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ)) .

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "جو بندہ خلوصِ نیت سے لا الہ الا اللہ کہتا ہے تو اس کے لیے آسمان کے دروازے کھول دیئے جاتے ہیں یہاں تک کہ وہ (کلمہ) عرش تک پہنچ جاتا ہے جب تک (کہنے والا) کبیرہ گناہوں سے بچتا رہے۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3591۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ..........

عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ))

زیادہ بن علاقہ اپنے چچا سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ دعا کیا کرتے تھے "اے اللہ! میں برے اخلاق، برے اعمال اور بری خواہشات سے تیری پناہ میں آتا ہوں۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، اور زیاد بن علاقہ کے چچا نبی کریم ﷺ کے صحابی سیدنا قطبہ بن مالک رضی اللہ عنہ ہیں۔

3592۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہما قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ نماز پڑھ رہے تھے کہ لوگوں میں سے ایک آدمی نے کہا: اللہ سب سے بڑا ہے، بہت بڑا، ہر قسم کی تعریف اللہ ہی

(3590) (حسن) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة: (833)۔ صحيح الترغيب: 1524 .

(3591) (صحيح) أخرجه الحاكم: 532/1۔ وابن حبان: 960۔ والطبراني في الكبير: 19/ (36)۔ هداية الرواة: 2405 .

(3592) أخرجه مسلم: ٦٠١۔ والنسائي: ٨٨٦۔ وأحمد: 14/2۔ وأبو يعلى: 5728 .

لِلّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنِ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا)) فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ: ((عَجِبْتُ لَهَا ، فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ)) قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ.

کے لیے ہے۔ بہت زیادہ اور میں صبح و شام اللہ کی پاکیزگی بیان کرتا ہوں، تو رسول اللہ ﷺ نے (نماز کے بعد) فرمایا: "اس اس طرح کہنے والا کون تھا؟" لوگوں میں سے ایک آدمی کہنے لگا: اے اللہ کے رسول! میں تھا۔ آپ نے فرمایا: "مجھے اس (کلمہ) سے تعجب ہوا اس کے لیے آسمان کے دروازے کھولے گئے۔" ابن عمر رضی اللہ عنہما کہتے ہیں: میں نے جب سے رسول اللہ ﷺ سے ان کلمات کے بارے میں سنا تو میں نے انھیں (کہنا) نہیں چھوڑا۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث غریب حسن صحیح ہے، اور حجاج بن ابی عثمان، حجاج بن میسرہ الصواف ہی ہیں ان کی کنیت ابوالصلت تھی اور محدثین کے نزدیک یہ ثقہ راوی ہیں۔

142..... بَابُ أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللّٰهِ

اللہ تعالیٰ کو کون سی کلام سب سے زیادہ پسند ہے؟

3593۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الْجَسْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الصَّامِتِ......

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَادَهُ أَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ عَادَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: ((مَا اصْطَفَاهُ اللّٰهُ لِمَلَائِكَتِهِ ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ)).

سیدنا ابو ذر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ ان کی عیادت کے لیے تشریف لائے یا ابوذر (رضی اللہ عنہ) رسول اللہ ﷺ کی عیادت کے لیے گئے تو انھوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! آپ پر میرے ماں باپ قربان ہوں اللہ کو کون سی کلام سب سے زیادہ پسند ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: "جو (کلام) اللہ نے اپنے فرشتوں کے لیے چنی ہے "میرا رب اپنی تمام تر تعریفوں کے ساتھ پاک ہے، میرا رب اپنی تمام تر تعریفوں کے ساتھ پاک ہے۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(3593) أخرجه مسلم: 2731۔ وأحمد: 148/5۔ والبخاري في الأدب المفرد: 638۔ سلسلة الصحيحة: 1498.

143..... بَابٌ فِي الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ
معافی اور عافیت کا سوال کرنا

3594۔ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ عَنْ أَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ)) قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟! قَالَ: ((سَلُوا اللّٰهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اذان اور اقامت کے درمیان (کی جانے والی) دعا رد نہیں کی جاتی۔ لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! پھر ہم کیا دعا کریں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''تم اللہ سے دنیا اور آخرت میں عافیت کا سوال کرو۔''

توضیح:..... حدیث کا پہلا جز صحیح ہے اس کے کئی شواہد ہیں جن میں اگلی حدیث بھی ہے۔ (ع۔م)

وضاحت:..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے، اور یہ الفاظ کہ ''لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! ہم کیا دعا کریں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ سے دنیا اور آخرت کی عافیت کا سوال کرو'' یحییٰ بن یمان نے اضافہ کیا ہے۔

3595۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''اذان اور اقامت کے درمیان (کی جانے والی) دعا ردّ نہیں کی جاتی۔''

وضاحت:..... امام ترمذی فرماتے ہیں: ابواسحاق ہمدانی نے اس حدیث کو برید بن ابی مریم کوفی سے بواسطہ انس بن مالک رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ سے ایسے ہی روایت کیا ہے اور یہ زیادہ صحیح ہے۔

144..... بَابٌ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ
ہلکے پھلکے لوگ آگے نکل گئے

3596۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

(3594) (منكر بهذا التمام) تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 212۔

(3595) (صحیح) پچھلی حدیث دیکھیے۔

كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ))، قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ((الْمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ہلکے پھلکے لوگ آگے نکل گئے۔'' لوگوں نے عرض کی اے اللہ کے رسول! ہلکے پھلکے لوگ کون ہیں؟ آپ نے فرمایا: ''اللہ کے ذکر میں ڈرے ہوئے لوگ، ❶ ذکر الٰہی ان سے ان کے بوجھ اتار دے گا پھر وہ قیامت کے دن ہلکے پھلکے ہو کر آئیں گے۔''

توضیح:...... ❶ المستهترون: کسی تنقید اور نصیحت سے لا پرواہ ہو کر کسی چیز کا شیدائی ہو جانا اور اسے اپنائے رکھنا، عاشق و فریفتہ انسان (دیکھیے: القاموس الوحید،ص: 1739) اور یہاں ایسے لوگ مراد ہیں جو لوگوں سے بے پرواہ ہو کر ذکر الٰہی میں مگن رہیں۔ (ع۔م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3597۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اگر میں یہ کلمات کہوں ''اللہ پاک ہے، تمام تعریفیں اللہ ہی کے لیے ہیں۔ اس کے سوا کوئی معبود نہیں اور اللہ بہت بڑا ہے'' تو یہ مجھے ان تمام چیزوں سے زیادہ محبوب ہے جن پر سورج طلوع ہوتا ہے۔''

وضاحت:...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3598۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ سَعْدَانَ الْقُبِّيِّ عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مُدِلَّةَ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے

(3596) (ضعيف) الضعيفة: 3690۔ أخرجه أحمد: 323/2۔ وابن حبان: 848۔ والحاكم: 495/1۔ من طريق آخر۔ (لیکن پہلا جز صحیح ہے۔ دیکھیے: صحيح مسلم: 2676.)

(3597) أخرجه مسلم: 2695۔ وابن حبان: 834۔ وابن أبي شيبة: 288/10.

(3598) (ضعیف: حدیث کا پہلا جزء ''عادل امام'' کے بدلے ''مسافر'' اور ایک روایت کے مطابق ''والد'' کے الفاظ سے صحیح ہے۔) أخرجه ابن ماجه: 1752۔ وأحمد: 304/2۔ وابن حبان: 874۔ سلسلة الضعيفة: 1358.

((ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللّٰهُ فَوْقَ الْغَمَامِ وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ)).

فرمایا: ''تین آدمی (ایسے) ہیں جن کی دعا ردّ نہیں کی جاتی: روزہ دار کی افطاری کے وقت کی دعا، انصاف کرنے والا حاکم اور مظلوم کی دعا اللہ اسے بادلوں کے اوپر اٹھاتے ہیں، اس کے لیے آسمان کے دروازے کھولے جاتے ہیں اور پروردگار فرماتا ہے میری عزت کی قسم میں تمھاری مدد ضرور کروں گا خواہ کچھ وقت کے بعد ہی کروں۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے، اور سعدان القمی، سعدان بن بشر ہیں ان سے عیسیٰ بن یونس، ابو عاصم اور دیگر بڑے بڑے محدثین نے روایت کی ہے، ابو مجاہد، سعد الطائی ہیں اور ابو مدلہ، ام المومنین سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے آزاد کردہ غلام تھے اور ہم انھیں صرف اسی حدیث میں جانتے ہیں اور یہ حدیث ان سے طوالت کے ساتھ بھی مروی ہے۔

3599۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((اللّٰهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا، الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے دعا فرمائی: ''اے اللہ! مجھے اس علم کے ساتھ نفع دے جو تو نے مجھے سکھایا اور مجھے وہ علم عطا کر جو مجھے نفع دے، ہر حال میں سب تعریفیں اللہ ہی کے لیے ہیں اور میں اہل جہنم کے حال سے اللہ کی پناہ میں آتا ہوں۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

145 ...... بَابُ مَا جَاءَ إِنَّ لِلّٰهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ
اللہ کے کچھ فرشتے زمین میں چلتے ہیں

3600۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ.........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ لِلّٰهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ فُضُلًا عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ فَإِذَا

ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''لوگوں کے اعمال لکھنے والوں کے علاوہ بھی اللہ کے کچھ فرشتے زمین میں چلتے پھرتے ہیں، چنانچہ جب وہ ایسے لوگوں

(3599) (صحیح: الحمدللہ کے الفاظ کے علاوہ) أخرجه ابن ماجه: 251۔ وعبد بن حميد: 1419۔ وابن أبي شيبة: 281/10.

(3600) أخرجه البخاري: 6408۔ ومسلم: 2689۔ وأحمد: 251/2.

وَجَدُوا أَقْوَامًا يَذْكُرُونَ اللّٰهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَى بُغْيَتِكُمْ فَيَجِيئُونَ فَيَحُفُّونَ بِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ اللّٰهُ: أَيَّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ يَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ وَيَذْكُرُونَكَ قَالَ: فَيَقُولُ: فَهَلْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لَا . قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ لَكَانُوا أَشَدَّ تَحْمِيدًا وَأَشَدَّ تَمْجِيدًا وَأَشَدَّ لَكَ ذِكْرًا ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَأَيُّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَطْلُبُونَ الْجَنَّةَ ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا . قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا لَكَانُوا أَشَدَّ لَهَا طَلَبًا وَأَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَعَوَّذُونَ؟ قَالُوا: يَتَعَوَّذُونَ مِنَ النَّارِ ، قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا فَيَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا فَيَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا لَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا هَرَبًا وَأَشَدَّ مِنْهَا خَوْفًا وَأَشَدَّ مِنْهَا تَعَوُّذًا . قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَيَقُولُونَ: إِنَّ فِيهِمْ فُلَانًا الْخَطَّاءَ لَمْ يُرِدْهُمْ إِنَّمَا جَاءَهُمْ لِحَاجَةٍ فَيَقُولُ: هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى لَهُمْ جَلِيسٌ)).

کو دیکھتے ہیں جو اللہ کا ذکر کر رہے ہوں تو وہ آواز دیتے ہیں: جو تم تلاش کر رہے تھے اس کی طرف آ جاؤ، پھر وہ آ کر ان لوگوں کو آسمانِ دنیا تک گھیر لیتے ہیں، پھر اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: تم میرے بندوں کو کیا کام کرتے ہوئے چھوڑ کر آئے ہو؟ تو وہ عرض کرتے ہیں: ہم انھیں تیری تعریف، تیری بزرگی اور تیرا ذکر کرتے ہوئے چھوڑ کر آئے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: (اللہ) فرماتا ہے: کیا انھوں نے مجھے دیکھا ہے؟ وہ کہتے ہیں: نہیں تو وہ فرماتا ہے: اگر وہ مجھے دیکھ لیں تو کیا ہو؟ وہ کہتے ہیں: اگر وہ تجھے دیکھ لیں تو اس سے بھی زیادہ تیری حمد و توصیف اور تیرا ذکر کریں، پھر اللہ تعالیٰ پوچھتا ہے: وہ کیا چیز تلاش کر رہے تھے؟ تو وہ کہتے ہیں: وہ جنت کے متلاشی تھے۔ اللہ فرماتا ہے: کیا انھوں نے جنت دیکھی ہے؟ وہ کہتے ہیں: نہیں، تو اللہ فرماتا ہے: اگر اسے دیکھ لیں تو کیا ہو؟ وہ عرض کرتے ہیں: اگر اسے دیکھ لیں تو ان کی جستجو اور لالچ اور بڑھ جائے، پھر اللہ پوچھتا ہے: کس چیز سے پناہ مانگ رہے تھے: وہ کہتے ہیں: جہنم سے پناہ مانگ رہے تھے، اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: کیا انھوں نے اسے دیکھا ہے وہ کہتے ہیں: نہیں۔ تو اللہ فرماتا ہے: اگر اسے دیکھ لیں تو کیا ہو؟ وہ عرض کرتے ہیں: اگر وہ اسے دیکھ لیں تو اس سے زیادہ ڈر اور خوف ہو اور زیادہ پناہ مانگیں تو اللہ فرماتا ہے: تو پھر میں گواہ بناتا ہوں کہ میں نے انھیں معاف کر دیا ہے۔ فرشتے عرض کرتے ہیں: ان میں فلاں شخص گزرتے ہوئے بیٹھ گیا تھا، جو اپنے کسی کام کے لیے آیا تھا تو اللہ فرماتا ہے: یہ ایسے لوگ ہیں جن کے ساتھ بیٹھنے والا کوئی بھی بد بخت نہیں ہوتا۔‘‘

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور ایک دوسری سند سے بھی ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

146..... بَابُ فَضْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ
لاحول ولاقوۃ الا باللہ کہنے کی فضیلت

3601۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ عَنْ مَكْحُولٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ)) قَالَ مَكْحُولٌ: فَمَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ وَلَا مَنْجَأَ مِنَ اللّٰهِ إِلَّا إِلَيْهِ كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهُنَّ الْفَقْرُ.

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے فرمایا: ''لاحول ولاقوۃ الا باللہ کا ورد کثرت سے کیا کرو اس لیے کہ یہ جنت کے خزانوں میں سے ایک خزانہ ہے۔'' مکحول کہتے ہیں: جس نے یہ کہا ''گناہ سے بچنے کی طاقت اور نیکی کرنے کی قوت اللہ ہی کی توفیق سے ہے اور اللہ کے سوا کوئی جائے نجات نہیں ہے'' تو اس سے ہر قسم کی تکالیف ہٹا دی جاتی ہیں جن میں سب سے کم فقیری ہے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: حدیث کی سند متصل نہیں ہے۔ مکحول نے ابوہریرہ سے سماع نہیں کیا۔

3602۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئًا)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ہر نبی کی ایک دعا (ضرور) قبول کی جاتی ہے اور میں نے اپنی دعا کو اپنی امت کی سفارش کے لیے سنبھال کر رکھا ہے اور یہ دعا ان شاء اللہ اس شخص کو پہنچے گی جو اس حال میں مرا کہ اللہ کے ساتھ شرک نہیں کرتا تھا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

147..... بَابُ فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ
اللہ عزوجل کے ساتھ حسن ظن رکھنا

3603۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے

(3601) (صحيح) أخرجه أحمد: 333/2- عن ابی هريرة بنحوه- الصحيحة: 105- (لیکن اس میں مکحول کا قول ضعیف ہے۔)

(3602) أخرجه البخاري: 6304- ومسلم: 198- وابن ماجه: 4307- وأحمد: 426/2.

(3603) أخرجه البخاري: 7405- ومسلم: 2675- وأحمد: 251/2.

اللّٰهِ ﷺ: ((يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالٰى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً)).

فرمایا: ''اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں: میں اپنے بندے کے ساتھ اس کے میرے بارے میں گمان کے مطابق ہوں، اگر وہ مجھے اپنے دل میں یاد کرے تو میں بھی اسے اپنے دل میں یاد کرتا ہوں، اگر وہ مجھے لوگوں میں یاد کرے تو میں اسے ان سے بہتر لوگوں میں اس کا تذکرہ کرتا ہوں، اگر وہ میری طرف ایک بالشت قریب ہو تو میں ایک ہاتھ قریب ہوتا، اگر وہ ایک ہاتھ میرے قریب ہو تو میں ایک باع ❶ قریب ہوتا ہوں اور اگر وہ میرے پاس چل کر آئے تو میں دوڑ کر اس کی طرف جاتا ہوں۔''

توضیح:...... ❶ باع: درمیانے قد کا ایک انسان دونوں بازو پھیلائے تو ایک ہاتھ کی انگلیوں کے سروں سے لے کر دوسرے ہاتھ کی انگلیوں کے سروں تک بمع سینے کی چوڑائی اس مقدار و فاصلے کو باع کہا جاتا ہے جو کہ چار ہاتھ کے برابر ہے۔ دیکھیے: فتح، جلد نمبر 13، ص: 514۔ ہمارے پیمانے کے لحاظ سے تقریباً چھ فٹ مقدار بنتی ہے۔ (ع۔م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور اس حدیث کی شرح میں اعمش رحمہ اللہ سے مروی ہے کہ ''جو شخص ایک بالشت میرے قریب ہو میں ایک ہاتھ اس کے قریب ہوتا ہوں'' سے مراد مغفرت اور رحمت ہے۔ علماء نے اس حدیث کی یہی تفسیر کی ہے کہ اس سے مراد یہی ہے کہ اللہ فرماتے ہیں: جب بندہ میری اطاعت والے کاموں کے ساتھ ایک بالشت میرے قریب ہوتا ہے تو میری مغفرت اور رحمت اس کی طرف جلدی کرتی ہے۔ نیز سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے مروی ہے کہ انھوں نے آیت ''تم مجھے یاد کرو میں تمھیں یاد کروں گا۔'' (البقرۃ:152) کی تفسیر میں فرمایا ہے کہ تم میری اطاعت کو یاد رکھو میں اپنی مغفرت میں تمھیں یاد رکھوں گا۔

ابو عیسیٰ کہتے ہیں: ہمیں عبد بن حمید نے انھیں حسن بن موسیٰ اور عمرو بن ہاشم الرملی نے ابن لہیعہ سے بواسطہ عطاء بن یسار، سعید بن جبیر سے یہ بات بیان کی ہے۔

148...... بَابُ فِي الِاسْتِعَاذَةِ

پناہ طلب کرنا

3604۔ (۱)...... حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((اسْتَعِيذُوا بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَاسْتَعِيذُوا بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اسْتَعِيذُوا

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جہنم کے عذاب سے اللہ کی پناہ طلب کرو، قبر کے عذاب سے اللہ کی پناہ طلب کرو، مسیح دجال کے فتنے سے اللہ کی

(3604) (۱)...... أخرجه مسلم: 588۔ والبخاري: 1377۔ وأحمد: 2/423.

بِاللّٰهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَاسْتَعِيذُوا بِاللّٰهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ))

پناہ طلب کرو اور زندگی و موت کے فتنے سے اللہ کی پناہ طلب کرو۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

149...... بَابُ دُعَاءِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ

دعا: میں اللہ کے مکمل کلمات کے ساتھ اس کی مخلوق کے شر سے پناہ مانگتا ہوں

3604۔ (۲)...... حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ حُمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ)) قَالَ سُهَيْلٌ: فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَلُدِغَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا.

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "جو شخص شام کے وقت تین مرتبہ یہ کلمات کہے "میں اللہ کے مکمل کلمات کی پناہ میں آتا ہوں، اس کی مخلوق کے شر سے" تو اسے اس رات کوئی زہر نقصان نہیں دے گا" سہیل کہتے ہیں: ہمارے گھر والوں نے اسے سیکھا وہ ہر رات پڑھتے تھے پھر ان میں سے ایک لڑکی کو کسی چیز نے ڈس لیا تو اسے کوئی تکلیف محسوس نہیں ہوئی۔

وضاحت:...... یہ حدیث حسن ہے اسے مالک بن انس نے بھی سہیل بن ابی صالح سے ان کے باپ کے ذریعے ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے انھوں نے نبی ﷺ سے روایت کیا ہے، جب کہ عبیداللہ بن عمر اور دیگر راویوں نے اسے سہیل سے روایت کیا ہے اس میں ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کا ذکر نہیں ہے۔

150...... بَابُ دُعَاءِ: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي أُعَظِّمُ شُكْرَكَ

دعا: اے اللہ مجھے ایسا بنا دے کہ میں تیرا بڑا شکر بجا لاؤں

3604۔ (۳)...... حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو فَضَالَةَ الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ.........

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: دُعَاءٌ حَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ لَا أَدَعُهُ: ((اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي أُعَظِّمُ شُكْرَكَ وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے ایک دعا یاد کی تھی جسے میں چھوڑتا نہیں ہوں "اے اللہ مجھے ایسا بنا دے کہ میں تیرا بڑا شکر بجا لاؤں، کثرت سے تیرا ذکر کروں،

(3604) (۲)...... (صحيح) أخرجه أحمد: 290۔ والنسائي في عمل اليوم والليلة: 590.

(3604) (۳)...... (ضعيف) أخرجه أحمد: 311/2۔ والطيالسي: 2553.

وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ)).

تیری نصیحت کی پیروی کروں اور تیری وصیت کو یاد رکھوں۔"

وضاحت: ...... یہ حدیث غریب ہے۔

151...... مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو اللّٰهَ بِدُعَاءٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ

آدمی اللہ سے جو بھی دعا کرتا ہے اسے قبول کیا جاتا ہے

3604۔ (٤)...... حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ۔ هُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ۔ عَنْ زِيَادٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو اللّٰهَ بِدُعَاءٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يُدَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفَّرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدْرِ مَا دَعَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ يَسْتَعْجِلْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ: ((يَقُولُ: دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا اسْتَجَابَ لِي)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "آدمی اللہ سے جو بھی دعا کرتا ہے تو اسے قبول کیا جاتا ہے (وہ اس طرح کہ) یا تو اسے دنیا میں عطا کر دیا جاتا ہے یا اس کے لیے آخرت میں جمع ہو جاتی ہے یا اس کی دعا کے مطابق اس کی گناہ مٹا دیئے جاتے ہیں جب تک وہ گناہ یا قطع رحمی کی دعا نہ کرے یا جلدی نہ کرے۔" لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! جلدی کیسے کرتا ہے؟ آپ نے فرمایا: "وہ یہ کہتا ہے کہ میں نے اپنے رب سے دعا کی اس نے میری سنی ہی نہیں۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث غریب ہے۔

3604۔ (٥)...... حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ إِبْطُهُ يَسْأَلُ اللّٰهَ مَسْأَلَةً إِلَّا آتَاهَا إِيَّاهُ مَا لَمْ يَعْجَلْ)) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! وَكَيْفَ عَجَلَتُهُ؟ قَالَ: ((يَقُولُ قَدْ سَأَلْتُ وَسَأَلْتُ وَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جو بندہ ہاتھ اٹھائے حتیٰ کہ اس کی بغل ظاہر ہو جائے پھر اللہ سے کوئی بھی سوال کرے تو اللہ تعالیٰ اسے وہ عطا کر دیتے ہیں جب تک وہ جلدی نہیں کرتا۔" لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! اس کی جلدی کیا ہے؟ آپ نے فرمایا: "وہ کہتا ہے میں نے کئی بار مانگا لیکن مجھے کچھ نہیں ملا۔"

(3604) (٤)...... (صحيح) أخرجه أبو يعلى: 6134۔ (لیکن گناہوں کی معافی والا جملہ ضعیف ہے۔)

(3604) (٥)...... (صحيح: دون الرفع) أخرجه أحمد: 448/2۔ والحاكم: 497/1۔ والبخاري في الأدب المفرد: 711.

وضاحت: ......اس حدیث کو زہری نے ابوعبید مولیٰ ابن ازہر سے بواسطہ ابوہریرہ نبی ﷺ سے روایت کیا ہے کہ ''آدمی کی دعا تب تک قبول ہوتی ہے جب تک وہ جلدی کرتے ہوئے یہ نہ کہے کہ میں نے دعا کی لیکن قبول نہیں ہوئی۔ (یہ حدیث صحیح ہے۔ دیکھیے: حدیث: 3387)

151...... بَابٌ اِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللّٰهِ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللّٰهِ

اللہ کے ساتھ اچھا گمان کر لینا اللہ کی اچھی عبادت کرنا ہے

3604۔ (٦)...... حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ سُمَيْرِ بْنِ نَهَارٍ الْعَبْدِيِّ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللّٰهِ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللّٰهِ)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ کے ساتھ اچھا گمان کر لینا اللہ کی اچھی عبادت کرنا ہے۔

وضاحت: ......اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

152...... بَابٌ لِيَنْظُرَنَّ اَحَدُكُمْ مَا الَّذِيْ يَتَمَنّٰى

آدمی کو یہ خیال ضرور رکھنا چاہیے کہ وہ کیا خواہش کر رہا ہے

3604۔ (٧)...... حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ..........

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لِيَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ مَا الَّذِي يَتَمَنَّى فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ)).

عمر بن ابی سلمہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''آدمی کو یہ خیال ضرور رکھنا چاہیے کہ وہ کیا خواہش کر رہا ہے اس لیے کہ وہ نہیں جانتا کہ اس کی آرزوؤں پر کیا لکھا جا رہا ہے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

153...... بَابُ دُعَاءٍ: اَللّٰهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي

دعا: اے اللہ مجھے میرے کانوں اور نگاہ سے فائدہ دے

3604۔ (٨)...... حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ نُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ..........

(3604) (٦) ...... (ضعیف) أخرجه ابو داود: 4993۔ وأحمد: 297/2۔ وابن حبان: 631.

(3604) (٧)...... (ضعیف) تخریج ذکر نہیں کی گئی۔

(3604) (٨) ...... (حسن) أخرجه الحاكم: 523/1۔ والبخاري في الأدب المفرد: 650.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: ((اللّٰهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ دعا کیا کرتے تھے ''اے اللہ! مجھے میرے کانوں اور نگاہ سے فائدہ دے اوران دونوں کا مجھ سے وارث بنادے اور جو مجھ پر زیادتی کرے اس کے خلاف میری مدد فرما اور اس سے میرا بدلہ لے لے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

154...... بَابٌ لِيَسْأَلْ اَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا

آدمی کو اپنی تمام ضروریات کا سوال اپنے رب سے ہی کرنا چاہیے

3604۔ (۹)...... حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السِّجْزِيُّ حَدَّثَنَا قَطَنٌ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ..........

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ)).

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''آدمی کو اپنی تمام ضروریات کا سوال اپنے رب سے ہی کرنا چاہیے یہاں تک کہ جب اس کے جوتے کا تسمہ بھی ٹوٹ جائے تو وہ اسی سے سوال کرے۔''

وضاحت:...... یہ حدیث غریب ہے، کئی محدثین نے اس حدیث کو جعفر بن سلیمان سے بواسطہ ثابت البنانی نبی ﷺ سے روایت کیا ہے تو اس میں انس رضی اللہ عنہ کا ذکر نہیں کیا۔

3604۔ (۱۰)...... حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ..........

عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ حَتَّى يَسْأَلَهُ الْمِلْحَ وَحَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ))

ثابت البنانی سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''ہر آدمی اپنے رب سے ہی اپنی ضرورت کا سوال کرے حتیٰ کہ نمک کا بھی اور اپنے جوتے کے تسمے کا بھی جب وہ ٹوٹ جائے۔''

وضاحت:...... یہ حدیث قطن کی جعفر بن سلیمان سے روایت کردہ حدیث سے زیادہ صحیح ہے۔

ملحوظہ:...... حدیث نمبر 3604 کے تحت دس احادیث بیان ہوئی ہیں جس کی وجہ یہ ہے کہ حدیث 3604 جس کے ساتھ (ا) کا ہندسہ لگایا گیا ہے وہ مخطوطہ میں موجود ہے جب کہ اگلی نو احادیث 2 تا 10 مخطوطہ میں نہیں ہیں بلکہ انھیں صاحب تحفۃ الاشراف نے بیان کیا اس لیے ان روایات کو کتاب کی احادیث میں جمع نہیں کیا گیا۔ واللہ تعالیٰ اعلم. (ع۔م)

(3604) (۹)...... (ضعيف) أخرجه ابن حبان: 866- وأبو يعلى: 3403.

(3604) (۱۰)...... (ضعيف) تخریج ذکر نہیں کی گئی۔

خلاصہ

❀ اللہ تعالیٰ کے ہاں دعا بہت اہمیت والا عمل ہے۔
❀ دعا کرنے والا اللہ کا محبوب بندہ ہوتا ہے جب کہ دعا سے تکبر کرنے والا ذلیل ورسوا ہوگا۔
❀ جو بندہ اللہ سے نہیں مانگتا اللہ اس پر ناراض ہو جاتا ہے۔
❀ ذکر کرنے والے لوگوں پر اللہ کی رحمت سایہ فگن ہوتی ہے۔
❀ دعا مانگنے میں اپنے آپ سے پہل کی جائے۔
❀ صبح اور شام کے مسنون اذکار کو معمول بنایا جائے۔
❀ سونے سے پہلے مسنون دعائیں پڑھی جائیں تو بندہ اللہ کی حفاظت میں آجاتا ہے۔
❀ سونے سے پہلے سورہ ملک، سجدہ اور معوذات وغیرہ پڑھی جائیں۔
❀ نمازوں کے بعد مسنون اذکار اور تسبیحات کو معمول بنایا جائے۔
❀ گھر سے نکلتے اور داخل ہوتے وقت اللہ سے دعا کریں۔
❀ کسی مصیبت زدہ کو دیکھ کر اللہ سے عافیت کی دعا کریں۔
❀ سفر پر روانہ ہوتے اور واپسی پر دعا کا اہتمام کریں۔
❀ آندھی چلتے، چاند دیکھتے اور غصے کے وقت بھی دعا کریں۔
❀ کھانا کھانے سے پہلے اور فراغت کے بعد دعا کو معمول بنائیں۔
❀ دعا میں اللہ کی تعریف کی جائے اس لیے کہ اللہ کو اپنی تعریف بہت پسند ہے۔
❀ تسبیح، تحمید، تکبیر اور تہلیل بندے کے گناہوں کو جھاڑ دیتی ہیں۔
❀ توبہ کا دروازہ سورج کے مغرب سے طلوع ہونے تک کھلا ہوا ہے۔
❀ اللہ تعالیٰ بندے کی توبہ سے بہت خوش ہوتے ہیں۔
❀ اللہ کی رحمت اس کے غضب پر غالب ہے۔
❀ اپنی تمام ضروریات کا سوال صرف اللہ ہی سے کیا جائے۔

مضمون نمبر 47

ابواب الْمَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

رسول اللہ ﷺ سے مروی فضائل ومناقب کا بیان

137 ابواب اور 352 احادیث پر مشتمل اس عنوان میں آپ پڑھیں گے:

1 ..... نبی ﷺ کی صورت اور آپ کی سیرت کا دل نشین تذکرہ

2 ..... آسمان نبوت کے درخشندہ ستاروں کی زندگیوں کے تابناک نقوش

3 ..... امت کی ماؤں کے اعلیٰ اخلاق وکردار کا حسین تذکرہ

1..... بَابُ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ
نبی کریم ﷺ کے فضائل

3605۔ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ......

عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ اللّٰهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ)).

سیدنا واثلہ بن اسقع رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے ابراہیم (علیہ السلام) کی اولاد سے اسماعیل (علیہ السلام) کا انتخاب فرمایا، اسماعیل (علیہ السلام) کی اولاد سے بنو کنانہ کا انتخاب کیا، بنو کنانہ سے قریش کو پسند کیا، قریش سے بنو ہاشم کو چنا اور بنو ہاشم سے میرا انتخاب فرمایا۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3606۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ......

حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ اللّٰهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى هَاشِمًا مِنْ قُرَيْشٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ)).

سیدنا واثلہ بن اسقع رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے اولاد اسماعیل سے کنانہ کا انتخاب کیا، کنانہ سے قریش کا انتخاب کیا، قریش سے ہاشم کو چنا اور بنو ہاشم سے مجھے منتخب فرمایا۔ ❶

توضیح:...... ❶ نبی ﷺ کا سلسلہ نسب کچھ اس طرح ہے: محمد بن عبداللہ بن عبدالمطلب بن ہاشم بن عبدمناف بن قصی بن کلاب بن مرہ بن کعب بن لوی بن غالب بن فہر بن مالک بن نضر بن کنانہ بن خزیمہ بن مدرکہ بن الیاس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان۔ عدنان تک آپ کا سلسلہ نسب صحیح ثابت ہے، عدنان سے اسماعیل علیہ السلام تک مختلف فیہ ہے اس لیے ہم نے یہاں تک ہی ذکر کیا ہے۔ (ع۔م)

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

(3605) (صحیح دون الاصطفاء الأول) أخرجه مسلم: 2276۔ وأحمد: 107/4۔ وابن حبان: 6242۔ السلسلة الصحيحة: 302.

(3606) تخریج حدیث سابقہ۔

(3607) (ضعيف) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة: 167/1، 168۔ وأحمد: 210/1۔ من طريق أخرى۔ الضعيفة: 3073.

3607۔ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ..........

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا فَتَذَاكَرُوا أَحْسَابَهُمْ بَيْنَهُمْ فَجَعَلُوا مَثَلَكَ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ فِي كَبْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ مِنْ خَيْرِ فِرَقِهِمْ وَخَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ، ثُمَّ خَيَّرَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ الْقَبِيلَةِ ثُمَّ خَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا)).

سیّدنا عباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! قریشیوں نے بیٹھ کر آپس میں اپنے نسب کا ذکر کیا تو آپ کی مثال کھجور کے ایک ایسے درخت سے دی جو زمین سے کچھ بلندی [1] پر ہو۔ تو نبی ﷺ نے فرمایا: ”اللہ تعالیٰ نے لوگوں کو پیدا فرمایا تو مجھے ان کے بہترین لوگوں اور بہترین گروہ میں بنایا، پھر اس نے قبائل کو پسند کیا تو مجھے بہترین قبیلے میں رکھا، پھر گھروں کو پسند کیا تو مجھے بہترین گھرانے میں بنایا، میں ان میں ذات کے لحاظ سے بھی بہتر ہوں اور خاندان کے لحاظ سے بھی بہتر ہوں۔“

توضیح: ...... [1] كَبْوَة: بعض نے اسے الکباء کہا ہے جو کہ پانی کے اطراف میں جمع ہونے والی جھاگ اور مٹی وغیرہ ہوتی ہے جب کہ بعض کہتے ہیں: یہ ربوۃ کے معنی میں ہے جس کا مطلب ہے زمین سے کچھ بلند جگہ کیوں کہ لفظ کبوہ کا مفہوم اس روایت کے سیاق سے مناسبت نہیں رکھتا، کیوں کہ کبوۃ کا معنی ٹھوکر اور لغزش ہوتا ہے اسی طرح کسی کام میں تامل کرنے کو بھی کبوہ کہا جاتا ہے۔ (ع۔م)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔ اور عبداللہ بن حارث نوفل کے بیٹے ہیں۔

3608۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ..........

عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئًا فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: ((مَنْ أَنَا)) فَقَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ: ((أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ [فِرْقَةً] ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ

سیّدنا مطلب بن ابی وداعہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ عباس رضی اللہ عنہ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے، انھوں نے کوئی بات سنی تھی تو نبی ﷺ نے منبر پر کھڑے ہو کر فرمایا: ”میں کون ہوں؟“ لوگوں نے کہا: آپ اللہ کے رسول ہیں۔ آپ پر سلامتی ہو۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ”میں محمد بن عبداللہ بن عبدالمطلب ہوں، اللہ تعالیٰ نے مخلوق کو پیدا کیا تو مجھے بہترین گروہ میں رکھا پھر ان کے دو گروہ بنائے تو مجھے ان کے بہترین گروہ میں رکھا،

(3608) (ضعیف) تخریج کے لیے دیکھیے: حدیث نمبر: 3532-3758۔

فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا))

پھر قبائل بنائے تو مجھے بہترین قبیلہ (قریش) میں رکھا، پھر خاندان بنائے تو مجھے بہترین خاندان (بنو ہاشم) میں رکھا اور بہترین انسان بنایا۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، نیز سفیان ثوری نے بھی یزید بن ابی زیاد سے اسماعیل بن ابی خالد کی یزید بن ابی زیاد سے بواسطہ عبداللہ بن حارث، عباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہ سے روایت کردہ حدیث جیسی روایت کی ہے۔

3609۔ حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قَالَ: ((وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! آپ کے لیے نبوت کب واجب ہوئی تھی؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جب آدمی (علیہ السلام) روح اور جسم کے درمیان تھے۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے طریق سے حسن صحیح غریب ہے۔ ہم اسے اسی سند سے جانتے ہیں۔ نیز اس بارے میں میسرہ الفجر رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔ (میسرہ الفجر کی روایت مسند احمد: 59/5 میں ہے۔ [ابو سفیان])

2..... بَابٌ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا

فرمانِ نبوی: جب لوگ اٹھائے جائیں گے تو سب سے پہلے میں نکلوں گا

3610۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ لَيْثٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيِسُوا لِوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْرَ)).

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "لوگ جب اٹھائے جائیں گے تو میں سب سے پہلے نکلوں گا، جب وہ اللہ کی بارگاہ میں حاضر ہوں گے تو میں ان کا خطیب ہوں گا اور جب وہ مایوس ہوں گے تو میں انھیں خوش خبری سنانے والا ہوں گا، اس دن لواء الحمد (حمد کا جھنڈا) میرے

(3609) (صحيح) أخرجه الحاكم: 609/2۔ والبيهقي في دلائل النبوة: 130/2۔ السلسلة الصحيحة: 1856.

(3610) (ضعيف) أخرجه الدارمي: 49۔ والبيهقي في دلائل النبوة: 484/5۔ هداية الرواة: 5696.

ہاتھ میں ہوگا اور میرے رب کے نزدیک اولاد آدم میں سب سے زیادہ قابل عزت میں ہی ہوں گا لیکن (پھر بھی) فخر نہیں ہے۔''

وضاحت:.... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3611۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ......

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ فَأُكْسَى الْحُلَّةَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''میں پہلا شخص ہوں جس سے زمین کو پھاڑا جائے گا، پھر مجھے جنت کے لباسوں میں سے ایک لباس پہنایا جائے گا، چنانچہ میں عرش الٰہی کی دائیں جانب کھڑا ہو جاؤں گا مخلوق میں سے میرے سوا اس جگہ کوئی کھڑا نہیں ہو سکے گا۔''

وضاحت:.... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

3.... بَابٌ: سَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ

فرمانِ نبوی: میرے لیے وسیلہ کا سوال کرو

3612۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ۔ وَهُوَ الثَّوْرِيُّ عَنْ لَيْثٍ۔ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ۔ حَدَّثَنِي كَعْبٌ......

حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((سَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ))، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْوَسِيلَةُ؟ قَالَ: ((أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''تم میرے لیے وسیلہ کا سوال کیا کرو۔'' لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! وسیلہ کیا ہے؟ فرمایا: ''جنت میں ایک بہت بلند درجہ ہے جہاں صرف ایک ہی آدمی پہنچ سکتا ہے مجھے امید ہے کہ وہ میں ہی ہوں گا۔''

وضاحت:.... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، اس کی سند قوی نہیں ہے۔ کعب معروف راوی نہیں ہے اور لیث بن ابی سلیم کے علاوہ ہم کسی کو نہیں جانتے جس نے اس سے روایت کی ہو۔

3613۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(3611) (ضعیف) هدایه الرواة: 5697.

(3612) (صحیح) أخرجه أحمد: 265/2۔ وابو يعلى: 6414.

مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ..........

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا وَأَجْمَلَهَا وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبِنَاءِ وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ وَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ)) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرُ فَخْرٍ)).

سیدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''انبیاء میں میری مثال اس آدمی جیسی ہے جس نے ایک گھر بنایا، اسے بہت خوبصورت، مکمل اور جاذب نظر بنایا مگر اس میں ایک اینٹ کی جگہ چھوڑ دی، پھر لوگ عمارت کے ارد گرد گھوم کر تعجب سے کہنے لگے: کاش! اس اینٹ کی جگہ بھی مکمل ہو جاتی اور میں انبیاء میں اس اینٹ کی جگہ ہوں۔'' نیز اسی سند سے مروی ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جب قیامت کا دن ہو گا تو میں انبیاء کا امام، ان کا خطیب اور سفارش کرنے کا حق دار ہوں گا بغیر فخر کے۔'' (حسن)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3614۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ أَخْبَرَنَا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ أَنَّهُ..........

سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا: مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، وَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ انھوں نے نبی ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''جب تم موذن (کی اذان) کو سنو تو تم بھی وہی کہو جو وہ کہتا ہے پھر مجھ پر درود پڑھو، واقعہ یہ ہے کہ جو شخص مجھ پر ایک مرتبہ درود پڑھے اللہ تعالیٰ اس کے بدلے اس آدمی پر دس رحمتیں نازل فرماتے ہیں، پھر میرے لیے وسیلہ کا سوال کرو، وہ جنت میں ایک مقام ہے جو اللہ کے بندوں میں سے صرف ایک بندے کے لیے ہی ہے اور مجھے امید ہے کہ وہ میں ہی ہوں گا، اور جس نے میرے لیے وسیلہ کا سوال کیا اس کے لیے میری شفاعت حلال ہو گئی۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

محمد بن اسماعیل بخاری فرماتے ہیں: یہ عبدالرحمٰن بن جبیر، قریشی، مصری، مدنی ہیں اور عبدالرحمٰن بن جبیر بن نفیر شام

(3613) (صحیح) أخرجه ابن ماجه: 4314۔ صحیح الجامع: 5733۔ وأحمد: 136/5۔

(3614) أخرجه مسلم: 384۔ وابو داود: 523۔ والنسائي: 678۔ وأحمد: 168/2۔

کے رہنے والے تھے۔

3615۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ۔ آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ۔ إِلَّا تَحْتَ لِوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ)).

سیّدنا ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''قیامت کے دن میں اولاد آدم کا سردار ہوں گا، (اس میں) فخر نہیں ہے، حمد کا جھنڈا میرے ہاتھ میں ہوگا لیکن (اس پر) فخر نہیں ہے، آدم علیہ السلام اور ان کے علاوہ ہر نبی میرے جھنڈے کے نیچے ہی ہوں گے اور میں ہی وہ پہلا شخص ہوں جس سے زمین پھٹے گی لیکن (اس پر بھی) فخر نہیں ہے۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس حدیث میں ایک قصہ بھی ہے اور یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

نیز اسی سند سے ابونضرہ، ابن عباس رضی اللہ عنہما کے ذریعے بھی نبی ﷺ سے روایت کرتے ہیں۔

3616۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ.........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَهُ قَالَ: فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَجَبًا إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا، اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا. وَقَالَ آخَرُ: مَاذَا بِأَعْجَبَ مِنْ كَلَامِ مُوسَى كَلَّمَهُ تَكْلِيمًا. وَقَالَ آخَرُ فَعِيسَى كَلِمَةُ اللّٰهِ وَرُوحُهُ وَقَالَ آخَرُ آدَمُ: اصْطَفَاهُ اللّٰهُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ وَقَالَ: ((قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللّٰهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ اللّٰهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعِيسَى رُوحُ اللّٰهِ وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَآدَمُ اصْطَفَاهُ اللّٰهُ وَهُوَ كَذَلِكَ،

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کے صحابہ میں سے کچھ لوگ بیٹھے آپ کا انتظار کر رہے تھے کہ آپ علیہ السلام تشریف لائے یہاں تک کہ جب ان کے قریب ہوئے تو آپ نے سنا کہ وہ آپس میں مذاکرہ کر رہے تھے آپ نے ان کی باتیں سنیں ان میں سے ایک کہہ رہا تھا: تعجب ہے اللہ تعالیٰ نے اپنی مخلوق میں سے خلیل بھی بنایا، اللہ تعالیٰ نے ابراہیم علیہ السلام کو خلیل بنایا تھا، دوسرے نے کہا: اس سے بھی تعجب والی بات یہ ہے کہ اس نے موسیٰ علیہ السلام سے کلام کی ہے، تیسرے نے کہا: عیسیٰ علیہ السلام اللہ کے کلمہ اور اس کی روح ہیں، چوتھا کہنے لگا: آدم علیہ السلام کو اللہ نے چن لیا تھا۔ چنانچہ آپ ان کے پاس تشریف لے گئے انھیں سلام کیا اور فرمایا: ''میں نے تمھاری باتوں اور تمھارے تعجب کو سن لیا ہے، ابراہیم اللہ کے خلیل تھے یہ بات ایسے ہی ہے، یہ بھی صحیح ہے کہ موسیٰ اللہ سے سرگوشی کرنے والے تھے، یہ بھی درست ہے کہ عیسیٰ علیہ السلام اللہ کی روح اور اس کا

أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللهِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ حِلَقَ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُ اللّٰهُ لِي فَيُدْخِلُنِيهَا وَمَعِي فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا فَخْرَ)).

کلمہ تھے اور آدم علیہ السلام کو اس نے چن لیا تھا یہ بھی ایسے ہی ہے، لیکن سنو! میں اللہ کا حبیب (محبوب) ہوں لیکن کوئی فخر نہیں، میں ہی قیامت کے دن حمد کے جھنڈے کو اٹھانے والا ہوں گا کوئی فخر نہیں، قیامت کے دن سب سے پہلے میں ہی سفارش کروں گا اور سب سے پہلے میری ہی سفارش قبول کی جائے، لیکن اس پر بھی کوئی فخر نہیں ہے، میں ہی وہ شخص ہوں جو سب سے جنت کے کڑے کو حرکت دوں گا، پھر اللہ تعالیٰ اسے میرے لیے کھول کر مجھے اس میں داخل کرے گا اور میرے ساتھ ایمان والے فقراء ہوں گے اور میں اگلے پچھلے تمام لوگوں میں سب سے زیادہ قابل عزت ہوں لیکن اس پر بھی کوئی فخر نہیں۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔

3617۔ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ الْمَدَنِيُّ عُثْمَانُ بْنُ الضَّحَّاكِ.........

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ، وَصِفَةُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ يُدْفَنُ مَعَهُ قَالَ: فَقَالَ أَبُو مَوْدُودٍ: وَقَدْ بَقِيَ فِي الْبَيْتِ مَوْضِعُ قَبْرٍ.

عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: ''تورات میں محمد صلی اللہ علیہ وسلم اور عیسیٰ ابن مریم علیہ السلام کے بارے میں لکھا ہوا ہے کہ وہ ان کے ساتھ دفن ہوں گے'' ابومودود کہتے ہیں: حجرہ میں ایک قبر کی جگہ باقی ہے۔

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے راوی نے عثمان بن ضحاک ہی روایت کیا ہے لیکن معروف ضحاک بن عثمان المدنی ہے۔

3618۔ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عَنْ ثَابِتٍ.........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جس دن اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ میں داخل ہوئے تھے تو ہر چیز روشن ہو گئی

(3615) (صحیح) تخریج کے لیے دیکھیے: 3148۔

(3616) (ضعيف) أخرجه الدارمي: 48۔ هداية الرواة: 5693.

(3617) (ضعيف) هداية الرواة: 5703.

(3618) (صحيح) أخرجه ابن ماجه: 1631۔ وأحمد: 221/3۔ وابن حبان: 6634.

أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَلَمَّا نَفَضْنَا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ الْأَيْدِي وَإِنَّا لَفِي دَفْنِهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا.

تھی، پھر جس روز آپ کی وفات ہوئی تو ہر چیز تاریک ہوگئی اور ہم نے رسول اللہ ﷺ کی تدفین سے ہاتھ بھی نہیں جھاڑے تھے بلکہ ہم آپ کی تدفین میں ہی مصروف تھے کہ ہمارے دل بدل گئے۔ [1]

[1] یعنی ہمارے دلوں میں وہ ایمان نہ رہا جو رسول اللہ ﷺ کی موجودگی میں تھا۔ (ع۔م)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث صحیح غریب ہے۔

4..... بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيلَادِ النَّبِيِّ ﷺ

نبی ﷺ کی ولادت کا بیان

3619۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ..........

عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ۔ قَالَ: وَسَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قُبَاثَ بْنَ أَشْيَمَ أَخَا بَنِي يَعْمَرَ بْنِ لَيْثٍ۔ أَأَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ، فِي الْمِيلَادِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ خَذْقَ الطَّيْرِ أَخْضَرَ مُحِيلًا.

قیس بن مخرمہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں اور رسول اللہ ﷺ عام الفیل میں پیدا ہوئے تھے۔ راوی کہتے ہیں: عثمان بن عفان (رضی اللہ عنہ) نے قباث بن اشیم (رضی اللہ عنہ) سے پوچھا (عمر میں) تم بڑے ہو یا اللہ کے رسول ﷺ؟ تو انھوں نے کہا: رسول اللہ ﷺ مجھ سے بڑے ہیں جب کہ میری پیدائش آپ سے پہلے ہوئی تھی اور کہنے لگے: میں نے پرندوں کا فضلہ (بیٹ) دیکھا جس کا رنگ تبدیل ہو کر سبز ہو چکا تھا۔ [1]

[1] عام الفیل سے مراد وہ سال ہے جب ابرہہ نے مکہ پر چڑھائی کی تھی اور جن پرندوں کے فضلے کا ذکر ہے ان سے وہی پرندے مراد ہیں جو ابرہہ کے لشکر اور اس کے ہاتھیوں کی تباہی کا باعث بنے تھے۔ (ع۔م)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے محمد بن اسحاق کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

5..... بَابُ مَا جَاءَ فِي بَدْءِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ

نبی ﷺ کی نبوت کی ابتداء کا بیان

3620۔ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَعْرَجُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ..........

(3619) (ضعيف الإسناد) أخرجه أحمد: 215/4۔ والحاكم: 603/2.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَشْيَاخٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ بِهِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُ، قَالَ: فَهُمْ يَحُلُّونَ رِحَالَهُمْ فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمُ الرَّاهِبُ حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَبْعَثُهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. فَقَالَ لَهُ أَشْيَاخٌ مِنْ قُرَيْشٍ: مَا عِلْمُكَ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا، وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيٍّ وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلَ التُّفَّاحَةِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ وَكَانَ هُوَ فِي رِعْيَةِ الْإِبِلِ فَقَالَ: أَرْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْقَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فَيْءُ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَنْ لَا يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ فَإِنَّ الرُّومَ إِذَا رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصِّفَةِ فَيَقْتُلُونَهُ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا

سیدنا ابوموسیٰ الاشعری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ابو طالب شام کی طرف روانہ ہوا تو اس کے ساتھ نبی ﷺ بھی کچھ قریشی بزرگوں سمیت نکلے، چنانچہ جب وہ راہب (بحیرا) کے پاس پہنچے تو پہاڑی سے نیچے اتر کر اپنے کجاوے اتار دیئے، تو راہب بھی ان کی طرف آ گیا، حالاں کہ اس سے پہلے بھی یہ لوگ اس (راہب) کے پاس سے گزرتے تھے لیکن وہ ان کے پاس نہیں آتا تھا اور نہ ہی ان کی طرف متوجہ ہوتا تھا۔ راوی کہتے ہیں: وہ اپنے کجاوے کھول ہی رہے تھے کہ راہب نے ان کے درمیان میں آ کر رسول اللہ ﷺ کے ہاتھ کو پکڑ کر کہا: یہ جہانوں کا سردار ہے، یہ رب العالمین کا رسول ہے، اللہ تعالیٰ اسے رحمۃ للعالمین بنائے گا۔ قریش کے لوگ اس سے کہنے لگے: تم کیسے جانتے ہو؟ اس نے کہا: جب تم لوگ گھاٹی سے اتر رہے تھے تو ہر ایک پتھر اور درخت نے انھیں سجدہ کیا ہے اور یہ دونوں چیزیں کسی نبی کو ہی سجدہ کرتی ہیں اور میں نے انھیں مہر نبوت سے پہچان لیا ہے جو ان کے شانے کے نیچے کی نرم ہڈی [1] کے نیچے ایک سیب کی طرح ہے۔ پھر اس (راہب) نے واپس جا کر ان کے لیے کھانا تیار کیا، پھر جب ان کے پاس (کھانا) لے کر آیا تو آپ ﷺ اونٹ چرانے میں (مصروف) تھے۔ وہ کہنے لگا: انھیں بھی بلاؤ، پھر آپ آئے تو ایک بادل آپ کو سایہ کیے ہوئے تھا، جب آپ ان کے قریب پہنچے تو دیکھا وہ آپ سے پہلے درخت کا سایہ حاصل کر چکے ہیں جب آپ بیٹھے تو درخت کا سایہ آپ پر جھک گیا تو وہ (راہب) کہنے لگا: یہ دیکھو درخت کا سایہ ان پر آ گیا ہے، راوی کہتے ہیں: وہ (راہب) ان کے پاس کھڑا ان لوگوں کو واسطہ دے رہا تھا کہ

(3620) (صحيح) أخرجه ابن أبي شيبة: 479/11- والبيهقي في الدلائل: 24/2- هداية الرواة: 5861- (لیکن اس میں بلال کا ذکر منکر)

بِسَبْعَةٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا بُعِثَ إِلَيْهِ بِأُنَاسٍ وَإِنَّا قَدْ أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ بُعِثْنَا إِلَى طَرِيقِكَ هَذَا، فَقَالَ: هَلْ خَلْفَكُمْ أَحَدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ؟ قَالُوا: إِنَّمَا أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ بِطَرِيقِكَ هَذَا، قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَ اللّٰهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَبَايَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللّٰهِ أَيُّكُمْ وَلِيُّهُ؟ قَالُوا: أَبُو طَالِبٍ فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ أَبُو طَالِبٍ وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِلَالًا وَزَوَّدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الْكَعْكِ وَالزَّيْتِ)).

انھیں روم کی طرف لے کر نہ جائیں اس لیے کہ اگر ان لوگوں نے انھیں دیکھ کر ان کی صفات سے پہچان لیا تو انھیں قتل کر دیں گے، اسی اثنا اچانک دیکھا کہ سات رومی ان کی طرف آ رہے ہیں، اس نے کہا: تم کیسے آئے ہو؟ وہ کہنے لگے: ہم اس لیے آئے ہیں کہ (ہمیں پتا چلا ہے کہ) وہ نبی اس مہینے میں نکلنے والا ہے چنانچہ ہر راستے کی طرف لوگ بھیجے گئے ہیں اور ہمیں بھی اس (نبی) کے بارے میں پتا چلا ہے تو ہمیں اس راستے کی طرف بھیجا گیا ہے، اس (راہب) نے کہا: کیا تمھارے پیچھے کوئی ایسا شخص ہے جو تم سے بہتر ہو؟ انھوں نے کہا: ہمیں اس کے متعلق تمھارے اس راستے کا بتایا گیا ہے۔ راہب نے کہا: تم یہ بتاؤ اگر اللہ تعالیٰ نے اپنے کسی کام کو کرنا چاہا تو کیا لوگوں میں کوئی اسے ہٹا سکتا ہے؟ انھوں نے کہا: نہیں۔ راوی کہتے ہیں: پھر انھوں نے بیعت کی اور اس کے ساتھ رہے۔ اس (راہب) نے کہا: میں لوگوں کو اللہ کا واسطہ دے کر پوچھتا ہوں کہ اس کا وارث کون ہے؟ انھوں نے کہا: ابو طالب۔ وہ اس سے کہتا رہا حتیٰ کہ ابو طالب نے آپ کو واپس بھیج دیا اور ابوبکر نے آپ کے ساتھ بلال کو بھیجا اور راہب نے زاد راہ کے طور پر آپ کو روٹی ❷ اور تیل دیا۔"

توضیح: ...... ❶ غضروف: کسی بھی جگہ کی نرم و گداز ہڈی اس کی جمع غضاریف آتی ہے۔ دیکھیے القاموس الوحید، ص: ۱۱۷۰۔ (ع۔م)

❷ كعك: یہ فارسی زبان کا معرب ہے اور یہ لفظ کیک اور پیسٹری وغیرہ پر بولا جاتا ہے۔ دیکھیے: القاموس الوحید، ص: 1411۔ (ع۔م)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اسے صرف اسی طریق سے جانتے ہیں۔

6..... بَابُ فِي مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنُ كَمْ كَانَ حِينَ بُعِثَ
نبی ﷺ کی بعثت کا بیان اور آپ کو کتنی عمر میں نبوت دی گئی تھی

3621۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ

عَنْ عِكْرِمَةَ............

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ جب رسول اللہ ﷺ پر وحی نازل ہوئی تو آپ چالیس سال کے تھے، پھر آپ تیرہ سال مکہ اور دس سال مدینہ میں رہے اور تریسٹھ سال کی عمر میں آپ کی وفات ہوئی۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3622- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ............

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ کی وفات ہوئی تو آپ پینسٹھ (۶۵) برس کے تھے۔

وضاحت: ......محمد بن بشار نے بھی اس طرح بیان کیا ہے اور ان سے محمد بن اسماعیل نے بھی ایسے ہی روایت کی ہے۔

3623- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح و حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ............

سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْآدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ.

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نہ بہت لمبے قد کے تھے اور نہ ہی بہت چھوٹے، آپ کا رنگ بہت زیادہ سفید تھا [1] نہ ہی بالکل گندمی، بال بہت زیادہ گھنگریالے تھے نہ ہی بالکل سیدھے، اللہ تعالیٰ نے آپ کو چالیس سال کی عمر میں نبوت عطا فرمائی، پھر آپ دس سال مکہ اور دس سال مدینہ میں رہے، اور اللہ تعالیٰ نے ساٹھ سال کی عمر میں آپ کو فوت کیا، جب کہ آپ کے سر اور داڑھی مبارک میں بیس بال بھی سفید نہیں تھے۔

توضیح: ...... [1] الامھق: جس کا رنگ بالکل سفید ہو اور اس میں سرخی شامل نہ ہو جب کہ آپ ﷺ کے رنگ میں سرخی تھی۔ (ع۔م)

(3621) أخرجه البخاري: 3851- ومسلم: 2351- وأحمد: 228/1.

(3622) (شاذ) اس کی تخریج پچھلی حدیث میں گزر چکی ہے نیز "خمس و ستین" کے الفاظ غیر محفوظ ہیں۔

(3623) أخرجه البخاري: ۳۵۴۸- ومسلم: ۲۳۴۷- وابن ماجه: ۳۲۲۹- والنسائي: ۵۰۵۳.

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

7 ..... بَابُ مَاجَاءَ فِي آيَاتِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ

نبی ﷺ کے معجزات اور آپ کی خصوصیات کا بیان

3624۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّبِّيُّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ....

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ بِمَكَّةَ حَجَرًا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ)).

سیدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''مکہ میں ایک پتھر ہے جو مجھے ان راتوں میں سلام کیا کرتا تھا جب مجھے نبوت ملی تھی میں اب بھی اسے پہچانتا ہوں۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3625۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ....

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ نَتَدَاوَلُ مِنْ قَصْعَةٍ مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّى اللَّيْلِ تَقُومُ عَشَرَةٌ وَيَقْعُدُ عَشَرَةٌ، قُلْنَا: فَمَا كَانَتْ تُمَدُّ؟ قَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

سیدنا سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم نبی ﷺ کے ساتھ تھے، ہم صبح سے رات تک ایک ہی پیالے سے کھانا لیتے رہے، دس آدمی اٹھ جاتے اور دس بیٹھ جاتے، ہم نے (سمرہ سے) کہا: وہ کہاں سے بڑھایا جاتا تھا؟ انھوں نے فرمایا: تم کس بات پر تعجب کرتے ہو وہ تو ادھر سے بڑھایا جاتا تھا اور اپنے ہاتھ سے آسمان کی طرف اشارہ کیا۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور ابوالعلاء کا نام یزید بن عبداللہ بن الشخیر ہے۔

8 ..... بَابٌ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ فِي اسْتِقْبَالِ كُلِّ جَبَلٍ وَشَجَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِالتَّسْلِيمِ

علی رضی اللہ عنہ کا قول کہ ہر پہاڑ اور درخت سلام کہہ کر نبی ﷺ کا استقبال کرتا تھا

3626۔ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ......

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا

سیدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں مکہ میں نبی ﷺ کے ساتھ تھا ہم اس کی کسی جانب نکلے تو سامنے جو

(3624) أخرجه مسلم: 277۔ وأحمد: 89/5۔ وابن حبان: 6482۔ والدارمي: 20.

(3625) (صحيح) أخرجه أحمد: 12/5۔ والحاكم: 618/2۔ والدارمي: 57۔ هداية الرواة: 5871.

(3626) (ضعيف) أخرجه الدارمي: 21۔ والبيهقي في الدلائل: 153/2۔ صحيح الترغيب: 1209.

فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ .

بھی پہاڑ یا درخت آتا تو وہ کہتا: اے اللہ کے رسول آپ پر سلام ہو۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، کئی راویوں نے اسے ولید بن ابی ثور سے روایت کرتے وقت عباد بن ابی یزید ہی کہا ہے، جن میں ایک فروہ بن ابی المغراء بھی ہیں۔

9۔ بَابٌ فِي حَنِينِ الْجِذْعِ
کھجور کے تنے کا رونا

3627۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ خَطَبَ إِلَى لِزْقِ جِذْعٍ وَاتَّخَذُوا لَهُ مِنْبَرًا فَخَطَبَ عَلَيْهِ فَحَنَّ الْجِذْعُ حَنِينَ النَّاقَةِ . فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَّهُ فَسَكَنَ .

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: ''رسول اللہ ﷺ کھجور کے ایک تنے سے ٹیک لگا کر خطبہ دیتے تھے، لوگوں نے آپ کے لیے منبر بنا دیا، چنانچہ آپ نے اس پر (کھڑے ہو کر) خطبہ دیا تو وہ تنا اونٹنی کی طرح رونے لگا، پھر نبی ﷺ نیچے اترے اس پر ہاتھ پھیرا تو وہ چپ ہو گیا۔''

وضاحت:...... اس بارے میں ابی، جابر، ابن عمر، سہل بن سعد، ابن عباس اور ام سلمہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔ نیز انس رضی اللہ عنہ کی یہ حدیث اس سند سے غریب ہے۔

3628۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ......

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ: بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: ((إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِذْقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللّٰهِ؟)) فَدَعَاهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: ((ارْجِعْ)) فَعَادَ فَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ .

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں: ایک بدوی رسول اللہ ﷺ کے پاس آ کر کہنے لگا: مجھے کیسے پتا چلے گا کہ آپ نبی ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''اگر میں کھجور کے اس خوشے ❶ کو بلاؤں تو کیا تم میرے اللہ کے رسول ہونے کی گواہی دو گے؟'' پھر رسول اللہ ﷺ نے اسے بلایا، تو وہ کھجور کے درخت سے اترا اور نبی ﷺ کے سامنے آ کر گر گیا پھر آپ نے فرمایا: ''واپس چلے جاؤ'' وہ واپس لوٹ گیا تو وہ

(3627) (صحیح) أخرجه ابن ماجه: 1415۔ أخرجه الدارمي: 42۔ وابن خزيمة: 1777 .

(3628) (صحیح) أخرجه أحمد: 223/1۔ والحاكم: 620/2۔ والدارمي: 24۔ السلسلة الصحيحة: 627/7۔ (لیکن اعرابی کے مسلمان ہونے والی بات شاذ ہے۔)

اعرابی مسلمان ہو گیا۔

توضیح:...... ❶ العذق: کھجوروں کا گچھا، شاخوں والی ٹہنی دیکھیے: القاموس الوحید، ص: 1061.

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

10...... بَابٌ فِي طُولِ سِنِّ أَبِي زَيْدٍ عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ وَقِلَّةِ شَيْبِهِ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ

نبی ﷺ کی دعا کی برکت سے ابوزید عمرو بن اخطب کی لمبی عمر کے باوجود سفید بالوں کا کم ہونا

3629۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيُّ..........

حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدِ بْنُ أَخْطَبَ قَالَ: مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي وَدَعَا لِي قَالَ عَزْرَةُ: إِنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا شَعَرَاتٌ بِيضٌ.

ابوزید بن اخطب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے میرے چہرے پر ہاتھ پھیرا اور میرے لیے دعا کی، عزرہ کہتے ہیں: وہ ایک سو بیس سال زندہ رہے لیکن ان کے سر میں چند سفید بال تھے۔

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور ابوزید کا نام عمرو بن اخطب ہے۔

11...... بَابٌ فِي كِفَايَةِ بَعْضِ أَقْرَاصٍ مِنْ شَعِيرٍ لِسَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ رَجُلًا

جو کی روٹی کے چند ٹکڑوں پر ستّر یا اَسّی آدمی سیر ہو گئے

3630۔ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: عَرَضْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ..........

سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ فِي يَدِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُ

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ابوطلحہ نے ام سلیم سے کہا: میں نے نبی ﷺ کی آواز سنی ہے جو بہت نحیف تھی، مجھے لگتا ہے کہ آپ کو بھوک لگی ہے کیا تمھارے پاس کوئی چیز ہے؟ انھوں نے کہا جی ہاں۔ چنانچہ انھوں نے جو کی چند روٹیاں نکالیں پھر اپنا ایک دوپٹہ نکال کر اس کے کچھ حصے سے روٹیاں لپیٹ دیں اور وہ میرے ہاتھ میں تھما دیں اور (دوپٹے) کا بعض حصہ مجھے اوڑھا دیا، پھر مجھے رسول اللہ ﷺ کی طرف بھیج دیا، میں آپ کی طرف گیا تو میں نے رسول اللہ ﷺ کو

(3629) (صحيح) أخرجه أحمد: 5/77۔ وابن حبان: 7171۔ والطبراني في الكبير: 17/(45).

(3630) أخرجه البخاري: 422۔ ومسلم: 2040.

رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ ، قَالَ: فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ))؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: ((بِطَعَامٍ))؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: ((قُومُوا)) ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا ، فَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ! قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ ، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ! مَا عِنْدَكِ)) فَأَتَتْهُ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِعُكَّةٍ لَهَا فَآدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ: ((ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ)) فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ: ((ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ)) ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ: ((ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ)) فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا . فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا ، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا .

مسجد میں پایا، آپ کے ساتھ لوگ بھی تھے، راوی کہتے ہیں: میں ان لوگوں کے پاس جا کر کھڑا ہو گیا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ''کیا تمھیں ابوطلحہ نے بھیجا ہے؟'' میں نے عرض کی: جی ہاں۔ فرمایا ''کھانا دے کر'' میں نے کہا: جی۔ تو رسول اللہ ﷺ نے اپنے ساتھ والوں سے فرمایا ''اٹھو'' راوی کہتے ہیں: وہ چل دیئے میں ان کے آگے آگے چلا یہاں تک کہ ابوطلحہ کے پاس آ کر ان کو بتایا تو ابوطلحہ نے کہا: اے ام سلیم! رسول اللہ ﷺ تو لوگوں کو لے کر آ گئے ہیں اور ہمارے پاس ان کو کھلانے کے لیے کچھ نہیں ہے، ام سلیم کہنے لگیں: اللہ اور اس کے رسول بہتر جانتے ہیں۔ راوی کہتے ہیں: پھر ابوطلحہ چلے یہاں تک کہ رسول اللہ ﷺ سے ملے، رسول اللہ ﷺ تشریف لائے اور ابوطلحہ بھی آپ کے ساتھ تھے، یہاں تک کہ گھر میں داخل ہوئے تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اے ام سلیم! جو کچھ تمھارے پاس ہے اسے لے آؤ۔'' تو وہ وہی روٹیاں لے آئیں۔ پھر رسول اللہ ﷺ کے حکم پر ان روٹیوں کے ٹکڑے کیے گئے اور ام سلیم نے اس پر گھی کی ایک ڈبیا ❶ پلٹ کر اسے سالن بنا دیا، پھر رسول اللہ ﷺ نے اس پر جو اللہ نے چاہا دعا کی پھر فرمایا ''دس آدمیوں کو بلاؤ'' آپ نے انھیں کھانے کی اجازت دی انھوں نے سیر ہو کر کھایا پھر نکل گئے، آپ نے پھر فرمایا: ''دس آدمیوں کو بلاؤ'' انھیں اجازت دی وہ بھی کھا کر سیر ہو کر چلے گئے، پھر فرمایا دس آدمیوں کو بلاؤ، انھیں اجازت دی انھوں نے بھی سیر ہو کر کھایا پھر وہ بھی چلے گئے، سب لوگوں نے سیر ہو کر کھانا کھایا اور وہ ستر یا اسی افراد تھے۔

توضیح: ...... ❶ عكة: گھی کا چھوٹا سا مشکیزہ (ڈبیا وغیرہ) اس کی جمع عُكَك اور عِكَاك آتی ہے۔

دیکھیے: المعجم الوسیط ، ص: 236 .

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

12..... بَابٌ فِي نَبْعِ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ ﷺ

آپ ﷺ کی انگلیوں کے نیچے سے پانی کا پھوٹنا

3631۔ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوا فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا مِنْهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ.

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا جب عصر کی نماز کا وقت ہو چکا تھا اور لوگوں نے وضو کے لیے پانی کی تلاش کی مگر نہیں ملا، رسول اللہ ﷺ کے پاس وضو کا (تھوڑا سا) پانی لایا گیا تو رسول اللہ ﷺ نے اپنا ہاتھ مبارک اس برتن میں رکھا اور لوگوں کو اس سے وضو کرنے کا حکم دیا۔ راوی کہتے ہیں: پھر میں نے دیکھا کہ پانی آپ کی انگلیوں کے نیچے سے بہہ رہا تھا لوگ وضو کرنے لگے یہاں تک کہ سبھی لوگوں نے وضو کر لیا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس بارے میں عمران بن حصین، ابن مسعود، جابر اور زیاد بن حارث الصدائی رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔ نیز انس رضی اللہ عنہ کی حدیث حسن صحیح ہے۔

13..... بَابٌ فِي ذِكْرِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ عِنْدَ بَدْءِ النُّبُوَّةِ

ابتدائے نبوت میں سچے خوابوں کا تذکرہ

3632۔ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ.........

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا ابْتُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ النُّبُوَّةِ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَرَحْمَةَ الْعِبَادِ بِهِ أَنْ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا جَاءَتْ كَفَلَقِ الصُّبْحِ، فَمَكَثَ عَلَى ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ وَحُبِّبَ إِلَيْهِ

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں: جب اللہ تعالیٰ نے بندوں پر رحمت اور کرامت کا ارادہ کیا تو نبوت میں سب سے پہلے رسول اللہ ﷺ کو جس چیز سے ابتداء کرائی گئی وہ یہ تھی کہ آپ جو بھی خواب دیکھتے وہ صبح کے پھوٹنے کی طرح ثابت ہوتا پھر جتنا عرصہ اللہ نے چاہا آپ ایسی ہی حالت پر رہے اور آپ کو تنہائی اچھی

(3631) أخرجه البخاري: ١٦٩ـ ومسلم: ٢٢٧٩ـ وأحمد: 132/3.

(3632) أخرجه البخاري: 3ـ ومسلم: 160.

الْخَلْوَةُ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْلُوَ)) لگنے لگی، چنانچہ تنہائی سے بڑھ کر آپ کو کوئی چیز محبوب نہیں تھی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

14..... بَابٌ فِي ذِكْرِ تَسْبِيحِ الطَّعَامِ وَنَبْعِ الْمَاءِ لِلْوُضُوءِ

کھانے کا سبحان اللہ کہنا اور وضو کے لیے پانی پھوٹنا

3633۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ.........

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّكُمْ تَعُدُّونَ الْآيَاتِ عَذَابًا وَإِنَّا كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرَكَةً، لَقَدْ كُنَّا نَأْكُلُ الطَّعَامَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ. قَالَ: وَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((حَيَّ عَلَى الْوَضُوءِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ السَّمَاءِ)) حَتَّى تَوَضَّأْنَا كُلُّنَا.

سیدنا عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: تم (قدرت کی) نشانیوں کو عذاب سمجھتے ہو جب کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے دور میں انھیں برکت شمار کیا کرتے تھے، ہم نبی ﷺ کے ساتھ کھانا کھایا کرتے تھے تو ہم کھانے کی تسبیح سن رہے ہوتے تھے کہتے ہیں: نبی ﷺ کے پاس ایک برتن لایا گیا آپ نے اپنا ہاتھ اس میں رکھا تو آپ کی انگلیوں کے درمیان سے پانی پھوٹنے لگا پھر نبی ﷺ نے فرمایا: ''بابرکت پانی پر آ جاؤ اور برکت آسمان سے آئی ہے۔'' یہاں تک کہ ہم سب لوگوں نے وضو کیا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

15..... بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَ يَنْزِلُ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

نبی ﷺ پر وحی کیسے نازل ہوتی تھی

3634۔ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ۔ هُوَ ابْنُ عِيسَى۔: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ حارث بن ہشام نے اللہ کے رسول ﷺ سے پوچھا: آپ پر وحی کیسے نازل ہوتی ہے؟ تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''کبھی تو میرے پاس گھنٹی کی جھنکار کی طرح آتی ہے اور یہ حالت مجھ پر بہت سخت ہوتی ہے

(3633) أخرجه البخاري: 3579۔ والنسائي: 77۔ وأحمد: 396/1.

(3634) أخرجه البخاري: 2۔ ومسلم: 3333۔ والنسائي: 933.

لِي الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ)) قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا.

اور کبھی فرشتہ آدمی کی شکل اختیار کر کے مجھ سے باتیں کرتا ہے تو میں اس کی باتیں یاد کر لیتا ہوں۔" سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: میں نے سخت سردی کے دن رسول اللہ ﷺ پر وحی نازل ہوتے دیکھا: وہ کیفیت دور ہوئی تو آپ کی پیشانی سے پسینہ بہہ رہا تھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

16..... بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ

نبی ﷺ کا حلیہ مبارک

3635۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ..........

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ.

سیدنا براء رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے کسی صاحب لمہ [1] کو سرخ جوڑے میں رسول اللہ ﷺ سے بڑھ کر خوب صورت نہیں دیکھا، آپ کے بال آپ کے کندھوں پر لگتے تھے، دونوں کندوں کے درمیان فاصلہ تھا، نہ ہی زیادہ چھوٹے تھے اور نہ ہی بہت لمبے۔

توضیح:...... [1] لِمَّہ: ان بالوں کو کہا جاتا ہے جو کانوں سے نیچے تک ہوں۔ (ع۔م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

17..... بَابٌ فِي كَوْنِ وَجْهِهِ ﷺ مِثْلَ الْقَمَرِ

آپ ﷺ کا چہرہ مبارک چاند کی طرح تھا

3636۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ..........

عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لَا، مِثْلَ الْقَمَرِ.

ابو اسحاق بیان کرتے ہیں کہ ایک آدمی نے براء رضی اللہ عنہ سے پوچھا: کیا نبی ﷺ کا چہرہ مبارک تلوار جیسا تھا؟ انھوں نے فرمایا: نہیں (بلکہ) چاند جیسا تھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(3635) (صحیح) تخریج کے لیے دیکھیے: حدیث نمبر: 1724۔

(3636) (صحیح) أخرجه البخاری: 228/4۔ وأحمد: 281/4۔ والدارمی: 65۔

18..... بَابُ وَصْفُ عَلِيٍّ لِلنَّبِيِّ

نبی ﷺ کا حلیہ مبارک علی رضی اللہ عنہ نے بیان کیا ہے

3637۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ..........

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفِّيًا كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ.

سیّدنا علی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نہ ہی بہت زیادہ لمبے تھے اور نہ ہی زیادہ چھوٹے، ہاتھوں ❶ اور پاؤں کی انگلیاں موٹی تھیں، سر مبارک بڑا تھا، ہڈیاں ❷ پُر گوشت تھیں، سینے سے ناف تک بالوں کی لمبی لکیر تھی ❸، آگے جھک کر چلتے تھے گویا کہ بلندی سے نیچے اتر رہے ہوں۔ میں نے آپ سے پہلے اور بعد آپ ﷺ جیسا کوئی نہیں دیکھا۔

توضیح:...... ❶ شَثْن: موٹا یعنی ہاتھوں اور پیروں کی انگلیاں موٹی تھیں۔

❷ کَرَادِيْس: ایک جوڑ پر ملی ہوئی ہر دو ہڈیاں جیسے کندھے، گھٹنے، کہنی وغیرہ کی ہڈیاں ضخم سے مراد پرگوشت یعنی آپ کی کہنیاں اور گھٹنے وغیرہ پرگوشت تھے۔

❸ طَوِيْلُ الْمَسْرُبَة: چھڑی کی طرح باریک باریک بالوں کی لمبی سی لکیر جو سینے سے ناف تک تھیں۔ (ع۔م)

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

ہمیں سفیان بن وکیع نے بھی اپنے باپ کے ذریعے المسعودی سے اسی سند کے ساتھ ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

بَابُ وَصْفٌ آخَرُ مِنْ عَلِيٍّ

علی رضی اللہ عنہ کی ایک اور حدیث

3638۔ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَلِيمَةَ۔ مِنْ قَصْرِ الْأَحْنَفِ۔ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ مَوْلَى غُفْرَةَ..........

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَغَّطِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ، وَكَانَ

سیّدنا علی رضی اللہ عنہ کی اولاد سے ابراہیم بن محمد رحمہ اللہ روایت کرتے ہیں کہ علی رضی اللہ عنہ جب نبی ﷺ کا حلیہ مبارک بیان کرتے تو فرماتے: آپ بہت زیادہ لمبے تھے نہ ہی بہت زیادہ چھوٹے، لوگوں میں درمیانے قد والے تھے، بال نہ ہی بہت زیادہ

(3637) (صحيح) أخرجه أحمد: 96/1۔ والحاكم: 605/2۔ والشمائل: 5.

(3638) (ضعيف) أخرجه ابن أبي شيبة: 512/11۔ والبيهقي في الدلائل: 269/1۔ الشمائل: 7.

رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ كَانَ جَعْدًا رَجِلًا، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلْثَمِ، وَكَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ، أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ، جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَالْكَتَدِ، أَجْرَدُ ذُو مَسْرُبَةٍ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعًا، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ كَفًّا وَأَشْرَحُهُمْ صَدْرًا، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ.

گھنگھر یالے تھے اور نہ ہی بالکل سیدھے، بلکہ تھوڑے سے گھنگھر یالے تھے، بہت بڑے جسم والے نہیں تھے، نہ ہی بالکل گول چہرے والے، آپ کے چہرے میں کچھ گولائی تھی اور چہرہ سرخی مائل سفید تھا، آنکھوں کی سیاہی زیادہ تھی، لمبی پلکوں والے تھے، بڑے جوڑوں اور بڑے شانے والے تھے، بدن مبارک پر بال نہیں تھے، سینے سے ناف تک چھڑی کی طرح باریک بالوں کی لکیر تھی، ہاتھوں اور پاؤں کی انگلیاں موٹی تھیں، پاؤں گاڑ کر چلتے تھے گویا بلندی سے اتر رہے ہوں، جب کسی کی طرف دیکھتے تو پورے بدن کو پھیرتے (یعنی صرف آنکھ چرا کر نہیں دیکھتے) تھے، آپ کے دونوں کندھوں کے درمیان مہر نبوت تھی جو انبیاء کی مہر ہوتی ہے، سب سے زیادہ سخاوت والے ہاتھ اور کھلے سینے والے تھے، گفتگو میں سب سے بڑے سچے، سب سے زیادہ نرم طبیعت والے، رہن سہن میں بہت ہی قابل عزت و احترام، جو آپ کو اچانک دیکھتا وہ مرعوب ہو جاتا اور جو آپ سے مل کر واقف ہو جاتا وہ آپ سے محبت کرنے لگتا، آپ علیہ السلام کی تعریف کرنے والا کہتا میں نے آپ ﷺ سے پہلے اور بعد آپ جیسا نہیں دیکھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، اس کی سند متصل نہیں ہے۔

ابو جعفر کہتے ہیں: اصمعی رحمہ اللہ نبی کریم ﷺ کے حلیہ مبارک کی تفسیر میں کہتے ہیں:

اَلْمُغَطَّطُ: وہ شخص جو بہت زیادہ لمبا ہو، کہتے ہیں: میں نے ایک اعرابی سے سنا وہ کہہ رہا تھا تَمَغَّطَ فِي نَشَابَتِهٖ یعنی اس نے اپنے تیروں کو خوب لمبا بنایا ہے، اور اَلْمُتَرَدِّدُ: وہ شخص جس کے جسم کے اعضاء گٹھے گٹھے ہوں اور جسم کا قد چھوٹا ہو، اَلْقطط: بہت زیادہ گھنگھر یالے بال، الرّجل: وہ آدمی جس کے بالوں میں تھوڑا سا خم ہو یعنی تھوڑے سے مڑے ہوئے (خم دار)، مطھم: بہت فربہ کثیر اللحم آدمی، مکلثم: بالکل گول چہرے والا، مشرب: وہ شخص ہوتا ہے جس کی سفیدی میں سرخی شامل ہو، الادعج: جس کے آنکھ کی سیاہی بہت زیادہ ہو، الاھدب: جس کی پلکیں لمبی ہوں، الکتد: دونوں شانوں کے اکٹھا ہونے کی جگہ جسے کاہل بھی کہا جاتا ہے، المسربۃ: باریک بال جو ایک چھڑی کی طرح سینے سے ناف تک ہوں، الشثن: ہاتھوں اور پاؤں کی انگلیاں موٹی ہوں۔ التقلع: قوت اور زور سے چلنا، الصبب:

سے مراد نیچے اترنا جیسے ہم کہتے ہیں: ہم بلندی سے اترے، جلیل المشاش: سے مراد کندھوں کے مہرے ہیں، عشرۃ: صحبت، ساتھ کو کہا جاتا ہے، اور عشیر ساتھی کو کہتے ہیں، البدیھۃ: اچانک: کہا جاتا ہے بدھتہٗ بامر یعنی اچانک وہ کسی کام سے گھبرا گیا۔

19..... بَابُ قَوْلِ كَانَ لَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ يُبَيِّنُهُ فَصْلٌ

عائشہ رضی اللہ عنہا کا قول: آپ صلی اللہ علیہ وسلم کھلی اور واضح کلام کرتے تھے

3639۔ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ..........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ يُبَيِّنُهُ فَصْلٌ يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تمھاری طرح جلدی جلدی گفتگو ❶ نہیں کرتے تھے بلکہ آپ ایسی کھلی اور واضح گفتگو کرتے تھے کہ آپ کے پاس بیٹھنے والا اسے یاد کر لیتا۔

توضیح: ...... ❶ یسرد: سرد کا معنی ہے مسلسل اور لگاتار یعنی لگاتار باتیں نہیں کرتے تھے بلکہ ایک بات کر کے وقفہ کرتے پھر اگلی بات ارشاد فرماتے۔ (ع۔م)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، ہم اسے زہری کے طریق سے ہی جانتے ہیں اسے یونس بن یزید نے بھی زہری سے روایت کیا ہے۔

20..... بَابُ قَوْلِ أَنَسٍ كَانَ ﷺ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا

آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی گفتگو کے بارے میں انس رضی اللہ عنہ کا بیان

3640۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ ثُمَامَةَ......

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا لِتُعْقَلَ عَنْهُ.

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک بات کو تین دفعہ دہراتے تاکہ اسے سمجھ لیا جائے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، ہم اسے عبداللہ بن مثنیٰ کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

(3639) أخرجه مسلم: 2493۔ وابو داود: 3654۔ وأحمد: 118/6.

(3640) (حسن صحيح) تخریج کے لیے دیکھیے (2723)۔

21..... بَابُ فِي قَوْلِ ابْنِ جزءٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا.....

ابن جزء کا قول ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے زیادہ مسکرانے والا کوئی نہیں دیکھا

3641۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ.........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ.

سیدنا عبداللہ بن حارث بن جزء رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے زیادہ مسکرانے والا کوئی نہیں دیکھا۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، نیز بواسطہ یزید بن ابی حبیب بھی عبداللہ بن حارث بن جزء سے اسی طرح مروی ہے۔

3642۔ حَدَّثَنَا بِذٰلِكَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحٰقَ السَّيْلَحِينِيُّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ.........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ إِلَّا تَبَسُّمًا.

سیدنا عبداللہ بن حارث بن جزء رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: رسول اللہ ﷺ کا ہنسا صرف مسکراہٹ کے ساتھ ہوتا تھا۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث صحیح غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے ہی لیث بن سعد سے جانتے ہیں۔

22..... بَابُ مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ النُّبُوَّةِ

مہر نبوت کا بیان

3643۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ.........

سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ فَمَسَحَ بِرَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زِرِّ الْحَجَلَةِ.

سیدنا سائب بن یزید رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میری خالہ مجھے نبی ﷺ کی خدمت میں لے جا کر عرض کرنے لگیں: اے اللہ کے رسول! میرا بھانجا بیمار ہے۔ تو آپ نے میرے سر پر ہاتھ پھیر کر میرے لیے برکت کی دعا کی اور آپ نے وضو فرمایا، پھر میں نے آپ کے وضو سے بچا ہوا پانی پیا تو میں نے آپ کے پیچھے کھڑا ہو کر آپ کے دونوں کے کندھوں کے درمیان مہر نبوت کو دیکھا تو وہ مسہری (حجلہ عروسی) کی گھنڈی (بٹن) کی

(3641) (صحيح) أخرجه أحمد: 190/4- والشمائل: 227.

(3642) (صحيح) أخرجه المصنف في الشمائل: 228.

(3643) أخرجه البخاري: 190- ومسلم: 2345.

طرح تھی۔ ❶

توضیح: ...... ❶ زر کا معنی بٹن ہوتا ہے جس سے کپڑے کے دو حصوں کو باندھا جاتا ہے اور حجلہ دلہن کے لیے سجائے گئے کمرے یا مسہری کو کہتے ہیں۔ بعض نے یہ بھی کہا ہے حجلہ فاختہ کو کہتے ہیں اور زر اس کا انڈہ ہے۔ (ع۔م)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس بارے میں سلمان، قرہ بن ایاس المزنی، جابر بن سمرہ، بریدہ الاسلمی، عبداللہ بن سرجس، عمرو بن اخطب اور ابوسعید رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

3644۔ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ......

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ غُدَّةً حَمْرَاءَ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ.

سیدنا جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کی مہر نبوت یعنی جو آپ کے دونوں شانوں کے درمیان تھی وہ کبوتری کے انڈے کی طرح سرخ غدود تھی۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

23...... بَابُ قَولِ ابنِ سَمُرَةَ: كَانَ فِي سِبَاقِ رَسُولِ اللَّهِ حُمُوشَةٌ

جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ کا بیان کہ رسول اللہ ﷺ کی پنڈلی میں باریکی تھی

3645۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ......

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ فِي سَاقَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمُوشَةٌ وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ ﷺ.

سیدنا جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کی دونوں پنڈلیاں باریک تھیں اور آپ صرف مسکراتے تھے اور میں جب آپ کی طرف دیکھتا تو کہتا آپ نے دونوں آنکھیں میں سرمہ لگایا ہوا ہے حالاں کہ آپ نے سرمہ نہیں لگایا ہوتا تھا۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

24...... بَابُ قَوْلِ ابْنِ سَمُرَةَ كَانَ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ

ابن سمرہ رضی اللہ عنہ کا بیان کہ نبی ﷺ کشادہ منہ والے تھے اور آنکھوں کے ڈورے سرخ تھے

3646۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ......

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مَنْهُوسَ

سیدنا جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کا دہن کشادہ ❶ تھا، آنکھوں کے ڈورے سرخ تھے، ایڑھیاں کم

(3644) أخرجه مسلم: 2344۔ وأحمد: 86/5.

(3645) (ضعيف) أخرجه أحمد: 105/5۔ والطبراني في الكبير: 2024۔ وفي الشمائل: 226.

(3646) أخرجه مسلم: 2339۔ وأحمد: 86/5.

الْعَقِبِ . | گوشت والی تھیں۔

توضیح: ...... ❶ دہن: (منہ) کا کشادہ ہونا مردوں کے لیے باعث حسن اور عورتوں کے لیے ناپسندیدہ ہے۔ (ع۔م)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3647۔ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ.........

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مَنْهُوشَ الْعَقِبِ .

سیدنا جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کشادہ دہن تھے، (آپ کی) آنکھوں کے ڈورے سرخ اور ایڑھیاں کم گوشت والی تھیں۔

قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِسِمَاكٍ: مَا ضَلِيعُ الْفَمِ؟ قَالَ: وَاسِعُ الْفَمِ ، قُلْتُ: مَا أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ ، قَالَ: قُلْتُ: مَا مَنْهُوسُ الْعَقِبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ اللَّحْمِ .

شعبہ کہتے ہیں: میں نے سماک سے پوچھا ضلیع الفم کا کیا مطلب ہے؟ تو انھوں نے کہا: کشادہ دہن (منہ)۔ میں نے کہا: اشکل العینین سے کیا مراد ہے؟ تو انھوں نے کہا: آنکھوں کے شگاف کا لمبا ہونا، ❶ میں نے کہا: منہوش العقب سے مراد؟ انھوں نے کہا کم گوشت۔

توضیح: ...... ❶ اشکل: دورنگی چیز، اس شخص کو کہا جاتا ہے جس کی آنکھ کی سفیدی میں سرخی ہو۔ دیکھیے: القاموس الوحید، ص: ۸۸۱.

جریر کا شعر ہے:

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلٰى تَمَجُّ دِمَاؤُهَا
بِدِجْلَةَ حَتّٰى مَادَ دِجْلَةُ اَشْكَلُ

یعنی مقتولین کا خون دجلہ میں گرتا رہا یہاں تک کہ دجلہ کا پانی سرخ ہو گیا تو اس لحاظ سے وکیع رحمہ اللہ کی بات درست معلوم نہیں ہوتی لہٰذا اس کا معنی وہی ہوگا جو ہم نے کیا ہے۔ (ع۔م)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

25...... بَابُ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کا بیان میں نے رسول اللہ ﷺ سے زیادہ خوب صورت کوئی نہیں دیکھا

3648۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ.........

(3647) تخریج ذکر نہیں کی گئی پچھلی حدیث دیکھیے۔

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ كَأَنَّمَا الْأَرْضُ تُطْوَى لَهُ إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ .

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے زیادہ خوب صورت کوئی چیز نہیں دیکھی (ایسے لگتا تھا) گویا سورج آپ کے چہرے میں چل رہا ہے، اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے زیادہ تیز کسی کو چلتے نہیں دیکھا گویا زمین آپ کے لیے لپیٹی جارہی ہو، ہم (آپ کے ساتھ چلتے ہوئے) اپنی جانوں کو مشقت میں ڈالتے تھے جب کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پروا کیے بغیر چلتے جاتے تھے۔

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔

26..... بَابُ وَصْفِهِ ﷺ الْأَنْبِيَاءَ حَيْثُ عُرِضُوا عَلَيْهِ
انبیاء کے حلیے جب وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر پیش کیے گئے تھے

3649۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ..........

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ فَإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوئَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ۔ يَعْنِي نَفْسَهُ۔ وَرَأَيْتُ جِبْرَائِيلُ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ وَهُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيُّ)) .

سیدنا جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''مجھ پر انبیاء کو پیش کیا گیا تو دیکھا موسیٰ علیہ السلام درمیانے آدمی تھے گویا کہ وہ شنوءہ قبیلے کے لوگوں سے ہوں، میں نے عیسیٰ ابن مریم علیہما السلام کو دیکھا تو جن لوگوں کو میں نے دیکھا ہے ان میں سے عروہ بن مسعود سے ملتے جلتے تھے، میں نے ابراہیم علیہ السلام کو دیکھا تو وہ تمھارے ساتھی کے مشابہ تھے۔یعنی آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے۔ اور میں نے جبریل کو (انسانی شکل) میں دیکھا تو وہ دحیہ بن خلیفہ الکلبی کے مشابہ تھے۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث صحیح غریب ہے۔

27..... بَابُ فِي سِنِّ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنُ كَمْ كَانَ حِينَ مَاتَ
نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی عمر مبارک کا بیان

3650۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ..........

(3648) (ضعيف) أخرجه أحمد: 350/2۔ وابن حبان: 6309 .

(3649) أخرجه مسلم: 167۔ وأحمد: 334/3۔ وابن حبان: 6232 .

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ .

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ (جب) نبی ﷺ کی وفات ہوئی تو آپ پینسٹھ سال کے تھے۔

3651۔ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ حَدَّثَنَا عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ..........

حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ .

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں نبی ﷺ فوت ہوئے تو آپ پینسٹھ برس کے تھے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن الاسناد صحیح ہے۔

28..... بَابُ قَوْلِ ابْنِ عَ[illegible]ـةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً

ابن عباس رضی اللہ عنہما کا قول: آپ ﷺ مکہ میں تیرہ سال رہے

3652۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يَعْنِي يُوحَى إِلَيْهِ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں نبی ﷺ (نبوت ملنے کے بعد) مکہ میں تیرہ سال رہے یعنی (تیرہ سال) آپ کی طرف وحی آتی رہی اور (جب) آپ فوت ہوئے تو تریسٹھ برس کے تھے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس بارے میں عائشہ رضی اللہ عنہا، انس بن مالک رضی اللہ عنہ اور دغفل بن حنظلہ سے بھی حدیث مروی ہے جب کہ دغفل کا نبی ﷺ سے سماع کرنا یا دیکھنا ثابت نہیں ہے، نیز ابن عباس رضی اللہ عنہما کی حدیث عمرو بن دینار کے طریق سے حسن غریب ہے۔

29..... بَابُ قَوْلِ مُعَاوِيَةَ: مَاتَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً

معاویہ رضی اللہ عنہ کا قول: رسول اللہ ﷺ نے تریسٹھ برس کی عمر میں وفات پائی

3653۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ..........

(3650) (شاذ) أخرجه أحمد: 223/1۔ وأبو يعلى: 2452۔ والمصنف في الشمائل: 381 .

(3651) (شاذ) پچھلی حدیث دیکھیے۔

(3652) أخرجه البخاري: 3903۔ ومسلم: 2351۔ وأحمد: 371/1 .

(3653) أخرجه مسلم: 2352۔ وأحمد: 96/4 .

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ: مَاتَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

سیدنا معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ انھوں نے خطبہ دیتے ہوئے فرمایا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات ہوئی تو آپ تریسٹھ برس کے تھے اور ابوبکر وعمر رضی اللہ عنہما بھی (تریسٹھ برس میں فوت ہوئے) اور میں بھی تریسٹھ برس کا ہوں۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

30..... بَابُ قَوْلِ عَائِشَةَ: مَاتَ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کا قول: نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تریسٹھ سال کی عمر میں وفات پائی

3654۔ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أُخْبِرْتُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي حَدِيثِهِ: ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ....

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم فوت ہوئے تو آپ تریسٹھ برس کے تھے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اسے زہری کے بھتیجے نے بھی زہری سے بواسطہ عروہ، سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے اسی طرح روایت کیا ہے۔

14..... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضی اللہ عنہ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عثمان وَ لَقَبُهُ عَتِيقٌ

سیدنا ابوبکر رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب [1] ان کا نام عبداللہ بن عثمان اور لقب عتیق ہے

3655۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ....

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خِلِّهِ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ لَخَلِيلُ اللّٰهِ)).

عبداللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''میں ہر دوست کی دوستی سے اعلان براءت کرتا ہوں اور اگر میں کسی کو دلی دوست بنانے والا ہوتا تو میں ابو قحافہ کے بیٹے (ابوبکر) کو دوست بناتا لیکن تمھارا ساتھی (یعنی محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم) اللہ کا دوست (خلیل) ہے۔''

توضیح:...... [1] مناقب: المنقبۃ کی جمع ہے جس کا معنی ہے خاندانی خوبی یا عمدہ اخلاق و اوصاف،

(3654) أخرجه البخاري: 3536۔ ومسلم: 2349۔ وأحمد: 93/6.

(3655) أخرجه مسلم: 2383۔ وابن ماجه: 93۔ وأحمد: 377/1.

شریفانہ فعل۔ دیکھیے: القاموس الوحید، ص: ۱۶۹۰۔ (ع۔م)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، نیز اس بارے میں ابو سعید، ابو ہریرہ، ابن زبیر اور ابن عباس رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

3656۔ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ..........

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ.

سیّدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: ابوبکر ہمارے سردار، ہم سے بہتر اور رسول اللہ ﷺ کو ہم سب سے زیادہ محبوب تھے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث صحیح غریب ہے۔

3657۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَبُوبَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: عُمَرُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: فَسَكَتَتْ.

عبداللہ بن شقیق (رحمہ اللہ) روایت کرتے ہیں کہ میں نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے پوچھا: نبی ﷺ کا کون سا صحابی رسول اللہ ﷺ کو سب سے زیادہ محبوب تھا؟ انھوں نے فرمایا: ابوبکر رضی اللہ عنہ، میں نے کہا: پھر کون؟ فرمانے لگیں: عمر رضی اللہ عنہ، میں نے کہا پھر کون؟ انھوں نے فرمایا: پھر ابو عبیدہ بن جراح رضی اللہ عنہ، راوی کہتے ہیں: میں نے کہا: پھر کون؟ تو وہ خاموش ہو گئیں۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3658۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ وَالْأَعْمَشِ وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ صَهْبَانَ وَابْنِ أَبِي لَيْلَى وَكَثِيرٍ النَّوَّاءِ كُلِّهِمْ عَنْ عَطِيَّةَ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ

سیّدنا ابو سعید رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''بلند درجات والوں کو نچلے درجوں والے اس طرح دیکھیں گے جیسے تم آسمان کے کنارے میں طلوع ہونے والے ستارے کو دیکھتے ہو، اور ابوبکر و عمر (رضی اللہ عنہما) ان میں سے ہیں اور

(3656) حسن: نیز اس کا پہلا جزء بخاری میں ہے۔ أخرجه البخاري: 3754۔ والحاكم: 66/3.

(3657) (صحیح) أخرجه ابن ماجه: 102۔ وأحمد: 218/6.

(3658) (صحیح) أخرجه ابو داود: 3987۔ وابن ماجه: 96۔ وأحمد: 27/3.

وَأَنْعَمَا)). کیسے خوش نصیب ہیں۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے، اور کئی طرق سے بواسطہ عطیہ، ابوسعید رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

32..... بَابُ لَوْ كُنتَ مُتَّخِذًا خَلِيْلًا لَا تَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيْلًا

باب: اگر میں کسی کو دوست بنانے والا ہوتا تو ابوبکر کو دوست بناتا

3659۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ......

عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ: ((إِنَّ رَجُلًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ، وَيَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ؟ فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ۔ قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ إِذْ ذَكَرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رَجُلًا صَالِحًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ . قَالَ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَهُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلْ نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأَمْوَالِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ إِلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ۔ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا۔ أَلَا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللّٰهِ)).

ابن ابی المعلیٰ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک دن خطبہ دیتے ہوئے ارشاد فرمایا: "ایک آدمی کو اس کے رب نے دنیا میں اپنی مرضی کے مطابق زندہ رہنے، اپنی مرضی کے مطابق دنیا میں کھانے اور اپنے رب سے ملنے کے درمیان اختیار دیا ہے تو اس نے اپنے رب سے ملنا چاہا ہے۔" راوی کہتے ہیں: ابوبکر رضی اللہ عنہ رونے لگ گئے تو نبی ﷺ کے صحابہ نے کہا: کیا تم اس بوڑھے سے تعجب نہیں کرتے کہ رسول اللہ ﷺ نے تو ایک نیک آدمی کا ذکر کیا ہے جسے اس کے رب دنیا اور رب کی ملاقات کے درمیان اختیار دیا ہے تو اس نے اپنے رب سے ملنے کو اختیار کیا، راوی کہتے ہیں: ابوبکر رضی اللہ عنہ، رسول اللہ ﷺ کی بات کو زیادہ جانتے تھے، ابوبکر نے کہا: ہم اپنے آباء اور اموال کو آپ پر قربان کرتے ہیں تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "ابو قحافہ کے بیٹے سے بڑھ کر لوگوں میں کوئی شخص اپنے ساتھ اور مال کے ساتھ ہم پر احسان کرنے والا نہیں ہے اور اگر میں نے کسی کو خلیل (دلی دوست) بنانا ہوتا تو ابن ابی قحافہ کو دوست بناتا لیکن محبت اور دینی بھائی چارہ ہے۔" آپ نے یہ بات دو یا تین مرتبہ کہی، (پھر فرمایا): "آگاہ رہو تمھارا ساتھی اللہ کا خلیل ہے۔"

وضاحت: ...... اس بارے میں ابوسعید رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

(3659) (ضعیف الاسناد) أخرجه أحمد: 478/3- والطبرانی فی الکبیر: 22/ (825).

امام ترمذی فرماتے ہیں یہ حدیث حسن غریب ہے نیز یہ حدیث ایک دوسرے سند سے بواسطہ ابوعوانہ، عبدالملک بن عمیر سے بھی مروی ہے اور ((اَمَنّ اِلَیْنَا)) کا معنی ہے ہم پر احسان کرنے والا۔

3660۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ....

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ: ((إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللّٰهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ؟ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ))، فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: فَدَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا . قَالَ: فَعَجِبْنَا . فَقَالَ النَّاسُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللّٰهِ عَنْ عَبْدٍ خَيَّرَهُ اللّٰهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ، وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللّٰهِ وَهُوَ يَقُولُ: فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا؟ فَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ هُوَ الْمُخَيَّرُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمَنَا بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُوبَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ لَا تُبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ)).

سیدنا ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ منبر پر جلوہ افروز ہوئے تو آپ نے فرمایا: ''ایک بندے کو اللہ نے اختیار دیا ہے کہ وہ اسے اس کی خواہش کے مطابق دنیا کی آسائش دے دے یا اس (اللہ) کے پاس جو کچھ ہے اسے اختیار کر لے تو اس نے اللہ کے پاس والی چیز کو چنا ہے۔'' ابوبکر کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! ہم اپنے ماں باپ آپ پر قربان کرتے ہیں۔ راوی کہتے ہیں: ہمیں بڑا تعجب ہوا، لوگ کہنے لگے: اس بوڑھے کو دیکھو رسول اللہ ﷺ تو ایک آدمی کے متعلق بتا رہے ہیں جسے اللہ نے دنیا کی آسائش اور اپنے پاس آنے کے درمیان اختیار دیا ہے اور یہ کہہ رہے ہیں کہ ہم اپنے ماں، باپ آپ پر قربان کرتے ہیں۔ تو وہ رسول اللہ ﷺ ہی تھے جنھیں اختیار دیا گیا تھا اور ابوبکر اس بات کو ہم سے زیادہ جانتے تھے۔ پھر نبی ﷺ نے فرمایا: ''اپنی صحبت اور مال میں مجھ پر سب سے زیادہ احسان کرنے والا ابوبکر ہے اور اگر میں کسی کو دوست بنانے والا ہوتا، تو ابوبکر کو بناتا لیکن (اس کے ساتھ) اسلام کا بھائی چارہ ہے، مسجد کے اندر ابوبکر کی کھڑکی ❶ کے علاوہ کوئی کھڑکی نہ رہے۔''

توضیح: ...... ❶ خَوْخَةٌ: کھڑکی، روشن دان اور بڑے گیٹ میں لگے ہوئے چھوٹے دروازے کو بھی خوخة کہا جاتا ہے آج بھی اگر آپ مسجد نبوی کے اگلے حصے میں قبلہ رخ ہو کر کھڑے ہوں تو آپ کے دائیں ہاتھ باب ابی بکر صدیق ہے اور وہاں آپ دیکھیں گے کہ ایک چھوٹے دروازے کی نشان وہی کی ہوئی ہے جس پر لکھا ہے هٰذِهٖ خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ (یعنی یہ ابوبکر رضی اللہ عنہ کی کھڑکی تھی)۔ (ع۔م)

(3660) أخرجه البخاري: 466۔ ومسلم: 2382۔ وأحمد: 18/3.

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

33..... بَابٌ: مَا لِأَحَدٍ يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَيْنَاهُ مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ

ابوبکر کے علاوہ ہم نے ہر کسی کے احسان کا بدلہ چکا دیا ہے

3661۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُحْرِزٍ الْقَوَارِيرِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَيْنَاهُ مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يُكَافِئُهُ اللّٰهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا نَفَعَنِي مَالُ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا أَلَا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللّٰهِ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''ہمارے اوپر جس کسی کا بھی کوئی احسان تھا ہم نے اس کا بدلہ چکا دیا ہے سوائے ابوبکر کے، ان کی ہم پر اتنی نیکیاں ہیں کہ انھیں قیامت کے دن اللہ ہی بدلہ دے گا، مجھے کسی کے مال نے اتنا نفع نہیں دیا جتنا ابوبکر کے مال نے نفع دیا ہے، اور اگر میں کسی کو دوست بنانے والا ہوتا تو ابوبکر کو دوست بناتا، سن لو! تمھارا ساتھی اللہ کا خلیل ہے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

34..... بَابٌ: اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِيْ أَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ

میرے بعد دو آدمیوں ابوبکر اور عمر کی اقتدا کرنا

3662۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيٍّ۔ هُوَ ابْنُ حِرَاشٍ۔..........

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ))

سیّدنا حذیفہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''میرے بعد دو آدمیوں ابوبکر اور عمر کی اقتدا کرنا۔''

وضاحت: ...... اس بارے میں ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں یہ حدیث حسن ہے اس حدیث کو سفیان ثوری نے عبدالملک بن عبید سے بواسطہ مولیٰ ربعی سے انھوں نے بواسطہ حذیفہ رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا ہے۔

(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں احمد بن منیع اور دیگر محدثین نے، وہ کہتے ہیں ہمیں سفیان بن عیینہ نے، عبدالملک بن

(3661) ضعیف: أخرجه ابن ماجه: 94۔ وأحمد: 253/2۔ (لیکن اخیر والے جملے دیگر صحیح احادیث سے ثابت ہیں۔(یعنی وَمَا نَفَعَنِيْ تا آخر)

(3662) صحيح: أخرجه ابن ماجه 97۔ وأحمد: 382/5۔ والحميدي: 449.

عمیر سے اسی طرح کی حدیث بیان کی ہے، سفیان بن عیینہ اس حدیث میں تدلیس کرتے ہیں کبھی تو وہ اسے زائدہ کے ذریعے عبدالملک بن عمیر سے ذکر کرتے ہیں اور کبھی اس میں زائدہ کا ذکر نہیں کرتے۔

اس حدیث کو ابراہیم بن سعد نے سفیان ثوری سے انھیں عبدالملک بن عمیر نے ربعی کے آزاد کردہ غلام ہلال سے انھوں نے ربعی سے بواسطہ حذیفہ رضی اللہ عنہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا ہے۔

نیز یہ حدیث ایک اور سند سے بھی ربعی سے بواسطہ حذیفہ رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے مروی ہے اسے سالم الانعمی کوفی نے بواسطہ ربعی بن حراش حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔

3663۔ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَالِمٍ أَبِي الْعَلَاءِ الْمُرَادِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ....

عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: ((إِنِّي لَا أَدْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي)) وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

سیدنا حذیفہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بیٹھے ہوئے تھے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''میں نہیں جانتا کہ کب تک تم میں رہوں، سوتم میرے بعد دو آدمیوں کی اقتدا کرنا۔'' اور آپ نے ابوبکر اور عمر (رضی اللہ عنہما) کی طرف اشارہ کیا۔

3664۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ قَتَادَةَ ....

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: ((هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ)).

سیدنا انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوبکر اور عمر (رضی اللہ عنہما) کے بارے میں فرمایا: ''یہ دونوں انبیاء اور رسولوں کے علاوہ اگلے پچھلے تمام لوگوں میں سے جنتی بوڑھوں کے سردار ہیں۔ اے علی! تم ان دونوں کو مت بتانا۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اس سند سے حسن غریب ہے۔

35..... بَابٌ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ

ابوبکر اور عمر رضی اللہ عنہما انبیاء کے علاوہ باقی جنتی بوڑھوں کے سردار ہوں گے

3665۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ....

(3663) صحيح: أخرجه أحمد: 399/5۔ وابن حبان: 6902.

(3664) صحيح: أخرجه ابن ابی عاصم فی السنة: 1420۔ والطبرانی فی الاوسط: 6869۔ السلسلة الصحيحة: 824.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ((هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ يَا عَلِيُّ لَا تُخْبِرْهُمَا)).

سیّدنا علی رضی اللہ عنہ بن ابی طالب بیان کرتے ہیں کہ میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھا اچانک ابوبکر اور عمر نظر آئے تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''یہ دونوں انبیاء اور پیغمبروں کے علاوہ اگلے پچھلے لوگوں میں سے جنت کے بوڑھوں کے سردار ہوں گے اے علی! تم انہیں مت بتانا۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اس سند سے غریب ہے۔ ولید بن محمد الموقری حدیث میں ضعیف ہے اور علی بن حسین نے بھی علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے سماع نہیں کیا۔ یہ حدیث ایک اور سند سے بھی سیّدنا علی رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

نیز اس بارے میں انس اور ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

3666۔ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: ذَكَرَ دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ........

عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ)).

سیّدنا علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''ابوبکر اور عمر دونوں انبیاء اور رسولوں کے علاوہ جنت کے بوڑھوں کے سردار ہوں گے ❶ اے علی! تم انہیں مت بتانا۔''

توضیح: ...... ❶ بہت سی احادیث میں صراحت ملتی ہے کہ جنت کے لوگ ہم عمر ہوں گے اور ہمیشہ جوان رہیں گے تو اس حدیث کا مفہوم یہ ہے کہ دنیا میں جن لوگوں نے بڑھاپے کی حالت میں وفات پائی ابوبکر اور عمر رضی اللہ عنہما ان لوگوں کے سردار ہوں گے۔ (ع م)

36..... بَابُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ : أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا

ابوبکر رضی اللہ عنہ کا قول: کیا میں تمام لوگوں سے بڑھ کر اس کا حق دار نہیں ہوں

3667۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ......

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا: أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ

سیّدنا ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ابوبکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: کیا میں اس (خلافت) کا سب سے زیادہ حق دار نہیں

(3665) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 95۔ السلسلة الصحيحة: 824.

(3666) صحيح: پچھلی حدیث دیکھیے۔

(3667) صحيح: أخرجه ابن حبان: 6863۔ والبزار في البحر الذخار: 35.

أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا، أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا. ہوں؟ کیا میں نے سب سے اسلام قبول نہیں کیا؟ کیا میں نے یہ کام نہیں کیا؟ کیا میں نے یہ کام نہیں کیا؟

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ بعض نے اسے شعبہ سے بواسطہ جریری، ابونضرہ سے اس طرح روایت کیا ہے کہ ابوبکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا:...... الخ، یہ زیادہ صحیح ہے۔ ہمیں یہ حدیث محمد بن بشار نے، انھیں عبدالرحمن بن مہدی نے شعبہ سے بواسطہ جریری، ابونضرہ سے بیان کی ہے کہ ابوبکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا...... الخ، پھر اسی مفہوم کی حدیث بیان کی اس میں ابوسعید رضی اللہ عنہ کا ذکر نہیں ہے اور یہ زیادہ صحیح ہے۔

37..... بَابٌ: فِيمَا لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَزِيَّةِ عَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ

ابوبکر اور عمر رضی اللہ عنہما کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس کیا مقام حاصل تھا

3668۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ ثَابِتٍ.........

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَا يَرْفَعُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَصَرَهُ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنَّهُمَا كَانَا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا.

سیدنا انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے مہاجرین اور انصاری صحابہ کے پاس تشریف لاتے وہ (اپنی مجلس میں) بیٹھے ہوتے تھے، ان میں ابوبکر اور عمر رضی اللہ عنہما بھی ہوتے تو ابوبکر وعمر کے علاوہ ان میں سے کوئی بھی آدمی آپ کی طرف نظر نہیں اٹھاتا تھا، یہ دونوں آپ کی طرف دیکھتے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم ان کی طرف دیکھتے تھے یہ آپ کی طرف دیکھ کر مسکراتے اور آپ ان دونوں کی طرف دیکھ کر مسکراتے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے حکم بن عطیہ کے طریق سے ہی جانتے ہیں اور بعض محدثین نے حکم بن عطیہ کے بارے میں کلام کی ہے۔

38..... بَابُ قَوْلِهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا ابوبکر اور عمر سے فرمانا ہم روز قیامت اسی طرح اٹھائے جائیں گے

3669۔ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ.........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ایک دن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم گھر سے نکلے اور مسجد میں داخل ہوئے، ابوبکر و

(3668) ضعيف: أخرجه أحمد: 150/3- وعبد بن حميد: 1298- والطيالسي: 2064- هداية الرواة: 6007.

(3669) ضعيف: أخرجه ابن ماجه: 99- هداية الرواة: 6008- والحاكم: 68/3.

أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ وَهُوَ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا وَقَالَ: ((هٰكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

عمر رضی اللہ عنہما بھی (داخل ہوئے) ان میں سے ایک آپ کی دائیں اور دوسرا بائیں جانب تھا اور آپ ان دونوں کے ہاتھ پکڑے ہوئے تھے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”قیامت کے دن ہم اسی طرح اٹھائے جائیں گے۔“

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، کیوں کہ سعید بن مسلمہ محدثین کے نزدیک قوی نہیں ہے۔ نیز یہ حدیث ایک اور سند سے بھی ایسے ہی بواسطہ نافع، ابن عمر رضی اللہ عنہما سے مروی ہے۔

3670۔ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرٌ أَبُو إِسْمَعِيلَ عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ.........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: ((أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْحَوْضِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ)).

سیدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوبکر سے فرمایا: ”تم حوض کوثر پر میرے ساتھ ہو گے اور تم غار میں بھی میرے ساتھ تھے۔“

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

39..... بَابُ قَوْلِهِ ﷺ فِيهِمَا: هٰذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ

آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان: ان دونوں میں میری سماعت اور بصارت ہے

3671۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حَنْطَبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ: ((هٰذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ)).

عبداللہ بن حطب بیان کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوبکر اور عمر رضی اللہ عنہما کو دیکھ کر فرمایا: ”یہ دونوں (میری) سماعت اور نگاہ ہیں۔“

وضاحت: ......اس بارے میں عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے نیز یہ حدیث مرسل ہے، کیوں کہ عبداللہ بن حطب نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا نہیں۔

40..... بَابُ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ

ابوبکر کو حکم دو کہ لوگوں کو نماز پڑھائیں

3672۔ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى إِسْحٰقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ۔ هُوَ ابْنُ عِيسَى۔: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ.........

(3670) ضعيف: أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور: 4/199۔ السلسلة الضعيفة: 2956.

(3671) صحيح: أخرجه الحاكم: 3/69۔ السلسلة الصحيحة: 814.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ)) فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَأْمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَتْ: فَقَالَ: ((مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ)) قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَأْمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ)) فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''ابوبکر کو حکم دو کہ لوگوں کو نماز پڑھائیں۔'' تو عائشہ نے عرض کی اے اللہ کے رسول! ابوبکر جب آپ کی جگہ کھڑے ہوں گے تو رونے کی وجہ سے لوگوں کو سنا نہیں سکیں گے، چنانچہ آپ عمر کو حکم دے دیں کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھا دیں۔ آپ نے پھر فرمایا ''ابوبکر کو حکم دو کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھائیں''، عائشہ کہتی ہیں: میں نے حفصہ سے کہا: تم آپ سے کہو کہ ابوبکر جب آپ کی جگہ کھڑے ہوں گے تو رونے کی وجہ سے لوگوں کو سنا نہیں سکیں گے، آپ عمر کو حکم دیجیے کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھا دیں، حفصہ نے ایسے ہی کیا، رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''تم وہی عورتیں ہو جنھوں نے یوسف علیہ السلام کو پریشان کیا تھا۔ ابوبکر کو حکم دو کہ لوگوں کو نماز پڑھائیں۔'' تو حفصہ عائشہ سے کہنے لگیں: مجھے تم سے کبھی بھلائی نصیب نہیں ہوئی۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، نیز اس بارے میں عبداللہ بن مسعود، ابوموسیٰ، ابن عباس، سالم بن عبید اور عبداللہ بن زمعہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

41..... بَابٌ: لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ

جن لوگوں میں ابوبکر ہوں وہاں کسی دوسرے کو امامت کروانا درست نہیں ہے

3673۔ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ عِيسَى بْنِ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ......

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جن لوگوں میں ابوبکر موجود ہوں تو ان کے لیے لائق نہیں ہے کہ کوئی دوسرا ان کی امامت کروائے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

(3672) أخرجه البخاري: 679- ومسلم: 418- وابن ماجه: 1233- والنسائي: 833- وأحمد: 96/6.

(3673) ضعيف جدا: أخرجه ابن جوزي في العلل المتناهية: (300)- السلسلة الضعيفة: 4820.

42۔۔۔۔ بَابٌ: رَجَاؤُهُ ﷺ أَنْ يَكُونَ أَبُوبَكْرٍ مِمَّنْ يُدْعَى مِنْ جَمِيعِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

آپ ﷺ کا یہ امید ظاہر کرنا کہ ابوبکر ان لوگوں میں سے ہوں گے جنھیں جنت کے سب دروازوں سے بلایا جائے گا

3674۔ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللّٰهِ هٰذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ)) فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ هٰذِهِ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: ((نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جو شخص اللہ کے راستے میں کسی چیز کا جوڑا خرچ کرے تو جنت میں اسے آواز دی جائے گی: اے اللہ کے بندے! یہ بھلائی، پھر جو شخص نمازی ہوگا اسے باب الصلوٰۃ سے بلایا جائے گا، جو شخص مجاہد ہوگا اسے باب الجہاد سے بلایا جائے گا، جو صدقہ کرنے والا ہوگا اسے باب الصدقۃ سے بلایا جائے گا اور جو روزہ دار ہوگا اسے باب الریان سے بلایا جائے گا۔'' تو ابوبکر رضی اللہ عنہ نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! آپ پر میرے ماں باپ فدا ہوں کسی آدمی کا ان تمام دروازوں سے بلایا جانا ضروری تو نہیں ❶ تو کیا کسی کو تمام دروازوں سے بھی بلایا جا سکتا ہے؟ آپ نے فرمایا: ''ہاں! اور مجھے امید ہے کہ تم ان لوگوں میں ہوگے۔''

توضیح:۔۔۔۔ ❶ یعنی جنت میں داخل تو ایک دروازے سے ہی ہوگا۔ (ع م)

وضاحت:۔۔۔۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3675۔ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْبَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ.........

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ فَوَافَقَ ذٰلِكَ عِنْدِي مَالًا فَقُلْتُ الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ

سیّدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں صدقہ کرنے کا حکم دیا تو اس دن میرے پاس مال تھا، میں نے کہا: اگر آج میں ابوبکر سے سبقت لے گیا تو میں ان

(3674) أخرجه البخاري: 1897۔ ومسلم: 1028۔ والنسائي: 2439۔

(3675) حسن: أخرجه أبو داود: 1678۔ والحاكم: 414/1۔ والدارمي: 1667۔ وعبد بن حميد: 14۔

سَبَقْتُهُ يَوْمًا، قَالَ: فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟)) قُلْتُ: مِثْلَهُ، وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: ((يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ))؟ فَقَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا.

سے آگے بڑھ جاؤں گا، کہتے ہیں: پھر میں اپنا آدھا مال لے آیا تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا"اپنے گھر والوں کے لیے کیا رکھا ہے؟" میں نے کہا: اتنا ہی اور ابوبکر ہر وہ چیز لے آئے جو ان کے پاس تھی، تو آپ ﷺ نے فرمایا: "ابوبکر! تم نے اپنے گھر والوں کے لیے کیا رکھا ہے؟" انھوں نے عرض کی: میں نے ان کے لیے اللہ اور اس کے رسول کو رکھا ہے۔ میں نے کہا: اللہ کی قسم میں ابوبکر سے کبھی آگے نہیں بڑھ سکتا۔

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

43..... بَابُ قَوْلِهِ ﷺ لِامْرَأَةٍ: فَإِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَابَكْرٍ

آپ ﷺ کا ایک عورت سے یہ فرمانا اگر میں نہ ہوا تو ابوبکر کے پاس آنا

3676- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ..........

أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: ((فَإِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ)).

سیدنا جبیر بن مطعم رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ایک عورت نے رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر آپ سے کسی کام کے سلسلے میں کوئی بات کی، تو آپ نے اسے کوئی حکم دیا، وہ کہنے لگی: اے اللہ کے رسول! آپ یہ بتائیے کہ اگر آپ مجھے نہ مل سکے تو؟ ❶ آپ ﷺ نے فرمایا: "اگر تم مجھے نہ پا سکو تو ابوبکر کے پاس آ جانا۔"

توضیح:...... ❶ اس خاتون کا اشارہ اس طرف تھا کہ ہوسکتا ہے میں آؤں تو آپ دنیا میں نہ ہوں۔ (ع م)

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث صحیح غریب ہے۔

44..... بَابٌ

باب

3677- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ..........

(3676) أخرجه البخاري: 3659- ومسلم: 2386- وأحمد: 82/4.

(3677) أخرجه البخاري: 2324- ومسلم: 2388- وأحمد: 245/2.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ بَقَرَةً إِذْ قَالَتْ: لَمْ أُخْلَقْ لِهٰذَا إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ))، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((آمَنْتُ بِذٰلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ایک آدمی گائے پر سوار جا رہا تھا کہ اس (گائے) نے کہا: مجھے اس کام کے لیے پیدا نہیں کیا گیا، مجھے تو کھیتی باڑی کے لیے پیدا کیا گیا ہے۔'' پھر رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''میں، ابوبکر اور عمر اس پر ایمان لائے۔''

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَ مَا هُمَا فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ وَ اللّٰهُ أَعْلَمُ.

ابوسلمہ کہتے ہیں: حالاں کہ اس دن وہ دونوں لوگوں میں موجود نہیں تھے اور اللہ ہی بہتر جانتا ہے۔

وضاحت: ...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں محمد بن بشار نے بواسطہ محمد بن جعفر، شعبہ سے اسی سند کے ساتھ ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

45..... بَابُ أَمْرِهِ ﷺ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ

آپ ﷺ نے ابوبکر کے دروازے کے علاوہ تمام دروازوں کو بند کرنے کا حکم دے دیا تھا

3678۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ..........

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ نبی ﷺ نے ابوبکر کے دروازے کے علاوہ (مسجد کی طرف کھلنے والے) تمام دروازوں کو بند کرنے کا حکم دے دیا تھا۔

وضاحت: ...... اس بارے میں ابوسعید سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث غریب ہے۔

46..... بَابُ تَسْمِيَتِهِ عَتِيقًا

عتیق نام رکھے جانے کی وجہ

3679۔ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَمِّهِ إِسْحٰقَ بْنِ طَلْحَةَ......

(3678) صحيح: أخرجه أبو يعلى: 4678۔ وابن حبان: 6857۔ والطبراني في الأوسط: 1497.

(3679) صحيح: أخرجه الحاكم: 415/2۔ والطبراني في الكبير: 9۔ سلسلة الصحيحة: 1574۔ هداية الرواة: 5977.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ: ((أَنْتَ عَتِيقُ اللّٰهِ مِنَ النَّارِ)) فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا.

عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ ابوبکر رضی اللہ عنہ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے تو آپ نے فرمایا: ''تم اللہ کی طرف سے (جہنم کی) آگ سے آزاد کیے گئے ہو۔'' چنانچہ اس دن سے ان کا نام عتیق پڑ گیا۔

وضاحت:...... یہ حدیث غریب ہے: اور بعض نے اسے معن سے روایت کرتے وقت عن موسیٰ بن طلحہ عن عائشہ کہا ہے۔

47..... بَابٌ فَأَمَّا وَزِيرَايَ فِي الْأَرْضِ: فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ

میرے دنیا میں دو وزیر ابوبکر اور عمر ہیں

3680۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ عَنْ عَطِيَّةَ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا لَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ)).

ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ہر نبی کے دو وزیر آسمان والوں اور دو وزیر زمین والوں سے رہے ہیں، آسمان والوں سے میرے وزیر جبرائیل اور میکائیل ہیں، اور زمین والوں سے میرے دو وزیر ابوبکر اور عمر ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، اور ابوالجحاف کا نام داؤد بن ابی عوف ہے۔
سفیان ثوری سے مروی ہے وہ کہتے ہیں: ہمیں ابوالجحاف نے بیان کیا اور وہ پسندیدہ آدمی تھے۔
نیز تلید بن سلیمان کی کنیت ابوادریس ہے یہ شیعی ہے۔

48..... بَابٌ فِي مَنَاقِبِ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضی اللہ عنہ

ابوحفص عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب

3681۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ نَافِعٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے دعا فرمائی: ''اے اللہ ان دو آدمیوں: ابوجہل یا عمر بن خطاب میں جو تجھے زیادہ پسند ہے اس کے ساتھ اسلام کو مضبوط کر

(3680) ضعيف: أخرجه الحاكم: 264/2۔ هداية الرواة: 6010.

(3681) صحيح: أخرجه أحمد: 95/2۔ والحاكم: 83/3۔ وابن حبان: 6881۔ هداية الرواة: 5990.

الْخَطَّابِ)) قَالَ: وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ. ـــ" کہتے ہیں ان دونوں میں سے اسے عمر زیادہ پسند تھے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: ابن عمر رضی اللہ عنہما کے طریق سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

49 ..... بَابُ إِنَّ اللّٰهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ

اللہ تعالیٰ نے عمر کی زبان اور دل پر حق کو رکھ دیا ہے

3682۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ـ هُوَ الْعَقَدِيُّ ـ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ اللّٰهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ)) قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ أَمْرٌ قَطُّ فَقَالُوا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ أَوْ قَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ فِيهِ. شَكَّ خَارِجَةُ. إِلَّا نَزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَ عُمَرُ.

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا "اللہ تعالیٰ نے عمر کی زبان اور اس کے دل پر حق رکھ دیا ہے۔" ابن عمر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: لوگوں پر کبھی بھی کوئی بھی معاملہ پیش آیا پھر انھوں نے بھی اس بارے میں کچھ کہا اور عمر بن خطاب نے بھی کوئی بات کہی، تو قرآن عمر کی بات کے موافق نازل ہوا۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس بارے میں فضل بن عباس، ابوذر اور ابوہریرہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے نیز اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔ اور خارجہ بن عبداللہ انصاری، سلیمان بن زید بن ثابت کے پوتے ہیں اور یہ ثقہ راوی ہیں۔

50 ..... بَابُ إِسْلَامِ عُمَرَ عَلَى إِثْرِ دُعَائِهِ ﷺ

عمر (رضی اللہ عنہ) کا قبول اسلام آپ ﷺ کی دعا کی وجہ سے ہوا

3683۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ عَنْ عِكْرِمَةَ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((اَللّٰهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلِ ابْنِ هِشَامٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ)) قَالَ: فَأَصْبَحَ فَغَدَا عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَأَسْلَمَ.

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے دعا کی "اے اللہ! ابوجہل بن ہشام یا عمر بن خطاب کے ساتھ اسلام کو مضبوط فرما۔" پھر صبح ہوئی تو عمر (رضی اللہ عنہ) نے رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر اسلام قبول کر لیا۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث غریب ہے، بعض محدثین نے نضر ابی عمر کے حافظے کی وجہ سے کلام کی ہے، یہ منکر روایات نقل کیا کرتا تھا۔

(3682) صحیح: أخرجه أحمد: 2/53۔ وابن حبان: 6895۔ والطبرانی فی الاوسط: 291۔ هداية الرواة: 5988۔

(3683) ضعیف جدا: أخرجه عبدالله بن أحمد فی زوائده علی الفضائل: 311۔ هداية الرواة: 5990۔

51..... بَابُ قَوْلِ عُمَرَ لِأَبِي بَكْرٍ : يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ
عمر کا ابوبکر سے کہنا: اے اللہ کے رسول کے بعد بہترین انسان

3684۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنُ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ..........

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَاكَ فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: ((مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ)).

سیّدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ عمر (رضی اللہ عنہ) نے ابوبکر (رضی اللہ عنہ) سے کہا: اے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد سب سے بہترین انسان! تو انھوں نے فرمایا: تم یہ بات کہتے ہو جب کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا: ''سورج کسی ایسے آدمی پر طلوع نہیں ہوا جو عمر سے بہتر ہو۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں اور اس سند کی کچھ حیثیت نہیں ہے۔

نیز اس بارے میں ابوالدرداء رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

3685۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ..........

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: مَا أَظُنُّ رَجُلًا يَنْتَقِصُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ.

محمد بن سیرین (رحمہ اللہ) فرماتے ہیں: میرا نہیں خیال کہ جو شخص ابوبکر اور عمر رضی اللہ عنہما کی توہین کرتا ہو اسے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے محبت ہو۔

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب حسن ہے۔

52..... بَابُ قَوْلِهِ ﷺ : لَوْ كَانَ نَبِيٌّ بَعْدِي لَكَانَ عُمَرَ
آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان: اگر میرے بعد کوئی نبی ہوتا تو عمر ہوتا

3686۔ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْمُقْرِءُ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ..........

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ)).

سیّدنا عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''اگر میرے بعد کوئی نبی ہونا ہوتا تو وہ عمر بن خطاب ہوتا۔''

(3684) موضوع: أخرجه الحاكم: 3/90۔ والعقيلي فى الضعفاء: 3/4۔ السلسلة الضعيفة: 1357 .

(3685) صحيح الإسناد مقطوع.

(3686) حسن: أخرجه احمد: 4/154۔ والحاكم: 3/58۔ السلسلة الصحيحة: 327 .

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے مشرح بن ہاعان کی سند سے ہی جانتے ہیں۔

53..... بَابُ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي شُرْبِهِ مِنْ قَدَحِ اللَّبَنِ وَإِعْطَائِهِ عُمَرَ فَضْلَهُ

نبی ﷺ کا خواب میں دودھ پینا اور اپنے سے بچا ہوا عمر رضی اللہ عنہ کو دینا

3687۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ....

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتِيتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ)) قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ قَالَ: ((الْعِلْمَ)).

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''میں نے (خواب میں) دیکھا کہ میرے پاس دودھ کا ایک پیالہ لایا گیا، میں نے اس سے پیا، پھر اپنے سے بچا ہوا عمر بن خطاب کو دے دیا۔'' لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! تو آپ نے اس کی تاویل (تعبیر) کیا کی ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا ''علم''۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3688۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ ....

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ. فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ فَقَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ)).

سیدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''میں جنت میں داخل ہوا تو میں نے سونے کا ایک محل دیکھا میں نے پوچھا یہ محل کس کا ہے؟ لوگوں نے کہا: قریش میں سے ایک نوجوان کا میں نے سمجھا شاید وہ میں ہی ہوں۔ پھر میں نے پوچھا وہ (نوجوان) کون ہے؟ تو فرشتوں نے جواب دیا: عمر بن خطاب۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

54..... بَابٌ أَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ لِعُمَرَ فِي الْجَنَّةِ

میں جنت میں عمر کے سونے سے بنے ہوئے چار کونوں والے ایک بلند محل میں گیا

3689۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ ....

(3687) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے: حدیث نمبر: 2284.

(3688) صحیح: أخرجه أحمد: 3/107- وأبو يعلى: 3860- السلسلة الصحيحة: 1423.

حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةُ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَدَعَا بِلَالًا فَقَالَ: ((يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، فَقُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ. فَقُلْتُ أَنَا قُرَشِيٌّ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدٌ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ)) فَقَالَ بِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلّٰهِ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((بِهِمَا)).

سیدنا بریدہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں رسول اللہ ﷺ نے صبح کی، تو بلال رضی اللہ عنہ کو بلا کر فرمایا: ''اے بلال تم جنت میں مجھ سے آگے کیسے چلے گئے؟ میں جب بھی جنت میں داخل ہوا تو میں نے اپنے آگے تمھارے جوتوں کی آہٹ سنی ہے۔ گزشتہ رات بھی جب میں (خواب میں) جنت میں داخل ہوا تو اپنے آگے تمھارے جوتوں کی آواز سنی، پھر میں سونے سے بنے ہوئے ایک چوکور (مربع) محل کے پاس گیا تو میں نے کہا: یہ محل کس کا ہے؟ انھوں نے بتایا: یہ عرب کے ایک آدمی کا ہے، میں نے کہا: میں بھی عرب سے ہی ہوں یہ محل کس کا ہے؟ انھوں نے کہا: قریش کے ایک آدمی کا، میں نے کہا: میں بھی قریشی ہوں یہ محل کس کا ہے؟ انھوں نے کہا: محمد ﷺ کی امت کے ایک آدمی کا، میں نے کہا: میں محمد ہوں یہ محل کس کا ہے؟ انھوں نے کہا: عمر بن خطاب کا۔'' پھر بلال رضی اللہ عنہ نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! میں جب بھی اذان دیتا ہوں تو دو رکعتیں پڑھ لیتا ہوں۔ جب بھی بے وضو ہوتا ہوں تو وضو کر لیتا ہوں اور میں ضروری سمجھتا ہوں کہ اللہ کے لیے میرے ذمے دو رکعتیں ہیں، تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''ان دونوں (رکعتوں) کی وجہ سے ہی ہے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس بارے میں جابر، معاذ، انس اور ابو ہریرہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''میں نے جنت میں سونے کا ایک محل دیکھا، تو پوچھا یہ کس کا ہے؟ انھوں نے بتایا: عمر بن خطاب کا ہے۔''

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب اور ''میں گزشتہ رات جنت میں داخل ہوا'' اس سے مراد یہ ہے کہ میں نے خواب میں دیکھا کہ میں جنت میں داخل ہوا۔ بعض احادیث میں بھی اسی طرح ہی مروی ہے۔ نیز ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: کہ انبیاء کے خواب وحی ہوتے ہیں۔

(3689) صحيح: أخرجه أحمد: 354/5۔ والحاكم: 313/1۔ وابن حبان: 7086۔ صحيح الترغيب: 201.

55..... بَابُ قَوْلِهِ ﷺ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ

آپ ﷺ کا فرمان: اے عمر! تم سے شیطان بھی ڈرتا ہے

3690۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ:..........

سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللّٰهُ سَالِمًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالدُّفِّ وَأَتَغَنَّى . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنْ كُنْتِ نَذَرْتِ فَاضْرِبِي وَإِلَّا فَلَا))، فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَأَلْقَتِ الدُّفَّ تَحْتَ اسْتِهَا ثُمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ إِنِّي كُنْتُ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ أَلْقَتِ الدُّفَّ)).

سیدنا بریدہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ اپنے کسی غزوہ میں نکلے پھر جب آپ واپس آئے تو ایک سیاہ فام لونڈی آ کر کہنے لگی: اے اللہ کے رسول! میں نے نذر مانی تھی کہ اگر اللہ تعالیٰ آپ کو صحیح سلامت واپس لے آیا تو میں آپ کے سامنے دف بجاؤں گی اور گاؤں گی، تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''اگر تم نے نذر مانی تھی تو بجالو وگرنہ نہیں۔'' چنانچہ وہ (دف) بجانے لگی تو ابوبکر داخل ہوئے وہ بجاتی رہی، پھر علی داخل ہوئے وہ بجاتی رہی، پھر عثمان داخل ہوئے وہ بجاتی رہی پھر عمر داخل ہوئے تو اس نے دف کو اپنی سرین کے نیچے رکھا اور اس کے اوپر بیٹھ گئی، تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''اے عمر! یقیناً تم سے شیطان بھی ڈرتا ہے۔ میں بیٹھا ہوا تھا اور یہ دف بجا رہی تھی، ابوبکر آئے تو بجاتی رہی، پھر علی آئے تو یہ بجاتی رہی، پھر عثمان آئے تو بجاتی رہی تو اے عمر! پھر جب تم داخل ہوئے تو اس نے دف رکھ دی۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: بریدہ کی حدیث اس سند سے حسن صحیح غریب ہے، نیز اس بارے میں عمر، سعد بن ابی وقاص اور عائشہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

3691۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ الْبَزَّارُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ..........

(3690) صحيح: أخرجه أحمد: 353/5- وابن حبان: 6892- السلسلة الصحيحة: 2261.

(3691) صحيح: أخرجه المصنف في علله الكبير: 693- هداية الرواة: 5994.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ جَالِسًا فَسَمِعْنَا لَغَطًا وَصَوْتَ صِبْيَانٍ. فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهَا، فَقَالَ: ((يَا عَائِشَةُ تَعَالَيْ فَانْظُرِي)) فَجِئْتُ، فَوَضَعْتُ لَحْيَيَّ عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ إِلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لِي: ((أَمَا شَبِعْتِ أَمَا شَبِعْتِ))؟ قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ: لَا، لِأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ عُمَرُ قَالَتْ فَارْفَضَّ النَّاسُ عَنْهَا قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ قَدْ فَرُّوا مِنْ عُمَرَ))، قَالَتْ: فَرَجَعْتُ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ بیٹھے ہوئے تھے کہ ہم نے شور اور بچوں کی آواز سنی تو رسول اللہ ﷺ نے کھڑے ہو کر دیکھا ایک حبشی عورت ناچ رہی تھی اور بچے اس کے اردگرد (جمع) تھے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''عائشہ! آؤ دیکھو'' میں آئی تو میں نے اپنی ٹھوڑی رسول اللہ ﷺ کے کندھے پر رکھ دی، پھر میں آپ کے کندھے اور سر کے درمیان سے اس عورت کو دیکھنے لگی، پھر آپ نے مجھ سے فرمایا: ''کیا ابھی تک دل نہیں بھرا؟ کیا ابھی تک دل نہیں بھرا؟'' تو میں کہتی تھی: نہیں، میں یہ دیکھنا چاہتی تھی کہ آپ کے نزدیک میرا کیا مقام ہے کہ اچانک اتنے میں عمر آ گئے، تو لوگ اس عورت کے پاس سے بھاگ گئے، رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''میں نے انسانوں اور جنوں کے شیاطین کو دیکھا وہ عمر (کے ڈر) سے بھاگ گئے۔'' عائشہ کہتی ہیں پھر میں بھی آ گئی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

56..... بَابٌ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ثُمَّ أَبُوبَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ

حدیث: سب سے پہلے میری قبر پھٹے گی پھر ابوبکر اور پھر عمر کی

3692۔ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''میں وہ پہلا شخص ہوں جس سے زمین پھٹے گی، پھر ابوبکر، پھر عمر، پھر میں بقیع والوں کے پاس آؤں گا انھیں میرے ساتھ جمع کیا جائے گا، پھر میں مکہ والوں کا انتظار کروں گا یہاں تک کہ میرا حشر حرمین (مکہ اور مدینہ) کے درمیان ہوگا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور عاصم بن عمر العمری میرے اور محدثین کے نزدیک حافظ اور ثقہ نہیں ہے۔

(3692) ضعیف: أخرجه ابن حبان: 6899۔ وابن الجوزی فی العلل المتناهیه: 1528۔ السلسلة الضعیفة: 2949۔

57..... بَابُ قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ
پہلی امتوں میں مُحَدَّث ہوا کرتے تھے

3693۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ..........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''امتوں میں محدّث ❶ ہوا کرتے تھے اگر میری امت میں کوئی محدث ہے تو وہ عمر بن خطاب ہے۔''

توضیح: ...... ❶ مُحَدَّث دال کے اوپر زبر ہے اسم مفعول، محدث کے بارے میں مختلف اقوال ہیں لیکن سب سے عمدہ اور بہترین تفسیر یہ ہے کہ محدث وہ شخص ہے جس کی زبان پر حق جاری ہو اور اس کی رائے درست ہو۔ (ع م)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور مجھے ابن عیینہ کے کسی شاگرد نے بتایا کہ سفیان بن عیینہ فرماتے ہیں: محدث سے وہ شخص مراد ہے جسے کامل فہم عطا کیا گیا ہو۔

58..... بَابُ إِخْبَارِهِ ﷺ عَنِ اطِّلَاعِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطَّلَعَ عُمَرُ
آپ ﷺ نے بتایا تھا کہ ایک جنتی شخص آئے گا تو عمر رضی اللہ عنہ آئے تھے

3694۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ..........

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ((يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)) فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ: ((يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)) فَاطَّلَعَ عُمَرُ.

سیدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''تمھارے پاس جنتی لوگوں میں سے ایک آدمی آ رہا ہے۔'' تو ابوبکر رضی اللہ عنہ آئے، پھر آپ نے فرمایا: ''تمھارے پاس ایک جنتی آدمی آ رہا ہے۔'' تو عمر رضی اللہ عنہ آئے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: ابن مسعود رضی اللہ عنہ کے طریق سے یہ حدیث غریب ہے۔ نیز اس بارے میں ابوموسیٰ اور جابر رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

3695۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((بَيْنَمَا

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا:

(3693) أخرجه مسلم: 2398۔ وأحمد: 55/6۔ والحاكم: 86/3.

(3694) ضعيف: أخرجه الحاكم: 73/3۔ والطبراني في الكبير: 10342۔ هداية الرواة: 6012.

(3695) أخرجه البخاري: 2324۔ ومسلم: 2388۔ مزید دیکھیے: 3677۔

رَجُلٌ يَرْعَى غَنَمًا لَهُ إِذْ جَاءَ ذِئْبٌ فَأَخَذَ شَاةً فَجَاءَ صَاحِبُهَا فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، فَقَالَ الذِّئْبُ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي))؟ قَالَ: ((رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَآمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ)) قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ.

''ایک آدمی اپنی بکریاں چرا رہا تھا کہ اچانک بھیڑیے نے آ کر ایک بکری پکڑ لی، تو اس کے مالک نے آ کر اس سے چھین لی، بھیڑیا کہنے لگا: اس دن تم کیا کرو گے جس دن میرے علاوہ ان کا چرواہا کوئی نہیں ہوگا؟'' رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اس بات پر میں ابوبکر اور عمر ایمان لائے''، ابوسلمہ کہتے ہیں: حالاں کہ یہ دونوں اس دن لوگوں میں موجود نہیں تھے۔

وضاحت: ...... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں محمد بن بشار نے، محمد بن جعفر سے بواسطہ شعبہ، سعد بن ابراہیم سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

59 ..... بَابُ فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضی اللہ عنہ وَ لَهُ كُنْيَتَانِ يُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو وَ أَبُو عَبْدِاللّٰهِ

سیدنا عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب ان کی دو کنیتیں تھیں ابوعمرو اور ابوعبداللہ

3696۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ......

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((اهْدَأْ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ، ابوبکر، عمر، عثمان، علی، طلحہ اور زبیر (رضی اللہ عنہم) حراء پر تھے کہ چٹان نے حرکت کی تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''ٹھہر جا تیرے اوپر نبی ہے یا صدیق یا شہید۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس بارے میں عثمان، سعید بن زید، ابن عباس، سہل بن سعد، انس بن مالک اور بریدہ الاسلمی رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے، نیز یہ حدیث صحیح ہے۔

3697۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ.........

عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ نَبِيُّ اللّٰهِ ﷺ ((اثْبُتْ أُحُدُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ)).

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ، ابوبکر، عمر اور عثمان رضی اللہ عنہم احد پہاڑ پر چڑھے تو اس نے انھیں ہلایا، اللہ کے نبی ﷺ نے فرمایا: ''اے احد رک جا، تیرے اوپر ایک نبی ہے ایک صدیق اور دو شہید ہیں۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(3696) أخرجه مسلم: 2417ـ وأحمد: 419/2ـ وابن ابی عاصم فی السنة: 1441.

(3697) أخرجه البخاری: 3675ـ وابو داود: 4651ـ وأحمد: 112/3ـ وابن حبان: 6865.

60..... بَابٌ وَرَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ عُثْمَانُ

حدیث: عثمان جنت میں میرا ساتھی ہوگا

3698۔ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ......

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ وَرَفِيقِي - يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ - عُثْمَانُ)).

سیدنا طلحہ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ہر نبی کا ایک ساتھی ہوتا ہے اور میرا ساتھی -یعنی جنت میں- عثمان ہوگا۔''

وضاحت:..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، اس کی سند مضبوط نہیں ہے نیز سند منقطع بھی ہے۔

61..... بَابٌ: فِي عَدِّ عُثْمَانَ تَسْمِيَتَهُ شَهِيدًا وَتَجْهِيزِهِ جَيْشَ الْعُسْرَةِ

باب: عثمان رضی اللہ عنہ کا اپنے آپ کو شہیدوں میں شمار کرنا اور جیش العسرۃ کو تیار کرنا

3699۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ - عَنْ أَبِي إِسْحَقَ......

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ثُمَّ قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ انْتَفَضَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((اثْبُتْ حِرَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ))؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ: ((مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً))؟ وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ فَجَهَّزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ بِئْرَ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمَنٍ فَابْتَعْتُهَا

ابوعبدالرحمٰن السلمی بیان کرتے ہیں جب عثمان رضی اللہ عنہ کا محاصرہ ہوا تو انھوں نے اپنے گھر کے اوپر سے لوگوں کو مخاطب کر کے فرمایا: میں تمھیں اللہ کا واسطہ دے کر یاد کراتا ہوں کیا تم جانتے ہو کہ جب حراء پہاڑ ہلا تھا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تھا: ''اے حراء ٹھہر جا تجھ پر نبی ہے، صدیق ہے یا شہید؟'' لوگوں نے کہا: ہاں۔ فرمایا: میں اللہ کے واسطے سے تمھیں یاد کراتا ہوں کیا تم جانتے ہو کہ رسول اللہ ﷺ نے جیش العسرہ ❶ کے موقعہ پر فرمایا تھا ''کون ہے جو قبول کی جانے والی چیز خرچ کرے'' جب کہ لوگ مشقت اور تنگی میں تھے، تو میں نے اس لشکر کا سامان مہیا کیا تھا۔ انھوں نے کہا: ہاں۔ پھر فرمانے لگے۔ میں تمھیں اللہ کے واسطے سے یاد دلاتا ہوں کہ بئر رومہ سے کوئی بھی آدمی بغیر قیمت پانی نہیں پی سکتا تھا، پھر میں نے اسے خرید

(3698) ضعيف: أخرجه أبو يعلى: 665۔ سلسلة الضعيفة تحت الرقم: 2292۔ هداية الرواة: 6016.

(3699) صحيح: أخرجه والنسائي: 3209۔ وأحمد: 1/53۔ وابن خزيمة: 2491.

فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ وَأَشْيَاءَ عَدَّدَهَا.

کر مال دار، محتاج اور مسافر (سب کے لیے) وقف کر دیا؟ انھوں نے کہا: ہم اللہ کو گواہ بنا کر کہتے ہیں کہ ایسے ہی ہے۔ (اور ساتھ) کچھ اور چیزیں بھی گن کر بتائیں۔

توضیح: ...... ❶ جیش العسرۃ: تنگی والالشکر: اس سے مراد غزوہ تبوک کے لیے جانے والالشکر ہے، اسے تنگی والالشکر اس لیے کہا جاتا ہے کہ اس موقعہ پر مسلمانوں کے پاس مال کی کمی تھی جب کہ سفر بہت دور اور دشمن کی تعداد بہت زیادہ تھی اس کے ساتھ ساتھ دشمن بہت چالاک اور شاطر بھی تھا۔ (ع م)

وضاحت: ...... یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے جو کہ بطریق ابوعبدالرحمٰن السلمی، عثمان رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

3700۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلًى لِآلِ عُثْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ عَنْ فَرْقَدٍ أَبِي طَلْحَةَ.........

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَحُثُّ عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَيَّ مِائَةُ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ! ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ مِائَتَا بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ ثَلَاثُ مِائَةِ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: ((مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ، مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ)).

سیدنا عبدالرحمٰن بن خباب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں میں نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر آپ جیش العسرہ پر (خرچ کرنے کی) ترغیب دے رہے تھے۔ تو عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ نے کھڑے ہو کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! میں ایک سو اونٹ جھولوں ❶ اور پالانوں ❷ سمیت اللہ کے راستے میں دیتا ہوں، آپ نے پھر لشکر (پر خرچ کی) ترغیب دی تو عثمان بن عفان نے کھڑے ہو کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! میں جھولوں اور پالانوں سمیت دو سو اونٹ اللہ کے راستے میں دیتا ہوں، آپ ﷺ نے پھر لشکر (پر خرچ کرنے کی) ترغیب دی، تو عثمان بن عفان نے کھڑے ہو کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! میں جھولوں اور پلانوں سمیت تین سو اونٹ اللہ کے راستے میں دیتا ہوں، پھر میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا آپ منبر سے اترتے ہوئے فرما رہے تھے: ''اس کام کے کرنے کے بعد عثمان پر کسی کام کا مواخذہ نہیں ہے، اس کام کے بعد عثمان پر کسی کام کا مواخذہ نہیں ہے۔''

(3700) ضعیف: أخرجه الطیالسی: 1189- وعبد بن حمید: 311- والبیهقی فی الدلائل: 214/5- هدایة الرواة: 6017.

توضیح: ...... ❶ احلاس: یہ حلس کی جمع ہے اور حلس اس ٹاٹ یا دری وغیرہ کو کہا جاتا ہے جو اونٹ کے کجاوے یا گھوڑے کی زین کے نیچے کمر سے لگا ہوا ہو۔ دیکھیے: القاموس الوحید، ص: 368.

❷ اقتاب: یہ القتب کی جمع ہے۔ اونٹ کے کوہان کے مطابق چھوٹا کجاوہ۔ دیکھیے المعجم الوسیط، ص: 860۔ (ع م)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے سکن بن مغیرہ کے طریق سے ہی جانتے ہیں نیز اس بارے میں عبدالرحمن بن سمرہ رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

3701۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ..........

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جَاءَ عُثْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَلْفِ دِينَارٍ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِي فِي كُمِّهِ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَنَثَرَهَا فِي حِجْرِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُقَلِّبُهَا فِي حِجْرِهِ وَيَقُولُ: ((مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ)) مَرَّتَيْنِ.

سیدنا عبدالرحمن بن سمرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ عثمان (رضی اللہ عنہ) ایک ہزار دینار لے کر نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ حسن بن واقع کہتے ہیں میری کتاب میں ایک دوسری جگہ پر ہے (وہ دینار) ان کی آستین میں تھے۔ جب آپ نے جیش العسرہ پر (خرچ کرنے کی) ترغیب دی تھی تو انھوں نے وہ (دینار) آپ ﷺ کی گود میں بکھیر دیئے، عبدالرحمن کہتے ہیں: پھر میں نے دیکھا کہ نبی ﷺ انھیں اپنی جھولی میں الٹ پلٹ رہے تھے اور آپ فرما رہے تھے: ''آج کے بعد عثمان کا کوئی بھی عمل اسے نقصان نہیں دے گا۔'' آپ نے یہ بات دو مرتبہ فرمائی۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3702۔ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: فَبَايَعَ النَّاسَ، قَالَ: فَقَالَ

انس بن مالک رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے جب بیعت رضوان کرنے کا حکم دیا تو عثمان بن عفان، رسول اللہ ﷺ کے قاصد بن کر مکہ والوں کی طرف گئے ہوئے تھے۔ راوی کہتے ہیں: رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ''عثمان، اللہ

(3701) حسن: أخرجه أحمد: 63/5۔ والحاكم: 102/3۔ والطبراني في الاوسط: 9222۔ هداية الرواة: 6018.

(3702) ضعيف: هداية الرواة: 6019.

رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللّٰهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ)) فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ.

اور اس کے رسول کے کام میں ہے۔" پھر آپ نے اپنا ایک ہاتھ دوسرے پر رکھا، چنانچہ رسول اللہ ﷺ کا عثمان کے لیے رکھا گیا ہاتھ لوگوں کے اپنے ہاتھوں سے بہتر تھا۔

وضاحت: امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3703۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيِّ......

عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِصَاحِبَيْكُمُ اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُمْ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَجِيءَ بِهِمَا فَكَأَنَّهُمَا جَمَلَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِمَارَانِ، قَالَ: فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللّٰهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعْذَبُ غَيْرَ بِئْرِ رُومَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ فَيَجْعَلَ دَلْوَهُ مَعَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ))، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ قَالُوا: اللّٰهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللّٰهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ

ثمامہ بن حزن القشیری بیان کرتے ہیں جب عثمان رضی اللہ عنہ نے گھر کے اوپر سے لوگوں کو مخاطب کیا تو میں بھی وہاں موجود تھا، انھوں نے فرمایا: ان دونوں آدمیوں کو میرے پاس لاؤ جنھوں نے تمھیں مجھ پر جمع کیا ہے؟ راوی کہتے ہیں: انھیں لایا گیا تو وہ دو اونٹ یا دو گدھے لگتے تھے۔ راوی کہتے ہیں: پھر عثمان اوپر سے ہی انھیں مخاطب کر کے فرمانے لگے: میں تمھیں اللہ اور اسلام کا واسطہ دیتا ہوں کیا تم جانتے ہو کہ جب اللہ کے رسول ﷺ مدینہ میں آئے تھے تو یہاں رومہ کے کنویں کے علاوہ میٹھا پانی نہیں تھا، تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تھا "جو شخص بئر رومہ کو خرید کر اس میں اپنا ڈول بھی عام مسلمانوں کے ڈولوں کی طرح رکھے تو اس کے لیے جنت میں اس سے بہتر ملے گا۔" تو میں نے اسے اپنے ذاتی مال سے خریدا تھا آج تم مجھے اسی سے ہی پانی پینے سے روکتے ہو، یہاں تک کہ میں سمندر کا پانی پی رہا ہوں؟ لوگوں نے کہا: جی ہاں، پھر فرمایا: کیا تم جانتے ہو کہ مسجد نمازیوں سے تنگ پڑ گئی تھی؟ تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تھا: "کون ہے جو آل فلاں کی کل زمین کا

آلِ فُلَانٍ فَيَزِيدَهَا فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ))؟ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهَا رَكْعَتَيْنِ؟ قَالُوا: اللّٰهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللّٰهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي، قَالُوا: اللّٰهُمَّ نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللّٰهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ عَلَى ثَبِيرِ مَكَّةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيضِ، قَالَ: فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: ((اسْكُنْ ثَبِيرُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ))؟ قَالُوا: اللّٰهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: ((اللّٰهُ أَكْبَرُ شَهِدُوا لِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَنِّي شَهِيدٌ ثَلَاثًا)).

پلاٹ خرید کر اسے مسجد میں ملا کر جنت میں اس سے بہتر جگہ لے لے؟" تو اسے بھی میں نے اپنے ذاتی مال سے خریدا تھا آج تم مجھے اس میں دو رکعتیں پڑھنے سے بھی روکتے ہو؟ لوگوں نے کہا: جی ہاں، فرمانے لگے میں تمھیں اللہ اور اسلام کا واسطہ دیتا ہوں کیا تم جانتے ہو کہ "جیش العسرہ" کو میں نے ہی اپنے مال سے تیار کیا تھا؟ لوگوں نے کہا: جی ہاں۔ پھر فرمایا: میں تمھیں اللہ اور اسلام کا واسطہ دیتا ہوں کیا تمھیں علم ہے کہ رسول اللہ ﷺ مکہ کی ثبیر پہاڑی پر تھے، میں، ابوبکر اور عمر آپ کے ساتھ تھے، تو پہاڑ نے حرکت کی تھی، یہاں تک کہ اس کے پتھر نچلے حصے ❶ تک آ گرے، تو آپ ﷺ نے اس پر اپنا پاؤں مار کر فرمایا تھا: "ٹھہر جا اے ثبیر تجھ پر نبی ہے یا صدیق یا دو شہید۔" انھوں نے کہا: جی ہاں، تو فرمایا: "اللہ سب سے بڑا ہے رب کعبہ کی قسم! انھوں نے تین دفعہ میرے لیے شہید ہونے کی گواہی دے دی ہے۔"

توضیح:...... ❶ الحَضِيض: پست زمین، پہاڑ کی زیریں زمین۔ دیکھیے: القاموس الوحید، ص: 350. (ع م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اور کئی طرق سے عثمان رضی اللہ عنہ سے حدیث مروی ہے۔

3704۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ..........

عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ: أَنَّ خُطَبَاءَ قَامَتْ بِالشَّامِ وَفِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: لَوْلَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مَا قُمْتُ وَذَكَرَ الْفِتَنَ فَقَرَّبَهَا فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ فَقَالَ: ((هٰذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَى))، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ

ابوالاشعث الصنعانی بیان کرتے ہیں: شام میں بہت سے خطیب کھڑے ہوئے جن میں نبی ﷺ کے صحابہ بھی تھے، سب سے آخر میں جو آدمی کھڑے ہوئے ان کو مرہ بن کعب (رضی اللہ عنہ) کہا جاتا تھا، انھوں نے فرمایا: اگر میں نے رسول اللہ ﷺ سے ایک حدیث نہ سنی ہوتی تو میں کھڑا نہ ہوتا اور آپ ﷺ نے فتنوں کا ذکر کیا اور انھیں قریبی وقت میں بتایا پھر ایک آدمی کپڑے سے چہرہ ڈھانپے ہوئے گزرا، تو آپ ﷺ نے فرمایا "اس دن یہ شخص ہدایت پر ہوگا" میں اس آدمی کی طرف

(3704) صحیح: أخرجه أحمد: 4/236۔ هداية الرواة: 6021.

بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ: هٰذَا؟ قَالَ: ((نَعَمْ)).

گیا تو دیکھا وہ عثمان بن عفان تھے۔ پھر میں نے ان کا چہرہ آپ ﷺ کی طرف موڑ کر پوچھا یہ شخص؟ آپ ﷺ نے فرمایا "ہاں"۔

وضاحت: ..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، نیز اس بارے میں ابن عمر، عبداللہ بن حوالہ اور کعب بن عجرہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

62..... بَابُ مَنْعِ النَّبِيِّ ﷺ عُثْمَانَ أَنْ لَا يَخْلَعَ الْقَمِيصَ الَّذِي يُقَمِّصُهُ اللّٰهُ إِيَّاهُ

نبی ﷺ کا عثمان کو منع کرنا کہ جو قمیص اللہ تمہیں پہنائے اسے مت اتارنا

3705۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ....

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((يَا عُثْمَانُ إِنَّهُ لَعَلَّ اللّٰهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصًا فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "اے عثمان! ہوسکتا ہے کہ اللہ تعالیٰ تجھے (خلافت کی) قمیص پہنائے، چنانچہ اگر لوگ اسے اتارنے کا تجھ سے مطالبہ کر دیں تو تم ان کے لیے نہ اتارنا"۔

وضاحت: ..... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس حدیث میں ایک لمبا قصہ بھی ہے اور یہ حدیث حسن غریب ہے۔

63..... بَابٌ: ثَلَاثُ اعْتِرَاضَاتٍ اعْتَرَضَ بِهَا الْمِصْرِيُّ

ایک مصری کے تین اعتراضات

3706۔ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ....

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَوْهَبٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ حَجَّ الْبَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالُوا: قُرَيْشٌ، قَالَ: فَمَنْ هٰذَا الشَّيْخُ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدِّثْنِي أَنْشُدُكَ اللّٰهَ بِحُرْمَةِ هٰذَا الْبَيْتِ . أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُ

عثمان بن عبداللہ بن موہب رحمہ اللہ سے روایت ہے کہ مصر کے ایک آدمی نے حج کیا تو کچھ لوگوں کو بیٹھا دیکھ کر کہنے لگا یہ لوگ کون ہیں؟ لوگوں نے بتایا: قریشی ہیں، اس نے کہا: ان میں بزرگ کون ہیں؟ لوگوں نے بتایا کہ ابن عمر رضی اللہ عنہما ہیں۔ پھر وہ ان کے پاس آ کر کہنے لگا: میں آپ سے کچھ پوچھنے لگا ہوں میں آپ کو اس گھر کی حرمت کا واسطہ دیتا ہوں کہ آپ مجھے ضرور بتائیں گے۔ کیا آپ جانتے ہیں کہ عثمان احد کے دن بھاگ

(3705) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 112- هداية الرواة: 6022- وأحمد: 86/6- والحاكم: 99/3.

(3706) أخرجه البخاري: 3130- وأحمد: 101/2.

أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَ حَتَّى أُبَيِّنَ لَكَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ، أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ، وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أَوْ تَحْتَهُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَكَ أَجْرُ رَجُلٍ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمُهُ))، [وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْلُفَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ عَلِيلَةً] وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَانَ عُثْمَانَ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ [إِلَى مَكَّةَ] وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: ((هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ)) وَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ وَقَالَ: ((هَذِهِ لِعُثْمَانَ)) قَالَ لَهُ: اذْهَبْ بِهَذَا الْآنَ مَعَكَ.

گئے تھے؟ انھوں نے فرمایا: ہاں، وہ کہنے لگا: کیا آپ جانتے ہیں کہ وہ بیعت رضوان میں بھی شریک نہیں تھے؟ فرمایا: ہاں۔ اس نے کہا کیا آپ جانتے ہیں کہ وہ بدر کے دن بھی غائب تھے اس میں شریک نہیں ہوئے؟ انھوں نے فرمایا: ہاں۔ تو اس نے اللہ اکبر کہا۔ پھر ابن عمر (رضی اللہ عنہما) نے فرمایا: آؤ میں تمھیں تمھارے سوالوں کا جواب دیتا ہوں، ان کے احد کے دن بھاگنے کے متعلق تو میں گواہی دیتا ہوں کہ اللہ نے انھیں معاف کر دیا اور انھیں بخش دیا تھا، ان کے بدر سے غیر حاضر ہونے کی وجہ یہ تھی کہ ان کے نکاح میں رسول اللہ ﷺ کی بیٹی تھیں تو اللہ کے رسول ﷺ نے ان سے فرمایا تھا تمھارے لیے بدر میں شریک ہونے والے آدمی کا اجر اور اس کا حصہ ہوگا، اور آپ نے انھیں حکم دیا تھا کہ وہ اپنی بیوی کا خیال رکھیں جو کہ بیمار تھیں، اور رہا معاملہ ان کا بیعت رضوان سے غیر حاضر ہونا تو اگر کوئی اور شخص مکہ میں عثمان سے زیادہ عزت والا ہوتا تو اللہ کے رسول ﷺ عثمان کی جگہ اسے بھیجتے، رسول اللہ ﷺ نے عثمان کو مکہ کی طرف روانہ کیا اور بیعت رضوان عثمان کے مکہ جانے کے بعد ہوئی تھی، پھر رسول اللہ ﷺ نے اپنے دائیں ہاتھ کی طرف اشارہ کر کے فرمایا "یہ عثمان کا ہاتھ ہے" اور اسے اپنے ہاتھ پر مار کر فرمایا "یہ عثمان کی بیعت ہے۔" (اور) اس (سوال کرنے والے مصری) سے کہنے لگے: اب یہ جوابات اپنے ساتھ لے کر چلے جاؤ۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

64..... بَابُ قَوْلِهِمْ: كُنَّا نَقُولُ: أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ

صحابہ کا یہ کہنا کہ ہم اس طرح کہا کرتے تھے ابوبکر، عمر اور عثمان

3707۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ......

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَيٌّ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ.

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں رسول اللہ ﷺ زندہ تھے تو ہم (اس طرح) کہا کرتے تھے ابوبکر، عمر اور عثمان (رضی اللہ عنہم)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اس سند سے حسن صحیح غریب ہے، اور عبید اللہ بن عمر سے غریب بنتی ہے، نیز یہ حدیث کئی اسناد سے ابن عمر رضی اللہ عنہما سے مروی ہے۔

3708- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ سِنَانِ بْنِ هَارُونَ الْبُرْجُمِيِّ عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَالَ: ((يُقْتَلُ فِيهَا هٰذَا مَظْلُومًا لِعُثْمَانَ)).

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک فتنے کا ذکر کرتے ہوئے عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے بارے میں فرمایا ''یہ اس (فتنے کے دور) میں مظلومیت کی حالت میں شہید ہوں گے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: ابن عمر کے طریق سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

65..... بَابُ حَدِيثٍ غَرِيبٍ فِي امْتِنَاعِهِ ﷺ الصَّلٰوةَ عَلٰى رَجُلٍ أَبْغَضَ عُثْمَانَ

باب ایک غریب حدیث کہ آپ ﷺ کا عثمان رضی اللہ عنہ سے بغض رکھنے والے کا نماز جنازہ نہ پڑھنا

3709- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَغْدَادِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ..........

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا رَأَيْنَاكَ تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلٰى أَحَدٍ قَبْلَ هٰذَا؟ قَالَ: ((إِنَّهُ كَانَ يَبْغَضُ عُثْمَانَ فَأَبْغَضَهُ اللّٰهُ)).

سیدنا جابر رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ کے پاس ایک آدمی کا جنازہ لایا گیا کہ آپ اس کی نماز جنازہ پڑھا دیں لیکن آپ نے نہ پڑھائی تو پوچھا گیا: اے اللہ کے رسول! اس سے پہلے ہم نے کبھی نہیں دیکھا کہ آپ نے کسی کی نماز جنازہ چھوڑی ہو؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''یہ عثمان سے بغض رکھتا تھا اللہ کو بھی اس سے نفرت ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں۔ یہ محمد بن زیاد، میمون بن مہران کا شاگرد ہے جو کہ حدیث میں بہت ضعیف ہے۔ جب کہ محمد بن زیاد جو

(3708) حسن الإسناد: أخرجه أحمد: 2/115۔ هداية الرواة: 6023.

(3709) موضوع: أخرجه ابن أبي حاتم في العلل: 1087۔ السلسلة الضعيفة: 1967.

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے شاگرد ہیں وہ بصرہ کے رہنے والے ثقہ راوی تھے۔ ان کی کنیت ابو الحارث ہے اور ابو امامہ رضی اللہ عنہ کے شاگرد محمد بن زیاد الالهانی بھی ثقہ ہیں ان کی کنیت ابوسفیان تھی وہ شام کے رہنے والے تھے۔

66..... بَابُ حَدِيثُ تَبْشِيرِهِ ﷺ عُثْمَانَ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ

باب مصیبت پر صبر کرنے پر عثمان رضی اللہ عنہ کو جنت کی بشارت

3710۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ......

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَقَالَ لِي: ((يَا أَبَا مُوسَى أَمْلِكْ عَلَيَّ الْبَابَ فَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنٍ))، فَجَاءَ رَجُلٌ يَضْرِبُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ؟ قَالَ: ((ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ)) فَدَخَلَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ! قَالَ: ((افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ)) فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَدَخَلَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! هَذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: ((افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ)).

سیدنا ابوموسی الاشعری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نبی ﷺ کے ساتھ چلا، آپ انصار کے ایک باغ میں گئے، اپنی حاجت پوری کی پھر فرمایا: اے ابوموسیٰ تم دروازے پر ٹھہرو بغیر اجازت کوئی شخص اندر نہ آئے۔'' چنانچہ ایک آدمی آیا اس نے دروازہ کھٹکھٹایا تو میں نے کہا کون ہو؟ اس نے کہا ابوبکر ہوں۔ میں نے کہا: اے اللہ کے رسول! یہ ابوبکر اجازت مانگ رہے ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا ''انھیں اجازت دے دو اور جنت کی خوش خبری دے دو'' پھر وہ داخل ہوئے اور میں نے انھیں جنت کی بشارت دی، ایک اور آدمی آیا اس نے دروازہ کھٹکھٹایا تو میں نے کہا کون؟ کہا عمر۔ میں نے عرض کی اے اللہ کے رسول! یہ عمر اجازت مانگ رہے ہیں۔ فرمایا: ''دروازہ کھول دو اور انھیں بھی جنت کی بشارت دے دو۔'' میں نے دروازہ کھولا وہ اندر آئے تو میں نے انھیں جنت کی بشارت دی، پھر ایک اور آدمی نے آ کر دروازہ کھٹکھٹایا تو میں نے پوچھا کون؟ کہا عثمان ہوں۔ میں نے عرض کی اے اللہ کے رسول! یہ عثمان اجازت مانگ رہے ہیں، آپ ﷺ نے فرمایا ''ان کے لیے بھی دروازہ کھول دو اور انھیں جنت کی بشارت دے دو، جو ایک مصیبت پہنچنے کے بعد ملے گی۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور کئی طرق سے ابوعثمان النہدی سے مروی ہے۔

نیز اس بارے میں جابر اور ابن عمر رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

(3710) أخرجه البخاري: 3674- ومسلم: 2403- وأحمد: 393/4.

3711۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ.........

حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ يَوْمَ الدَّارِ: إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ.

ابو سہلہ بیان کرتے ہیں کہ گھر میں محاصرے کے دن عثمان رضی اللہ عنہ نے مجھ سے فرمایا: ''رسول اللہ ﷺ نے مجھے ایک وصیت کی تھی چنانچہ میں اسی پر صبر کر رہا ہوں۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، ہم اسے اسماعیل بن ابی خالد کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

67...... بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضی اللہ عنہ يُقَالُ: وَلَهُ كُنْيَتَانِ، ابو تُرَابٍ وَ أَبُو الْحَسَنِ

سیدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب ان کی بھی دو کنیتیں تھیں ابوتراب اور ابوالحسن

3712۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ.........

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ جَيْشًا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جَارِيَةً فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنْ لَقِينَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ. وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَءُوا بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَلَمْ تَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ثُمَّ قَامَ الثَّانِي

سیدنا عمران بن حصین رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک لشکر روانہ کیا اور ان پر علی بن ابی طالب کو امیر بنایا، پھر وہ اس لشکر میں گئے تو (مال غنیمت سے) ایک لونڈی لے لی، لوگوں نے اس کام کو برا جانا اور رسول اللہ ﷺ کے چار صحابہ نے عہد کر لیا کہ اگر رسول اللہ ﷺ سے ہماری ملاقات ہوئی تو ہم آپ کو علی کے اس کام کے متعلق بتائیں گے، مسلمان جب کسی سفر سے واپس آتے تھے تو سب سے پہلے رسول اللہ ﷺ کے پاس جاتے اور آپ کو سلام کرتے، پھر اپنے گھروں کو جاتے تھے۔ چنانچہ جب یہ لشکر آیا انھوں نے بھی نبی ﷺ کو سلام کہا، تو ان چار آدمیوں میں سے ایک نے کھڑے ہو کر کہا: اے اللہ کے رسول! کیا آپ نہیں جانتے کہ علی بن ابی طالب نے ایسے ایسے کیا ہے؟ رسول اللہ ﷺ نے اس سے اپنا چہرہ پھیر لیا، پھر دوسرے نے بھی کھڑے ہو کر ویسی

(3711) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 113۔ وأحمد: 58/1۔

(3712) صحيح: أخرجه أحمد: 437/4۔ وابن حبان: 6929۔ السلسلة الصحيحة: 2223۔

فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: ((مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي)).

ہی بات کہی تو آپ نے اس سے بھی چہرہ پھیر لیا، پھر تیسرا کھڑا ہوا اس نے بھی وہی بات کہی، آپ نے اس سے چہرہ پھیر لیا، پھر چوتھا کھڑا ہوا اس نے بھی وہی بات کہی تو رسول اللہ ﷺ اس کی طرف متوجہ ہوئے آپ کے چہرے پر غصے کے آثار تھے فرمایا ''تم علی سے کیا چاہتے ہو؟ تم علی سے کیا چاہتے ہو؟ تم علی سے کیا چاہتے ہو؟ یقیناً علی مجھ سے ہے اور میں اس سے ہوں اور میرے بعد یہ ہر مومن کا دوست ہے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

ہم اسے جعفر بن سلیمان کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3713۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ ......

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ۔ شَكَّ شُعْبَةُ۔ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ)).

سیدنا ابو سریحہ یا سیدنا زید بن ارقم (رضی اللہ عنہما) سے روایت ہے شعبہ کو شک ہوا ہے کہ ان میں سے کوئی ایک سے روایت ہے۔ کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جس کا میں دوست ہوں علی بھی اس کا دوست ہے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور شعبہ نے اس حدیث کو میمون ابو عبداللہ سے بھی بواسطہ زید بن ارقم نبی ﷺ سے اسی طرح روایت کیا ہے۔

نیز ابو سریحہ، حذیفہ بن اسید رضی اللہ عنہ ہی ہیں جن کا تعلق قبیلہ غفار سے تھا اور یہ نبی ﷺ کے صحابی ہیں۔

3714۔ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ ......

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((رَحِمَ اللّٰهُ أَبَا بَكْرٍ، زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ. رَحِمَ

سیدنا علی رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ ابو بکر پر رحم فرمائے اس نے اپنی بیٹی کا نکاح مجھے دیا، مجھے دار الہجرت تک لے کر آیا اور بلال کو اپنے مال سے آزاد کیا، اللہ

(3713) صحیح: أخرجه الحاکم: 109/3۔ والطبرانی فی الکبیر: 3049۔ السلسلة الصحيحة: 1750.

(3714) ضعیف جدا: أخرجه العقیلی فی الضعفاء: 210/4۔ ترجمه: 1797۔ وابن الجوزی فی العلل المتناهية: 410/1. السلسلة الضعيفة: 2094.

اللّٰهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ صَدِيقٌ. رَحِمَ اللّٰهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ. رَحِمَ اللّٰهُ عَلِيًّا اللّٰهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ)).

عمر پر رحم فرمائے جو سچ کہتا ہے خواہ وہ کڑوا ہی ہو، اسے سچائی نے ایسی حالت پر چھوڑ دیا ہے کہ اس کا کوئی دوست نہیں، اللہ تعالیٰ عثمان پر رحم کرے جس سے فرشتے بھی حیا کرتے ہیں، اللہ علی پر رحم کرے، اے اللہ! حق کو اس کے ساتھ ادھر ہی گھما دے جدھر یہ گھومے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں، مختار بن نافع بصرہ کا رہنے والا تھا اور بہت ہی غریب روایات بیان کرنے والا تھا ابو حیان التیمی کا نام یحییٰ بن سعید بن حیان التیمی ہے یہ کوفہ کے رہنے والے ثقہ راوی تھے۔

3715۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شَرِيكٍ عَنْ مَنْصُورٍ..........

عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالرَّحَبَةِ فَقَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَأُنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَرِقَّائِنَا وَلَيْسَ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ سَنُفَقِّهُهُمْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ، قَدِ امْتَحَنَ اللّٰهُ قَلْبَهُ عَلَى الْإِيمَانِ؟ قَالُوا: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ وَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ قَالَ: ((هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ)) وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًّا

ربعی بن حراش بیان کرتے ہیں کہ ہمیں علی رضی اللہ عنہ نے رحبہ کے مقام پر بیان کرتے ہوئے فرمایا: جب حدیبیہ کا دن تھا تو مشرکین کے کچھ لوگ ہماری طرف آئے جن میں سہیل بن عمرو اور مشرکین کے کچھ سردار بھی تھے، ان لوگوں نے کہا: اے اللہ کے رسول! آپ کے پاس ہمارے بیٹوں، بھائیوں اور غلاموں میں سے کچھ لوگ آئے ہیں انھیں دین میں سمجھ نہیں ہے، وہ تو صرف ہمارے اموال اور ضیاع (ساز و سامان) سے بھاگے ہیں۔ چنانچہ آپ انھیں ہماری طرف لوٹا دیجیے، اگر انھیں دین کی سمجھ نہیں ہے تو عنقریب ہم انھیں سمجھا دیں گے، تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''اے قریش کی جماعت! تم باز آ جاؤ وگرنہ اللہ تعالیٰ تم پر ایسے لوگ بھیجے گا جو دین کی بنیاد پر تمھاری گردنیں تلواروں سے اڑا دیں گے، یقیناً اللہ نے ان کے دلوں کو ایمان کے لیے آزما لیا ہے۔'' وہ کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! وہ کون ہے؟ پھر ابوبکر نے کہا: اے اللہ کے رسول! وہ کون ہے؟ اور عمر نے بھی کہا: اے اللہ کے رسول! وہ کون ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا ''وہ ہے جوتے کو پیوند لگانے والا'' اور آپ نے علی کو ٹانکا

(3715) ضعیف: تخریج کے لیے دیکھیے: (2660) لیکن حدیث کا آخری جملہ من کذب ...... الخ صحیح ہے۔)

نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا، قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)).

لگانے کے لیے اپنا جوتا دیا تھا۔ راوی کہتے ہیں: پھر علی رضی اللہ عنہ نے ہماری طرف دیکھ کر فرمایا: بے شک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے "جو شخص جان بوجھ کر مجھ پر جھوٹ بولے وہ اپنا ٹھکانہ جہنم میں بنا لے۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے بواسطہ ربعی بن حراش ہی علی رضی اللہ عنہ سے جانتے ہیں۔

68..... بَابُ قَوْلِ الْأَنْصَارِ: كُنَّا لَنَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ

انصار کا یہ کہنا کہ ہم علی بن ابی طالب سے بغض رکھنے کی وجہ سے منافقوں کو پہچان لیتے تھے

3716۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْرَائِيلَ و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ..........

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

سیدنا براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے علی بن ابی طالب (رضی اللہ عنہ) سے فرمایا: "تو مجھ سے ہے اور میں تجھ سے ہوں۔" اس حدیث میں ایک قصہ بھی ہے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3717۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: إِنَّا كُنَّا لَنَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ نَحْنُ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.

سیدنا ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم انصار کے لوگ منافقین کو علی بن ابی طالب کے ساتھ بغض رکھنے کی وجہ سے پہچان لیتے تھے۔

وضاحت: ...... یہ حدیث غریب ہے اور شعبہ نے ابو ہارون العبدی کے بارے میں کلام کی ہے، نیز یہ حدیث اعمش سے بھی بواسطہ ابوصالح، ابوسعید رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

69..... بَابٌ: لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ

منافق علی سے محبت نہیں کرتا اور مومن علی سے بغض نہیں رکھتا

3717م۔ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي

(3716) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے: 1904,938۔ هداية الرواة: 6035.

(3717) ضعيف الإسناد جدا: أخرجه ابن عدى فى الكامل: 1734/5.

(3717م) ضعيف: أخرجه أحمد: 292/6۔ هداية الرواة: 6046.

النَّضْرِ عَنِ الْمُسَاوِرِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ..........

دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ، وَلَا يَبْغَضُهُ مُؤْمِنٌ)).

سیدہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ فرمایا کرتے تھے: ''کوئی منافق علی سے محبت نہیں کرتا اور کوئی مومن اس سے بغض نہیں رکھتا۔''

وضاحت: ...... اس بارے میں علی رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے، نیز یہ حدیث اس سند سے حسن غریب ہے اور عبداللہ بن عبدالرحمن ابونصر الوراق ہی ہیں ان سے سفیان ثوری نے روایت لی ہے۔

70..... بَابُ تَسْمِيَتِهِ ﷺ أَرْبَعَةً أَمَرَ بِحُبِّهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُمْ

باب چار صحابہ سے محبت کرنے کا اللہ تعالیٰ نے آپ ﷺ کو حکم دیا ہے

3718۔ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ..........

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ))، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهِمْ لَنَا؟ قَالَ: ((عَلِيٌّ مِنْهُمْ)) يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا ((وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمِقْدَادُ وَسَلْمَانُ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ)).

سیدنا بریدہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے مجھے چار آدمیوں سے محبت کرنے کا حکم دیا ہے اور اس نے مجھے بتایا ہے کہ وہ بھی ان سے محبت کرتا ہے۔'' کہا گیا: اے اللہ کے رسول! آپ ہمیں ان کے نام بتا دیجیے۔ آپ نے فرمایا ''علی ان میں سے ہے'' یہ بات آپ نے تین مرتبہ ارشاد فرمائی ''(اس کے علاوہ) ابوذر، مقداد اور سلمان ہیں۔ اس نے مجھے ان سے محبت کرنے کا حکم دیا ہے اور مجھے بتایا ہے کہ وہ بھی ان سے محبت کرتا ہے۔''

وضاحت: ...... یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے شریک کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

71..... بَابُ عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ

باب علی مجھ سے ہے اور میں علی سے ہوں

3719۔ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ..........

عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَلَا

حبشی بن جنادہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''علی مجھ سے ہے اور میں علی سے ہوں اور میری طرف

(3718) ضعيف: أخرجه ابن ماجه: 149۔ السلسلة الضعيفة: 3128۔ وأحمد: 351/5۔ والحاكم: 130/3.

(3719) حسن: أخرجه ابن ماجه: 119۔ وأحمد: 164/4۔ والطبراني في الكبير: 3511۔ هداية الرواة: 6038.

يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ)). — سے (عہد یا صلح وغیرہ کی بات) صرف میں یا علی ہی ادا کر سکتے ہیں۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

3720۔ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ.........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)).

سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے اپنے صحابہ کے درمیان بھائی چارہ قائم کیا تو علی آنسو بہاتے ہوئے آئے عرض کی: اے اللہ کے رسول! آپ نے اپنے صحابہ کو بھائی بھائی بنا دیا ہے لیکن آپ نے مجھے کسی کا بھائی نہیں بنایا، تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: "تم دنیا اور آخرت میں میرے بھائی ہو۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے اور اس بارے میں زید بن ابی اوفی رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

72...... بَابُ حَدِيثِ الطَّيْرِ الَّذِي دَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ

باب ایک حدیث: نبی کریم ﷺ نے دعا فرمائی کہ میرے ساتھ اللہ کی مخلوق میں سب سے محبوب بندہ کھانا کھائے

3721۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ السُّدِّيِّ.........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ فَقَالَ: ((اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَذَا الطَّيْرَ)) فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ مَعَهُ.

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ کے پاس پرندے کا گوشت تھا، آپ نے دعا کی "اے اللہ! میرے پاس وہ بندہ لے کر آ جو تجھے تیری مخلوق سے سب سے زیادہ محبوب ہو وہ میرے ساتھ اس پرندے کا گوشت کھائے۔" تو علی رضی اللہ عنہ تشریف لائے، چنانچہ انھوں نے آپ ﷺ کے ساتھ مل کر کھایا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صرف اسی طریق سے ہی سدی سے

(3720) ضعيف: أخرجه الحاكم: 14/3۔ هداية الرواة: 2039.

(3721) ضعيف: أخرجه أبو يعلى: 4052۔ هداية الرواة: 6040.

جانتے ہیں۔ نیز یہ حدیث کئی طرق سے انس رضی اللہ عنہ سے بھی مروی ہے۔

عیسیٰ بن عمر کوفہ کے رہنے والے تھے اور سدی کا نام اسماعیل بن عبدالرحمٰن ہے۔ انھوں نے انس بن مالک رضی اللہ عنہ کو پایا اور حسن بن علی کو بھی دیکھا تھا، انھیں شعبہ، سفیان ثوری اور زائدہ نے ثقہ کہا ہے، انھیں یحییٰ بن سعید القطان بھی ثقہ کہتے ہیں۔

3722۔ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ.........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ أَعْطَانِي وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي.

عبداللہ بن عمرو بن ہند الجملی روایت کرتے ہیں کہ علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں جب اللہ کے رسول ﷺ سے مانگتا تو آپ مجھے دیتے اور جب میں خاموش رہتا ہوتو آپ مجھ سے ابتدا کرتے۔

وضاحت:...... یہ حدیث اس سند سے حسن غریب ہے۔

72..... بَابُ حَدِيثٌ غَرِيبٌ: أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا

باب ایک غریب حدیث: کہ میں دانائی کا گھر ہوں اور علی اس کا دروازہ ہے

3723۔ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرُّومِيِّ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ......

عَنْ عَلِيٍّ رضی اللہ عنہ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا)).

سیدنا علی رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”میں دانائی کا گھر ہوں اور علی اس کا دروازہ ہے۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب منکر ہے۔ بعض نے اس حدیث کو شریک سے روایت کرتے وقت صنابحی کا ذکر نہیں کیا اور شریک کے علاوہ ہم کسی ثقہ راوی سے یہ حدیث نہیں جانتے، نیز اس بارے میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

3724۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ..........

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا تُرَابٍ؟ قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ

سیدنا سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہما نے سعد سے کہا: تمھیں ابوتراب کو برا بھلا کہنے سے کیا چیز روکتی ہے؟ انھوں نے فرمایا: جب تک مجھے

(3722) ضعيف: أخرجه الحاكم: 125/3- وابن أبي شيبة: 59/12- هداية الرواة: 6041.

(3723) ضعيف: أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات: 349/1- هداية الرواة: 6042.

(3724) أخرجه البخاري: 3706- ومسلم: 2404- وأحمد: 185/1.

اللّٰهِ ﷺ فَلَنْ أَسُبَّهُ لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ وَخَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! تَخْلُفُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي)) وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: ((لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ)) قَالَ: فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ: ((ادْعُوا لِي عَلِيًّا))، قَالَ: فَأَتَاهُ وَبِهِ رَمَدٌ فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ الْآيَةَ دَعَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: ((اللّٰهُمَّ هٰؤُلَاءِ أَهْلِي)).

رسول اللہ ﷺ کے تین فرامین یاد ہیں تو میں انھیں (یعنی ابو تراب رضی اللہ عنہ کو) ہرگز برا بھلا نہیں کہوں گا، اس لیے کہ ان میں سے ایک ایک بات مجھے سرخ اونٹوں سے زیادہ محبوب ہے، میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا آپ علی رضی اللہ عنہ سے فرما رہے تھے، جب آپ نے انھیں کسی جنگ سے پیچھے چھوڑا تھا، علی نے کہا: اے اللہ کے رسول! آپ مجھے عورتوں اور بچوں کے ساتھ پیچھے چھوڑ رہے ہیں؟ تو رسول اللہ ﷺ نے ان سے فرمایا تھا "کیا تم اس بات سے خوش نہیں کہ تم میری طرف اسی مقام پر پہنچو جس پر موسیٰ کی جانب سے ہارون تھے لیکن فرق صرف یہ ہے کہ میرے بعد نبوت نہیں ہے" اور میں نے خیبر کے دن آپ ﷺ کو یہ فرماتے ہوئے سنا "میں جھنڈا ایسے شخص کو دوں گا جو اللہ اور اس کے رسول سے محبت کرتا ہے اور اللہ اور اس کا رسول اس سے محبت کرتے ہیں" (سعد) کہتے ہیں: پھر ہم لوگوں نے اس کے لیے رغبت کی، تو آپ ﷺ نے فرمایا "علی کو بلا کر میرے پاس لاؤ" پھر وہ آپ کے پاس آئے ان کی آنکھیں خراب تھیں تو آپ نے ان کی آنکھ میں اپنا لعاب لگایا پھر جھنڈا انھیں تھما دیا، تو اللہ تعالیٰ نے ان کے ہاتھوں فتح عطا فرمائی اور یہ آیت (ترجمہ) "ہم اپنے بیٹوں اور تمھارے بیٹوں اور اپنی اور تمھاری بیویوں کو بلاتے ہیں" (آل عمران: 61) نازل ہوئی تو اللہ کے رسول ﷺ نے علی، فاطمہ، حسن اور حسین (رضی اللہ عنہم) کو بلا کر کہا "اے اللہ! یہ میرے گھر والے ہیں۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

74...... بَابُ قِصَّةِ أَخْذِ عَلِيٍّ جَارِيَةً مِنْ حِصْنِ الْقَمُوصِ

باب علی رضی اللہ عنہ کا قلعہ فتح کرنے کے بعد ایک لونڈی لینے کا بیان

3725۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ أَبُو الْجَوَّابِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ......

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَقَالَ: إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَعَلِيٌّ، قَالَ: فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً فَكَتَبَ مَعِي خَالِدٌ كِتَابًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشِي بِهِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ الْكِتَابَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ثُمَّ قَالَ: ((مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ))، قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ غَضَبِ اللّٰهِ وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ، فَسَكَتَ.

سیدنا براء رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے دو لشکر روانہ کیے ایک کا امیر علی بن ابی طالب اور دوسرے کا خالد بن ولید کو بنایا اور آپ نے فرمایا: ''جب لڑائی شروع ہو جائے تو علی (ہی امیر) ہوگا۔'' راوی کہتے ہیں: علی رضی اللہ عنہ نے قلعہ کو فتح کر کے ایک لونڈی لے لی تو خالد بن ولید نے مجھے ایک خط دے کر نبی ﷺ کی طرف روانہ کیا، جس میں انھوں نے علی کی شکایت کی تھی، کہتے ہیں: میں نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا، آپ نے خط پڑھا تو آپ کا رنگ متغیر ہو گیا پھر فرمایا: ''ایسے آدمی کے بارے تمھارا کیا خیال ہے جو اللہ اور اس کے رسول سے محبت کرتا ہے اور اللہ اور اس کے رسول اس سے محبت کرتے ہیں۔'' میں نے عرض کی: میں اللہ اور اس کے رسول کے غصے سے اللہ کی پناہ میں آتا ہوں میں تو صرف ایک قاصد ہوں تو آپ ﷺ خاموش ہو گئے۔

وضاحت:..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں۔

75..... بَابُ مَا انْتَجَيْتُهُ يَعْنِي عَلِيًّا وَلٰكِنَّ اللّٰهَ انْتَجَاهُ

باب میں نے اللہ کے حکم سے ہی علی سے سرگوشی کی ہے

3726۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَجْلَحِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.......

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ فَانْتَجَاهُ فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا انْتَجَيْتُهُ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ انْتَجَاهُ)).

سیدنا جابر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ طائف کے (محاصرے کے) دن رسول اللہ ﷺ نے علی کو بلا کر ان سے سرگوشی کی تو لوگوں نے کہا: آپ کی اپنے چچا کے بیٹے کے ساتھ سرگوشی طویل ہو گئی ہے، تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''میں نے اس سے (اپنی مرضی سے) سرگوشی نہیں کی بلکہ اللہ (کے حکم سے میں) نے اس سے سرگوشی کی ہے۔'' [1]

[1] یعنی اللہ نے اس سے سرگوشی کرنے کا حکم دیا ہے اور سرگوشی سے مراد کسی کے کان میں کوئی بات کہنا، ایسی آواز

(3725) ضعیف الإسناد: دیکھیے: حدیث نمبر: 1704۔

(3726) ضعیف: أخرجه ابو یعلی: 2163۔ والطبرانی فی الکبیر: 1756۔ هداية الرواة: 6043۔

سے باتیں کرنا کہ کوئی تیسرا ان باتوں کو نہ سن سکے۔ (ع م)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے اجلح کے طریق سے ہی جانتے ہیں، ابن فضیل کے علاوہ اور لوگوں نے بھی اسے اجلح سے روایت کیا ہے، نیز آپ کے فرمان: بلکہ اللہ نے اس سے سرگوشی کی ہے کا مطلب یہ ہے کہ اللہ نے مجھے اس کے ساتھ سرگوشی کرنے کا حکم دیا ہے۔

76..... بَابٌ حَدِيثٌ غَرِيبٌ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِيْ هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِيْ وَغَيْرُكَ

باب ایک غریب حدیث: کہ میرے اور تیرے علاوہ کسی کا اس مسجد میں جنبی ہونا جائز نہیں

3727۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ عَطِيَّةَ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: ((يَا عَلِيُّ! لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرُكَ))

ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے علی سے فرمایا ''اے علی! میرے اور تمھارے علاوہ کسی آدمی کے لیے اس مسجد میں جنبی ہونا جائز نہیں ہے۔''

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ: قُلْتُ لِضِرَارِ بْنِ صُرَدٍ: مَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَسْتَطْرِقُهُ جُنُبًا غَيْرِي وَغَيْرُكَ.

علی بن منذر کہتے ہیں: میں نے ضرار بن صرد سے کہا: اس حدیث کا مطلب کیا ہے؟ انھوں نے کہا: میرے اور تمھارے علاوہ حالت جنابت میں اس مسجد سے گزرنا کسی کے لیے حلال نہیں ہے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں نیز محمد بن اسماعیل بخاری نے مجھ سے یہ حدیث سنی، تو اسے غریب کہا۔

77..... بَابٌ: بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَصَلَّى عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ

سوموار کے دن نبی ﷺ کو نبوت ملی اور منگل کے روز علی رضی اللہ عنہ نے نماز پڑھی

3728۔ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيِّ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَصَلَّى عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ.

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ سوموار کے دن نبی ﷺ کو نبوت ملی اور منگل کے دن علی رضی اللہ عنہ نے نماز پڑھی۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس بارے میں علی رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے اور یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے مسلم الاعور کے طریق سے ہی جانتے ہیں، جب کہ مسلم الاعور محدثین کے نزدیک قوی نہیں ہے۔

نیز یہ حدیث مسلم سے بواسطہ حبہ، علی رضی اللہ عنہ سے بھی اس کے قریب قریب ہی مروی ہے۔

(3727) ضعیف: أخرجه البیهقي: 7/66۔ هدایة الرواة: 6044.

(3728) ضعیف الإسناد: أخرجه الحاکم: 3/112۔ وأبو یعلی: 4208.

3729۔ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ الْأَعْرَابِيُّ ......

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي.

عبداللہ بن عمرو بن ہند الجملی بیان کرتے ہیں کہ علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں جب اللہ کے رسول ﷺ سے مانگتا تو آپ مجھے دیتے اور جب میں خاموش رہتا تو آپ مجھ سے ابتدا کرتے۔

3730۔ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ......

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: ((أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي)).

سیدنا سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے علی رضی اللہ عنہ سے فرمایا: ”تم میرے ساتھ اس مرتبے میں ہو جیسے ہارون کا موسیٰ کے ساتھ تعلق تھا مگر میرے بعد کوئی نبی نہیں ہے۔“

وضاحت: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور کئی طرق سے بواسطہ سعید (بن مسیب) نبی ﷺ سے مروی ہے، نیز یہ حدیث یحییٰ بن سعید الانصاری سے غریب ہے۔

3731۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ......

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: ((أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي)).

سیدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے علی رضی اللہ عنہ سے فرمایا: ”تم میری طرف سے اسی مقام پر ہو جس پر موسیٰ کی طرف سے ہارون تھے لیکن میرے بعد کوئی نبی نہیں ہے۔“

وضاحت: امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اس سند سے حسن غریب ہے۔ نیز اس بارے میں سعد، زید بن ارقم، ابوہریرہ اور ام سلمہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

78...... بَابُ أَمْرِهِ ﷺ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ

آپ ﷺ نے علی رضی اللہ عنہ کے دروازے کے علاوہ تمام دروازں کو بند کرنے کا حکم دے دیا تھا

3732۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ

(3729) ضعيف: تخریج کے لیے دیکھیے: حدیث نمبر: 3722.

(3730) أخرجه البخاري: 3706- ومسلم: 2404- وابن ماجه: 115.

(3731) صحيح: أخرجه أحمد: 338/3- ظلال الجنة: 1348- تحفة الاشراف: 2370.

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ.

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے علی (رضی اللہ عنہ) کے دروازے کے علاوہ (مسجد کی طرف کھلنے والے) تمام دروازوں کو بند کرنے کا حکم دے دیا تھا۔

وضاحت: ...... (امام ترمذی نے کہا:) یہ حدیث غریب ہے، ہم صرف اسی طریق سے ہی اس سند کے ساتھ شعبہ سے جانتے ہیں۔

3733۔ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ ....

عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ قَالَ: ((مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هٰذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

سیّدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے حسن اور حسین (رضی اللہ عنہما) کا ہاتھ پکڑ کر فرمایا: ''جس نے مجھ سے، ان دونوں سے، ان کے باپ اور ان کی ماں سے محبت کی تو وہ قیامت کے دن میرے ساتھ میرے ہی مقام میں ہوگا۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے ہی محمد بن جعفر سے جانتے ہیں۔

79 ...... بَابٌ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ
باب سب سے پہلے جس نے نماز اور جس نے اسلام قبول کیا وہ علی ہیں

3734۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ.

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ سب سے پہلے جس نے نماز پڑھی تھی وہ علی (رضی اللہ عنہ) تھے۔

وضاحت: اس سند سے یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے شعبہ سے بواسطہ ابو بلج ہی جانتے ہیں وہ بھی صرف

(3732) صحيح: أخرجه أحمد: 330/1۔ والطبراني في الكبير: 12593۔ السلسلة الضعيفة تحت الحديث: 4932.

(3733) ضعيف: أخرجه الطبراني في الصغير: 960۔ السلسلة الضعيفة: 3122.

(3734) صحيح: أخرجه أحمد: 373/1۔ والطيالسي: 2753۔ السلسلة الضعيفة تحت الحديث: 4932.

اسی ایک طریق سے ہی جو کہ محمد بن حمید کا طریق ہے اور ابو بلج کا نام یحییٰ بن ابی سلیم ہے۔

بعض اہل علم کہتے ہیں: سب سے پہلے ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے اسلام قبول کیا اور علی رضی اللہ عنہ نے جب اسلام قبول کیا تھا تو وہ آٹھ سال کے تھے اور عورتوں میں سب سے پہلے خدیجہ رضی اللہ عنہا اسلام لائیں تھیں۔

3735۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ........

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ.

سیدنا زید بن ارقم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ سب سے پہلے علی رضی اللہ عنہ نے اسلام قبول کیا تھا، عمرو بن مرہ کہتے ہیں: میں نے ابراہیم نخعی سے اس کا ذکر کیا، تو انھوں نے اس کا انکار کیا اور کہنے لگے: سب سے پہلے ابو بکر الصدیق اسلام لائے تھے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور ابو حمزہ کا نام طلحہ بن یزید ہے۔

80...... بَابٌ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ

باب تجھ سے صرف مومن ہی محبت کرے گا اور منافق ہی تجھ سے بغض رکھے گا

3736۔ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ أَخِي يَحْيَى بْنِ عِيسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ........

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ۔ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ۔ أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغَضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا مِنَ الْقَرْنِ الَّذِينَ دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ.

سیدنا علی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے مجھ سے فرمایا -جو کہ اُمی نبی تھے- ''تجھ سے صرف مومن ہی محبت کرے گا اور صرف منافق ہی تجھ سے بغض (نفرت) رکھے گا۔'' عدی بن ثابت کہتے ہیں: میں اس دور (کے لوگوں) سے ہوں جن کے لیے نبی ﷺ نے دعا کی تھی۔ ❶

توضیح: ...... ❶ تین ادوار جنھیں نبی کریم ﷺ نے خیر القرون (بہترین ادوار) قرار دیا تھا یعنی صحابہ، تابعین اور تبع تابعین عدی بن ثابت کا شمار تبع تابعین میں ہوتا ہے۔ (ع۔م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3737۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صُبَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرَاحِيلَ قَالَتْ: ....

(3735) صحيح: أخرجه أحمد: 368/4- والطيالسي: 678.

(3736) أخرجه مسلم: 78- وابن ماجه: 114- والنسائي: 5018- وأحمد: 84/1.

حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا فِيهِمْ عَلِيٌّ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: ((اللّٰهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا)).

سیدہ ام عطیہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ نبی ﷺ نے ایک لشکر روانہ فرمایا جن میں علی رضی اللہ عنہ بھی تھے۔ کہتی ہیں: پھر میں نے رسول اللہ ﷺ کو اپنے ہاتھ اٹھائے دعا کرتے ہوئے سنا ''اے اللہ! تو مجھے فوت نہ کرنا جب تک تو مجھے علی نہ دکھا دے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں۔

ملحوظہ:...... سیدنا علی رضی اللہ عنہ مسلمانوں کے چوتھے خلیفہ اور دامادِ رسول ﷺ ہیں، نبی علیہ السلام کو ان سے بہت محبت تھی کتب احادیث میں سب سے کم مناقب ان کے ہی ملتے ہیں اور اس کی وجہ یہ ہے کہ رافضیوں نے آپ رضی اللہ عنہ کے فضائل میں بہت کچھ اپنی طرف سے ملا دیا اس لیے احتیاطاً محدثین نے بہت کم روایات ذکر کی ہیں اس کا اندازہ آپ اس سے اگا سکتے ہیں کہ امام ترمذی نے علی رضی اللہ عنہ کے مناقب میں 26 احادیث ذکر کی ہیں جن میں 15 احادیث ضعیف ہیں۔ (ع م)

81...... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ رضی اللہ عنہ

سیدنا ابو محمد طلحہ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3738۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ......

عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَأَقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ((أَوْجَبَ طَلْحَةُ)).

زبیر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ احد کے دن رسول اللہ ﷺ (کے جسم مبارک) پر دو زرہیں تھیں، آپ ایک چٹان پر چڑھنے لگے تو نہ چڑھ سکے، چنانچہ آپ نے طلحہ (رضی اللہ عنہ) کو نیچے بٹھایا، پھر نبی ﷺ چڑھے یہاں تک کہ چٹان پر پہنچ گئے، کہتے ہیں: میں نے نبی ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''طلحہ نے (اپنے اوپر جنت) واجب کر لی ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3739۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى [الطَّلْحِيُّ مِنْ وَلَدِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ] عَنِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ......

(3737) ضعیف: أخرجه الطبراني في الكبير: 25/ (168)۔ هداية الرواة: 6045.

(3738) حسن: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 1692.

قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ)).

سیّدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا آپ فرما رہے تھے: ''جو شخص زمین پر چلتے ہوئے شہید کو دیکھنا چاہے تو وہ طلحہ بن عبیداللہ کو دیکھ لے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صلت بن دینار کے طریق سے ہی جانتے ہیں، اور بعض علماء نے صلت بن دینار پر جرح کرتے ہوئے اسے ضعیف کہا ہے، نیز محدثین نے صالح بن موسیٰ کے حافظے کی وجہ سے اس کے بارے میں بھی کلام کی ہے۔

3740۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَنَزِيُّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْيَشْكُرِيِّ قَالَ.........

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنِي مِنْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: ((طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ)).

سیّدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میرے کان نے رسول اللہ ﷺ کی زبان مبارک سے سنا آپ فرما رہے تھے: ''طلحہ اور زبیر جنت میں میرے پڑوسی ہوں گے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صرف اسی طریق سے جانتے ہیں۔

3741۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ.........

عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ)).

موسیٰ بن طلحہ بیان کرتے ہیں کہ میں معاویہ رضی اللہ عنہ کے پاس گیا تو انھوں نے فرمایا: کیا میں تمھیں خوش خبری نہ دوں؟ میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا آپ فرما رہے تھے: ''طلحہ ان لوگوں میں ہے جنھوں نے اپنا عہد پورا کر دیا ہے۔''

3742۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُوسَى وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ.........

عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ

سیّدنا طلحہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے صحابہ

(3739) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 125۔ السلسلة الصحيحة: 125.

(3740) حسن: أخرجه الحاكم: 365/3۔ والعقيلي في الضعفاء: 294/4۔ سلسلة الضعيفة: 2311۔ هداية الرواة: 6066.

(3741) ضعيف: تخریج کے لیے دیکھیے: حدیث نمبر: 3202.

(3742) حسن صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 3203۔

اللّٰهِ ﷺ قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ هُمْ عَلَى مَسْأَلَتِهِ يُوَقِّرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ: فَسَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ إِنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ فَلَمَّا رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: ((أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ))؟ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللّٰهِ! قَالَ: ((هٰذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ)).

نے ایک جاہل اعرابی سے کہا: تم آپ ﷺ سے ان لوگوں کے بارے میں سوال کرو جنھوں نے اپنا عہد نبھا دیا ہے کہ وہ کون ہیں؟ جب کہ وہ خود نبی ﷺ کی توقیر اور آپ کی ہیبت کی وجہ سے آپ سے سوال کرنے کی جرأت نہیں کرتے تھے، اعرابی نے آپ سے سوال کیا، تو آپ نے اس سے اپنا چہرہ پھیر لیا، اس نے پھر سوال کیا تو آپ نے اپنا چہرہ پھیر لیا، اس نے پھر سوال کیا تو آپ نے اپنا چہرہ پھیر لیا، پھر میں نے مسجد کے دروازے سے اندر جھانکا مجھ پر سبز لباس تھا، تو نبی ﷺ نے جب مجھے دیکھ کر، فرمایا: ''عہد نبھانے والے کے بارے میں پوچھنے والا کہاں ہے؟'' اعرابی نے کہا: اے اللہ کے رسول! میں ہوں آپ نے فرمایا: ''یہ (طلحہ) عہد نبھانے والوں میں سے ہے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے بواسطہ ابو کریب ہی یونس بن بکیر سے جانتے ہیں، نیز بہت سے کبار محدثین نے اس حدیث کو ابو کریب سے روایت کیا ہے، محمد بن اسماعیل بخاری بھی اس حدیث کو ابو کریب سے روایت کرتے ہیں اور انھوں نے اسے کتاب الفوائد میں بھی نقل کیا ہے۔

82 ...... بَابُ مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضی اللہ عنہ

سیدنا زبیر بن عوام رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب

3743۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ......

عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَقَالَ: ((بِأَبِي وَأُمِّي)).

سیدنا زبیر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ بنو قریظہ (کے محاصرے) کے دن رسول اللہ ﷺ نے میرے لیے اپنے ماں باپ کو جمع کرتے ہوئے فرمایا: ''میرا باپ اور میری ماں تجھ پر فدا ہوں۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

83 ...... بَابٌ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا

ہر نبی کا ایک مددگار ساتھی ہوتا ہے ......

3744۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ ......

(3743) أخرجه البخاري: 3720، ومسلم: 2416، وابن ماجه: 123.

عَنْ عَلِيٍّ رضی اللہ عنہ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ)).

علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ہر نبی کا ایک ساتھی اور حامی [1] ہوتا تھا، میرا ساتھی زبیر بن عوام ہے۔''

توضیح:...... [1] حواری: ساتھی اور حامی و مددگار اس کی جمع حواریون آتی ہے عیسیٰ علیہ السلام کے صحابہ کو بھی حواری کہا گیا ہے۔ دیکھیے: المعجم الوسیط، ص 242۔ (ع م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور حواری مددگار کو کہا جاتا ہے۔

ابن ابی عمر کہتے ہیں: سفیان بن عیینہ کا بھی یہی قول ہے کہ حواری مددگار ہوتا ہے۔

84...... بَابٌ: قَوْلِهِ ﷺ كَالَّذِي قَبْلَهُ مَعَ قِصَّةٍ فِيهِ

باب سابقہ حدیث والا قصہ کے بارے میں آپ ﷺ کا فرمان

3745۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ......

عَنْ جَابِرٍ رضی اللہ عنہ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ))

سیدنا جابر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''ہر نبی کا ایک مددگار ہوتا ہے اور میرا ساتھی زبیر بن عوام ہے۔''

وَزَادَ أَبُو نُعَيْمٍ فِيهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ۔ قَالَ: مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟ قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا.

ابونعیم نے اس میں یہ اضافہ بھی کیا ہے کہ آپ ﷺ نے احزاب کے دن فرمایا: ''لوگوں کے حالات کی خبر کون لائے گا؟'' زبیر نے کہا: میں، آپ نے یہ بات تین دفعہ فرمائی، تو زبیر نے ہی جواب دیا کہ میں۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

85...... بَابٌ: مَا مِنِّي عُضْوٌ إِلَّا وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

باب (زبیر رضی اللہ عنہ کا قول): میرے جسم کا ہر حصہ رسول اللہ ﷺ کی معیت میں زخمی ہوا

3746۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ ......

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَوْصَى الزُّبَيْرُ إِلَى

ہشام بن عروہ بیان کرتے ہیں کہ جنگ جمل کی صبح زبیر رضی اللہ عنہ

(3744) حسن صحیح: أخرجه أحمد: 89/1۔ والحاكم: 367/3۔ والطيالسي: 163۔ صحيح الجامع: 2155

(3745) أخرجه البخاري: 2846۔ ومسلم: 2415۔ وابن ماجه: 122.

(3746) صحيح الإسناد.

ابْنِهِ عَبْدِ اللّٰهِ صَبِيحَةَ الْجَمَلِ: فَقَالَ مَا مِنِّي عُضْوٌ إِلَّا وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى ذَاكَ إِلَى فَرْجِهِ.

نے اپنے بیٹے عبداللہ سے کہا: میرے جسم کا کوئی عضو ایسا نہیں جو رسول اللہ ﷺ کے ساتھ مل کر جہاد کرتے ہوئے زخمی نہ ہوا ہو حتیٰ کہ میری شرم گاہ بھی۔

وضاحت: .... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حماد بن زید کے طریق سے حسن غریب ہے۔

86.... بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ رضی اللہ عنہ

سیدنا عبدالرحمٰن بن عوف الزہری رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3747۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ)).

عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ابوبکر جنت میں ہوں گے، عمر جنت میں ہوں گے، عثمان جنت میں ہوں گے، علی جنت میں ہوں گے، طلحہ جنت میں ہوں گے، زبیر جنت میں ہوں گے، عبدالرحمٰن بن عوف جنت میں ہوں گے، سعد بن ابی وقاص جنت میں ہوں گے، سعید بن زید جنت میں ہوں گے اور ابوعبیدہ بن جراح بھی جنت میں ہوں گے۔'' ❶

توضیح: .... ❶ زبان رسالت سے جنت کی بشارت پانے والے ان دس عظیم المرتبت اور خوش نصیب صحابہ کو اصطلاح میں عشرہ مبشرہ (یعنی دس جنتی ستارے رضی اللہ عنہم) کہا جاتا ہے۔ (ع م)

وضاحت: .... (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں ابومصعب نے عبدالعزیز بن محمد سے انھوں نے عبدالرحمٰن بن حمید کے ذریعے ان کے باپ سے بواسطہ سعید بن زید نبی ﷺ سے حدیث بیان کی ہے اس میں عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ کا ذکر نہیں کیا۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث عبدالرحمٰن بن حمید سے ان کے باپ کے واسطے سے سعید بن زید کے ذریعے بھی نبی ﷺ سے اسی طرح مروی ہے اور یہ پہلی حدیث سے زیادہ صحیح ہے۔

3748۔ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ.........

أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ فِي نَفَرٍ أَنَّ رَسُولَ

سیدنا سعید بن زید رضی اللہ عنہ نے کچھ لوگوں میں بیٹھے ہوئے بیان کیا

(3747) صحيح: أخرجه احمد: 193/1۔ وابن حبان: 7002۔ وابو يعلى: 835۔ هداية الرواة: 6064.

(3748) صحيح: أخرجه الحاكم: 440/3۔ والنسائي في الكبرى: 8195.

اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ))

قَالَ: فَعَدَّ هٰؤُلَاءِ التِّسْعَةَ وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ۔ فَقَالَ الْقَوْمُ: نَنْشُدُكَ اللّٰهَ يَا أَبَا الْأَعْوَرِ! مَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: نَشَدْتُمُونِي بِاللّٰهِ أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ.

کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''دس آدمی جنت میں ہوں گے، ابوبکر جنت میں ہوں گے، عمر جنت میں ہوں گے، علی، عثمان، زبیر، طلحہ، عبدالرحمٰن، ابوعبیدہ اور سعد بن ابی وقاص جنت میں ہوں گے۔''

راوی کہتے ہیں: انھوں نے ان نو آدمیوں کا ذکر کیا اور دسویں پر خاموش ہو گئے، تو لوگوں نے کہا: اے ابوالاعور! ہم آپ کو اللہ کا واسطہ دے کر پوچھتے ہیں کہ دسواں کون ہے؟ انھوں نے فرمایا: تم لوگوں نے مجھے اللہ کا واسطہ دے دیا ہے ابوالاعور بھی جنت میں ہوگا۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: ابوالاعور، سیدنا سعید بن زید بن عمرو بن نفیل ہی ہیں اور میں نے امام محمد بن اسماعیل سے سنا وہ فرما رہے تھے: یہ حدیث پہلی حدیث سے زیادہ صحیح ہے۔

87۔ بَابُ: حِكَايَةُ وَصِيَّةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِحَدِيقَةٍ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

عبدالرحمٰن رضی اللہ عنہ کا امہات المومنین کو ایک باغیچے کا تحفہ دینے کی وصیت

3749۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ......

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: ((إِنَّ أَمْرَكُنَّ لَمِمَّا يُهِمُّنِي بَعْدِي، وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إِلَّا الصَّابِرُونَ)) قَالَ: ثُمَّ تَقُولُ عَائِشَةُ: فَسَقَى اللّٰهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ۔ تُرِيدُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ۔ وَكَانَ قَدْ وَصَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَالٍ بِيعَتْ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ فرمایا کرتے تھے: ''میرے بعد مجھے تمھارے معاملات کی فکر ہے اور تمھارے (حقوق ادا کرنے اور خدمت کرنے کے) حوالے سے صبر کرنے والے ہی صبر کر سکیں گے۔'' (ابوسعد) کہتے ہیں: پھر سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا: اللہ تعالیٰ تمھارے باپ کو جنت کے سلسبیل چشمے سے پانی پلائے۔ ان کی مراد عبدالرحمٰن بن عوف تھے۔ انھوں نے نبی ﷺ کی ازواج مطہرات کو مال پہنچایا تھا جو چالیس ہزار میں فروخت ہوا تھا۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3750۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو......

(3749) حسن: أخرجه أحمد: 77/6- والحاكم: 312/3- وابن حبان: 6995- صحيح الرواة: 6075.

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَوْصَى بِحَدِيقَةٍ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِيعَتْ بِأَرْبَعِ مِائَةِ أَلْفٍ .

ابوسلمہ بیان کرتے ہیں کہ عبدالرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ نے امہات المومنین کے لیے ایک باغ کی وصیت کی تھی جو چار لاکھ میں فروخت ہوا تھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

88..... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي إِسْحَقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضی اللہ عنہ وَاسْمُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكُ بْنُ وُهَيْبٍ

سیّدنا ابواسحاق سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب اور ابووقاص کا نام مالک بن وہیب ہے

3751۔ حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُذْرِيُّ بَصْرِيٌّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي ....

حَازِمٍ عَنْ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ)) .

سیّدنا سعد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دعا کی ''اے اللہ! سعد جب بھی تجھ سے دعا کرے تو اس کی دعا کو قبول فرمانا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث بواسطہ اسماعیل، قیس سے بھی مروی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دعا کی ''اے اللہ! سعد جب تجھ سے دعا کرے اس کی دعا قبول فرمانا۔'' اور یہ زیادہ صحیح ہے۔

89..... بَابٌ: مُفَاخَرَتُهُ ﷺ بِسَعْدٍ

باب آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا سعد پر فخر کرنا

3752۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ....

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقْبَلَ سَعْدٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((هَذَا خَالِي فَلْيُرِنِي امْرُؤٌ خَالَهُ)) .

سیّدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں سعد رضی اللہ عنہ آئے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''یہ میرے ماموں ہیں کوئی آدمی مجھے (ان جیسا) ماموں دکھائے۔''

(3750) حسن الإسناد صحيح بما قبله: أخرجه الحاكم: 312,311/3.

(3751) صحيح: أخرجه الحاكم: 499/3- وابن حبان: 6990- وأحمد فى فضائل الصحابة: 1308- هداية الرواة: 6070.

(3752) صحيح: أخرجه الحاكم: 498/3- والطبرانى فى الكبير: 323- وأبو يعلى: 2049- وابن سعد: 137/3- هداية الرواة: 6072.

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے مجالد کے طریق سے ہی جانتے ہیں، سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ بنو زہرہ سے تھے اور آپ کی والدہ بھی بنو زہرہ سے تھیں اسی لیے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''یہ میرے ماموں ہیں۔''

بَابٌ: ارْمِ فِدَاكَ أَبِيْ وَأُمِّي
(اے سعد) تیر چلاؤ تجھ پر میرے ماں باپ قربان ہوں

3753۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ.........

قَالَ عَلِيٌّ: مَا جَمَعَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدٍ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: ((ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي))، وَقَالَ لَهُ: ((ارْمِ أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزَوَّرُ)).

سیدنا علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سعد کے علاوہ کسی کے لیے اپنے ماں باپ کو جمع نہیں کیا، آپ نے احد کے دن ان سے فرمایا: ''تیر چلاؤ تجھ پر میرے ماں باپ قربان ہوں۔'' اور آپ نے ان سے فرمایا ''اے طاقتور لڑکے تیر چلا۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور اس بارے میں سعد رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے، نیز اس حدیث کو کئی راویوں نے یحییٰ بن سعید سے بواسطہ سعید بن مسیب، سعد رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔

3754۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ.........

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ.

سیدنا سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ احد کے دن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے میرے لیے اپنے ماں باپ کو جمع کیا۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور یہ حدیث عبداللہ بن شداد بن الہاد سے بواسطہ علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ بھی نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے مروی ہے۔

3755۔ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَدَّادٍ.........

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْدِي أَحَدًا بِأَبَوَيْهِ إِلَّا لِسَعْدٍ،

سیدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو سعد کے علاوہ کسی شخص پر اپنے ماں باپ فدا

(3753) منکر بذکر الغلام الحذور: تخریج کے لیے دیکھیے: حدیث نمبر: 2829.

(3754) أخرجه البخاری: 3725- ومسلم: 2412- وابن ماجه: 130- مزید دیکھیے حدیث نمبر: 2830۔

(3755) صحیح: أخرجه البخاری: 2905- ومسلم: 2411- وابن ماجه: 129- وأحمد: 92/1.

فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ: ((ارْمِ سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي)).

کرتے نہیں سنا، میں نے جنگ احد کے دن آپ سے سنا آپ فرما رہے تھے: ''اے سعد! تیر چلاؤ تجھ پر میرے ماں باپ قربان ہوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

بَابٌ: مُصَادَقَةِ سَعْدٍ تَمَنِّيَهُ ﷺ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ

سعد رضی اللہ عنہ نے آپ ﷺ کی تمنا کو پورا کر دکھایا جو آپ نے کی تھی کہ کاش کوئی نیک شخص میرا رات کو پہرہ دے

3756۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ......

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَهِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ لَيْلَةً فَقَالَ: ((لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ)) قَالَتْ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ السِّلَاحِ فَقَالَ: ((مَنْ هَذَا)) فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَا جَاءَ بِكَ))؟ فَقَالَ سَعْدٌ: وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَامَ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں رسول اللہ ﷺ (کسی جنگ سے) مدینہ میں آئے تو آپ رات بھر نہ سو سکے چنانچہ آپ ﷺ نے فرمایا: ''کاش کوئی نیک آدمی آج رات میری پہرے داری کرے۔'' فرماتی ہیں: ہم اسی حالت پر ہی تھے کہ اچانک ہم نے اسلحہ کی آواز سنی، تو آپ نے پوچھا: ''کون ہو؟'' تو اس نے کہا: (میں) سعد بن ابی وقاص ہوں۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے پوچھا: ''کیسے آئے ہو؟'' سعد نے عرض کی: میرے دل میں رسول اللہ ﷺ کے بارے میں ڈر پیدا ہوا تو میں ان کی پہرے داری کے لیے آیا ہوں، تو رسول اللہ ﷺ نے ان کے لیے دعا کی پھر آپ سو گئے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

90...... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي الْأَعْوَرِ: وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رضي الله عنه

سیدنا ابوالاعور جن کا نام سعید بن زید بن عمرو بن نفیل ہے کے فضائل ومناقب

3757۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ......

عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ

سیدنا سعید بن زید بن عمرو بن نفیل سے روایت ہے کہ

(3756) أخرجه البخاري: 2885۔ ومسلم: 2410۔ وأحمد: 140/6۔

(3757) صحيح: أخرجه أبو داود: 4648۔ وابن ماجه: 134۔ وأحمد: 188/1۔ والحاكم: 316/3۔

قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ آثَمْ قِيلَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِرَاءَ فَقَالَ: ((اثْبُتْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ)) قِيلَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قِيلَ: فَمَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: أَنَا.

انھوں نے فرمایا: میں نو آدمیوں کے بارے میں گواہی دیتا ہوں کہ وہ جنتی ہیں اور اگر میں دسویں پر گواہی دے دوں تو مجھے گناہ نہیں ہوگا، پوچھا گیا وہ کیسے؟ کہنے لگے: ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ حراء پر تھے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: ''اے حراء ٹھہر جا! تمھارے اوپر نبی ہے صدیق ہے یا شہید'' کہا گیا: کون کون تھے؟ کہنے لگے، اللہ کے رسول ﷺ ابوبکر، عمر، عثمان، علی، طلحہ، زبیر، سعد اور عبدالرحمن بن عوف (رضی اللہ عنہم) کہا گیا دسواں کون تھا؟ فرمایا: میں تھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور کئی طرق سے بواسطہ سعید بن زید، نبی کریم ﷺ سے مروی ہے۔

(ابو عیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں احمد بن منیع نے، انھیں حجاج بن محمد نے، انھیں شعبہ نے حُر بن صباح سے بواسطہ عبدالرحمن بن اخنس، سعید بن زید رضی اللہ عنہ سے نبی ﷺ کی اس مفہوم کی حدیث بیان کی ہے۔ (أخرجه ابو داؤد: 4649۔ وأحمد: 1/188)

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

91..... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بْنِ الْجَرَّاحِ رضی اللہ عنہ
سیدنا ابوعبیدہ عامر بن الجراح رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

(1) ... 3757۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ.........

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَا: ابْعَثْ مَعَنَا أَمِينَكَ قَالَ: ((فَإِنِّي سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ))، فَأَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ.

سیدنا حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ عاقب اور سید نے نبی ﷺ کے پاس آ کر عرض کی: آپ ہمارے ساتھ اپنا امین بھیجیں، آپ نے فرمایا ''میں عنقریب تمھارے ساتھ امین بھیجوں گا جو امین کہلانے کا حق دار ہے۔'' چنانچہ لوگ اس (خدمت کی) خواہش کرنے لگے، پھر آپ ﷺ نے ابو عبیدہ (رضی اللہ عنہ) کو بھیجا۔

---

(1) (3757) أخرجه البخاري: 3745۔ ومسلم: 2420۔

قَالَ: وَكَانَ أَبُو إِسْحَقَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ صِلَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً .

(سفیان) کہتے ہیں: ابو اسحاق جب اس حدیث کو صلہ سے بیان کرتے، تو کہتے: میں نے ان سے ساٹھ سے پہلے یہ حدیث سنی تھی۔

وضاحت: ...... یہ حدیث حسن صحیح ہے اور ابن عمر رضی اللہ عنہ، انس رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''ہر امت کا ایک امین ہوتا ہے اور میری امت کا امین ابوعبیدہ بن جراح (رضی اللہ عنہ) ہے۔''

(2)...... 3757۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ......

عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: قَلْبُ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ مِنْ ذَهَبٍ .

ابو اسحاق سے روایت ہے کہ حذیفہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: صلہ بن زفر کا دل سونے کا ہے۔

(3)...... 3757۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ......

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ ثُمَّ عُمَرُ ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ فَسَكَتَتْ .

عبداللہ بن شقیق (رحمہ اللہ) بیان کرتے ہیں کہ میں نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے دریافت کیا کہ نبی ﷺ کا کون سا صحابی آپ کو سب سے زیادہ محبوب تھا؟ فرمانے لگیں: ابوبکر (رضی اللہ عنہ) میں نے کہا: پھر کون؟ فرمایا: پھر عمر (رضی اللہ عنہ) میں نے کہا: پھر کون؟ فرمایا: پھر ابوعبیدہ بن جراح (رضی اللہ عنہ) راوی کہتے ہیں: میں نے کہا: پھر کون؟ تو وہ خاموش ہو گئیں۔

(4)...... 3757۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ ......

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ابوبکر، عمر اور ابوعبیدہ بن جراح (رضی اللہ عنہم) اچھے آدمی ہیں۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے، ہم اسے سہیل کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

ملحوظہ: ...... حدیث نمبر 3757 سے متعلق مندرجہ بالا چار روایات ہمارے تخریج والے نسخے میں درج نہیں ہیں لیکن جامع الترمذی کے عربی نسخہ مطبوعہ دار السلام میں یہ روایات اسی ترتیب سے ساتھ ہیں اس لیے ہم نے اس کی تخریج محترم جناب حافظ زبیر علی زئی (رحمہ اللہ) کی لگائی ہے۔ (ع م)

---

(2) ...... (3757) ضعیف: یہ قول انقطاع کی وجہ سے ضعیف ہے۔

(3) ...... (3757) صحیح بما قبلہ

(4) ...... (3757) صحیح: نسائی فی الکبری: 8230.

92.... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي الْفَضْلِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضی اللہ عنہ

سیدنا ابوالفضل نبی ﷺ کے چچا یعنی عباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3758۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ...... حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مُغْضَبًا وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ: ((مَا أَغْضَبَكَ))؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ إِذَا تَلَاقَوْا بَيْنَهُمْ تَلَاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشَرَةٍ؟ وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ ذٰلِكَ قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ))، ثُمَّ قَالَ: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ)).

سیدنا عبدالمطلب بن ربیعہ بن حارث بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ عباس بن عبدالمطلب (رضی اللہ عنہ) غصے کی حالت میں رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے، میں بھی آپ ﷺ کے پاس تھا۔ آپ نے فرمایا: ''کس نے آپ کو غصہ دلایا ہے؟'' کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! قریش کو ہم سے کیا دکھ ہے جب وہ آپس میں ملتے ہیں تو بڑی خندہ پیشانی سے ملتے ہیں اور جب ہمیں (یعنی بنو ہاشم کو) ملتے ہیں تو ان کا رویہ اور ہوتا ہے۔ راوی کہتے ہیں: پھر رسول اللہ ﷺ کو بھی غصہ آیا یہاں تک کہ آپ کا چہرہ مبارک سرخ ہو گیا۔ پھر فرمایا: ''اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے کسی آدمی کے دل میں ایمان اس وقت تک داخل نہیں ہوسکتا یہاں تک کہ اللہ اور اس کے رسول کے لیے تم سے محبت نہ کرنے لگے۔'' پھر فرمایا: ''اے لوگو! جس نے میرے چچا کو تکلیف دی، تو اس نے مجھے تکلیف دی اس لیے کہ آدمی کا چچا اس کے باپ کی طرح ہوتا ہے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

بَابٌ: الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ

عباس مجھ سے ہیں اور میں اس سے ہوں

3759۔ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ........

(3758) ضعيف إلا قوله ((عم الرجل)): أخرجه أحمد: 207/1۔ والحاكم: 333/3۔ والنسائي في الكبرى: 8176۔ السلسلة الصحيحة تحت الرقم: 806.

(3759) ضعيف. أخرجه النسائي: 4779۔ السلسلة الضعيفة: 2315۔ وأحمد: 300/1۔ والحاكم: 325/3.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ)).

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا "عباس مجھ سے ہیں اور میں عباس سے ہوں۔"

وضاحت: .... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، ہم اسے اسرائیل کی سند سے ہی جانتے ہیں۔

بَابٌ: الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

عباس رسول اللہ ﷺ کے چچا ہیں

3760۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ....

عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ فِي الْعَبَّاسِ: ((إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ)) وَكَانَ عُمَرُ كَلَّمَهُ فِي صَدَقَتِهِ.

علی رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے عباس (رضی اللہ عنہ) کے بارے میں عمر (رضی اللہ عنہ) سے فرمایا: "بے شک آدمی کا چچا اس کے باپ ہی کی طرح ہے۔" عمر نے صدقہ کے متعلق ان سے کوئی بات کہی تھی۔

وضاحت: .... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

بَابٌ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ

اے اللہ! عباس اور اس کی اولاد کو معاف فرما

3761۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ ...

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ وَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ أَوْ مِنْ صِنْوِ أَبِيهِ)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "عباس، اللہ کے رسول کے چچا ہیں اور آدمی کا چچا اس کے باپ کی طرح یا اس کے باپ کی نسل سے ہی ہوتا ہے۔"

وضاحت: .... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، ہم اسے اسی سند سے یعنی ابوالزناد سے جانتے ہیں۔

3762۔ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ كُرَيْبٍ ....

(3760) صحیح: أخرجه أحمد: 94/1۔ والبیهقی: 111/4۔ وأبو یعلی: 545۔ السلسلة الصحیحة: 806.

(3761) أخرجه مسلم: 983۔ وابو داود: 1623۔ وأحمد: 322/2۔ سلسلة الصحیحة: 806.

(3762) حسن: أخرجه الخطیب فی تاریخه: 24/11۔ وابن الجوزی فی العلل المتناهیة: 465۔ هدایة الرواة: 6107.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ يا عباس: ((إذا كان غداة الإثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك))، فغدا وغدونا معه وألبسنا كساء، ثم قال: ((اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا، اللهم احفظه في ولده)).

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے عباس رضی اللہ عنہ سے فرمایا: "سوموار کے دن صبح کے وقت تم اور تمھاری اولاد میرے پاس آنا، میں ان کے لیے ایک ایسی دعا کروں گا جس کے ساتھ تمھیں اور تمھاری اولاد کو نفع دے گا" چنانچہ صبح کے وقت وہ نکلے ہم بھی ان کے ساتھ نکلے، تو آپ نے ہمیں ایک کمبل اوڑھایا پھر دعا کی "اے اللہ! عباس اور اس کی اولاد کو ظاہری اور باطنی مغفرت سے بخش دے جو کسی گناہ کو نہ چھوڑے۔ اے اللہ! اس کی اولاد میں اس کی حفاظت فرما۔"

وضاحت: امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے صرف اس سند سے جانتے ہیں۔

93۔ باب مناقب جعفر بن أبي طالب أخي علي رضي الله عنهما

سیدنا جعفر بن ابی طالب جو کہ علی رضی اللہ عنہ کے بھائی ہیں ان کے فضائل ومناقب

3763۔ حدثنا علي بن حجر حدثنا عبد الله بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه.......

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "میں نے جعفر (رضی اللہ عنہ) کو جنت میں فرشتوں کے ساتھ اڑتا ہوا دیکھا۔" ❶

توضیح: ❶ اسی سبب سے انھیں جعفر طیار (اڑنے والا) کہا جاتا ہے۔ (ع م)

وضاحت: امام ترمذی فرماتے ہیں: ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے طریق سے یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے عبیداللہ بن جعفر کی سند سے ہی جانتے ہیں۔ جب کہ یحییٰ بن معین اور دیگر محدثین نے عبداللہ بن جعفر کو ضعیف کہا ہے، یہ علی بن مدینی کے والد تھے۔ نیز اس بارے میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

باب: أبي هريرة: ما احتذى النعال بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کا قول: رسول اللہ ﷺ کے بعد کسی نے جوتا نہیں پہنا جو جعفر رضی اللہ عنہ سے افضل ہو

3764۔ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة.......

عن أبي هريرة قال: ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكور

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: رسول اللہ ﷺ کے بعد نہ کسی نے جوتا پہنا نہ کوئی اونٹنی پر سوار ❶ ہوا اور نہ ہی کوئی

(3763) صحیح: أخرجه الحاكم: 3/208۔ وابن حبان: 7047۔ وأبو يعلى: 6464۔ السلسلة الصحيحة: 1226۔

(3764) صحيح الإسناد موقوفا: أخرجه أحمد: 2/413۔ والحاكم: 3/40۔ والطبراني في الأوسط: 7069۔

بَعْدَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

کجاوے پر بیٹھا جو جعفر بن ابی طالب سے افضل ہو۔

توضیح: ...... ❶ المطایا: المطیة کی جمع ہے جو کہ سواری والے جانور کو کہا جاتا ہے۔ دیکھیے: القاموس الوحید، ص: 1564.

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، اور الکور سے مراد کجاوہ ہے۔

3765۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ......

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: ((أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي)).

سیدنا براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جعفر بن ابی طالب (رضی اللہ عنہ) سے فرمایا: ''تم صورت اور سیرت میں میرے مشابہ ہو۔''

اس حدیث میں ایک قصہ بھی ہے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

نیز ہمیں سفیان بن وکیع نے بھی بواسطہ أبي سے اسرائیل سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

3766۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَقَ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ......

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَسْأَلُ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُطْعِمَنِي شَيْئًا فَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يُجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَقُولُ لِامْرَأَتِهِ: يَا أَسْمَاءُ! أَطْعِمِينَا شَيْئًا فَإِذَا أَطْعَمَتْنَا أَجَابَنِي، وَكَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُكَنِّيهِ

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے کسی صحابی سے قرآن کی ان آیات کے بارے میں پوچھا کرتا تھا جن کا مجھے اس سے زیادہ علم ہوتا تھا، میں تو اس لیے پوچھتا تھا کہ وہ مجھے کچھ کھلا دے گا چنانچہ جب میں جعفر بن ابی طالب (رضی اللہ عنہ) سے پوچھتا، تو وہ مجھے جواب دینے کی بجائے اپنے گھر لے جاتے، پھر اپنی بیوی سے کہتے: اے اسماء! ہمیں کھانا کھلاؤ، تو جب وہ ہمیں کھانا کھلا دیتیں تو یہ مجھے جواب دیتے، اور جعفر مساکین سے محبت کرتے تھے ان کے پاس بیٹھتے، ان سے باتیں کرتے، وہ ان سے باتیں کرتے، اس لیے

(3765) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 1904۔

(3766) ضعیف جدا: (آخری حصے کان رسول اللّٰه ...... الخ کے علاوہ باقی روایت شواہد کی بنا پر صحیح ہے۔ دیکھیے: بخاری: 3708۔) أخرجه ابن ماجه: 4125.

بِأَبِي الْمَسَاكِينِ. رسول اللہ ﷺ نے ان کی کنیت ہی ابوالمساکین رکھ دی۔

وضاحت: امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے ابواسحاق المخزومی ابراہیم بن فضل المدنی ہی ہے، بعض محدثین نے اس کے حافظے کی وجہ سے اس پر جرح کی ہے یہ غریب روایات ذکر کرتا تھا۔

3767۔ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَاتِمُ بْنُ سِيَاهٍ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.......

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا نَدْعُو جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبَا الْمَسَاكِينِ فَكُنَّا إِذَا أَتَيْنَاهُ قَرَّبَنَا إِلَيْهِ مَا حَضَرَ فَأَتَيْنَاهُ يَوْمًا فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا فَأَخْرَجَ جَرَّةً مِنْ عَسَلٍ فَكَسَرَهَا فَجَعَلْنَا نَلْعَقُ مِنْهَا.

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم جعفر بن ابی طالب (رضی اللہ عنہ) کو ابوالمساکین کہہ کر بلایا کرتے تھے، پھر جب ہم ان کے پاس جاتے تو جو کچھ بھی موجود ہوتا وہ ہمیں پیش کر دیتے، ایک دن ہم ان کے پاس گئے، تو ان کے پاس کوئی چیز نہیں تھی، چنانچہ انھوں نے مٹی کا ایک برتن [1] نکالا جس میں شہد تھا اسے توڑ دیا تو ہم اسے انگلیوں سے چاٹنے لگے۔

توضیح: [1] جرۃ: مٹی سے بنا ہوا (گھڑا نما) کوئی بھی برتن اس کی جمع جرار آتی ہے۔ دیکھیے: المعجم الوسیط، ص: ۱۳۸۔

وضاحت: امام ترمذی فرماتے ہیں: ابوسلمہ کے ذریعے ابوہریرہ سے مروی یہ حدیث حسن غریب ہے۔

94 ... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضی اللہ عنہما

ابومحمد حسن بن علی بن ابی طالب اور حسین بن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہما کے فضائل ومناقب

3768۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ.......

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضی اللہ عنہ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ)).

ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "حسن اور حسین (رضی اللہ عنہما) جنتی جوانوں کے سردار ہیں۔"

وضاحت: (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں سفیان نے، انھیں وکیع نے بواسطہ جریر اور محمد بن فضیل، یزید سے

(3767) ضعیف: اس پر تخریج نہیں کی گئی۔

(3768) صحیح: اخرجه احمد: 3/3۔ والحاکم: 166/3۔ وابن حبان: 6959۔ والطبرانی فی الکبیر: 2610۔ السلسلة الصحیحة: ۷۹۶۔

اسی طرح حدیث بیان کی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث صحیح حسن ہے اور ابن ابی نعم، عبدالرحمٰن بن ابی نعم البجلی الکوفی ہیں ان کی کنیت ابوالحکم تھی۔

3769۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ النَّبَّالُ قَالَ:۔ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.........

أَخْبَرَنِي أَبِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: طَرَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِي قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ فَكَشَفَهُ فَإِذَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ [عَلَيْهِمَا السَّلَام] عَلَى وَرِكَيْهِ فَقَالَ: ((هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَا ابْنَتِي، اللّٰهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا)).

سیّدنا اسامہ بن زید رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ ایک رات میں کسی کام کی غرض سے نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا، نبی ﷺ باہر تشریف لائے تو آپ نے کسی چیز کو لپیٹا ہوا تھا میں نہیں جانتا تھا کہ وہ کیا ہے، پھر جب میں اپنے کام سے فارغ ہوا، تو میں نے عرض کی: یہ کیا ہے؟ جسے آپ لپیٹے ہوئے ہیں، آپ نے کپڑا ہٹایا، تو دیکھا آپ کی رانوں پر حسن اور حسین علیہما السلام تھے؟ پھر آپ نے فرمایا: ''یہ میرے بیٹے ہیں یہ دونوں میرے نواسے ہیں۔ اے اللہ! میں ان دونوں سے محبت کرتا ہوں تو بھی ان سے محبت فرما اور جو ان دونوں سے محبت کرے اس سے بھی محبت فرما۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3770۔ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ.........

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا يَسْأَلُ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ

عبدالرحمٰن بن ابی نعم بیان کرتے ہیں کہ ایک عراقی نے ابن عمر رضی اللہ عنہما سے مچھر کے خون کے بارے میں پوچھا جو (احرام والے) کپڑے کو لگ جائے، تو ابن عمر نے فرمایا: ''اسے دیکھو مچھر کے خون کے متعلق سوال کرتا ہے جب کہ ان لوگوں نے

(3769) حسن: أخرجه الطبراني في الصغير: 551- وابن حبان: 6967- وابن أبي شيبة: 98,97/12- هداية الرواة: 6114.

(3770) أخرجه البخاري: 3753- وأحمد: 85/2- والطبراني في الكبير: 2884.

وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا)).

رسول اللہ ﷺ (کی بیٹی) کے بیٹے کو شہید کیا ہے اور میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''بے شک حسن و حسین (رضی اللہ عنہما) میرے دنیا کے دو پھول ہیں۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث صحیح ہے، اسے شعبہ اور مہدی بن میمون نے بھی محمد بن ابی یعقوب سے روایت کیا ہے اور بواسطہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بھی نبی ﷺ سے ایسی ہی حدیث مروی ہے نیز ابن ابی نعم، عبدالرحمن بن ابونعم البجلی ہیں۔

3771۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ حَدَّثَنَا رَزِينٌ قَالَ:..........

حَدَّثَتْنِي سَلْمَى قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ۔ تَعْنِي فِي الْمَنَامِ۔ وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟! قَالَ: ((شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ آنِفًا)).

سلمیٰ روایت کرتی ہیں کہ میں سیدہ ام سلمیٰ رضی اللہ عنہا کے پاس گئی وہ رو رہی تھیں، میں نے کہا: آپ کو کس چیز نے رلایا؟ وہ فرمانے لگیں: میں نے خواب میں رسول اللہ ﷺ کو دیکھا آپ کے سر اور داڑھی مبارک پر مٹی تھی میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! آپ کو کیا ہوا؟ فرمایا: ''میں ابھی ابھی حسین کے قتل (ہونے کی جگہ) میں حاضر ہوا تھا۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔

3772۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ..........

سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: ((الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ))، وَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ: ((ادْعِي لِيَ ابْنَيَّ فَيَشُمُّهُمَا وَيَضُمُّهُمَا إِلَيْهِ)).

انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ سے پوچھا گیا: آپ کو اپنے گھر والوں میں سے سب سے زیادہ محبت کس سے ہے؟ آپ نے فرمایا: ''حسن اور حسین سے'' اور آپ سیدہ فاطمہ (رضی اللہ عنہا) سے فرمایا کرتے: ''میرے دونوں بیٹوں کو میرے پاس بلاؤ'' پھر آپ ان کو بوسہ دیتے اور اپنے (سینے) سے لگاتے۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: انس رضی اللہ عنہ سے مروی یہ حدیث اس طریق سے غریب ہے۔

(3771) ضعیف: أخرجه الطبرانی فی الکبیر: 23/ (882).

(3772) ضعیف: أخرجه أبو یعلی: 4294۔ وابن عدی فی الکامل: 2623/7.

بَابٌ: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ

میرا یہ بیٹا (حسن) سردار ہے

3773۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ۔ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ۔ عَنِ الْحَسَنِ ......

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: ((إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يُصْلِحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ)).

سیدنا ابوبکرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ منبر پر چڑھے تو آپ نے فرمایا: ''میرا یہ بیٹا (حسن) سردار ہے اللہ اس کے ہاتھوں دو بہت بڑی جماعتوں کے درمیان صلح کروائے گا۔''

وضاحت: امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور اس میں حسن بن علی رضی اللہ عنہما مراد ہیں۔

بَابٌ: حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ ﷺ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بَيْنَ يَدَيْهِ

آپ ﷺ کا حسن وحسین کو اٹھا کر اپنے آگے بٹھانا

3774۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ:.........

سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُنَا إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْمِنْبَرِ فَحَمَلَهُمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: ((صَدَقَ اللهُ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ فَنَظَرْتُ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهُمَا)).

سیدنا بریدہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ خطبہ دے رہے تھے کہ اچانک حسن وحسین (رضی اللہ عنہما) آ گئے، ان پر سرخ کرتے تھے وہ چلتے ہوئے گر رہے تھے، تو اللہ کے رسول ﷺ منبر سے نیچے اترے، انہیں اٹھایا اور اپنے سامنے بٹھا دیا پھر فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے سچ فرمایا ہے (ترجمہ) تمہارے مال اور تمہاری اولاد تو صرف آزمائش ہیں۔ (التغابن: ۱۵) میں نے ان دونوں بچوں کو دیکھا جو چل رہے تھے اور اٹک کر گر رہے تھے، تو مجھ سے صبر نہ ہو سکا یہاں تک کہ میں نے اپنی بات کو روک کر ان دونوں کو اٹھایا۔''

وضاحت: امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے حسین بن واقد کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

(3773) أخرجه البخاري: 3704۔ وأبو داود: 4662۔ والنسائي: 1410۔ وأحمد: 37/5۔ والإرواء: 1597.

(3774) صحيح: أخرجه أبو داود: 1109۔ وابن ماجه: 3600۔ والنسائي: 1413۔ وأحمد: 354/5.

3775۔ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ.........

عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ)).

سیدنا یعلیٰ بن مرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''حسین مجھ سے ہے اور میں حسین سے ہوں، جو حسین سے محبت کرے گا اللہ بھی اس سے محبت کرے گا، حسین نواسوں میں سے ایک نواسہ ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے، ہم اسے عبداللہ بن عثمان بن خثیم کے طریق سے ہی جانتے ہیں اسے کئی راویوں نے عبداللہ بن عثمان بن خثیم سے روایت کیا ہے۔

3776۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ.........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللهِ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ.

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ حسن بن علی سے بڑھ کر ان میں سے کوئی بھی رسول اللہ ﷺ سے مشابہت نہیں رکھتا تھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3777۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ.........

عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ.

ابو جحیفہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا تھا، حسن بن علی (رضی اللہ عنہما) آپ کے مشابہ ہیں۔

وضاحت:...... اس بارے میں ابوبکر صدیق، ابن عباس اور ابن زبیر رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

3778۔ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ:.........

حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ زِيَادٍ فَجِيءَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فَجَعَلَ يَقُولُ بِقَضِيبٍ لَهُ فِي أَنْفِهِ وَيَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں ابن زیاد کے پاس تھا تو حسین (رضی اللہ عنہ) کا سر لایا گیا، وہ ایک چھڑی ان کی ناک پر لگا کر کہنے لگا: میں نے حسن میں اس جیسا نہیں دیکھا

(3775) حسن: أخرجه ابن ماجه: 144۔ السلسلة الصحيحة: 1227۔ وأحمد: 172/4۔ وابن حبان: 6971۔

(3776) أخرجه البخاري: 3752۔ وأحمد: 164/3۔ والحاكم: 168/3۔

(3777) صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے، حدیث: 2826۔

(3778) أخرجه البخاري من طريق آخر: 3748۔ وابن حبان: 6972۔ والطبراني في الكبير: 2879۔

هَذَا حُسْنًا لَمْ يُذْكَرْ، قَالَ: قُلْتُ: أَمَا إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَشْبَهِهِمْ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ.

اس کا تذکرہ کس لیے کیا جاتا ہے۔ راوی کہتے ہیں: میں نے کہا: یہ سب سے زیادہ اللہ کے رسول ﷺ کے مشابہ تھے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3779۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ......

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الْحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ.

سیدنا علی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: حسن (رضی اللہ عنہ) سینے سے سر تک اللہ کے رسول ﷺ سے مشابہ تھے اور حسین رضی اللہ عنہ اس سے نیچے رسول اللہ ﷺ کے مشابہ تھے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3780۔ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ......

عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: لَمَّا جِيءَ بِرَأْسِ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَصْحَابِهِ نُضِدَتْ فِي الْمَسْجِدِ فِي الرَّحَبَةِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ فَإِذَا حَيَّةٌ قَدْ جَاءَتْ تَخَلَّلُ الرُّءُوسَ حَتَّى دَخَلَتْ فِي مَنْخَرَيْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ زِيَادٍ فَمَكَثَتْ هُنَيْهَةً ثُمَّ خَرَجَتْ فَذَهَبَتْ حَتَّى تَغَيَّبَتْ ثُمَّ قَالُوا: قَدْ جَاءَتْ، قَدْ جَاءَتْ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

عمارہ بن عمیر بیان کرتے ہیں کہ جب عبیداللہ بن زیاد اور اس کے ساتھیوں کے سر لائے گئے تو انھیں صحن مسجد میں لٹکا دیا گیا، میں وہاں پہنچا تو لوگ کہہ رہے تھے، یہ آ گیا آ گیا، اچانک دیکھا تو ایک سانپ سروں کو پھلانگتا ہوا عبیداللہ بن زیاد کے نتھنوں میں داخل ہو گیا، تھوڑی دیر ٹھہرا رہا پھر نکل کر چلا گیا، یہاں تک کہ غائب ہو گیا۔ پھر لوگوں نے کہا یہ آ گیا، یہ آ گیا اس نے دو یا تین مرتبہ ایسے ہی کیا۔

وضاحت: ...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

بَابٌ: إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

حسن و حسین جنتی نوجوانوں کے سردار ہوں گے

3781۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَإِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ......

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: سَأَلَتْنِي أُمِّي مَتَى عَهْدُكَ؟

حذیفہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میری ماں نے مجھ سے پوچھا: تم

(3779) ضعيف: أخرجه أحمد: 99/1- وابن حبان: 6974. (3780) صحيح الإسناد.

(3781) صحيح: أخرجه أحمد: 391/5- والحاكم: 381/3- وابن حبان: 6960- والطبراني في الكبير: 2606.

تَعْنِي بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: مَالِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَنَالَتْ مِنِّي فَقُلْتُ لَهَا: دَعِينِي آتِي النَّبِيَّ ﷺ فَأُصَلِّي مَعَهُ الْمَغْرِبَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ انْفَتَلَ فَتَبِعْتُهُ فَسَمِعَ صَوْتِي فَقَالَ: ((مَنْ هَذَا؟ حُذَيْفَةُ))؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ((مَا حَاجَتُكَ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ)) قَالَ:))إِنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ)).

نبی ﷺ کے پاس کب گئے تھے؟ میں نے کہا: میں اتنے دنوں سے آپ کی خدمت میں حاضر نہیں ہو سکا۔ تو انھوں نے مجھے بہت ڈانٹا تو میں نے ان سے کہا: آپ مجھے نبی ﷺ کے پاس جانے دیجیے تاکہ میں مغرب کی نماز آپ ﷺ کے ساتھ پڑھوں اور اپنے اور آپ کے لیے بخشش کی دعا کرنے کا سوال کروں، چنانچہ میں نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا، آپ کے ساتھ مغرب کی نماز پڑھی آپ نے مغرب پڑھی پھر عشاء کی نماز پڑھ کر چلے گئے میں آپ کے پیچھے گیا تو آپ نے میری آواز سن کر فرمایا: ”کون ہو؟ حذیفہ ہو؟“ میں نے عرض کی: جی۔ آپ نے فرمایا: ”تمھیں کیا کام ہے؟ اللہ تمھاری اور تمھاری ماں کی بخشش فرمائے۔“ (پھر) آپ نے فرمایا: ”یہ فرشتہ اس رات سے پہلے کبھی زمین پر نہیں اترا اس نے اپنے رب سے اجازت مانگی کہ مجھے سلام عرض کرے اور مجھے خوش خبری دے کہ فاطمہ جنت والوں کی عورتوں کی سردار ہوں گی اور حسن وحسین جنتی نوجوانوں کے سردار ہوں گے۔“

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے اسرائیل کی حدیث سے ہی جانتے ہیں۔

3782۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ.........

عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ أَبْصَرَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: ((اللّٰهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا)).

سیدنا براء رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ اللہ کے رسول ﷺ نے حسن وحسین (رضی اللہ عنہما) کو دیکھ کر دعا کی: ”اے اللہ! میں ان دونوں سے محبت کرتا ہوں سو تو بھی ان سے محبت فرما۔“

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(3782) صحیح: (حدیث کے بہت سے شواہد ہیں دیکھیے: 3769، اور آگے آنے والی حدیث: 3783) السلسلة الصحيحة: 2789.

3783۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ:..........

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعَ الْحَسَنِ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ)).

سیّدنا براء بن عازب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: میں نے نبی ﷺ کو دیکھا آپ حسن بن علی کو اپنے کندھے پر اٹھائے ہوئے تھے اور آپ فرما رہے تھے ''اے اللہ! میں اس سے محبت کرتا ہوں تو بھی اس سے محبت فرما۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور فضل بن مرزوق کی روایت سے زیادہ صحیح ہے۔

3784۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَامِلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: نِعْمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هُوَ)).

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ حسن بن علی کو اپنے کندھے پر اٹھائے ہوئے تھے کہ ایک آدمی نے کہا: اے لڑکے تم نے بہت اچھی سواری پائی ہے تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''یہ سوار بھی تو اچھا ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں اور زمعہ بن صالح کو محدثین نے اس کے حافظے کی وجہ سے ضعیف کہا ہے۔

3785۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ قَالَ:......

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ رُفَقَاءَ)) أَوْ قَالَ: ((رُقَبَاءَ وَأُعْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ))، قُلْنَا: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: ((أَنَا وَابْنَايَ وَجَعْفَرٌ وَحَمْزَةُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَبِلَالٌ وَسَلْمَانُ وَعَمَّارٌ وَالْمِقْدَادُ وَحُذَيْفَةُ وَأَبُو ذَرٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ)).

سیّدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا ''ہر نبی کو سات ممتاز ساتھی عطا کیے گئے، جب کہ مجھے چودہ عطا کیے گئے ہیں۔'' ہم نے عرض کی: وہ کون ہیں؟ آپ نے فرمایا ''میں، میرے دونوں بیٹے (حسن وحسین رضی اللہ عنہما)، جعفر، حمزہ، ابوبکر، عمر، مصعب بن عمیر، بلال، سلمان، عمار، مقداد، حذیفہ، ابوذر اور عبداللہ بن مسعود (رضی اللہ عنہم)۔''

(3783) أخرجه البخاري: 3749۔ ومسلم: 2422۔ وأحمد: 283/4.

(3784) ضعيف: أخرجه ابن عدي في الكامل: 3/ (1085).

(3785) ضعيف: أخرجه ابن عدي في الكامل: 2087/6۔ هداية الرواة: 6107.

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے اور یہ حدیث علی رضی اللہ عنہ سے موقوفاً بھی مروی ہے۔

95...... بَابُ مَنَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ
نبی ﷺ کے گھر والوں کے فضائل ومناقب

3786۔ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ [هُوَ الْأَنْمَاطِيُّ] عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللّٰهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي)).

سیّدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو آپ کے حج میں عرفہ کے دن دیکھا، آپ اپنی قصواء اونٹنی پر بیٹھ کر خطبہ ارشاد فرما رہے تھے، چنانچہ میں نے آپ کو فرماتے ہوئے سنا ''اے لوگو! میں نے تم میں ایسی چیز چھوڑی ہے جسے تم تھام لو گے تو ہرگز گمراہ نہیں ہو گے اللہ کی کتاب اور میرے گھر والے۔''❶

توضیح: ...... ❶ عترت: عترت کے کئی معانی ہوتے ہیں، لیکن یہاں یہ رسول اللہ ﷺ نے خود وضاحت فرما دی ہے کہ اس سے مراد میرے اہل بیت ہیں۔ (ع م)

وضاحت: ......اس بارے میں ابوذر، ابوسعید، زید بن ارقم اور حذیفہ بن اسید رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اس سند سے حسن غریب اور زید بن حسن سے سعید بن سلمان اور دیگر اہل علم نے روایت کی ہے۔

3787۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ..........

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَبِيبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ وَحَسَنًا

نبی کریم ﷺ کے گھر میں پرورش پانے والے عمر بن ابی سلمہ (رضی اللہ عنہما) بیان کرتے ہیں کہ آیت (ترجمہ) ''اللہ تعالیٰ تو یہی چاہتا ہے کہ نبی کے گھر والو! تم سے ناپاکی کو لے جائے اور خوب پاک کر دے۔'' (الاحزاب: 33) ام سلمہ رضی اللہ عنہا کے گھر میں نبی ﷺ پر نازل ہوئی تھی، چنانچہ نبی ﷺ نے فاطمہ،

(3786) صحیح: أخرجه الطبراني في الكبير: 2680۔ سلسلة الصحيحة: 1761۔ هداية الرواة: 6100۔

(3787) صحیح: دیکھیے: حدیث: 3205۔

وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ هٰؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا)) قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ قَالَ: ((أَنْتِ عَلَى مَكَانِكِ وَأَنْتِ إِلَى خَيْرٍ)).

حسن اور حسین رضی اللہ عنہم کو بلا کر انھیں ایک چادر میں چھپایا اور علی رضی اللہ عنہ آپ کے پیچھے تھے انھیں بھی چادر میں چھپایا اور پھر فرمایا: ''اے اللہ! یہ میرے گھر والے ہیں تو ان سے ناپاکی کو دور کر دے اور انھیں خوب پاک کر دے۔'' ام سلمہ کہنے لگیں: اے اللہ کے رسول! میں بھی ان میں شامل ہوں؟ فرمایا: ''تم اپنے ایک مقام پر ہو اور تم بھلائی پر ہو۔''

وضاحت: ......اس بارے میں ام سلمہ، معقل بن یسار، ابو الحمراء اور انس بن مالک رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث غریب ہے۔

3788۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ.........

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي، أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللّٰهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا)).

زید بن ارقم رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''میں تم میں ایسی چیز چھوڑنے والا ہوں اگر تم اسے تھام لو تو میرے بعد ہرگز گمراہ نہیں ہو گے، ان میں سے ایک دوسری چیز سے بڑی ہے۔ اللہ کی کتاب جو آسمان سے زمین تک لٹکنے والی رسی ہے، اور میرے گھر والے اور یہ دونوں چیزیں جدا نہیں ہوں گی یہاں تک کہ میرے پاس حوض پر آئیں گی تو تم دیکھو کہ تم ان دونوں میں کیسے میرے نائب بنتے ہو۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3789۔ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ......

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَحِبُّوا اللّٰهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي بِحُبِّ اللّٰهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ سے محبت کرو اس لیے کہ وہ تمھیں اپنی نعمتیں کھلاتا ہے، مجھ سے اللہ کی محبت کی وجہ سے محبت کرو اور

(3788) صحيح: أخرجه أحمد: 14/3- وأبو يعلى: 1021- وابن أبي شيبة: 506/1- والطبراني في الكبير: 2678.

(3789) ضعيف: أخرجه الحاكم: 150/3- والطبراني في الكبير: 2639.

بِحُبِّي)). میرے گھر والوں سے میری محبت کی وجہ سے محبت کرو۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں۔

95 ..... بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضی اللہ عنہم

معاذ بن جبل، زید بن ثابت، ابی بن کعب اور ابوعبیدہ بن جراح رضی اللہ عنہم کے فضائل ومناقب

3790۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ الْعَطَّارِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ ......

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيُّ ابْنُ كَعْبٍ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ)).

انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''میری امت میں سے میری امت پر سب سے زیادہ شفقت کرنے والا ابوبکر ہے، اللہ کے معاملے میں سب سے زیادہ سخت عمر ہے، سب سے زیادہ حیا والا عثمان بن عفان ہے، حلال وحرام کو سب سے زیادہ جاننے والا معاذ بن جبل ہے، وراثت کے مسائل کو سب سے بہتر جاننے والا زید بن ثابت، سب سے بڑا قاری ابی بن کعب ہے اور ہر امت کا امین ہوتا ہے اس امت کا امین ابوعبیدہ بن جراح ہے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے قتادہ سے جانتے ہیں اسے ابوقلابہ نے بھی بواسطہ انس رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ سے روایت کی ہے اور ابوقلابہ کی حدیث مشہور ہے۔

3791۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ....

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أُبَيُّ بْنُ

انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''میری امت میں سے میری امت پر سب سے زیادہ شفقت کرنے والا ابوبکر، اللہ کے معاملے میں سب سے زیادہ سخت عمر ہے، سب سے زیادہ حیا والا عثمان ہے، کتاب اللہ کا

(3790) صحیح: أخرجه أبو نعيم في الحلية: 175/7۔ (والحديث الأتي شاهد له)

(3791) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 154۔ وأحمد: 184/3۔ والحاكم: 422/3۔ وابن حبان: 7131۔ والبيهقي: 210/6.

كَعْبٍ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ)).

سب سے بڑا قاری ابی بن کعب، فرائض کو سب سے زیادہ جاننے والا زید بن ثابت اور حلال و حرام کا سب سے زیادہ علم رکھنے والا معاذ بن جبل ہے اور سنو! ہر امت کا ایک امین ہوتا ہے جب کہ اس امت کا امین ابوعبیدہ بن جراح ہے۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3792۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ.......

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: ((إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ: ((نَعَمْ))، فَبَكَى.

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ابی بن کعب سے فرمایا: "اللہ نے مجھے حکم دیا ہے کہ تمھیں سورۃ البینہ سناؤں۔" ابی نے کہا: اس (اللہ) نے میرا نام لیا ہے؟ آپ نے فرمایا "ہاں" تو وہ رو پڑے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

نیز یہ حدیث ابی بن کعب سے بھی مروی ہے کہ نبی ﷺ نے مجھ سے فرمایا...... پھر ایسی ہی روایت کی۔

3793۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ.......

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: ((إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ فَقَرَأَ فِيهَا: إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ الْمُسْلِمَةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ)) وَقَرَأَ عَلَيْهِ: ((وَلَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ

سیدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے مجھ سے فرمایا: "اللہ نے مجھے حکم دیا ہے کہ میں تمھیں پڑھ کر سناؤں۔" پھر یہ سورت پڑھی "اہل کتاب کے مشرکین نہیں ہیں الخ۔" آپ نے اس میں یہ بھی پڑھا "اللہ کے نزدیک دین وہی ہے جو کہ یک طرفہ مطیع ہے، نہ یہودیت کا دین ہے اور نہ ہی عیسائیت کا، جو بھلائی کرے گا اسے محروم نہیں کیا جائے گا اور آپ نے یہ بھی پڑھا کہ اگر ابن آدم کے پاس مال کی ایک وادی ہو تو وہ دوسری کو تلاش کرے گا اور اگر اسے دوسری بھی مل جائے تو وہ تیسری کو تلاش کرے گا اور ابن آدم کے پیٹ کو

(3792) أخرجه البخاري: 3809، ومسلم: 799، وأحمد: 130/3۔

(3793) صحيح: اس کی تخریج ذکر نہیں کی گئی۔ (لیکن حدیث نمبر 3792، 3898 ملاحظہ فرمائیں۔ (الوحیدیانی))

إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللّٰهُ عَلَى مَنْ تَابَ)) . صرف مٹی ہی بھرے گی اور اللہ توبہ کرنے والے کی توبہ کو قبول کرتا ہے۔"

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور یہ ایک دوسری سند سے بھی مروی ہے۔ جسے عبداللہ بن عبدالرحمٰن بن ابزیٰ نے اپنے باپ کے ذریعے ابی بن کعب سے روایت کیا ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے مجھے حکم دیا ہے کہ تم میں تمھیں قرآن پڑھ کر سناؤں'' اور قتادہ نے انس رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ نبی ﷺ نے ابی سے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے مجھے حکم دیا ہے کہ میں تمھیں قرآن پڑھ کر سناؤں۔''

3794- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ.........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي.

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کے دور میں چار آدمیوں نے قرآن کو جمع کیا تھا سب انصار سے تھے ابی بن کعب، معاذ بن جبل، زید بن ثابت اور ابو زید۔ میں نے انس سے پوچھا: ابو زید کون تھے؟ کہا میرے ایک چچا تھے۔

وضاحت: امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3795- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ)) .

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''ابو بکر اچھے آدمی ہیں، عمر اچھے آدمی ہیں، ابو عبیدہ بن جراح اچھے آدمی ہیں، اسید بن حضیر اچھے آدمی ہیں، ثابت بن قیس بن شماس اچھے آدمی ہیں، معاذ بن جبل اچھے آدمی ہیں، معاذ بن عمرو بن جموح اچھے آدمی ہیں۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے، ہم اسے صرف سہیل کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3796- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ ابْنِ زُفَرَ.........

(3794) أخرجه البخاري: 3810- ومسلم: 2465- وأحمد: 233/3 .

(3795) صحيح: أخرجه أحمد: 419/2- والحاكم: 233/3- وابن حبان: 6997- السلسلة الصحيحة: 875 .

(3796) أخرجه البخاري: 3745- ومسلم: 2420- وابن ماجه: 135- وأحمد: 385/5 .

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَا: ابْعَثْ مَعَنَا أَمِينًا فَقَالَ: ((فَإِنِّي سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ)) فَأَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ﷺ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ إِذَا حَدَّثَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ عَنْ صِلَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً.

سیّدنا حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ عاقب اور سید نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کر کہنے لگے: ہمارے ساتھ کوئی امین بھیجئے تو آپ نے فرمایا: ''میں تمھارے ساتھ ایسا امین بھیجوں گا جو امین کہلانے کا حق دار ہے۔'' لوگوں نے اس (خدمت) کا لالچ کیا، تو آپ نے ابوعبیدہ بن جراح کو بھیجا۔ سفیان کہتے ہیں: ابو اسحاق جب یہ حدیث بیان کرتے تو کہتے میں نے اسے صلہ سے ساٹھ سے پہلے سنا تھا۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، نیز ابن عمر اور انس رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''ہر امت کا ایک امین ہوتا ہے اور اس امت کا امین ابوعبیدہ بن جراح ہے۔''

96..... بَابُ مَنَاقِبِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضی اللہ عنہ

سیّدنا سلمان فارسی رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3797۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ عَنِ الْحَسَنِ......

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ وَسَلْمَانَ)).

انس بن مالک رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''جنت تین آدمیوں کی مشتاق ہے: علی، عمار اور سلمان (رضی اللہ عنہم)۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے حسن بن صالح کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

97..... بَابُ مَنَاقِبِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْيَقْظَانِ رضی اللہ عنہ

سیّدنا ابو الیقظان عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3798۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ.........

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ((ائْذَنُوا لَهُ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ

علی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ عمار بن یاسر نے آ کر نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس جانے کی اجازت مانگی تو آپ نے فرمایا:

(3797) ضعيف: أخرجه الحاكم: 137/3- وابن الجوزي في العلل: 459- السلسلة الضعيفة: 2328.

(3798) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 146- وأحمد: 99/1- والحاكم: 388/3- وأبو يعلى: 404.

الْمُطَيَّبِ)). "خوش آمدید اس پاک رہنے والے پاکیزہ آدمی کو اجازت دے دو۔"

وضاحت: امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3799- حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ كُوفِيٌّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ....

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا)). سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "عمار کو (اگر) دو کاموں میں اختیار دیا گیا تو اس نے زیادہ بہتر کام کو اختیار کیا۔"

وضاحت: امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے عبدالعزیز بن سیاہ کے طریق سے ہی جانتے ہیں یہ کوفہ کے رہنے والے تھے۔ ان سے کافی لوگوں نے روایت کی ہے ان کے ایک بیٹے کا نام یزید بن عبدالعزیز ہے جن سے یحییٰ بن آدم نے روایت کی ہے۔

(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں محمود بن غیلان نے، انھیں وکیع نے، انھیں سفیان نے عبدالملک بن عمیر سے انھوں نے ربعی کے آزاد کردہ غلام سے بواسطہ ربعی بن حراش، حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ ہم نبی ﷺ کے پاس بیٹھے ہوئے تھے تو آپ نے فرمایا: "میں نہیں جانتا کہ میرا تمھارے ساتھ کتنا قیام باقی ہے، تم میرے بعد دو آدمیوں کی اقتدا کرنا" اور آپ نے ابوبکر و عمر کی طرف اشارہ کیا۔ "تم عمار کے طریقے کو اپنانا اور ابن مسعود تمھیں جو بیان کرے اس کو سچا سمجھنا۔" (تخریج کے لیے دیکھیے: 3663)

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اس حدیث کو ابراہیم بن سعد نے بھی سفیان ثوری سے بواسطہ ہلال مولیٰ ربعی، ربعی سے انھوں نے بواسطہ حذیفہ (رضی اللہ عنہ) نبی ﷺ سے اسی طرح روایت کی ہے، نیز سالم المرادی الکوفی نے بھی عمرو بن ہرم سے بواسطہ ربعی بن حراش، حذیفہ کے ذریعے نبی ﷺ سے اسی طرح روایت کی ہے۔

3800- حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَبْشِرْ عَمَّارُ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ)). سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "عمار خوش ہو جاؤ تمھیں باغی گروہ شہید کرے گا۔"

وضاحت: امام ترمذی فرماتے ہیں: اس بارے میں ام سلمہ، عبداللہ بن عمرو، ابوالیسر اور حذیفہ رضی اللہ عنہم سے

(3799) صحیح: أخرجه ابن ماجه: 148۔ وأحمد: 113/6۔ والحاکم: 388/3۔ سلسلة الصحيحة: 835.

(3800) أخرجه أبو يعلى: 6524۔ وابن الاثير في أسد الغابة: 163/4۔ السلسلة الصحيحة: 710.

بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث علاء بن عبدالرحمٰن کے طریق سے حسن صحیح غریب ہے۔

98..... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي ذَرٍّ رضی اللہ عنہ

سیدنا ابوذر الغفاری رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3801۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ۔ وَهُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ۔ عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ.........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ)).

سیدنا عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ میں نے اللہ کے رسول ﷺ سے سنا آپ نے فرمایا: ''ابوذر سے زیادہ سچے کسی آدمی پر سرسبز چیز نے سایہ کیا ہے اور نہ ہی زمین نے اٹھایا ہے۔''

وضاحت:..... اس بارے میں ابوالدرداء اور ابوذر رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے۔

3802۔ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ [هُوَ سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيُّ] عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ شِبْهِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَالْحَاسِدِ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَفَتَعْرِفُ ذٰلِكَ لَهُ؟ قَالَ: ((نَعَمْ فَاعْرِفُوهُ)).

سیدنا ابوذر رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''عیسیٰ علیہ السلام کے مشابہ ابوذر سے بڑھ کر کسی زبان کے سچے پر آسمان نے سایہ کیا ہے نہ ہی زمین نے اٹھایا ہے۔'' تو عمر بن خطاب نے رشک کرتے ہوئے کہا: اے اللہ کے رسول! کیا آپ یہ بات ان کے لیے جانتے ہیں؟ آپ نے فرمایا: ''ہاں اسے بھی بتا دو۔''

وضاحت:..... اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے، اور بعض نے اس حدیث کو روایت کرتے ہوئے بیان کیا ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: ''ابوذر زمین پر عیسیٰ ابن مریم کے زہد کے ساتھ چلتا ہے۔''

(3801) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 156۔ السلسلة الصحيحة: 1436۔ وأحمد: 163/2۔ والحاكم: 342/3۔

(3802) ضعيف: أخرجه ابن ماجه: 156۔ السلسلة الصحيحة: 1436۔ وابن حبان: 7132۔ والحاكم: 342/3۔

99..... بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْه

سیّدنا عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3803۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَيَّاةَ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ..........

عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا أُرِيدَ قَتْلُ عُثْمَانَ جَاءَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ فِي نَصْرِكَ، قَالَ: اخْرُجْ إِلَى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي فَإِنَّكَ خَارِجًا خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلًا، فَخَرَجَ عَبْدُ اللّٰهِ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلَانٌ فَسَمَّانِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَبْدَ اللّٰهِ وَنَزَلَتْ فِيَّ آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ، فَنَزَلَتْ فِيَّ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ وَنَزَلَتْ فِيَّ ﴿قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ إِنَّ لِلّٰهِ سَيْفًا مَغْمُودًا عَنْكُمْ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَاللّٰهَ اللّٰهَ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ، فَوَاللّٰهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمُ الْمَلَائِكَةَ وَلَتَسُلُّنَّ سَيْفَ اللّٰهِ الْمَغْمُودَ عَنْكُمْ، فَلَا يُغْمَدُ عَنْكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالُوا: اقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ وَاقْتُلُوا عُثْمَانَ.

سیّدنا عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ کے بھتیجے (عمر بن محمد) سے روایت ہے کہ جب سیّدنا عثمان رضی اللہ عنہ کو شہید کرنے کا ارادہ کیا گیا تو عبداللہ بن سلام ان کے پاس گئے عثمان نے ان سے کہا: آپ کیسے آئے؟ کہا: میں آپ کی مدد کے لیے آیا ہوں۔ انھوں نے فرمایا: آپ لوگوں کے پاس جائیں انھیں مجھ سے ہٹائیں آپ کا باہر ہونا میرے لیے آپ کے اندر ہونے سے بہتر ہے۔ چنانچہ عبداللہ بن سلام نے باہر جا کر لوگوں سے کہا: اے لوگو! جاہلیت میں میرا فلاں نام تھا، پھر اللہ کے رسول ﷺ نے میرا نام عبداللہ رکھا، میرے بارے میں قرآن کی کئی آیات نازل ہوئیں: میرے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی (ترجمہ) ''اور بنی اسرائیل کے ایک گواہ نے بھی ایسی ہی گواہی دی، وہ تو ایمان لے آیا لیکن تم نے تکبر کیا، بے شک اللہ تعالیٰ ظالم قوم کو ہدایت نہیں دیتا۔'' (الاحقاف: 10) اور میرے بارے میں یہ آیت میں نازل ہوئی (ترجمہ) ''کہہ دیجیے میرے اور تمھارے درمیان اللہ ہی گواہی کے لیے کافی ہے اور وہ جس کے پاس (پہلی) کتاب کا علم ہے۔'' (الرعد: 43) اللہ تعالیٰ کی ایک تلوار کو تم سے بند کیا گیا ہے اور فرشتے تمھارے اس شہر میں تمھارے ساتھ رہتے ہیں جس میں اللہ کے رسول ﷺ تشریف لائے تھے، سو تم اس آدمی کے قتل سے اللہ سے ڈرو، اللہ کی قسم! اگر تم نے اسے قتل کر دیا تو تم اپنے پڑوسی فرشتوں کو بھگا دو گے اور اللہ کی بند تلوار کو سونت لو گے، پھر قیامت کے دن تک وہ بند نہیں

(3803) ضعيف الإسناد: دیکھیے: حدیث نمبر: 3256.

ہو گئی۔ لوگ کہنے لگے: اس یہودی کو بھی قتل کر دو اور عثمان کو بھی قتل کر دو۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے عبدالملک بن عمیر کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔ اس حدیث کو شعیب بن صفوان نے عبدالملک بن عمیر سے روایت کرتے وقت یہ کہا ہے کہ عمر بن محمد بن عبداللہ بن سلام اپنے دادا عبداللہ بن سلام سے روایت کرتے ہیں۔

3804۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ.........

عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ الْمَوْتُ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! أَوْصِنَا قَالَ: أَجْلِسُونِي فَقَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا، فَأَسْلَمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ)).

یزید بن عمیرہ بیان کرتے ہیں کہ جب سیّدنا معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ کی وفات کا وقت آیا، تو ہم نے ان سے کہا: اے ابوعبدالرحمن! ہمیں کوئی وصیت کریں۔ انھوں نے کہا: مجھے بٹھا دو پھر فرمایا: علم اور ایمان اپنی جگہ پر ہیں جو انھیں تلاش کرے وہ انھیں حاصل کر لیتا ہے، تین مرتبہ یہی بات کہی، اور علم کو چار آدمیوں سے حاصل کرنا: عویمر ابو الدرداء، سلمان فارسی، عبداللہ بن مسعود، اور عبداللہ بن سلام کے پاس (عبداللہ بن سلام) جو کہ پہلے یہودی تھے، پھر مسلمان ہو گئے تو میں نے اللہ کے رسول ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ”یہ جنت کا دسواں آدمی ہے۔“

وضاحت: ......اس بارے میں سعد رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

100..... بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضی اللہ عنہ

سیّدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3805۔ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ..........

(3804) صحيح: أخرجه أحمد: 242/5- والحاكم: 270/3- وابن حبان: 7165- والطبراني في الكبير: 8514.

(3805) صحيح: أخرجه الحاكم: 75/3- والطبراني في الكبير: 8426- السلسلة الصحيحة: 1233.

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ)).

سیدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''میرے بعد میرے صحابہ میں سے دو آدمیوں ابوبکر اور عمر کی اقتدا کرنا، عمار کی عادات اختیار کرنا اور ابن مسعود کی نصیحت کو مضبوطی سے تھامنا۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: ابن مسعود کے طریق سے یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے یحییٰ بن سلمہ بن کہیل کے طریق سے ہی جانتے ہیں اور یحییٰ بن سلمہ حدیث میں ضعیف ہے۔

ابو الزعراء کا نام عبداللہ بن ہانی ہے اور جس ابو الزعراء سے شعبہ، ثوری اور ابن عیینہ روایت لیتے ہیں ان کا نام عمر بن عمرو ہے وہ عبداللہ بن مسعود کے شاگرد اور ابو الاحوص کے بھتیجے ہیں۔

3806۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ..........

سَمِعَ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ وَمَا نُرَى حِينًا إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں اور میرا بھائی یمن سے آئے تو کافی عرصہ تک ہمارا خیال یہی رہا کہ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نبی ﷺ کے خاندان کے ایک فرد ہیں، اس لیے کہ ہم ان کا اور ان کی ماں کا نبی ﷺ کے پاس آنا جانا دیکھتے تھے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، اسے ثوری نے بھی ابو اسحاق سے روایت کیا ہے۔

3807۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ......

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَتَيْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا بِأَقْرَبِ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ هَدْيًا وَدَلًّا فَنَأْخُذَ عَنْهُ وَنَسْمَعَ مِنْهُ، قَالَ: كَانَ أَقْرَبُ النَّاسِ هَدْيًا وَدَلًّا وَسَمْتًا بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ابْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى يَتَوَارَى مِنَّا فِي بَيْتِهِ وَلَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ

عبدالرحمن بن یزید بیان کرتے ہیں کہ ہم حذیفہ (رضی اللہ عنہ) کے پاس آئے، ہم نے کہا: آپ ہمیں اس شخص کے بارے میں بتائیے جو طریقے اور وضع قطع میں رسول اللہ ﷺ کے بہت قریب ہو، تاکہ ہم اس سے نصیحتیں لیں اور اس سے (احادیث) سنیں انھوں نے فرمایا: سیرت و کردار اور وقار و سنجیدگی ❶ میں تمام لوگوں سے زیادہ اللہ کے رسول ﷺ کے قریب ابن مسعود ہیں، یہاں تک کہ وہ اپنے گھر میں چلے جائیں اور

(3806) أخرجه البخاري: 3763۔ ومسلم: 2460۔ وأحمد: 401/4.

(3807) أخرجه البخاري: 3762۔ وأحمد: 389/5۔ وابن حبان: 7063.

ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ هُوَ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللّٰهِ زُلْفَى.

محمد ﷺ کے صحابہ میں سے اہل علم جانتے ہیں کہ ابن ام عبد ان میں سب سے زیادہ اللہ کے قریب ہیں۔

توضیح:..... ❶ هَدْيًا: طریقہ عادات وخصائل. دَلًّا وقار وسنجیدگی کی کیفیت۔ سَمْتًا: بہتر رخ اور اچھی ہیئت والا ہونا۔ (ح م)

وضاحت:..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3808۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا صَاعِدٌ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْحَارِثِ........

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْهُمْ لَأَمَّرْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ)).

سیدنا علی رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''اگر میں ان لوگوں میں سے بغیر مشورہ کسی کو امیر بنانے والا ہوتا تو میں ابن ام عبد (عبداللہ بن مسعود) کو ان پر امیر مقرر کرتا۔''

وضاحت:..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے بواسطہ حارث ہی علی رضی اللہ عنہ سے ہی جانتے ہیں۔

3809۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْحَارِثِ........

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَأَمَّرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ)).

سیدنا علی رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''اگر میں مشورے کے بغیر کسی کو امیر بنانے والا ہوتا تو ابن ام عبد کو امیر بناتا۔''

3810۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ)).

سیدنا عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''چار آدمیوں سے قرآن سیکھو، ابن مسعود، ابی بن کعب، معاذ بن جبل اور سالم مولی ابو حذیفہ سے (رضی اللہ عنہم)۔''

وضاحت:..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(3808) ضعيف: أخرجه ابن ماجه: 137- السلسلة الضعيفة: 2327- وأحمد: 76/1- والبزار: 837- وابن أبي شيبة: 113/12. (3809) ضعیف۔ تخریج کے لیے دیکھیے پچھلی حدیث۔

(3810) أخرجه البخاري: 3760- ومسلم: 2464- وأحمد: 163/2.

3811۔ حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ......

عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللّٰهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللّٰهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَوُفِّقْتَ لِي، فَقَالَ لِي مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ جِئْتُ أَلْتَمِسُ الْخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ فَقَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ، وَابْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَنَعْلَيْهِ، وَحُذَيْفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، وَعَمَّارٌ الَّذِي أَجَارَهُ اللّٰهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ، قَالَ قَتَادَةُ: وَالْكِتَابَانِ الْإِنْجِيلُ وَالْقُرْآنُ.

خیثمہ بن ابو سبرہ رحمہ اللہ کہتے ہیں: میں مدینے گیا تو اللہ سے سوال کیا کہ وہ مجھے کوئی صالح رفیق عطا کرے، چنانچہ اللہ نے مجھے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی رفاقت عطا کی، میں ان کے پاس بیٹھا، پھر ان سے کہا: میں نے اللہ سے سوال کیا تھا کہ وہ مجھے اچھا صاحب مجلس عطا کرے تو آپ مجھے ملے ہیں۔ انھوں نے پوچھا تم کہاں سے (آئے) ہو؟ میں نے کہا: کوفہ والوں سے ہوں، میں بھلائی (علم) کی تلاش میں نکلا ہوں، تو انھوں نے فرمایا: کیا تم میں سعد بن مالک نہیں ہیں جن کی دعائیں قبول ہوتی ہیں، اور کیا تم میں ابن مسعود جو رسول اللہ ﷺ کے وضو کا پانی اور جوتے اٹھانے والے تھے، رسول اللہ ﷺ کے راز دان حذیفہ، عمار جنھیں اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کی زبان پر شیطان سے پناہ دی اور دونوں کتابوں (قرآن اور انجیل پر ایمان لانے) والے سلمان نہیں ہیں؟ قتادہ کہتے ہیں دو کتابوں سے مراد انجیل اور قرآن ہے۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے اور خیثم، عبدالرحمن بن ابی سبرہ کے بیٹے ہیں ان کی نسبت دادا کی طرف ہے۔

101...... بَابُ مَنَاقِبِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

سیدنا حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ کے فضائل و مناقب

3812۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى عَنْ شَرِيكٍ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ عَنْ زَاذَانَ.........

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! لَوِ اسْتَخْلَفْتَ قَالَ: ((إِنِ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ عُذِّبْتُمْ وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ فَصَدِّقُوهُ، وَمَا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ اللّٰهِ

سیدنا حذیفہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ لوگوں نے کہا: اے اللہ کے رسول! اگر آپ خلیفہ مقرر کر دیں (تو بہتر ہوگا) آپ نے فرمایا: ''اگر میں نے خلیفہ مقرر کر دیا پھر تم نے اس کی نافرمانی کی تو تمھیں عذاب دیا جائے گا، لیکن حذیفہ تم سے جو کہے اسے

(3811) صحیح۔ (3812) ضعیف: أخرجه الحاكم: 3/70۔ من طريق آخر۔

فَاقْرَءُوهُ)). سچا سمجھنا، اور عبداللہ جو تمھیں پڑھائے اسے پڑھنا۔‘‘

وضاحت: ..... عبداللہ بن عبدالرحمن کہتے ہیں: میں اسحاق بن عیسیٰ سے کہا: لوگ کہتے ہیں: یہ حدیث ابو وائل سے مروی ہے۔ انھوں نے کہا: ان شاء اللہ زاذان سے ہی ہے۔

یہ حدیث حسن ہے اور یہ شریک کی روایت ہے۔

102..... بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

سیّدنا زید بن حارثہ رضی اللہ عنہا کے فضائل ومناقب

3813۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.........

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ فَرَضَ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَفَرَضَ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ فَقَالَ: عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ لِأَبِيهِ: لِمَ فَضَّلْتَ أُسَامَةَ عَلَيَّ؟ فَوَاللّٰهِ! مَا سَبَقَنِي إِلَى مَشْهَدٍ، قَالَ: لِأَنَّ زَيْدًا كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ، وَكَانَ أُسَامَةُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِنْكَ، فَآثَرْتُ حُبَّ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ عَلَى حِبِّي.

زید بن اسلم اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ سیّدنا عمر رضی اللہ عنہ نے اسامہ بن زید کا وظیفہ تین ہزار پانچ سو، عبداللہ بن عمر کا وظیفہ تین ہزار مقرر کیا، تو عبداللہ بن عمر نے اپنے باپ سے کہا: آپ نے اسامہ کو مجھ پر فضیلت کیوں دی؟ اللہ کی قسم! وہ کسی بھی معرکہ میں مجھ سے آگے نہیں تھے۔ انھوں نے فرمایا: اس لیے کہ زید، رسول اللہ ﷺ کو تیرے باپ سے زیادہ محبوب تھے اور اسامہ بھی تم سے زیادہ پیارے تھے، اس لیے میں نے رسول اللہ ﷺ کے محبوب کو اپنے محبوب پر ترجیح دی۔

وضاحت: ..... یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3814۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ.........

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ ابْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللّٰهِ﴾.

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ زید بن حارثہ کو ہم زید بن محمد ہی کہا کرتے تھے حتیٰ کہ یہ آیت نازل ہوئی (ترجمہ) ’’انھیں ان کے باپوں کے نام سے پکارو اللہ کے نزدیک یہ زیادہ عدل والی بات ہے۔‘‘ (الاحزاب: 5)

وضاحت: ..... یہ حدیث صحیح ہے۔

(3813) ضعيف: أخرجه ابن سعد: 4/70۔ من طريق آخر۔

(3814) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے، حدیث: 3209۔

3815۔ حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرُّومِيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: ....

أَخْبَرَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ أَخُو زَيْدٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْدًا، قَالَ: ((هُوَ ذَا))، قَالَ: ((فَإِنْ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ)) قَالَ زَيْدٌ! يَا رَسُولَ اللّٰهِ! وَاللّٰهِ لَا أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَأْيَ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي.

سیّدنا زید کے بھائی جبلہ بن حارثہ (رضی اللہ عنہما) بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! آپ میرے بھائی زید کو میرے ساتھ بھیج دیجیے۔ آپ نے فرمایا ''وہ رہا (لے جاؤ) فرمایا ''اگر وہ تمھارے ساتھ چلا جائے تو میں نہیں روکوں گا۔'' زید نے کہا: اے اللہ کے رسول! اللہ کی قسم! میں آپ پر کسی دوسرے کا انتخاب نہیں کروں گا۔ راوی کہتے ہیں: میرے بھائی کی رائے میری رائے سے بہتر تھی۔

وضاحت: ...... امام ترمذی نے کہا: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے بواسطہ ابن رومی ہی علی بن مسہر سے جانتے ہیں۔

3816۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ ....

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمْرَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمْرَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَايْمُ اللّٰهِ! إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک لشکر روانہ کیا اور ان کا امیر اسامہ بن زید کو بنایا، لوگوں نے ان کی امارت میں نکتہ چینی کی تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''اگر تم اس کے امیر بننے میں نکتہ چینی کرتے ہو، تو تم نے اس سے پہلے اس کے باپ کی امارت میں بھی طعن کیا تھا، اللہ کی قسم! وہ امارت کے قابل تھا اور مجھے تمام لوگوں سے زیادہ محبوب تھا اور اس کے بعد یہ بھی مجھے تمام لوگوں سے زیادہ محبوب ہے۔''

وضاحت: ...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں علی بن حجر نے انھیں اسماعیل بن جعفر نے عبداللہ بن دینار سے بواسطہ ابن عمر رضی اللہ عنہما، نبی کریم ﷺ سے امام مالک بن انس کی حدیث جیسی حدیث بیان کی ہے۔

(3815) حسن: أخرجه الحاكم: 3/214۔ والطبراني في الكبير: 2192۔ هداية الرواة: 6123.

(3816) أخرجه البخاري: 3730۔ ومسلم: 2426۔ وأحمد: 2/20.

103..... بَابُ مَنَاقِبِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

سیّدنا اسامہ بن زید رضی اللہ عنہما کے فضائل ومناقب

3817۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحٰقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.........

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَقَدْ أَصْمَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيَّ وَيَرْفَعُهُمَا فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي.

اسامہ بن زید رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ کی طبیعت جب زیادہ خراب ہوگئی تو میں اور کچھ لوگ مدینہ میں اترے ❶ پھر میں اللہ کے رسول ﷺ کے پاس گیا آپ خاموش تھے، بات نہیں کر رہے تھے پھر رسول اللہ ﷺ اپنے دونوں ہاتھ مجھ پر رکھنے لگے اور انھیں بلند کرتے تھے، میں جان گیا کہ آپ میرے لیے دعا کر رہے ہیں۔

توضیح ..... ❶ نبی ﷺ نے اپنی زندگی کے آخری ایام میں اسامہ بن زید کی امارت میں یہ لشکر روانہ فرمایا ابھی لشکر جرف مقام جو کہ مدینہ کی بالائی جانب ہے وہاں پر تھا کہ آپ ﷺ کے بارے میں انھیں خبر پہنچی تو یہ واپس آ گئے پھر صدیق اکبر رضی اللہ عنہ نے اپنی خلافت میں سب سے پہلا کام لشکر اسامہ کو روانہ کرنے والا ہی کیا تھا۔ (ع م)

3818۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ.........

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنَحِّيَ مُخَاطَ أُسَامَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: دَعْنِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَفْعَلُ قَالَ: ((يَا عَائِشَةُ! أَحِبِّيهِ، فَإِنِّي أُحِبُّهُ)).

ام المومنین سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ نبی ﷺ نے اسامہ کی ناک ❶ صاف کرنے کا ارادہ کیا تو عائشہ نے کہا: آپ رہنے دیں میں یہ کام کرتی ہوں، آپ نے فرمایا: ”اے عائشہ! اس سے محبت کرنا اس لیے کہ میں بھی اس سے محبت کرتا ہوں۔“

توضیح: ..... ❶ مُخَاط: ناک سے نکلنے والا مادہ ناک کی ریزش۔ دیکھیے: المعجم الوسیط، ص: 1036.

وضاحت: ..... یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3819۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: حَدَّثَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ.........

(3817) حسن: أخرجه أحمد: 201/5۔ والطبرانی فی الکبیر: 377۔ (3818) صحیح: أخرجه ابن حبان: 7058

(3819) ضعیف: أخرجه الحاکم: 596/3۔ والطحاوی فی شرح مشکل الآثار: 5298۔

أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ، فَقَالَا: يَا أُسَامَةُ! اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ: ((فَقَالَ أَتَدْرِي، مَا جَاءَ بِهِمَا؟)) قُلْتُ: لَا أَدْرِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((لَكِنِّي أَدْرِي، فَأْذَنْ لَهُمَا)) فَدَخَلَا، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: ((فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ)) فَقَالَا: مَا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ قَالَ: ((أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ)) قَالَا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ((ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ)) قَالَ الْعَبَّاسُ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! جَعَلْتَ عَمَّكَ آخِرَهُمْ؟ قَالَ: ((إِنَّ عَلِيًّا قَدْ سَبَقَكَ بِالْهِجْرَةِ)).

سیّدنا اسامہ بن زید رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ میں نبی ﷺ کے پاس بیٹھا ہوا تھا کہ اچانک علی اور عباس رضی اللہ عنہما نے آ کر کہا: اے اسامہ! ہمارے لیے رسول اللہ ﷺ سے اندر آنے کی اجازت طلب کرو، میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! علی اور عباس آنا چاہتے ہیں۔ آپ نے فرمایا: ''کیا تم جانتے ہو کہ یہ دونوں کس لیے آئے ہیں؟'' میں نے کہا: میں نہیں جانتا تو نبی ﷺ نے فرمایا ''لیکن میں جانتا ہوں انھیں اجازت دو۔'' وہ دونوں اندر آئے تو کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! ہم آپ سے یہ پوچھنے آئے ہیں کہ آپ اپنے اہل میں سے کس سے زیادہ محبت کرتے ہیں؟ آپ نے فرمایا: ''فاطمہ بنت محمد سے۔'' انھوں نے کہا: ہم آپ سے آپ کی اولاد کے بارے میں نہیں پوچھ رہے، فرمایا ''میرے اہل میں سے مجھے سب سے زیادہ محبوب وہ شخص ہے جس پر اللہ نے بھی انعام کیا اور میں نے انعام کیا وہ ہے اسامہ بن زید۔'' انھوں نے کہا: پھر کون؟ فرمایا ''پھر علی بن ابی طالب'' عباس کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! آپ نے اپنے چچا کو آخر میں کر دیا؟ فرمایا: علی نے آپ سے پہلے ہجرت کی ہے۔''

وضاحت:...... یہ حدیث حسن صحیح ہے اور شعبہ عمر بن ابوسلمہ کو ضعیف کہتے ہیں۔

104..... بَابُ مَنَاقِبِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رضی اللہ عنہ

سیّدنا جریر بن عبداللہ البجلی رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3820۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ بَيَانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ.........

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَآنِي إِلَّا ضَحِكَ.

سیّدنا جریر بن عبداللہ (البجلی) رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں جب سے مسلمان ہوا ہوں رسول اللہ ﷺ نے مجھے (کسی عطاء سے) محروم نہیں رکھا اور آپ نے مجھے جب بھی دیکھا آپ

(3820) أخرجه البخاري: 3035۔ ومسلم: 2475۔ وابن ماجه: 159۔ وأحمد: 358/4.

مسکرا دیئے۔

وضاحت:...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3821۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنِي زَائِدَةُ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ..........

عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ.

سیدنا جریر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے جب سے اسلام قبول کیا ہے رسول اللہ ﷺ نے مجھے (کسی عطا سے) محروم نہیں کیا اور آپ نے جب بھی مجھے دیکھا تو مسکرا دیئے۔

105..... بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْعَبَّاسِ رضی اللہ عنہ

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے فضائل ومناقب

3822۔ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ۔ عَلَيْهِ السَّلَام۔ مَرَّتَيْنِ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّتَيْنِ.

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ انھوں نے دو مرتبہ جبریل علیہ السلام کو دیکھا اور دو مرتبہ ہی نبی ﷺ نے ان کے لیے (برکت کی) دعا کی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث مرسل ہے، کیوں کہ ابوجہضم نے ابن عباس رضی اللہ عنہ کو نہیں پایا اور یہ بواسطہ عبیداللہ بن عبداللہ بن عباس بھی عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے اور ابوجہضم کا نام موسیٰ بن سالم ہے۔

3823۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُكْتِبُ الْمُؤَدِّبُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَعَا لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُؤْتِيَنِي اللهُ الْحُكْمَ مَرَّتَيْنِ.

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے میرے لیے دو مرتبہ دعا کی کہ اللہ مجھے علم وحکمت عطا فرمائے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: عطاء کے طریق سے یہ حدیث حسن غریب ہے، اسے عکرمہ نے بھی ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے۔

(3821) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے پچھلی حدیث۔

(3822) ضعيف الإسناد: أخرجه ابن سعد: 370/2.

(3823) صحيح: أخرجه النسائي في الكبرى: 8178.

3824۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ ....

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ضَمَّنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: ((اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ)).

سیّدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے مجھے اپنے ساتھ لگا کر دعا کی ''اے اللہ اسے حکمت (قرآن کا علم) سکھا دے۔''

وضاحت:...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

106...... بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے فضائل ومناقب

3825۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ ....

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا فِي يَدِي قِطْعَةُ إِسْتَبْرَقٍ وَلَا أُشِيرُ بِهَا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ((إِنَّ أَخَاكِ رَجُلٌ صَالِحٌ)) أَوْ: ((إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں میں نے خواب میں دیکھا کہ میرے ہاتھ میں ریشم کا ایک ٹکڑا ہے میں جنت میں جس جگہ بھی اسے اشارہ کرتا ہوں وہ مجھے اس طرف اڑا کر لے جاتا ہے، میں نے (اپنی بہن) سیدہ حفصہ رضی اللہ عنہا کو بیان کیا، تو حفصہ نے نبی ﷺ کو بیان کیا، آپ نے فرمایا: ''تمھارا بھائی نیک آدمی ہے'' یا یہ فرمایا کہ ''عبداللہ نیک آدمی ہے۔''

وضاحت:...... یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

107...... بَابُ مَنَاقِبِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضی اللہ عنہ

سیّدنا عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما کے فضائل ومناقب

3826۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَقَ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ....

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِصْبَاحًا، فَقَالَ: ((يَا عَائِشَةُ! مَا أُرَى أَسْمَاءَ إِلَّا قَدْ نَفِسَتْ فَلَا تُسَمُّوهُ حَتَّى أُسَمِّيَهُ)) فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ وَحَنَّكَهُ

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ نبی ﷺ نے زبیر (رضی اللہ عنہ) کے گھر چراغ دیکھا تو فرمایا: ''اے عائشہ! میرا خیال ہے کہ اسماء نے بچے کو جنم دیا ہے تم اس کا نام نہ رکھنا میں خود اس کا نام رکھوں گا۔'' چنانچہ آپ نے اس کا نام عبداللہ رکھا اور اپنے ہاتھ

(3824) أخرجه البخاري: 3756- وابن ماجه: 166- وأحمد: 214/1.

(3825) أخرجه البخاري: 7015- ومسلم: 2478- وأحمد: 5/2.

(3826) حسن: هداية الرواة: 6195.

بِتَمْرَةٍ بِيَدِهِ . | سے یہ کھجور پکڑا کر اس سے منع کر دیا۔

وضاحت: …… یہ حدیث حسن غریب ہے۔

108…… بَابُ مَنَاقِبِ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3827۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ ……

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَمِعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ صَوْتَهُ، فَقَالَتْ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ! أُنَيْسٌ قَالَ: فَدَعَا لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ، قَدْ رَأَيْتُ مِنْهُنَّ اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ فِي الْآخِرَةِ .

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ گزرے تو میری ماں ام سلیم نے آپ کی آواز سن کر عرض کی: اے اللہ کے رسول! میرے ماں باپ آپ پر قربان! یہ انیس ہے، پھر رسول اللہ ﷺ نے میرے لیے تین دعائیں کیں۔ ان میں سے دو کو میں نے دنیا میں ہی دیکھ لیا اور تیسری کی آخرت میں امید رکھتا ہوں۔

وضاحت: …… اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے اور یہ حدیث کئی طرق سے انس بن مالک کے واسطے سے نبی ﷺ سے مروی ہے۔

3828۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَاصِمٍ ……

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رُبَّمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ)) قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: يَعْنِي يُمَازِحُهُ .

سیدنا انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ بعض دفعہ مجھے کہا کرتے تھے: ”اے دو کانوں والے!“ ابو اسامہ کہتے ہیں: یعنی آپ ان سے مزاح کرتے تھے۔

وضاحت: …… یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔

3829۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَادِمُكَ ادْعُ اللهَ لَهُ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ)) .

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ام سلیم (رضی اللہ عنہا) نے کہا: اے اللہ کے رسول! انس بن مالک آپ کا خادم ہے آپ اس کے لیے دعا کریں۔ آپ ﷺ نے یہ دعا کی: ”اے اللہ! اس کا مال اور اس کی اولاد زیادہ کر دے اور جو تو اسے دے

(3827) أخرجه مسلم: 2481 ـ وأبو يعلى: 4354 ……
(3828) صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 1992
(3829) أخرجه البخاري: 6378 ـ ومسلم: 2480 ……

اس میں اس کے لیے برکت عطا فرما۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3830۔ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ.........

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا.

سیدنا انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک ترکاری کے نام پر میری کنیت رکھی جسے میں چُنا کرتا تھا۔

وضاحت:...... یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صرف جابر الجعفی کے ذریعے ہی ابونصر سے جانتے ہیں اور ابونصر خیثمہ بن ابی خیثمہ البصری ہیں انھوں نے انس رضی اللہ عنہ سے کئی احادیث روایت کی ہیں۔

3831۔ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ.........

حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: يَا ثَابِتُ! خُذْ عَنِّي فَإِنَّكَ لَنْ تَأْخُذَ عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي، إِنِّي أَخَذْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ جِبْرِيلَ، وَأَخَذَهُ جِبْرِيلُ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

ثابت البنانی روایت کرتے ہیں کہ انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے مجھ سے کہا: اے ثابت! مجھ سے حدیث لے لو، اس لیے کہ مجھ سے زیادہ قابل اعتماد سے تم نے روایت نہیں لی ہو گی، میں نے اسے اللہ کے رسول ﷺ سے لیا ہے، رسول اللہ ﷺ نے اسے جبریل سے لیا تھا اور جبریل نے اللہ عزوجل سے۔

3832۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدِيثَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جِبْرِيلَ.

(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں ابوکریب نے بھی زید بن حباب سے بواسطہ میمون ابی عبداللہ، ثابت البنانی سے انس کی حدیث ابراہیم بن یعقوب کی طرح ہی بیان کی ہے لیکن اس میں یہ ذکر نہیں ہے کہ نبی ﷺ نے اسے جبریل سے لیا ہے۔

وضاحت:...... یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے زید بن حباب کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3833۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ.........

عَنْ أَبِي خَلْدَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ: سَمِعَ أَنَسٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: خَدَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَ لَهُ بُسْتَانٌ

ابوخلدہ کہتے ہیں میں نے ابوالعالیہ سے پوچھا: کیا انس رضی اللہ عنہ نے نبی ﷺ سے سماع کیا ہے؟ انھوں نے کہا: انھوں نے دس سال آپ علیہ السلام کی خدمت کی ہے اور نبی ﷺ نے ان کے

(3830) ضعيف: أخرجه أحمد: 127/3- وأبو يعلى: 4057- والطبراني في الكبير: 656- هداية الرواة: 4699.

(3831) ضعيف الإسناد: تخریج ذکر نہیں کی گئی۔ (لیکن مستدرك حاكم: 574/3- دیکھیے: ابوسفیان)

(3832) ضعيف: تخریج کے لیے پچھلی حدیث دیکھیے۔

(3833) صحيح: السلسلة الصحيحة: 2241.

يَحْمِلُ فِي السَّنَةِ الْفَاكِهَةَ مَرَّتَيْنِ ، وَكَانَ فِيهَا رَيْحَانٌ ، كَانَ يَجِدُ مِنْهُ رِيحَ الْمِسْكِ .

لیے (برکت کی) دعا بھی کی تھی، ان کے دو باغ تھے جو سال میں دو مرتبہ پھل دیتے تھے اور اس میں ایک پھول (کا پودا) بھی تھا جس سے کستوری کی خوش بو آتی تھی۔

وضاحت: ...... یہ حدیث حسن غریب ہے، اور ابوخلدہ کا نام خالد بن دینار تھا، یہ محدثین کے نزدیک ثقہ تھے، نیز ابوخلدہ نے انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے ملاقات بھی کی اور ان سے روایت بھی کی ہے۔

3838۔ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنِ ابْنَةِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: ((مِمَّنْ أَنْتَ؟)) قَالَ: قُلْتُ: مِنْ دَوْسٍ. قَالَ: ((مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي دَوْسٍ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ)).

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے پوچھا: ''تم کن (لوگوں) سے ہو'' میں نے عرض کی: دوس قبیلے سے۔ آپ نے فرمایا ''میرا یہ خیال تھا کہ دوس کے کسی آدمی میں بھلائی نہیں ہے۔''

وضاحت:...... یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے، نیز ابوخلدہ کا نام خالد بن دینار اور ابوالعالیہ کا نام رُفیع ہے۔

3839۔ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا الْمُهَاجِرُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِتَمَرَاتٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ فَضَمَّهُنَّ ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ لِي: ((خُذْهُنَّ وَاجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ هَذَا أَوْ فِي هَذَا الْمِزْوَدِ، كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَدْخِلْ يَدَكَ فِيهِ فَخُذْهُ وَلَا تَنْثُرْهُ نَثْرًا)) فَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ لَا يُفَارِقُ حَقْوِي حَتَّى كَانَ يَوْمُ قَتْلِ عُثْمَانَ فَإِنَّهُ انْقَطَعَ.

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں کچھ کھجوریں لے کر نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا، میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! آپ ان میں برکت کی دعا کیجیے آپ نے انھیں مٹھی میں لیا، میرے لیے ان میں برکت کی دعا کی، پھر مجھ سے فرمایا: ''انھیں پکڑو اور انھیں اپنے اس تھیلے (توشہ دان) میں رکھ لو تم جب بھی اس سے کچھ لینے کا ارادہ کرو تو اپنا ہاتھ اس میں داخل کر کے لینا اور اسے جھاڑنا مت۔'' تحقیق میں نے ان کھجوروں سے اتنے وسق اللہ کے راستے میں دیئے، ہم اس سے خود بھی کھاتے اور لوگوں کو بھی کھلاتے، وہ (تھیلہ) میری کمر کے ساتھ ہی رہتا تھا یہاں تک کہ عثمان رضی اللہ عنہ کی شہادت کے دن وہ گر گیا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے، نیز یہ حدیث ایک اور سند سے بھی ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

3840۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرَابِطِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ..........

(3838) صحيح.

(3839) حسن الإسناد: أخرجه أحمد: 352/2- وابن حبان: 6532- والبيهقي في الدلائل: 109/6- السلسلة الصحيحة: 2936.

(3840) حسن الإسناد.

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: لِمَ كُنِّيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ أَمَا تَفْرَقُ مِنِّي؟ قُلْتُ: بَلَى، وَاللّٰهِ! إِنِّي لَأَهَابُكَ، قَالَ: كُنْتُ أَرْعَى غَنَمَ أَهْلِي، فَكَانَتْ لِي هُرَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ فَكُنْتُ أَضَعُهَا بِاللَّيْلِ فِي شَجَرَةٍ، فَإِذَا كَانَ النَّهَارُ ذَهَبْتُ بِهَا مَعِي فَلَعِبْتُ بِهَا فَكَنَوْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ.

عبداللہ بن رافع بیان کرتے ہیں کہ میں نے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے کہا: آپ کی کنیت ابو ہریرہ کیوں پڑی؟ انھوں نے فرمایا: کیا تم مجھ سے ڈرتے نہیں؟ میں نے کہا: کیوں نہیں، اللہ کی قسم! میں آپ سے ڈرتا ہوں۔ انھوں نے فرمایا: میں اپنے گھر والوں کی بکریاں چرایا کرتا تھا میرے پاس ایک چھوٹی سی بلی تھی، رات کے وقت میں اسے ایک درخت پر چھوڑ دیتا، پھر جب دن ہوتا تو میں اسے اپنے ساتھ لے جاتا، میں اس کے ساتھ کھیلتا تو لوگوں نے میری کنیت ہی ابو ہریرہ (بلی والا) رکھ دی۔

وضاحت: ...... یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3841۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِنِّي إِلَّا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ.

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ کوئی شخص مجھ سے زیادہ رسول اللہ ﷺ کی احادیث بیان کرنے والا نہیں ہے سوائے عبداللہ بن عمرو (رضی اللہ عنہما) کے اس لیے کہ وہ لکھتے تھے اور میں لکھتا نہیں تھا۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

110 ... بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضی اللہ عنہ

سیدنا معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہما کے فضائل ومناقب

3842۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ....

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: ((اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا وَاهْدِ بِهِ)).

سیدنا عبدالرحمن بن ابی عمیرہ رضی اللہ عنہ جو کہ رسول اللہ ﷺ کے صحابہ میں سے ہیں بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے معاویہ (رضی اللہ عنہ) کے لیے دعا کی "اے اللہ! اسے ہدایت یافتہ راہنما بنا اور اس کے ساتھ (لوگوں کو) ہدایت دے۔"

(3841) صحیح: وتقدم حدیث نمبر: 2668.

(3842) صحیح۔ أخرجه أحمد: 216/4۔ والطبرانی فی الاوسط: 660۔ بطریق آخر۔ السلسلة الصحیحة: 1969.

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3843۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَلْبَسٍ..........

عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ حِمْصَ وَلَّى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: النَّاسُ عَزَلَ عُمَيْرًا وَوَلَّى مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ عُمَيْرٌ: لَا تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((اللّٰهُمَّ اهْدِ بِهِ)).

ابو ادریس الخولانی رحمہ اللہ بیان کرتے ہیں کہ عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے جب عمیر بن سعد کو حمص سے معزول کر کے معاویہ کو گورنر بنایا، تو لوگوں نے کہا: عمیر کو معزول کر دیا اور معاویہ کو گورنر بنا دیا ہے۔ تو عمیر کہنے لگے: معاویہ کا تذکرہ بھلائی کے ساتھ ہی کرو اس لیے کہ میں نے اللہ کے رسول ﷺ سے سنا آپ فرما رہے تھے: ''اے اللہ! اس کے ساتھ (لوگوں کو) ہدایت دے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے اور عمرو بن واقد ضعیف راوی ہے۔

111..... بَابُ مَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضی اللہ عنہ

سیّدنا عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3844۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ..........

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَسْلَمَ النَّاسُ وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ))

عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''لوگ اسلام لائے اور عمرو بن العاص ایمان لائے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے ابن لہیعہ کے طریق سے ہی مشرح بن ہاعان سے جانتے ہیں اس کی سند قوی نہیں ہے۔

3845۔ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ..........

قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ)).

سیّدنا طلحہ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''عمرو بن العاص قریش کے صالحین میں سے ہیں۔''

(3843) صحيح لغيره.

(3844) حسن: أخرجه أحمد: 155/4- السلسلة الصحيحة: 155.

(3845) ضعيف الإسناد: أخرجه أحمد: 161/1- وابو يعلى: 645- السلسلة الصحية: 653.

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس حدیث کو ہم نافع بن عمر الجمحی کے طریق سے ہی جانتے ہیں اور نافع ثقہ راوی ہیں، نیز اس کی سند متصل نہیں ہے، ابن ابی ملیکہ نے طلحہ بن عبیداللہ رضی اللہ عنہ کو نہیں پایا۔

112...... بَابُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضی اللہ عنہ

سیّدنا خالد بن ولید رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3846۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مَنْزِلًا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ))؟ فَأَقُولُ: فُلَانٌ، فَيَقُولُ: ((نِعْمَ عَبْدُ اللّٰهِ هَذَا)) وَيَقُولُ: ((مَنْ هَذَا))؟ فَأَقُولُ: فُلَانٌ، فَيَقُولُ: ((بِئْسَ عَبْدُ اللّٰهِ هَذَا)) حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: ((مَنْ هَذَا))؟ فَقُلْتُ: هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: ((نِعْمَ عَبْدُ اللّٰهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللّٰهِ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم اللہ کے رسول ﷺ کے ساتھ ایک جگہ اترے تو لوگ گزرنے لگے، رسول اللہ ﷺ پوچھتے تھے: ''اے ابوہریرہ! یہ کون ہے؟'' میں کہتا: فلاں شخص ہے۔ تو آپ فرماتے: ''اللہ کا یہ بندہ اچھا ہے'' اور پوچھتے یہ کون ہے؟ میں کہتا: یہ فلاں ہے۔ آپ فرماتے: ''یہ اللہ کا بندہ برا ہے۔'' حتیٰ کہ خالد بن ولید گزرے تو آپ نے پوچھا یہ کون ہے؟ میں نے کہا: یہ خالد بن ولید ہے۔ آپ نے فرمایا: ''اللہ کا اچھا بندہ ہے۔ خالد بن ولید اللہ کی تلواروں میں سے ایک تلوار ہے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم زید بن اسلم کا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے سماع کرنا ہم نہیں جانتے، اور یہ حدیث میرے نزدیک مرسل ہے، نیز اس بارے میں ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

113...... بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رضی اللہ عنہ

سیّدنا سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3847۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ..........

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ثَوْبُ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ((أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا))

سیّدنا براء رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کو ریشم کا کپڑا تحفہ میں ملا، لوگ اس کی نرمی سے تعجب کرنے لگے، تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''تم اس سے تعجب کرتے ہو؟ جنت میں سعد بن معاذ کے رومال اس سے بھی عمدہ ہیں۔''

وضاحت: ......اس بارے میں انس رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

(3846) صحيح: أخرجه أحمد: 360/2- من طريق آخر- والسنه منقطع- السلسلة الصحيحة: 1237.

(3847) أخرجه البخاري: 3249- ومسلم: 2468- وابن ماجه: 157- والنسائي: 5302.

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3848۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ.........

سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: وَجَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ: ((اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ)).

سیّدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ میں نے اللہ کے رسول ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا جب کہ سعد بن معاذ کا جنازہ ان کے سامنے تھا: ”(آپ نے فرمایا) ان کے لیے رحمان کا عرش بھی ہل گیا۔“

وضاحت:......اس بارے میں اسید بن حضیر، ابوسعید اور رُمیثہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3849۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ.........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ الْمُنَافِقُونَ: مَا أَخَفَّ جَنَازَتَهُ؟ وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ((إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ جب سعد بن معاذ کا جنازہ اٹھایا گیا، تو منافق کہنے لگے: اس کا جنازہ کس قدر ہلکا ہے؟ اور انھوں نے یہ بات بنوقریظہ کے بارے میں ان کے فیصلہ کی وجہ سے کہی تھی، چنانچہ نبی ﷺ کو یہ بات پہنچی تو آپ نے فرمایا ”اسے فرشتوں نے اٹھایا ہوا تھا۔“

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

114..... بَابُ فِي مَنَاقِبِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضی اللہ عنہ

سیّدنا قیس بن سعد بن عبادہ رضی اللہ عنہما کے فضائل ومناقب

3850۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ.........

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الْأَمِيرِ. قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَعْنِي مِمَّا يَلِي مِنْ أُمُورِهِ.

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ قیس بن سعد کا نبی ﷺ سے ایسے ہی تعلق تھا جیسے کوتوال (تھانے دار) کا امیر سے تعلق ہوتا ہے۔ انصاری کہتے ہیں: اس سے مراد یہ ہے کہ وہ آپ کے کاموں کو بجالاتے تھے۔

(3848) أخرجه البخاري من طريق آخر: 3802۔ ومسلم: 2466۔ وابن ماجه: 158.

(3849) صحيح: أخرجه ابن حبان: 7032۔ وعبد بن حميد: 1195۔ والطبراني في الكبير: 5342.

(3850) أخرجه البخاري: 7155۔ وابن حبان: 4508۔ والبيهقي: 155/8.

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے انصاری کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔
(ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں محمد بن یحییٰ نے محمد بن عبداللہ انصاری سے اسی طرح کی حدیث بیان کی ہے اور اس میں انصاری کا قول ذکر نہیں کیا۔

115..... بَابُ مَنَاقِبِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضی اللہ عنہ

سیدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما کے فضائل ومناقب

3851۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ..........

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: جَائَنِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلَا بِرْذَوْنٍ.

جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ میرے پاس تشریف لائے آپ خچر پر تھے نہ گھوڑے پر۔ [1]

توضیح: ...... [1] برذون: ترکی گھوڑے کو کہا جاتا ہے اس سے مراد یہ ہے کہ آپ پیدل تشریف لائے یہ آپ ﷺ کی اپنے صحابی سے محبت کا ثبوت ہے۔ (ع م)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3852۔ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ..........

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً.

سیدنا جابر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے اونٹ (خریدنے) کی رات میرے لیے پچیس (25) مرتبہ دعائے مغفرت کی۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، اور لیلۃ البعیر (اونٹ کی رات) سے مراد وہی ہے جو کئی طرق سے مروی ہے کہ جابر رضی اللہ عنہ نبی ﷺ کے ساتھ ایک سفر میں تھے، تو انھوں نے اپنا اونٹ نبی ﷺ کو بیچ دیا اور مدینہ تک سواری کرنے کی شرط لگائی، جابر فرماتے ہیں: جس رات میں نے اپنا اونٹ نبی ﷺ کو فروخت کیا آپ نے میرے لیے پچیس مرتبہ دعائے مغفرت فرمائی، جابر کے والد عبداللہ بن عمرو بن حزام کئی بیٹیاں چھوڑ کر احد کے میدان میں شہید ہو گئے تھے۔ پھر جابر ہی ان کی پرورش کرتے اور ان پر خرچ کرتے تھے اور نبی ﷺ اس سبب سے جابر پر احسان اور شفقت کرتے تھے۔ ایک اور حدیث میں جابر رضی اللہ عنہ سے ایسے ہی مروی ہے۔

(3851) تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 3097۔3015.

(3852) ضعیف: أخرجه الحاكم: 565/3۔ وابن حبان: 7142۔ والطيالسي: 1733۔ والطبراني في الصغير: 732.

116..... بَابُ مَنَاقِبِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضی اللہ عنہ

سیدنا مصعب بن عمیر رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3853۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ..........

عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ نَبْتَغِي وَجْهَ اللّٰهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللّٰهِ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا، وَإِنَّ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا ثَوْبًا كَانُوا إِذَا غَطَّوْا بِهِ رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّوْا بِهِ رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((غَطُّوا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ)).

سیدنا خباب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم نے اللہ کے چہرے کی تلاش کے لیے نبی ﷺ کے ساتھ ہجرت کی، تو ہمارا اجر اللہ کے ذمے ہو گیا، ہم میں سے کچھ ایسی حالت میں بھی فوت ہوئے کہ انھوں نے اپنی اجرت میں سے کچھ بھی نہیں کمایا، اور کوئی ایسا بھی ہے جس کا پھل اس کے لیے پک چکا ہے اور وہ اسے چن رہا ہے، اور مصعب بن عمیر فوت ہوئے تو ان کا ترکہ ایک ہی کپڑا تھا جب اس کے ساتھ ان کا سر ڈھانپتے تو ان کے پاؤں ننگے ہو جاتے، اور جب ان کے پاؤں ڈھانپتے تو سر ننگا ہو جاتا، تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اس کے سر کو ڈھانپ دو اور اس کے پیروں پر اذخر (گھاس) رکھ دو۔''

وضاحت:..... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ ہمیں ہناد نے، انھیں ابن ادریس نے اعمش سے بواسطہ ابو وائل شقیق بن سلمہ، خباب بن ارت رضی اللہ عنہ سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

117..... بَابُ مَنَاقِبِ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ رضی اللہ عنہ

سیدنا براء بن مالک رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3854۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ..........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللّٰهِ لَأَبَرَّهُ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ)).

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''کتنے ہی ایسے لوگ ہیں جو پرانے کپڑوں [1] اور گرد آلود بکھرے بالوں والے ہیں، جن کی طرف کسی کا خیال نہیں جاتا، لیکن اگر وہ اللہ کے نام کی قسم اٹھا لیں تو اللہ انھیں بری کر دیتا ہے، ان میں براء بن مالک بھی ہیں۔''

(3853) أخرجه البخاري: 1276۔ ومسلم: 940۔ وأبو داود: 2876۔ والنسائي: 1903۔

(3854) صحيح: أخرجه أحمد: 145/3۔ من طريق آخر۔ صحيح الترغيب: 2083۔

توضیح: ...... ❶ ذی طمرین: الطمر کا تثنیہ ہے اس کی جمع اطمار آتی ہے۔ پرانا بوسیدہ کپڑا۔ دیکھیے: المعجم الوسیط، ص: 666.

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

118..... بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضی اللہ عنہ

سیّدنا ابوموسیٰ الاشعری رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3855۔ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ..........

عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((يَا أَبَا مُوسَى! لَقَدْ أُعْطِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ)).

سیّدنا ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''اے ابوموسیٰ! تمھیں آل داود کی خوب صورت آوازوں میں سے ایک خوب صورت آواز دی گئی ہے۔''

وضاحت: ...... یہ حدیث غریب حسن صحیح ہے۔

نیز اس بارے میں بریدہ، ابوہریرہ اور انس رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

119..... بَابُ مَنَاقِبِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضی اللہ عنہ

سیّدنا سہل بن سعد رضی اللہ عنہما کے فضائل ومناقب

3856۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بَزِيعٍ حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ..........

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ فَيَمُرُّ بِنَا فَقَالَ: ((اللّٰهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ))

سیّدنا سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے آپ خندق کھودرہے تھے اور ہم مٹی نکال رہے تھے، آپ ہمارے پاس سے گزرے تو کہا: ''اے اللہ زندگی تو صرف آخرت کی زندگی ہی ہے سو تو انصار اور مہاجرین کو بخش دے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے اور ابوحازم کا نام سلمہ بن دینار الاعرج الزاہد ہے۔ نیز اس بارے میں انس بن مالک سے بھی حدیث مروی ہے۔

3857۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ..........

(3855) أخرجه البخاري: 5048- ومسلم: 793.

(3856) أخرجه البخاري: 3797- ومسلم: 1804.

(3857) صحیح بخاری: 2834- ومسلم: 1804.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: ((اللّٰهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةِ)).

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ فرمایا کرتے تھے: ''اے اللہ زندگی تو آخرت کی زندگی ہی ہے تو انصار اور مہاجرین کو عزت عطا فرمادے۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے، اور کئی طرق سے انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

120...... بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَصَحِبَهُ

نبی ﷺ کے صحابی کی فضیلت

3858۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ يَقُولُ..........

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((لَا تَمَسُّ النَّارُ مُسْلِمًا رَآنِي أَوْ رَأَى مَنْ رَآنِي)) قَالَ طَلْحَةُ: فَقَدْ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ، وَ قَالَ مُوسَى: وَقَدْ رَأَيْتُ طَلْحَةَ، قَالَ يَحْيَى وَقَالَ لِي مُوسَى: وَقَدْ رَأَيْتَنِي وَنَحْنُ نَرْجُو اللّٰهَ.

سیدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''اس مسلمان شخص کو (جہنم کی) آگ نہیں چھوئے گی جس نے مجھے دیکھا یا مجھے دیکھنے والے کو دیکھا۔'' طلحہ کہتے ہیں: میں نے جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو دیکھا ہے اور موسیٰ کہتے ہیں: میں نے طلحہ کو دیکھا ہے۔ یحییٰ کہتے ہیں: مجھ سے موسیٰ نے کہا: تم نے مجھے دیکھا ہے اور ہم سب اللہ سے (جنت کی) امید رکھتے ہیں۔

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے موسیٰ بن ابراہیم انصاری کے طریق سے ہی جانتے ہیں، نیز علی بن مدینی اور دیگر محدثین نے بھی اس حدیث کو موسیٰ سے روایت کیا ہے۔

3859۔ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ۔ هُوَ السَّلْمَانِيُّ۔..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ أَوْ شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ)).

عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''بہترین لوگ میرے زمانے کے ہیں، پھر وہ لوگ جو ان سے ملیں گے، (یعنی تابعین) پھر وہ لوگ جو ان سے ملیں گے، (یعنی تبع تابعین) پھر اس کے بعد کچھ ایسے لوگ آئیں گے جن کی قسمیں ان کی گواہیوں پر سبقت لے جائیں گی یا ان کی گواہیاں ان کی قسموں پر سبقت لے جائیں گی۔''

(3858) ضعيف: أخرجه المذى فى تهذيب الكمال: 394/13۔ هداية الرواة: 5958.

(3859) أخرجه البخارى: 2652۔ ومسلم: 2533۔ وابن ماجه: 2362.

وضاحت: ...... امام ترمذی نے کہا: اس بارے میں عمر، عمران بن حصین اور بریدہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

121..... بَابُ فِي فَضْلِ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

درخت کے نیچے بیعت کرنے والے صحابہ کی فضیلت

3860۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ..........

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ)).

سیّدنا جابر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''درخت کے نیچے ❶ بیعت کرنے والوں میں کوئی بھی شخص (جہنم کی) آگ میں داخل نہیں ہوسکتا۔''

توضیح: ...... ❶ اس سے مراد بیعت رضوان ہے یہ حدیبیہ کے مقام پر ایک درخت کے نیچے ہوئی تھی۔(ع م)

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

122..... بَابُ فِيمَنْ سَبَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ

صحابہ کو برا بھلا کہنے والا

3861۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ..........

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ)).

ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''تم میرے صحابہ کو گالی مت دو، اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے! تم میں سے کوئی شخص اگر احد پہاڑ کے برابر سونا بھی خرچ کر دے تو وہ (ثواب میں) ان کے ایک مد یا نصف مد کو بھی نہیں پہنچ سکتا۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور نصیفه سے مراد نصف (آدھا) مد ہے۔
ہمیں حسن بن علی الخلال نے جو کہ حافظ حدیث تھے، انھیں ابو معاویہ نے اعمش سے انھیں ابو صالح نے بواسطہ ابو سعید الخدری نبی ﷺ سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

3862۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ أَبِي رَائِطَةَ عَنْ

(3860) صحيح: أخرجه ابو داؤد: 4653۔ وأحمد: 350/3۔ وابن حبان: 3802.

(3861) أخرجه البخاري: 3673۔ ومسلم: 2541۔ وابو داود: 4658.

(3862) ضعيف: أخرجه أحمد: 87/4۔ وابن حبان: 7256۔ السلسلة الضعيفة: 2901.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((اللّٰهَ اللّٰهَ فِي أَصْحَابِي اللّٰهَ اللّٰهَ فِي أَصْحَابِي، لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللّٰهَ، وَمَنْ آذَى اللّٰهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ)).

عبداللہ بن مغفل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''میرے صحابہ کے متعلق اللہ سے ڈرنا، میرے صحابہ کے متعلق اللہ سے ڈرنا، میرے بعد انھیں نشانہ مت بنانا، جوان سے محبت کرے گا اس نے میری محبت کی وجہ سے ہی محبت کی، اور جس نے ان سے بغض رکھا اس نے میری عداوت کی وجہ سے ہی بغض رکھا، جس نے انھیں تکلیف دی اس نے مجھے تکلیف دی، اور جس نے مجھے تکلیف پہنچائی اس نے اللہ کو ایذا پہنچائی، اور جو اللہ کو ایذا پہنچائے ہوسکتا ہے کہ وہ اسے پکڑ لے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں۔

3863- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ خِدَاشٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ..........

عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ)).

جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''درخت کے نیچے بیعت کرنے والے جنت میں ضرور جائیں گے سوائے سرخ اونٹ والے کے۔'' [1]

توضیح:...... [1] اس سے مراد منافق جد بن قیس ہے، جو بیعت کے وقت اپنا اونٹ تلاش کرتا پھر رہا تھا اور بیعت رضوان میں شریک نہیں ہوا تھا۔ (ع م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3864- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ..........

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ

سیدنا جابر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ حاطب بن ابی بلتعہ (رضی اللہ عنہ) کا ایک غلام رسول اللہ ﷺ کے پاس آ کر ان کی شکایت کرنے لگا اس نے کہا: اے اللہ کے رسول! حاطب ضرور جہنم

(3863) ضعيف: أخرجه البزار (كشف الأستار: 2762) من طريق آخر۔ السلسلة الصحيحة تحت الحديث: 2160.

(3864) أخرجه مسلم: 2495- وأحمد: 325/3- والحاكم: 301/3.

النَّارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((كَذَبْتَ، لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ)).

میں جائے گا۔ تو اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''تم نے جھوٹ بولا وہ جہنم میں نہیں جائے گا اس لیے کہ وہ بدر اور حدیبیہ میں شریک ہوا تھا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3865۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ نَاجِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي طَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُرَيْدَةَ..........

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ إِلَّا بُعِثَ قَائِدًا وَنُورًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

سیّدنا بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''کسی بھی جگہ پر فوت ہونے والا میرا صحابی قیامت کے دن لوگوں کے لیے قائد اور روشنی (کا مینار) بنا کر اٹھایا جائے گا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، اور یہ حدیث عبداللہ بن مسلم ابوطیبہ سے بواسطہ ابن بریدہ، نبی ﷺ سے مرسل بھی مروی ہے اور یہ زیادہ صحیح ہے۔

59..... بَابٌ

باب

3866۔ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا: لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى شَرِّكُمْ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جب تم ایسے لوگوں کو دیکھو جو میرے صحابہ کو گالیاں دیتے ہوں، تو تم کہو تمھارے شر پر اللہ کی لعنت ہو۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث منکر ہے، ہم اسے صرف اسی طریق سے ہی عبیداللہ بن عمر سے جانتے ہیں، نیز نضر اور سیف مجہول راوی ہیں۔

123..... بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ

سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا بنت محمد ﷺ کے فضائل ومناقب

3867۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ..........

(3865) ضعيف.

(3866) ضعيف جدا: أخرجه الطبراني في الأوسط: 8362- هداية الرواة: 5963.

(3867) أخرجه البخاري: 5230- ومسلم: 2449- وابو داود: 2071- وابن ماجه: 1998.

عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: ((إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنُ ثُمَّ لَا آذَنُ ثُمَّ لَا آذَنُ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي، يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا)).

سیّدنا مسور بن مخرمہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے منبر پر نبی ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''بنو ہشام بن مغیرہ نے مجھ سے اجازت مانگی ہے کہ وہ اپنی بیٹی کا نکاح علی بن ابی طالب سے کر دیں۔ تو میں اجازت نہیں دیتا، پھر اجازت نہیں دیتا، پھر اجازت نہیں دیتا، ہاں اگر علی بن ابی طالب چاہے تو میری بیٹی کو طلاق دے دے اور ان کی بیٹی سے نکاح کر لے، اس لیے کہ یہ (فاطمہ) میرے جگر کا ٹکڑا ہے، جو اسے برا لگے وہ مجھے بھی برا لگتا ہے، اور جس سے اسے تکلیف ہوتی ہے اس سے مجھے بھی تکلیف ہوتی ہے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اسے عمرو بن دینار نے بھی بواسطہ ابن ابی ملیکہ سیّدنا مسور بن مخرمہ رضی اللہ عنہ سے ایسے ہی روایت کیا ہے۔

3868۔ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ..........

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ: يَعْنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

سیّدنا بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے وہ بیان کرتے ہیں کہ عورتوں میں سے نبی ﷺ کو سب سے زیادہ محبت فاطمہ سے اور مردوں میں علی رضی اللہ عنہ سے تھی۔ ابراہیم بن سعید کہتے ہیں: یعنی آپ کے گھر والوں میں سے۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے ہی جانتے ہیں۔

3869۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ..........

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ((إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا، وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا)).

سیّدنا عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ علی (رضی اللہ عنہ) نے ابوجہل کی بیٹی (سے نکاح کرنے) کا ذکر کیا، چنانچہ یہ بات نبی ﷺ تک پہنچی تو آپ نے فرمایا: ''فاطمہ تو میرے جگر کا ایک ٹکڑا ہے جس سے اسے تکلیف ہو اس سے مجھے بھی تکلیف ہوتی ہے اور جس سے اسے مشقت ہو اس سے مجھے بھی

(3868) منكر: أخرجه الحاكم: 155/3۔ والطبراني في الأوسط: 7258۔ السلسلة الضعيفة: 1124.

(3869) صحيح: أخرجه أحمد: 5/4۔ والحاكم: 159/3۔ الارواء: 294/8.

مشقت ہوتی ہے۔"

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، ایوب نے ابن ابی ملیکہ سے روایت کرتے ہوئے ابن زبیر کا ہی ذکر کیا ہے، جب کہ دیگر راویوں نے ابن ابی ملیکہ کے ذریعے مسور بن مخرمہ سے روایت کی ہے اور ہوسکتا ہے کہ ابن ابی ملیکہ نے دونوں صحابہ سے ہی روایت کی ہو، نیز عمرو بن دینار نے بھی بواسطہ ابن ابی ملیکہ، مسور بن مخرمہ سے لیث کی روایت کی طرح روایت بیان کی ہے۔

3870۔ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ..........

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: ((أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ)).

سیّدنا زید بن ارقم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے علی، فاطمہ، حسن اور حسین (رضی اللہ عنہم) سے فرمایا: "میں اس سے جنگ کرنے والا ہوں جس سے تم جنگ کرو اور میں اس سے صلح کرنے والا ہوں جس سے تم صلح کرو۔"

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں اور ام سلمہ کے آزاد کردہ غلام صُبَیح معروف نہیں ہیں۔

3871۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ..........

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَّلَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً ثُمَّ قَالَ: ((اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا)) فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: ((إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ)).

سیدہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے حسن، حسین، علی اور فاطمہ (رضی اللہ عنہا) کے اوپر ایک چادر ڈال کر کہا: "اے اللہ! یہ میرے گھر والے اور میرے خاص لوگ ہیں تو ان سے نجاست دور کر کے انھیں خوب پاک کر دے۔" ام سلمہ نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! کیا میں بھی ان میں شامل ہوں؟ آپ نے فرمایا "تم (اپنی جگہ ایک) بھلائی پر ہو۔"

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور اس باب میں بیان کی گئی تمام روایات میں عمدہ ترین ہے۔ نیز اس بارے میں انس بن مالک، عمر بن ابی سلمہ، ابو الحمراء، معقل بن یسار اور عائشہ رضی اللہ عنہا سے بھی حدیث مروی ہے۔

(3870) ضعيف: أخرجه ابن ماجه: 145- والحاكم: 149/3- وابن حبان: 6977.

(3871) صحيح: أخرجه أحمد: 298/6- والطبراني في الكبير: 2664.

3872۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ.........

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَدَلًّا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللّٰهِ فِي قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَتْ: وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا، فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فَأَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَبَكَيْتِ، ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَضَحِكْتِ، مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ إِنِّي إِذًا لَبَذِرَةٌ، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ فَذَاكَ حِينَ ضَحِكْتُ.

ام المومنین سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: میں نے اٹھنے، بیٹھنے کے اطوار اور چال، ڈھال اور عادات وخصائل میں فاطمہ بنت رسول اللہ ﷺ کے علاوہ کسی کو اللہ کے رسول ﷺ کے مشابہ نہیں دیکھا، جب وہ نبی ﷺ کے پاس آتیں تو آپ ان کی طرف بڑھ کر انھیں بوسہ دیتے اور اپنی جگہ پر بٹھاتے، اور جب نبی ﷺ ان کے ہاں جاتے تو وہ اپنی جگہ سے کھڑی ہوتیں آپ کو بوسہ دیتیں اور اپنی جگہ پر بٹھاتیں۔ پھر جب نبی ﷺ بیمار ہوئے۔ تو فاطمہ آئیں آپ پر جھک گئیں، آپ کو بوسہ دیا، پھر اپنا سر اٹھایا تو رونے لگ گئیں۔ پھر آپ پر جھکیں پھر اپنا سر اٹھایا تو مسکرانے لگیں۔ میں نے کہا: میرا تو خیال تھا کہ یہ ہماری عورتوں میں سب سے عقل مند ہیں لیکن آخر یہ بھی ایک عورت ہی تھیں، پھر جب نبی ﷺ کی وفات ہوگئی، تو میں نے ان سے کہا: آپ یہ بتائیے کہ جب آپ نبی ﷺ پر جھکی تھیں پھر سر اٹھا کر رونے لگیں پھر جھک کر سر اٹھایا تو ہنسنے لگی تھیں اس کا کیا ماجرا تھا؟ انھوں نے کہا: میں اب اس راز کو ظاہر کر دیتی ہوں، آپ نے مجھے یہ بتایا تھا کہ آپ اپنی اس تکلیف میں ہی فوت ہو جائیں گے، تو میں رونے لگی، پھر آپ نے مجھے بتایا کہ میں آپ کے اہل سے سب سے پہلے آپ کو جا کر ملوں گی، تب میں ہنسنے لگی تھی۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اس سند سے حسن غریب ہے اور کئی طرق سے یہ حدیث عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے۔

3873۔ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ابْنُ عَثْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُ.........

(3872) أخرجه ابو داود: 5217۔ والحاكم: 272/4۔ وابن حبان: 6953۔ (3873) صحيح:

أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ سَأَلْتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا: قَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ.

سیدہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ فتح مکہ کے دن اللہ کے رسول ﷺ نے فاطمہ کو بلا کر ان کے کان میں کوئی بات کہی تو وہ رونے لگیں، پھر آپ نے ان سے کوئی بات کہی تو وہ مسکرانے لگیں۔ کہتی ہیں: پھر جب اللہ کے رسول ﷺ فوت ہو گئے تو میں نے ان سے رونے اور ہنسنے کی وجہ پوچھی، انھوں نے کہا: رسول اللہ ﷺ نے مجھے خبر دی تھی کہ آپ فوت ہو جائیں گے تو میں رونے لگی، پھر آپ نے مجھے بتایا کہ میں مریم بنت عمران کے علاوہ باقی تمام جنتی عورتوں کی سردار ہوں گی تو میں مسکرا دی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس طریق سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3874۔ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ.........

عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسُئِلَتْ: أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَاطِمَةُ، فَقِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ، قَالَتْ: زَوْجُهَا، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَّامًا قَوَّامًا.

جُمیع بن عمیر التیمی کہتے ہیں کہ میں اپنی پھوپھی کے ساتھ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس گیا تو ان سے پوچھا گیا کہ اللہ کے رسول ﷺ کو سب سے زیادہ محبوب کون تھا؟ فرمایا: فاطمہ (رضی اللہ عنہا) پوچھا گیا: مردوں میں؟ فرمایا: ان کے شوہر جہاں تک میں جانتی ہوں وہ بہت زیادہ روزے رکھنے والے اور بہت زیادہ قیام کرنے والے تھے۔

وضاحت:...... یہ حدیث حسن غریب ہے اور ابو الجحاف کا نام داؤد بن ابی عوف ہے، سفیان ثوری کہتے ہیں ہمیں ابو الجحاف نے بیان کیا جو پسندیدہ راوی ہیں۔

124..... بَابُ فَضْلِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا

سیدہ خدیجہ رضی اللہ عنہا کے فضائل ومناقب

3875۔ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ،

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں مجھے نبی ﷺ کی کسی بیوی پر اتنا رشک نہیں آتا تھا جتنا خدیجہ رضی اللہ عنہا پر آتا تھا، اگر میں انھیں پا

(3874) منكر: أخرجه الحاكم: 154/3- وأبو يعلى: 4857.

(3875) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے: حدیث نمبر: 2017.

وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ لَهَا وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ.

لیتی تو میرا کیا حال ہوتا؟ اس کی وجہ یہ تھی کہ رسول اللہ ﷺ ان کا بہت ذکر کیا کرتے تھے اور اگر آپ کوئی بکری ذبح کرتے تو آپ خدیجہ (رضی اللہ عنہا) کی سہیلیوں کو تلاش کر کے انھیں تحفہ بھیجتے۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3876- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا حَسَدْتُ أَحَدًا مَا حَسَدْتُ خَدِيجَةَ، وَمَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِلَّا بَعْدَ مَا مَاتَتْ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں مجھے کسی عورت پر اتنا رشک نہیں آیا جتنا خدیجہ (رضی اللہ عنہا) پر آیا، حالاں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے ان کی وفات کے بعد مجھ سے شادی کی تھی، اور اس (رشک) کی وجہ یہ تھی کہ رسول اللہ ﷺ نے انھیں جنت میں بنے ہوئے ایک محل کی بشارت دی تھی جس میں شور ہے نہ اکتاہٹ۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

اور مِنْ قَصَبٍ سے مراد موتی کا سوراخ ہے۔

3877- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ..........

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَتُ عِمْرَانَ)).

سیدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے اللہ کے رسول ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''(اپنے زمانہ کی عورتوں میں سے) سب سے بہترین عورت خدیجہ بنت خویلد تھیں اور مریم بنت عمران (اپنے دور کی خواتین میں سے) سب سے بہتر خاتون تھیں۔''

وضاحت:...... اس بارے میں انس، ابن عباس اور عائشہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3878- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُوَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ..........

(3876) تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 2017. (3877) أخرجه البخاري: 3432- ومسلم: 2430.

(3878) صحيح: أخرجه أحمد: 135/3- والحاكم: 157/3- وابن حبان: 6951.

عَـنْ أَنَسٍ رَضِـيَ اللّٰهُ عَنْه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((حَسْبُكَ مِـنْ نِسَـاءِ الْعَالَمِينَ: مَرْيَمُ ابْنَتُ عِـمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ)).

سیدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جہان کی عورتوں میں سے تجھے مریم بنت عمران، خدیجہ بنت خویلد، فاطمہ بنت محمد اور فرعون کی بیوی آسیہ ہی کافی ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث صحیح ہے۔

125..... بَابُ مِنْ فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے فضائل ومناقب

3879۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ..........

عَـنْ عَـائِشَةَ قَـالَـتْ: كَـانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَـدَايَـاهُـمْ يَـوْمَ عَـائِشَةَ، قَالَتْ: فَاجْتَمَعَ صَـوَاحِبَـاتِـي إِلَـى أُمِّ سَـلَـمَةَ فَـقُلْنَ: يَا أُمَّ سَـلَـمَةَ! إِنَّ الـنَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُ عَائِشَةُ، فَقُولِي لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يَأْمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ إِلَيْـهِ أَيْـنَمَا كَانَ، فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ، فَـأَعْـرَضَ عَـنْهَـا، ثُـمَّ عَادَ إِلَيْهَا فَأَعَادَتِ الْـكَلَامَ، فَـقَـالَـتْ: يَـا رَسُولَ اللّٰـهِ! إِنَّ صَـوَاحِبَـاتِـي قَدْ ذَكَرْنَ أَنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَـدَايَـاهُـمْ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأْمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ أَيْـنَـمَـا كُـنْـتَ، فَـلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ قَالَتْ ذٰلِكَ، قَـالَ: ((يَـا أُمَّ سَلَمَةَ! لَا تُؤْذِينِي فِي عَـائِشَةَ، فَإِنَّهُ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرِهَا)).

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ لوگ اپنے تحائف بھیجنے کے لیے عائشہ رضی اللہ عنہا کے دن کا انتظار کیا کرتے تھے، کہتی ہیں: پھر میرے ساتھ والیوں نے ام سلمہ کے پاس جمع ہو کر کہا: اے ام سلمہ! لوگ اپنے تحائف دینے کے لیے عائشہ کے دن کا انتظار کرتے ہیں حالاں کہ ہم بھی ویسی ہی بھلائی چاہتی ہیں جیسی عائشہ چاہتی ہیں، تو تم اللہ کے رسول ﷺ سے کہو کہ وہ لوگوں کو حکم دیں کہ آپ جہاں بھی ہوں وہ اپنے تحائف آپ کو بھیج دیا کریں۔ ام سلمہ نے یہ بات آپ سے ذکر کی، تو آپ نے ان سے منہ پھیر لیا، پھر آپ نے ان کی طرف اپنا چہرہ مبارک کیا، تو انھوں نے وہی بات کہی: اے اللہ کے رسول! میرے ساتھ والیاں ذکر کرتی ہیں کہ لوگ اپنے تحائف بھیجنے کے لیے عائشہ کے دن کا انتظار کرتے ہیں، آپ لوگوں کو حکم دیں کہ آپ جہاں بھی ہوں وہ تحائف بھیج دیا کریں۔ جب انھوں نے تیسری مرتبہ یہی بات کی تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''اے ام سلمہ! عائشہ کے بارے میں مجھے تکلیف مت دو، اس لیے کہ میں اس کے علاوہ تم میں سے کسی بیوی کے بستر میں ہوں تو مجھ پر وحی نازل نہیں ہوتی۔ (لیکن اس کے لحاف میں ہوں تو نازل

(3879) أخرجه البخاري: 2581۔ ومسلم: 2441 مختصراً۔ والنسائي: 3949-3951.

ہو جاتی ہے)۔"

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، بعض نے اس حدیث کو حماد بن زید سے بواسطہ ہشام بن عروہ ان کے باپ کے ذریعے نبی ﷺ سے مرسل روایت کیا ہے، نیز ہشام بن عروہ سے بواسطہ عوف بن مالک، رمیثہ کے ذریعے ام سلمہ سے بھی اس حدیث کا کچھ حصہ مروی ہے، اور اس بارے میں ہشام بن عروہ سے مختلف روایات مروی ہیں، جب کہ سلیمان بن ہلال نے بھی ہشام بن عروہ سے ان کے باپ کے ذریعے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے حماد بن زید کی طرح روایت کی ہے۔

3880۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ الْمَكِّيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ......

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا فِي خِرْقَةِ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ جبریل علیہ السلام سبز ریشم کے ٹکڑے میں ان کی تصویر لے کر نبی ﷺ کے پاس آئے تو کہا: یہ دنیا اور آخرت میں آپ کی بیوی ہوں گی۔

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے عبداللہ بن عمرو بن علقمہ کے طریق سے ہی جانتے ہیں، اس حدیث کو عبدالرحمٰن بن مہدی نے اسی سند کے ساتھ عبداللہ بن عمرو بن علقمہ سے مرسل روایت کیا ہے۔ اس میں عائشہ رضی اللہ عنہا کا ذکر نہیں کیا، نیز ابو اسامہ نے بھی ہشام بن عروہ سے انھوں نے اپنے باپ سے بواسطہ عائشہ رضی اللہ عنہا نبی ﷺ سے اس حدیث کا کچھ حصہ بیان کیا ہے۔

3881۔ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ......

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((يَا عَائِشَةُ! هَذَا جِبْرِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ)) قَالَتْ: قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا نَرَى.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "اے عائشہ! یہ جبریل ہیں اور تمھیں سلام کہہ رہے ہیں" کہتی ہیں: میں نے کہا: ان پر بھی اللہ کی طرف سے سلامتی، اس کی رحمت اور اس کی برکتیں ہوں، آپ وہ دیکھتے ہیں جو ہم نہیں دیکھ سکتے۔

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3882۔ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

(3880) أخرجه ابن حبان: 7094.
(3881) صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 2693.
(3882) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث سابق۔

عَبْدِالرَّحْمنِ..........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِی رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ)) فَقُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے فرمایا: ''جبریل تمھیں سلام کہہ رہے ہیں، میں نے کہا: ان پر بھی سلامتی، اللہ کی رحمت اور اس برکتیں ہوں۔

3883۔ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِیُّ عَنْ أَبِی بُرْدَةَ..........

عَنْ أَبِی مُوسَى قَالَ: مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا۔ أَصْحَابَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ۔ حَدِيثٌ قَطُّ، فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْمًا.

سیدنا ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: ہم اصحاب رسول ﷺ پر کسی بھی حدیث میں مشکل پیش آئی، پھر ہم نے عائشہ رضی اللہ عنہا سے پوچھا، تو ہم نے ان کے پاس اس بارے میں علم پایا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3884۔ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِیُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ..........

عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْصَحَ مِنْ عَائِشَةَ.

موسیٰ بن طلحہ کہتے ہیں: میں نے عائشہ رضی اللہ عنہا سے بڑا فصیح کوئی نہیں دیکھا۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3885۔ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ يَعْقُوبَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِی عُثْمَانَ النَّهْدِیِّ..........

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَیُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: ((عَائِشَةُ)) قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ قَالَ: ((أَبُوهَا)).

سیدنا عمرو بن عاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے انھیں ذات السلاسل ❶ کے لشکر پر امیر مقرر کیا، کہتے ہیں: میں آپ کے پاس آیا، تو میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! لوگوں میں سے آپ کو سب سے زیادہ محبوب کون ہے؟ آپ نے فرمایا ''عائشہ'' میں نے کہا مردوں میں؟ فرمایا ''اس کے والد''۔

توضیح:...... ❶ جذام کے علاقہ میں ایک چشمے کا نام السلاسل ہے اس طرف یہ لشکر روانہ کیا گیا تھا اسی لیے

(3883) صحیح۔ (3884) صحیح: أخرجه الحاکم: 11/4۔

(3885) أخرجه البخاری: 3662۔ ومسلم: 2384۔ وأحمد: 203/4۔

اسے ذات السلاسل کا نام دیا گیا ہے۔ (ع م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3886۔ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ..........

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: ((عَائِشَةُ)) قَالَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: ((أَبُوهَا)).

سیّدنا عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انھوں نے رسول اللہ ﷺ سے پوچھا: لوگوں میں سے آپ کو سب سے زیادہ محبوب کون ہے؟ آپ نے فرمایا "عائشہ" عرض کی: مردوں میں سے؟ فرمایا "اس کے ابا جان۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: بواسطہ اسماعیل، قیس سے مروی یہ حدیث اس طریق سے حسن غریب ہے۔

3887۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ..........

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "عائشہ کی باقی عورتوں پر ایسے ہی فضیلت ہے جیسے ثرید کو تمام کھانوں پر فضیلت ہے۔"

وضاحت:...... اس بارے میں عائشہ اور ابوموسیٰ رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور عبداللہ بن عبدالرحمٰن بن معمر، ابوطوالہ الانصاری ہی ہیں جو مدینہ کے رہنے والے ثقہ راوی تھے ان سے مالک بن انس رحمہ اللہ نے بھی روایت کی ہے۔

3888۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ..........

عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَائِشَةَ عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَقَالَ: اغْرُبْ مَقْبُوحًا مَنْبُوحًا، أَتُؤْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ.

عمرو بن غالب سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے سیّدنا عمار بن یاسر رضی اللہ عنہما کے پاس سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کو برا بھلا کہا: تو انھوں نے فرمایا: دور ہو جاؤ، بدترین، دھتکارے ہوئے، تم اللہ کے رسول ﷺ کی محبوبہ کو تکلیف دیتے ہو۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

(3886) صحيح: أخرجه الحاكم: 12/4- وابن حبان: 4540.

(3887) أخرجه البخاري: 3770- ومسلم: 2446- وابن ماجه: 3281- وأحمد: 156/3.

(3888) ضعيف الإسناد: أخرجه المذي في تهذيب الكمال: 184/22.

3889۔ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مَهْدِيّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ......

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: هِيَ زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ -يَعْنِي عَائِشَةَ رضی اللہ عنہا-.

عبداللہ بن زیاد الاسدی بیان کرتے ہیں کہ میں نے سیّدنا عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ کو فرماتے ہوئے سنا: وہ دنیا اور آخرت میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی بیوی ہیں۔ یعنی عائشہ رضی اللہ عنہا۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور اس بارے میں علی رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

3890۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حُمَيْدٍ.........

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: ((عَائِشَةُ)) قِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: ((أَبُوهَا)).

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ پوچھا گیا اے اللہ کے رسول! لوگوں میں سے آپ کو سب سے زیادہ محبوب کون ہے؟ آپ نے فرمایا ''عائشہ'' پوچھا گیا مردوں میں سے؟ فرمایا: ''اس کے ابا جان''۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں یہ حدیث اسی سند انس رضی اللہ عنہ سے حسن صحیح غریب ہے۔

126...... بَابُ فَضْلِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی ازواجِ مطہرات رضی اللہ عنہن کے فضائل ومناقب

3891۔ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جَعْفَرٍ- وَكَانَ ثِقَةً- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ.........

عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مَاتَتْ فُلَانَةُ- لِبَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم- فَسَجَدَ، فَقِيلَ لَهُ أَتَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم: ((إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا))؟ فَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم؟.

عکرمہ (رضی اللہ عنہ) کہتے ہیں کہ صبح کی نماز کے بعد ابن عباس رضی اللہ عنہما کو بتایا گیا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی فلاں بیوی وفات پا گئی ہیں تو انھوں نے سجدہ کیا، ان سے کہا گیا: آپ اس گھڑی میں سجدہ کرتے ہیں؟ تو فرمایا: کیا اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے نہیں فرمایا کہ ''جب تم کوئی نشانی دیکھو، تو سجدہ کرو؟ تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی ازواجِ مطہرات کے چلے جانے سے بڑی نشانی کیا ہوسکتی ہے؟

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے، ہم اسے صرف اسی طریق سے جانتے ہیں۔

(3889) أخرجه البخاري: 7100- والحاكم: 4/6- سلسلة الصحيحة: 1142.

(3890) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 101- وابن حبان: 7107.

(3891) حسن: أخرجه ابو داود: 1197.

3892۔ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ ابْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا كِنَانَةُ قَالَ.........

حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلَامٌ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ((أَلَا قُلْتِ فَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْرًا مِنِّي؟ وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ وَأَبِي هَارُونُ، وَعَمِّي مُوسَى))، وَكَانَ الَّذِي بَلَغَهَا أَنَّهُمْ قَالُوا: نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْهَا، وَقَالُوا: نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتُ عَمِّهِ.

ام المومنین سیدہ صفیہ بنت حیی رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ میرے پاس تشریف لائے، مجھے حفصہ اور عائشہ رضی اللہ عنہا کی طرف سے کوئی بات پہنچی تھی تو میں نے اس کا ذکر آپ ﷺ سے کر دیا، آپ نے فرمایا ”تم نے یہ نہیں کہا کہ تم دونوں مجھ سے کس طرح بہتر ہو سکتی ہو؟ جب کہ میرے شوہر محمد (ﷺ)، میرے باپ ہارون (علیہ السلام) اور میرے چچا موسیٰ علیہ السلام ہیں۔“ اور انھیں یہ بات پہنچی تھی کہ انھوں نے کہا تھا: ہم اللہ کے رسول ﷺ کے ہاں اس (صفیہ رضی اللہ عنہا) سے زیادہ قابل احترام ہیں اور انھوں نے کہا تھا: ہم نبی ﷺ کی بیویاں اور آپ کے چچا کی بیٹیاں ہیں۔

وضاحت:......اس بارے میں انس رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے ہاشم الکوفی کے طریق سے ہی جانتے ہیں اور اس کی سند مضبوط نہیں ہے۔

3893۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ ابْنُ عَثْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ أَخْبَرَهُ.........

أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ عَامَ الْفَتْحِ، فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَأَلْتُهَا، عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا، قَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ

ام المومنین سیدہ ام سلمیٰ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ فتح مکہ کے سال اللہ کے رسول ﷺ نے فاطمہ کو بلا کر ان کے کان میں کوئی بات کہی، تو وہ رونے لگیں، پھر ان سے کوئی بات کہی تو وہ ہنسنے لگیں، فرماتی ہیں: جب رسول اللہ ﷺ فوت ہو گئے تو میں نے ان سے رونے اور ہنسنے کا سبب پوچھا تو انھوں نے کہا: مجھے رسول اللہ ﷺ نے بتایا کہ آپ فوت ہونے والے ہیں تو میں رو پڑی، پھر آپ نے مجھے بتایا کہ میں مریم بنت عمران کے

(3892) ضعیف الإسناد: أخرجه الحاكم: 29/4۔ والطبرانی فی الاوسط: 8498۔ السلسلة الضعيفة: 4963.

(3893) صحیح: دیکھیے: حدیث: 3874.

فَضَحِكْتُ . علاوہ باقی جنتی عورتوں کی سردار ہوں تو میں مسکرا دی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس طریق سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3894۔ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ..........

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: بِنْتُ يَهُودِيٍّ ، فَبَكَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ: ((مَا يُبْكِيكِ؟)) قَالَتْ: قَالَتْ لِي حَفْصَةُ: إِنِّي ابْنَةُ يَهُودِيٍّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنَّكِ لَابْنَةُ نَبِيٍّ ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ فَفِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ؟)) ثُمَّ قَالَ: ((اتَّقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ)) .

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: سیدہ صفیہ رضی اللہ عنہا کو یہ خبر پہنچی کہ حفصہ نے انھیں یہودی کی بیٹی کہا ہے، تو وہ رونے لگیں، پھر نبی ﷺ ان کے پاس گئے تو وہ رو رہی تھیں، آپ نے پوچھا ”کس لیے روتی ہو؟“ عرض کی: حفصہ نے میرے بارے میں کہا ہے کہ میں یہودی کی بیٹی ہوں۔ تو نبی ﷺ نے فرمایا: ”تم تو ایک نبی کی بیٹی ہو، تمھارا چچا بھی نبی تھا اور تم ایک نبی کے نکاح میں ہو، تو یہ کس بات میں تم پر فخر کرتی ہے۔“ پھر آپ نے فرمایا: ”اے حفصہ! اللہ سے ڈرو۔“

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3895۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ)) .

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا روایت کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”تم میں سے بہتر وہ ہے جو اپنے گھر والوں کے لیے بہتر ہو اور تم سب سے زیادہ میں اپنے گھر والوں کے لیے بہتر ہوں اور جب تمھارا کوئی ساتھی فوت ہو جائے تو اسے چھوڑ دیا کرو۔“ (یعنی اس کی برائی نہ کیا کرو)۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث ثوری کے طریق سے حسن غریب صحیح ہے جب کہ ثوری سے بہت سے لوگوں نے روایت کی ہے۔ نیز یہ حدیث ہشام بن عروہ سے ان کے باپ کے ذریعے نبی ﷺ سے مرسل بھی مروی ہے۔

(3894) صحيح: أخرجه أحمد: 135/3- وابن حبان: 7211- والطبراني في الكبير: 24/(186)- وعبد بن حميد: 1248.

(3895) صحيح: أخرجه ابو داود: 4899- السلسلة الصحيحة: 285- والدارمي: 2265- وابن حبان: 3018.

3896۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْوَلِيدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ.........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَا يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ))، قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ: فَأُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِمَالٍ فَقَسَمَهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ وَهُمَا يَقُولَانِ: وَاللّٰهِ! مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِقِسْمَتِهِ الَّتِي قَسَمَهَا وَجْهَ اللّٰهِ، وَلَا الدَّارَ الْآخِرَةَ، فَتَثَبَّتُّ حِينَ سَمِعْتُهُمَا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَأَخْبَرْتُهُ فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ، وَقَالَ: ((دَعْنِي عَنْكَ، فَقَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرَ مِنْ هٰذَا فَصَبَرَ)).

عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''میرے صحابہ میں سے کوئی شخص ایک دوسرے کی بات مجھ تک نہ پہنچائے کیوں کہ میں چاہتا ہوں کہ میں ان کی طرف سے اس حالت میں نکلوں کے میرا سینہ صاف ہو۔'' عبداللہ کہتے ہیں: پھر اللہ کے رسول ﷺ کے پاس مال لایا گیا، نبی ﷺ نے اسے تقسیم کیا، پھر میں دو آدمیوں کے پاس پہنچا جو بیٹھے کہہ رہے تھے اللہ کی قسم! محمد ﷺ نے اس تقسیم میں اللہ کی خوشنودی کو مطلوب نہیں رکھا اور نہ ہی آخرت کے گھر کو۔ میں نے جب یہ بات سنی تو مجھے بری لگی، چنانچہ میں نے اللہ کے رسول ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر آپ کو بتایا، تو آپ کا چہرہ مبارک سرخ ہو گیا اور آپ نے فرمایا: ''ان باتوں کو چھوڑو موسیٰ علیہ السلام کو اس سے بھی زیادہ اذیت دی گئی تھی (لیکن) پھر بھی انھوں نے صبر کیا۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث غریب ہے اور اس سند میں ایک آدمی کا اضافہ بھی کیا گیا ہے۔

3897۔ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدَةَ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لَا يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا)).

سیّدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''کوئی شخص کسی دوسرے کی بات مجھ تک نہ پہنچائے۔''

وضاحت:......اس حدیث کا کچھ حصہ ایک اور سند سے بھی بواسطہ ابن مسعود رضی اللہ عنہ نبی ﷺ سے مروی ہے۔

(3896) ضعيف الإسناد: أخرجه ابو داود: 4860۔ وأحمد: 395/1.

(3897) ضعیف: تخریج کے لیے پچھلی حدیث دیکھیے۔

127..... بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضی اللہ عنہ

سیّدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ کے فضائل ومناقب

3898۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ.........

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: ((إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ)) فَقَرَأَ عَلَيْهِ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وَقَرَأَ فِيهَا: ((إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ الْمُسْلِمَةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ، وَلَا الْمَجُوسِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ: ((لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا تُرَابٌ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ)).

سیّدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ان سے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے مجھے حکم دیا ہے کہ میں تمھیں قرآن پڑھ کر سناؤں۔'' پھر آپ نے انھیں سورۃ البینہ پڑھ کر سنائی اور اس میں یہ پڑھا: ''اللہ کے نزدیک دین وہی ہے جو یک طرفہ مسلم ہے، جو یہودیت کا دین ہے اور نہ ہی عیسائیت اور مجوسیت کا، جو شخص بھلائی کا کام کرے گا اسے رد نہیں کیا جائے گا۔'' اور آپ نے یہ بھی پڑھا ''اگر ابن آدم کے لیے مال کی ایک وادی ہو تو وہ دوسری کو تلاش کرے گا اور اگر دوسری بھی مل جائے تو وہ تیسری کی خواہش کرے گا ابن آدم کا پیٹ صرف (قبر کی) مٹی ہی بھر سکتی ہے اور اللہ اسی کی توبہ قبول کرتا ہے جو (سچے دل سے) توبہ کرے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے، اور ایک دوسری سند سے بھی مروی ہے اور عبداللہ بن عبدالرحمٰن بن ابزی نے اپنے باپ کے ذریعے سیّدنا ابی بن کعب سے روایت کی ہے کہ نبی ﷺ نے ابی بن کعب سے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے مجھے حکم دیا ہے کہ میں تمھیں قرآن سناؤں۔''

نیز قتادہ نے سیّدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ نبی ﷺ نے ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے مجھے حکم دیا ہے کہ میں تمھیں قرآن سناؤں۔''

128..... بَابُ فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ

انصار اور قریش کی فضیلت

3899۔ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.........

(3898) أخرجه أحمد: 131/5۔ والحاكم: 224/2۔ والطيالسي: 539.

(3899) حسن صحيح: أخرجه أحمد: 137/5۔ والحاكم: 78/4۔ السلسلة الصحيحة: 1768.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ)).

سیدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اگر ہجرت نہ کی ہوتی تو میں بھی انصار کا ہی ایک فرد ہوتا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی نے کہا: اسی سند سے یہ بھی مروی ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''اگر لوگ کسی وادی یا گھاٹی میں چلیں تو میں انصار کے ساتھ چلوں۔''

امام ترمذی نے کہا: یہ حدیث حسن ہے۔

3900۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ.........

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْأَنْصَارِ: ((لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغَضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ فَأَحَبَّهُ اللّٰهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَأَبْغَضَهُ اللّٰهُ))، فَقُلْنَا لَهُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ؟ فَقَالَ: إِيَّايَ حَدَّثَ.

سیدنا براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے انصار کے بارے میں فرمایا: ''ان سے مومن ہی محبت کرتا ہے اور منافق ہی ان سے نفرت کرتا ہے، جو ان سے محبت کرے گا تو اللہ بھی اس سے محبت کرے گا اور جو ان سے نفرت کرے گا اللہ بھی اس سے نفرت کرے گا۔'' (شعبہ) کہتے ہیں: ہم نے (عدی سے) کہا: کیا آپ نے یہ حدیث براء سے خود سنی ہے؟ تو انھوں نے کہا: انھوں نے خود مجھے بیان کی تھی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث صحیح ہے۔

3901۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ.........

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: ((هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ))، قَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنَ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ ﷺ: ((ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ))، ثُمَّ قَالَ: ((إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ

سیدنا انس رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے انصار کے کچھ لوگوں کو جمع کر کے فرمایا: ''تم میں کوئی غیر تو نہیں ہے۔'' انھوں نے کہا: نہیں، سوائے ہمارے ایک بھانجے کے، تو آپ نے فرمایا: ''لوگوں کا بھانجا بھی انھی میں سے ہوتا ہے'' پھر آپ نے فرمایا: ''قریش کے لوگوں نے جاہلیت اور مصیبت کے ایام کو نیا نیا چھوڑا ہے، اور میں ان کے حالات کی اصلاح اور ان (کے دلوں) کی تالیف کرنا چاہتا ہوں، کیا تم اس بات سے خوش نہیں ہوتے کہ لوگ دنیا کو لے کر واپس جائیں اور تم

(3900) أخرجه البخاري: 3783۔ ومسلم: 75۔ وابن ماجه: 163۔ سلسلة الصحيحة: 1975.

(3901) أخرجه البخاري: 3146۔ ومسلم: 1059۔ والنسائي: 2611.

اللّٰهِ ﷺ إِلَى بُيُوتِكُمْ))، قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ)).

رسول اللہ ﷺ (کی محبت) کو لے کر اپنے گھروں میں جاؤ۔" لوگوں نے عرض کی: کیوں نہیں، پھر اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: "اگر لوگ کسی وادی یا گھاٹی میں چلیں اور انصار بھی کسی وادی یا گھاٹی میں چلیں تو میں انصار کی وادی یا ان کی گھاٹی میں چلوں۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3902۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ.........

حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يُعَزِّيهِ فِيمَنْ أُصِيبَ مِنْ أَهْلِهِ وَبَنِي عَمِّهِ يَوْمَ الْحَرَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَنَا أُبَشِّرُكَ بِبُشْرَى مِنَ اللّٰهِ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيِّ الْأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيِّ ذَرَارِيهِمْ)).

نضر بن انس سے روایت ہے کہ زید بن ارقم رضی اللہ عنہ نے انس بن مالک کو خط لکھا، جس میں انھوں نے حرہ کے دن ان کے اہل اور چچا کے بیٹوں کی شہادت پر تعزیت کی تھی، تو انھوں نے جواباً خط لکھا، میں تمھیں اللہ کی طرف سے ایک خوشخبری سناتا ہوں میں نے اللہ کے رسول ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: "اے اللہ! انصار، انصار کی اولاد اور ان کی اولاد کی اولاد کو بخش دے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

ہمیں احمد بن منیع نے ہشیم سے انھیں علی بن زید بن جدعان نے نضر بن انس سے حدیث بیان کی ہے اسے قتادہ نے بھی بواسطہ نضر بن انس، زید بن ارقم رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔

3903۔ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.........

عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلَامَ فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ)).

سیّدنا ابوطلحہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے فرمایا: "اپنی قوم کو سلام کہنا میں تو یہی جانتا ہوں کہ وہ پاک دامن اور صبر کرنے والے ہیں۔"

وضاحت:...... یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3904۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَطِيَّةَ......

(3902) أخرجه البخاري: 4906۔ ومسلم: 2506.

(3903) ضعيف (لیکن حدیث کا دوسرا حصہ صحیح ہے): أخرجه الحاكم: 79/4۔ وأبو يعلى: 1420۔ والطبراني في الكبير: 4710.

(3904) (اہل بیت کے ذکر کے ساتھ منکر ہے) أخرجه أحمد: 89/3۔ وابن أبي شيبة: 158/12.

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((أَلا إِنَّ عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي وَإِنَّ كَرِشِي الْأَنْصَارُ فَاعْفُوا، عَنْ مُسِيئِهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ)).

سیدنا ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''آگاہ ہو جاؤ! میرے راز دار ❶ جن کی طرف میں جگہ لیتا ہوں وہ میرے گھر والے ہیں اور میرے ساتھی ❷ اور مصاحب انصار ہیں، سو تم ان کے برے سے درگزر کرو اور ان کے اچھے سے قبول کرو۔''

توضیح: ...... ❶ عیبتی: العیبة دل اور سینے کو کہا جاتا ہے: عرب کہتے ہیں "فلان عیبة فلان" فلاں شخص فلاں کا راز دار ہے۔ دیکھیے: المعجم الوسیط، ص: 760.

❷ کرشی: مخلص ساتھی اور مصاحب دیکھیے: القاموس الوحید، ص: 1398.

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے اور اس بارے میں انس رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔

3905۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ..........

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ)).

سیدنا سعد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جو شخص قریش کو رسوا کرنے کا ارادہ کرے گا اللہ اسے رسوا کر دے گا۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث غریب ہے۔ (ابوعیسیٰ کہتے ہیں) ہمیں عبد بن حمید نے انھیں یعقوب بن ابراہیم بن سعد نے اپنے باپ کے ذریعے صالح بن کیسان سے انھوں نے ابن شہاب سے اسی سند کے ساتھ ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

3906۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَالْمُؤَمَّلُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِي: ((لَا يَبْغَضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ)).

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے مجھ سے فرمایا: ''جو شخص اللہ اور آخرت کے دن پر ایمان رکھتا ہے وہ انصار سے بغض نہیں رکھ سکتا۔''

(3905) صحيح: أخرجه أحمد: 183/1- والحاكم: 74/4- السلسلة الصحيحة: 1178.

(3906) صحيح: أخرجه أحمد: 309/1- وأبو يعلى: 2698- والطبراني في الكبير: 12339- السلسلة الصحيحة: 1234.

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3907۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ......

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ)).

انس بن مالک رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''انصار میرے مخلص ساتھی اور راز دار ہیں، عنقریب (دوسرے) لوگ بڑھیں گے اور یہ (انصار) کم ہوں گے، تو تم ان کے اچھے سے قبول کرنا اور برے سے درگزر کرنا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3908۔ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالًا فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا)).

سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اے اللہ! تو نے قریش کے پہلے لوگوں کو تکالیف ❶ سے دوچار کیا ہے، تو ان کے آخری لوگوں کو عطاؤں سے نواز دے۔''

توضیح:...... ❶ نَكَالًا: عذاب، سزا، یعنی پہلے لوگ شہید ہوئے اور اللہ کے راستہ میں بڑی بڑی تکالیف اٹھائیں۔ (ع م)

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

ہمیں عبدالوہاب الوراق نے بواسطہ یحیٰی بن سعید، اعمش سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

3909۔ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.........

عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِنِسَاءِ الْأَنْصَارِ)).

سیدنا انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے دعا فرمائی: ''اے اللہ! انصار، انصار کے بیٹوں، انصار کے پوتوں اور انصار کی عورتوں کو بخش دے۔''

(3907) أخرجه البخاري: 3801۔ ومسلم: 2510۔ وأحمد: 176/3.

(3908) حسن صحيح: أخرجه أحمد: 242/1۔ وابن أبي عاصم في السنة: 1538۔ السلسلة الضعيفة، تحت الحديث: 398.

(3909) أخرجه أحمد: 162/3۔ وعبدالرزاق: 19913۔ من طريق آخر.

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن غریب ہے۔

129..... بَابُ مَا جَاءَ فِي أَيِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ

انصار کے کون سے گھرانے بہتر ہیں

3910۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ.........

سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ، أَوْ بِخَيْرِ الْأَنْصَارِ))؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: ((بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ)) ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدَيْهِ، قَالَ: ((وَفِي دُورِ الْأَنْصَارِ كُلِّهَا خَيْرٌ)).

انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''کیا میں تمھیں انصار کے بہترین گھرانوں یا بہترین انصار کے بارے میں نہ بتاؤں؟'' لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! ضرور، آپ نے فرمایا: ''بنونجار پھر اس کے ساتھ والے بنوعبدالاشہل پھران سے ملنے والے بنوحارث بن خزرج، پھران کے ساتھ والے بنوساعدہ۔'' پھر آپ نے اپنے ہاتھ کے اشارے سے فرمایا اپنی انگلیوں کو بند کیا پھر انھیں پھیلایا گویا ہاتھوں کے ساتھ کوئی چیز پھینک رہے ہوں، فرمایا ''انصار کے تمام گھروں میں ہی بھلائی ہے۔''

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح اور یہ حدیث اسی طرح ہی انس رضی اللہ عنہ سے بواسطہ ابو اسید الساعدی رضی اللہ عنہ بھی نبی ﷺ سے مروی ہے۔

3911۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.........

عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ)) فَقَالَ سَعْدٌ: مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ.

سیّدنا ابو اسید الساعدی رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''انصار کا سب سے بہتر خاندان بنونجار کا خاندان ہے، پھر بنوعبدالاشہل کا خاندان، پھر بنو حارث بن خزرج کا خاندان، پھر بنو ساعدہ کا خاندان اور انصار کے تمام گھرانوں میں ہی بھلائی ہے۔'' سعد (رضی اللہ عنہ) کہتے ہیں: میرے خیال میں اللہ کے رسول ﷺ نے ہمارے اوپر فضیلت دی ہے تو (ان سے) کہا گیا: آپ نے تمھیں بہت سے لوگوں پر

(3910) أخرجه البخاري: 5300۔ ومسلم: 2511.

(3911) أخرجه البخاري: 3789۔ ومسلم: 2511۔ وأحمد: 496/3.

فضیلت دی ہے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور ابو اسید الساعدی کا نام مالک بن ربیعہ رضی اللہ عنہ تھا، نیز یہ حدیث بواسطہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اسی طرح ہی مروی ہے۔ اسے معمر نے زہری سے بواسطہ ابو سلمہ اور عبید اللہ بن عمر، ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے ذریعے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا ہے۔

3912۔ حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلْمٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ......

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((خَيْرُ دِيَارِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ)).

سیدنا جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''انصار کا سب سے بہتر گھرانہ بنو نجار (کا خاندان) ہے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث غریب ہے۔

3913۔ حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ....

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((خَيْرُ الْأَنْصَارِ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ))

جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''انصار کا بہترین خاندان بنو عبدالاشہل ہے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

130 ...... بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْمَدِينَةِ

مدینہ کی فضیلت

3914۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو ....

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِحَرَّةِ السُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((ائْتُونِي بِوَضُوءٍ)) فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ قَالَ: ((اللّٰهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا عَبْدُكَ

سیدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نکلے یہاں تک کہ جب آپ حرۃ السقیا پہنچے جو سعد بن ابی وقاص کا محلّہ تھا تو اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''میرے پاس وضو کے لیے پانی لاؤ'' آپ نے وضو فرمایا، پھر قبلہ رخ ہو کر کھڑے ہوئے پھر دعا کی ''اے اللہ! ابراہیم علیہ السلام تیرے بندے اور تیرے خلیل تھے، انھوں نے مکہ والوں کے لیے برکت کی دعا کی تھی اور میں بھی تیرا بندہ اور تیرا

(3912) صحيح لغيره. (3913) صحيح لغيره.

(3914) صحيح: أخرجه أحمد: 115/1- وابن حبان: 3746- وابن خزيمة: 209- صحيح الترغيب: 1201.

وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ، وَصَاعِهِمْ مِثْلَى مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ)).

رسول ہوں، میں تجھ سے مدینہ والوں کے لیے دعا کرتا ہوں کہ تو ان کے لیے ان کے مد اور صاع میں ایسے ہی برکت دے دے جیسے اہل مکہ کے لیے برکت رکھی ہے اس ایک برکت کے ساتھ دوہری برکت دے دے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ نیز اس بارے میں عائشہ، عبداللہ بن زید اور ابوہریرہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

3915۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُبَاتَةَ يُونُسُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نُبَاتَةَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى ....

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہما قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ)).

سیّدنا علی بن ابی طالب اور ابوہریرہ رضی اللہ عنہما کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''میرے گھر اور میرے منبر کے درمیان (کی جگہ) جنت کے باغیچوں میں سے ایک باغیچہ ہے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: علی رضی اللہ عنہ کے اس طریق سے یہ حدیث غریب حسن ہے۔ نیز یہ ایک اور طریق سے بھی ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔

3916۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الزَّاهِدُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ....

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ)) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''میرے گھر اور میرے منبر کے درمیان (والی جگہ) جنت کے باغیچوں میں سے ایک باغیچہ ہے۔'' اور اسی سند سے مروی ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''میری اس مسجد میں ایک نماز باقی مساجد میں (پڑھی جانے والی) ایک ہزار نماز سے بہتر ہے سوائے مسجد حرام (بیت اللہ) کے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور کئی طرق سے بواسطہ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ سے مروی ہے۔

3917۔ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ ....

(3915) صحيح: أخرجه البزار البحر الذخار: 511.

(3916) أخرجه البخاري: 1190۔ ومسلم: 1394۔ وابن ماجه: 1404۔ والنسائي: 694.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''جو شخص مدینہ میں فوت ہونے کی طاقت رکھتا ہو تو وہ یہاں فوت ہو میں یہاں پر مرنے والوں کے لیے شفاعت کروں گا۔''

وضاحت: ......اس بارے میں سُبیعہ بنت حارث الاسلمیہ رضی اللہ عنہا سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: ایوب السختیانی کے طریق سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3918۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ أَنَّ مَوْلَاةً لَهُ أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: اشْتَدَّ عَلَيَّ الزَّمَانُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الْعِرَاقِ، قَالَ: فَهَلَّا إِلَى الشَّامِ أَرْضِ الْمَنْشَرِ؟ وَاصْبِرِي لَكَاعِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: ((مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَأْوَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ان کی ایک آزاد کردہ لونڈی نے ان کے پاس آ کر کہا: حادثات زمانہ مجھ پر سخت ہو گئے ہیں اور میں عراق جانا چاہتی ہوں۔ انھوں نے فرمایا: شام کیوں نہیں جاتی جو محشر کا علاقہ ہے؟ اے نادان! صبر کر اس لیے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: ''جو شخص اس (مدینہ) کی سختی اور بھوک پر صبر کرے گا تو قیامت کے دن میں اس کا سفارشی یا گواہ ہوں گا۔''

وضاحت: ......اس بارے میں ابوسعید، سفیان بن ابی زہیر اور سبیعہ الاسلمیہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: عبیداللہ کے طریق سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3919۔ حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ حَدَّثَنَا أَبِي جُنَادَةُ بْنُ سَلْمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْإِسْلَامِ خَرَابًا الْمَدِينَةُ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''اسلام کی بستیوں میں سے سب سے آخر میں اجڑنے والی بستی مدینہ ہے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے بواسطہ جنادہ ہی ہشام بن عروہ

(3917) صحيح: أخرجه ابن ماجه: 3112۔ وأحمد: 74/2۔ وابن حبان: 3741 .

(3918) أخرجه مسلم: 1377۔ وأحمد: 155/2 .

(3919) ضعيف: أخرجه ابن حبان: 6776۔ السلسلة الضعيفة: 1300 .

سے جانتے ہیں۔

فرماتے ہیں: محمد بن اسماعیل بخاری نے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی اس حدیث سے تعجب کیا۔

3920۔ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ..........

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَصَابَهُ وَعَكٌ بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ ثُمَّ جَائَهُ، فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَتُنَصِّعُ طَيِّبَهَا)).

جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک اعرابی نے رسول اللہ ﷺ سے اسلام پر بیعت کی، پھر مدینہ میں اسے بخار ہو گیا تو وہ اعرابی رسول اللہ ﷺ کے پاس آ کر کہنے لگا: آپ میری بیعت ختم کر دیجیے، رسول اللہ ﷺ نے انکار کر دیا، تو اعرابی چلا گیا، پھر آپ کے پاس آ کر کہنے لگا: آپ میری بیعت ختم کر دیجیے آپ نے انکار کیا تو اعرابی نکل گیا، پھر اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''مدینہ ایک بھٹی کی طرح ہے ناپاک چیز کو دور کر دیتا ہے اور پاک کو خالص کر دیتا ہے۔''

وضاحت: ......(امام ترمذی نے کہا:) اس بارے میں ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3921۔ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ تَرْتَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ انھوں نے فرمایا: ''اگر میں مدینہ میں ہرن چرتے ہوئے دیکھوں تو میں انھیں نہ ڈراؤں اس لیے کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''اس (مدینہ) کے دونوں کنکر یلے پہاڑوں کے درمیان (والی جگہ) حرام ہے۔''

وضاحت: ......(امام ترمذی نے کہا:) اس بارے میں سعد، عبداللہ بن زید، انس، ابوایوب، زید بن ثابت، رافع بن خدیج، جابر اور سہل بن حنیف رضی اللہ عنہم سے بھی ایسے ہی حدیث مروی ہے۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3922۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ ح و حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ

(3920) أخرجه البخاري: 1883۔ ومسلم: 1383۔ والنسائي: 4158.

(3921) أخرجه البخاري: 1873۔ ومسلم: 1372.

أَبِی عَمْرٍو.........

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ، فَقَالَ: ((هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا)).

سیّدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ کو احد پہاڑ نظر آیا تو آپ نے فرمایا: ''یہ پہاڑ ہم سے محبت کرتا ہ اور ہم اس سے محبت کرتے ہیں۔ اے اللہ! ابراہیم علیہ السلام نے مکہ کو حرمت والا کہا تھا اور میں ان دونوں پہاڑوں کے درمیان والی جگہ کو حرمت والا قرار دیتا ہوں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3923۔ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَامِرِيِّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ.........

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَيَّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ نَزَلْتَ فَهِيَ دَارُ هِجْرَتِكَ الْمَدِينَةَ، أَوِ الْبَحْرَيْنِ، أَوْ قِنَّسْرِينَ)).

سیّدنا جریر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے میری طرف وحی اتاری کہ ان تین علاقوں میں سے جہاں آپ چلے جائیں وہی آپ کی ہجرت کی جگہ ہے۔ مدینہ، بحرین یا قنسرین۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے فضل بن موسیٰ کے طریق سے ہی جانتے ہیں، ابو عامر اکیلے راوی ہیں۔

3924۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ((لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جو شخص مدینہ کی بھوک اور سختی پر صبر کرے گا تو قیامت کے دن میں اس کے لیے سفارشی یا گواہ ہوں گا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی نے کہا: اس بارے میں ابوسعید، سفیان بن ابی زہیر اور سبیعہ الاسلمیہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اس سند سے حسن غریب ہے، اور فرمایا: کہ صالح بن ابی صالح، سہیل بن ابی

(3922) أخرجه البخاري: 2889۔ ومسلم: 1365۔ وابن ماجه: 3115.

(3923) موضوع: أخرجه الحاكم: 2/3۔ والطبراني في الكبير: 2417۔ ضعيف الجامع: 1573.

(3924) أخرجه مسلم: 1378۔ وأحمد: 288/2۔ وابن حبان: 3740.

صالح کے بھائی ہیں۔

131..... بَابُ فِي فَضْلِ مَكَّةَ

مکہ کی فضیلت

3925۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ..........

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ حَمْرَاءَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَاقِفًا عَلَى الْحَزْوَرَةِ فَقَالَ ((وَاللّٰهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللّٰهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللّٰهِ إِلَى اللّٰهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ)).

سیدنا عبداللہ بن عدی بن حمراء الزہری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو حزورہ (نامی چوٹی) پر کھڑے ہوئے دیکھا آپ نے فرمایا ”اللہ کی قسم! (اے مکہ) تو اللہ کی بہترین زمین ہے اور مجھے سب سے زیادہ پسند زمین ہے، اگر مجھے تجھ سے نکالا نہ جاتا تو میں نہ نکلتا۔“

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب صحیح ہے۔اسے یونس نے بھی زہری سے اس طرح روایت کیا ہے، جب کہ محمد بن عمرو نے اسے ابوسلمہ سے بواسطہ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نبی ﷺ سے روایت کیا ہے۔لیکن زہری کی بواسطہ ابوسلمہ،عبداللہ بن عدی بن حمراء رضی اللہ عنہ سے بیان کردہ حدیث میرے نزدیک زیادہ صحیح ہے۔

3926۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَبُو الطُّفَيْلِ..........

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِمَكَّةَ: ((مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ)).

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مکہ سے فرمایا: ”تو کس قدر پاکیزہ شہر ہے اور مجھے کس قدر محبوب ہے، اگر تیری قوم مجھے یہاں سے نہ نکالتی تو میں تیرے سوا کسی اور جگہ نہ رہتا۔“

وضاحت:......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سند سے یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

132..... بَابُ [مَنَاقِبِ] فِي فَضْلِ الْعَرَبِ

عرب کی فضیلت

3927۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ..........

(3925) صحیح: أخرجه ابن ماجه: 3108- وأحمد: 305/4- والدارمی: 2513- والحاكم: 7/3.

(3926) صحیح: أخرجه ابن حبان: 3709- والطبرانی فی الكبير: 10624.

(3927) ضعیف: أخرجه أحمد: 440/5- والحاكم: 86/4- والطيالسی: 658- السلسلة الضعيفة: 2029.

عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((يَا سَلْمَانُ! لَا تَبْغَضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ)) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! كَيْفَ أُبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانَا اللّٰهُ، قَالَ: ((تَبْغَضُ الْعَرَبَ فَتَبْغَضُنِي)).

سیدنا سلمان رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے مجھ سے فرمایا: ''اے سلمان! تم مجھ سے بغض (نفرت) مت رکھنا وگرنہ تم دین کو کھو دو گے'' میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! میں آپ سے بغض کیسے رکھ سکتا ہوں جب کہ اللہ نے ہمیں آپ ہی کی بدولت ہدایت دی ہے۔ آپ نے فرمایا ''تم عرب سے بغض رکھو گے تو مجھ سے ہی بغض ہو گا۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے ابو بدر شجاع بن ولید کے طریق سے ہی جانتے ہیں، اور میں نے محمد بن اسماعیل بخاری کو فرماتے ہوئے سنا: ابوظبیان نے سلمان رضی اللہ عنہ کو نہیں پایا، سلمان کی وفات علی رضی اللہ عنہ سے پہلے ہوئی ہے۔

3928۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ.........

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِي)).

عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جس نے عرب کو دھوکہ دیا وہ میری شفاعت میں داخل ہوگا اور نہ ہی میری محبت اسے ملے گی۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے حصین بن عمر الاحمسی کے واسطے ہی مخارق سے جانتے ہیں، اور حصین محدثین کے نزدیک قوی نہیں ہے۔

3929۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.........

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ الْحُرَيْرِ إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا فَقِيلَ لَهَا: إِنَّا نَرَاكِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ مَوْلَايَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكُ الْعَرَبِ)).

محمد بن ابی رزین رحمہ اللہ اپنی ماں سے روایت کرتے ہیں وہ کہتی ہیں: جب عرب میں سے کوئی شخص فوت ہو جاتا تو ام حُریر کو بہت غم ہوتا۔ ان سے کہا گیا: ہم آپ کو دیکھتے ہیں کہ جب عرب میں سے کوئی شخص فوت ہوتا ہے، تو آپ کو بہت غم ہوتا ہے۔ وہ کہنے لگیں: میں نے اپنے مالک سے سنا وہ کہہ رہے تھے کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''عرب کا ہلاک ہونا قیامت کے قریب آنے کی علامت ہے۔''

(3928) موضوع: أخرجه أحمد: 72/1- وابن أبي شيبة: 193/12- السلسلة الضعيفة: 545.

(3929) ضعيف: أخرجه الطبراني في الكبير: 8159- السلسلة الضعيفة: 4515.

وضاحت: ...... محمد بن ابی رزین کہتے ہیں: ان کے مالک طلحہ بن مالک رضی اللہ عنہ تھے۔ امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے سلیمان بن حرب کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3930۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ..........

حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ حَتَّى يَلْحَقُوا بِالْجِبَالِ)) قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: ((هُمْ قَلِيلٌ)).

سیدہ ام شریک رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''لوگ دجال سے بھاگ کر پہاڑوں پر جا پہنچیں گے'' ام شریک نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! اس دن عرب کہاں ہوں گے؟ فرمایا: ''وہ تھوڑے ہوں گے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3931۔ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ بَصْرِيٌّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ..........

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((سَامٌ أَبُو الْعَرَبِ وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ وَحَامٌ أَبُو الْحَبَشِ)).

سیّدنا سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''سام عرب کا باپ، یافث روم کا باپ اور حام حبش کا باپ ہے۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے، اور یافث کو یافت اور یفث بھی کہا جاتا ہے۔

133...... بَابُ فِي فَضْلِ الْعَجَمِ
عجم کی فضیلت

3932۔ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ..........

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: ذُكِرَتِ الْأَعَاجِمُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((لَأَنَا بِهِمْ، أَوْ بِبَعْضِهِمْ أَوْثَقُ مِنِّي بِكُمْ أَوْ بِبَعْضِكُمْ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کے عجمیوں کا ذکر کیا گیا تو نبی ﷺ نے فرمایا: ''مجھے ان پر یا ان کے بعض، تم یا تمھارے بعض سے زیادہ اعتماد ہے۔''

وضاحت: ...... (امام ترمذی نے کہا:) یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے ابوبکر بن عیاش کے طریق سے ہی

(3930) أخرجه مسلم: 2945۔ وأحمد: 462/6.

(3931) ضعيف: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 3231.

(3932) ضعيف: السلسلة الضعيفة: 4862.

جانتے ہیں اور صالح، ابوصالح کے بیٹے ہیں انھیں صالح بن مہران مولیٰ عمرو بن حریث بھی کہا جاتا ہے۔

3933۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَتَلَاهَا، فَلَمَّا بَلَغَ ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مَنْ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، ـ قَالَ وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ فِينَا۔ قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ فَقَالَ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هٰؤُلَاءِ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ جب سورۃ الجمعہ نازل ہوئی تو ہم اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس تھے، آپ نے اس کی تلاوت کی، پھر جب آیت (ترجمہ) ''کچھ دوسرے جو ابھی تک ان سے نہیں ملے۔'' (الجمعہ:3) پر پہنچے، تو ایک آدمی نے کہا: اے اللہ کے رسول! یہ کون لوگ ہیں جو ہم سے نہیں ملے؟ آپ نے کوئی بات نہ کی اور سلمان فارسی ہمارے ساتھ موجود تھے، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنا ہاتھ سلمان پر رکھ کر فرمایا: ''اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے! اگر ایمان ثریا کی بلندی پر بھی ہوا تو ان لوگوں میں سے کچھ آدمی اسے حاصل کر لیں گے۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے، اور کئی طرق سے بواسطہ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے مروی ہے۔ ابوالغیث کا نام سالم ہے یہ عبداللہ بن مطیع کے آزاد کردہ غلام، اور مدینہ کے رہنے والے تھے۔

134..... بَابٌ فِي فَضْلِ الْيَمَنِ
یمن کی فضیلت

3934۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ.......

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضی اللہ عنہ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ قِبَلَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: ((اللّٰهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا)).

سیّدنا زید بن ثابت رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے یمن کی طرف دیکھ کر فرمایا: ''اے اللہ! ان کے دل (ہماری طرف) پھیر دے اور ہمارے لیے ہمارے صاع اور مد میں برکت عطا فرما۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث زید بن ثابت کے طریق سے حسن صحیح غریب ہے۔ ہم اسے

(3933) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے: حدیث نمبر: 3310.

(3934) حسن صحیح: أخرجه أحمد: 185/5۔ والطبرانی فی الکبیر: 4789۔ هداية الرواة: 6225.

عمران القطان کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3935۔ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَضْعَفُ قُلُوبًا وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ))

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''تمھارے پاس یمن کے لوگ آئے ہیں جو نہایت نرم دل اور رقیق القلب ہیں، ایمان بھی یمن سے نکلا ہے اور حکمت بھی یمن والی ہی ہے۔''

وضاحت:......اس بارے میں ابن عباس اور ابومسعود رضی اللہ عنہ سے بھی حدیث مروی ہے۔ نیز یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3936۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((الْمُلْكُ فِي قُرَيْشٍ وَالْقَضَاءُ فِي الْأَنْصَارِ، وَالْأَذَانُ فِي الْحَبَشَةِ وَالْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ)) يَعْنِي الْيَمَنَ.

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''بادشاہت قریش میں، فیصلہ انصار میں، اذان حبشہ (کے لوگوں) میں اور امانت ازد یعنی یمن (کے لوگوں) میں ہے۔''

وضاحت:......ہمیں محمد بن بشار نے (وہ کہتے ہیں) ہمیں عبدالرحمٰن بن مہدی نے معاویہ بن صالح سے بواسطہ ابومریم الانصاری، ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔ وہ مرفوع نہیں ہے اور یہ زید بن حباب کی حدیث سے زیادہ صحیح ہے۔

3937۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي عَمِّي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ أَنَسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((الْأَزْدُ أُسْدُ اللّٰهِ فِي الْأَرْضِ، يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ وَيَأْبَى اللّٰهُ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَهُمْ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَقُولُ الرَّجُلُ: يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَزْدِيًّا يَا لَيْتَ

سیّدنا انس رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا: ''ازد (کے لوگ) زمین پر اللہ کے شیر ہیں۔'' لوگ انھیں پست کرنا چاہتے ہیں، جب کہ اللہ انھیں بلند کرنا چاہتا ہے، اور لوگوں پر ایک وقت ایسا بھی آئے گا کہ آدمی کہے گا: کاش میرا باپ ازد کا رہنے والا ہوتا! کاش میری ماں ازد کی رہنے والی ہوتی!''

(3935) صحيح: أخرجه أحمد: 502/2۔ مزید دیکھیے: (2243)۔

(3936) صحيح: أخرجه أحمد: 364/2۔ وابن أبي شيبة: 172/12۔ السلسلة الصحيحة: 1083.

(3937) ضعيف: أخرجه الطبراني في الاوسط: 7399۔ السلسلة الضعيفة: 2467.

أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّةً)).

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے، ہم اسے صرف اسی طریق سے ہی جانتے ہیں۔ نیز یہ حدیث اس سند کے ساتھ انس رضی اللہ عنہ سے موقوفاً بھی مروی ہے، اور ہمارے نزدیک یہ زیادہ صحیح ہے۔

3938۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنِي غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ.........

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: ((إِنْ لَمْ نَكُنْ مِنَ الْأَزْدِ فَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ)).

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اگر ہم ازد سے نہ ہوں تو ہم (بھلے) لوگوں سے نہیں۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3939۔ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ بَغْدَادِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مِينَاءٍ مَوْلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ.........

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ أَحْسِبُهُ مِنْ قَيْسٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْعَنْ حِمْيَرًا. فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ، ثُمَّ جَاءَهُ الشِّقِّ الْآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((رَحِمَ اللَّهُ حِمْيَرًا أَفْوَاهُهُمْ سَلَامٌ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: ہم نبی ﷺ کے پاس تھے کہ آپ کے پاس ایک آدمی آیا، میرے خیال میں وہ قبیلہ قیس سے تھا۔ اس نے کہا: اے اللہ کے رسول! حمیر قبیلے پر لعنت کیجیے۔ آپ نے اس سے اپنا چہرہ ہٹا لیا، پھر وہ دوسری جانب سے آیا، تو آپ نے اس سے منہ پھیر لیا، وہ دوسری جانب سے آیا، تو آپ نے منہ پھیر لیا، پھر نبی ﷺ نے فرمایا ''اللہ حمیر پر رحم فرمائے، ان کے منہ میں سلام اور ان کے ہاتھوں میں کھانا ہے، وہ امن اور ایمان والے ہیں۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے عبدالرزاق کے طریق سے ہی جانتے ہیں اور اس میناء سے بہت سی منکر احادیث مروی ہیں۔

135......باب مَنَاقِبَ فِي غِفَارٍ وَأَسْلَمَ وَجُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ
غفار، اسلم، جہینہ اور مزینہ کے فضائل

3940۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ......

(3938) صحیح: السلسلة الضعيفة تحت الحديث: 2467.

(3939) موضوع: أخرجه أحمد: 278/2۔ السلسلة الضعيفة: 349.

(3940) أخرجه مسلم: 2519۔ (یہاں بنی عبداللہ ہے۔) وأحمد: 417/5.

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ((الأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَشْجَعُ وَغِفَارُ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ)).

سیّدنا ابو ایوب انصاری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''انصار، مزینہ، جہینہ، اشجع، غفار اور بنو عبدالدار کے لوگ میرے دوست ہیں، ان کا اللہ کے علاوہ کوئی مولا (دوست) نہیں ہے، اللہ اور اس کا رسول ہی ان کے دوست ہیں۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حدیث حسن صحیح ہے۔

3941۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللّٰهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللّٰهُ لَهَا، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''اسلم قبیلے کو اللہ سلامت رکھے، غفار قبیلے کو اللہ بخشے اور عصیہ (قبیلے والوں) نے اللہ اور اس کے رسول کی نافرمانی کی ہے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

136..... بَابٌ فِي ثَقِيفٍ وَبَنِي حَنِيفَةَ

ثقیف اور بنوحنیفہ کا بیان

3942۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ..........

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَخْرَقَتْنَا نِبَالُ ثَقِيفٍ فَادْعُ اللّٰهَ عَلَيْهِمْ. قَالَ: ((اللّٰهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا)).

سیّدنا جابر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ لوگوں نے کہا: اے اللہ کے رسول! ثقیف قبیلے کے لوگوں کے تیروں نے ہمیں چھلنی کر دیا ہے آپ ان پر بددعا کیجیے۔ تو آپ نے دعا کی: ''اے اللہ ثقیف والوں کو ہدایت عطا فرما۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح غریب ہے۔

3943۔ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنِ الْحَسَنِ..........

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ

سیّدنا عمران بن حصین رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے

(3941) أخرجه البخاري: 3514- ومسلم: 2518.

(3942) ضعيف: أخرجه أحمد: 343/3- وابن أبي شيبة: 201/12- هداية الرواة: 5941.

(3943) ضعيف الإسناد: أخرجه الطبراني في الكبير: 18/ (379).

وَهُوَ يَكْرَهُ ثَلَاثَةَ أَحْيَاءٍ: ثَقِيفًا وَبَنِي حَنِيفَةَ وَبَنِي أُمَيَّةَ.

وفات پائی، تو آپ تین قبائل کو ناپسند کرتے تھے: ثقیف، بنو حنیفہ اور بنو امیہ کو۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے صرف اسی سند سے جانتے ہیں۔

3944۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُصْمٍ ....

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ثقیف میں ایک کذاب اور ایک ہلاکو (قتل عام کرنے والا) ہوگا۔''

وضاحت: ......ہمیں عبدالرحمن بن واقد ابومسلم نے بھی شریک سے اسی سند کے ساتھ ایسی ہی حدیث بیان کی ہے اور عبداللہ بن عصم کی کنیت ابوعلوان تھی اور یہ کوفہ کے رہنے والے تھے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث غریب ہے۔ ہم اسے شریک کے طریق سے ہی جانتے ہیں اور شریک کہتے ہیں: عبداللہ بن عصم اور اسرائیل انھی (یعنی ابن عمر رضی اللہ عنہما) سے روایت کرتے ہیں اور عبداللہ بن عُصمہ نام بھی ذکر کرتے ہیں۔ نیز اس بارے میں اسماء بنت ابی بکر رضی اللہ عنہما سے بھی حدیث مروی ہے۔

3945۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ....

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَكْرَةً فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ، فَتَسَخَّطَهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: ((إِنَّ فُلَانًا أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَظَلَّ سَاخِطًا، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ)).

سیّدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک اعرابی نے رسول اللہ ﷺ کو ایک جوان اونٹنی ہدیہ کے طور پر دی، تو آپ نے اس کے عوض میں اسے چھ اونٹنیاں دیں، وہ پھر بھی خفا ہوگیا۔ چنانچہ نبی ﷺ کو یہ بات پہنچی، تو آپ نے اللہ کی حمد و ثنا کرنے کے بعد فرمایا: ''فلاں شخص نے مجھے ایک اونٹنی بطور ہدیہ بھیجی تھی، تو میں نے اس کے عوض میں اسے چھ اونٹنیاں بھیجیں، لیکن وہ پھر بھی ناراض ہوگیا (اب) میں نے ارادہ کیا ہے کہ میں صرف قریشی، انصاری، ثقفی یا دوسی کا تحفہ ہی قبول کروں گا۔''

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: اس حدیث میں اس سے زیادہ کلام ہے اور یہ حدیث کئی طرق سے ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے، اور یزید بن ہارون، ایوب ابوالعلاء سے روایت کرتے ہیں اور یہ ایوب بن مسکین یا ابومسکین

(3944) صحيح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 2220۔

(3945) صحيح: أخرجه ابو داود: 3537۔ هداية الرواة: 2956۔ والنسائي: 2790۔ وأحمد: 292/2۔ سلسلة الصحيحة: 1684.

ہیں، اور شاید یہ حدیث جو ایوب کے ذریعے سعید المقبری سے مروی ہے وہ ایوب ابو العلاء ہی ہوں جو کہ ایوب بن مسکین یا ابو مسکین ہیں۔

3946۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ..........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً مِنْ إِبِلِهِ الَّتِي كَانُوا أَصَابُوا بِالْغَابَةِ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا بَعْضَ الْعِوَضِ فَتَسَخَّطَهُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ: ((إِنَّ رِجَالًا مِنَ الْعَرَبِ يُهْدِي أَحَدُهُمُ الْهَدِيَّةَ فَأُعَوِّضُهُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا عِنْدِي، ثُمَّ يَتَسَخَّطُهُ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُ فِيهِ عَلَيَّ وَايْمُ اللهِ! لَا أَقْبَلُ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ))

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ بنو فزارہ کے ایک آدمی نے اپنے ان اونٹوں میں سے ایک اونٹنی نبی ﷺ کو بھیجی جو ان کو غابہ سے ملے تھے، آپ نے اس کا بدلہ بھی دے دیا، وہ پھر بھی خفا ہوا۔ پھر میں نے اللہ کے رسول ﷺ کو اس منبر پر ارشاد فرماتے ہوئے سنا: ''عرب کے لوگوں میں سے کوئی شخص مجھے تحفہ بھیجتا ہے، میں اپنی حیثیت کے مطابق اسے بدلہ بھی دے دیتا ہوں، پھر اسے یہ بات ناگوار لگتی ہے تو وہ مجھ پر خفا ہو جاتا ہے، اللہ کی قسم! آج کے بعد میں عرب میں سے صرف قریشی، انصاری، ثقفی یا دوسی کا تحفہ ہی قبول کروں گا۔

وضاحت: ......امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے، اور یزید بن ہارون کی ایوب سے بیان کردہ روایت سے زیادہ صحیح ہے۔

3947۔ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَلَاذٍ يُحَدِّثُ عَنْ نُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ..........

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((نِعْمَ الْحَيُّ الْأَسْدُ وَالْأَشْعَرُونَ لَا يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ وَلَا يَغُلُّونَ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: ((هُمْ

ابو عامر اشعری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اسد اور قبیلہ اشعر کے لوگ بہت اچھے ہیں، یہ قتال سے بھاگتے ہیں اور نہ ہی چوری کرتے ہیں، یہ مجھ سے ہیں اور میں ان سے ہوں۔'' راوی کہتے ہیں: میں نے معاویہ کو یہ حدیث بیان کی تو انھوں نے کہا: رسول اللہ ﷺ نے اس طرح نہیں

(3946) صحيح: أخرجه ابو داؤد: 3537۔ وأبو يعلى: 6579۔ سلسلة الصحيحة: 1684.

(3947) ضعيف: أخرجه أحمد: 129/4۔ والحاكم: 138/2۔ وأبو يعلى: 7386۔ السلسلة الضعيفة: 4692.

مِنِّی وَإِلَیَّ)) فَقُلْتُ: لَیْسَ هٰکَذَا حَدَّثَنِی أَبِی، وَلٰکِنَّهُ حَدَّثَنِی قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ یَقُولُ: ((هُمْ مِنِّی وَأَنَا مِنْهُمْ)) قَالَ: فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِیثِ أَبِیكَ .

فرمایا: بلکہ آپ نے یہ فرمایا تھا: ''یہ مجھ سے اور میری طرف ہیں۔'' میں نے کہا: میرے والد نے مجھے اس طرح بیان نہیں کیا بلکہ انھوں نے بیان کیا تھا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو سنا، آپ فرما رہے تھے: ''وہ مجھ سے ہیں اور میں ان سے ہوں'' تو معاویہ نے کہا: تم اپنے باپ کی حدیث کو بہتر جانتے ہو۔

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے وہیب بن جریر کے طریق سے ہی جانتے ہیں، اور کہا جاتا ہے کہ اس سے مراد قبیلہ ازدہی ہے۔

3948۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِیٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِینَارٍ ......

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: ((أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللّٰهُ وَغِفَارُ غَفَرَ اللّٰهُ لَهَا)) .

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''اسلم قبیلے کو اللہ سلامت رکھے اور قبیلہ غفار کو اللہ بخش دے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: اس بارے میں ابوذر، ابوبرزہ الاسلمی، بریدہ اور ابوہریرہ رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے اور یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

ہمیں علی بن حجر نے اسماعیل بن جعفر سے بواسطہ عبداللہ بن دینار، عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے حدیث بیان کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اسلم کو اللہ نے محفوظ کر دیا، غفار کو اللہ نے بخش دیا اور عصیہ نے اللہ اور اس کے رسول کی نافرمانی کی ہے۔'' (سابقہ حدیث دیکھیے)

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث بھی حسن صحیح ہے۔

3949۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ حَدَّثَنَا سُفْیَانُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِینَارٍ نَحْوَ حَدِیثِ شُعْبَةَ وَزَادَ فِیهِ: "وَعُصَیَّةُ عَصَتِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ ."

ہمیں محمد بن بشار نے مومل سے انھیں سفیان نے عبداللہ بن دینار سے شعبہ کی طرح حدیث بیان کی ہے لیکن اس میں یہ اضافہ ہے کہ ''عصیہ نے اللہ اور اس کی نافرمانی کی ہے۔''

وضاحت: ...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3950۔ حَدَّثَنَا قُتَیْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُغِیرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِی الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ ......

(3948) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر: 3941۔

(3949) صحیح: تخریج کے لیے دیکھیے حدیث نمبر ۳۹۴۱۔

(3950) أخرجه مسلم: 2521۔ وأحمد: 369/2 .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَغِفَارُ، وَأَسْلَمُ وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ جُهَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيِّءٍ وَغَطَفَانَ)).

سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں محمد ﷺ کی جان ہے! غفار، اسلم، مزینہ، جہینہ کے لوگ یا جہینہ اور مزینہ میں رہنے والے قیامت کے دن اللہ کے نزدیک اسد، طے اور غطفان سے بہتر ہوں گے۔''

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3951۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ..........

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ((أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ)) قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: ((اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ تَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ)) قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا.

سیّدنا عمران بن حصین رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ بنو تمیم کے کچھ لوگ نبی ﷺ کے پاس آئے تو آپ نے فرمایا: ''اے بنو تمیم خوش ہو جاؤ'' انھوں نے کہا: آپ نے ہمیں خوشخبری دی ہے، تو ہمیں کچھ عطیہ بھی دیں، راوی کہتے ہیں: اللہ کے رسول ﷺ کے چہرہ مبارک کا رنگ بدل گیا، پھر یمن کے لوگ آئے تو آپ ﷺ نے فرمایا: ''تم خوشخبری کو قبول کر لو جب کہ بنو تمیم نے اسے قبول نہیں کیا۔'' انھوں نے کہا: ہم نے قبول کر لی۔

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

3952۔ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ..........

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ خَيْرٌ مِنْ تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ)) يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ فَقَالَ الْقَوْمُ: قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا. قَالَ: ((فَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ)).

سیّدنا ابو بکرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اسلم، غفار اور مزینہ کے قبائل تمیم، اسد، غطفان اور بنو عامر کے قبائل سے بہتر ہیں، آپ نے بلند آواز سے کہا، تو لوگ کہنے لگے: وہ تو بھلائی سے محروم ہو گئے اور نقصان میں پڑ گئے آپ ﷺ نے فرمایا: ''وہ ان سے بہتر ہیں۔''

(3951) أخرجه البخاري: 3190۔ وأحمد: 426/4.

(3952) أخرجه البخاري: 3515۔ ومسلم: 2522.

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

74..... باب فِي فَضْلِ الشَّأْمِ وَالْيَمَنِ

شام اور یمن کی فضیلت

3953۔ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنُ ابْنَةِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ حَدَّثَنِي جَدِّي أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ..........

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا)) قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا، قَالَ: ((اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا)) قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا. قَالَ: ((هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا)) أَوْ قَالَ: ((مِنْهَا يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ)).

سیّدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے دعا کی: ''اے اللہ، ہمارے لیے ہمارے شام کو با برکت بنا دے، اے اللہ! ہمارے لیے ہمارے یمن کو بابرکت بنا دے۔'' لوگوں نے کہا: نجد کو بھی۔ آپ ﷺ نے پھر دعا کی: اے اللہ! ''ہمارے'' لیے ہمارے شام میں برکت دے اور ہمارے لیے ہمارے یمن میں برکت دے۔'' لوگوں نے کہا: اور ہمارے نجد میں بھی۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''وہاں زلزلے اور فتنے ہوں گے اور وہیں سے شیطان کا سینگ نکلے گا۔''

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث ابن عون کے طریق سے حسن صحیح غریب ہے۔ اسی طرح یہ حدیث سالم بن عبداللہ بن عمر سے بھی ان کے باپ کے ذریعے نبی ﷺ سے مروی ہے۔

3954۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ..........

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((طُوبَى لِلشَّأْمِ)) فَقُلْنَا: لِأَيٍّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ((لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا)).

سیّدنا زید بن ثابت رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ ہم اللہ کے رسول ﷺ کے پاس چمڑے کے ٹکڑوں سے قرآن جمع کر رہے تھے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''شام کے لیے مبارک ہو۔'' ہم نے عرض کی: اے اللہ کے رسول ﷺ! کس وجہ سے؟ فرمایا: ''اس لیے کہ رحمٰن کے فرشتے اس پر اپنے پر پھیلائے ہوئے ہیں۔'' ❶

توضیح:...... ❶ لیکن افسوس آج یہی شام خون آشام بن چکا ہے اور مسلمانوں کا قتل عام کیا جا رہا ہے اور

(3953) أخرجه البخاري: 7094- ومسلم: 2905- مختصراً- وأحمد: 90/2.

(3954) صحيح: أخرجه أحمد: 184/5- والحاكم: 299/2- وابن حبان: 114- السلسلة الصحيحة: 503.

اس کی وجہ شام میں رافضیوں کی یہودنواز حکومت ہے لیکن وہ وقت دور نہیں جب مہدی عیسیٰ علیہ السلام عادل حکمران بن کر یہاں آئیں گئے اور زمین میں عدل وانصاف کا بول بالا ہوگا۔ ان شاء اللہ (ع م)

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ ہم اسے یحییٰ بن ایوب کے طریق سے ہی جانتے ہیں۔

3955۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا، إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللهِ مِنَ الْجُعَلِ الَّذِي يُدَهْدِهُ الْخِرَاءَ بِأَنْفِهِ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالْآبَاءِ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ)).

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''قومیں اپنے مرے ہوئے آباؤ اجداد کے ساتھ فخر کرنے سے باز آجائیں، وہ تو صرف جہنم کے کوئلے ہیں یا وہ اللہ کے نزدیک ❶ اس کیڑے سے بھی زیادہ ذلیل ہو جائیں گئے جو اپنی ناک کے ساتھ پاخانے ❷ کو الٹتا پلٹتا ہے۔ اللہ تعالیٰ تم سے جاہلیت کی نخوت اور اس کا اپنے آباء کے ساتھ فخر کرنا لے گیا ہے، اب یا تو کوئی تقویٰ والا مومن ہے یا بدبخت نافرمان، تمام لوگ آدم کے بیٹے ہیں اور آدم کو مٹی سے پیدا کیا گیا تھا۔''

توضیح: ...... ❶ الجُعَل :بھنورے: کالے کیڑے کی مانند ایک کیڑا جو تر جگہوں میں پایا جاتا ہے۔ دیکھیے: المعجم الوسیط، ص 147.

❷ الخراء: بیٹ، لید، پاخانہ۔ دیکھیے القاموس الوحید: ص 419۔ (ع م)

وضاحت:...... امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: اس بارے میں ابن عمر اور ابن عباس رضی اللہ عنہم سے بھی حدیث مروی ہے۔ یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3956۔ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ.........

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ((قَدْ أَذْهَبَ اللهُ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالْآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ

سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ نے تم سے جاہلیت کا تکبر اور آباء کے فخر کرنا ختم کر دیا ہے۔ اب کوئی متقی مومن ہے اور کوئی بدبخت

(3955) حسن: أخرجه أحمد: 361/2- والبيهقي فى السنن: 232/10- صحيح الترغيب: 2922.

(3956) حسن: أخرجه ابوداؤد: 5116- والبيهقي فى السنن: 232/10.

وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ)). فاجر ہے، لوگ آدم کے بیٹے ہیں اور آدم مٹی سے (پیدا کیے گئے) تھے۔"

وضاحت:...... امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث حسن ہے، اور ہمارے نزدیک پہلی حدیث سے زیادہ صحیح ہے اور سعید المقبری نے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے سماع کیا تھا اور اپنے باپ کے ذریعے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے بہت سی احادیث کو روایت کیا ہے۔

نیز سفیان ثوری اور دیگر محدثین نے بھی اس حدیث کو ہشام بن سعد سے بواسطہ سعید المقبری، ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے ذریعے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے ابو عامر ہشام سے بیان کردہ حدیث کی طرح ہی بیان کیا ہے۔

(یہ حدیث اس کتاب کی آخری حدیث تھی)

(اس کی تکمیل پر) ہر طرح کی تعریف اللہ ہی کی ہے محمد صلی اللہ علیہ وسلم پر اور آپ کی پاکیزہ آل پر اللہ کی رحمتیں اور اس کی سلامتی ہو۔

ملحوظہ:...... امام ترمذی کی جامع کا اختتام اس حدیث پر ہو چکا ہے کتاب العلل علیحدہ سے ایک کتاب ہے جس میں راویوں کے حالات اور جرح و تعدیل کے کچھ احکام کا بیان ہے۔

- ❀ اللہ تعالیٰ نے اپنے حبیب ﷺ کے لیے اعلیٰ ترین خاندانوں کا انتخاب کیا۔
- ❀ روز قیامت سب سے پہلے نبی ﷺ اٹھیں گے۔
- ❀ نبی ﷺ دنیا کی طرف بھیجے جانے والے آخری پیغمبر اور نبی ﷺ ہیں، آپ کے بعد قیامت تک کوئی اور نبی ﷺ نہیں آئے گا۔
- ❀ آپ ﷺ نہایت خوب صورت تھے آپ کی خوب صورتی الفاظ کی محتاج نہیں ہے۔
- ❀ نبی ﷺ کو اللہ نے بہت سے معجزات عطا فرمائے جو کہ نبی کا خاصہ ہوتے ہیں۔
- ❀ نبی ﷺ ٹھہر ٹھہر کر گفتگو کرتے تھے تاکہ اہل مجلس سمجھ سکیں۔
- ❀ نبی ﷺ 53 سال مکہ اور دس سال مدینہ میں رہے آپ ﷺ کی عمر 63 برس تھی۔
- ❀ ابو بکر رضی اللہ عنہ اس امت کے بہترین شخص ہیں ان کے بعد عمر رضی اللہ عنہ کا نمبر آتا ہے۔
- ❀ عشرہ مبشرہ میں دس صحابہ ہیں ابو بکر، عمر، عثمان، علی، طلحہ، زبیر، سعد، سعید، عبدالرحمٰن بن عوف اور ابو عبیدہ بن الجراح رضی اللہ عنہم۔
- ❀ عشرہ مبشرہ کے فضائل ومناقب بہت ہیں جو کہ صاحب کتاب نے تفصیل سے بیان کیے ہیں۔
- ❀ حسن وحسین رضی اللہ عنہما جنتی نوجوانوں کے سردار ہوں گے۔
- ❀ نبی ﷺ اپنے ان دونوں نواسوں کو دنیا کے پھول کہا کرتے تھے۔
- ❀ صحابہ کرام کی توہین کرنے والوں کا اسلام سے کوئی تعلق نہیں رہتا۔
- ❀ نبی ﷺ زید بن حارثہ اور اسامہ بن زید سے بہت محبت کیا کرتے تھے۔
- ❀ انس بن مالک نبی ﷺ کے خادم خاص تھے۔
- ❀ سیّدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ حدیث رسول ﷺ کے سب سے بڑے حافظ تھے۔
- ❀ خالد بن ولید اللہ کی تلواروں میں ایک تلوار ہیں۔
- ❀ جنگ بدر اور بیعت رضوان میں شریک ہونے والے تمام صحابہ کو اللہ نے بخش دیا تھا۔
- ❀ فاطمہ رضی اللہ عنہا جنتی خواتین کی سردار ہوں گی۔
- ❀ نبی ﷺ اپنی وفادار اور غم خوار بیوی کو ساری زندگی نہ بھول پائے۔

- اس امت کی سب سے بڑی محدثہ وفقیہہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا ہیں۔
- سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کو فرشتے بھی سلام کہا کرتے تھے۔
- سیدہ صفیہ رضی اللہ عنہا ایک نبی کی بیٹی ایک کی بہن اور امام الانبیاء کی بیوی تھی۔
- نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی ازواج مطہرات اعلیٰ سوچ اور کردار کی مالک تھیں۔
- انصار نے مہاجرین کے ساتھ بہت تعاون کیا۔
- اللہ تعالیٰ نے تمام صحابہ وصحابیات سے راضی ہونے کا وعدہ کیا اور انھیں جنت عطا فرما دی ہے۔

مضمون نمبر 48

كِتَابُ الْعِلَلِ عَنْ رَّسُوْلِ اللهِ ﷺ

حدیث کی علتوں کا بیان

اس مضمون میں درج ذیل باتوں پر گفتگو ہوگی:

- محدثین کا علم وفضل
- راویوں کے حالات
- ضعف حدیث کے اسباب

مقدمہ

ابو عیسیٰ الترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: ''اس کتاب کی تمام احادیث پر عمل ہے اور دو حدیثوں کے علاوہ باقی تمام احادیث کو علماء نے لیا ہے۔''

1۔ ابن عباس رضی اللہ عنہ کی حدیث کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بغیر خوف اور سفر مدینہ میں ظہر اور عصر اور مغرب اور عشاء کو جمع کیا تھا۔

2۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی حدیث کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''جب کوئی شخص شراب پیئے تو اسے کوڑے لگاؤ اگر چوتھی مرتبہ بھی پیتا ہے تو اسے قتل کر دو۔'' اور ہم نے دونوں احادیث کی علت و وجوہات کتاب میں بیان کر دی ہیں۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: اس کتاب میں ہم نے فقہاء کے مذاہب کا جو ذکر ہے (اس کی اسناد کی تفاصیل یہ ہیں)

سفیان ثوری کے اقوال کی سند

اس کتاب میں جو اقوال سفیان ثوری سے مروی ہیں ان میں سے اکثر وہ ہیں جو ہمیں محمد بن عثمان کوفی نے بواسطہ عبیداللہ بن موسیٰ سفیان سے بیان کیے ہیں۔ کچھ مجھے ابوالفضل مکتوم بن عباس الترمذی نے محمد بن یوسف الفریابی کے ذریعے سفیان سے بیان کیے ہیں۔

امام مالک بن انس کی اقوال کی سند

اس کتاب میں مذکور امام مالک بن انس کے زیادہ تر اقوال ہمیں اسحاق بن موسیٰ نے بواسطہ معن بن عیسیٰ القزاز، امام مالک بن انس رحمہ اللہ سے بیان کیے ہیں۔

جو اقوال روزوں کے مسائل میں بیان میں ہیں وہ ہمیں ابو مصعب المدنی نے امام مالک بن انس رحمہ اللہ سے بیان کیے ہیں۔ نیز امام مالک رحمہ اللہ کے بعض اقوال ہیں جو ہمیں موسیٰ بن حزام نے، عبداللہ بن مسلم القعنبی کے ذریعے امام مالک بن انس سے بیان کیے ہیں۔

امام عبداللہ بن مبارک کے اقوال کی سند

اس کتاب میں ذکر کردہ امام عبداللہ بن مالک کے اقوال وہ ہیں۔

جو ہمیں احمد بن عبدۃ الآملی نے ابن مبارک کے شاگردوں کے ذریعے ان سے بیان کیے ہیں۔

کچھ، ابو وہب کے ذریعے ابن مبارک سے مروی ہیں، کچھ بواسطہ علی بن حسن، عبداللہ بن مبارک سے، کچھ عبدان سے بواسطہ سفیان بن عبدالملک، ابن مبارک سے۔ اور کچھ حبان بن موسیٰ کے ذریعے ابن مبارک رحمہ اللہ سے مروی ہیں۔

کچھ اقوال وہب بن زمعہ سے بواسطہ فضالہ النسوی، عبداللہ بن مبارک سے مروی ہیں اور ان مذکورہ لوگوں کے

علاوہ کچھ اور نام بھی ہیں جو ابن مبارک رحمہ اللہ سے روایت کرتے ہیں۔

امام شافعی علیہ الرحمۃ کے اقوال کی اسناد

اس کتاب میں مذکور امام شافعی کے اکثر اقوال مجھے حسن بن محمد الزعفرانی نے امام شافعی رحمہ اللہ سے بیان کیے ہیں اور ان میں سے وہ جو وضو اور نماز سے متعلق اقوال ہمیں ابو ولید المکی نے شافعی سے بیان کیے ہیں:

ان میں سے کچھ اقوال ابو اسماعیل نے، یوسف بن یحیی القرشی البویطی کے ذریعے امام شافعی رحمہ اللہ سے بیان کیے ہیں اور انھوں نے کچھ اقوال بواسطہ ربیع امام شافعی رحمہ اللہ سے ذکر کیے ہیں اور ربیع نے ہمیں اس کی اجازت بھی دی اور ہماری طرف لکھ کر بھی بھیجا تھا۔

امام احمد بن حنبل اور امام اسحاق بن ابراہیم رحمہما اللہ کے اقوال کی سند

اس کتاب میں حج، دیات اور حدود کے علاوہ ذکر کیے گئے۔ امام احمد بن حنبل اور اور امام اسحاق بن ابراہیم رحمہما اللہ کے باقی اقوال ہمیں اسحاق بن منصور نے امام احمد اور امام اسحاق رحمہما اللہ سے بیان کیے ہیں۔

نیز امام اسحاق کے بعض اقوال ہمیں محمد بن افلح نے اسحاق سے بیان کیے ہیں جنھیں ہم نے کتاب میں اسی طرح بیان کر دیا ہے۔

احادیث اور راویوں کی علتوں کے مصادر

اس کتاب میں احادیث، رواۃ حدیث اور تاریخ کی جو علتیں مذکور ہیں انھیں میں نے (امام بخاری کی) کتاب تاریخ سے لیا ہے۔ ان میں اکثر ایسی ہیں جن پر میں نے امام بن محمد اسماعیل سے مناظرہ کیا کچھ کا مناظرہ عبداللہ بن عبدالرحمٰن اور ابو زرعہ سے کیا ہے لیکن زیادہ تر امام محمد بن اسماعیل بخاری سے ہی لیا ہے۔ عبداللہ اور ابو زرعہ سے بہت کم، اور میں عراق خراسان میں علل، تاریخ، اسناد کی معرفت میں امام بخاری سے زیادہ عالم کسی کو خیال نہیں کرتا۔

فقہاء کے قوال اور احادیث کی علتیں ہم نے اس لیے ذکر کی ہیں کہ لوگ ہم سے اس بارے میں پوچھتے تھے۔ چنانچہ ایک عرصہ تک تو ہم نے یہ کام نہ کیا پھر لوگوں کے فائدہ کے پیش نظر ہم نے یہ کام کیا، کیوں کہ ہم نے بہت سے ائمہ کو دیکھا کہ انھوں نے محنت شاقہ کے ساتھ ایسی تصانیف کی تھیں جو پہلے نہیں کی گئیں تھی۔

ان میں ہشام بن حسان، عبدالملک بن عبدالعزیز بن جریج، سعید بن ابی عروبہ، مالک بن انس، حماد بن سلمہ، عبداللہ بن مبارک، یحییٰ بن زکریا بن ابی زائدہ، وکیع بن جراح، عبدالرحمٰن بن مہدی رحمہم اللہ اور دیگر اہل علم وفضل کے نام آتے ہیں۔ جنھوں نے کتابیں تصنیف کیں، تو اللہ تعالیٰ نے ان میں بہت نفع رکھا اور ان محدثین کے لئے اللہ کے ہاں بہت بڑا ثواب ہے کیوں کہ ان کی تصانیف کے ساتھ اللہ تعالیٰ نے مسلمانوں کو نفع دیا اور وہ فن تصنیف میں مقتدا ہیں۔

بعض ناسمجھ لوگوں نے محدثین کے راویوں پر کلام کی وجہ سے ان پر عیب لگایا۔ جب کہ ہم تابعین میں سے ائمہ کو دیکھتے ہیں کہ انھوں نے راویوں پر کلام کیا ہے۔ ان میں حسن بصری اور طاؤس نے معبد جہنی پر کلام کیا ہے، سعید بن جبیر

نے طلق بن حبیب جب کہ ابراہیم النخعی اور عامر شعبی نے حارث الاعور پر کلام کیا ہے۔

نیز ابوایوب السختیانی، عبداللہ بن عون، سلیمان التیمی، شعبہ بن حجاج، سفیان ثوری، مالک بن انس، اوزاعی، عبداللہ بن مبارک، یحییٰ بن سعید القطان، وکیع بن جراح، عبدالرحمٰن بن مہدی اور دیگر علماء نے بھی راویوں پر کلام کرتے ہوئے انھیں ضعیف کہا ہے۔

راویوں اور اسناد پر حکم لگانے کا جواز

بہتر علم تو اللہ تعالیٰ ہی کے پاس ہے لیکن ہمارے مطابق ان ائمہ کرام نے یہ کام مسلمانوں کی خیرخواہی کے لیے ہی کیا ہے اور ان کے بارے میں یہ گمان نہیں کیا جا سکتا کہ انھوں نے لوگوں پر طعن اور غیبت کے ارادے سے یہ کام کیا ہے، ہمارے مطابق ان کا ارادہ یہی تھا کہ وہ ان لوگوں کا ضعف بیان کر دیں تا کہ ان کی پہچان ہو جائے، کیوں کہ جن راویوں کو ضعیف کہا ہے ان میں کچھ بدعتی، حدیث میں جھوٹ بولنے والے، کچھ غفلت سے کام لینے والے اور بہت زیادہ غلطیاں کرنے والے تھے۔ تو ان ائمہ کرام نے چاہا کہ دین کا خیال اور ثبات مدنظر رکھتے ہوئے ان کے احوال بیان کر دیں کیوں کہ دین میں ثبوتوں کی گواہی حقوق اور اموال میں گواہی سے زیادہ حق دار ہے۔

امام محمد بن اسماعیل بخاری نے محمد بن یحییٰ بن سعید القطان سے ان کے والد کا قول نقل کیا ہے وہ کہتے ہیں: میں نے سفیان ثوری، شعبہ، مالک بن انس اور سفیان بن عیینہ سے اس آدمی کے بارے میں سوال کیا جس پر جھوٹ کی تہمت لگی یا اس میں ضعف ہو کہ میں خاموش رہوں یا اسے بیان کر دوں؟ انھوں نے کہا: بیان کر دو۔

محمد بن رافع نیشاپوری کہتے ہیں: ہمیں یحییٰ بن آدم نے بتایا کہ ابوبکر بن عیاش سے لوگوں نے کہا: کچھ لوگ حدیث بیان کرنے بیٹھ جاتے ہیں اور لوگ بھی ان کے پاس (سننے کو) بیٹھ جاتے ہیں حالاں کہ وہ اس قابل نہیں ہوتے۔ تو ابوبکر بن عیاش نے کہا: لوگوں کا طریقہ یہی ہے کہ جو بھی (درس حدیث کے لیے) بیٹھتا ہے لوگ اس کے پاس بیٹھتے ہیں، اور سنت والا شخص جب فوت ہو جاتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس کا تذکرہ زندہ رکھتے ہیں، لیکن بدعتی کا تذکرہ نہیں ہوتا۔ (وہ ان سے اعراض کرتے اور ان کا تذکرہ نہیں کرتے تھے۔)

ہمیں محمد بن علی بن حسن بن شقیق نے نضر بن عبداللہ الاصم سے بواسطہ اسماعیل بن زکریا، عاصم سے بیان کیا کہ ابن سیرین فرماتے ہیں: پہلے زمانے میں لوگ سند کے بارے میں نہیں پوچھتے تھے، جب فتنوں نے سر اٹھایا تو لوگ اسناد کے بارے میں پوچھنے لگے تا کہ اہل سنت کی روایات کو لیں اور اہل بدعت کی روایات چھوڑ دیں۔

ہمیں محمد بن علی بن حسن نے عبدان سے بیان کیا کہ عبداللہ بن مبارک فرماتے ہیں: میرے نزدیک اسناد دین میں داخل ہیں، اگر اسناد نہ ہوتیں تو جس کا جو دل چاہتا کہہ دیتا، اب جس سے یہ پوچھا جاتا ہے کہ تمھیں کس نے بیان کیا؟ تو وہ خاموش رہتا ہے۔

محمد بن علی بن حسن بیان کرتے ہیں کہ ہمیں حبان بن موسیٰ نے بتایا کہ عبداللہ بن مبارک کے پاس ایک حدیث

بیان کی گئی تو انھوں نے کہا: اس (کی مضبوطی) کے لیے اینٹوں کے ستونوں کی ضرورت ہے۔ یعنی انھوں نے اس کی سند کو ضعیف کہا۔

ہمیں احمد بن عبدہ بواسطہ وہب بن زمعہ، عبداللہ بن مبارک سے بیان کرتے ہیں کہ انھوں نے حسن بن عمارہ، حسن بن دینار، ابراہیم بن محمد الاسلمی، مقاتل بن سلیمان، عثمان البری، روح بن مسافر، ابو شیبہ الواسطی، عمرو بن ثابت، ایوب بن خُوط، ایوب بن سوید، نصر بن طریف ابو جزء، حکم اور حبیب کی احادیث کو چھوڑ دیا تھا اور حکم نے کتاب الرقاق میں انھیں ایک حدیث بیان کی تھی لیکن پھر انھوں نے اسے چھوڑ دیا اور حبیب کو میں نہیں جانتا۔

احمد بن عبدہ، عبدان سے بیان کرتے ہیں کہ عبداللہ بن مبارک نے بکر بن خنیس کی احادیث پڑھیں پھر آخری عمر میں جب ان پر سے گزرتے تو ان سے اعراض کرتے اور ان کا تذکرہ نہیں کرتے تھے۔

احمد کہتے ہیں: ہمیں ابو وہب نے بتایا کہ لوگوں نے عبداللہ بن مبارک کے پاس ایک آدمی کا نام لیا جو حدیث میں وہم کرتا تھا، تو انھوں نے فرمایا: میں ڈاکہ ڈالوں یہ میرے اس کی طرف سے حدیث بیان کرنے سے بہتر ہے۔

موسیٰ بن حزام کہتے ہیں: میں نے یزید بن ہارون سے سنا وہ کہہ رہے تھے: کسی محدث کے لیے سلیمان بن عمرو النخعی الکوفی کی طرف سے حدیث بیان کرنا حلال نہیں ہے۔ ہمیں محمود بن غیلان بواسطہ ابو یحییٰ الحمانی سے بیان کیا وہ فرماتے ہیں: میں نے ابو حنیفہ کو کہتے ہوئے سنا کہ میں جابر جعفی سے زیادہ جھوٹا اور عطاء بن ابی رباح سے زیادہ افضل شخص کسی کو خیال نہیں کرتا میں نے جارود سے سنا، انھوں نے وکیع کو فرماتے ہوئے سنا کہ اگر کوفہ میں جابر جعفی نہ ہوتا تو کوفہ حدیث سے خالی ہوتا اور اگر حماد نہ ہوتا تو کوفہ فقاہت سے خالی ہوتا۔

احمد بن حسن کہتے ہیں ہم امام احمد بن حنبل کے پاس تھے کہ لوگوں نے ذکر کیا: کن پر جمعہ واجب ہے، تو ان میں سے بعض تابعین کے اقوال ذکر کیے، تو میں نے کہا: اس بارے میں نبی ﷺ سے ایک حدیث بھی مروی ہے۔ انھوں نے پوچھا نبی ﷺ سے؟ میں نے کہا: جی ہاں۔ ہمیں حجاج بن نصیر نے معارک بن عباد سے انھوں نے عبداللہ بن سعید سے ان کے باپ کے ذریعے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جمعہ اس شخص پر واجب ہے جو رات اپنے گھر میں ٹھہرے۔'' کہتے ہیں احمد بن حنبل غصے میں آ گئے اور دو مرتبہ کہا: اپنے رب سے استغفار کرو۔

امام احمد بن حنبل نے یہ اس لیے کہا کہ یہ حدیث اپنی سند کی کمزوری کی وجہ سے نبی ﷺ سے ثابت نہیں ہے، اس لیے بھی کہ وہ اسے نبی ﷺ سے نہیں جانتے تھے، اور حجاج بن نصیر حدیث میں ضعیف ہے اور عبداللہ بن سعید کو بھی یحییٰ بن سعید نے حدیث میں سخت ضعیف کہا ہے۔

پس ہر وہ حدیث جو متہم بالکذب، غفلت کی وجہ سے ضعیف یا کثیر الخطاء راوی سے مروی ہو اور وہ حدیث بھی صرف اسی سے مروی ہو تو وہ قابل احتجاج نہیں ہے۔ نیز بہت سے ائمہ حدیث نے ضعیف راویوں سے احادیث روایت کی ہیں، لیکن ان کے احوال لوگوں سے بیان کر دیئے ہیں۔

ابراہیم بن عبداللہ بن منذر الباہلی، یعلیٰ بن عبید سے بیان کرتے ہیں کہ سفیان ثوری نے ہم سے فرمایا: کلبی (کی روایت) سے بچو، ان سے کہا گیا: آپ بھی اس سے روایت کرتے ہیں، تو انھوں نے فرمایا: میں اس کی سچی اور جھوٹ روایات کو جانتا ہوں۔

مجھے امام محمد بن اسماعیل بخاری نے بتایا کہ یحییٰ بن معین نے مجھے عفان سے بیان کیا کہ ابوعوانہ کہتے ہیں: جب حسن بصری فوت ہوئے تو میں نے ان کے کلام کی خواہش کی، چنانچہ میں نے اسے حسن کے شاگردوں سے تلاش کرنا شروع کیا، پھر میں اسے ابان بن ابی عیاش کے پاس لے کر گیا تو اس نے مجھے جو کچھ سنایا تھا وہ سب حسن بصری کی طرف سے تھا اس لیے اب میں اس کی طرف سے روایت کرنا حلال نہیں سمجھتا۔

حالانکہ ابان بن ابوعیاش سے بہت سے ائمہ نے روایت کی ہے، اگرچہ اس میں ضعف، غفلت اور وہ سب کچھ تھا جو ابوعوانہ وغیرہ نے بیان کیا ہے۔ چنانچہ اس بات سے دھوکے میں نہیں آنا چاہیے کہ ثقہ قسم کے لوگ ایسے لوگوں سے روایت کرتے ہیں۔ کیوں کہ ابن سیرین فرماتے ہیں: کوئی آدمی مجھے حدیث بیان کرتا ہے تو میں اسے متہم نہیں جانتا، بلکہ اس سے اوپر والے راوی کو متہم جانتا ہوں۔

بہت سے محدثین نے بواسطہ ابراہیم نخعی، علقمہ سے سیدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اپنے وتر میں رکوع سے پہلے قنوت کرتے تھے۔

جبکہ ابان بن ابوعیاش نے بھی ابراہیم نخعی سے بواسطہ علقمہ، عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اپنے وتر میں رکوع سے پہلے قنوت کیا کرتے تھے، سفیان ثوری نے ابان بن ابوعیاش سے اسی طرح روایت کی ہے۔

بعض نے ابان سے اسی سند کے ساتھ ایسی ہی روایت کی ہے، اس میں یہ اضافہ ہے کہ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: مجھے میری والدہ نے بیان کیا کہ انھوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاں رات گزاری تو انھوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا آپ نے اپنے وتر میں رکوع سے پہلے قنوت کا کیا تھا۔

(امام ترمذی فرماتے ہیں):

ابان بن ابی عیاش گو کہ عبادت و ریاضت کے ساتھ متصف تھا لیکن حدیث میں اس کا یہ حال تھا۔ بہت سے لوگ حافظ ہوتے ہیں، بسا اوقات ایک آدمی نیک بھی ہوتا ہے لیکن گواہی کے قابل نہیں ہوتا اور نہ ہی اسے یاد رکھتا ہے۔ پس ہر وہ شخص جو حدیث کے معاملے میں متہم بالکذب ہو یا وہ غافل و کثیر الخطاء ہو تو محدثین نے اسی بات کو پسند کیا ہے کہ اس کی روایت کو نہ لیا جائے۔ کیا آپ نہیں دیکھتے کہ عبداللہ بن مبارک رحمہ اللہ نے اہل علم کی ایک قوم سے حدیث بیان کی، پھر جب ان کے معاملے کا پتا چلا تو ان سے روایت کرنا چھوڑ دیا تھا۔ مجھے موسیٰ بن حزام نے بیان کیا وہ کہتے ہیں میں نے صالح بن عبداللہ کو فرماتے ہوئے سنا کہ ہم ابومقاتل سمرقندی کے پاس تھے تو وہ عون بن ابوشداد سے طویل احادیث بیان کرنا شروع ہو گیا، وہ قصہ لقمان، سعید بن جبیر کے قتل کا قصہ اور اس کے مشابہہ واقعات بیان کرنے لگا تو اسے

میرے بھتیجے ابو مقاتل نے کہا: اے چچا! ایسا مت کہہ: ہمیں عون نے بیان کیا کہ تو نے ایسی کوئی بات نہیں سنی، اس نے کہا: اے بچے وہی اچھا کلام ہے۔

حافظے کی وجہ سے کسی کو ضعیف کہنا

بعض محدثین نے اجلہ علماء کی ایک جماعت کے بارے میں کلام کرتے ہوئے ان کے حافظے کی وجہ سے انھیں ضعیف کہا ہے۔ جب کہ دوسرے لوگوں نے ان کی عظمت شان اور سچائی کی وجہ سے ثقہ کہا ہے اگر چہ انھوں نے بعض روایات میں وہم کیا ہے، یحییٰ بن سعید القطان نے محمد بن عمرو کے بارے میں کلام کی، پھر ان سے روایت بھی لی ہے۔

ہمیں ابوبکر عبدالقدوس بن محمد العطار البصری نے بتایا کہ علی بن مدینی رحمہ اللہ کہتے ہیں: میں نے یحییٰ بن سعید سے محمد بن عمرو بن علقمہ کے بارے میں پوچھا تو انھوں نے فرمایا: تم درگزر کرنا چاہتے ہو یا تشدد؟ میں نے کہا۔ تشدد انھوں نے فرمایا: یہ تمھارے مطلب کے نہیں ہیں۔ حالاں کہ کہا کرتے تھے کہ ہمارے شیوخ ابوسلمہ (محمد بن عمرو) اور یحییٰ بن عبدالرحمٰن بن حاطب ہیں۔

یحییٰ کہتے ہیں: میں نے امام مالک بن انس رحمہ اللہ سے محمد بن عمرو کے بارے میں پوچھا، تو انھوں نے بھی ان کے بارے میں مجھ سے ملتی جلتی بات کہی، علی کہتے ہیں: یحییٰ کا کہنا ہے کہ محمد بن عمرو، سہیل بن ابی صالح سے بلند مرتبہ کے ہیں، اور میرے نزدیک یہ عبدالرحمٰن بن حرملہ سے اوپر ہیں۔ علی کہتے ہیں: میں نے یحییٰ سے کہا آپ نے عبدالرحمن بن حرملہ میں کیا دیکھا؟ انھوں نے کہا: اگر میں انھیں تلقین کرنا چاہوں تو کر سکتا ہوں، میں نے کہا: کیا انھیں تلقین کی جاتی ہے؟ انھوں نے کہا: ہاں، علی کہتے ہیں: یحییٰ نے شریک، ابوبکر بن عیاش، ربیع بن صبیح اور مبارک بن فضالہ سے روایت نہیں کی۔

امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: گو کہ یحییٰ بن سعید القطان نے ان حضرات سے روایت چھوڑی ہے، انھوں نے اس لیے ان کی روایت کو نہیں چھوڑا کہ یہ حضرات متہم بالکذب تھے بلکہ ان کے حافظے کی وجہ سے انھیں چھوڑا ہے۔

نیز یحییٰ بن سعید سے مروی ہے کہ وہ جب ایسا شخص دیکھتے جو اپنے حافظے کی وجہ ایک مرتبہ کیسے اور دوسری مرتبہ کسی اور طریقے سے روایت کرتا اور ایک روایت پر ثابت نہ رہتا، تو وہ انسے متروک کر دیتے تھے جب کہ جن حضرات کو یحییٰ بن سعید القطان نے ترک کیا ہے ان سے عبداللہ بن مبارک، وکیع بن جراح، عبدالرحمٰن بن مہدی رحمہم اللہ اور دیگر ائمہ حدیث نے روایت کی ہے۔

اسی طرح بعض محدثین نے سہیل بن ابی صالح، محمد بن اسحاق، حماد بن سلمہ، محمد بن عجلان رحمہم اللہ اور ان جیسے دیگر ائمہ کرام پر کلام کی ہے اور یہ کلام صرف بعض روایات میں حافظے کی وجہ سے ہوئی ہے جب کہ ائمہ حدیث نے ان سے احادیث بیان کی ہیں۔

ہمیں حسن بن علی الحلوانی نے علی بن مدینی کی طرف سے بیان کیا کہ سفیان بن عیینہ فرماتے ہیں: ہم سہیل بن ابی صالح کو حدیث میں ثبت (پختہ) شمار کرتے ہیں۔

ہمیں ابن ابی عمر نے بتایا کہ سفیان بن عیینہ فرماتے ہیں: محمد بن عجلان ثقہ اور حدیث میں مامون ہیں۔

ہمارے علم کے مطابق یحییٰ بن سعید القطان نے محمد بن عجلان کی سعید المقبری سے لی ہوئی روایت پر ہی کلام کی ہے۔

ہمیں ابوبکر نے علی بن عبداللہ کی طرف سے بتایا کہ یحییٰ بن سعید، محمد بن عجلان کا قول نقل کرتے ہیں کہ انھوں نے کہا: سعید المقبری کی روایات بعض بواسطہ سعید، ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہیں اور بعض احادیث سعید نے ایک مجہول آدمی کے ذریعے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے بیان کی ہیں وہ مجھ پر گڈمڈ ہوگئیں، تو میں نے ان کو بواسطہ سعید ہی ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کر دیا، ہمارے مطابق صرف اسی وجہ سے ہی یحییٰ بن سعید القطان نے محمد بن عجلان پر کلام کیا ہے اور یحییٰ نے ابن عجلان سے بہت زیادہ روایت کیا ہے۔

اسی طرح ابن ابی لیلیٰ پر کلام کرنے والوں نے بھی ان کے حافظے کی وجہ سے ان پر کلام کیا ہے۔ علی کہتے ہیں کہ یحییٰ بن سعید نے فرمایا: شعبہ نے ابن ابی لیلیٰ سے ان کے بھائی عیسیٰ کے ذریعے عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ سے بواسطہ ابو ایوب رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے چھینک کے بارے میں روایت کی ہے۔

یحییٰ کہتے ہیں: پھر میں ابن ابی لیلیٰ سے ملا، تو انھوں نے ہمیں اپنے بھائی عیسیٰ سے بواسطہ عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ، علی رضی اللہ عنہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی یہی حدیث بیان کی۔

امام ترمذی کہتے ہیں: ابن ابی لیلیٰ سے ایسا بہت سی روایات میں مروی ہے، وہ ایک مرتبہ کیسے اور دوسری مرتبہ اور طریقے پر بیان کرتے، اسناد کو بدل دیتے تھے اور یہ کام ان سے ان کے حافظے کی وجہ سے ہوتا تھا۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ پچھلے بہت سے علماء لکھتے نہیں تھے اور جو ان میں سے لکھتا تھا وہ سماع کے بعد ہی لکھتا تھا۔

میں نے احمد بن حسن سے سنا وہ بیان کر رہے تھے کہ امام احمد بن حنبل فرماتے ہیں: ابن ابی لیلیٰ کی روایت سے دلیل نہیں لی جا سکتی۔

ایسے ہی جن علماء نے مجالد بن سعید، عبداللہ بن لہیعہ اور دیگر لوگوں پر کلام کی ہے یہ بھی ان کے حافظے کی کمزوری اور کثرت خطاء کی وجہ سے ہی ہے جب کہ ان سے بہت سے ائمہ نے روایت کی ہے۔ چنانچہ جب ان میں سے کوئی راوی کسی حدیث کی روایت میں اکیلا رہ جائے اس پر متابعت بھی نہ ہو تو اسے قابل حجت نہیں سمجھا جاتا، جیسا کہ امام احمد بن حنبل فرماتے ہیں: ابن ابی لیلیٰ کی روایت دلیل نہیں بن سکتی، اس سے ان کی مراد یہی ہے کہ جب وہ کسی روایت میں اکیلے ہوں۔ اور سب سے زیادہ ضعف روایت میں اس وقت ہوتا ہے جب راوی سند بھول جائے، سند میں کمی یا زیادتی کر دے، سند کو تبدیل کر دے یا ایسی بات بیان کر دے جس سے مفہوم بدل جاتا ہے۔

روایت بالمعنی

جو شخص سند کو قائم رکھے اور اسے یاد بھی ہو لیکن اس کے الفاظ بدل دے تو جب تک اس کے معنی میں فرق نہ آئے تو محدثین کے نزدیک یہ اس میں وسعت ہے۔

ہمیں محمد بن بشار نے انھیں عبدالرحمٰن بن مہدی نے انھیں معاویہ بن صالح نے بواسطہ علاء بن حارث، مکحول سے روایت کی ہے کہ واثلہ بن اسقع رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جب ہم تمھیں مفہوم بیان کر دیں تو وہ کافی ہے۔

ہمیں یحییٰ بن موسیٰ بیان کرتے ہیں کہ ہمیں عبدالرزاق نے معمر سے بواسطہ ایوب، محمد بن سیرین رحمہ اللہ سے بیان کیا ہے وہ کہتے ہیں: میں دس آدمیوں سے حدیث سنتا تھا جن کے الفاظ مختلف ہوتے تھے لیکن مفہوم ایک ہی ہوتا تھا۔

ہمیں احمد بن منیع نے بواسطہ محمد بن عبداللہ انصاری، ابن عون سے بیان کیا ہے کہ ابراہیم نخعی، حسن بصری اور شعبی رحمہ اللہ مفہوم کے ساتھ حدیث روایت کرتے تھے، جب کہ قاسم بن محمد، محمد بن سیرین اور رجاء بن حیوہ رحمہ اللہ پہلے حروف پر ہی حدیث کا اعادہ کیا کرتے تھے۔

ہمیں علی بن خشرم نے حفص بن غیاث سے بیان کیا کہ عاصم الاحول کہتے ہیں: میں نے ابوعثمان النہدی سے کہا: آپ ہمیں ایک حدیث بیان کرتے ہیں، پھر دوسری مرتبہ اور الفاظ سے بیان کرتے ہیں، انھوں نے فرمایا: تم پہلی مرتبہ والے سماع کو ہی لازم رکھو۔

ہمیں جارود نے بواسطہ وکیع، ربیع بن صبیح سے بیان کیا ہے کہ حسن بصری رحمہ اللہ فرماتے ہیں: جب تمھیں مفہوم مل جائے تو وہ کافی ہے۔

ہمیں علی بن حجر نے بواسطہ عبداللہ بن مبارک، سیف بن سلیمان سے بیان کیا ہے کہ مجاہد فرماتے ہیں: اگر چاہو تو حدیث کے الفاظ میں کمی کر سکتے ہو لیکن اس میں اضافہ نہ کرو۔

ہمیں ابوعمار حسین بن حریث نے بواسطہ زید بن حباب ایک آدمی سے بیان کیا کہ سفیان ثوری نے ہمارے پاس آ کر کہا: اگر میں تم لوگوں سے یہ کہوں کہ میں تمھیں اس طرح حدیث بیان کرتا ہوں جیسے میں نے سنی ہوتی ہے تو تم مجھے سچا نہ سمجھنا وہ تو مفہوم ہوتا ہے۔

ہمیں حسین بن حریث نے بتایا کہ میں نے وکیع سے سنا وہ کہہ رہے تھے: اگر روایت بالمعنی جائز نہ ہوتی تو لوگ تباہ ہو جاتے۔

حفظ میں علماء کی ایک دوسرے پر فضیلت

اہل علم کی حفظ و اتقان اور تثبت فی الحدیث میں ایک دوسرے پر فضیلت سماع کی وجہ سے ہوتی ہے، گو کہ زیادہ تر ائمہ حدیث اپنے حافظے کے باوجود خطا اور غلطی سے نہ بچ سکے۔

ہمیں محمد بن حمید الرازی نے بواسطہ جریر، عمارہ بن القعقاع سے بیان کیا کہ ابراہیم نخعی رحمہ اللہ نے مجھ سے کہا: جب تم مجھے حدیث بیان کرو تو ابو زرعہ کے ذریعے عمرو بن جریر سے بیان کیا کرو کیوں کہ انھوں نے مجھے ایک مرتبہ حدیث بیان کی، پھر کئی سال بعد میں نے ان سے دوبارہ پوچھی تو انھوں نے ایک بھی حرف کم نہیں کیا۔

ابوحفص عمرو بن علی بواسطہ یحییٰ بن سعید القطان، سفیان سے بیان کرتے ہیں کہ منصور کہتے ہیں: میں نے ابراہیم سے

کہا: کیا وجہ ہے کہ سالم بن ابی الجعد کی حدیث آپ سے زیادہ مکمل ہوتی ہے؟ انھوں نے کہا: اس لیے کہ وہ لکھتے تھے۔

ہمیں عبدالجبار بن علاء بن عبدالجبار نے سفیان سے بیان کیا کہ عبدالملک بن عمیر کہتے ہیں: میں کوئی حدیث بیان کرتا ہوں تو میں اس سے ایک بھی حرف نہیں چھوڑتا۔

ہمیں حسین بن مہدی البصری نے بواسطہ عبدالرزاق معمر سے بیان کیا کہ قتادہ فرماتے ہیں: جب بھی میرے کانوں نے کوئی بات سنی تو میرے دل نے اسے محفوظ کر لیا۔

ہمیں سعید بن عبدالرحمٰن مخزومی، سفیان بن عیینہ رحمہ اللہ سے بیان کیا ہے کہ عمرو بن دینار رحمہ اللہ نے فرمایا: میں نے زہری سے زیادہ بہتر حدیث بیان کرنے والا نہیں دیکھا۔

ہمیں ابراہیم بن سعید الجوہری نے سفیان بن عیینہ سے بیان کیا کہ ایوب سختیانی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: زہری کے بعد اہل مدینہ کی احادیث کو یحییٰ بن ابی کثیر رحمہ اللہ سے زیادہ یاد رکھنے والا میں نے کوئی نہیں دیکھا۔

ہمیں محمد بن اسماعیل بخاری رحمہ اللہ نے سلیمان بن حرب سے بیان کیا کہ حماد بن زید کہتے ہیں: ابن عون کوئی حدیث بیان کرتے پھر جب میں انھیں اس کے مخالف ایوب کی طرف سے کوئی حدیث بیان کرتا، تو وہ اپنی حدیث کو چھوڑ دیتے، میں کہتا: آپ نے اسے سنا ہے! تو وہ فرماتے: محمد بن سیرین رحمہ اللہ، ہم سے زیادہ جاننے والے ہیں۔

ہمیں ابوبکر نے علی بن عبداللہ کے بارے میں بیان کیا انھوں نے یحییٰ بن سعید سے کہا: ہشام دستوائی اور مسعر میں سے کون زیادہ پختہ ہے؟ انھوں نے فرمایا: میں مسعر کی مثل کسی کو نہیں دیکھتا اور مسعر لوگوں میں سب سے زیادہ ثبت والا تھا۔ ہمیں ابوبکر عبدالقدوس بن محمد اور ابوالولید نے بیان کیا کہ حماد بن زید فرماتے ہیں: شعبہ جس چیز میں میری مخالفت کریں میں اسے چھوڑ دیتا ہوں۔

ابوبکر اور ابوالولید کہتے ہیں حماد بن سلمہ نے فرمایا: اگر تم حدیث کو حاصل کرنا چاہتے ہو تو شعبہ کا دامن تھام لو۔

ہمیں عبد بن حمید نے ابو داوٗد سے بیان کیا کہ شعبہ کہتے ہیں: جس سے میں نے ایک حدیث روایت کی ہے اس کے پاس میں ایک سے زیادہ مرتبہ گیا ہوں، جس سے میں نے دس احادیث روایت کی ہیں اس کے پاس دس سے زیادہ دفعہ گیا ہوں، جس سے میں نے پچاس احادیث روایت کی ہیں اس کے پاس پچاس مرتبہ سے زیادہ گیا ہوں اور جس سے میں سو احادیث روایت کی ہیں اس کے پاس سو سے زیادہ مرتبہ گیا ہوں، مگر حیان البارقی سے میں نے کچھ احادیث سنیں پھر میں دوبارہ ان کی طرف گیا تو ان کا انتقال ہو چکا تھا۔

ہمیں محمد بن اسماعیل بخاری بواسطہ عبداللہ بن ابو الاسود، ابن مہدی سے بیان کیا کہ سفیان فرماتے ہیں: شعبہ حدیث میں مومنوں کے امیر ہیں۔

ہمیں ابوبکر نے علی بن عبداللہ سے بیان کیا کہ یحییٰ بن سعید فرماتے ہیں: مجھے شعبہ سے زیادہ محبوب اور کوئی نہیں ہے اور میرے نزدیک ان کے برابر بھی کوئی نہیں، لیکن جب سفیان ان کی مخالفت کریں تو میں سفیان کے قول کو لیتا

ہوں۔

علی کہتے ہیں: میں نے یحییٰ سے پوچھا لمبی احادیث کو ان دونوں میں سے کون زیادہ یاد رکھنے والا تھا سفیان یا شعبہ؟ انھوں نے کہا: شعبہ رحمہ اللہ اس میں زیادہ قوی تھے۔ یحییٰ بن سعید رحمہ اللہ کہتے ہیں: شعبہ راویوں کو زیادہ جانتے تھے کہ فلاں نے فلاں سے روایت کی ہے، جب کہ سفیان ابواب (یعنی مسائل) میں ماہر تھے۔

ہمیں ابوعمار حسین بن حریث نے وکیع سے بیان کیا کہ شعبہ کہتے ہیں: سفیان کا حافظہ مجھ سے زیادہ ہے، سفیان نے مجھے کسی محدث کی طرف سے کوئی حدیث بیان کی پھر میں نے اس محدث سے خود پوچھا، تو میں نے اس حدیث کو ویسے ہی پایا۔

اسحاق بن موسیٰ انصاری کہتے ہیں: میں نے معن بن عیسیٰ کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ امام مالک بن انس رحمہ اللہ حدیث رسول صلی اللہ علیہ وسلم میں یا، تا اور ایسے دیگر حروف میں بھی متشدد تھے۔

ہمیں ابوموسیٰ نے قاضی مدینہ ابراہیم بن عبداللہ بن مریم الانصاری سے بیان کیا وہ کہتے ہیں کہ امام مالک بن انس ابوحازم کے پاس سے گزرے تو وہ بیٹھے (حدیث بیان کر رہے) تھے۔ لیکن امام صاحب گزر گئے، ان سے سبب پوچھا گیا تو کہنے لگے: مجھے بیٹھنے کے لیے کوئی جگہ نظر نہیں آئی اور کھڑے ہو کر حدیث رسول صلی اللہ علیہ وسلم کو اخذ کرنا مجھے اچھا نہیں لگا۔

ہمیں ابوبکر نے علی بن عبداللہ سے بیان کیا کہ یحییٰ بن سعید کہتے ہیں: امام مالک کی سعید بن مسیب سے روایت کردہ حدیث مجھے سفیان ثوری کی ابراہیم نخعی سے بیان کردہ حدیث سے زیادہ پسند ہے۔ یحییٰ فرماتے ہیں: لوگوں میں امام مالک بن انس سے زیادہ صحیح حدیث بیان کرنے والا کوئی دوسرا نہیں ہے اور امام مالک حدیث میں امام تھے۔

میں نے احمد بن حسن سے سنا وہ کہتے تھے کہ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ فرما رہے تھے: میں نے اپنی ان آنکھوں سے یحییٰ بن سعید القطان جیسا نہیں دیکھا، اور امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ سے وکیع اور عبدالرحمٰن بن مہدی کے بارے میں پوچھا گیا تو امام احمد رحمہ اللہ نے فرمایا: میرے دل میں وکیع کا احترام بہت ہے لیکن عبدالرحمٰن امام ہیں۔

محمد بن عمرو بن نبہان بن صفوان ثقفی البصری کہتے ہیں: میں نے علی بن مدینی سے سنا وہ کہہ رہے تھے: اگر مجھ سے حجر اسود اور مقام ابراہیم کے درمیان میں قسم لی جائے تو میں قسم اٹھا دوں کہ میں نے عبدالرحمٰن بن مہدی سے بڑا عالم نہیں دیکھا۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: اس بارے میں محدثین کی روایات اور کلام بہت ہے۔ ہم نے اختصار کے ساتھ یہی کچھ بیان کیا ہے تاکہ اہل علم کے مراتب اور حفظ و اتقان میں ایک دوسرے پر فضیلت کی دلیل بن سکے، اور جس پر اہل علم نے کلام کیا ہے، تو اس کلام کی وجہ سے کیا ہے۔

عالم کے سامنے پڑھنا

عالم کے سامنے ایسی چیز پڑھنا جو اسے یاد ہو یا اگر یاد نہ بھی ہو تو اس کے پاس لکھی ہوئی اصل موجود ہو تو محدثین کے نزدیک یہ بھی سماع کی طرح درست ہے۔

ہمیں حسین بن مہدی البصری نے عبدالرزاق سے بیان کیا کہ ابن جریج کہتے ہیں: میں نے عطاء بن ابی رباح پر قراءت کی تو میں نے ان سے کہا: میں کیسے کہوں؟ تو انھوں نے فرمایا: تم کہو حَدَّثَنَا (ہمیں حدیث بیان کی)۔

ہمیں سوید بن نصر نے علی بن حسین بن واقد سے بواسطہ ابوعصمہ، یزید النحوی سے بیان کیا کہ عکرمہ فرماتے ہیں: طائف والوں میں سے کچھ لوگ ابن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس ان کی کچھ کتابیں لے کر آئے، تو (عبداللہ) وہ احادیث انھیں پڑھ کر سنانے لگے تو آگے پیچھے کر رہے تھے، پھر فرمانے لگے: بھئی میں تو اس مصیبت سے عاجز آ گیا تم مجھے پڑھ کر سناؤ اس لیے کہ میرا اقرار کر لینا میرے پڑھنے کی طرح ہی ہے۔

مناولہ (کسی کو اپنی کتاب دینا)

ہمیں سوید نے بواسطہ علی بن حسین بن واقد ان کے باپ سے بیان کیا ہے منصور بن معتمر کہتے ہیں: جب کوئی آدمی کسی شخص کو اپنی کتاب دیتے ہوئے یہ کہہ دے کہ اسے میری طرف سے روایت کر سکتے ہو تو اسے روایت کرنا جائز ہوگا۔

نیز میں نے محمد بن اسماعیل بخاری رحمہ اللہ سے سنا وہ فرما رہے تھے کہ میں نے عاصم النبیل سے ایک حدیث کے بارے میں پوچھا، تو انھوں نے کہا: مجھے پڑھ کر سناؤ۔ لیکن میں یہ چاہتا تھا کہ وہ پڑھیں تو انھوں نے کہا: کیا تم قراءت کو جائز نہیں سمجھتے؟ جب کہ سفیان ثوری اور امام مالک بن انس رحمہ اللہ قراءت کو جائز سمجھتے تھے۔

اَخْبَرَنَا اور حَدَّثَنَا میں فرق

ہمیں احمد بن حسن نے یحییٰ بن سلیمان الجعفی المصری سے بیان کیا کہ عبداللہ بن وہب نے فرمایا: جس روایت میں میں تمھیں حَدَّثَنَا کہوں یہ وہ روایت ہوگی جو میں نے لوگوں کے ساتھ سنی تھی، جب حَدَّثَنِیْ کہوں تو یہ وہ ہوگی جو اکیلے میں نے سنی، جس میں میں اَخْبَرَنَا کہوں تو یہ روایت ہے جو ایک عالم کے سامنے پڑھی گئی اور میں بھی موجود تھا اور جب میں اَخْبَرَنِیْ کہوں تو یہ وہ روایت ہوگی جو میں نے اکیلے کسی عالم کے سامنے پڑھی۔

(امام ترمذی فرماتے ہیں) میں نے ابوموسیٰ محمد بن مثنیٰ سے سنا وہ کہتے تھے کہ یحییٰ بن سعید القطان فرماتے ہیں: حَدَّثَنَا اور اَخْبَرَنَا ایک ہی چیز ہے۔

امام ترمذی کہتے ہیں: ہم ابومصعب المدنی کے پاس تھے کہ ان کے سامنے ان کی کوئی حدیث پڑھی گئی، تو میں نے ان سے کہا: ہم کیسے کہیں؟ تو انھوں نے کہا: تم کہو حَدَّثَنَا اَبُوْ مُصْعَبٍ.

الاجازۃ

امام ترمذی فرماتے ہیں: بعض علماء نے اجازہ کو جائز کہا ہے۔ جب عالم کسی شخص کے لیے اپنی طرف سے روایت کی اجازت دے تو وہ روایت کر سکتا ہے۔

حدیث کو لکھنا

ہمیں محمود بن غیلان نے وکیع سے انھیں عمران بن حدیر نے ابومجلز کے ذریعے بشیر بن نَہِیک سے بیان کیا ہے، وہ

کہتے ہیں: میں نے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی روایات پر مشتمل ایک کتاب لکھی، پھر ان سے پوچھا: کیا میں آپ کی طرف سے روایت کر سکتا ہوں؟ انھوں نے فرمایا: ہاں۔

ہمیں محمد بن اسماعیل الواسطی نے بواسطہ محمد بن حسن الواسطی عوف الاعرابی سے بیان کیا کہ ایک آدمی نے حسن بصری سے کہا: میرے پاس آپ کی (روایت کردہ) کچھ احادیث ہیں، کیا میں انھیں آپ کی طرف سے روایت کر سکتا ہوں؟ انھوں نے فرمایا: ہاں۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: محمد بن حسن، محبوب بن حسن کے نام سے معروف ہیں، ان سے کئی ائمہ نے روایت کی ہے۔ ہمیں جارود بن معاذ نے انس بن عیاض سے بیان کیا ہے کہ عبید اللہ بن عمر کہتے ہیں: میں ایک کتاب لے کر امام زہری کے پاس گیا: ان سے کہا، یہ آپ کی احادیث ہیں میں آپ کی طرف سے انھیں روایت کر سکتا ہوں؟ انھوں نے کہا: ہاں۔

ہمیں ابوبکر نے علی بن عبداللہ سے بیان کیا ہے کہ یحییٰ بن سعید بیان کرتے ہیں: ابن جریج ایک کتاب لے کر ہشام بن عروہ کے پاس گئے ان سے کہا: یہ آپ کی احادیث ہیں کیا میں انھیں روایت کر سکتا ہوں؟ انھوں نے فرمایا: ہاں۔ یحییٰ کہتے ہیں: میں نے اپنے دل میں کہا: پتا نہیں ان میں سے کون سا معاملہ بہتر ہے (اجازت کا یا قراءت کا)۔

علی کہتے ہیں: میں نے یحییٰ بن سعید سے ابن جریج کی عطاء الخراسانی سے روایت کردہ حدیث کے بارے میں پوچھا تو انھوں نے کہا: ضعیف ہے، میں نے: کہا وہ تو کہتے ہیں ''مجھے خبر دی ہے'' کہنے لگے یہ کچھ نہیں ہے، یہ ایک کتاب تھی جو انھوں نے ان کو دی تھی۔

مرسل حدیث

امام ترمذی کہتے ہیں: مرسل حدیث جمہور محدثین کے نزدیک صحیح نہیں ہے، اسے بہت سے محدثین نے ضعیف کہا ہے۔

ہمیں علی بن حجر نے بقیہ بن ولید سے بیان کیا ہے کہ عتبہ بن ابی حکیم کہتے ہیں: زہری رحمہ اللہ نے اسحاق بن عبداللہ بن ابی فروہ کو سنا وہ کہہ رہے تھے: اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا، تو امام زہری کہنے لگے: اے ابن ابی فروہ اللہ تجھے تباہ کرے، تم ایسی احادیث بیان کرتے ہو جن کی کوئی لگام ہے نہ رسی۔

ہمیں ابوبکر نے علی بن عبداللہ سے بیان کیا ہے کہ یحییٰ بن سعید کہتے ہیں: مجاہد کی مرسل روایات کئی وجوہات کی بنا پر مجھے عطاء بن ابی رباح کی مرسلات سے اچھی لگتی ہیں، عطاء ہر قسم کی روایات کرتے ہیں، علی نے کہا: یحییٰ کہتے ہیں: سعید بن جبیر رحمہ اللہ کی مرسلات بھی مجھے عطاء کی مرسلات سے اچھی لگتی ہیں۔

میں نے یحییٰ سے کہا: آپ کو مجاہد کی مرسلات اچھی لگتی ہیں یا طاؤس کی؟ انھوں نے کہا: یہ دونوں بہت قریب ہیں۔

علی کہتے ہیں: میں نے یحییٰ بن سعید سے سنا وہ کہہ رہے تھے: میرے نزدیک ابو اسحاق کی مرسلات کی کچھ حیثیت نہیں ہے۔ اسی طرح اعمش، التیمی، یحییٰ بن ابی کثیر اور ابن عیینہ کی مرسلات بھی ہوا کی طرح ہی ہیں۔ پھر کہنے لگے: اللہ

کی قسم! سفیان بن سعید کی مرسلات بھی۔ تو میں نے یحییٰ سے پوچھا: امام مالک کی مرسلات؟ وہ کہنے لگے: یہ مجھے پسند ہیں پھر یحییٰ نے کہا: لوگوں میں امام مالک رحمہ اللہ سے زیادہ صحیح حدیث بیان کرنے والا کوئی نہیں۔

ہمیں سوار بن عبداللہ العنبری نے بیان کیا کہ یحییٰ بن سعید القطان کہتے ہیں: جس حدیث میں حسن بصری یہ کہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تو ہمیں اس کی اصل مل جاتی ہے سوائے ایک دو احادیث کے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: جس نے مرسل حدیث کو ضعیف کہا ہے وہ اس وجہ سے ضعیف کہتے ہیں کہ ان ائمہ کرام نے ثقہ اور غیر ثقہ ہر قسم کے راویوں سے روایت لی ہے۔ پھر جب ان میں سے کوئی محدث ایک حدیث ارسال کے ساتھ بیان کرتا ہے تو ہوسکتا ہے وہ اس نے غیر ثقہ راوی سے لی ہو۔ جب کہ حسن بصری رحمہ اللہ نے معبد الجہنی کے بارے میں کلام کی پھر ان سے روایت بھی کی ہے۔

ہمیں بشر بن معاذ البصری نے بیان کیا کہ مرحوم بن عبدالعزیز العطار کہتے ہیں: مجھے میرے باپ اور میرے چچا نے بتایا کہ ہم نے حسن بصری سے سنا وہ کہہ رہے تھے: معبد الجہنی سے بچو وہ خود بھی گمراہ ہے اور دوسروں کو بھی گمراہ کرنے والا ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں شعبی سے مروی ہے وہ کہتے ہیں: ہمیں حارث الاعور نے بیان کیا جب کہ وہ جھوٹا راوی ہے۔ علی رضی اللہ عنہ سے اور اس کے علاوہ سے فرائض بیان کرنے والا یہی ہے اور شعبی کہتے ہیں مجھے حارث اعور نے فرائض کے مسائل سکھلائے ہیں اور وہ لوگوں میں سب سے زیادہ فرائض کو جاننے والا تھا۔

محمد بن بشار کہتے ہیں: میں نے عبدالرحمٰن بن مہدی کو فرماتے ہوئے سنا کیا تم سفیان بن عیینہ پر تعجب نہیں کرتے؟ کہ میں نے ان کے کہنے پر جابر الجعفی کی ایک ہزار سے زائد احادیث چھوڑ دیں لیکن وہ خود اس کی طرف سے بیان کرتے ہیں۔ محمد بن بشار کہتے ہیں: عبدالرحمٰن بن مہدی نے جابر الجعفی کی روایات چھوڑ دی تھیں۔

جب کہ بعض اہل علم نے مرسل حدیث سے دلیل بھی لی ہے۔

ہمیں ابوعبیدہ بن ابی السفر الکوفی نے بواسطہ سعید بن عامر، شعبہ سے بیان کیا ہے کہ سلیمان الاعمش کہتے ہیں: میں نے ابراہیم النخعی سے کہا: آپ مجھے سیدنا عبداللہ بن مسعود سے کوئی متصل روایت بیان کریں تو ابراہیم کہنے لگے: جب میں تمھیں عبداللہ رضی اللہ عنہ سے کوئی حدیث بیان کروں تو یہ وہی روایت ہوتی ہے جو میں نے ان سے سنی ہو اور جب میں یہ کہوں عبداللہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: تو وہ دیگر لوگوں کے ذریعے عبداللہ رضی اللہ عنہ سے مروی حدیث ہوتی ہے۔

راویوں کو ضعیف کہنے میں اختلاف

اہل علم میں سے بہت سے ائمہ نے راویوں کو ضعیف کہنے پر اختلاف کیا ہے، جیسا کہ باقی علوم میں اختلاف ہے۔ شعبہ سے مروی ہے کہ انھوں نے ابوالزبیر المکی، عبدالملک بن سلیمان اور حکیم بن جبیر کو ضعیف کہا ہے اور ان سے روایت کو بھی ترک کیا ہے، لیکن شعبہ نے حفظ و عدالت میں ان سے کم تر راویوں سے حدیث بیان کی ہے۔ انھوں نے

جابر الجعفی، ابراہیم بن مسلم ھجری، محمد بن عبیداللہ العرزمی اور حدیث میں ضعیف سمجھے جانے والے دیگر رواۃ سے حدیث بیان کی ہے۔

ہمیں محمد بن عمرو بن نبہان بن صفوان البصری نے بیان کیا کہ امیہ بن خالد کہتے ہیں: میں نے شعبہ سے کہا: آپ عبدالملک بن ابی سلیمان کو چھوڑ کر محمد بن اللہ العرزمی سے حدیث لیتے ہیں؟ انھوں نے کہا: ہاں۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: شعبہ نے عبدالملک بن ابی سلیمان سے حدیث بیان کی پھر انھیں چھوڑ دیا، اور بیان کیا جاتا ہے کہ انھوں نے انھیں اس حدیث کی وجہ سے چھوڑا جو انھوں نے اکیلے عطاء بن ابی رباح سے بواسطہ جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما نبی ﷺ سے روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا ''آدمی اپنے شفعہ کا زیادہ حق دار ہے، اگر غیر حاضر بھی ہو تو اس کا انتظار کیا جائے گا جب ان دونوں کا راستہ ایک ہے۔''

جب کہ کئی ائمہ نے تثبت کے ساتھ ابی الزبیر، عبدالملک بن سلیمان اور حکیم بن جبیر سے روایت کی ہے۔

ہمیں احمد بن منیع نے بواسطہ ہشام، حجاج اور ابن ابی لیلیٰ سے بیان کیا کہ عطاء بن ابی رباح فرماتے ہیں: ہم جب جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما کے پاس سے نکلتے، پھر ہم ان کی احادیث کا آپس میں مذاکرہ کرتے تو ابو الزبیر کو سب سے زیادہ احادیث یاد ہوتی تھیں۔

محمد بن یحییٰ بن ابی عمر المکی بیان کرتے ہیں: سفیان بن عیینہ نے ہمیں بتایا کہ ابو الزبیر کہتے ہیں: عطاء مجھے جابر بن عبداللہ رحمہ اللہ کے سامنے بٹھاتے تھے میں ان کے لیے حدیث کو یاد کرتا تھا۔

ہمیں ابن ابی عمر نے سفیان سے بیان کیا کہ ایوب سختیانی کہتے ہیں: مجھے ابو الزبیر نے بیان کیا اور ابو الزبیر ایسے تھے سفیان نے اپنا ہاتھ بند کر کے اشارہ کیا۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: اس سے حفظ و اتقان مراد ہے۔

عبداللہ بن مبارک سے مروی ہے کہ سفیان ثوری کہا کرتے تھے: عبدالملک بن ابی سلیمان علم میں ایک ترازو کی حیثیت رکھتے تھے۔

ہمیں ابوبکر نے بیان کیا کہ علی بن عبداللہ کہتے ہیں: میں نے یحییٰ بن سعید سے حکیم بن جبیر کے بارے میں پوچھا تو انھوں نے کہا: انھیں شعبہ نے اس حدیث کی وجہ سے چھوڑا ہے جو انھوں نے صدقہ کے باب میں روایت ہے کہ یعنی عبداللہ بن مسعود کی حدیث کہ نبی ﷺ نے فرمایا ''جس نے لوگوں سے سوال کیا جب کہ اس کے پاس بقدر کفایت مال بھی تھا تو یہ چیز قیامت کے دن اس کے چہرے میں زخموں کا باعث ہو گی۔'' لوگوں نے کہا: اے اللہ کے رسول! اسے کتنا مال کافی ہے؟ فرمایا ''پچاس درہم یا ان کی قیمت کے مطابق سونا۔''

علی کہتے ہیں: یحییٰ بن سعید کا کہنا ہے کہ حکیم بن جبیر سے سفیان ثوری اور زائدہ نے بھی روایت کی ہے۔ علی کہتے ہیں: یحییٰ ان کی حدیث کو صحیح سمجھتے تھے۔

ہمیں محمود بن غیلان نے یحییٰ بن آدم سے بواسطہ سفیان ثوری حکیم بن جبیر سے صدقہ کی حدیث بیان کی ہے۔ یحییٰ بن آدم کہتے ہیں: شعبہ کے ساتھی عبداللہ بن عثمان نے سفیان ثوری سے کہا: کاش! اس حدیث کو حکیم کی بجائے کوئی اور روایت کرتا، تو سفیان نے ان سے کہا: کیا شعبہ حکیم سے روایت نہیں کرتے؟ انھوں نے کہا ہاں! تو سفیان ثوری نے کہا: میں نے زبید کو یہ حدیث محمد بن عبدالرحمٰن بن یزید سے بھی بیان کرتے ہوئے سنا ہے۔

امام ترمذی کی اصطلاحات کی وضاحت

امام ترمذی فرماتے ہیں: اس کتاب میں ہم نے جس حدیث کو حسن کہا ہے، اس سے ہماری مراد اس کی اسناد کا حسن ہونا ہے۔ وہ حدیث جس کی سند میں متہم بالکذب راوی نہ ہو اور نہ ہی وہ حدیث شاذ ہو اور کسی دوسری سند سے بھی وہ مروی ہو تو ہمارے نزدیک وہ حسن ہے۔

اس کتاب میں جس حدیث کو غریب ذکر کیا گیا ہے، تو اہل حدیث حدیث کو کئی وجوہات کی بنا پر غریب کہتے ہیں بعض احادیث کو غریب کہا جاتا ہے جو صرف ایک ہی سند سے مروی ہوں۔

جیسا کہ حماد بن سلمہ بواسطہ ابی العشراء ان کے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ میں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! کیا ذبح صرف حلق اور سینے میں نہیں ہوتا؟ آپ نے فرمایا: ''اگر تم اس کی ران میں نیزہ مار دو تو وہ کافی ہے۔''

تو اس حدیث کو حماد بن سلمہ ابوالعشراء سے روایت کرنے میں اکیلے ہیں۔

ابوالعشراء سے ان کے باپ کی یہی ایک حدیث مروی ہے، اگرچہ یہ حدیث علماء کے نزدیک مشہور ہے۔ لیکن یہ صرف حماد بن مسلمہ کی وجہ سے مشہور ہوئی ہے اور صرف انھی سے مروی ہے۔

یعنی ائمہ میں سے کوئی آدمی ایک حدیث بیان کرتا ہے اور وہ صرف اسی سے ہی مروی ہوتی ہے، پھر اس سے لینے والے راویوں کی کثرت کی وجہ سے مشہور ہو جاتی ہے۔ مثلاً وہ حدیث جیسے عبداللہ بن دینار ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ولاء کو بیچنے اور اسے ہبہ کرنے سے منع کیا۔ یہ صرف عبداللہ بن دینار سے ہی معروف ہے۔ اسے ابن دینار سے عبیداللہ بن عمر، شعبہ، سفیان ثوری امام مالک بن انس رحمہ اللہ اور دیگر ائمہ حدیث نے روایت کیا ہے۔

یحییٰ بن سلیم نے اس حدیث کو عبیداللہ بن عمر سے بواسطہ نافع، ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے۔ اس میں یحییٰ بن سلیم کو وہم ہوا ہے۔ صحیح یہی ہے کہ عبیداللہ بن عمر، بواسطہ عبداللہ بن دینار، ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں۔

عبدالوہاب الثقفی اور عبداللہ بن نمیر نے بھی عبیداللہ بن عمر سے بواسطہ عبداللہ بن دینار، ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے۔ جب کہ مومل نے اس حدیث کو شعبہ سے بیان کرتے ہوئے کہا ہے کہ شعبہ کہتے ہیں: میں چاہتا تھا کہ عبداللہ بن دینار مجھے اجازت دیتے اور میں ان کا ماتھا چوم لیتا۔

اسناد کی غرابت

امام ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: کچھ احادیث حدیث میں زیادتی کی وجہ سے غریب ہوتی ہیں، اور یہ اس وقت صحیح

ہوتی ہے جب یہ زیادتی کسی قابل اعتماد حافظے والے راوی کی طرف سے ہو، جیسے وہ حدیث جسے امام مالک بن انس نے بواسطہ نافع، ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے رمضان کی زکوٰۃ مسلمانوں میں سے ہر آزاد، غلام، مرد اور عورت پر کھجور یا جو کا ایک صاع مقرر کی۔ کہتے ہیں: اس میں مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ کا اضافہ امام مالک بن انس رحمہ اللہ کی طرف سے ہے۔

جب کہ ایوب سختیانی، عبیداللہ بن عمر اور دیگر ائمہ کرام نے اس حدیث کو بواسطہ نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے اس میں انھوں نے مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ کا ذکر نہیں کیا۔

اور بعض نے نافع سے امام مالک جیسی روایت کی ہے جن کا حافظہ قابل اعتماد نہیں ہے۔

اس لیے بہت سے ائمہ نے مالک کی حدیث کو لیا ہے اور اسی سے استدلال بھی کرتے ہیں جن میں شافعی اور امام احمد بن حنبل رحمہما اللہ بھی ہیں۔ یہ دونوں کہتے ہیں کہ جب کسی آدمی کے غیر مسلم غلام ہوں تو وہ ان کی طرف سے صدقہ فطر ادا نہیں کرے گا، انھوں نے امام مالک رحمہ اللہ کی حدیث سے دلیل لی ہے۔ تو جب کوئی قابل اعتماد حافظے والا حافظ اضافہ کرے تو اس کے اضافے کو قبول کیا جا سکتا ہے۔

نیز بعض احادیث کئی طرق سے مروی ہوتی ہیں، انھیں صرف ان کی اسناد کی وجہ سے غریب کہا جاتا ہے۔

ہمیں ابو کریب، ابو ہشام الرفاعی، ابو السائب اور حسین بن اسود نے ابو اسامہ سے انھیں برید بن عبداللہ بن ابی بردہ نے اپنے دادا ابو بردہ کے ذریعے ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ سے حدیث بیان کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''کافر سات آنتوں میں کھاتا ہے اور مومن ایک آنت میں کھاتا ہے۔''

امام ترمذی نے کہا: یہ حدیث اپنی اسناد کی وجہ سے حسن غریب ہے۔

نیز یہ حدیث کئی طرق سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے مروی ہے، اور اسے ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ سے غریب تصور کیا جاتا ہے۔

میں نے محمود بن غیلان سے اس حدیث کے بارے میں پوچھا تو انھوں نے فرمایا: یہ ابو کریب کی ابو اسامہ سے بیان کردہ حدیث ہے۔

میں نے اس حدیث کے بارے میں امام محمد بن اسماعیل بخاری رحمہ اللہ سے پوچھا تو انھوں نے فرمایا: یہ ابو کریب کی ابو اسامہ سے روایت کردہ حدیث ہے، ہم اسے ابو کریب کی سند سے ہی جانتے ہیں۔ تو میں نے ان سے کہا: ہم تو اسے کئی راویوں کے ذریعے ابو اسامہ سے جانتے ہیں، تو انھوں نے تعجب کرتے ہوئے فرمایا: میں نہیں جانتا تھا کہ اسے ابو کریب کے علاوہ بھی کسی نے روایت کیا ہے۔

محمد کہتے ہیں: ہمارے خیال کے مطابق ابو کریب نے اس حدیث کو مذاکرہ میں ابو اسامہ سے لیا ہے۔

ہمیں عبداللہ بن ابی زیاد اور دیگر راویوں نے شبابہ بن سوار سے انھیں شعبہ نے بواسطہ بُکَیر بن عطاء، عبدالرحمن بن یعمر سے حدیث بیان کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کدو اور مزفت برتن (میں نبیذ بنانے) سے منع کیا ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اپنی سند سے غریب ہے شبابہ کے علاوہ ہم کسی کو نہیں جانتے جس نے اسے شعبہ سے بیان کیا ہو۔

جب کہ کئی طرق سے نبی ﷺ سے مروی ہے کہ آپ نے کدو اور مزفت کے برتن میں نبیذ بنانے سے منع کیا ہے۔

شبابہ کی حدیث غریب ہے، اس لیے کہ وہ شعبہ سے بیان کرنے میں اکیلے ہیں۔

شعبہ اور سفیان ثوری نے اسی سند کے ساتھ بواسطہ بکیر بن عطاء، عبدالرحمٰن بن یعمر سے روایت کی ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''حج عرفہ (میں وقوف کرنے کا نام) ہی ہے۔'' تو یہ حدیث اہل علم کے ہاں اسی سند سے معروف ہے۔

ہمیں محمد بن بشار نے انھیں معاذ بن ہشام نے اپنے باپ سے بواسطہ یحییٰ بن ابی کثیر، ابو مزاحم سے حدیث بیان کی ہے انھوں نے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے سنا وہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''جو شخص کسی جنازہ کے پیچھے گیا پھر اس کی نماز جنازہ پڑھی تو اس کے لیے ایک قیراط (ثواب) ہے، اور جو اس کے پیچھے چلے پھر اس سے فراغت تک ساتھ رہے تو اس کے لیے دو قیراط ہیں۔'' لوگوں نے عرض کی: اے اللہ کے رسول! دو قیراط کیا ہیں؟ آپ نے فرمایا: ''ان میں سے چھوٹا (قیراط) احد پہاڑ کی طرح ہے۔''

ہمیں عبداللہ بن عبدالرحمٰن نے، انھیں مروان بن محمد نے معاویہ بن سلام سے انھیں یحییٰ بن ابی کثیر نے بواسطہ ابو مزاحم سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے حدیث بیان کی ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا ''جو شخص جنازے کے پیچھے گیا اس کے لیے ایک قیراط ہے...... الخ۔'' پھر اسی مفہوم کی حدیث بیان کی۔

عبداللہ کہتے ہیں: ہمیں مروان نے معاویہ بن سلام سے انھیں یحییٰ نے مہری کے مولیٰ ابو سعید سے بواسطہ حمزہ بن سفینہ، سائب سے بیان کیا کہ انھیں سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے نبی ﷺ سے ایسی ہی حدیث بیان کی ہے۔

میں نے ابو محمد عبداللہ بن عبدالرحمٰن سے پوچھا: عراق میں لوگوں نے آپ کی کون سی حدیث کو غریب کہا ہے؟ تو انھوں نے جواب دیا: سائب کی بواسطہ عائشہ رضی اللہ عنہا نبی ﷺ سے مروی یہ حدیث۔

نیز میں نے محمد بن اسماعیل بخاری کو بھی یہ حدیث عبداللہ بن عبدالرحمٰن سے بیان کرتے ہوئے سنا۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث کئی طرق سے بواسطہ عائشہ رضی اللہ عنہا نبی کریم ﷺ سے مروی ہے، اور اسے اس کی سند کی وجہ سے غریب کہا جاتا ہے جو کہ سائب کی بواسطہ عائشہ نبی ﷺ سے روایت ہے۔

ہمیں ابو حفص عمرو بن علی نے انھیں یحییٰ بن سعید القطان نے بواسطہ مغیرہ بن ابی قرہ السدوسی، سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے حدیث بیان کی ہے کہ ایک آدمی نے کہا: اے اللہ کے رسول! میں (اونٹ کو) کو باندھ کر (اللہ پر) توکل کروں یا اسے کھول کر توکل کروں؟ آپ نے فرمایا: ''اسے باندھ اور (پھر) توکل کر۔''

عمرو بن علی کہتے ہیں کہ یحییٰ بن سعید نے فرمایا: میرے مطابق یہ حدیث منکر ہے۔

امام ترمذی فرماتے ہیں: یہ حدیث اس سند سے غریب ہے ہم اسے انس بن مالک سے صرف اسی سند سے جانتے

ہیں۔ نیز عمرو بن امیہ الضمری کے ذریعے بھی نبی ﷺ سے ایسی ہی حدیث مروی ہے۔

خاتمہ

ہم نے اس کتاب کو اختصار کے ساتھ مرتب کیا ہے اس لیے کہ ہمیں اس میں نفع کی امید ہے، ہم اللہ تعالیٰ سے اس میں آنے والے احکامات سے نفع حاصل کرنے کا سوال کرتے ہیں اور یہ بھی سوال کرتے ہیں کہ وہ اپنی رحمت سے اسے ہمارے لیے حجت بنا لے اور ہمارے اوپر وبال نہ بنائے۔

یہ کتاب العلل کی آخری بات تھی۔ اللہ کے انعام اور فضل پر ہر قسم کی تعریف اسی کے لیے ہے اور سید المرسلین نبی محمد ﷺ اور آپ کی آل پر اس پروردگار کی رحمتیں اور سلامتی ہو۔

ہمیں اللہ ہی کافی ہے، وہ اچھا کارساز ہے، گناہ سے بچنے اور نیکی کرنے کی طاقت اسی اللہ کی توفیق سے ہے جو بہت بلند عظمت والا ہے۔ اس اتمام پر اسی کی تعریف ہے اور نبی ﷺ پر افضل ترین رحمت اور پاکیزہ سلام نچھاور ہوں اور تمام تعریفیں اللہ رب العالمین کے لیے ہی ہیں۔

حرفِ آخر

اس کتاب کا ترجمہ اور مختصر توضیح اللہ کے فضل، اس کی رحمت اور احسان خاص کے ساتھ 4 جون 2014ء بروز بدھ بمطابق 5 شعبان 1435 ہجری فجر کی نماز کے بعد صبح 5:55 پر مکمل ہوا۔

ہم اللہ سے دعا گو ہیں کہ وہ اسے ہمارے لیے آخرت میں جمع فرمائے، قیامت کے دن اسے ہمارے میزان حسنات میں رکھے، پڑھنے والوں کے لیے اسے نفع بخش بنائے اور اس عظیم تالیف پر امام ترمذی رحمہ اللہ کو ثواب جزیل عطا فرمائے وہ دعاؤں کو سننے اور قبول کرنے والا ہے۔

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُتَرْجِمِ وَ لِوَالِدَيْهِ ، وَ لِمَنْ يُطَالِعُهُ، اَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهٖ وَ يَدْعُوْ لِمُؤَلِّفِهٖ وَ لِمُتَرْجِمِهٖ وَ لِطَابِعِهٖ بِالْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ لِمَنْ قَالَ آمِيْنَ وَ لِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَانْفَعْهُ عَافِيَةً بِرَحْمَتِكَ اِنَّكَ سَمِيْعٌ مُجِيْبُ الدَّعْوَاتِ كَرِيْمٌ جَوَّادٌ.

علی مرتضیٰ طاہر

۱۴۳۵/۸/۵ھ

اس اشاعت کی امتیازی خصوصیات

دورحاضر میں پوری دنیا اضطراب وانتشار کا شکار ہے۔ لہٰذا اس امر کی ضرورت تھی
کہ فرمان نبوی ﷺ کے موتیوں کو اس انداز میں ترتیب دیا جائے کہ ہر بندہ اس سے مستفید ہو سکے۔
اس کے لیے ہمارے ادارے "دارالحمد" کی **جامع ترمذی مترجم طبع جدیدہ**

درج ذیل خوبیوں کی وجہ سے انفرادیت کی حامل ہے۔ ان شاء اللہ

- ★ مدارس دینیہ کے اساتذہ کرام، معزز طلباء اور قارئین حدیث کے لیے منتخب احادیث میں سے مشکل الفاظ کے معانی (القاموس الوحید اور المعجم الوسیط کے حوالہ جات کے ساتھ) لکھ دیے گئے ہیں۔
- ★ کتاب کا ترجمہ ماہر تجربہ کار استاذ الحدیث محترم علی مرتضیٰ طاہر حفظہ اللہ نے آسان اسلوب اور عام فہم انداز میں کیا ہے۔
- ★ فاضل مترجم نے بعض اہم مقامات پر مختصر توضیحی فوائد درج کر دیے ہیں تا کہ عام قاری کو بھی حدیث مبارکہ کا مفہوم سمجھنے میں آسانی ہو سکے۔
- ★ احادیث پر محقق العصر علامہ ناصر الدین البانی رحمہ اللہ کی تحقیق کے مطابق حکم درج کیے گئے ہیں۔
- ★ متن کی تصحیح اور مکمل تخریج (دیگر حوالہ جات) کا خاص اہتمام کیا گیا ہے۔
- ★ حدیث کے موضوع کو ذہن میں پختہ رکھنے کے لیے ہر کتاب (مثلاً کتاب الطھارۃ) کے شروع میں اس کتاب کا تعارف اور اس میں آنے والے ابواب اور احادیث کی تعداد کے ساتھ ساتھ اہم عنوانات بھی درج کر دیے گئے ہیں۔
- ★ ہر کتاب (مثلاً کتاب الطھارۃ) کے آخر میں اس کتاب کا خلاصہ بیان کر دیا گیا تا کہ قاری کو حدیث فہمی کا مکمل ادراک ہو سکے۔
- ★ کتاب کے آخر میں امام ترمذی رحمہ اللہ کی "کتاب العلل" کی باب بندی کر کے ترجمہ کر دیا گیا ہے جب کہ ترتیب میں کوئی فرق نہیں، اس سے عام قاری بھی امام ترمذی رحمہ اللہ کی اصطلاحات کو اچھی طرح سمجھ سکے گا۔
- ★ ترجمہ اور کمپوزنگ کے دوران اُردو زبان واملا اور رموز واوقاف کا خصوصی اہتمام
- ★ عرصہ دراز کے بعد نیا ترجمہ جدید کمپوزنگ اور تصحیح کے عمدہ اہتمام کے ساتھ
- ★ 4 جلدوں پر مشتمل انتہائی مناسب قیمت پر۔

غزنی سٹریٹ اُردو بازار، لاہور
+92 42 373 61 505, +92 372 44 404